

المملكة العربية السعودية  
جامعة أم القري  
مكة المكرمة  
كلية اللغة العربية  
الدراسات العليا  
فرع اللغة

تمام الطالب بتنفيذ الملاحظات  
التي أبدتها لجنة المناقشة  
سرد كل التماسات  
أحمد بن أنصاري

٢٢٨٩ ..... ٢٠١٠



# بروق النجوى

المتوفى سنة ١٠٦٨ هـ - ١٢٨١ م  
حياته، وآراؤه، ومذهبه

مع  
تحقيق الجزء الأول من كتابه الموسوم  
بـ «المعنى»

رسالة مقدمة لنييل درجة «الدكتوراه» في التحو والصرف

من الطالب

عبد الرزاق بن عبد الرحمن السعدي

إشراف

لقدسانو الدكتور أحمد بن أنصاري

سنة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م

المجلد الثالث

بَاب

--

كَانَ وَأَخَوَاتِهِمْ

====

ومنصر مقصودُ الباب في أربعة أبحاث:

- الاول - في فعليتها ، وحرثيتها ، وفائدتها وضعها .
- الثاني - في تعدادها ، وانقسامها .
- الثالث - في اسمائها ، واخبارها .
- الرابع - في تقدير اخبارها .



## البحث الاول

-

في

فَعْلِيَّتِهَا \_\_\_\_\_ (١)

\*\*\*\*\*

- ومذهب (١) جمهور النحاة أنها أفعال ناقصة . وذَهَبَ بعضهم إلى أنها حروف ، لعدم دلالتها على الحدث كسائر الأفعال . (٢)  
والدليل (٣) على فعليتها من خمسة أوجه (٤) :  
أحدها - اتصال ضمائر المرفوع البارز بها ، نحو : كُتُّ ، وكانوا (٥) ، وكنا .  
الثاني - اتصال تاء التانيث بها .  
الثالث - تصرفها ، نحو : كان ، يكون ، كُنْ ، لا تَكُنْ .  
الرابع - دخول خواص الأفعال عليها (٦) ، نحو : قدَّ كان ، وسيكون .  
الخامس - أنه بُني من كان تَقْوِيلُ (٧) ، قال الشاعر :

- (١) في فعليتها وحرفيتها وفائدة وضعها .  
(٢) في مذهب .  
(٣) في ابن عصفور ان يكون خلاف في فعليتها الا ليس فان فيها خلافا .  
انظر : شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٣٧٨ / ١ ، اسرار العربية للانباري : ١٣٢ .  
(٤) في ت : وحجتهم .  
(٥) ذكر ابن الانباري منها ثلاثة في اسرار العربية : ١٣٢ - ١٣٣ .  
(٦) في ف : وكانوا .  
(٧) في ف : " عليها " ما قط .  
(٨) في ع : تفصيل .

(١) بُنِيَ اتَّعِظَ إِنَّ الْمَوَاعِظَ جَمْعٌ وَوَشَكَ أَنْ يَكْتَانَ وَهَرَأَ سَبِيلُهَا  
وَأَمَّا جُعِلَتْ لِاَللَّاتِ عَلَى الْحَدَثِ (٢) بِوَجْهَيْنِ :

أحدهما - مُنْبَهَةٌ عَلَى أَنَّ أَصْلَ الْأَفْعَالِ إِنَّمَا جِيءَ بِهَا لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَعْيِينِ  
زَمَنِ الْحَدَثِ لِأَنَّ الْحَدَثَ (٣) كَانَ يُسْتَفَادُ مِنَ الصَّدْرِ مِنْ غَيْرِ تَعْيِينِ زَمَنِ

وَالثَّانِي الْمَقْصُودُ مِنْ وَضْعِهَا تَعْيِينُ زَمَنِ الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ / فَلَا حَاجَةَ إِلَى ٦١- أ

دَلَالَتِهَا عَلَى الْحَدَثِ

ثُمَّ إِنَّهُمْ عَضُّوْهَا عَنْ دَلَالَةِ الْحَدَثِ وَهِيَ التَّأَكِيدُ بِالصَّدْرِ - لَزُومِ الْخَسْبِ  
فَلَا يُوَكَّدُ بِالصَّدْرِ (٤) . وَأَجَازُهُ بَعْضُهُمْ عَلَى أَنْ يَكُونَ الصَّدْرُ لَفْظِيًّا كَالْفِعْلِ . وَهَذَا (٥)  
ضَعِيفٌ لِأَنَّ دَلَالَةَ الصَّدْرِ عَلَى الزَّمَنِ التَّرَاقُيَّةُ وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنْ انْتِقَالِ الذِّهْنِ مِنْ (٦)  
الْحَدَثِ إِلَى لَازِمِهِ (٧) ، وَهُوَ الزَّمَنُ . وَالدَّلَالَةُ الْأَلْتِزَامِيَّةُ لَيْسَتْ وَضْعِيَّةً بَلْ عَقْلِيَّةٌ فَمَلَّسُوا  
دَلَّ الصَّدْرُ عَلَى الزَّمَنِ الْمَجْرُودِ مِنَ الْحَدَثِ - لِأَنَّ نَقْلَ الدَّلَالَةِ الْعَقْلِيَّةِ إِلَى الْوَضْعِيَّةِ .

(١) البيت من الطويل ثم احشر على قائله .

والشاهد فيه قوله " يكتان " فانه مبني من كان وفي هذا دليل على تصرفها .

(٢) في م ع ف : لا ساقطة وفيها : الدلالة

(٣) في ع : لان الحدث " ساقط .

(٤) اسرار العربية للناصري : ٣٣ .

(٥) في ف : وهذه .

(٦) في ت : " من " مكررة .

(٧) في ع : الى الازمنة .

وَأَمَّا دَلَالَةُ الْفِعْلِ عَلَى الزَّمَنِ فَهِيَ وَضْعِيَّةٌ ، فَإِذَا سُلِبَ الدَّلَالَةُ (١) عَلَى الْحَدَثِ بَقِيََتْ  
 دَلَالَتُهُ عَلَى الزَّمَنِ وَضْعِيَّةٌ ، فَعَلِمَ بِذَلِكَ أَنَّ النَّاقِصَةَ لَا هَدَرَ لَهَا .  
 وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : يُعْجِبُنِي كَوْنُ زَيْدٍ قَائِمًا ، فَإِنَّهُ هَدَرٌ (٢) التَّائِبُ ، وَقَائِمًا نُسِبَ  
 عَلَى الْحَالِ ، وَكَذَلِكَ (٣) لَوْ كَانَ جَائِدًا .  
 وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ نَاقِصَةً لَوْجِهَيْنِ : (٤)  
 أَحَدُهُمَا — لِإِعْدَمِ دَلَالَتِهَا عَلَى الْحَدَثِ .  
 وَالثَّانِي — أَنَّهُ لَا يَتِمُّ بِهَا مَعَ مَرْفُوعِهَا كَلَامٌ ، بِخِلَافِ الْأَفْعَالِ الْمُقْتَضِيَةِ لِلْمَرْفُوعِ  
 وَالْمَنْصُوبِ ، فَإِنَّهُ يَتِمُّ بِهَا مَعَ مَرْفُوعِهَا كَلَامٌ . (٥)  
 وَلَا تَعْمَلُ فِي الْفَضَلَاتِ (٦) ، كَالظَّرْفَيْنِ ، وَالْحَالِ ، وَالْفِعُولِ لَهُ ، عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ  
 لِأَنَّ الْفِعْلَ إِنَّمَا يَعْمَلُ بِالنَّسَبَةِ إِلَى دَلَالَتِهِ عَلَى الْحَدَثِ الْمُقْتَضِي لِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ ، لِأَنَّ —  
 ظَرْفَ (٧) الْمَكَانِ مَحَلَّ الْحَدَثِ ، وَكَذَلِكَ ظَرْفُ الزَّمَانِ ، وَالْفِعُولُ لَهُ عِلَّةٌ لِلْحَدَثِ (٨)  
 وَهِيَ لَا تَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ (٩) ، فَلَا تَعْمَلُ ، لِأَنَّ دَلَالَتَهَا عَلَى الزَّمَنِ لَا يَقْتَضِي مَعْمُولًا ،  
 إِنَّمَا يَقْتَرِنُ الزَّمَانُ بِالْحَدَثِ الْمُقْتَضِي لِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ .

(١) فِي ف: الدلالة \* مكرره

(٢) فِي ع: هدره .

(٣) فِي ع: فكذلك .

(٤) فِي ت: لوجوه .

(٥) شرح الفصل لابن يعيش: ٨٩/٧ . شرح الكافية للرضي: ٢١٠/٢ .

(٦) فِي ت: والثالث — ان لا تعمل في الفضلات .

(٧) فِي ف: الظرف .

(٨) فِي ت: الحدث وفي ف: اقحمت هذه العبارة \* وهي هذا يكون للناس \* .

(٩) فِي ف: على الحدث المنثني .

وَعَلَى هَذَا يَكُونُ " لِلنَّاسِ " مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : " أَكَانَ <sup>(١)</sup> لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا <sup>(٢)</sup> نَعْتًا لِلنَّكَرَةِ تَقَدَّمَ عَلَيْهَا <sup>(٣)</sup> " وَلَا مَتَاعٍ تَعَلَّقَ بِأَوْحَيْنَا ، لِأَنَّ الصِّدْرَ لَا يَتَقَدَّمُ مَعْمُولُهُ عَلَيْهِ ، وَقِيلَ : إِنَّهَا تَعْمَلُ فِي هَذِهِ الْأَشْيَاءِ ، لِإِدْلَالَتِهَا عَلَى الزَّمَنِ الْمُقْتَضِي لَهَا مَعَ الْحَدَثِ ، فَإِذَا زَالَ [ الْحَدَثُ بَقِيَ ] <sup>(٥)</sup> أَحَدُ الْمُقْتَضِيَيْنِ ، وَيَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَى هَذَا بِتَعَلُّقٍ بِكَانَ . وَأَمَّا الْفِعْلُ مَعَهُ فَيَعْمَلُ فِيهِ ، لِأَنَّ الصَّاحِبَةَ قَدْ تَكُونُ فِي الزَّمَنِ . وَأَمَّا لَيْسَ - فَجَمْعُهُرُ النُّحَاةِ عَلَى <sup>(٦)</sup> أَنَّهَا فِعْلٌ <sup>(٧)</sup> ، وَقَالَ <sup>(٨)</sup> أَبُو عَلِيٍّ - فَنَسِيَ الْمَسَائِلَ الْبَعْدَ ادِّيَاتِ - : إِنَّهَا حَرْفٌ . <sup>(٩)</sup>

وَدَلِيلُ فِعْلِيَّتِهَا مِنْ أَوْجُهٍ :

أَحَدُهَا - اتِّصَالُ ضَمَائِرِ الْمَرْفُوعِ الْبَارِزَةِ بِهَا <sup>(١٠)</sup> ، نَحْوُ : لَسْتُ ، وَلَسْنَا

وَلَسْتُمْ

الثَّانِي - اتِّصَالُ تَاءِ التَّأْنِيثِ بِهَا ، نَحْوُ : لَيْسَتْ .

الثَّلَاثُ - تَحْسِيرُهَا لِلْفِعْلِ ، نَحْوُ : زَيْدًا لَسْتُ مِثْلَهُ ، أَي : خَالَفْتِ

وَالْمَفْسَرِ <sup>(١١)</sup> [ مُنَاسِبٌ لِلْمَفْسَرِ ] . <sup>(١٢)</sup>

- 
- ( ١ ) فِي ف : " أَكَانَ " سَاقِطَةٌ .  
( ٢ ) سُورَةُ يُونُسَ آيَةٌ ٢٠ .  
( ٣ ) فِي ع : نَفْيًا .  
( ٤ ) مَشْكَلُ أَعْرَابِ الْقُرْآنِ لِمَكِّي : ٣٢٩ / ١ .  
( ٥ ) فِي ع : " الْحَدَثُ بَقِيَ " سَاقِطَةٌ .  
( ٦ ) فِي م ، ت ، ع : " عَلَى " سَاقِطَةٌ .  
( ٧ ) كِتَابُ سَيَبَوِيهِ : ٤٥ / ١ ، شَرْحُ الْفَصْلِ لِابْنِ يَعْنِي : ١٠ / ٢ ، شَرْحُ الْكَافِيَةِ لِلرُّضِيِّ : ٢٩٦ / ٢ .  
( ٨ ) فِي ف : وَقَالَ .  
( ٩ ) شَرْحُ الْكَافِيَةِ لِلرُّضِيِّ : ٢٩٦ / ٢ . شَرْحُ جَمَلِ الزَّجَاجِيِّ لِابْنِ عَصْفُورٍ : ٣٧٨ / ١ .  
مَغْنَى ابْنِ هِشَامٍ : ٣٨٧ .  
( ١٠ ) فِي ع : اتِّصَالُ الضَّمَائِرِ الْمَرْفُوعَةِ الْبَارِزَةِ بِهَا .  
( ١١ ) فِي ع : وَلِلْمَفْسَرِ .  
( ١٢ ) فِي ع : مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطَةٌ .

الرابع - - الاكتفاءُ بها في جوابِ الشرطِ ، كقوله تعالى : \* يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ \* (١) ، وجوابُ الشرطِ يكونُ بالفعلِ .

الخامس - - تقديمُ خبرها على اسمها ، وعلوها على الصحيح ، ولو كانت حرفاً لم يجزَ مقياساً على ما .

واحتجَّ (٢) العلماءُ على حُرْفِيَّتِهِمْ لِمَنْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ وَجْهًا ، وَلَمَّا نَذَرَ حُرُوفًا أَقْوَاهَا .

منها - - أَنَّهَا لَا تَتَصَرَّفُ . وَالْأَصْلُ فِي الْأَفْعَالِ التَّصَرُّفُ .

] ومنها - - أَنَّ الْفِعْلَ يَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ الْوَاقِعِ فِي الزَّمَنِ الْمَعْيَنِ ، وَهَذِهِ

تَدُلُّ عَلَى النَّفْيِ دُونَ الْحَدَثِ [ (٣) .

ومنها - - أَنَّهَا لَوْ كَانَتْ فِعْلًا لَكَانَ (٤) مَاضِيًا لِعَدَمِ الْقَرَائِنِ فِي أَوَّلِهِ ، وَلَيْسَ

بِمَاضٍ وَلَا تَفَاقَى الْجُمْهُورِ عَلَى أَنَّهُ لِنَفْيِ الْحَالِ ، وَلَا لِنَفْيِ الْمَاضِي .

ومنها - - سُكُونُ عَيْنِهِ ، وَالْأَفْعَالُ الثَّلَاثِيَّةُ مُتَحَرِّكَةُ الْعَيْنِ . (٥)

ومنها - - بَطْلَانُ عَمَلِهَا فِيمَا حَكَاهُ سَيَبويه : لَيْسَ الطِّيبُ إِلَّا الْمِسْكُ / قِيَاسًا عَلَى ت

٦١ - ب

مَا (٦)

ومنها - - أَنَّهُ مُرَكَّبٌ مِنْ لَا وَأَيْسَ الْوُجُودِ (٧) فَحُذِفَتْ (٨)

(١) سورة الاحزاب اية : ٣٢ .

(٢) في ف : الواو ساقط .

(٣) في ت : ما بين القوسين ساقط .

(٤) في ج : لكانت .

(٥) في ت : لا تكون الا متحركة العين .

(٦) هكذا ذكره سيويه وذكره ايضا بلفظ : ما كان الطيب الا المسك . واهمال

ليس هنا عند بنى تميم . كتاب سيويه : ١ / ٧١ - ١٤٧ مغنى ابن هشام : ٨٣ -

٢٨٧ - ٩٦٧ .

(٧) قال ابن دريد : \* وذكر الخليل ان اصلها لايس لان ايس موجود ولا ايس

معدوم فنقل عليهم فقالوا : ليس \* اه جمهرة اللغة لابن دريد : ٣ / ٥٢ .

(٨) في ت : وحذفت وفي ج : فحذفت .

أَلِفٌ (١) لَا هـ وَالْهَمْزَةُ بِوَلَدِكَ يُقَالُ : أَخْرَجَهُ مِنَ اللَّيْسِيَّةِ إِلَى الْأَيْسِيَّةِ (٢) هـ أَي :  
 مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ .

وَمِنْهَا - أَنَّهَا قَدْ عَوَّضَتْ عَنْ اسْمِ أَنْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ (٣)  
 إِلَّا مَا سَعَى " . (٤)

وَالْجَوَابُ عَنِ الْأَوَّلِ : أَنَّ اخْتِلَافَ الْأَبْنِيَّةِ يَرَادُ لِيُسْتَفَادَ مِنْهُ اخْتِلَافُ  
 الْأَزْمَةِ ، وَهَذِهِ مَنقُولَةٌ إِلَى الْأَنْشَاءِ . وَحُصِّتْ بِصِيغَةِ الْمَاضِي لِخَفِيَّتِهِ .  
 وَعَنِ الثَّانِي : أَنَّهُ لَمَّا قَصَرَ عَلَى (٥) صِيغَةٍ وَاحِدَةٍ ارْتَفَعَ مِنْهُ فَايِدَةٌ تَعْيِينُ  
 الْحَدِّثِ .

وَعَنِ الثَّلَاثِ : النَّقْضُ بِعَسٍ (٦) ، وَلِأَنَّهُ لَمَّا لَمْ يَتَصَرَّفْ لَزِمَ طَرِيقَةً وَاحِدَةً .  
 وَعَنِ الرَّابِعِ : أَنَّ أَصْلَهُ لَيْسَ (٧) إِلَّا أَنَّهُمْ أَلْزَمُوهُ التَّخْفِيفَ (٨) ، وَاللُّزُومُ  
 حَالَةٌ (٩) وَاحِدَةٌ .

- 
- ( ١ ) فِيمَ : الْآلِفُ .  
 ( ٢ ) فَيْتُ : إِلَى اللَّيْسِيَّةِ .  
 ( ٣ ) فِيمَ : الْإِنْسَانُ .  
 ( ٤ ) سُورَةُ النُّجُومِ آيَةٌ : ٣٩ .  
 ( ٥ ) فَيْعُ : عَنِ .  
 ( ٦ ) فَيْعُ : " يَعْسَى " سَاقِطٌ .  
 ( ٧ ) فَيْعُ : " لَيْسَ " سَاقِطَةٌ .  
 ( ٨ ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : " وَاصِلُهَا لَيْسَ - بِكسْرِ الْبَاءِ - فَسَكَتَ اسْتِثْقَالًا " .  
 الصَّحَاحُ لِلْجَوْهَرِيِّ : ٣ / ١٧٦ .  
 ( ٩ ) فَيْعُ : جُمْلَةٌ .



عن الخامس - أَنَّ فِيهَا ضَمِيرَ الشَّانِ •

عن السادس : أَنَّ التَّرْكِيبَ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ ، فَلا يُصَارُ إِلَيْهِ لِضَرُورَةِ الْعَمَلِ

بِمَا ذَكَرْنَا مِنَ الدَّلِيلِ عَلَى فِعْلِيَّتِهَا •

عن السابع : أَنَا لَوْ سَلَّمْنَا التَّمَوُّضَ مَعْدَكَ (١) لِمَا فِيهَا مِنَ السُّبْرِ

لَا لِيَكُونَهَا حَرْفًا •

---

(١) فهم : فلذلك •

## البحث الثاني

--

في

## تعدادها

---

وهي ثلاثة عشر فعلاً : كَانَ ، وَأَصْبَحَ ، وَأَمْسَى ، وَظَلَّ ، وَأَضْحَى ، وَصَاتَ ،  
 صَارَ ، وَمَا زَالَ ، وَمَا انْفَكَ ، وَمَا فَتِيَ ، وَمَا بَرِحَ ، وَمَا دَامَ ، وَلَيْسَ .  
 وَالْحَقُّوَا بِصَارَ (١) ستة أفعال : آضَ ، وَهَادَ ، وَهَدَا ، وَرَاحَ ، وَجَاءَ ، وَقَعَدَ .  
 فَأَمَّا "جَاءَ" ففي قولهم : مَا جَاءَتْ حَاجَتُكَ (٢) ، و"مَا" يُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ نَائِبَةً  
 وَيَكُونُ اسْمُهَا يَعُودُ إِلَى سَابِقٍ . أَيْ : مَا جَاءَتْكَ الْغَزَاوَةُ حَاجَتَكَ أَيْ قَدَّرَ حَاجَتَكَ (٣)  
 وَيُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ اسْتِفْهَامِيَّةً ، فَيَجُوزُ رَفْعُ الْحَاجَةِ عَلَى أَنَّهَا الْاسْمُ ، وَمَا خَبَّرَهَا  
 مَقْدَمًا ، وَجُوزَ نَصْبُ الْحَاجَةِ عَلَى أَنَّهَا الْخَبَرُ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى "مَا" وَصَحَّ  
 تَأْنِيثُهُ لِلأَخْبَارِ عَنْهُ بِالْمُؤَنَّثِ ، كَقَوْلِهِمْ : مَنْ (٤) كَانَتْ أُمُّكَ (٥) . وَالْأَجُودُ أَنْ قَوْلَهُمْ :  
 جَاءَ الْبِرِّ قَفِيزِينَ بِمَعْنَى صَارَ ، وَلَيْسَ الْمَنْصُوبُ بِحَالٍ (٦)

(١) في ت: والحقوا ايضاً غنى: والحقوا بها .

(٢) أول من قال ذلك الخوارج لابن عباس رضي الله عنهما حين أرسله اليهم علي

رضي الله عنه وقد رده سيويه: " بما صارت حاجتك " .

كتاب سيويه: ٥٥٠/١ ، ١٧٩/٢ ، ٢٤٨/٣ شرح الكافية الشافية

لابن مالك: ٣٩١/١ ، شرح الفصل لابن يعين: ٩٠/٧ ، شرح الكافية

للرضي: ٢٩٢/٢ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٣٧٦/١ ، الهمع

للسيوطي: ١١٢/١ .

(٣) في ت هع : " اي قدر حاجتك " ساقط .

(٤) في ف: ما .

(٥) اوقع من علي أمك وهو مؤنث ولذا قال : كانت . كتاب سيويه: ٥١/١ و ١٧٩/٢ .

شرح الفصل لابن يعين: ٩١/٧ ، شرح الكافية للرضي: ٢٩٢/٢ .

(٦) شرح الكافية للرضي: ٢٩٢/٢ .

وَأَمَّا "قَعَدَ" ففِي قَوْلِهِمْ : أَرْهَفَ شَفْرَتَهُ حَتَّى قَعَدَتْ كَأَنَّهَا حَرَسَتْ (١) .  
وَيُقَاسُ عَلَيْهِ : قَعَدَ كَأَنَّهُ سُلْطَانٌ هَدُونٌ غَيْرُهُ هُمَلَا يُقَالُ : قَعَدَ كَاتِبًا بِلَعْدَمِ مُنَاسَبَتِهِ  
لِلْمَسْجُوعِ .

وَأَمَّا (٢) قَدَّ مَوْكَانَ عَلَى غَيْرِهَا ] لَوِجْهِينِ :  
أَحَدُهُمَا [ (٣) لِأَنَّهُ يُعْبَرُ (٤) بِهَا عَنْ زَمَانِ كُلِّ حَدَثٍ وَلَا تَخْصُ وَقْتًا  
بَعْضُهُمْ بِمُخْلَافِ سَائِرِ أَخْوَاتِهَا فَفَانهَا تَخْتَصُّ (٥) بِبَعْضِ الْأَقَاتِ .  
وَالثَّانِي - أَنَّهَا أَوْسَعُ تَعَرُّفًا مِنْ أَخْوَاتِهَا بِانْقِسَائِهَا (٦) خَمْسَةَ

أَقْسَامٍ .

ثُمَّ أَصْبَحَ وَأَسَى أَخْتَانٍ لِأَنَّهُمَا لِطَرْفِي النَّهَارِ . وَصَارَتَا أَخْتَانٍ بِلَا عِتْلَالٍ  
عَيْنَيْهِمَا (٨) . وَظَلَّ وَأَضْحَى أَخْتَانٍ لِأَنَّهُمَا لِصُدْرِ النَّهَارِ ، وَمَا فِي أَوْلَاهِمَا "مَا" أَخْوَاتٍ  
لِلزَّوْمِ "مَا" فِي (٩) أَوْلَاهِنَّ . وَوَلَيْسَ بِتَيْبَةٍ .

- 
- (١) قال الجوهري : " ارهفت سيفي اي : رققته فهو مرهف " اهـ والشفرة السكين  
العظيم والحرية واحدة الحراب . الصحاح للجوهري : ١٣٦٧/٤ .  
شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٣٩٠/١ ، شرح الفصل لابن يعيش : ١١/٢ .  
شرح الكافية للرضي : ٢٩٢/٢ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٣٧٦/١ .
- (٢) في ف : وانها .  
(٣) في م ع مابين القوسين ساقطة .  
(٤) في ف : لا يعبر .  
(٥) في ف ع : فانه يختص .  
(٦) في م ع م : ولانها و"الثاني" ساقطة .  
(٧) في م : بقسامها .  
(٨) في م ع : عينهما .  
(٩) في ع : في "ساقطة" .

وَمَا انْقَسَامُهَا : فَكَانَ تَأْتِي عَلَى خَمْسَةِ اَسْمَاءٍ  
أَحَدُهَا - النَّاقِصَةُ :-

وهي التي تَدُلُّ على اقترانِ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ بِزَمَنِهَا ، فمضمونُ الْجُمْلَةِ قائمٌ مقامَ حَدِيثِهَا ، لِأَنَّ الفِعْلَ الحَقِيقِيَّ يَدُلُّ على اقترانِ الحَدِيثِ بِالزَّمَنِ المَعْيَنِ .

ومِنْ صُورِهَا : \* وَكَانَ اللهُ غَفُورًا رَحِيمًا \* (١) \* وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ المُؤْمِنِينَ \* (٢)  
\* أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا \* (٣) \* ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أُسَاؤُا السُّوَى  
أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللهِ \* (٤) :- مَنْ قَرَأَ يَرْفَعُ عَاقِبَةً ، جَعَلَ السُّوَى خَبْرَهَا ، وَمَنْ  
نَصَبَ عَاقِبَةً جَعَلَهَا الخَبْرَ ، وَالسُّوَى اسْمُهَا (٥) - كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ المُكذِّبِينَ \* (٦) \* وَأَنَّهُ  
كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا \* (٧) \* وَ"مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ" (٨) :- إِذَا ارْتَفَعَ سَفِيهُنَا  
فِرْعَوْنُ بِكَانَ ، وَإِلَّا فِئِهَا صَمِيرُ الشَّانِ - / "وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً" (٩) ، أَيْ : مَا كَانَتْ ت  
التَّوَلِيَةُ نَحْوَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَّا كَبِيرَةً" (١٠) \* وَمَا كَانَ اللهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ \* (١١) ٢٠-١

(١) سورة النساء الايات: ٩٦ و١٠٠ و١٥٢ ، وسورة الفرقان اية: ٢٠

وسورة الاحزاب الايات : ٥٠ و٥٩ و٧٣ وسورة الفتح اية: ١٤ .

(٢) سورة الروم اية: ٤٧ .

(٣) سورة يونس اية: ٢ .

(٤) سورة الروم اية: ١٠ .

(٥) الرفع قراءة المدنيين وابن كثير والبصريين ، والنصب قراءة الكوفيين وابن عامر

تقريب النشر لابن الجزري : ١٥٩ ، والكشف عن وجوه القراءات لمكي : ١٨٢/٢ .

(٦) سورة ال عمران اية: ١٣٧ . سورة الانعام اية: ١١ وسورة النحل : اية: ٣٦

وسورة الزخرف اية: ٢٥ .

(٧) سورة الجن اية: ٤ .

(٨) سورة الاعراف اية: ١٣٧ .

(٩) سورة البقرة اية: ١٤٣ .

(١٠) في ت: لكبيرة .

(١١) سورة البقرة اية: ١٤٣ .

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ وَمَا شَاكَلَهُ - اللَّامُ يَتَعَلَّقُ بِمَحذُوفٍ هُوَ الْخَبْرُ هَ أَيَّ :  
 مُسْرِدًا - وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ ﴿٢﴾ يُوْرُثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةً ﴿٣﴾ وَلَوْ كَانُوا أَوْلَىٰ قُرْبَىٰ ﴿٤﴾ إِلَّا  
 أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً ﴿٥﴾ - عَلَىٰ مَنْ نَصَبَ ﴿٦﴾ - فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ﴿٧﴾ ،  
 فَكَانَ عَاقِبَتَهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا ﴿٨﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنَتَّهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا ﴿٩﴾  
 وَإِنْ كُنَّا أَوْلَىٰ حَمَلٍ ﴿١٠﴾ قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ ﴿١١﴾ إِلَىٰ ... أَحَبَّ ﴿١٢﴾  
 - وَهُوَ الْخَبْرُ - وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَغْلِبَ ﴿١٣﴾ وَمَا كَانَ لِمَنْ مِنْ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا ﴿١٤﴾  
 وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ ﴿١٥﴾ - أَنْ ﴿١٦﴾ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ اسْمُ كَانَ ، وَلَكِنْ  
 رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ ﴿١٧﴾ خَبْرٌ كَانَ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ هَ أَيَّ : كَانَ ذَلِكَ رَحْمَةً ﴿١٨﴾ - وَلَكِنْ رَسُولَ

- 
- (١) سورة ال عمران اية : ١٧٩ .  
 (٢) في ف : رجلان . وفي ع : رجلا .  
 (٣) سورة النساء اية ١٢ .  
 (٤) سورة التوبة اية : ١١٣ .  
 (٥) سورة البقرة اية : ٢٨٢ . سورة النساء اية : ٢٩ .  
 (٦) قرأ عاصم ذلك بالنصب وقرأ الباقر بالرفع . على النصب يكون اسمها ضمراً  
 أي : تكون التجارة تجارة الكسب عن وجوه القرآت لمكي : ٣٢١/١ ، تقريب  
 النشر لابن الجزري : ٩٩ .  
 (٧) سورة النمل اية : ٥٦ وسورة العنكبوت اية : ٢٤-٢٩ .  
 (٨) سورة الحشر اية : ١٧ .  
 (٩) سورة الانعام اية : ٢٣ .  
 (١٠) سورة الطلاق اية : ٦ .  
 (١١) في ع : ووايناؤكم .  
 (١٢) سورة التوبة اية : ٢٤ .  
 (١٣) سورة ال عمران : ١٦١ .  
 (١٤) سورة النساء اية : ٩٢ .  
 (١٥) سورة الاحزاب اية : ٥٣ .  
 (١٦) في م : ان ساقطة .  
 (١٧) سورة القصص اية : ٤٦ .  
 (١٨) ويرى الاخفش : ان رحمة نصب على الصدر ، هند ابى اسحاق مفعول من اجله .

اللَّهُ • (١) مَأَى : وَلَكِنْ (٢) كَانَ مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ (٣) .  
 " كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ • (٤) - أَجُودٌ مَا قَبِلَ فِيهَا : إِنَّ يَهْجَعُونَ  
 خَيْرٌ كَانَ ، وَمَا زَائِدَةٌ ، وَقَلِيلًا مَعْمُولٌ لَهُ (٥) . وَيُضَعْفُ جَعَلُ مَا هَدَرْتَهُ مُرْتَفَعَةٌ (٦) .  
 بِقَلِيلٍ ، لِأَنَّهُ قَدْ صُفِيَ بِقَوْلِهِ : " مِنَ اللَّيْلِ " ، فَلَا يَمَعْلُ ، وَكَذَا جَعَلُ الصَّدْرِ رِبْدًا مِنْ  
 اسْمِ كَانَ مَأَى : كَانَ هُجُوعُهُمْ قَلِيلًا • و " قَلِيلًا " خَيْرٌ كَانَ عَلَى الْوَجْهَيْنِ ، لِأَنَّ قَلِيلًا  
 تَعَدَّتْ لَوْحَتَهُ (٧) ، فَلَا يَكُونُ خَيْرًا عَنِ الْجَنَّةِ ، وَكَذَلِكَ (٨) يَضَعْفُ جَعَلُ مَا نَافِيَةٌ ، لِهَذِهِ الْعِلَّةِ ،  
 وَلِأَنَّ (٩) " مِنَ اللَّيْلِ " يَتَعَلَّقُ بِيَهْجَعُونَ ، فَيُؤَدِّي إِلَى تَقْدِيمِ مَا فِي خَيْرِ النَّفْيِ عَلَيْهِ .  
 وَكَذَا لَا يُنْصَبُ قَلِيلًا بِيَهْجَعُونَ ، وَمَا هَدَرْتَهُ ، لِأَنَّ صِلَةَ (١٠) الصَّدْرِ لَا تَتَقَدَّمُ ، وَلَا نَافِيَةٌ  
 لِأَنَّ مَا فِي سِيَاقِ النَّفْيِ لَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ .

= انظر اعراب القرآن للنحاس : ٥٥٤/٢ .

(١) سورة الاحزاب اية : ٤٠ .

(٢) في ف : " لكن " ساقطة .

(٣) انظر اعراب القرآن للنحاس : ٦٣٩/٢ .

(٤) سورة الذاريات اية : ١٧ .

(٥) أي ليس يهجعون والتقدير : كَانُوا يَهْجَعُونَ هُجُوعًا قَلِيلًا أَوْ وَقْتًا طَوِيلًا .

انظر : تفاصيل اعراب هذه الاية في اعراب القرآن للنحاس : ٢٣٣/٣ ، ومشكل

اعراب القرآن لمكي : ٦٨٦/٢ .

(٦) في ع : مرتفعة .

(٧) اول صدر كما قد منا وانظر الصدر بين السابقين .

(٨) في ع : وكذا .

(٩) في ف مع : لان .

(١٠) في م : صدر .

## القِسْمُ الثَّانِي (١) - التَّامَّةُ :-

وهي فِعْلٌ حَقِيقِيٌّ يَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ (٢) [ وَالزَّمَانِ ، وَتَوَكَّدُ بِالصَّدْرِ ، وَتَعْمَلُ فِي الْفَضَلَاتِ وَتُقَسَّرُ (٣) بِتَوَقُّعٍ وَوَحْدَتٍ ] ، وَحَضَرَ (٤) ، وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَفْعَالِ اللَّازِمَةِ .  
 وَسَمِيَتْ تَامَّةً لِاسْتِغْنَائِهَا عَنِ الْمَنْصُوبِ ، وَالْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنِ النَّاقِصَةِ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى : أَنَّ التَّامَّةَ يُخْبِرُ بِهَا (٥) عَنِ ذَاتِهَا إِمَّا مُنْقَضٍ (٦) حُدُوثِهَا ، أَوْ مُتَوَقَّعٍ . وَأَمَّا النَّاقِصَةُ فَالْمُرَادُ مِنْهَا الْأَخْبَارُ إِمَّا بَانْقِضَاءِ الصَّغَةِ الْحَادِثَةِ مِنَ الذَّاتِ ، وَإِمَّا بِتَوَقُّعِهَا . وَأَمَّا الذَّاتُ فَمَوْجُودَةٌ قَبْلَ حُدُوثِ الصَّغَةِ . وَفِي التَّنْزِيلِ : " وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ (٧) وَإِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ (٨) " (٩) " وَإِنْ تَكَ حَسَنَةً (١٠) " فِي قِرَاءَةٍ مِنْ رَفَعٍ (١١) وَ" كُنْ فَيَكُونُ " (١٢) .

- 
- (١) في ت: وثانيها .  
 (٢) في م: حدث .  
 (٣) في ع: واو البعطف ساقطة .  
 (٤) في م: ما بين القوسين ساقطة .  
 (٥) في ف: " وحضر " ساقطة .  
 (٦) في ع: عنها .  
 (٧) في ع: منتقض .  
 (٨) سورة البقرة آية: ٢٨٠ .  
 (٩) في م: منكم " ساقطة .  
 (١٠) سورة النساء آية: ٢٩ .  
 (١١) سورة النساء آية: ٤٠ .  
 (١٢) وهي قراءة المدنيين وابن كثير على ان كان تامة وقرا الباقي بالتصحب على انها ناقصة . تقريب النشر للجزري: ١٠٥ الكشف عن وجوه القراءات لحن: ٣٨٩/١ .  
 (١٣) سورة البقرة آية: ١١٢ . وآل عمران: ٤٧-٥٩ والانعام: ٢٣ والنحل: ٤٠ ومريم: ٣٥ ويس: ٨٢ وفاطر: ٦٨ .

وفى كلامهم : كَانَتِ الْكَائِنَةُ وَالْمَقْدُورُ كَائِنٌ (١) ، وقال :  
 إِذَا كَانَ الشَّتَاءُ فَادْفِئُونِي فَإِنَّ الشَّيْخَ يَهْدِيهِ الشَّتَاءُ (٢)  
 وقال آخر :

بَنِي أَسَدٍ هَلْ تَعْلَمُونَ قِتَالَنَا إِذَا كَانَ يَوْمُ ذُكُوكَابٍ (٤) أَشْنَعًا (٥)  
 وَنُصِبَ أَشْنَعًا عَلَى الْحَالِ الْمُؤَكَّدَةِ بِإِعْدَمِ الْغَائِدَةِ لَوْ جُعِلَ خَبْرًا ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ ذُو  
 كُوكَابٍ إِلَّا وَهُوَ أَشْنَعٌ مَقْدَدٌ اسْتَفِيدَ أَشْنَعٌ مِنَ الصَّفَةِ (٦) بِذُكُوكَابٍ .

- (١) اى حدثت الحادثة ، وما يقضيه الله كائن شرح المفصل لابن يعيش : ١٧٧/٢ .  
 (٢) البيت من الوافر للربيع بن ضبع الغزاري .  
 والشاهد فيه مجيء ' كان تامة بمعنى حدث أو وقع .  
 انظر : اسرار العربية للانباري : ١٣٥ .  
 الهمع للسيوطي : ١١٦/١ ، الدرر للشنقيطي : ٨٤/١ .  
 (٣) فى ت : اذ  
 (٤) فى ع : الكوكاب .  
 (٥) البيت من الطويل لعمر بن شاس الاسدى المخضرم .  
 وفى كتاب سيويه : هل تعلمون بلائنا وفيه ايضا : " يوم ذاك كوكاب " .  
 بالنصب الا ان سيويه بين ان التقدير : اذا وقع يوم ذو كوكاب اشنع .  
 وقوله : " يوم ذو كوكاب " يريد به ان الشمس قد ضعف ضوءها لكثرة  
 الغبار فى القتال . والاشنع الذى قد شهر شهره .  
 كتاب سيويه ٤٧/١٦ شرح ابياته للسيرافى : ٦٣/١ .  
 (٦) فى ف : " من الصفة " ساقط .



وقول الآخر:

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَعَلَّلُ سَاعَةً قَلِيلًا فَأَنْتَى نَافِعٌ لِي (١) قَلِيلُهَا (٢)  
 أَي (٣): وَإِنْ لَمْ يَحْصُلْ (٤) وَقَلِيلًا نَصَبَ عَلَى الصَّغَرِ لِمَدْرٍ مَحْدُوفٍ.  
 الْقِسْمُ الثَّلَاثُ - الَّتِي فِيهَا (٥) ضَمِيرُ الشَّانِ :-

وهي من قسم الناقصة في التحقيق، ولكن أُفردت بقسم، [لا اختصاص خبرها  
 بشرط (٦) لا توجد في خبر الناقصة] . (٧)

/ وَالْبَصْرِيُّونَ يُسْمُونَهُ ضَمِيرَ الشَّانِ وَالْقِصَّةِ (٨) ، لِأَنَّ هَذَيْنِ اللَّفْظَيْنِ  
 يُعْطِيَانِ الْفَخَامَةَ ، وَلَا يُضْمَرُ فِيهَا هَذَا الْأَضْرَارُ إِلَّا فِي مَعْرُضٍ (٩) التَّفْخِيمِ  
 وَالتَّعْظِيمِ .

(١) في ف: في .

(٢) البيت من الطويل لذي الرمة .

والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح وروى " قليل " وجاء " الامعرج ساعة "   
 والتعلل سقى بعد سقى وجنى الثمرة مرة بعد اخرى . كما في الصحاح   
 " علل " .

انظر : الخزانة للبغدادي : ٥٦٤/٢ ، معاهد التنصيص للعباسي : ٣/

٢٥٨ ، ديوان ذي الرمة : ١١٣/٢ .

(٣) في م: " أي " ساقطة .

(٤) في ع: يجعل .

(٥) في ت: والثما هي التي فيها وفي ع: بها .

(٦) في ف: بشرط .

(٧) في ت: ما بين القوسين ساقط .

(٨) يسمونه ضمير الشأن اذا كان مذكرا وضمير القصة اذا كان مؤنثا . المساعد

على التسهيل لابن عقيل : ١١٤/١ ، شرح الفصل لابن يعين : ١١٤/٣ .

(٩) في ت: في موضع .

والكوفيون يُسمونه المجهول، ولعدم معرفة من يعود عليه (١) . فإن نقض عليهم

بفعل نعم ١٢ . أجب : بأن التمييز يدل على جنسه بخلاف ضمير المجهول .

وفي السبب إلى اضرار الشأن وجهان :

أحدهما - توفر الدواعي على (٢) سماع الكلام ، لأن المجهول تتوفر الدواعي

على معرفته .

والثاني - أن يذكر للدلالة على تعظيم قصة .

وضمير الشأن يفارق سائر الضمائر من عشرة أوجه :

أحدها - أن يكون لغائب ، لأن ضمير المتكلم والمخاطب في نهاية (٣) الأيضاح

والمفرد بضمير الشأن الأبهام .

الثاني - أن الجملة المفسرة لضمير الشأن لها محل من الأعراب بخلاف الجمل

المفسرة :

الثالث - أنه يشترط أن يكون ما يفسره (٤) بعده بخلاف سائر الضمائر .

فإنه لا بد لها مما ترجع إليه لفظاً أو تقديراً ، ولأنها لا تستقل بالمفهومية من غير مفسر .

الرابع (٥) - أنه يشترط (٦) أن يكون ما يفسره بعده بخلاف سائر الضمائر .

الخامس - أنه لا يفسر (٧) إلا بجملة ، لأنها عبارة عنه .

الخصائص لابن جنى : ٣٩٧/٢ .

(١) المساعد على التسهيل لابن عقيل : ١١٤/١ ، شرح المفصل لابن يعيش : ١١٤/٣

(٢) في ف مع : الى .

(٣) في ع : غاية .

(٤) في ع : مفسره .

(٥) في ت : على الهامش هذا التعليق : " الوجه الرابع وقع تكراراً إذ هو عين الثالث

بل الرابع : انه لا يجوز تقدم خبره عليه كذا ذكره الصنف في الضمائر فراجع

شم ٣١٥ .

(٦) في ع : لا يشترط .

(٧) في ع : لا يفسره .

السادس - أنه لا يقوم الاسم الظاهر مقامه مخلوقلت: الشأن زيد قائم ،

لم يجز بخلاف سائر الضمائر معان الظاهر يقوم مقامها .

السابع - أنه لا يدل منه ، لأن البدل يوضح (١) الجدل ، والقصود منه الأبهام .

الثامن - أنه لا يؤكد .

التاسع - أنه لا يعطف عليه ، وهما (٢) أمهما بوضوحه .

العاشر - أنه لا يكون في الجملة المفردة له ضمير يعود عليه (٣) ، لأنها

عبارة عنه ، بخلاف سائر الجمل التي تقع أخباراً ، فإنه يشترط عود الضمير منها ، لأنها

ليست السابق (٤) .

ومما جاء على اضمار الشأن قوله تعالى : " مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ " (٥)

" وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا " (٦) - على أحد الوجهين (٧) - قول الشاعر :

إِذَا مِتُّ (٨) كَانَ النَّاسُ صِنْفَانِ شَامِتٌ (٩) وَأَخْرُ مِنْ بَالِ الَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ (١٠)

(١) في ف : لا يوضح .

(٢) أي علة عدم توكيده ، وعدم العطف عليه .

(٣) في ع : " عليه " ساقط .

(٤) في ت مع : ليست عبارة عنه .

(٥) سورة الاعراف آية : ١٣٧ .

(٦) سورة الجن آية : ٤ وفي ت : سفيهننا .

(٧) يرى بعض البصريين ان سفيهننا اسم كان وجملة يقول خبرها على التقدير

والتأخير . وأكثر البصريين لا يجوز ذلك لان الفعل الثاني اولى برفع الاسم

الذي بعده من الفعل الاول . مشكل اعراب القرآن لمكي : ٣٠٠ / ١ .

(٨) في ف : اذا مات .

(٩) في م : صنفان .

(١٠) البيت من الطويل للعجير السلولي الشاعر الاسلامي .

وهو من شواهد سيويه على ان في كان ضمير الشأن اسمها والناس مبتدأ

وقول الآخر :

لَقَدْ (١) كَانَ فِي حَوْلِ ثَوَاءِ ثَوْتَهُ تُقَضَّى لِبَانَاتٍ وَسَامٌ (٢) سَائِمٌ (٣)

على من روى : تُقَضَّى لِبَانَاتٍ عَلَى الْمَجْهُولِ • وَقَوْلُ الْآخَرِ :

أَمِنْ سَمِيَّةٍ دَمْعِ الْعَيْنِ مَذْرُوفٌ لَوْ كَانَ ذَا مِنْكَ قَبْلَ الْيَوْمِ مَعْرُوفٌ (٤)

لِثَلَا يُقَضَّى إِلَى جَعْلِ الْأَسْمِ نِكْرَةً وَالْخَبْرَ مَعْرِفَةً •

خبره صنفان والجملة خبر كان ويروي كان الناس صنفين وحينئذ فلا شاهد فيه

كتاب سيويه : ٧١/١ ، أمالي الشجري : ٣٣٩/٢ ، شواهد سيويطلسيرافى :

١٤٤/١ ، المساعد على التسهيل لابن عقيل : ١١٧/١ ، شرح الفصل لابن

يعيش : ٧٧/١ و ١١٦/٣ و ١٠٠/٧ ، شواهد العيني : ٨٥/٢ •

المهمل للسيوطي : ٦٧/١ - ١١١ ، الدرر للشنقيطي : ٤٦/١ - ٨٠ •

(١) فى ت: هع : لوه

(٢) فى ف: وسيام •

(٣) البيت من الطويل للاعشى •

وهو من شواهد سيويه • واسم كان ضمير فيها اى : لقد كان الامر تُقَضَّى

لبانات والثواء الاقامة ، واللبانات جمع لبانة - بالضم - الحاجة •

ويروى " تقضى لبانات " بجعل تقضى ههنا ولبانات مجرورا بالاضافة كما

يروى " وسام " بالنصب •

انظر : كتاب سيويه : ٣٨/١ ، المقضب للبرد : ٢٧/١ و ٢٦/٢ و ٢٩٧/٤ •

أمالي الشجري : ٣٦٣/١ ، شرح الفصل لابن يعيش : ٦٥/٣ ، معنى ابن هشام :

٦٥٨ ، شرح شواهد ، للبغدادى : ٩١/٧ ، ديوان الاعشى : ٧٧ •

(٤) البيت من البسيط لعنترة بن شداد العيسى •

والشاهد فيه ان اسم كان جاء ضمير الشأن او القصة •

وسميه : امرأة ابيه وقيل : اسمها سهية والتدريف : سيلان الدم •

وذلك انها بكت على شداد حين ضربه ابوه وكانت قد اتهمته بانه يراودها •

وَأَمَّا (١) قَوْلُهُ :

إِذَا مَا الْمَرْءُ كَانَ أَبُوهُ عَبَسَ فَحَسْبُكَ مَا يُرِيدُ مِنَ الْفَخَّارِ (٢)  
 - فَبَجُورٌ نَصَبَ عَبَسَ عَلَى أَنَّهُ خَبَرَ كَانَ وَأَبُوهُ اسْمُهَا • وَبَجُورٌ رَفَعَهُ وَالْجَمَلَةُ  
 خَبَرَ كَانَ وَاسْمُهَا ضَمُّ يَعُودُ عَلَى الْمَرْءِ •

وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ :

وَلَيْسَتْ خُرَّاسَانُ الَّتِي (٣) كَانَ خَالِدٌ (٤) بِهَا أَسَدٌ إِذْ (٥) كَانَ سَيْفًا أُمِيرَهَا (٦)  
 - فَقِيلَ تَقْدِيرُ الْبَيْتِ: الَّتِي كَانَ (٧) خَالِدٌ بِهَا سَيْفًا

= شرح أبيات سيبويه والمفصل لعفيف الدين الكوفي صفحة : ٤٦٨ ، الاغانى

للأصفهاني : ١٤١/٧ • مجالس شعلب : ٩٦/١ ، ديوان عنتره : ٥٣ •

(١) في ع : فاما •

(٢) البيت من الوافر نسبة سيبويه لرجل من بني عبس •

ورواية سيبويه " فحسبك ماتريد الى الكلام وفي بعض نسخه " من الكلام " والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح •

والمعنى : انه اذا نُسِبَ العربيُّ الى عبس فحسبك بنسبته الى عبس شرفا ورفعة ماتريد من الكلام •

انظر كتاب سيبويه : ٣٩٤/٢ ، شرح ابياته للسيرافي : ٢٠٧/٢ المقصد

الجزجاني : ٤١٣/١ •

اللسان : ١٨٨/٣ " رود " و ٢١٢/٥ " نصر " و ٢٩٣/١٥ " منى " •

(٣) في ف : " التي " ساقطة •

(٤) في ت : خالد ا •

(٥) في ف : اذا •

(٦) البيت من الطويل لم اعثر على قائله •

والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح •  
 يمدح خالد بن الوليد وسهجو أسداً الذي تولى خلافة خراسان بعد خالد

الخصائص لابن جني : ٣٩٢/٢ •

(٧) في ف : " كان " ساقطة •

إِذْ (١) كَانَ أَسَدٌ أَمِيرَهَا ، وَفِي كَانَ الثَّانِيَةَ ضَمِيرُ الشَّانِ ، وَالْأُولَى صِلَةٌ . وَهَذَا بَاطِلٌ ؛  
 لِأَنَّهُ (٢) يُفْضَى إِلَى تَقَدُّمِ (٣) أَحَدِ جُزْئِي الْجُمْلَةِ الْمَفْسُورَةِ لِضَمِيرِ الشَّانِ عَلَيْهِ  
 وَالْإِثْمَانِ (٤) الضَّافِ إِلَيْهِ / عَلَى الضَّافِ ، لِأَنَّ الْجُمْلَةَ مَحَلَّهَا الْجَرُّ بِإِضَافَةٍ إِذْ (٥)  
 إِلَيْهَا ، فَلَا يَتَقَدَّمُ شَيْءٌ مِنْهَا عَلَى (٦) إِذْ (٧) فَلَا جُودَ أَنْ يَكُونَ " سَيِّئًا " خَبْرُ  
 الثَّانِيَةِ ، وَ" بِهَا أَسَدٌ " جُمْلَةٌ (٨) ، وَخَبْرُ الْأُولَى .  
 وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٩) : " كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ  
 هُمَا اللَّذَانِ يَهُودَانِ ، وَنَصْرَانِ ، أَوْ مَجْسَانِ " (١٠) . فَيَحْتَمِلُ أَرَمَةَ

(١) في ف: اذا .

(٢) في ع: وهذا .

(٣) في ف هـ: تقديم .

(٤) في ف: تقديم في ع: والثاني تقدم .

(٥) في م هـ: اذا .

(٦) في ف: عليها .

(٧) في ف: "اذ" ساقطة وفي ع: منها اليه .

(٨) في ت: "جملة" ساقطة .

(٩) في ف: صلى الله عليه وسلم وفي ع: صلى الله عليه وآله وسلم .

(١٠) ورد الحديث في صحيح البخاري بلفظ " ما من مولد الا يولد على الفطرة

فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل

تحسون فيها من جدعاء" وهو عن ابي هريرة كما جاء الحديث عند مسلم

ومالك والترمذي واحمد مع تفاوت في بعض الفاظه ولم اجد في كتب

الحديث لفظ " حتى يكون ابواه هما اللذان " سوى ما يذكر في كتب النحو .

انظر : صحيح البخاري كتاب الجنائز باب اذا اسلم الصبي : ٩٧/٢ صحيح

مسلم كتاب القدر باب معنى كل مولود ٠٠ الخ : ٢٠٤٧/٤ موطأ مالك بشرح

السيوطي كتاب الجنائز جامع الجنائز : ٢٣٩/١ سنن الترمذي كتاب

القدر باب ما جاء كل مولود : ٤٤٧/٤ مسند الامام احمد : ٢٣٣/٢ - ٢٧٥ -

أَوْجُهُ: (١)

أحدها - أن يكون "أبَوَاهُ" اسمها و "هما اللذان" (٢) جُمْلَةٌ فِي مَوْضِعِ

الخَبِيرِ.

الثاني فإن يكون (أَبَوَاهُ) اسمها و "هُمَا" (٣) فَصْلًا وُضِعَ اللَّذَيْنِ

على الخبير.

الثالث - أن يكون اسمها ضميراً يعودُ على المولودِ و "أَبَوَاهُ" مُبْتَدَأٌ [وَالجُمْلَةُ

خَبِيرُهُ (٤) وَالجُمْلَةُ بِاسْمِهَا خَبِيرٌ كَانَ .

والرابع - أن يكون اسمها ضميراً كما تَقَدَّمَ و "أَبَوَاهُ" مُبْتَدَأٌ (٥) و "اللذان"

خَبِيرُهُ (٦) و "هُمَا" فَصْلٌ (٧) وَالجُمْلَةُ خَبِيرٌ كَانَ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: "أَوْلَمْ يَكُنْ لَهُمْ (٨) آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ عُلَمَاءُ بَنِي

إِسْرَائِيلَ" (٩)

= ٣٩٣ و ٣٥٣/٣ الفتح الكبير للسيوطي: ٣٢٩/٢، مختصراً بن أبي داود

للمنذرى: ٨٣/٧ .

كتاب سيويه: ٣٩٣/٢ التبصرة والتذكرة للصيمري: ٥١٤/١، مغنى ابن هشام

١٧٠-٦٤٦-٦٨٨ . الايضاح العضدي لابن علي الفارسي: ١٠١ .

(١) انظر عن هذه الوجوه كتاب سيويه: ٣٩٣/٢ التبصرة والتذكرة للصيمري :

٥١٤/١، ومغنى ابن هشام: ١٧٠-٦٤٦-٦٨٨ .

(٢) في ت: اللذين .

(٣) في ف: "وهما" ساقط .

(٤) في ف: "والجملة خبره" ساقط .

(٥) في ع: ما بين القوسين ساقط .

(٦) في ف: "خبره" ساقط .

(٧) في ع: "وهما فصل" ساقط .

(٨) في ع: ولم .

(٩) في ع: "لهم" ساقط .

(١٠) سورة الشعراء آية: ١٩٧ .

فَمَنْ قَرَأَ (١) بِالنَّاءِ (٢) فَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ تَامَةً هُوَ (آيَةٌ) فَاعِلُهَا هُوَ (أَنْ يَعْلَمَهُ)   
 يَدُلُّ (٣) مِنْهَا مَا وَخَبِرُ مَبْتَدَأٍ مَحذُوفٍ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ نَاقِصَةً (٤) فِي اسْمِهَا   
 وَجِهَانِ :

أَحَدُهُمَا - ضَمِيرُ الشَّانِ . (٥)

وَالثَّانِي - اسْمُهَا (آيَةٌ) (٦) ، وَفِي (٧) الْخَبْرِ وَجِهَانِ .

أَحَدُهُمَا - (لَهُمْ) . وَ (أَنْ يَعْلَمَهُ) (٨) يَدُلُّ .

وَالثَّانِي :- (أَنْ يَعْلَمَهُ) (٩)

وَجَازَ ذَلِكَ لِأَنَّ تَعْرِيفَ الصِّدْرِ ، وَتَكْيِيرَهُ بِتَقَارِبَانِ (١٠) ، وَكَوْنَهَا تَامَةً (١١)

أَجُودٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا جُعِلَ ضَمِيرُ الشَّانِ فِيهَا كَانَ (أَنْ يَعْلَمَهُ) (١٢) مِنْ جُمْلَةِ الْخَبْرِ

(١) فاع: فمن قرا يعلمه .

(٢) قرا ابن عامر بالناء ورفع الاية ، وقرا الباقون بالياء ونصب الاية .

الكشف عن وجوه القراءات لمكي : ١٥٢/٢ ، تقريب النشر لابن الجزري : ١٥٢ .

(٣) فاع: بدلا .

(٤) فاع: تامة .

(٥) اي ضمير القصة لوجود التانيث .

(٦) فاع: والثاني انه خبره .

(٧) فاع: "سقطت" بسقوط الواو .

(٨) فاع: يعلم .

(٩) فاع: يعلم وفي ت: "ان يعلمه" ساقط .

(١٠) فاع: يتقاربان .

(١١) فاع: وتكونها تامة .

(١٢) فاع: يعلم .



لانه مبتدأ وآية خبره (١) ، والجملة خبر كان ، ولا يصح ذلك إلا لأن (أو لم يكن) لنفى  
الماضى ورأى يعلمه) يدل على المستقبل ، وحقيقة النفى يتعلق بخبرها ، ولا يصح  
وقوع المستقبل فى الماضى حتى يتصور نفيه ، فلا يقال : لم يكن زيد سيقوم ، ولا لسم  
أضرب عمراً إذا يأتينى . (٢)

وأما قولهم (٣) كان من (٤) الأمر كَيْتَ وَكَيْتَ (٥) ففيها ضمير الشأن ، لأن كَيْتَ  
وَكَيْتَ كتابة عن الجمل ، والجمل (٦) لا تكون اسمها (٧) فكذا ما كان عبارة عنها .  
وأما - كان (٨) من الأمر كذا وكذا - ف (كذا) اسم كان ، لأنه كتابة عن  
عدد (٩) و (من الأمر) الخبر .

وأما قولهم : كانت الحصى تأخذ زيدا - فيحتل خمس صور :  
إحداها (١٠) - هذه (١١) . ولا خفاء بجوازها .

- 
- (١) فى ع : وانه خبر .  
(٢) انظر عن اعراب هذه الاية : الكشاف عن وجوه القراءات لمكى : ١٥٢/٢ .  
مغنى ابن هشام : ٥٩١ .  
(٣) فى م ، ف : واذ قيل .  
(٤) فى ع : كان من ساقط .  
(٥) فى ف : وكيت ساقط .  
وهو ذكر الجوهرى هذا القول نقلا عن ابى عبيدة ، ويجوز فى التاء الفتح  
والكسر وهى هاء فى الاصل فصارت تاء فى الوصل .  
الصاحح للجوهري : ٢٦٣/١ "كيت" شرح الكافية للرضى : ١٣/٢ - ٩٥ .  
(٦) فى ف : والجملة .  
(٧) فى م : اسمها .  
(٨) فى ت : بخلاف كان .  
(٩) فى ع : العدد .  
(١٠) فى ف : احدها .  
(١١) فالحمى اسم كان وجملة " تأخذ زيدا " خبرها .

الثانية - كَانَتْ زَيْدٌ الْحَمَى تَأْخُذُ ، وَفِيهَا ضَمِيرُ الشَّانِ .  
 الثالثة - كَانَتْ زَيْدًا <sup>(١)</sup> لِلْحَمَى تَأْخُذُ ، وَفِيهَا ضَمِيرُ الشَّانِ أَيْضًا ، لِئَلَّا يَلْتَمِزَ  
 إِلَى الْفَصْلِ بَيْنَهُمَا <sup>(٢)</sup> وَبَيْنَ مَعْمُولِهَا بِأَجْنِبِيٍّ مِنْهَا <sup>(٣)</sup> لَيْسَ بِظَرْفٍ ، وَأَمَّا الظَّرْفُ ،  
 وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ ، فَيَجُوزُ الْفَصْلُ بِهِمَا ، كَقَوْلِكَ : كَانَ الْيَوْمَ زَيْدٌ <sup>(٤)</sup> قَائِمًا ، وَكَانَ <sup>(٥)</sup> فِي  
 الدَّارِ زَيْدٌ قَائِمًا .

لَا يُقَالُ : بَانَ <sup>(٦)</sup> الْاِمْتِنَاعُ كَانَ <sup>(٧)</sup> لَيْسَ <sup>(٨)</sup> لِلْفَصْلِ <sup>(٩)</sup> بِالْأَجْنِبِيِّ مَبَل <sup>(١٠)</sup>  
 لِأَنَّهُ مَعْمُولُ الْخَبَرِ ، وَالْخَبَرُ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ ، لِئَلَّا يَلْتَمِزَ اسْمُ كَانَ بِالْفَاعِلِ <sup>(١١)</sup> ، وَإِذَا لَمْ  
 يَتَقَدَّمْ <sup>(١٢)</sup> [ الْخَبَرُ لَمْ يَتَقَدَّمْ ] <sup>(١٣)</sup> مَعْمُولُهُ ، لِأَنَّ الْمَعْمُولَ يَقَعُ حَيْثُ كَانَ

- 
- (١) فاعل : زيد .
  - (٢) فتى : بينهما .
  - (٣) فاعل : ومنها .
  - (٤) فتى : زيدا .
  - (٥) فاعل : ان كان ، وفتى : او كان .
  - (٦) فاعل : بل .
  - (٧) فتى ف : كان " ساقطة .
  - (٨) فاعل : ليس " ساقطة .
  - (٩) فتى ت : بالفصل .
  - (١٠) فاعل : بل " ساقطة .
  - (١١) فتى ف : بالخبر .
  - (١٢) فاعل : يتقدمه .
  - (١٣) فتى ت : ما بين القوسين ساقط .  
 وفتى ف : لم يتقدم " ساقط .

يقع (١) العايل (٢) . — لَأَنَا نَقُولُ : تقديم الخبر ههنا لا يمتنع (٣) ، وإذا تقدم فيحتمل أن ينوي بالحمس التقديم ، لأنه اسم كان ، ويحتمل أن يكون فاعلاً ، وفيها (٤) ضمير الشأن ، ومثلها : " مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمَهُ " (٥)  
ومثلها قول الشاعر :

قَنَافِذُ هَدَا جُونٍ (٦) حَوْلَ بُيُوتِهِمْ بِمَا كَانَ إِيَّاهُمْ عَطِيَّةً عَوْدًا (٧)  
فَ (عَطِيَّةً) مبتدأ ، و (عَوْدٌ) خبره ، و (إِيَّاهُمْ) مفعول عود ، وفيها ضمير الشأن .

(١) في ف : " يقع " ساقط وفي ع : " حيث يقع " ساقط .

(٢) في ع : الفاعل .

(٣) في ف مع : لا يمتنع .

(٤) في ت : وفيهما .

(٥) سورة الاعراف آية : ١٣٧ .

فاسم كان ضمير يعود على ما وجملته ، يصنع فرعون خبرها ، وقيل

كان زائدة وجوز بعض البصريين ان يكون فرعون اسم كان على تقدير

وجملة " يصنع " الخبر واكثر البصريين لا يجيزه لان الفعل الثاني اولى

يرفع الاسم الذي بعده من الفعل الاول .

انظر : شكل اعراب القرآن لمكي : ١ / ٣٠٠ .

(٦) في ت : على الهامش التعليق التالي : " هَدَا جُونٌ : مشية في ارتعاش " اهـ

(٧) البيت من الطويل للفرزدق من قصيدة يهجو بها جريرا وقومه .

والشاهد ما ذكره ابن فلاح على هذا فتكون الجملة من " عطية عودا ، خبر

كان واسمها ضمير الشأن . وجاء في ديوان الفرزدق بلفظ .

قَنَافِذُ دَرَامُونَ خَلْفَهُ جِحَاشِهِمْ لَمَّا . . . . .

والقنائفذ : جمع قنفذ حيوان معروف يضرب به المثل في سرى الليل .

فيقال : اسرى من قنفذ ، والهداجون فعالون من الهدج — بالسكون —

والهدجان — بالتحريك — السير السريع ، ودرامون — على رواية الديوان —

ماشون وعطية ابوجرير . يعنى انهم يسرون ليلا للسرقة لان عطية عود هم

ذلك .

الرابعة - كانت زَيْدًا تَأْخُذُ الْحَمَى .

الخامسة - كَانَتْ تَأْخُذُ زَيْدًا الْحَمَى ، وهما جائزتان ، ولتقدم الخبر بأسره ،

فكأنعوليهما (١) / خبرها .

وفي الرابعة نظر ! ولأنه (٢) لا ينبغي (٣) الفصل بينها (٤) وبين معموليهما

بأجنبي منها ، فينبغي أن يكون فيها ضمير الشأن .

القسم الرابع - بمعنى صار :-

وفي التنزيل : " فَأَنْفَخُ فِيهِ (٥) فَيَكُونُ (٦) طَائِرًا (٧) بِأَذْنِ اللَّهِ " (٨) وَقَالَ :

المقتضب للمبرد : ١٠١/٤ ، مغنى ابن هشام : ٧٩٥ ، شرح شواهد

للبغدادي : ٢٧٨/٨ .

التصريح للازهرى : ١٩٠/١ ، شرح جمل الزجاجى لابن عصفور : ٣٩٣/١ .

المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٢٧٧/١ ، الهمع للسيوطى : ١١٨/١ ،

الدرر للشنقيطى : ٨٧/١ ، الخزانة للبغدادي : ٥٧/٤ ، الشواهد للعيني

٢٤/٢ ، ديوان الفرزدق : ١٨١/١ .

(١) فى ف : فكأنهما وليها ، وفى ع : فكأنه وليه .

(٢) فى ف : " لانه " ساقط .

(٣) فى ف : لا ينبغي .

(٤) فى ت : بينهما .

(٥) فى ف : " فيه " مكرر .

(٦) فى ف : ليكون .

(٧) " طائرا " - بالف بعدها همزة مكسورة على الافراد - قرأه يزيد بن القعقاع

ونافع ويعقوب . وقرأ الباقون : طَيْرًا - بياء ساكنة من غير الفولا همز .

اعراب القرآن للنحاس : ٣٣٥/١ الكهف عن وجوه القراء لمكى : ٣٤٥/١ .

تقريب النشر لابن الجزرى : ١٠١ .

(٨) سورة ال عمران اية : ٤٩ .

- فَكَانَ (١) من المَعْرِقِينَ • (٢) ، وَكَانَ (٣) مِنَ الْكَافِرِينَ • (٤)  
 وَقَوْلُهُ (٥) : " كَيْفَ نُنَكِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا " (٦) - فِيهَا أَوْجُهُ : (٧)  
 أَحَدُهَا - بِمَعْنَى صَارَ •  
 وَالثَّانِي - تَامَّةٌ ، وَصَبِيًّا ، حَالٌ مِنْ فاعِلِهَا • (٨)  
 وَالثَّلَاثُ - زَائِدَةٌ ، وَصَبِيًّا ( حَالٌ مِنْ الضَّمِيرِ فِي الظَّرْفِ • (٩) •  
 وَقِيلَ : (١٠) ( مِنْ ) شَرْطِيَّةٌ ، أَي : مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا فَكَيْفَ نُكَلِّمُهُ (١١)

- 
- (١) فم ع ف : وكان  
 (٢) سورة هود آية : ٤٣ •  
 (٣) فم ع : فكان •  
 (٤) سورة البقرة آية : ٣٤ ، وفي سورة ص آية : ٧٤ •  
 (٥) فم ت : وأما قوله •  
 (٦) سورة مريم آية : ٢٩ •  
 (٧) فم ع : وفيه ثلاثة أوجه •  
 وانظر اعراب القرآن للنحاس : ٣١٣/٢ •  
 (٨) فيكون العامل فيه كان •  
 (٩) فيكون العامل فيه الاستقرار • انظر مع الصدر السابق شرح الفصل لابن يعيش : ٩٩/٢ ، شرح الكافية للرضي : ٢٩٣/٢ •  
 (١٠) والقاتل هو ابواسحاق الزجاج وذلك كما تقول : من كان لا يسمع ولا يبصر فكيف اخاطبه " قال ابو جعفر النحاس : " وانما احتاج النحويون الى هذه التقديرات ، لان الناس كلهم كانوا في المهد صبيانا ولا بد من ان يبين عيسى صلى الله عليه وسلم بشي منهم " اهـ •  
 انظر اعراب القرآن للنحاس : ٣١٣/٢ ، مشكل اعراب القرآن لمكي : ٤٥٤/٢ •  
 (١١) فم ع : " نكلمه " ساقطه •

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

حَتَّى إِذَا حَلَّ بِكَ الْقَتْمُورُ وَالرَّأْسُ قَدْ كَانَ لَهُ شَكِيرٌ (١)

أى : صار .

وَقَالَ آخَرُ :

بَتَيْهَا قَفْرٌ وَالْمَطْيُ كَأَنَّهَا قَطَا الْحَزْنَ قَدْ كَانَتْ فِرَاخًا بِيُوضَهَا (٢)

أى : صارت .

القسم الخامس - الزائدة هـ

ولزيادتها شَرطَان :

(١) فى ع : سكير .

والبيت من الرجز للمعجاج : وقيل لرؤبة

والقتير : رؤس المسامير فى الدروع ويطلق على الشيب ايضا ، والشكير ما ينبت

حول الشجرة من أصلها . وفى ديوان رؤبة " قتير " مكان " شكير " . والقتير

الشيب . شرح المفصل لابن يعيش : ١٠٣/٧ وملحقات ديوان رؤبة : ١٧٤ .

(٢) البيت من الطويل لعمر بن أحمـر الباهلى الشاعر الاسلامى الخضر .

ونسبه ابن مالك الى ذى الرمة ، ونسبه ابن يعيش الى ابن كثره . ونسبه

ابن منظور الى ابن أحمـر

والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح اى : صارت بيوضها فراخا .

والتيها ، المغازة ، والحزن - بفتح المهملة وسكون المعجمة - ما غلظ من الارض  
واضاف اليه القطا لانه يكون قليل الماء فتسرع القطا من فوقه . وهذا تشبيه للمطي

بسرعة القطا التى فارقت فراخها لتحمل اليهم الماء .

انظر : شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٣٩٣/١ ، شرح جمل الزجاجى

لابن عصفور : ٤١٢/١

أحد هما - ان تكون بلفظ الماضي (١) **ولأنه أشبه بالحرف وللاشتراك في**  
**البناء هو الزيادة بآبها (٢) الحرف.**

والثاني - **عدم التقدم لأن التقدم (٣) يدل على فرط العناية به (٤) والغاوة**  
**يدل على قلة الاحتفال به.**

**وفائدة زيادتها الدلالة على الزمن.**

**وجردت من الحمل لأن فيه إطالة. وفائدة التأكيد فيما تزداد فيه.**

**وفاعلها (٥) عند السيراني صدرها وهو الكون، لأن الفاعل لا يخلو (٦) من**

**الفاعل. ولا فاعل لها (٧) عند أبي علي لأنها تصير جملة فتكثر الزيادة. (٨)**

= شرح الفصل لابن يعيش: ١٠٢/٧، شرح الكافية للرضي: ٢٩٣/٢، اسرار

العربية للأنباري: ١٣٧، الخزانة للبيغدادى: ٣١/٤، اللسان: ٣٦٧/١٣

كون شعرا ابن احمر: ١١٨

(١) وقد جوز الفراء زيادتها بلفظ المضارع كقول الشاعر:

أنت تكون ما جدد نبيــــل  
 إذا تهب شمال بليــــل

الهمع للسيوطي: ١٢٠/١

(٢) في ف هع: بانها.

(٣) في ت هع: لان التقدم ساقط.

(٤) في ف هع: به ساقط.

(٥) في م: فاعلها بسقوط الواو.

(٦) في م ه ف: لا يخلوا.

(٧) في ع: لهذا.

(٨) عكس ابن عصفور في شرحه جمل الزجاجي فنسب الرأي الاول للفارسي والثاني

للسيراني وذهب ابن يعيش الى ان الزائدة لاتعمل تبعا لابن السراج كما

اختاره الرضي ورد على السيراني بقوله: وهو هوس اذ لا معنى لقولك

ثبت الثبوت. ومذهب الصيمرى كذهب السيراني.

انظر شرح الفصل لابن يعيش: ٩٨-٩٩، شرح الكافية للرضي: ٢٩٤/٢

وَمَوَاقِعُ (١) زِيَادَتِهَا بَيْنَ (٢) الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، وَبَيْنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ، وَبَيْنَ الصِّفَةِ  
وَالْمَوْصُوفِ، وَبَيْنَ الْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ (٣) وَبَيْنَ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ.  
وَأَمثلة ذلك هـ زَيْدٌ كَانَ قَائِمًا، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:  
وَلَيْسَتْ سِرْيَالُ الشَّبَابِ أَزْرُهَا      وَلِنَعْمَ كَانَ شَيْبَةُ الْمُحْتَسَالِ (٤)  
وَقَالَ:

فِي غُرْفَةٍ (٥) الْجَنَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي وَجِبَتْ      لَهُمْ هُنَاكَ يَسْعَى كَانَ مَشْكُورٍ (٦)

— شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٤٠٩/١، والتذكرة والتبصرة للصيمري:  
١٩٢/١، والهمع للسيوطي: ١٢٠/١، شرح كتاب سيويه للسيراقي المجلد  
الثالث لوحة: ١٥ مخطوط.

- (١) في ف: ومع.  
(٢) في ع: "بين ساقطة".  
(٣) في ت: على الهامش هذا التعليق: "قال الخبصي شارح الكافية: وشذ  
زيادتها بين على ومجرورها لقول الشاعر.  
جِيَادُ بَنِي بَكْرِ تَسَامَى      عَلَى كَانَ الصُّومَةِ الْعِرَابِ" اهـ  
(٤) البيت من الكامل: لم اعثر على قائله.  
والشاهد فيه زيادة كان بين نعم وفاعلها.

شرح الالفية للاشموني: ٢٤٠/١.

- (٥) في ع: "غرفة" ساقطة.  
(٦) البيت من البسيط لم اعثر على قائله  
والشاهد فيه زيادة كان بين الصفة والموصوف.  
والعُلْيَا — بضم العين مع القصر أما بفتحها فمع المد ولا يناسب البيت لوجود  
القصر فيه ويروى: في غُرْفٍ.  
انظر: شرح المفصل لابن بعيش: ٩١/٧-١٠٠، شرح الالفية للاشموني:  
٢٤٠/١، الخزانة للبغدادي: ٣٥/٤.



وَقَالَ :

سَرَاةُ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ تَسَامُوا (١) عَلَى كَانِ الْمُسَوِّمَةِ الْعِسْرَابِ (٢)

وَقَالَ :

فِي لُجَّةٍ عُمَرْتُ أَبَاكَ بِحُورِهَا (٣) فِي الْجَائِعِيَّةِ كَانِ وَالْأَسْلَامِ (٤)

[ وَمِنْ (٥) كَلَامِهِمْ (٦) : «رَوْلَدَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْخُرْشَبِ الْكَلَمَةَ مِنْ بِنْتِ عَمْرِئِ لَمْ

(١) في ف هع : تسامى • والبيت يروى بهما •

(٢) البيت من الوافر ولم ينسب لقائل •

والشاهد فيه زيادة كان بين الجار والمجرور •

والسَّراةُ الشرفاءُ ويروى "جِيَادُ" وتَسَامَى أصله تَتَسَامَى بمعنى تعلو والمُسَوِّمَةُ

التي وضعت عليها علامة والعِرَابُ نعت للمسومة أي الخيول العربية •

انظر : اسرار العربية للأبي نباري : ١٣٦ ، التذكرة والتبصرة للصيمري : ١٩٢/١ •

شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٤١٢/١ ، شرح المفصل لابن يعين :

٩٨/٧ - ١٠٠ ، شرح الكافية للرضي : ٢٩٣/٢ ، التصريح للازهري : ١٩٢/١ •

حاشية يس : ١٩١/١ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٤٠٨/١ •

المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٢٧٠/١ ، الخزانة للبغدادي : ٣٣/٤ ،

شواهد العيني : ٤١/٢ ، الهمع للسيوطي : ١٢٠/١ ، الدرر للشنقيطي :

٨٩/١

(٣) في ع : بجودها •

(٤) البيت من الكامل للفرزدق •

والشاهد فيه زيادة كان بين المتعاطفين •

واللُّجَّةُ - بضم اللام - معظم الماء - وبالفتح اصوات الناس وصخبهم ورواية

الديوان " في حومة عُمَرْتُ " •

انظر شرح الكافية للرضي : ٢٩٣/٢ ، شرح المفصل لابن يعين " التعليق " :

٩٩/٧ شرح الالفية للاشموني : ٢٤٠/١ ، الخزانة للبغدادي : ٣٥/٤ ،

ديوان الفرزدق : ٣٠٥/٢ •

(٥) في ع : وفي •

(٦) هذا القول لقيس بن غالب البدرى •

يُوجَدُ - كَانَ يُثْلِمُهُمْ (١) ، وَكَذَا فِي قَوْلِهِمْ : إِنَّ مِنْ أَفْضَلِهِمْ كَانَ [ زَيْدًا (٢) ، خِلَافًا  
 لِلْمَبْرَدِ (٣) ، فَإِنَّهُ زَعَمَ : أَنَّ \* زَيْدًا \* اسْمٌ إِنَّ \* وَمِنْ أَفْضَلِهِمْ خَيْرٌ كَانَ ] (٤) ، وَاسْمُهَا  
 مَضْمَرٌ فِيهَا ، وَالْجُمْلَةُ خَيْرٌ \* إِنَّ \* . وَهَذَا خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ خَيْرًا إِنَّ لَا يَتَقَدَّمُ عَلَى اسْمِهَا فِي  
 غَيْرِ الظَّرْفِ .

فَأَمَّا (٥) قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

فَكَفَّفَ إِذَا مَرَّتْ بِدَارِ قَوْمٍ      وَجِيزَانِ لَنَا كَانُوا كِرَامِ (٦)

- وفاطمة بنت الخرشب الأنبارية زوج زياد بن عبد الله العبسي وهي إحدى  
 منجيات العرب وأولادها أبا القبايل وهم : الربيع وتيس وعمارة وانس . وَالْكَمَلَةُ  
 الْجَمَاعَةُ جَمْعُ كَامِلِ الْمَشْهُورِينَ بِالْكَمَالِ وَالشَّاهِدِ فِي هَذَا الْقَوْلِ زِيَادَةُ كَانِ  
 يَلْفِظُ الْمَاضِيَ مُبَيِّنَ جُزْأَيِ الْجُمْلَةِ .  
 انظر : المقتضب للمبرد : ١١٦/٤ ، شرح كتاب سيويوه للسيرافي المجلد  
 الثالث لوحة : ١٤ .  
 شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٤١١/١ ، شرح الكافية للرضي : ٢٩٣/٢ .  
 شرح الفصل لابن يعيش : ٩٨/٧ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٤٠٨/١ .  
 الخزانة للبغدادى : ٣٥/٤ .  
 (١) فى ت : ما بين القوسين سا قط .  
 (٢) ذكره سيويوه عن الخليل على ان كان زائدة بين اسم ان وخبرها .  
 انظر كتاب سيويوه : ١٥٣/٢ ، شرح الفصل لابن يعيش : ٩٩/٧ ، شرح  
 الكافية للرضي : ٢٩٤/٢ .  
 (٣) انظر المقتضب للمبرد : ١١٦/٤ - ١١٧ مع الصادر السابقة .  
 (٤) فى ع : ما بين القوسين مكرر .  
 (٥) فى ف : واما .  
 (٦) البيت من الوافر للفرزدق .  
 وهو من شواهد سيويوه على نغم ما ذكره ابن فلاح . وروايته \* فكفف اذا رأيت  
 ديار قوم ، كما فى الديوان .  
 انظر كتاب سيويوه : ١٥٣/٢ ، المقتضب للمبرد : ١١٦/٤ ، اعراب القرآن  
 للنحاس : ٣٥٧/١ ، ٣١٣/٢ ، شرح الكافية للرضي : ٢٩٤/٢ ، اسرار

— فَكَانَ زَائِدَةٌ عِنْدَ سَيُوبِهِ، وَخِلَافًا لِلْمَبْرَدِ. (١)

حجة سيويه: أَنَّ الْمَرَادَ وَصْفَ الْجِيرَانِ بِالكَرَمِ (٢) مطلقاً، لَافِيمَا مَضَى، وَأَنَّمَا يَسْتَقِيمُ هَذَا عَلَى تَقْدِيرِ زِيَادَتِهَا، بِوَلَّانَ (لَنَا) وَصْفٌ لِلجِيرَانِ، مَعْنُو فِي مَحَلِّهِ، وَإِذَا قَدَّرَ خَيْرًا لَكَانَ نَوَى بِهِ التَّأخِيرَ، وَهُوَ خِلَافُ (٣) الْأَصْلِ.

وَمَذْهَبُ الْمَبْرَدِ أَقْوَى، لِأَنَّ الْحُكْمَ بِزِيَادَتِهَا مَعَ وُجُودِ اسْمِهَا وَخَيْرِهَا ضَعِيفٌ، وَأَمَّا عَدَمُ إِفَادَتِهَا لِلدَّوَامِ، مَعْلُومًا: قَدْ جَاءَتْ تَعْيِيدُ الدَّوَامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى:

«إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا» (٤) / «وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا» (٥). وَأَمَّا الضُّعْفُ (٦) فَإِنَّهُ لَا يَرْجِعُ إِلَى الْكَرَمِ بِعِلَى الْجَوَارِ (٨) فِي الزَّمَانِ الْمَاضِي، وَقَدْ مَاتُوا.

٧٢-١

العربية للانبأرى: ١٣٦، والتصريح للزهري: ١٩٢/١، المساعد على

التسهيل لابن عقيل: ٢٦٩/١، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٤٠٩/١.

مغنى ابن هشام: ٣٧٧، والخزانة للبغدادي: ٣٧/٤، شواهد العيني:

٠٤٢/٢، ديوان الفرزدق: ٠٢٩٠/٢.

(١) انظر كتاب سيويه: ١٥٣/٢، والمقتضب للمبرد: ١١٦/٤-١١٧.

وقد نقل الشيخ عضيمة في تعليقه على المقتضب عن الزجاج انه نقل عن المبرد

زيادة كان في بيت الفرزدق كما ذكره البغدادي في الخزانة فلتراجع.

اما السيرافي في شرح الكتاب فقد اكد ما ذكره ابن فلاح هنا من عدم زيادتها

عند المبرد. انظر المجلد الثالث لوحه ١٤ من شرح كتاب سيويه

(٢) في: بالاكرام وفي ف: بالكرام.

(٣) في: على خلاف.

(٤) سورة النساء اية: ١٠٣.

(٥) سورة النساء اية: ٩٦-١٠٠-١٥٢، والفرقان اية: ٧٠، والاحزاب اية: هـ.

هـ-٦-٧٣، سورة الفتح اية: ١٤.

(٦) في م: الضمر.

(٧) في ف: فانه ساقط.

(٨) في ف: الجواز.

وَأَمَّا أَصْبَحَ وَأَمْسَى :

فَلَهُمَا ثَلَاثَةُ أَحْوَالٍ ؛ النقصان ، والتتام ، والزيادة .

فالنقصان :

كقولك : أَصْبَحَ زَيْدٌ (١) غَيْبًا ، وفي التنزيل : " فَاصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا " (٢) ،

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

عَدُّ وَعَيْنُكَ وَشَانِيهِمْ مَا أَصْبَحَ مَشْغُولٌ (٣) بِمَشْغُولٍ (٤)

— ففي أَصْبَحَ ضمير الشأن . ومشغول خبر مبتدأ أي : العَدُّ ومَشْغُولٌ . وَأَمْسَى

زَيْدٌ فقيرًا ، والمعنى اقتران (٥) مضمون الجملة بالصباح والمساء (٦) .

والتتام :

كقوله تعالى : " فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ " (٧) .

(١) في ت: زيدا .

(٢) سورة ال عمران آية : ١٠٣ .

(٣) في ف هـ : مشغولا .

(٤) البيت من السريع ولم اعثر على قائله

والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح وذكر السيوطي عن ابي علي القول بزيادة

أصبح فيه ومشغول يكون خبر عد و المذکور .

شرح الالفية للاشموني : ٢٤١/١ ، الهمع للسيوطي : ١٢٠/١ ،

الدرر للشنقيطي : ٩٠/١ .

(٥) في ع : اي اقتران .

(٦) في م : والمسي وفي ف : والمصاح .

(٧) سورة الروم آية : ١٧ .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ : (١)

فَأَصْبَحُوا وَالنَّوَى عَالِي مَعْرَسِهِمْ      وَلَيْسَ كُلُّ (٢) النَّوَى يُلْقِي السَّاكِينَ (٣)

— فالواو للحال (٤) . ومعنى التمام إفادة الدُّخُولِ فِي هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ .

وَأَمَّا الزِّيَادَةُ :

فَرَوَى الْأَخْفَشُ : مَا أَصْبَحَ أَبْرَدَهَا . وَمَا أَمَسَى أَدْفَأَهَا (٥) . وَأَمَّا قَوْلُهُ :

(١) في ف: وقوله الشاعر .

(٢) في ع: كل " ساقطة .

(٣) البيت من البسيط لحميد بن ثور الارقطاحد البخلاء المشهورين .

وهو من شواهد سيويه على ان " كل منصوب بيلقى وفي ليس ضمير الشأن والساكين فاعل يلقي . اما الشاهد فيه ههنا قوله : أصبحوا اي دخلوا فسي وقت الصباح لان اصبح هنا تامة والمعرس: المكان الذي ينزله المسافر اخر الليل يصف أضيافا جياعا نزلوا به فاكلوا كثيرا من التمر والقوا بعض النوى على الارض واكلوا البعض الاخر مع التمر .

كتاب سيويه : ١/٢٠-١٤٧ ، المقتضب للمبرد : ٤/١٠٠ ، امالى الشجرى :

٢/٢٠٣-٢٠٤ . شرح شواهد سيويه للسيرافي : ١/١٢٥ ، شرح الالفية

لابن عقيل : ١/٢٨٤ ، شرح المفصل لابن يعيش : ٢/١٠٤ .

شواهد العينى : ٢/٨٢ ، الخزانة للبغدادي : ٤/٥٨ ، شرح الالفية

للاشموني : ١/٢٣٩ .

(٤) في ت: الحال .

(٥) وقد ذكر الرضى ان ابا عمرو رد هذا وان السيرافي قال: انه ليس من كتاب

سيويه وذكر ابن عصفور ان هذا قليل لا يقاس عليه .

شرح الكافية للرضى : ٢/٢٩٥ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور :

١/٤١٥ .

فَأَصْبَحَ (١) عَنِّي بِالْغَمِيضَاءِ (٢) جَالِسًا فَرِيقَانِ مَسْئُولٌ وَأَخْرُ يُسْأَلُ (٣)  
 - فَجَالَسًا نَصِبَ عَلَى الْحَالِ مِنْ ضَمِيرِ الْمَجْرُورِ فِي عَنِّي (٤) وَالْجَالِسُ: الْآتِي  
 جَلَسًا وَهِيَ نَجْدٌ • وَفَرِيقَانِ اسْمُ أَصْبَحَ وَالْغَمِيضَاءُ خَيْرُهَا بِتَعَلُّقِ بِمَحذُوفٍ مُشْنَى  
 عَلَى وَفَقِ اسْمِهَا لِأَنَّهُ لَا يُخْبَرُ عَنِ الشَّيْءِ بِالْفَرْدِ وَهُوَ الَّذِي مَنَعَ (٥) مِنْ جَعْلِ جَالِسًا  
 خَيْرَهَا (٦) وَتَقْدِيرُ الْبَيْتِ : فَأَصْبَحَ فَرِيقَانِ أَحَدُهُمَا مَسْئُولٌ وَالْآخَرُ يُسْأَلُ عَنِّي جَالِسًا  
 بِالْغَمِيضَاءِ •

(١) فَيَت: وَأَصْبَحَ •

(٢) فَيَمَّع: بِالْغَمِيضَاءِ •

(٣) الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ

وَالشَّاهِدُ فِيهِ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَلَاحِ •

(٤) فَيَمَّع: فَيَمَّعُ عَنِّي سَاقِطٌ •

(٥) فَيَمَّع: مَنَعَ سَاقِطٌ •

(٦) فَيَمَّع: خَيْرَهَا سَاقِطٌ •

والفرق بينهما وبين كان من جهة المعنى : أَنَّهُمَا يُفِيدَانِ وَجُودَ  
 الصِّفَةِ الْمُخْبِرِ بِهَا وَقْتَ الْأَخْبَارِ ، فَإِذَا قُلْتَ : أَصْبَحَ زَيْدٌ غَنِيًّا ، حَكَمْتَ عَلَيْهِ بِالغِنَى  
 وَقْتَ الصَّبَاحِ ، وَكَذَا : أَمْسَى زَيْدٌ فَقِيرًا ، حَكَمْتَ عَلَيْهِ بِالْفَقْرِ وَقْتَ الْمَسَاءِ (١) ، وَأَمَّا  
 كَأَنَّ فَلَمَّا انْقَطَعَ وَتَصَرَّمَ ، فَإِذَا قُلْتَ : كَانَ زَيْدٌ غَنِيًّا ، لَمْ تَدُلَّ عَلَى أَنَّهُ غَنِيٌّ (٢) وَقَسَمْتَ  
 الْأَخْبَارَ ، لِأَنَّ وَضْعَهَا لِلدَّلَالَةِ عَلَى الْخَبَرِ فِي الْمَاضِي ، فَلَا يَتَعَدَّى زَمَانُهَا إِلَى زَمَنِ  
 الْحَالِ .

وأما دلالتها على الاستمرار في (٣) نحو قوله تعالى : " وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا  
 رَحِيمًا " (٤) " إِنْ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا " (٥) - فجوابه : أَنَّهَا  
 اسْتَفَدْنَا الدَّوَامَ (٦) مِنْ خَارِجٍ لِمَا (٧) ظَهَرَ مِنَ الْبَرَاهِينِ عَلَى دَوَامِ تِلْكَ الصِّفَاتِ ،  
 لِدَوَامِ الْمُتَّصِفِ بِهَا ، وَدَوَامِ التَّعَبُّدِ (٨) بِالصَّلَاةِ . وَقِيلَ : إِنَّهَا تَدُلُّ عَلَى الْإِسْتِمْرَارِ ،  
 بِدَلِيلِ دَلَالَتِهَا عَلَيْهِ فِيمَا ذَكَرَ مِنَ الصُّورِ ، وَلَا حَاجَةَ إِلَى التَّعَسُّفِ بِاسْتِفَادَةِ الدَّوَامِ  
 مِنْ خَارِجٍ .

- 
- (١) في م : المسي  
 (٢) في ع : غنى " ساقطة .  
 (٣) في م : في " ساقطة .  
 (٤) سورة النساء : ٩٦ - ١٠٠ - ١٥٢ ، الفرقان : ٢٠ ، الاحزاب : ٥٠ - ٥٩ هـ .  
 ٧٣ الفتح : ١٤ .  
 (٥) سورة النساء اية : ١٠٣ .  
 (٦) في م : الكلام .  
 (٧) في ف هـ : بما .  
 (٨) في ف : المتعبد .

وَأَمَّا دَلَالَتُهَا عَلَى الانْقِطَاعِ فِي: كَانَ زَيْدٌ غَنِيًّا مَقْلَنَا: الدَّلَالَةُ عَلَى كَوْنِهِ  
فَقِيْرًا لَيْسَ مِنْ مَدِّ لَوْلِهَا (١) مَبْلٌ مِنَ الْقَحْوَى. وَإِذَا خَرَجْتَ دَلَالَةَ اللَّفْظِ فِي بَعْضِ  
الصُّورِ لَوْجُودِ قَرِيْنَةٍ لَا يَخْرُجُ ذَلِكَ عَنْ وَضْعِهِ فِي جَمِيعِ الصُّورِ.  
وَأَمَّا أَضْحَى: (٢)

فَتَشْتَمِلُ عَلَى جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ كَقَطْلٍ (٣) وَوَقِيلٍ: تَخْتَصُّ بِزَمَانِ الضُّحَى وَنَظَرًا  
إِلَى الْأَشْتِقَاقِ (٤) وَتُسْتَعْمَلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجَعٍ:  
نَاقِصَةٍ - كَقَوْلِكَ: أَضْحَى زَيْدٌ عَالِمًا وَتُقَيَّدُ اقْتِرَانُ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ فَسَيُ  
هَذَا الْوَقْتُ.

وَتَامَةٌ - وَتُقَيَّدُ الدَّخُولُ فِي وَقْتِ الضُّحَى كَمَا ظَهَرَ إِذَا دَخَلَ فِي وَقْتِ الظُّهْرِ  
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ.

وَمِنْ فَعْلَانِي أَنْبِي حَسَنُ (٥) الْقَرَى إِذَا (٦) اللَّيْلَةُ الشَّهْبَاءُ أَضْحَى جَلِيدًا (٧)

(١) فِي ع: مَدِّ خَوْلِهَا.

(٢) فِي ف: أَصْبَحَ.

(٣) فِي ت: ظَلَّ.

(٤) شَرْحُ الْمَفْصَلِ لِابْنِ بَعِيثٍ: ١٠٣/٧، شَرْحُ الْكَافِيَةِ لِلرُّضِيِّ: ٢٩٤/٢.

الْمُهْمَعُ لِلسِّيُوطِيِّ: ١١٦/١.

(٥) فِي ف ه ع: أَحْسَنَ.

(٦) فِي ت ه ف: أَذ.

(٧) فِي م: حَدِيدًا.

وَالْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ لِعَبْدِ الْوَاسِعِ بْنِ أَمَامَةَ.

وَالشَّاهِدُ فِيهِ قَوْلُهُ: أَضْحَى جَلِيدًا فَإِنَّ أَضْحَى فِيهِ تَامَةٌ لِاِكْتِفَائِهَا

بِالْمَرْفُوعِ أَيْ: دَخَلَ الْجَلِيدُ فِي وَقْتِ الضُّحَى - وَالشَّهْبَاءُ اللَّيْلَةُ

ذَاتُ الرِّيْحِ الْبَارِدَةِ الصَّقَعِ وَالْجَلِيدُ نَدَى يَسْقُطُ عَلَى الْأَرْضِ فَيَجْمَدُ.

السَّاعِدُ عَلَى التَّسْهِيلِ لِابْنِ عَقِيلٍ: ٢٥٣/١، شَرْحُ الْمَفْصَلِ لِابْنِ بَعِيثٍ:

١٠٣/٧ - ١٠٤، شَرْحُ الْكَافِيَةِ لِلرُّضِيِّ: تَعْلِيْقُ ٢٩٤/٢.



/ الوجه الثالث - تأتي بمعنى صار ، كقول عدوي : (١)

ت  
ب-٢٢  
ثُمَّ أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ رَرَقٌ جَفٌّ — فَ قَالُوا بِوَالصَّبَا وَالِدَبُورِ (٢)  
وَأَمَّا ظَلٌّ :

— نحو ظَلَّ زَيْدٌ قَائِمًا — تَفِيدُ اقْتِرَانَ ضَمُونِ الْجَمَلَةِ بِالْوَقْتِ الَّذِي لِلشَّمْسِ فِيهِ  
ظِلُّ (٣) ، وهو النَّهَارُ ، لِأَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ الظَّلِّ ، وهو يَخْتَصُّ بِزَمَانِ وجودِ الشَّمْسِ .  
ولا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا نَاقِصَةً . وقد تأتي بمعنى صار مجازًا ، فلا تَخْتَصُّ بِزَمَنِ وجودِ  
الظِّلِّ ، وفي التنزيل : " وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا " (٤) ولا تَخْتَصُّ  
بِالبِشَارَةِ بِالنَّهَارِ ، وكذا قوله : " فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ " (٥) .

— الهمع للسيوطي : ١١٦/١ ، الدرر للنشقيطي : ٨٥/١ ، شرح الالفية  
للشموني : ٢٣٦/١ .

(١) هو عدي بن زيد بن حماد بن زيد العبادي التميمي . شاعر جاهلي من

اهل الحيرة واول من كتب بالعربية في ديوان كسرى .

الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٩٧ ، اللالي لابي عبيد البكري : ٢٢١ ،

الاعلام للزركلي : ٢٢٠/٤ .

(٢) البيت من الخفيف .

والشاهد فيه ان اضحى جاءت ناقصة بمعنى صار واسمها الواو وخبرها

جملة كأنهم ررق جف . الخ وجف بمعنى يبس ، وألوت فرقت والصبا ربح يهب

من مطلع الشمس والدبور تقابلها .

الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٩٧ .

امالي الشجري : ٩٢/١ ، شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٣٩٥/١ ، عمدة

الحافظ له : ٢١١ ، الفصل للزمخشري : ٢٦٦ ، وشرح له لابن يعيش :

١٠٥/٧ ، المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٢٥٧/١ ، الهمع

للسيوطي : ١١٤/١ ، الدرر للنشقيطي : ٨٤/١ ، شرح الاشموني : ٢٣٠/١ .

حاشية الامير على معنى اللبيب : ١٤٢/١ .

(٣) نوم : فضل . و "فيه" ساقط .

(٤) سورة النحل اية : ٥٨ وفي ف : "سودا وهو كصيم" .

(٥) سورة الشعراء اية : ٤ .

وَأَمَّا بَاتٌ :

فَلَمَّا يَفْعَلُ لَيْلًا تَقُولُ : بَاتَ زَيْدٌ صَلْبًا ، وَتُعِيدُ النَّاصَةَ اقْتِرَانَ ضَمَمَيْنِ  
الْجَمَلَةِ بِاللَّيْلِ عَولًا تَدُلُّ عَلَى النَّوْمِ بِمَدِّ لَيْلٍ قَوْلُهُ : (١)

بَاتَتْ طِرَابًا وَبَاتَ اللَّيْلُ لَمْ يَنْمِ (٢)

وتأتى تامة ، كقولهم (٣) : سَرَوَيْتُ (٤) ، وقول الشاعر :

وَلَقَدْ أَبَيْتُ مِنَ الْفَتَاةِ بِمَنْزِلِ فَأَبَيْتُ لَا حَرَجَ وَلَا مَحْرَمَ (٥)

(١) فوع : قوله \* ساقط .

(٢) هذا عجز بيت من البسيط لساعدة بن جؤاية صدره :

حَتَّى شَآهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلُ

وهو من شواهد سيويه على نصب مَوْهِنًا بكليل لانه فاعل جَاءَ عَلَى

فَعِيل بمعنى فَعِلَ للمبالغة والشاهد فيه هنا ذكره ابن فلاح .

ومعنى شَآهَا : شاقها ، وكليل : برق أضعفه بعد المسافة .

والموهن منتصف الليل وضمير يأتى يعود الى بقر الوحش وضمير بات

الى البرق أى : بات البرق مستمرا لمعانه ولم يَنْمِ .

انظر كتاب سيويه : ١١٤/١ ، المقنضب للمبرد : ١١٥/٢ ، شرح الكافية

الشافعية لابن مالك : ١٠٣٦/٢ ، شرح جمل الزجاجى لابن عصفور : ٥٦٢/١

شرح المفصل لابن يعيش : ٧٢/٦ ، مغنى ابن هشام : ٥٦٨ ، الخزانة

للبيهدادى : ٤٥٠/٣ حاشية بين : ٥٦٨/٢ .

شرح اشعار الهذليين للسكرى : ١١٢٩/٣ .

(٣) فى ت : \* قولهم \* ساقط .

(٤) فكره الرضى بلفظ \* ليلة السبت سر وبيت \* وعلى هذا تكون لمطابق

الاقامة فى الليل : شرح الكافية للرضى : ٢٩٥/٢ .

(٥) البيت من الكامل للاخطل التغلبى .

وهو من شواهد سيويه على ان الخليل زعم ان رفع حرج وحرم على الحكاية

والشاهد فيه هنا ما ذكره ابن فلاح .

قَبَاتٌ تَامَةٌ • فِي الْمَرْفُوعِ أَقْوَالٌ : (١)

أحدها - أَنَّهَا خَيْرٌ مُبْتَدَأٌ هَائِي : أَنَا لَأَخْرِجُ •

والثاني - عَلَى الْحِكَايَةِ هَائِي : الَّذِي يُقَالُ (٢) لَهُ : لَأَخْرِجُ •

والثالث (٣) - خَبَرُهُ مَحذُوفٌ هَائِي : لَأَخْرِجُ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَنَا فِيهِ •

وَقِيَاسُ ظَلِّ ان تَأْتِي تَامَةٌ مِثْلُ بَاتٍ لِأَنَّهَا نَقِضَتُهَا ، لَكِنَّهُمْ ذَكَرُوا : أَنَّهَا

لَا تَسْتَعْمَلُ إِلَّا نَاقِصَةً •

وَأَمَّا صَارَ :

فَتُسْتَعْمَلُ عَلَى وَجْهَيْنِ : نَاقِصَةً ، وَتَامَةً •

فَالنَّاقِصَةُ تُغَيِّدُ اقْتِرَانَ ضَمُونِ الْجُمْلَةِ بِزَمَنِ الرَّجُودِ ، وَمَعْنَاهَا الْإِنْتِقَالُ (٤)

فِي الذَّاتِ (٥) هَأَوِ الصَّفَقِ (٦) ، كَقَوْلِهِ : صَارَ الطِّينُ خَزْفًا ، وَصَارَ الْمَاءُ حَارًّا ، وَصَارَ

= وَالخَرْجُ - يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكسْرُ الرَّاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ - الْمَهَيِّقُ عَلَيْهِ وَالْمَحْرُومُ الْمَمْنُوعُ

انظر كتاب سيويه : ٨٤/٢ - ٣٩٩ ، والتبصرة والتذكرة للصيمري : ٥٢٢/١ •

الانصاف للانباري : ٧١٠ ، امالى الشجرى : ٢٩٧/٢ ، شواهد سيويه -

للسيرافى : ٥١٠/١ ، شرح الفصل لابن يعيش : ١٤٦/٣ ، ٨٧/٧ •

البحر المحيط لابي حيان : ٢٠٨/٦ ، شرح الكافية للرضي : ٥٨/٢ •

الخزانة للبيغدادى : ٥٥٣/٢ ، شعر الاخطل : ٣٨٢/١ •

(١) انظرها فى صادر الشاهد المتقدم .

(٢) فى ع : لا يقال •

(٣) فى ت : والثانى •

(٤) فى ت : الاستقبال •

(٥) فى ع : بالذات •

(٦) فى ف : والصفة •

زَيْدٌ قَعْبِيًّا بَعْدَ أَنْ كَانَ نَحْوِيًّا • وَلَمَّا اشْتَرَكَ هَذِهِ الْأَفْعَالُ فِي اثْبَاتِهَا  
 لِلْخَبْرِ (١) حُكْمَ مَعْنَاهَا • وَلِذَلِكَ (٢) كَانَتْ لِتَقْرِيرِ (٣) الشَّيْءِ عَلَى صِفَتِهِ •  
 وَكَانَ بِمَعْنَى (٤) صَارَ الْإِنْتِقَالَ - قَبِلَتْ لِخَبَرِهَا حُكْمُ الْإِنْتِقَالِ مِنَ الْمَاضِي إِلَى  
 زَمَنِ الْوُجُودِ • فَلِذَلِكَ فَارَقَتْ أَخْوَاتِهَا فِي الدَّلَالَةِ (٥) عَلَى زَمَنِ الْوُجُودِ • وَقَدْ  
 يَكُونُ الْإِنْتِقَالُ لِمَجْرَدِ نَسْبَةٍ • كَصَارَ زَيْدٌ قَرِيبًا مِنِّي •  
 وَأَمَّا (٦) التَّامَّةُ فَبِمَعْنَى رَجَعَ • وَمِنْهُ : • وَالْبَيْكُ (٧) الصَّيْرُ (٨) • وَصِرْتُ إِلَى  
 الْبَلَدِ الْفُلَانِيِّ • وَالْإِنْتِقَالُ مُوجُودٌ فِيهَا (٩) أَيْضًا •  
 وَأَمَّا لَيْسَ :

فَلَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا نَاقِضَةً بِلَانْهَا لِلنَّفْيِ • وَالنَّفْيُ يَتَنَاوَلُ الْأَخْبَارَ دُونَ الذَّوَاتِ •  
 فَان قِيلَ : يَنْتَقِضُ بَزَالٌ (١٠) • فَانْهَا تُعْبَدُ النَّفْيَ وَقَدْ اسْتَعْمِلْتَ تَامَةً ؟ مَقْلَنَا : النَّفْسِيُّ

- 
- (١) فَيَت : الْخَبْرُ •  
 (٢) فَيَت وَو لِذَلِكَ •  
 (٣) فَيَت عَلَى لِتَقْدِيرِ •  
 (٤) فَيَت عَلَى مَعْنَى •  
 (٥) فَيَم : أَخْوَاتِهَا فَالِدَّلَالَةِ •  
 (٦) فَيَع : فَا مَا •  
 (٧) فَيَم : وَوَالْبَيْكُ •  
 (٨) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةٌ : ٢٨٥ وَسُورَةُ السَّمْتَحَةِ آيَةٌ : ٤ •  
 (٩) فَيَم : فِيهِ •  
 (١٠) فَيَت بَزَوَالٍ •

فيها مأخوذ من معنى الفارقة . وليس يقوي ، بخلاف (١) ليس ، او (٢) لقوتها بالتصرف استعملت تامة .

واكثر النحويين : على (٣) أنها مخصصة بنفي الحال فلا يجوز وقوع المستقبل خبراً لها ، فلا (٤) يقال : ليس زيد قائماً (٥) غداً . وذهب بعضهم : إلى أنها لنفي الحال وغيره (٦) ، بدليل قوله تعالى : " أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ صُرُوفًا عَنْهُمْ " (٧) ، فهي ههنا لنفي المستقبل ، أي ليس العذاب صرُوفاً عنهم يوم القيامة . ويضم فيها الشأن ، كقولهم :

وَلَيْسَ كُلُّ النَّوَى يُلْقَى السَّاكِينِ (٨)

.....

وقول الآخر :

هِيَ الشَّافَاءُ لِذَائِي لَوْ (٩) ظَفِرَتْ بِهَا  
وَلَيْسَ مِنْهَا شِفَاءُ الدَّاءِ مَبْدُولُ (١٠)

(١) في ف غير .

(٢) في ت : " او " ساقطة .

(٣) في م ، ت ، ف ، " على " ساقطة .

(٤) في م : ولا .

(٥) في ع : قاعدا .

(٦) نص سيويه وتبعه ابن السراج على ان ليس للنفي مطلقاً . واجاز المبرد

وابن درستويه ان ينفي بها المستقبل . كتاب سيويه : ٢٣٣/٤ .

الهمع للسيوطي : ١١٥/١ ، شرح الفصل لابن يعيش : ١١٢/٧ ، شرح

الكافية للرضي : ٢٩٦/٢ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٤١٨/١ .

(٧) سورة هود آية : ٨ .

(٨) تقدم الشاهد والكلام عنه في صفحة : ٧٧٦ .

(٩) في ف ان .

(١٠) البيت من البسيط لهشام اخي ذي الرمة .

وهو من شواهد سيويه على ان اسم ليس ضمير الشأن والجملة بعسده

خبرها ولو لم يقدر ضمير الشأن لرفع شفاء ونصب مبدول .

وَأَمَّا مَا (١) دَامَ :

فَلَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا نَاقِضَةً مَعَ وُجُودِ التَّرَكِيبِ فَإِذَا فُكَّ تَرْكِيبُهَا اسْتَعْمِلَتْ

تَامَةً وَقَوْلُهُ :

دَمٌ لِلْخَلِيلِ \_\_\_\_\_ وَدَه (٢) مَا خَيْرٌ وَدَّ لَا يَسُدُّوم (٣)

ومنه : دَامَ الْمَطْرُ إِذَا اتَّصَلَ

وَمَا دَامَ تَوَقُّبْتُ لِمَا يَصْحَبُهَا بِمُدَّةِ (٤) ثَبُوتِ خَيْرِهَا لِاسْمِهَا فَإِذَا (٥) قُلْتُ :

= كتاب سيويه: ١/٢١-١٤٢ مالمقتضب للمبرد : ٤/١٠١ والتبصرة

والتذكرة للصيرفي: ١/١٩٥ شرح شواهد سيويه للسيرافي: ١/٤٢١،

مجالس العلماء للزجاجي: ٣١٤ شرح الفصل لابن يعين: ٣/١١٦،

المساعد على التسهيل لابن عقيل: ١/١١٨، مغني ابن هشام: ٣٨٩،

شرح شواهد، للبغدادي: ٥/٢٠٩، الهمع للسيوطي: ١/١١١،

الدرر للشنقيطي: ١/٨٠.

(١) في ع : ما " ساقطة .

(٢) في ع : بود .

(٣) البيت من مجزوء الكامل المنذيل ~~لـ~~ ليزيد بن الحكم المحاسن ١١٩٠ .

والشاهد فيه قوله " لا يدوم " فانه استعمل دام تامّة وفاعلها ضمير مستتر

يعود الى السود .

(٤) في م : لمدة .

(٥) في ف، ع : واذا .

أَجْلِسْ مَا دُمْتَ وَاقِفًا ، فَالْمَعْنَى تَوَقَّيْتُ الْجُلُوسَ بَعْدَهُ (١) ثَبُوتِ الْوُقُوفِ مَنَسُوبًا إِلَى  
 ٢٣ - ١ ت  
 الْمَخَاطَبِ وَلَا يَدَّ أَنْ يَتَقَدَّمَهَا عَامِلٌ لِأَنَّهَا ظَرْفِيَّةٌ ، فَلَا يَدُّ لَهَا مِنْ مَظْرُوفٍ وَلَا يَقُومُ  
 بِقَامِهَا (٢) الصَّدْرُ ، وَلَا الضَّارِعُ ، وَأَمَّا الصَّدْرُ فَلَا يَدُّ عَلَى زَمَنِ مُعَيَّنٍ بِمُخَالَفِ  
 مَا دَامَ ، وَأَمَّا الضَّارِعُ فَلِإِنَّ الْقَصُودَ مِنْهَا طَوْلُ الزَّمَنِ ، وَالْمَاضِيَ أَطْوَلُهَا ، مَبْدَلِيسِلِ  
 هَيْرِ الْحَالِ وَالِاسْتِجْبَالِ إِلَيْهِ (٣) ، وَأَوْلَانِهَا (٤) جَرَّتْ كَالْمَثَلِ ، وَلَا يُمْكِنُ اسْتِعْمَالُ  
 الضَّارِعِ إِلَّا بِفِكْهَا عَنِ التَّرْكِيبِ ، وَابْطَالِ الصِّيغَةِ الْجَارِيَةِ ، مَجْرَى الْمَثَلِ .  
 وَأَمَّا مَا زَالَ :

فمشاركة (٥) بين ثلاثة معان :

أحدها - زال الشيء يزول إذا فارق موضعه ، وهي لازمة ، وعينها واو . (٦)  
 الثاني - زال زيد الشيء يزيله ، وهو متعد إلى مفعول ، وعينه ياء ، ووزنه :  
 فَعَلَ يَفْعِلُ (٧) ، وعليه قول الشاعر :

هَذَا النَّهَارُ بَدَأَ بِهَا مِنْ هَمِّهَا      مَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا (٨)

(١) في ف : بدت

(٢) في ع : بحقامها .

(٣) في م : إليها .

(٤) في ف : او ساقطة ، وفي ع : ولانها .

(٥) في ع : المشتركة .

(٦) فهو من باب نصر ينصر . الصحاح للجوهري ٤ / ١٧٢٠ ، التصريح

للزهرى ١ / ١٨٦

(٧) فهو من باب ضرب يضرب . الصحاح للجوهري ٤ / ١٧٢٠ .

التصريح للزهرى ١ / ١٨٥ .

(٨) البيت من الكامل للأعشى .

والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح .

ورواه أبو عمرو بالرفع " زال زوالها " على الاقواء ، وقال : هذا مثل للمعرب قد يسم

تستعمله هكذا بالرفع فسمعه الأعشى فجاء به على استعماله والاشغال

وفاعل زال اللهم ماى (١) : زال اللهم زوالا مثل زوالها وقيل: زال الله زوالها .  
 والقسم الثالث المستعمل في هذا الباب هو وزنها : فعِل يفعل (٢) وعينه  
 ياء (٣) ولا يند معها (٤) من حرفين في موجود أو مقدر . قالت (٥) :  
 تَزَالُ حِبَالُ مَبْرَمَاتٍ (٦) أَعِدُّهَا (٧) لَهَا مَا مَشَى يَوْمًا عَلَى خَفِّهِ (٨) الْجَمَلِ (٩)

= تُؤَدِّي عَلَى مَا فَرَطَ بِهِ أَوَّلَ أَحْوَالِ وَقُوعِهَا .

المنصلا بن جنى: ٢١/٢ .

الصاحح للجوهري: ١٧٢٠/٤ "زول" اللسان: ٣١٤/١١ "زول"

ديوان الاعشى: ٢٧ .

(١) فاعل: او .

(٢) فهو من باب علم يعلم بكسر الفاء في الماضي وفتحها في المضارع . التصريح

للزهري: ١٨٦/١ .

(٣) فاعل: وعينها .

(٤) في ف : لها .

(٥) في ف قال .

(٦) فاعل: مترقات .

(٧) فاعل: اعيدها .

(٨) فاعل: خفة .

(٩) البيت من الطويل لليلى امرأة سالم بن قحطان - بضم القاف وسكون الحاء

المهملة . والشاهد فيه تقدير حرف النفي مع تزال . والذي سوغ حذفه

وقوعه في جواب القسم والمراد : والله لا تزال .

والحبال: العهود . والمبرمات : المحكمات ، واعدتها لها : اى اعد

للمجوبة العهود المحكمة مدة مشى الجمل على خفه .

شرح المنصلا بن يعيش: ١٠٩/٧ .

شرح الكافية للرضي: ٢٩٥/٢ .

الخرزانه للشهداد: ٤٨/٤ .

شرح الحماسة للمرزوقي: ١٧٢٧/٤ .



وَأَمَّا مَا أَنْفَكَ:

فِيَّهِ (١) مِنْ أَنْفَكَ (٢) الشَّيْءُ إِذَا تَفَرَّقَتْ (٣) أَجْزَاؤُهُ، فِيهِ مَعْنَى النَّفْيِ.  
وَلَا يَدَّ مَعَهَا مِنْ حَرْفِ النَّفْيِ (٤) مَوْجُودٌ أَوْ مَقْدَرٌ مَعَالِ  
تَنْفَكَ تَسْمَعُ مَا حَيْثُ تَبْتَ بِهَا لِكِحْتِ تَكُونُ لَهُ (٥)

(١) فَيَّ: فانه "ساقط".

(٢) فَيَّع: فانه من انفك "مكرر".

(٣) فَيَّم: تفرقت.

(٤) فَيَّع: ولا يد معها من النفي.

(٥) البيت من مجزوء الكامل لخليفة بن يراز الشاعر الجاهلي.

وللنحويين فيه أكثر من شاهد وهو هنا قوله: "تنفك" حيثان الشاعر

استعمل فعلا ضارعا من انفك غير مسبوقة بنفي والتقدير

لاتنفك.

ومعد هذا البيت:

وَالرَّءُ قَدْ يَرْجُو الرَّجَا  
مَوْلَا وَالْمَوْتُ دُونَهُ

الانصاف لابن ابي عمير: ٨٢٤

شرح الكافية الشافية لابن مالك: ٣٨٢/١

شرح المفصل لابن يعيش: ١٠٩/٢

شرح الكافية للرضي: ٢٩٥/٢

الخرزانه للبغدادي: ٤٧/٤

الهمع للسيوطي: ١١١/١

الدرر للشنقيطي: ٨١/١

شواهد المعنى: ٧٥/٢

وَأَمَّا مَا بَرِحَ :

فبمعنى مَا زَالَ ، وليس من بَرِحَ الخَفَاءُ ، أَي (١) وَصَحَّ . [ وَلَا بُدَّ مَعَهَا مِنْ حَرْفِ

نَفْسٍ ] (٢) موجودٍ أَوْ مَقْدَرٍ مَقَال :

قُلْتُ بَيْنَ اللُّمِ أَبْرَحَ قَاعِيَدًا وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَصَالِي (٣)

وَأَمَّا مَا فَتِيَ :

فبمعنى مَا زَالَ ، وَلَيْسَ (٤) مِنْ فَتَى الشَّبَابِ (٥) ، وَلَا بُدَّ مَعَهَا مِنْ

(١) في ف هـ : اذا .

(٢) فرج : ما بين القوسين مكرر .

(٣) البيت من الطويل لامرئ القيس الكندي

والشاهد فيه قوله : ابرح " فانه استعملها بدون ان يسبقها حرف نفسي  
مذكور بل انه قد راى لا ابرح .

والاصال جمع وصل - بكسر الواو وضمها - الفاصل او مجتمع العظام .  
وروى " ولو ضربوا " .

كتاب سيويه : ٥٠٤ / ٣ ، المقنضب للمبرد : ٣٢٦ / ٣ ، التبصرة والتذكرة

للصيمري : ٤٤٨ / ١ - ٤٥٤ ، الخصائص لابن جني : ٢٨٤ / ٢ .

المالي الشجوي : ٣٦٩ / ١ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٥٣٢ / ١ .

شرح الفصل لابن يعيش : ١٠٩ / ٧ و ٣٧ / ٨ و ١٠٤ / ٩ .

المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٣٠٦ / ٢ ، التصريح للازهري : ١٨٥ / ١

مغني ابن هشام : ٨٣٤ .

شواهد العيني : ١٣ / ٢ ، الخزانة للبغدادي : ٢٠٩ / ٤ ، الهمع للسيوطي :

٣٨ / ٢ ، الدرر للشنقيطي : ٤٣ / ٢ ، ديوان امرئ القيس : ١٤ .

(٤) في فـ " وليس " ساقط .

~~.....~~

(٥) في : الشاب

(١) حرف نفي موجود أو مقدر، وفي التنزيل: "تَاللَّهِ تَفْتَوًا" (٣) تَذَكُّرٌ يُّوسُفَ (٤) .  
 والمعنى الجامع لهذه الأربعة: الفارقة، والمفارقة في معنى النفي، فإذا  
 دخل عليها النفي صار إيجاباً، لأنَّ النفي ينفى ذلك النفي، فيخلفه (٥) الثبوت .  
 وَكَلَّ (٦) ما تصرف من هذه الأفعال من ضارعٍ وَأَمَرَ (٧) ونهى هو اسم  
 فاعل للحال والاستقبال (٨) - حَكَمَهُ حُكْمَهَا، وفي الخبر: "كُنْ أَبَا خَيْشَةَ" (٩)

- (١) في ف : حروف  
 (٢) في ع : " نفي " ساقطة .  
 (٣) في ف : تفتوا .  
 (٤) سورة يوسف آية : ٨٥ .  
 (٥) في ع : فيجعله .  
 (٦) في ت : وكلما .  
 (٧) في ت : أوامر .  
 (٨) في ع : والاستقبال .  
 (٩) ذكره الحافظ ابن حجر في فتح الباري عند شرحه حد يشكعيبين مالك وقول  
 الله عز وجل : " وعلى الثلاثة الذين خلفوا " في كتاب المغازي  
 وملخص ما ذكره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا في تبوك اذ رأى  
 رجلا منتصبا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كن  
 ابا خيشة " فاذا هو ابو خيشة الانصاري  
 واسم ابي خيشة هذا سعد بن خيشة وذكر الواقدي ان اسمه عبد الله بن  
 خيشة وقيل اسمه مالك بن قيس وقد اخرج الطبراني يلفظ : " تخلفــــــــــــــــت  
 عتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فد خلت حائطا فرأيت عريشا قد رش بالماء  
 ورأيت زوجتي فقلت : ما هذا يا ناصف ، رسول الله صلى الله عليه وسلم فــــــــــــــــسى  
 السموم والحرور وانما في الظل والنعيم فقامت الى ناضح لي وتمرات فخرجت  
 فلما طلعت على العسكر فرأني الناس قال النبي : كن ابا خيشة فجئت  
 فدعاني .  
 وقد ذكر ابن هشام قصته في السيرة عند ذكره غزوة تبوك .

واما اسم الفاعل مما في أوله ما كزائل ، ومنفك ، ومارح ، وفاتي ، فلايسوع  
 اعماله لأنه ليس باسم فاعل تام ، فيؤدى إلى دخول حرف النفي على مفرد ، أو لأن  
 أعمالها لما (١) خرجت إلى الإيجاب (٢) صار كأن اسم الفاعل منها غير معتد . وهذا  
 ضعيف ؛ لأنه يتم (٣) بخبره ، ويعتمد على النفي صورة (٤) .



فتح الباري لابن حجر : ١١٨/٨ - ١١٩ ، الرض الانف للتسهيل : ٣١٠/٧ .

- (١) في ع : " لما ساقطة .  
 (٢) في م : للإيجاب .  
 (٣) في ع : لا يتم .  
 (٤) هذا الذي ذكره ابن فلاح وضعفه لهأجد من ذكره من النحاة بل ان الجميع متفقون على ان كان واخواتها تنقسم ثلاثة اقسام قسم لا يتصرف مطلقا وهو ليس بالاتفاق ودام على خلاف فيها وقسم يتصرف تصرفا ناقصا وهو زال واخواتها فانه لم يستعمل منها أمر ولا مصدر وقسم يتصرف تصرفا تاما وهو الباقي . وقد احتسج كثير من العلماء منهم ابن مالك لاستعمال اسم الفاعل من زال . بقول الحسين بن مطير :

قضى الله يا سماء ان لست زائلا    احبك حتى يفيض الجفن مغيض  
 فزائلا اسم فاعل زال الناقصة واسمه مستتر فيه تقديره انا وجملة احبك خبره .  
 وبهذا يكون طرح المسألة من ابن فلاح بهذا الشكل غريبا .

انظر : المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٢٥٥/١ ، وشرح الشافية الكافية لابن مالك : ٣٨٦/١ ، وشرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٣٨٣/١ ، والتصريح على التوضيح للأزهري : ١٨٦/١ ، شرح الالفية لابن عقيل : ٢٧١/١ ، الهمسج للسيوطي : ١١٤/١ .

## الْبَحْثُ الثَّالِثُ

في

## أَسْمَائِهَا وَأَخْبَارِهَا

===

واسمها مُشَبَّهٌ بِالْفَاعِلِ بِإِسْنَادِهَا (١) إِلَيْهِ . وَخَيْرُهَا مُشَبَّهٌ بِالْمَفْعُولِ بِالْكُونِ  
 مَنْصُوباً بَعْدَ مَرْفُوعٍ ، وَلَيْسَ يَفَاعَلُ وَمَفْعُولٌ بِأَنَّ (٢) أَصْلَهُمَا (٣) الْمَيْتَدَأُ وَالْخُسْبِرُ ،  
 فَالثَّانِي هُوَ الْأَوَّلُ وَالْفَاعِلُ (٤) غَيْرُ الْمَفْعُولِ ، وَوَضَعُهَا لِتَقْرِيرِ (٥) الشَّيْءِ عَلَى صِفَةِ غُلَابِدٍّ  
 مِنْ ذِكْرِ الشَّيْءِ وَصِفَتِهِ ، فَلِذَلِكَ احْتِاجَتْ إِلَى الْجُزْأَيْنِ (٦) . وَزَعَمَ الْكُوفِيُّونَ : أَنَّ (٧) الْخَبَرَ  
 نَصِبَ عَلَى الْحَالِ (٨) . وَهَذَا ضَعِيفٌ مِنْ أَوْجُهٍ :

أحدها - أَنَّ الْحَالَ يَسُوعُ حَذْفُهَا / ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْمَنْصُوبُ هَهُنَا .

الثاني - أَنَّهَا تَأْتِي بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ ، وَلَا يَتِمُّ بِكَانِ النَّاقِصَةِ مَعَ مَرْفُوعِهَا

كَلَامٌ .

(١) فِوع : لِإِسْنَادِهِ .

(٢) فِوع : لِأَنَّهَا .

(٣) فِوت : أَصْلُهَا .

(٤) فِوف : فَالْفَاعِلُ .

(٥) فِوف : لِتَقْرِيرِهِ .

(٦) اسرار العربية للباري ١٣٨ ، شرح الفصل لابن يعيش : ١٠/٢ ، شرح

الكافية للرضي : ٢٩٢/٢ . شرح جمل الزجاجي لابن يعيش : ١/٤١٨ .

(٧) فِوم : إِلَى أَنْ .

(٨) جمهور الكوفيين على أن كان واخواتها لا تعمل في المرفوع شيئاً وإنما هو مرفوع

بما كان مرفوعاً به قبل دخولها وخالفهم القراء فأنها عند رفعت الاسم تشبيهاً

بالفاعل . كما اتفقوا على أنها تنصب الجزء الثاني ثم اختلفوا في نصبه فالقراء

على أنه شبه بالحال وبقية الكوفيين على أنه حال التصريح للازهرى : ١/١٨٤ .

المهمل للسهوي : ١/١١١ .

الثالثَ أَنَّ خَبَرَهَا قَدْ (١) يَكُونُ مَعْرِفَةً (٢) بِاللَّامِ ، وَالضَّمُّ هُوَ لِـكَ  
لَا يَقَعُ حَالًا .

وَإِذَا (٣) كَانَ الْخَبْرُ مُفْرَدًا فَالْقِسْمَةُ تَقْتَضِي تَعْرِيفَهُمَا ، أَوْ تَنْكِيرَهُمَا (٤) ، أَوْ تَعْرِيفَ  
الْأَوَّلِ وَتَنْكِيرَ الثَّانِي ، أَوْ بِالْعَكْسِ .  
فَإِنْ كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ (٥) :

كُنْتَ مُخَيَّرًا فِي نَسْبِ أَحَدِهِمَا وَرَفَعِ الْآخَرَ إِذَا كَانَا مُتَسَاوِيَيْنِ فِي  
التَّعْرِيفِ ، كَقَوْلِكَ : صَارَ أَخُوكَ غُلَامَكَ ، بِخِلَافِ خَبْرِ الْمُبْتَدَأِ ، فَإِنَّهُ يُحْكَمُ بِأَنَّ الثَّانِي  
هُوَ الْخَبْرُ ، عَلَى الْخِلَافِ الَّذِي ذُكِرَ فِي الْمُبْتَدَأِ (٦) ، لِعَدَمِ الْفَائِدَةِ ، بِالشَّرَاطِيفِ فِي  
الْأَعْرَابِ ، وَأَمَّا هَاهُنَا فَالْأَعْرَابُ مُخْتَلِفٌ ، فَيُظْهِرُ فَائِدَةَ التَّقْدِيمِ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى  
النَّصْبِ .

وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَوْفَلَ فِي (٧) التَّعْرِيفِ (٨) ، كَانَ أَحَقَّ بِالِاسْمِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى  
مَا (٩) كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا (١٠) ، " وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا " (١١)

(١) فِعْلٌ : " قَدْ " سَاقِطَةٌ .

(٢) فِعْلٌ : مَعْنَى مَعْرِفَةٍ .

(٣) فِعْلٌ : وَلَوْ .

(٤) فِعْلٌ : تَعْرِيفُهَا أَوْ تَنْكِيرُهَا . وَفِي ع : وَتَنْكِيرُهَا .

(٥) فِعْلٌ : مَعْرِفَتَيْنِ .

(٦) انظُرْ صَفْحَةَ : ٦٠١ وَمَا بَعْدَهَا .

(٧) فِعْلٌ : " قَدْ " سَاقِطَةٌ .

(٨) فِعْلٌ : وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا أَعْرَفَ .

(٩) فِعْلٌ : هَتَّافًا وَمَا .

(١٠) سُورَةُ الْجَاثِيَةِ آيَةٌ : ٢٥ ، قَرَأَ الْجُمْهُورُ " حُجَّتَهُمْ " بِالنَّصْبِ وَقَرَأَ ابْنُ الْعَلَاءِ

بِرَفْعِهِمَا تَقْرِيْبًا لِلنَّهْرِ لِلجَزْرِ : ١٧٣ .

(١١) سُورَةُ الْأَعْرَافِ آيَةٌ : ٨٢ .

فَأَنَّ وَالْفِعْلُ (١) أَحَقُّ بِالْأَسْمِ لِثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ :

أحدها - أَنَّ الْوَاقِعَ بَعْدَ إِلَّا أَخْصَّ مَا قَبْلَهَا ، لِأَنَّهُ إِجَابٌ بَعْدَ النَّفْسِ ،  
وَالْأَخْصُّ أَحَقُّ بِالْأَسْمِ وَالْأَعْمُّ أَحَقُّ (٢) بِالْخَبَرِ .

الثاني - أَنَّ مَا بَعْدَ إِلَّا مُبْتَدَأٌ وَمَا قَبْلَهَا مَنْفِيٌّ ، وَالنَّفْيُ يُتَأَوَّلُ الْخَبَرَ فَكَسَانٌ

مَا قَبْلَهَا الْخَبَرُ .

تأويل

الثالث - أَنَّ "أَنَّ" وَالْفِعْلُ "يَتَأَوَّلُ" (٣) الصَّدْرَ فَشَابَهَا الضَّمُّ فِي الْبِنَاءِ ،

وَفِي عَدَمِ الْوَصْفِ ، وَفِي الْإِفْتِقَارِ إِلَى تَفْسِيرٍ ، لِأَنَّهَا يُفَسَّرَانِ بِالصَّدْرِ ، وَالضَّمُّ يُفَسَّرُ  
بِالظَّاهِرِ ، فَكُنَّا لِنَذِكَّ أَحَقُّ بِالْأَسْمِ كَالضَّمِّ .

وَأَمَّا ارْتِفَاعُ مَا (٤) بَعْدَ إِلَّا فِي قَوْلِهِ :

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ مَا كَانَ دَاءَهَا  
بِشَهْلَانَ إِلَّا الْخِزْيُ (٥) مِمَّنْ يَقُودُهَا (٦)

- فَلَا مَرِينَ (٧) :

أحدهما - التَّسَاوِيُ ، لِأَنَّ الْأَوَّلَ يُتَرَجَّحُ بِإِضَافَتِهِ إِلَى خَبَرٍ ، وَالثَّانِي يُتَرَجَّحُ

لِوُقُوعِهِ فِي سِيَاقِ الْإِجَابِ .

(١) في ت : فان الفعل .

(٢) في ف : هع : \* احق \* ماقطة .

(٣) في ع : يتناول .

(٤) في م : ما \* ماقطة .

(٥) في ع : الحزن .

(٦) البيت من الطويل لمغلس بن لقيط الاسدي الشاعر الجاهلي .

وهو من شواهد سيويه على انه يجوز نصب داءها وجعله خبر كان ورفع

الخزي اسما لها وهما معرفتان . وشهلان : اسم جبل .

كتاب سيويه : ١ / ٥٠ ، شرح شواهد السيرافي : ١ / ٢٧٨ ، شرح الفصل

لابن يعيش : ٧ / ٩٦ ، المحتسب لابن جنى : ٢ / ١١٦ .

(٧) في ت : فالامرين .

الثانى - أَنَّهُ قَدْ اشْتَهَرَ أَنَّ هُنَاكَ دَاءٌ مَعَارَادُ أَنَّ يُشْبِتُ أَنَّ سَبَبَ ذَلِكَ  
الداءِ هُوَ الْخِزْيُ مِمَّنْ يَقُودُهَا مَفْرَعُهُ لِأَنَّهُ الْمَقْصُودُ بِالْأَثْبَاتِ •

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: [ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ ] (١) فَدُخُولُ الْبَاءِ نَفْسِي  
قَوْلُهُ تَعَالَى: [ (٢) وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا ] (٣) - بِقْتَضِي  
كُونَ الثَّانِي خَيْرًا لِأَنَّ الْبَاءَ إِنَّمَا تَدْخُلُ عَلَى الْخَبَرِ •

القسم الثانى - كَوْنُهُمَا نَكْرَتَيْنِ :

فَإِنَّ (٤) كَانَ فِي الْأَيْجَابِ اشْتُرْطَ كَوْنُ الْخَبَرِ ظَرْفًا مَأْوَ جَارًا وَمَجْرُورًا (٥) قَدَّمَ  
نَحْوُ: كَانَ عِنْدَكَ مَالٌ وَأَصْبَحَ عَلَيْكَ حَقٌّ كَمَا فِي خَبَرِ (٦) الْمَبْتَدَأِ وَقَدْ جَاءَ مَعَالِ (٧)  
مَادَامَ فَيَهَيَّئِ فَصِيلٌ (٨) حَيًّا وَقَدْ دَنَى اللَّيْلُ فَيَهَيَّئِ هَيَّا (٩)  
فَفَصِيلُ اسْمِهَا وَوَحْيًا خَبَرُهَا •

(١) سورة البقرة آية: ١٧٧ •

(٢) فى ت : ما بين القوسين ساقطة •

(٣) سورة البقرة آية: ١٨٩ •

(٤) فى ف : فانه

(٥) فى ت : او مجرورا وفى ع : مجرورا •

(٦) فى ف : "خبر" ساقطة •

(٧) فى ع : "قال" ساقطة •

(٨) فى م : مادام فهى فصله فى ت هـ ع : فضل •

(٩) البيتان من الرجز لابن ميادة الرماح الذبياني •

وهو من شواهد سيويه علوانه قدم الجار والمجرور وهو لغو

وقبلهما : لَتَقْرَبَنَّ قَرَبًا جُلْدِيًّا

وَالْقَرَبُ بِالْتَحْرِيكِ - سَيْرُ اللَّيْلَةِ لِرُودِ الْمَاءِ فِي صَبِيحَتِهَا •

وَالْجُلْدِيُّ - بِالضَّمِّ - السَّيْرُ السَّرِيعُ الشَّدِيدُ •



وَأَمَّا فِي النَّفْيِ فَقَدْ جَاءَ (١) نَكْرَتَيْنِ مَقَالُوا : مَا كَانَ (٢) أَحَدٌ مِثْلَكَ هَوَمَا كَانَ  
 أَحَدٌ خَيْرًا (٣) مِنْكَ . (٤) وَإِذَا تَسَاوَى فِي الْعُمُومِ كُنْتَ مَخِيرًا أَيَّهَا شِئْتَ جَعَلْتَهُ  
 الْخَيْرَ هَكَذَا فِي الْمَعْرِفَتَيْنِ إِذَا تَسَاوَى هَذَا كَانَ أَحَدَهُمَا (٥) أَعَمَّ مِنَ الْآخَرِ  
 كَانَتْ الْخَيْرَ هَوَالَاخِصُّ الْأَسْمِ هَفَقُولُ : مَا كَانَ أَحَدٌ مِثْلَكَ هَوَمَا كَانَ مِثْلَكَ أَحَدًا .  
 وَأَحَدٌ وَإِنْ كَانَ أَعَمَّ مِنْ جُلِّ (٦) إِلَّا أَنَّهُ وَاقِعٌ مَوْجِعٌ إِنْسَانٍ (٧) إِذَا الْمِثْلُ  
 فِي الْإِنْسَانِيَّةِ لَا يَنْفَكُ مِنْهَا أَحَدٌ .

وَإِذَا قُلْتَ : مَا كَانَ مِثْلَكَ إِنْسَانًا هَوَمَا كَانَ خَيْرٌ مِنْكَ أَدَمِيًّا أَوْ أَحَدًا . (٨)

### والفصيل - وُلِدَ النَّاقَةُ .

وهي - بكسر الهاء - وفتحها - استحاث لها على السير .  
 ويروى " دجا " بدل " دني " .

كتاب سيويه : ٥٦/١ شرح شواهد السيراني : ٢٦٦/١ شرح الكافية  
 الشافية لابن مالك : ٣٨١/١ شرح الفصل لابن يعين : ٣٠/٤ - ٣٣ و  
 ١٦/٧ شرح الكافية للرضي : ٢١٩/٢ .

الخرزانه للبغدادى : ٥٩/٤ .

(١) في ت : وان كان النفي وقد جاء .

(٢) في ج : ما جاء .

(٣) في ج : خير .

(٤) انظر كتاب سيويه : ٥٤/١ - ٥٦ .

(٥) في ج : احداها هوفيت : احدهما . وفي ف : احديهما .

(٦) في ت : مثلك .

(٧) في ج : واقع مع الانسان .

(٨) في ف : واحدا . وفي ج : واحد .

— لَمْ يَسْتَعْمِ إِلَّا أَنْ تُرِيدَ بِهِ (١) الْمَدْحَ (٢) عَوَادِ خَالَهِ فِي حَيْزِ الْمَلَائِكَةِ كَمَا قَالَ :  
 فَلَسْتُ لِأَنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَأَكِ (٣) تَنْزَلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يُصَوِّبُ (٤)  
 / أَوِ الدَّمِ عَوَادِ خَالَهِ فِي حَيْزِ الْبَهِيمَةِ وَأَخْرَاجَهُ مِنَ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْأَدَمِيَّةِ ،  
 ١ - ٢٤ ت وَفَرَّقَ بَيْنَ النَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ : بِأَنَّكَ تَقْدِرُ عَلَى نَفْيِ حَيْزِ كُلِّ أَحَدٍ (٥) وَإِثْبَاتِهِ  
 لَهُ فِي قَوْلِكَ : مَا كَانَ أَحَدٌ خَيْرًا مِنْكَ ، وَلَا يُمَكِّنُكَ إِثْبَاتُهُ لِكُلِّ أَحَدٍ (٦)  
 وَإِذَا قُلْتَ : مَا كَانَ رَجُلٌ صَالِحٌ مِثْلًا لَزَيْدٍ فِي الدَّارِ ، فَانْتَزَعْتَ زَيْدًا لَزَيْدِهِ  
 لِأَنَّكَ نَفَيْتَ (٧) شِبْهَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ لَهُ ، وَإِذَا قُلْتَ : مَا كَانَ رَجُلٌ صَالِحٌ مِثْلًا  
 لَزَيْدٍ فِي الدَّارِ ، فَانْتَزَعْتَ مَادِحَ لَزَيْدٍ ، لِأَنَّكَ أَثْبَتَ شِبْهَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ لَهُ ، وَفِي (٨)

(١) فروع : به \* ساقط .

(٢) كتاب سيويه : ٥٥/١ .

(٣) في النسخ المخطوطة : لملك .

(٤) البيت من الطويل لعلقة الفحل .

وهو من شواهد سيويه وغيره على أن ملك أصله ملك من اللوك وهو  
 الرسالة فحذفت الهمزة ولم ترد إلا في الجمع والشعر كما هنا .  
 أما الشاهد فيه هنا فهواد خال الانسان المدوح في حيز الملائكة  
 في خلقه وطهارته واخراجه من حيز الانسان .

ويصوب : ينحدر . وقوله : لانسى \* خبر ليس اي : لست منسويا لانسى  
 و \* لِمَلَأَكِ \* خبر مبتدأ محذوف اي : انت لملك .

كتاب سيويه : ٣٧٧/٤ ، المنصلاين جني : ١٠٢/٢ ، مالي الشجري :  
 ٢٠/٢ - ٢٩٢ ، شواهد الشافية للبغدادي : ٢٨٧/٤ ، شواهد

العيني : ٣٥٢/٤ ، الفضليات : ٣٩٤ ديوان علقمة الفحل : ١١٨ .

(٥) فيت : واحد .

(٦) في فا واحد .

(٧) فيت : اثبت .

(٨) في ف : في \* بدون واو .

## الدَّارِ خَيْرٌ كَانَ •

القسم الثالث كون الاسم معرفة ، والخبر نكرة :

وهذا أصل الأخبار ، وفي التنزيل : " وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا " (١) ، وما شاكله :

" أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا " (٢) ، وكان حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ " (٣) ، وَمَا كَانَ

صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مَكَاءً وَتَصَدِيقًا " (٤) ، وَقُرْءًا بِالرَّفْعِ شَادَاً (٥) ، على جعل اسمها

نكرة وخبرها معرفة (٦) . وتقول : كَانَ الرَّجُلُ أَدَمِيًّا ، ولا يجوز : كَانَ الْأَدَمِيُّ رَجُلًا ؛

لأنَّ حَقَّاسِمَهَا أَنْ يَكُونَ أَحْسَنَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَالْأَدَمِيُّ أَمٌّ (٧) مِنْ رَجُلٍ ، لِأَنَّهُ يَعْصِمُ

المرأة والرجل .

فَأَمَّا (٨) قَوْلُهُ :

وَخَيْرُ الْبِرِّ مَا كَانَ عَاجِلُهُ (٩)

.....

(١) سورة النساء آية : ٩٦-١٠٠-١٥٢ ، الفرقان : ٢٠ ، مالا حزب : ٥٠-٥٥ .

٥٩-٧٣ ، الفتح : ١٤ .

(٢) سورة يونس آية : ٢٠ .

(٣) سورة الروم آية : ٤٧ .

(٤) سورة الانفال آية : ٣٥ .

والمكاء : الصغير ، والتصديق : التصفيق : العمدة في غريب القرآن لمكي : ١٤٣ .

(٥) وهي قراءة تروى عن ابيان بن تغلب ، وعاصم والاعمش وخطاءها ابو علي الفارسي

اعراب القرآن للنحاس : ١/٦٧٥ ، شكل اعراب القرآن لمكي : ١/٣١٥ ، تفسير

البحر المحيط لابي حيان : ٤/٤٩٢ .

(٦) في م : " وخبرها معرفة " ساقطة .

(٧) في ف : " أم " ساقطة .

(٨) في ف ، ع : واما .

(٩) هذا اخربيت من الطويل وهو كما في شواهد المعنى :

فَأَطَعْنَا مِنْ لَحْمِهَا وَسَنَامِهَا شِرَاءً وَخَيْرُ الْخَيْرِ مَا كَانَ عَاجِلُهُ

فيحتمل ان تكون تامةً ءأى: مَا حَضَرَ عَاجِلُهُ ءوَأَنْ تُكُونَ نَاقِصَةً ءأى: مَا كَانَ عَاجِلُهُ  
حَاضِرًا ءوَالْخَيْرُ مَحذُوفٌ

القسم الرابع - كَوْنُ الْإِسْمِ نَكْرَةً ءوَالْخَيْرُ مَعْرِفَةً :

وَلَا يَأْتِي إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ ءوَأَنَّمَا جَاءَ (١) هَذَا فِي كَأَنٍ عَدْوِيٍّ الْبُتْدَا  
وَالْخَيْرِ (٢) [ لِأَنَّ الْبُتْدَا وَالْخَيْرَ ] (٣) يَتَسَاوَى عَرَابُهُمَا ءفَلَا يُسْتَفَادُ مِنْ عَكْسِ  
الْقَضِيَّةِ فَائِدَةٌ ءوَأَمَّا هَهُنَا فَاعْرَابُهُمَا مُخْتَلِفٌ ءفِيَسْتَفَادُ مِنْهُ مُوَافَقَةُ الْقَوَائِمِ ءفِيمَّا  
جَاءَ فِي ذَلِكَ قَوْلُ حَسَّانَ :

كَأَنَّ سَيْئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ (٤) يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ (٥)

والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح وزاد الميمني بانه يجوز ان تكون "كان" زائدة  
والتقدير وخير الخير هو عاجل الخير .  
شواهد الميمني : ١٢٤/٤ .

- (١) في ع : جَسَارٌ
- (٢) في م : وَالْخَيْرُ مَعْرِفَةٌ .
- (٣) في م : مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ .
- (٤) في ت : مِنْ " سَاقِطَةٌ .
- (٥) البيت من الوافر لحسان بن ثابت من قصيدة هجا بها ابا سفيان قبل فتح  
مكة وهو من شواهد سيويه على ان الشاعر نصب " مزاجها " بانه خير يكون  
وهو معرفة ورفح " عسل " بانه اسمها وهو نكرة وذلك لضرورة كون القافية  
مرفوعة ويروى : كَأَنَّ سَلَاقَةً ءوَحَبِيَّةً ءوَمِدَامَةٌ ءوَجَنِيَّةٌ وَكُلُّهَا مِنْ أَسْمَاءِ الْخَيْرِ  
ورواه الطازني : بَرَفِ مِزَاجٍ وَنَصَبِ عَسَلٍ عَلَى الْأَصْلِ وَرَفِ مَاءٍ أَيْ: وَفِيهِ مَاءٌ وَيُسْتُ  
رَأْسِي مَوْضِعُ الشَّامِ

انظر : كتاب سيويه : ٤١/١ ءشرح شواهد السيرافي : ٥٠/١ ء  
القتضب للمبرد : ١٢/٤ ءاعراب القرآن للنحاس : ١٢٦/١ .

وقول القطامي: (١)

ففي قبل التفرق يا ضباعا  
ولايك موقفاً (٢) منك الوداعا (٣)

شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٤٠٥/١ ، التذكرة والتبصرة  
للصيرمي ١/ ١٨٦ ، شرح الفصل لابن يعيش : ٩١/٧ - ٩٣ ،  
شرح الكافية للرضي : ٢٩٩/٢ ، مغني ابن هشام : ٥٩١ - ٩١١ ،  
شرح شواهد البغدادي : ٣٤٩/٦ ، الهمع للسيوطي : ١١٩/١ ،  
الدرر للشنقيطي : ٨٨/١ ، الخزانة للبغدادي : ٤٠/٤ - ٦٣ ، ديوان  
حسان : ٧١ .

(١) هو : عمير بن شبيب بن عمرو بن عباد من بني جشم بن بكر التغلبي الملقب

بالقطامي - بضم القاف وفتحها - أبو سعيد ت نحو ١٣٠ هـ .

شاعر غزل من نصارى تغلب في العراق ثم اسلم .

طبقات فحول الشعراء لابن سلام : ٥٣٤ ، الشعر والشعراء لابن قتيبة :

٣٧١ ، الاعلام للزركلي : ٨٨/٥ .

(٢) في ت : ولم يك موقفاً .

(٣) البيت من الوافر وهو من شواهد سيبويه على ترخيم ضباعة بحذف الهاء والوقف

بالالف للضرورة والشاهد فيه هنا ان الشاعر رفع \* موقفاً اسماً لكان وهو نكرة

ونصب \* الوداع \* خبراً لها وهو معرفة .

وضباعة : بنت زفر بن الحارث الكلابي الذي مدحه القطامي .

كتاب سيبويه : ٢٤٣/٢ ، شرح شواهد السيراني : ٤٤٤/١ ، المقتضب

للمبرد : ٩٤/٤ ، اعراب القرآن للنحاس / ١/ ٦٧٦ ، شرح جمل الوجاجي

لابن عصفور : ٣٥٤/١ و ١٢٤/٢ - ٤٣٥ ، المساعد على التسهيل لابن

عقيل : ٢٦٣/١ و ٥٥٩/٢ ، شرح الفصل لابن يعيش : ٩١/٧ .

شرح الكافية للرضي : ٢٩٩/٢ ، مغني ابن هشام : ٥٩١ ، شرح شواهد

البغدادي : ٣٢٣/٢ و ٢٤٢/٧ - ٢٧٢ و ١٢١/٨ ، الخزانة للبغدادي

٣٩١/١ و ٦٤/٤ ، الهمع للسيوطي : ١١٩/١ - ١٨٥ .

الدرر للشنقيطي : ٨٨/١ - ١٦٠ .

وَقَوْلِ الْآخِرِ :

فَإِنَّكَ لَا تَبَالِي بَعْدَ حَاقِلٍ      أَطْبَيْ كَانَتْ أُمُّكُمْ أَمْ حِمَارٌ (١)

وَقَوْلِ الْآخِرِ :

أَلَا مَنْ مِيلَغٍ حَسَانَ عَسْتِي      أَسْحَرُ كَانَتْ طِبَّكَ أَمْ جُنُونٌ (٢)

وَقَوْلِ الْآخِرِ :

أَسْكَرَانُ كَانَتْ ابْنِ الْمَرَاغَةِ إِذْ هَجَا      تَمِيمًا بِيَطْنِ الشَّامِ أَمْ مَتَاكِرٌ (٣)

- (١) البيت من الواقر لثوران بن فزارة ونسبه سيويه الى خدائش بن زهير .  
والشاهد فيه انه جعل اسم كان نكرة وهو الضمير الذي يعود الى نكرة  
وهو ظبي ، والخبر معرفة وهو " امك " لضرورة الشعر . والمراد بالأم هنا  
الاصل .  
كتاب سيويه : ٤٨ / ١ ، شرح شواهد السيرافي : ٢٢٧ / ١ ، المقتضب  
للبرد : ٩٤ / ٤ ، اعراب القرآن للنحاس / ١ / ٦٧٦ ، شرح جمل  
الزجاجي لابن عصفور : ٤٠٥ / ١ ، المساعد على التسهيل لابن عقيل :  
٦٥ / ٢ ، شرح الفصل لابن يعيش : ٩١ / ٧ - ٩٤ ، شرح الكافية للرضي :  
٣٠٠ / ٢ ، مغني ابن هشام : ٧٦٨ ، شرح شواهد للبغدادي : ٢٤١ / ٧  
الخراتة للبغدادي : ٦٧ / ٤ - ٣٨٩ - ٤٦٤ .

- (٢) البيت من الواقر لابي قيس ابن الاسلت الانصاري  
وهو من شواهد سيويه على جعل اسم كان نكرة وخبرها معرفة للضرورة .  
والطبع هنا العلة والسبب  
كتاب سيويه : ٤٩ / ١ ، شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٢٠٤٤ / ٤ .  
الخراتة للبغدادي : ٦٨ / ٤ .

- (٣) البيت من الطويل للفرزدق  
وهو من شواهد سيويه على ان مضمين يجعل اسم كان نكرة وخبرها  
" ابن المرافة " معرفة لضرورة الشعر ومعنى ابن المرافة : جبريل  
الخطفي لقبته أمه بالمرافة وهو الاثنان التي لا تمتع من الفحول وعسني

فهذه الابيات استدل بها سيويوه على جعل الاسم نكرة والخبر معرفة وردّها المبرد  
الى القياس بالتأويل:

فَأَمَّا الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فَرُوي (١) يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلًا وَمَاءً (٢) ، وَرَفَعُ الْمِزَاجِ ، وَنَصَبُ  
عَسَلٍ ظَاهِرٌ (٣) ، وَارْتِفَاعُ مَاءٍ عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ مَائٍ ، وَخَالَطَهُ مَاءٌ ، وَدَلَّ الْمِزَاجُ عَلَى الْفِعْلِ ،  
أَوْ عَلَى أَنَّهُ بِنْتَدَأُ مَحذُوفًا الْخَبْرَ ، أَي (٤) : وَفِيهِ مَاءٌ .  
وَيروى (٥) : يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلًا وَمَاءً ، مِرْفَعُ الْجَمِيعِ (٦) . وَالْأَجُودُ [أَنَّ فِيهَا (٧)  
ضَمِيرَ الشَّانِ ، وَرُويَ صَاحِبِ الْكِتَابِ (٨) : يَكُونُ مِزَاجُهَا عَسَلًا وَمَاءً ، مِثْنَبُ الْمِزَاجِ ،  
وَرَفَعُ الْعَسَلِ ، وَفِي تَأْوِيلِهِ وَجْهَانِ :

بتميم بنى دارم رهط الفرزدق وروى بجوف الشام . كتاب سيويوه : ٤٩ / ١ ،  
المقتضب للمبرد : ٣ / ٤ ، أعراب القرآن للنحاس : ٦٢٥ / ١ ، شرح جمل  
الزجاج لابن عصفور : ٤٠٤ / ١ ، مغنى ابن هشام : ٦٣٧ ، شرح شواهد  
للبغدادى : ٦٩ / ٧ ، الخزانة للبغدادى : ٦٥ / ٤

(١) فى ت : فروى ساقط وفى ف ، ع : فيروى

(٢) قال المبرد : وكان المازنى يروى : يكون مزاجها عسلا وماء ، يريد وفيه

ماء ، ا هـ المقتضب للمبرد : ٩٢ / ٤ .

(٣) فى ع : العسل ظاهرا .

(٤) فى ف ، ع : أى ساقطة .

(٥) فى ت : ويرى

(٦) انظر هادى الشاهد المتقدم .

(٧) فى ت : منها .

(٨) كتاب سيويوه : ٤٩ / ١ .

أحدهما (١) - أَنَّ مِزَاجَهَا نُسِبَ عَلَى الظَّرْفِ، فَخَبَّرَهَا ظَرْفًا مَقْدَمًا.

والثاني - أَنَّ العَسَلَ جِئْتُ فَيُقَرَّبُ حُكْمُ نِكْرَتِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ.

وَأَمَّا الْبَيْتُ الثَّانِي : فَانشُدُهُ الاخْفَشَ (٢) : "وَلَا يَكُ مَوْقِفًا مِنْكَ الْوَدَاعَا"

بِنَصْبِهِمَا (٣) فَمَوْقِفًا (٤) صَدْرٌ لِقِيٍّ وَقَدْ فُصِّلَ بَيْنَ الْفِعْلِ وَصَدْرِهِ (٥) بِأَجْنِبِيٍّ (٦) .

وَأَسْمُ يَكُ ضَمْرٌ فِيهَا مَاى (٧) : وَلَا يَكُ ذَلِكَ الْمَوْقِفُ الْوَدَاعَا ، وَلَا ضَرُورَةٌ عَلَى هَذَا . ت

وَقِيلَ : الَّذِي سَهَّلَ ذَلِكَ أَنَّ (٨) مَوْقِفًا تَخَصَّصَ بِالْوَصْفِ ، وَأَنَّ (٩) الْوَدَاعَا

صَدْرٌ ، وَتَعْرِيفًا لِمَا يُقَارِبُ نِكْرَتَهُ .

وقيل الوداع مفعول قفى ماى: قفى الوداع بمعنى آخره (١٠) ، أو مفعولاً (١١)

من أجله ماى: لأجل الوداع ، وخبر بك محذوف ، دل (١٢) عليه الوداع: أى: ولا

يك موقفاً (١٣) منك وداعاً (١٤) . ويجوز أن يكون الوداع منصوباً بموقف ، وتكون

كان تامة ، ولا تكون ناقصة . ومبك الخبر ، ولثلا بفصلين الصدر ومعه لاجنبي .

(١) فى ف: ما بين القوسين ماقط .

(٢) فى كتابه المعاياة كما نقله عنه البغدادى فى الخزانة : ٣٩١ / ١ .

(٣) فسىع : " بنصبهما " ماقط .

(٤) فى ع : فموقف

(٥) فى ع : والصدر .

(٦) فى م : واجنبي .

(٧) فى م : اذ .

(٨) فى ع : " ان " ماقطة .

(٩) فى ف ه ع : فان .

(١٠) فى ع : : اخرته .

(١١) فى ف : أى مفعولاً .

(١٢) فى ع : ودل .

(١٣) فى ع : موقفاً .

(١٤) فى ت : الوداع .



وَأَمَّا الْأَنْبِيَاءُ الثَّلَاثَةُ : فَمُتْرَوِيٌّ رَفَعِ ظَبْيٍ ، وَسُكْرَانٌ ، وَسَحَرٌ ، وَنَصَبِيهَا (١)  
 وَقَدْ رَدَّ الْبُيْرُدُ عَلَى سَيُوبِيهِ (٢) ، وَقَالَ : الْأَسْمُ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ ضَمْرٌ (٣) ،  
 تَقْدِيرُهُ : كَانَ هُوَ أَمَّاكَ ، وَكَانَ هُوَ (٤) ابْنَ الْمَرَاغَةِ ، وَكَانَ هُوَ طَبِيكَ ، وَالضَّمْرُ  
 مَعْرِفَةٌ فَلَمْ يَقَعِ اسْمُهَا نَكْرَةً .

وَانْتَصَرَ قَوْمٌ لِسَيُوبِيهِ : وَقَالُوا : هَذِهِ الضَّمَائِرُ تَعُودُ عَلَى النَّكْرِ  
 فَهِيَ نَكْرَةٌ (٥) ، لِأَنَّ النُّكْرَةَ تُفَسِّرُهَا ، وَتُوضِّحُهَا ، وَالضَّمْرُ لَا يَكُونُ أَعْرَفِينَ الضَّمْرِ ،  
 لِأَنَّهُ اسْتَفِيدَ الْإِيضَاحُ مِنْهُ ، وَبِدَلِيلٍ : دَخُولِ رَبِّ عَلَى الضَّمِيرِ الضَّمْرِ بِالنُّكْرَةِ .  
 وَضَعَفَ قَوْمٌ هَذَا (٦) الْإِنْتِصَارَ ، وَقَالُوا : نُسَلِّمُ (٧) أَنَّ الضَّمَائِرَ وَإِنْ  
 عَادَتْ عَلَى نَكْرَةٍ — فَهِيَ مَعْرِفَةٌ ، وَلِذَلِكَ امْتَنَعَ صُفُّهَا ، وَجَازَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا ، كَقَوْلِكَ :  
 ضَرَبْتُ رَجُلًا وَهُوَ رَاكِبٌ ، وَجَازَ وَقُوعَهُ اسْمَ كَانَ ، كَقَوْلِكَ : جَاءَنِي رَجُلٌ وَكَانَ رَاكِبًا ،  
 وَلَوْ كَانَ نَكْرَةً لَمْ يَجْزُ ، بِدَلِيلِ امْتِنَاعِ كَانَ رَجُلًا رَاكِبًا ، وَالضَّمْرُ أَعْرَفُ مَا تَعُودُ إِلَيْهِ ،  
 بِدَلِيلِ زَيْدٍ ضَرَبْتُهُ (٨) ، فَإِنَّ الضَّمِيرَ أَعْرَفُ مِنْ زَيْدٍ ، عِنْدَ الْأَكْثَرِ ، فَكَذَلِكَ ضَمِيرُ النَّكْرَةِ  
 أَعْرَفُ مِنَ النَّكْرَةِ ، وَإِنَّمَا الْإِعْتِدَارُ عَنْ سَيُوبِيهِ : أَنَّ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْاسْتِفْهَامِ مَرْفُوعٌ  
 بِكَانَ ، مَقْدَرَةٌ تُفَسِّرُهَا الظَّاهِرَةُ (٩) ، وَخَبَرُهَا شَلْخَبَرُ الظَّاهِرَةِ ، تَقْدِيرُهُ : أَكَانَ ظَبْيٌ

(١) في ت: ونصبها ، وفي ف: ع: ونصبها .

(٢) شرح الكافية للرضي : ٣٠٠/٢ .

(٣) في ع: في ضمير .

(٤) في ف: هو ساقط .

(٥) شرح الكافية للرضي : ٣٠٠/٢ .

(٦) في ع: هذه .

(٧) في ع: لانسلم .

(٨) في ع: ضربت و زيد ساقط .

(٩) في ف: الظاهر .

أَمْكَ ، وهذه صورة النزاع ، ونقض هذا الاعتذار بأمرين :  
 أحدهما - أنه يجوز أن يكون ما بعد الهمزة مرفوعاً بالابتداء . وجوابه :  
 أنه إذا حصل التفسير بالفعل كان الحمل عليه أولى ، لأن الاستفهام يطلب الفعل .  
 والامر الثاني - أن أم المعادلة لهمزة الاستفهام يكون ما بعدها معادلاً  
 لما بعد الهمزة ، وإذا قدرت كان بعد (١) الهمزة امتنعت المعادلة ، ولعدم مناسبة  
 ما بعدها لما بعد أم (٢) . وجوابه : أنه لما وجب حذف كان لأجل التفسير كان  
 حكمها حكم العدم ، فلم يقع بعد الهمزة (٣) إلا اسم (٤) مناسب لما بعد أم .  
 ومن روى بالنصب فهو خير كان ، والمرفوع بعدها اسمها ، وقوله : أم حماره  
 وأم متساكر ، وأم جنون ، مرفوعة على أنها (٥) خير مبتدأ محذوف ، لا متناع عطوف  
 المرفوع على المنصوب ، وقد عطف جملة اسمية على جملة فعلية .  
 ويجوز أن يكون - على من (٦) رفع ما بعد الهمزة - بمنزلة رواية من نصبه  
 ويكون من القلب الذي شجع عليه أم (٧) الألبان ، لأن المعرفة أحق بالاسم والنكرة  
 بالخبر ، ولكنه قلب ، وجعل الخبر اسماً في الصورة دون المعنى ، وهو الذي سوغ تقدم

(١) في ف: "بعد" ساقطة .

(٢) شرح الكافية للرضي: ٣٠٠/١ .

(٣) في ت: بعد العدم .

(٤) في م: سم .

(٥) في ع: انه .

(٦) في ت: "من" ساقطة .

(٧) في ع: أم .

الاسمَ عَلَيْهَا ، بِلِكونِهِ خَبْرًا فِي المَعْنَى ، وَسَوَّغَ حَذْفَ التَّاءِ مِنْ / كَانَ أَمَكُ وَنَظْرًا إِلَى ٧٥-٤  
 كونه اسماً فِي اللَّفْظِ (١) . فَيَكُونُ كونه اسماً فِي اللَّفْظِ سَبَبَ حَذْفِ التَّاءِ ، وَكونه خَبْرًا فِي المَعْنَى سَبَبَ جَوَازِ تَقَدُّمِهِ عَلَى كَانِ .

وَنَظِيرٌ هَذَا القَلْبِ عِنْدَ مَنْ اللَّبْسِ هَقُولُ الشَّاعِرِ :

عَدَاةٌ أَحَلَّتْ لِابْنِ أَصْرَمَ طَعْنَةً      حُصَيْنِ عَيْبَاتُ السَّدَائِفِ وَالخَمْرِ (٢)

فِي أَنَّهُ قَلْبٌ ، وَجَعَلَ الفَاعِلَ مَفْعُولًا ، وَالمَفْعُولَ فَاعِلًا .

وَيَكُونُ خَبْرَهَا جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ ، وَفِعْلِيَّةٌ ، وَظَرْفًا . وَلَا يُخْبِرُ عَنْ لَيْسَ بِفِعْلٍ (٣)

مَاضٍ ، لِأَنَّهَا لِنَفْيِ الحَالِ ، وَلَا عَنْ صَارَ ، لِأَنَّهَا لِلانْتِقَالِ إِلَى زَمَنِ الحَالِ ، وَلَا عَنْ مَا زَالَ ، وَمَا انْفَكَ ، وَاخْوَاتِهُمَا (٤) ، لِأَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى اسْتِمْرَارِ خَبْرِهَا .

(١) فِعْيُ : فِي اللَّفْظِ اسْمًا .

(٢) البَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ لِلغُرُودِ ق .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ أَنَّهُ يَرُودُ بِنَصْبِ طَعْنَةٍ عَلَى أَنَّهَا مَفْعُولِيَّةٌ لِفِعْلِهَا ، وَهِيَ فَاعِلٌ مَعْنَى وَرَفَعِ عَيْبَاتٍ عَلَى أَنَّهَا فَاعِلٌ لِفِعْلِهَا ، وَهِيَ مَفْعُولِيَّةٌ مَعْنَى ، وَذَلِكَ عَلَى القَلْبِ كَمَا قَالُوا : خَرَقَ الثَّوْبَ السَّمَارَ وَكَسَرَ الزَّجَاجَ الحَجَرَ قَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ : " وَهِيَ صِيغَةُ الأَعْرَابِ فِيهِ أَنْ يَرْفَعَ الطَّعْنََةَ وَيُنْصِبُ العَيْبَاتَ ، لِأَنَّ الطَّعْنََةَ هِيَ المَحَلَّةُ وَالعَيْبَاتُ وَالخَمْرُ المَحَلَّتَانِ " أَهـ وَقد جَرَتْ مَنَاطِرَةٌ بَيْنَ الكَسَائِثِ وَيُونُسَ فِي أَعْرَابِ هَذَا البَيْتِ ، وَالعَيْبَاتُ : جَمْعُ عَيْبَةٍ - بِفَتْحِ العَيْنِ المِهْمَلَةِ - وَهِيَ القِطْعَةُ مِنَ اللِّحْمِ الطَّرِيءِ غَيْرِ النُّضِيجِ وَالسَّدَائِفِ : جَمْعُ سَدِيفٍ - بِفَتْحِ السَّيْنِ - وَهُوَ السَّنَامُ .

مَجَالِسُ العُلَمَاءِ لِلزَّجَاجِيِّ : ٢١-٢٢ ، الأَنْصَافُ لِلانْبِيَّارِيِّ ١٨٧ ، وَشَرْحُ

المَفْصَلِ لِابْنِ يَعِيشَ : ١/٣٢٢ و ٨/٧٠ ، شَرْحُ جَمَلِ الزَّجَاجِيِّ لِابْنِ عَصْفُورٍ :

١٨٢/٢ ، أَوَّضِحُ المَسَالِكِ لِابْنِ هِشَامٍ : ١٦/٢ ، شَوَاهِدُ العَيْنِ : ٢/٢٠

٤٥٦ ، دِيوَانُ الغُرُودِ ق : ١/٢٥٤ .

(٣) فِعْيُ : يَكُونُ .

(٤) فِعْيُ : وَاخْوَاتِهَا .

لاسمها . (١)

ولا يحسنُ كانَ زيدٌ قامَ ، ويكونُ زيدٌ يقومُ ، لأنَّ زمنَ الخبرِ (٢) مفهومٌ (٣) من لفظِها ، فاستغنى عن أحدهما بالآخر ، فإن دخلتْ قد مع الماضي صحَّ (٤) لتقريبه من زمنِ الحالِ

وأما قوله تعالى: "إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِّنْ قَبْلٍ" (٥) - فقال اليبرد: "إِنْ كَانَ لِقَوْلِهَا وَأَنَّهَا عِبَارَةٌ عَنِ الْأَفْعَالِ ، لَمْ يُغَيِّرْهَا الْجَزَاءُ" (٦) إلى الاستقبالِ ، فعلى هذا تكونُ قد مُقدَّرةً في خبرِها (٧) ، والأصحُّ أنَّ حرفَ الشرطِ صرفُها إلى الاستقبالِ ، قياساً على سائرِ الأفعالِ ، والمعنى إنَّه يكنُ قَمِيصُهُ قَدْ ، أي إنَّ يُعلمُ أَنَّهُ قَدْ

(١) فيت: "لا اسمها" ساقط وفي ف: لاسمها .

(٢) في ف لان الحال الخبر .

(٣) فوم : مفهوم

(٤) في ف: صح " ساقط .

(٥) سورة يوسف آية : ٢٦ .

(٦) في ف: " الحركة .

(٧) من المعلوم ان حروف الشرط تُردُّ الماضي الى المستقبل ، وكان هنا دخلت عليها أداة الشرط ، فالبرد يرى انها باقية على ضيبتها ولم تقلبها أداة الشرط لقوة كان فانه يعبر بها عن جميع الافعال . وقال المازني: القول مضمـر وقال الزجاج : المعنى ان يكن اى ان يعلم فالعلم لم يقع وكذلك الكون .

انظر : المقتضب لليبرد : ٩٧/٣ و ٨٦/٤ . اعراب القرآن للنحاس : ١٣٦/٢ .

تفسير البحر المحيط لابن حيان : ٢٩٢/٥ .

(٨) في ف: يكون .

فَالْعِلْمُ لَمْ يَقَعْ بَعْدُ ، وَعَلَى هَذَا لَا يُحْتَاجُ إِلَى تَقْدِيرِ قَدْ ، لِتَغَايِرِ (١) دَلَالَةِ كَانٍ  
 وَخَبَرِهَا عَلَى الزَّمَنِ ، وَمِثْلُهَا (٢) : " إِنْ كُنْتُ قَلْتَهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ " (٣) ، فِي دَلَالَةِ  
 كَانٍ عَلَى الْمَاضِي بَعْدَ الشَّرْطِ (٤) عَلَى رَأْيِ الْبَيْرِدِ .

وَأَمَّا كَانٌ زَيْدٌ يَقُومُ ، فَعَلَى حِكَايَةِ الْحَالِ ، وَقَدْ جَاءَ خَبَرُهَا أَمْرًا فِي الشَّعْرِ

قَالَ :

وَكُونِي بِالْمَكَارِمِ ذَكْرِي نَبِي ..... (٥)  
 وَإِذَا وَقَعَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا ضَمِيرِينَ فَالْأَجُودُ (٦) أَنْ يَكُونَ الثَّانِي (٧) مُنْصَلَاً  
 لِأَنَّهُ خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ فِي الْأَصْلِ ، كَقَوْلِهِ :

(١) فِي ت : كَتَايِر .

(٢) فِي نَا وَمِثْلُهُ .

(٣) سُورَةُ الْمَائِدَةِ آيَةٌ : ١١٦ .

(٤) فِي م : " الشَّرْطُ " سَاقِطَةٌ .

(٥) صَدْرُ بَيْتٍ مِنَ الْوَاقِفِ نَسَبَهُ أَبُو زَيْدٍ لِبَعْضِ بَنِي نَهْشَلٍ تَمَامُهُ :

وَدَلِّي دَلٌّ مَاجِدَةٌ صَنَّاعٍ

وَالشَّاهِدُ فِيهِ مَجِيئُ خَبَرِ كَانٍ جُمْلَةً طَلْبِيَّةٌ وَهُوَ مُخْتَصٌّ بِالشَّعْرِ .

وَدَلِّي - بَفَتْحِ الدَّالِ - مِنْ دَلَّتِ الْمَرْأَةُ تَدُولِيًا بِالكَسْرِ دَلَالًا ، وَالْمَاجِدَةُ : الْكَرِيمَةُ .

وَالصَّنَاعُ - بَفَتْحِ الصَّادِ الْمَهْمَلَةِ - الْمَاهِرَةُ فِي الصَّنَاعَةِ .

أَيُّ : أَخْطَى دَلًّا لِكَ بِمَنْفَعَةٍ وَصَنْعَةٍ وَلَا تَكُونِي خَرْقًا ، لَا تَنْفَعُ أَهْلَهَا .

المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٢٥١/١ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور :

٣٨٠/١ و ٦٠١/٢ ، شرح الكافية للرضي : ٢٩٨/٢ ، الخزانة للبغدادي :

٥٧/٤ ، مغني ابن هشام : ٧٦٢ ، شرح شواهد البغدادي : ٢٢٢/٧ .

الهمع للسيوطي : ١١٣/١ ، الدرر للشنقيطي : ١١٣/١ .

شرح ديوان الحماسة للمرزوقي : ٦٥٧/٢ ، نوادر أبي زيد : ٢٠٦ - ٢٠٩ - ٢١٠ -

٢٦٠ .

(٦) فِي نَا وَالْأَجُودُ .

(٧) فِي ع : " الثَّانِي " سَاقِطَةٌ .

لَيْسَ أَيُّ أَيِّ دَائِبَةٍ لَكَ وَلَا نَخْشَى رَقِيْبَكَ (١)

وقد جاء متصلاً كثيراً ، قال :

تَنَفَّسْكَ تَصَحَّحَ مَا حَيَّيْتَهُ بِهَا لَكَ حَتَّى تُكُونَهُ (٢)

(١) البيت من مجزؤ الرمل نسبة الاعملى عمر بن ابى ربعة ونسبه الجوهرى صاحب

الافغانى الى العرجى وهو فى ديوانها وقبله :

كَيْتَ هَذَا اللَّيْلِ - شَهْرٌ لَانَرَى فِيهِ عَرِيْبَكَ

والشاهد فيه اختيار فصل الضمير فى خبر كان واخواتها ولذلك قال ليس

اى اولو وصل لقال : ليسنى وهو جائز .

ومعنى عربيا : اى احدا يتكلم ويعرب عن حالهم

كتاب سيبويه : ٣٥٨/٢ ، والمقتضب للمبرد : ١٨/٣ ، شرح جبل الزجاجى لابن

صفور : ٤٠٦/١ و ١٨/٢ ، شرح الفصل لابن يعيش : ٢٥٠/٣ - ١٠٧ .

الخرانة للبيغدادى : ٤٢٤/٢ ، ديوان عمر بن ابى ربعة : ٣٦ .

المنصلا بن جنى : ٦٢/٣ .

(٢) تقدم تخريج هذا البيت فى صفحة : ٧٨٨ .

والشاهد فيه هنا مجئ خبر كان ضميرا متصلا وهو جائز والارجح جعله

منصلا .

وقال آخر:

فَإِنْ لَا يَكْمُهَا (١) أَوْ تَكْمُهُ (٢) فَإِنَّهُ أَخُوها غَدَّتْهُ أُمُّهُ بِإِلْيَانِهَا (٣)

(١) فرع: يكمه.

(٢) فوم: او اتكمه.

(٣) البيت من الطويل لابي الاسود الدؤلي وقبله:

دَعَّ الْخَمْرَ يَشْرَبُهَا الْغُورَةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ أَخَاهَا مُغْنِيًا بِمَكَانِهَا

يخاطب مولى له يتناول الشراب ويقول له ان لم تكن الخمرة نفسها من الزبيب فان الزبيب يقوم مقامها لانه اخوها وغدتها شجرة واحدة. واللبان - بكر اللام - هو اللبن.

والشاهد فيه مجيء خبر كان ضميرا متصلا وكان القياس ان يكون ضميرا منفصلا.

كتاب سيبويه: ٤٦/٦، المقتضب للمبرد: ٩٨/٣، الانصاف للناي: ٨٢٣، شرح الفصل لابن يعين: ١٠٧/٣، الخزانة للبغدادي: ٤٢٦/٢، شواهد العيني: ٣١٠/١.

## البحث الرابع

-

في

تقديم أخبارها عليها وعلى أسمائها

=====

(١) وهي على أربعة أضرب:

أحدها - كان وأخواتها - عدا ليس - وما في أوله ما - مذهب البصريين:

جواز تقديم أخبارها (٢) عليها ، خلافا للكوفيين . (٣)

حجتهم : بانه يؤدى الى الاضرار قبل الذكر ، وقد تقدم في خبر المتسدا

ما يغني عن إعادته . (٤)

حجة البصريين : السماع ، والقياس :

أما السماع - فقوله تعالى : " وهو معكم أينما كنتم " (٥) ، وأينما كنتم ،

وأينما كانوا ، فإن أين خبر كان ، وهو لازم التقديم ، فلو كان لا يجوز التقديم لم

يكن من جملة الأخبار ما يلزم تقدمه .

(١) في ف : أقسام

(٢) في ع : فذهب البصريين الى جواز تقديم خبرها .

(٣) تقديم الاخبار على كان واخواتها جائز ولم أجد فيه الخلاف الذي ذكره ابن

فلاح هنا ، وانما الخلاف في تقدمه على مادام وليس وما زال واخواتها .

وهناك خلاف في توسط أخبارهن بينهن وبين أسمائهن الا ان الشيخ

خالد الزهرى قال : وتقدم اخبارهن عليهن جائز عند البصريين ولم يذكر

رأى الكوفيين . انظر التصريح للزهري : ١ / ١٨٨ .

(٤) انظر صفحة : ٦٧٦ وما بعدها .

(٥) سورة الحديد اية : ٤ .



وقوله: "أَبِاللَّهِ وَأَيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ" (١) فان الجارَّ والمجرورَ  
 يتعلّقُ بالخبرِ، وحقَّ المعمولُ أن يقعَ حيث يقعُ العاملُ. وكذا قوله (٢) تعالى:  
 "أَهْوَلَاءِ آبَائِكُمْ كَانُوا يَعْجُدُونَ" (٣) "وَأَنفُسُهُمْ كَانُوا يَظْلِمُونَ" (٤) وقوله: "كَذَلِكَ  
 كُنتُمْ مِنْ قَبْلُ" (٥)

كذلك (٦) الخبرُ: لأنَّ مِنْ قَبْلُ لا يَصِحُّ جعلُهُ خبراً بل قطعهُ عن

الأضافَةِ.

وقولُ الشاعرِ:

كَيْفَ أَصْبَحْتَ كَيْفَ أَمْسَيْتَ مِمَّا يَزْرَعُ الْوَدَّ فِي قُلُوبِ الرَّجَالِ (٧)

- 
- (١) سورة التوبة آية: ٦٥ واول الآية: "قل بالله... الخ".  
 (٢) فسى ت: وقوله.  
 (٣) سورة سبأ آية: ٤٠.  
 (٤) سورة الاعراف آية: ٢٧.  
 (٥) سورة النساء آية: ٩٤ والاية ساقطة من ت.  
 (٦) فرغ: لذلك.  
 (٧) البيت من الخفيفا نشده الاخفش وابن جنى ولم اعثر على قائله.  
 والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح واستشهد به غيره على جواز حذف حرف العطف  
 بدون معطوفها والتقدير: وكيف أمسيت. وجاء "يَغْرِسُ وَيُثْبِتُ" مكان يزرع.  
 وروى آخره بلفظ "في فؤاد الكريم" ولم اجد للبيت روايتاً برواية ابن فلاح هنا  
 انظر: الخصائص لابن جنى: ٢٩٠/١ و ٢٨٠/٢  
 ديوان المعاني للمسكوي: ٢/٢٢٥، ديوان الحماسة بشرح التبريزي: ٢/٣٢٣  
 شرح الحماسة للمرزوقي: ٣/١٤٠١.  
 شرح الكافية الشافية لابن مالك: ٣/١٢٦٠.  
 شرح عمدة الحفاظ له: ٦٤١ شرح الالفية للاشمونى: ٣/١١٦.  
 المنهج للسيوطي: ٢/١٤٠، الدرر للعنقيطى: ٢/١٩٣، تفسير البحر  
 المحيط لأبي حيان: ٢/٣٨٥-٤٦٠.

٢٥-ب / فكيف خبرٌ مقدّمٌ ، وأصبحتَ وأمسيتَ مبتدأ ، وخبرُهُ "مِمَّا يزرعُ الودَّ" . تقدّمه  
 قَوْلُ كَيْفَ أَصْبَحْتَ ، وكَيْفَ (١) أَمْسَيْتَ مِمَّا يزرعُ الودَّ .  
 وأما القياسُ - فإنها أفعالٌ متصرفَةٌ في نفسها ، فتصرفتْ في معولها (٢) ،  
 قياساً على تقدّمِ المفعولِ .

وأما اسماؤها فإنها تقدّمتْ ارتفعتْ بالابتداء ، وصارَ اسمها ضميراً فيها ،  
 لأنَّ اسمها شَبَّهَ بالفاعلِ ، فلا يجوزُ تقدّمه ، كما لا يجوزُ تقدّمُ الفاعلِ . (٣)  
 وأما (٤) تقدّمُ أخبارها على اسمائها ، فكقوله تعالى "وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا  
 نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ" (٥) "أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا" (٦) .

الضرب الثاني - مادّامَ : ولا يجوزُ تقدّمُ خبرها عليها اتفاقاً (٧) ، ولأنها (٨)  
 صدرتْ ، والصدورُ لا يتقدّمُ عليه معولُهُ ، لأنّه كالجزءِ مِنْهُ (٩) ، وجزءُ الشئِ  
 لا يتقدّمُ عليه .

(١) في ف: "وكيف" ساقط .

(٢) في ت: فتصرفت لمعولها .

(٣) شرح الفصل لابن يعيش : ١١٣/٧ ، اسرار العربية للباري : ١٣٩ .

(٤) في ع : وانما .

(٥) سورة الروم آية : ٤٧ .

(٦) سورة يونس آية : ٢ .

(٧) المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٢٦٢/١ ، شرح الفصل لابن يعيش :

١١٤/٧ ، اسرار العربية للباري : ١٤٠ ، شرح الكافية للرضي : ٢٩٧/٢ .

شرح جمل الزجاجة لابن عصفور : ٣٨٨/١ .

(٨) في ف: لا لانها .

(٩) في ع: "منه" ساقط .

ويجوز تقديم (١) أخبارها على أسمائها عند النحاة قاطبة ، خلافاً ليحيى  
بن معط (٢) ، فإنه قال : ولا يجوز أن يقدم (٣) الخبر على اسم مادام ، وجاز في  
الأخرى . (٤)

حجّة الجمهور : السماع ، والقياس .

أما السماع فقوله : (٥)

وأجسها مادام للزيت عاصر ، وما طاف (٦) فوق الأرض حافٍ وقاعٍ (٧)

- (١) في : واما تقديم . وقد وضع على الهامش بعد قوله قاطبة كلمة " فيجوز " .  
على انها جواب لاما .
- (٢) هو : يحيى بن عبد المعطى بن عبد النور الزواوى المغربى النحوى ابو الحسين  
زين الدين ت : ٦٢٨ هـ .  
كان اماما فى العربية قرأ على الجزولى ودرس النحو بيد مشقثم بصر .  
له الالفية فى النحو والفصول الخمسون وغيرها .  
انباء الرواة للقفطى : ٣٨ / ٤ ، وفيات الاعيان لابن خلكان : ١٩٧ / ٦ ،  
بغية الوعاة للسيوطى : ٣٤٤ / ٢ ، الاعلام للزركلى : ١٥٥ / ٨ .
- (٣) في : ولا يجوز تقديم .
- (٤) قال الرضى : " وهو غلط لم يذكره غيره " ٣ هـ . الفصول الخمسون لابن معط : ١٨١ .  
شرح الكافية للرضى : ٢٩٧ / ٢ ، شرح الالفية لابن عقيل : ٢٧٤ / ١ ، الهمع  
للسيوطى : ١١٧ / ١ .
- (٥) في : فقوله " ساقط " .
- (٦) في : طاب .
- (٧) البيت من الطويل لم اعثر على قائله

والشاهد فيه قوله : للزيت فإنه خير ما دام وقد تقدم على اسمها وهو قوله : عاصر .

وذلك جائز عند الجمهور خلافاً لابن معط .

وَأَمَّا الْقِيَامُ فَبِالْقِيَامِ (١) عَلَى لَيْسَ . وَهِيَ (٢) أَوْلَى بِالْجَوَازِ مِنْ لَيْسَ لِأَنَّ جُمُودَهَا  
عَرَضٌ بِالْتَرَكِيبِ ، وَلَوْ فَكَّتْ لَرَجَعَتْ إِلَى الْأَصْلِ مَبْدَلِ لَيْلِ قَوْلِهِ :

لَمْ لِلْخَلِيلِ بِسُرْدِهِ مَا خَيْرٌ وَلَا لَا يَكْدُومُ (٣)  
وَأَمَّا لَيْسَ فَلِإِزْمَةِ لِلْجُمُودِ .

وَاحْتِجَّ (٤) لَهُ بِوَجْهَيْنِ :

أحدهما - أنها لما لزمَّتْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً وَهِيَ الْمَاضِي - أَشْبَهَتْ الْأَشْيَاءَ ،  
فَلَمْ تُغَيَّرْ بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ .

الثاني - لما كانت بمنزلة الصِّدْرِ صَارَتْ فَرَعًا عَلَيْهِ . وَالصِّدْرُ يَتَّقَدُّمُ بَعْضُ (٥)  
مَعْمُولَاتِهِ عَلَى بَعْضٍ ، فَانْحَطَّتْ رَتْبَتُهَا عَنْهُ ، بِإِتْمَاعِ تَقْدِيمِ بَعْضٍ مَعْمُولَاتِهَا عَلَى بَعْضٍ .

الضرب الثالث - ما زال هو ما انفك هو ما فتى هو ما برح .

ويجوزُ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَى أَسْمَائِهَا اتِّفَاقًا ، وَأَمَّا عَلَيْهَا فَاخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ :

فَنَقَلَ بَعْضُهُمْ عَنِ الْكُوفِيِّينَ ، وَابْنِ كَيْسَانَ ، : جَوَازُ التَّقْدِيمِ . وَأَصْحُ النُّقْلِ :

عَنِ الْبَصْرِيِّينَ ، وَالكُوفِيِّينَ : مَنَعُ التَّقْدِيمِ (٦) لِأَنَّ الْكُوفِيِّينَ يَمْنَعُونَ تَقْدِيمَ خَبَرٍ  
كَانَ هَلَاكًا يُؤَدِّي إِلَى الْأَضْمَارِ قَبْلَ الذِّكْرِ ، فَكَيْفِيَّةٌ قَوْلُهُمْ : بِالْجَوَازِ هَهُنَا وَعَلَيْتُ

(١) فِئَعٌ : فَالْقِيَامِ .

(٢) فِئِمٌ : وَهِيَ .

(٣) تَقْدِيمٌ فِي صَفْحَةِ : ٧٨٥ .

(٤) فِئَعٌ : اِحْتِجَّ مِنْ غَيْرِ وَادٍ .

(٥) فِئَعٌ : بِبَعْضٍ .

(٦) فِئَتٌ : مَنَعُ التَّقْدِيمِ اتِّفَاقًا .

الضع قائمة ١٤ (١)

وَإِذَا تَقَرَّرَ ذَلِكَ . فَلَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ فِي أَوَّلِهَا مَا أُغْيِرَهَا مِنْ حُرُوفِ النَّفْيِ ،  
كَلَنْ ، وَلَمْ ، وَلَا (٢) ، فَإِنْ كَانَ فِي أَوَّلِهَا غَيْرُ مَا جازَ التَّقْدِيمُ اتِّفَاقًا ، وَإِنْ كَانَ فِي  
أَوَّلِهَا مَا فَهُوَ مَحَلُّ النِّزَاعِ . هَكَذَا حَكَاهُ جَمَاعَةٌ (٣) ، وَبَعْضُهُمْ لَا يَتَعَرَّضُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ حُرُوفِ  
النَّفْيِ .

حُجَّةُ الْمَانِعِينَ مِنْ جَوَازِ (٤) التَّقْدِيمِ :

أَنَّ "مَا" لَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ إِذَا كَانَتْ أَصْلًا (٥) حُرُوفِ النَّفْيِ ، فَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا

مَا فِي حَيْزِهَا ، مِقْيَاسًا عَلَى الْاسْتِفْهَامِ .

فَإِنْ قِيلَ : فَأَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ مَعْنَى هَذِهِ (٦) الْأَعْمَالِ النَّفْيُ . وَإِذَا دَخَلَ

النَّفْيُ عَلَى النَّفْيِ صَارَ إِجْبَابًا ، قُلْنَا : هَبْأَنَّهُ كَذَلِكَ ، وَلَكِنْ لَفْظُ النَّفْيِ يَأْتِي ، فَلْيُبَيِّنْ

مِنْ احْتِرَامِهِ ، وَالذَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ أَوْجُهٍ :

(١) تقدم خبر ما زال واخواتها من المسائل الخلاقية بين البصريين والكوفيين

التي ذكرها الانباري في الانصاف: ١٥٥ وانظر اسرار العربية له: ١٣٩

شرح الفصل لابن يعيش: ١١٣/٧ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور:

٣٨٨/١ . التصريح للازهرى: ١٨٩/١ ، شرح الكافية للرضي: ٢٩٧/٢ .

المساعد على التسهيل لابن عقيل: ٢٦١/١ - ٢٦٢ . شرح الالفية له:

٢٧٦/١ ، الهمع للسيوطي: ١١٧/١ .

(٢) في ع : ولا ولم .

(٣) شرح الفصل لابن يعيش: ١١٣/٧ .

(٤) في ع : الجواز .

(٥) في ع : اذا كانت اصل في ت : لانه اصل

(٦) في ع : ان في هذه .

أحدها - انه يُتلقى بِهَا القَسَمُ كقوله تَعَالَى: " تَاللَّهِ تَعْتُو تَذَكُّرُ يُوْسُفَ " (١) ،

تَجْعَلُ (٢) حَرْفَ النَّفْيِ - مَعَ حَذْفِهِ - كَالْمَنْطُوقِ بِهِ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ .

الثاني - أَنْكَ إِذَا قُلْتَ : مَا أَتَى زَيْدٌ أَكْلًا ، كَانَ مَعْنَاهُ إِثْبَاتًا لِلْآتِي (٣) / وَلَوْ ت

٢٦-١

قِيلَ: أَكْلًا مَا أَتَى زَيْدٌ لَمْ يَجْزُ مَنظَرًا إِلَى النَّفْيِ .

الثالث - أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ النَّفْيُ حَاصِلًا لَمْ يَرْجِعْ مَا دَخَلَ عَلَيْهِ إِلَى (٤) الثُّبُوتِ .

الرابع - إِدْخَالُ ذِي الرَّمَّةِ إِلَّا بَيْنَ اسْمِهَا وَخَبَرِهَا فِي قَوْلِهِ :

خَرَّاجِيحٌ مَا تَنَفَّكَ إِلَّا مَنَاخَةً عَلَى الْخَسْفِ وَأَنْزَمِي بِهَا (٥) بَلْدًا (٦) قَفْرًا (٧)

(١) سورة يوسف آية : ٨٥ .

(٢) في ف: جعل .

(٣) في جميع نسخ المخطوطة: للأكل . وما اثبتته هو الذي يمتشى صحة المعنى

اذ ان الأكل منفي عن زيد والاثبات ثابت له ومع ثبوته لا يجوز تقدم معموله عليه وهو " أكلًا " احترامًا للفظ " ما " وقد مثل ابن عصفور بما يقرب منه فقال : " الا ترى انك تقول: ماضرت غير زيد ولا تقول: غير زيد ماضرت وان كان

الضرب في حق زيد موجبا " شرح جمل الزجاجة لابن عصفور: ٢٨٩ / ١

(٤) قوم : " الى " ساقطة .

(٥) قوم ، ت ، هـ : بنا .

(٦) في ت : بلد .

(٧) البيت من الطويل .

وهو من شواهد سيويه . والشاهد فيه هنا دخول الا " الاستثنائية

على خبر ما انفك مما يدل على اعتبار بقاء النفي فيها . وفيه تخريجات سيذكر

ابن فلاح طرفا منها فيما بعد وقد لخص تلك التوجيهات الشيخ محمد

محي الدين عبد الحميد بخمسة توجيهات في تعليقه على الانصاف .

والخرائج - جمع حرجوج او حرجوج - وهو هنا الناقة الضامرة الهزيلة

ومناخة : اسم مفعول من اناخ الرجل ناقته اذا ابركها .

والخسف : - بالفتح - الازلال او الجوع بان تبيت من غير علف .

اي لا تغارق هذه الابل السير الا في حال اناختها .

فَهَذَا يَقْتَضِي النَّظَرَ إِلَى احْتِرَامِ لَفْظِ النَّفْيِ .  
 وَأَمَّا التَّقْدِيمُ مَعَ غَيْرِهَا مِنْ حُرُوفِ النَّفْيِ مَعْلَانٌ " مَا " أَقْوَى مِنْهَا ، وَلِهَذَا  
 تَنَفَّى (١) بِهَا الْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ وَالْفِعْلِيَّةُ ، فَلَا يَلْزَمُ مِنْ مَنَعِ التَّقْدِيمِ [ عَلَى الْقَوَى مَنَعُ  
 التَّقْدِيمِ ] (٢) عَلَى (٣) الضَّعِيفِ ، وَلِأَنَّ لَمْ ، وَلَنْ ، وَمَخْتَصَّانِ بِالْفِعْلِ ، فَهِيَ كَالْجُزْءِ مِنْهُ  
 فَكَمَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ مَنْصُوبِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ ، كَذَلِكَ يَجُوزُ مَعَ مَا هُوَ كَالْجُزْءِ مِنْهُ ، وَلَا نَهَمَ مَا  
 نَقَصَا عَنْ " مَا " لِعَدَمِ تَلَقُّي الْقَسَمِ بِهَا (٤) [ وَأَمَّا " لَا " وَإِنْ شَارَكْتَهَا (٥) فِي  
 تَلَقُّي الْقَسَمِ بِهَا ] (٦) ، وَوَدَّ خَوْلَهَا عَلَى الْأَسْمِيَّةِ ، وَالْفِعْلِيَّةِ ، فَإِنَّ " مَا " أَقْوَى مِنْهَا ، وَلِعَمَلِهَا  
 فِي الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ . [ وَلَا لَا تَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّكْرَةِ ] (٧)

= انظر :: كتاب سيويه : ٤٨/٣ ، اسرار العربية للابن ابي ربي ١٤٢ ، ما بالنسبة  
 الشجرى : ١٢٤/٢ ، التذكرة والتبصرة للصيرى : ١٨٩/١ ، الاضافا للابن ابي ربي  
 ١٥٦ ، شرح الفصل لابن يعين : ١٠٦/٢ ، المساعد على التسهيل  
 لابن عقيل : ٢٦٤/١ ، شرح الكافية للرضي : ٢٩٦/٢ .  
 الخزانة للبغدادي : ٤٩/٤ ، معنى ابن هشام : ١٠٢ ، شرح شواهده  
 للبغدادي : ١٠٩/٢ ، حاشية يس : ١٨٥/١ ، الهمع للسيوطي : ١٢٠/١ -  
 ٢٣٠ ، الدرر للشنقيطي : ٨٨/١ - ١٩٥ ، شرح جمال الزوجا جى لابن عصفور  
 ٣٩٨/١ ، ديوان ذي الرمة بشرح ابي نصر الباهلي : ١٤١٩/٣ .

- (١) فروع : ينوي
- (٢) فروع : ما بين القوسين ساقطة .
- (٣) فروع : " على " ساقطة .
- (٤) فروع : بها .
- (٥) فروع : مع : شاركها .
- (٦) فروع : ما بين القوسين ساقطة .
- (٧) فروع : ما بين القوسين ساقطة .

وَقَدْ جَاءَ تَقْدِيمُ مَعْمُولِ الْخَبْرِ مَعَ لَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :  
 وَرَجَّ النَّفْيَ لِلْخَيْرِ مَا إِنْ رَأَيْتَهُ عَلَى السَّنِّ (١) خَيْرًا لَا يَزَالُ (٢) يَزِيدُ (٣)  
 حُجَّةَ ابْنِ كَيْسَانَ (٤) : السَّمَاعُ وَالْقِيَامُ .  
 أَمَا السَّمَاعُ (٥) - فَقَوْلُ الشَّاعِرِ :  
 لَهَا نُقْلًا أَدْمًا طَلَّ خَيْمَلَةً (٦) مِنْ النَّبْتِ مَا تَنْفَكُ تَرَعَى عِرَارُهُمَا (٧)

(١) فَي ت هع : الشر .

(٢) فَي ع : ما يزال

(٣) البيت من الطويل للمعلوط بن بدل القريعي .

وهو من شواهد سيويه والشاهد فيه هنا انه قدم معمول الخبر وهو " خيرا " على الخبر وهو " يزيد " مع النفي لا . وهو حجة على الفراء فانه منع من ذلك .  
 أي لا يزال يزيد على السن خيرا .

كتاب سيويه : ٢٢٢/٤ ، الخصائص لابن جني : ١١٠/١ ، المساعد على

التسهيل لابن عقيل : ٢٧٩/١ ، شرح جبل الزجاجي لابن عصفور : ٤٨٠/٢

شرح الفصل لابن يعيش : ١٣٠/٨ ، التصريح للزهري : ١٨٩/١ ، مغني

ابن هشام : ٢٨-٧ هـ - ٤٠١-٨٩٠ ، شرح شواهد البغدادي : ١١١/١

شواهد العيني : ٢٢/٢ ، الهمع للسيوطي : ١٢٥/١ ، الدرر للشنقيطي : ١٧/١ .

(٤) قوم : بن .

(٥) فَي ت : حجة الكوفيين وابن كيسان .

(٦) قوم : السما

(٧) فَي ت هع : جملة .

(٨) البيت من الطويل .

والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح وهو دليل لابن كيسان ومن معه من الكوفيين

غير الفراء على جواز تقديم اخبار ما زال واخواتها عليها .

والقَلَّةُ : شحمة العين التي تجمع البياض والسواد .

والأدْمُ : فرد الأدم وهو من الضياء بيض تعلوهن جدد فيهن غيره تسكن

الجبال ، وطَّلَّ : اهدر واحل ، والجميلة : الشجر المجتمع الكثيف .

والعرار : نبت طيب الريح .



فَخَيْبِلَةٌ : مفعولُ ترعى وهو الخبرُ ، والمعمولُ يقعُ حيثُ يقعُ العاملُ بعدَ ليلٍ  
منهم من قولك : القتالُ (١) زيداً حينَ تأتي (٢) ، وتقدِيرُ البيِّن : لها مُقلِّتا أدماً  
ماتتْكَ ترعى خَيْبِلَةً ] مِنَ النَّبْتِ طُلَّ عَمْرَاهَا .

وَأَمَّا الْقِيَّاسُ - فَإِنَّ هَذَا الْكَلَامَ مَعْنَاهُ الْإِثْبَاتُ لِأَنَّ النَّفْيَ إِذَا دَخَلَ (٣) عَلَى  
النَّفْيِ صَارَ إِثْبَاتًا ، وَفِي الْإِثْبَاتِ لَا يَسْتَتِعُ التَّقْدِيمُ ، وَكَذَلِكَ هَهُنَا ، وَالِدَلِيلُ عَلَى  
الْإِثْبَاتِ مِنْ وَجْهَيْنِ :

أحدهما - أَنَّهُ لَا (٤) يَجُوزُ النَّصْبُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي جَوَابِهَا ، نَحْوُ : مَا زَالَ زَيْدٌ  
قَائِمًا فَأَكْرَمَكَ ، كَمَا لَا يَجُوزُ فِي الْأَيْجَابِ  
الثَّانِي - أَنَّهُ لَا يُقَالُ : مَا زَالَ زَيْدٌ إِلَّا (٥) عَالِمًا ، لِأَنَّهُ إِثْبَاتٌ ، وَلَوْ كَانَ نَفْيًا  
لَجَازَ ، كَمَا يَجُوزُ : مَا كَانَ زَيْدٌ إِلَّا عَالِمًا . وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّهُ لَا يُقَالُ مِنْ وَجْهَيْنِ :

= ويروي في المصادر : من الوحش يدل : من النبت وعند ابن جنى "حوراء"  
بدل اللهاء .

انظر : الخصائص لابن جنى : ١ / ٣٣٠ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور :  
٦٠٨ / ٢ . ما لاقتضاب للبطلبوسى : ٥١ .

( ١ ) فرع : بالقتال .

( ٢ ) وجه المنع ان القتال مبتدأ خبره حين ، وحين ضاف وجملة تأتي ضاف إليه  
وزيد مفعوليه لتأتي ولا يجوز تقدم زيد على حين لان المعمول يقع حيث يقع  
العامل والعامل لا يجوز تقدمه لانه ضاف إليه لا يتقدم على المضاف . والصواب  
القتال حين تأتي زيدا . ومثله : انا زيدا غير ضارب  
انظر معنى ابن هشام في الباب الثامن : ٨٨٥ .

( ٣ ) في م : ما بين القوسين ساقطة .

( ٤ ) في ف : " لا " ساقطة .

( ٥ ) في ع : " الا " ساقطة .

أحدهما - أنه لما عيبت على ذي الرمة قوله : " ما تنفك إلا مناخة " فقال :  
 إنما قلت " إلا " أي شخصاً (١) ، ولو كان الأول صواباً (٢) في اللغة لم يعتذر منه ،  
 وينتقل إلى غيره .

الثاني - أن الأصمعي غلط في ذلك ، ولو كان سائغاً (٣) في اللغة لم يكن  
 لتغليب (٤) الأصمعي وجه . (٥)

وإذا ثبت أنه إثبات أفضى إلى التناقض (٦) ، لأنَّ الأبعد الإثبات [ توجب  
 نفي ما بعدها ، وما زال ثبته ، فيكون منفيًا مثبتًا في حال (٧) واحدة ، وهو محال ] (٨)  
 ثم إننا نقيس جواز التقديم على لم (٩) ، ولئن عولنا ، والجامع (١٠) الاشتراك في  
 النفي ، وبعارض ترجيح " ما " خروجها عن النفي ، فإنَّ لها معاني غير النفي (١١) . وما  
 قسنا عليه لزم للنفي عتقاومت ، وجاز التقديم .

( ١ ) يقال : هذا آل قد بدا أي : شخصوه سمي الال لانه يرفع الشخص اول النهار  
 واخره وعلى هذا يكون " ألا " خبر تنفك ومناخة صفة . انظر هاد ر الشاهد  
 في صفحة ٨١٧ .

( ٢ ) فيت : ف مع : جوابا .

( ٣ ) فيع : شائعا .

( ٤ ) فيم : ت : ليغلط .

( ٥ ) تغليب الاصمعي كان نقلا عن ابي عمرو بن العلاء ، ومن خطأه ايضا

الجرمي . شرح الفصل لابن يعيش : ١٠٧/٧ - ١٠٨ . مغني ابن هشام :

١٠٢ .

( ٦ ) فيع : المتناقض .

( ٧ ) فيع : حالة .

( ٨ ) فيت : ما بين القوسين ساقط .

( ٩ ) فيت : ما .

( ١٠ ) فيس : لجامع .

( ١١ ) فيف : النفي " ساقطة .

وأما بيتُ نِزَى الرَّمِّ فففيه ثلاثةُ أجوبةٍ :

أحدها - أَنَّ تَنَفَّكَ ٥ تامةٌ بمعنى تنفصل ، لا بمعنى تزول ومناخَةٌ (١) حالٌ من الضمير في تَنَفَّكَ ، موزع على الخَسْفِ ، بتعلقٍ بمناخَةٍ ، أى : لا تنفصل هذه الأبيسُّ عن السيرِ إلا في حالٍ إناختِها . وَيَضَعُّهُ : أَنَّ الحالَ المَفْرَقَةَ لا تكونُ في الإيجابِ والثانى - أَنَّ إِلَّا (٢) زائدةٌ (٣) ، ومناخَةٌ الخبرُ .

والثالث - أَنَّ الخبرَ " على الخَسْفِ " ومناخَةٌ حالٌ من الضمير في الخبرِ . والمعنى على هذا الوجه : ما تَنَفَّكَ مَهَانَةً على الخَسْفِ إِلا في حالِ الأناخَةِ ، وهو - إِبْرَاكُ البَعِيرِ ، فَإِنَّهُ يَحْصُلُ لَهَا رَاحَةٌ ، والمعنى : - على تعلقِ الخَسْفِ بِمناخَةِ - مقصورةٌ على الخَسْفِ ، أى الذُّلِّ . وهذا الوجهُ ضعيفٌ لوجهين :

أحدهما - انه يؤدَّى الى تقديم الحالِ على العاملِ الضعيفِ ولا يُجِيزُهُ

إِلا الإخفشُ (٤) .

والثانى - أَنَّ الحالَ المَفْرَقَةَ لا تكونُ في الإيجابِ .

الضربُ الرابع - لَيْسَ :

وخبرُها يجوزُ تقديمُه على اسمِها اتفاقاً ، وعليه قِراءةٌ من قِراءٍ : " لَيْسَ السِّرُّ

أَنَّ تَوَلَّوْا وَجُوهَهُمْ " (٥) ، هكذا نقله جمهورُ النحاةِ ، كالسيرافى ، وأبى عليٍّ ، وغيرهما (٦)

(١) فوع : مناخه من غير واو .

(٢) فوع : ان وان

(٣) وهو قول المازنى وتبعه ابو على الفارسى

شرح الفصل لابن يعيش : ١٠٧/٧ - ١٠٨ ، معنى ابن هشام : ١٠٢ .

(٤) اجازه الاخفش بشرط تقدم المبتدأ على الحال نحو : زيد قائما فى الدار .

شرح الكافية للرضى : ٢٠٤/١ .

(٥) سورة البقرة اية : ١٧٢ .

قرأ حمزة وحفص بالنصب وقرأ الباقون بالرفع . الكشغري وجوه القراءات لمكى :

٠٢٨٠/١

(٦) شرح الفصل لابن يعيش : ١١٤/٧ .

وَحَكِي ابْنُ (١) دُرِّسْتَوَيْهِ : أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ مَنَعَهُ (٢) ، وَكَأَنَّهُ مَذْهَبٌ مِنْ جَعْلِهَا (٣)  
 حَرْفًا كَمَا هُنَا لَا يَجُوزُ مَعَ (٤) مَا ، لَا يَجُوزُ مَعَ (٥) لَيْسَ .  
 وَأَمَّا عَلَيْهَا ، فَنَقَلَ أَبُو الْبِقَاءِ عَنِ الْكُوفِيِّينَ : جَوَازَهُ [ وَلَيْسَ بِصَوَابٍ ، لِأَنَّهُمْ  
 يَمْنَعُونَ (٦) تَقْدِيمَ خَيْرٍ كَانَ لِثَلَاثَةِ يَوْمٍ إِلَى الْأَضْمَارِ قَبْلَ الذِّكْرِ ] (٧) وَأَصَحُّ النَّقْلِ  
 عَنْهُمْ : مَنَعُ التَّقْدِيمِ ، وَوَأَفْقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ (٨) الْمِيرْدُ ، وَالسِّيْرَانِيُّ ، وَصَوَّهَ عَبْدُ الْقَاهِرِ  
 وَابْنُ (٩) الْأَنْبَارِيُّ (١٠) ، وَذَهَبَ قَدَمًا الْبَصْرِيُّينَ : إِلَى جَوَازِ التَّقْدِيمِ ، وَاخْتَارَهُ  
 الشَّيْخُ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْأَيْضَاحِ ، وَالزَّمْخَشَرِيُّ (١١)

- 
- ( ١ ) فِي فَا بِن .  
 ( ٢ ) شَرْحُ الْفَصْلِ لِابْنِ يَعِيشَ : ١١٤ / ٧ .  
 ( ٣ ) فِي ع : جَعْلُهُ .  
 ( ٤ ) فِي ع : رَفَعُ .  
 ( ٥ ) فِي م : لَا يَجُوزُ بِهِ ، وَفِي ع : لَا يَجُوزُ رَفَعُ .  
 ( ٦ ) فِي م : يَمْنَعُونَ " سَاقَطُ .  
 ( ٧ ) فِي ت : عَلَى الْهَامِشِ هَذَا التَّعْلِيْقُ : " فَكَيْفَ يَجِيزُونَ " ؟ وَفِي ع : طَبِيْنُ الْقَوْسِيْنِ  
 سَاقَطُ .  
 ( ٨ ) فِي ت : " عَلَى ذَلِكَ " سَاقَطُ .  
 ( ٩ ) فِي م : وَبِن .  
 ( ١٠ ) هُوَ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْأَمَامِ أَبُو الْبَرَكَاتِ كَمَالُ الدِّينِ  
 الْأَنْبَارِيُّ النَّحْوِيُّ ٥٧٧ هـ .  
 قَدِمَ بَغْدَادَ فِي صِبَاةٍ وَآخَذَ عَنِ عُلَمَائِهَا وَهَدَفَاتِهِ مَشْهُورَةٌ كَالْأَنْصَافِ وَأَسْرَارِ  
 الْعَرَبِيَّةِ وَنَزَهَةُ الْأَلْبَاءِ فِي طَبَقَاتِ الْأَدْبَاءِ وَغَيْرِهَا .  
 أَنْبَاءُ الرِّوَاةِ لِلْقَطَيْطِيِّ : ١٦٩ / ٢ ، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ لِابْنِ الْعَمَادِ : ٢٥٨ / ٤ .  
 بَغِيَّةُ الرِّوَاةِ لِلسِّيَوَطِيِّ : ٨٦ / ٢ .  
 ( ١١ ) تَقْدِيمُ خَيْرٍ لَيْسَ عَلَيْهَا مِنْ الْمَسَائِلِ الْخَلَاقِيَّةِ بَيْنَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَقَسَدُ  
 ذِكْرُهَا ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِهِ الْأَنْصَافِ وَأَسْرَارِ الْعَرَبِيَّةِ كَمَا ذَكَرَهَا غَيْرُهُ مِنْ  
 عُلَمَاءِ النَّحْوِ .

حُجَّةُ الْكُوفِيِّينَ (١) مِنْ وَجْهَيْنِ :

أحدهما - أنها (٢) لا تَتَصَرَّفُ فِي نَفْسِهَا ، فَلَمْ تَتَصَرَفْ فِي مَعْمُولِهَا -

قياساً على فعل التعجب .

الثاني - أنها كالحرفِ لِجُودِهَا ، فَلَمْ يَتَقَدَّمْ مَنْصُوبُهَا عَلَيْهَا ، قِيَاساً

عَلَى " مَا " ، وَأَمَّا تَقْدِيمُ خَبَرِهَا عَلَى اسْمِهَا فَلِأَنَّهَا أَقْوَى مِنْ " مَا " ، وَأَنَّ حُكْمَ بِحَرْفِيَّتِهَا

عَلَى قَوْلٍ ، وَلِذَلِكَ شُبِّهَتْ " مَا " بِهَا (٣) فِي الْعَمَلِ ، وَلَا يَبْطُلُ عَمَلُهَا بِمَا يَبْطُلُ بِهِ عَمَلُ " مَا " ، وَأَضْعَفُ مِنْ كَانَ ، فَاعْطِيتْ رُتْبَةً بَيْنَ الرُّتْبَتَيْنِ .

حُجَّةُ الْقَائِلِينَ بِالْجَوَازِ مِنْ وَجْهَيْنِ :

أحدُهُما - قَوْلُهُ تَعَالَى : " أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ صَرُوفًا عَنْهُمْ " (٥) ،

فَيَوْمَ مَعْمُولٌ لِصُرُوفٍ ، وَالْمَعْمُولُ يَقَعُ حَيْثُ يَقَعُ الْعَامِلُ ، لَا يَقَالُ : يَا نَهْ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ

مَقْدَرٍ ، أَيْ : يُلَازِمُهُمْ (٦) الْعَذَابُ يَوْمَ يَأْتِيهِمْ - لِأَنَّ التَّقْدِيرَ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ ، فَلَا

يُصَارُ إِلَيْهِ مَا مَكَنَ الْحَمَلُ عَلَى الْمَوْجُودِ .

فانظر الانصاف للانباري : ١٦٠ ، اسرار العربية له : ١٤٠ ، شرح جمل

الزجاجي لابن عصفور : ٣٨٨ / ١ ، شرح الكافية للرضي : ٢٩٧ / ٢ ، شرح

الفصل لابن يعيش : ١١٤ / ٧ ، الفصل للزمخشري : ٢٦٩ ، المساعد على

التسهيل لابن عقيل : ٢٦٢ / ١ ، الايضاح العضدي لابن علي الفارسي

٠١٠١ ، المقتصد للجرجاني : ٠٤٠٨ / ١ .

(١) في ت : حجة الكوفيين بالمنع .

(٢) في م : انه وفي ع : انها .

(٣) في ع : " شبيها بها " ساقط .

(٤) في ع : وضعف . وهذا معطوف على قوله : فلانها اقوى .

(٥) سورة هود اية : ٨ .

(٦) في م : ملازمهم .

الثانى - قولهم: أَزِيدًا لَسْتُ وَثَلَهُ ؟ فَإِنَّ الْفِعْلَ الْفُسْرَ يَجُوزُ أَنْ يَعْمَلَ  
 فى مَعْمُولٍ (١) الْفُسْرُ عِنْدَ عَدَمِ الْإِسْتِغْثَالِ عَنْهُ بِمَعْمُولٍ آخَرَ فَمَلَوْ حَذُفَتْ \* ثَلَهُ \* لَقَلَّتْ :  
 أَزِيدًا لَسْتُ مَاى : أَلَسْتُ زِيدًا ؟ .

وَأَمَّا الْقِيَاسُ عَلَى فِعْلِ التَّعْجِبِ ، وَعَلَى مَا مَقَلْنَا : قَدْ حَصَلَتْ الْمَفَارِقَةُ  
 بَيْنَهُمَا فى جَوَازِ تَقْدِيمِ الْمَنْصُوبِ عَلَى الْمَرْفُوعِ فِيهَا لِقَوْتِهَا (٢) ، وَلَمْ يَجْزُ فِيهِمَا (٣) فِجَازَ  
 عَلَيْهَا . (٤) [ وَأَنْ لَمْ يَجْزُ عَلَيْهِمَا ] (٥)

- 
- (١) فى ع : فى عدم .  
 (٢) فى ع : لقوتها \* ساقط .  
 (٣) فى ت : فيها .  
 (٤) اى جواز تقديم المنصوب على ليس .  
 (٥) فى ع : ما بين القوسين ساقط اى : وان لم يجز تقديم المنصوب على  
 فعل التعجب وما النافية .

فروع ثلاثَةٌ :

الأول - أَنَّ البَاءَ تَزَادُ فِي خَبَرٍ لَيْسَ لِتَأْكِيدِ النَّفْيِ .

فهى بمنزلة اللام الداخلة على الجند لتأكيد الأيجاب فيكون : لَيْسَ زَيْدٌ قائماً ، نَفْيٌ لِقَوْلِكَ (١) : زَيْدٌ قائمٌ [ وقولك : لَيْسَ زَيْدٌ بقائمٍ نَفْيٌ لِقَوْلِكَ (١) لَزَيْدٌ قائمٌ ] (٢) ، وقيل بل نَفْيٌ لِقَوْلِكَ (١) : إِنْ زَيْدًا لِقَائِمٌ ، فاللام (٣) فى خَبَرٍ إِنْ بمنزلة الباء فى خَبَرٍ لَيْسَ .

وخصت (٤) الباء بالزيادة لأنها للالصاق . واللام لتأكيد الخبر ، وملاصقة الشيء للشيء تدل على تأكيد العلق (٥) بينهما ، ولأن (٦) الألفاق يعطى (٧) ، القارئة ، فإذا قلت (٨) : لَيْسَ زَيْدٌ بقائمٍ ، فكأنك قلت : ما قام زيدٌ ، ولا قارب القيام ، وهذه (٩) الباء لا تتعلق بشيء ، بل أنها غير معدية لفعل حتى توصل معناه إلى الاسم ، وتقدم (١٠) معمول ما بعدها عليها يدل على زيادتها ، وقوله تعالى : لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ (١١) ، فيها يتعلق بكافرين .

- 
- (١) فى ت : قولك .  
 (٢) فى ع : ما بين القوسين سا قط .  
 (٣) فى ف : واللام .  
 (٤) فى ت : ثم خصت .  
 (٥) فى ت : العلة .  
 (٦) فى ت : أولان .  
 (٧) فى ع : بمعنى .  
 (٨) فى ع : فإذا قلت سا قط .  
 (٩) فى ت : ثم هذه وفى ع : وهذا .  
 (١٠) فى ت : ثم تقدم .  
 (١١) سورة الانعام اية : ٨٩ وفى ت : كافرين .

وقد أجازوا (١) أن (٢) يلي الباء ليس فيقال : ليس بقائم زيد ، ولا يجوز  
 أن يلي اللام إن . وقرق بينهما : بأن اللام تدل على التأكيد [ بانفرادها ،  
 فيؤدي إلى الجمع بين حرفين / كل واحد منهما يستقل بالتأكيد ، والباء لا تدل على  
 التأكيد ] (٣) إلا مع ليس .

٢٧-١

وأعلم - : أن إلا وهمة الاستفهام إذا دخلت مع ليس صيرت معنى  
 الكلام موجبا لأن إلا (٤) تنقض النفي ، والهزة تسلبه وتفيد التقرير ، فلذلك  
 لا يجوز الجمع بينهما ، فلا يقال : أليس (٥) زيد إلا قائما ، استغناء بأحد هـ  
 عن الآخر .

لا يقال : بأنه قد جمع (٦) بين حرفين يفيدان معنى واحداً في قولك : إن  
 زيدا لقائم . - لأننا نقول : إن إن (٧) تفيد التأكيد ، واللام تفيد زيادة  
 التأكيد ، وزيادة الشيء غيره . وأما الهزة ، وألا ، فإنها يفيدان معنى واحداً ،  
 وهو الإيجاب ، ثم إنهما يفترقان ، فيجوز دخول الباء في الخبر مع الهزة ، ولا يجوز  
 مع إلا ، وفي التنزيل : " أليس الله بكاف عبده " (٨) ، " أليس الله بأحكم

(١) في ت : ثم قد أجازوا .

(٢) في ع : بان .

(٣) في ف : ما بين القوسين ساقط .

(٤) في ف : الا لا الا .

(٥) في ع : ليس .

(٦) في ت : فان قيل قد يجمع . وفي ع : لا يقال بأنه قد : ساقط وفيها : ويجمع

(٧) في ت : قلنا ليس كذلك لان ان .

(٨) سورة الزمراية : ٣٦ .



الْحَاكِمِينَ (١) ، "أَلَمْتُ بِرَبِّكُمْ" (٢) ، وَلَا يَجُوزُ : لَيْسَ زَيْدٌ إِلَّا بِقَائِمٍ ، [الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا مِنْ] (٣) وَجِهَيْنِ : (٤)

أحدهما - انه يؤدّي مع إِلاّ إلى مباشرة الحرف الدالّ على توكيد النفي للحرف الناقض للنفي فيؤدّي إلى اجتماع حرفين يفيدان (٥) معنيين متناقضين ، وليس كذلك مع الهمزة ، فلذلك احترم لفظ النفي معها ، وللتباعد بينهما .  
والثاني - أنّ إِلاّ متخصّصة للإيجاب ، وأما الهمزة فتدلّ على الاستفهام الدالّ على التقرير الذي يلزم منه الإيجاب ، فلذلك دخلت معها الباء ، ولعدم تخصّصها للإيجاب .

وإذا عطّف على خبر ليس وما (٦) - فللمعطوف ثلاثة أحوال (٧) .  
أحدها (٨) - العطف على اللفظ لا غير ، كقولك : لَيْسَ بِكَرُكْرِيْدٍ وَلَا شَبِيهِ بِهِ إِذَا أَثَبَّتَ (٩) لَهُ شَبِيهَاً .  
الثانية - العطف على المحلّ لا غير ، كقولك ، لَيْسَ زَيْدٌ عَلَى السَّطْحِ (١٠) وَلَا عِنْدَنَا ، وَلَا مَتَاعٌ دُخُولٍ عَلَى "عَلَى عِنْدَ" (١١) .

(١) سورة التين اية : ٨

(٢) سورة الاعراف اية : ١٧٢ .

(٣) فى ت : ما بين القوسين ساقط .

(٤) فى ت : لوجهين .

(٥) فى ت : يفيدان

(٦) فى ع : "وما" ساقط .

(٧) فى ع : فللمعطوف على خبر ليس ثلاثة احوال .

(٨) فى ت : احداها .

(٩) فى ع : ثبت .

(١٠) فى م : زيد ليس على السطح وفى ت : "ليس" ساقطة .

(١١) فى ع : على عندنا .

الثالثة - التَّخْيِيرُ بَيْنَ اللَّفْظِ وَالْمَحَلِّ وَاللَّفْظُ (١) أَوْلَى ، وَقَوْلِكَ : لَيْسَ  
زَيْدٌ بِقَائِمٍ وَلَا قَاعِدٍ ، وَلَا قَاعِدًا (٢) ، وَعَلَيْهِ أَنْشَدَ سَيُوبَةُ :  
مَعَاوِيَ إِنَّا بَشَرٌ فَأَسْجِحْ فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدِ (٣)  
وَطَعِنَ فِي نَقْلِ (٤) سَيُوبَةَ (٥) ، وَقِيلَ : هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ مَجْرُورَةٍ (٦) ، وَقَبْلَهُ :

- 
- (١) في ت : " واللفظ " ساقط .  
(٢) في ف : وقاعدا • وفي ع : او عليه ولا قاعدا .  
(٣) البيت من الوافر لعقبة بن هبيرة الاسدي الجاهلي الاسلامي وهو من  
شواهد سيوبه على نصب الحديد عطفًا على محل خير ليس وهو " بالجبال "  
ومعاوي مرخم معاوية بن ابي سفيان رضى الله عنه • واسجح : سهـل  
علينا حتى نصبر .  
انظر : كتاب سيوبه : ٦٧/١ و ٢٩٢/٢ - ٣٤٤ - ٣/١١٠ .  
شرح ابياته للسيرافي : ٣٠٠/١ ، معانى القرآن للفراء : ٢/٢٤٨ .  
المقتضب للمبرد : ٣٣٨/٢ و ١١٢/٤ - ٣٧١ ، التبصرة والتذكرة  
للصيمري : ١٩٦ ، شرح الجمل لابن عصفور : ١/٢٥٤ ، الانصاف للانباري :  
٣٣٢ ، شرح المفصل لابن يعيش : ١٠٩/٢ و ٩/٤ ، امل الى القالسي :  
٣٧/١ ، مغنى ابن هشام : ٦٢١ ، شرح شواهد للبغدادى : ٥٣/٧ .  
الخزانة له : ٣٤٣/١ و ١٤٣/٢ .  
(٤) في م : قول •  
(٥) نقل البغدادى هذا الطعن عن المبرد ولم اجد في المقتضب قال : وتبعه  
جماعة منهم الامام ابو احمد الحسن بن عبد الله العسكري في كتاب  
التصحيف .  
انظر : الخزانة للبغدادى : ٣٤٣/١ و شرح ابيات مغنى اللبيب له :  
٥٣/٧ .  
(٦) في م : مجهولة •

- (١) قَهْلٌ مِنْ قَائِمٍ أَوْ مِنْ حَصْبٍ سَدْرٍ .....  
إلى أَنْ قَالَ (٢) :
- (٣) فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدِ .....  
وهَذَا (٤) ساقطٌ عن سيويه (٥) ، لأنه سمِعَهُ في أبياتٍ منصوطةٍ (٦) ، وقبله :
- (٧) وَلَا تَرْمُوا بِهَا الْبَلَدَ الْبَعِيدَا .....  
إلى أَنْ قَالَ :
- ..... وَلَا الْحَدِيدَا .....

- 
- (١) عجز بيت من الوافر صدره :  
اَكَلْتُمْ أَرْضَنَا فَجَرَزْتُمُوهَا      فهل ..... الخ  
انظر صدر البيت السابق .
- (٢) في ت : الى من .
- (٣) في م : ولا الحديدَا .
- (٤) الاشارة الى الطعن في نقل سيويه .
- (٥) انظر الدفع عن سيويه فيما قاله السيرافي في شرح ابيات سيويه ٣٠١/١  
وانظر الانصاف للانباري : ٣٣٢ .
- (٦) في م : منظومة .
- (٧) عجز بيت من الوافر صدره :  
أَقِيمُوهَا بَنِي حَرْبِ الْبِكُومِ      وَلَا تَرْمُوا ..... الخ  
انظر الصادر السابقة .

وَقَدْ يُعْطَفُ بِالْمَجْرُورِ عَلَى الْمَنْصُوبِ عَلَى تَوْهْمِ الْبَاءِ وَقَوْلُهُ :  
 بَدَأَ لِي أُنِّي لَسْتُ مَدْرِكَ مَا هَضَى وَلَا سَابِقِي (١) شَيْئًا (٢) إِذَا كَانَ (٣) جَائِيًا (٤)  
 وَإِذَا قُلْتَ: لَيْسَ زَيْدٌ بِقَائِمٍ وَلَا قَاعِدٌ أَخُوهُ، جَازَ فِي قَاعِدِ الْجَرِّ وَالنَّصْبِ (٥) ،  
 وَالرَّفْعِ ، أَمَا الْجَرُّ فَعَلَى اللَّفْظِ ، وَالنَّصْبُ عَلَى الْمَحَلِّ ، وَالْأَخُ مَرْتَفِعٌ بِقَاعِدِ ، وَأَمَّا  
 الرَّفْعُ فَعَلَى أَنَّهُ خَيْرٌ وَأَخُوهُ مَبْتَدَأٌ ، وَأَوْ عَلَى أَنَّهُ مَبْتَدَأٌ (٦) ، وَأَخُوهُ فَاعِلٌ سَدَّ مَسَدَ الْخَيْرِ .  
 وَيَجُوزُ رَفْعُ الْأَخِ يَلِيَسَ ، وَنَصْبُ قَاعِدِ عَلَى أَنَّهُ خَيْرٌ مَقْدَمٌ ، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي مَا هِيَ لِأَنَّ خَيْرَهَا  
 لَا يَتَقَدَّمُ عَلَى اسْمِهَا ، وَأَمَّا رَفْعُهُ يَلِيَسَ مَعَ جَرِّ قَاعِدِ ، فَيُفِضُ إِلَى الْعَطْفِ عَلَى عَامِلَيْهِ ،  
 وَهُمَا : الْبَاءُ ، وَلَيْسَ ، وَسَيَأْتِي فِي بَابِ الْعَطْفِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . (٧)

- (١) في ع : ولا ساير .  
 (٢) في م : شى .  
 (٣) في م : كان " ساقطة .  
 (٤) البيت من الطويل نسبة سيويه الى زهير مرة والى صرمة الانصارى مرة  
 اخرى كما نسبة قوم الى عبد الله بن رواحة الانصارى ، وهو فى ديوان الاول .  
 وقد تكرر البيت كثيرا فى كتب النحو : والشاهد فيه هنا قوله " ولا سابق " .  
 عطفه بالجر على خبر ليس المنصوب وهو " مدرك " على توهم وجود بـاء  
 الجرفية لان الباء تدخل فى خبرها كثيرا .  
 ورواه سيويه " سابقا " بالنصب مرة واحدة وهى رواية الديوان .  
 انظر : كتاب سيويه : ١٦٥ / ١ ، ١٦٥ / ٢ ، ١٥٥ / ٣ ، ٢٩ / ٣ ، ١٠٠ هـ او  
 ٦٠ / ٤ . شرح ابياته للسيرافى : ٧٢ / ١ ، الخصائص لابن جنى : ٣٥٣ / ٢ .  
 ٤٢٤ ، الانصاف للانبارى : ١٩١ - ٣٩٥ - ٥٦٥ . المساعد على التسهيل  
 لابن عقيل : ٣٠٠ / ٢ ، شرح المفصل لابن يعين : ٢ / ٢ ، ٥٦ / ٧ ، معنى  
 ابن هشام : ١٣١ - ٣٨٠ - ٦٠٠ - ٦١٩ - ٦٢٢ - ٧١٥ - ٨٨٩ .  
 الخزانة للبغدادي : ٦٦٥ / ٣ ، شواهد العينى : ٢٦٧ / ٢ ، ٣٥١ / ٣ .  
 الهمع للسيوطى : ١٤١ / ٢ ، الدرر للشنقى : ١٩٥ / ٢ ، ديوان زهير : ١٠٧ .  
 (٥) في م : النصب والجر .  
 (٦) في ع : المبتدأ .  
 (٧) فى صفحة :

وَأَمَّا إِذَا قُلْتَ: لَيْسَ زَيْدٌ بِقَائِمٍ وَلَا قَاعِدٌ عَمْرٌو، فَلَا يَجُوزُ رَفْعُهُ بِقَاعِدٍ.

لأنه ليس من سبب الأول بالعدم الرابط قبل هو أجيب من [الأول] لأنك (١) ت  
إِذَا رَفَعْتَهُ بِقَاعِدٍ كَانَ قَاعِدٌ (٢) خَيْرٌ لَيْسَ مَقْدَرَةٌ، وَزَيْدٌ (٣) اسْمُهَا (٤) هُوَ لَيْسَ (٥) ٧٧-ب

فيه ضميرٌ يُصَحِّحُ الْأَخْبَارَ عَنْهُ (٦) بِفِعْلِ (٧) سَبَبِهِ، وَلَكِنْ رَفَعَهُ (٨) يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ:

أحدهما - أن يكون مبتدأً خبره مقدّم.

والثاني - أن يكون مرفوعاً اسم (٩) ليس مع (١٠) نصب قاعده على أنه

خبرها (١١) تقدّم، هـ ولا يجوز ذلك في "ما" هـ وأما رفعه بليس مع جرّ قاعده - فيفرض

إلى العطف على عاملين.

- 
- (١) في ت: لا بيل.
  - (٢) في ت: قاعقد.
  - (٣) في ت: وزيدا.
  - (٤) في ع: "اسمها" ساقط.
  - (٥) في ع: ليس. من غير واو.
  - (٦) في م: يصلح اخبار عنه.
  - (٧) في م: يقبل.
  - (٨) في ف: ما بين القوسين ساقط.
  - (٩) في ع: "اسم" ساقطة.
  - (١٠) في ف: "ومع" ساقطة.
  - (١١) في ف: "خبر".

الفرع الثاني - إذا قلت: مَا كَانَ فِيهَا أَحَدٌ خَيْرٌ مِنْكَ .

كان تقديم الظرفِ أَحْسَنَ عند سيويه . وإذا قلت: مَا كَانَ أَحَدٌ خَيْرًا (١) مِنْكَ فِيهَا ، كَانَ تَأْخِيرُهُ أَحْسَنَ . (٢)

وجه استحسانه في التقديم: أَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِمَحْذُوفٍ [لأنه خيرٌ كان فهو أحد الجزئين المحتاج إليهما] وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَتَعَلَّقْ بِمَحْذُوفٍ (٣) ، فَهُوَ فَضْلَةٌ لَيْسَ لَهُ (٤) حَقٌّ (٥) فِي التَّرْكِيبِ ، وَفِي تَأْخِيرِهِ إِشْعَارٌ بِكَوْنِهِ فَضْلَةً . (٦)

وخالفه المبرد في ذلك ، وَأَجَازَ تَقْدِيمَهُ (٧) ، وَإِنْ كَانَ فَضْلَةً مِنْ غَيْرِ قُبْحٍ (٨) ، وَاحْتِجَّ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: " وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْرًا أَحَدٌ " (٩) ، فَإِنَّ الظَّرْفَ

- 
- (١) في ع: خير .  
 (٢) انظر كتاب سيويه: ٥٥/١-٥٦ .  
 (٣) في ع: ما بين القوسين ساقط .  
 (٤) في ت: "له" ساقط .  
 (٥) في ف هج: حصة .  
 (٦) خلاصة هذه المسألة: ان الظرف والجار والمجرور ، إذا وقع أحدهما خبراً فسيويه يسميه مستقراً - بفتح القاف - لأنه يقدر باستقرار ويختار تقديمه لأنه مضطر إليه ، وإذا لم يكن خبراً سماه لغوا ويستحسن تأخيره . فاحد في المثاليين اسم كان وفيها في المثال الأول خبرها لذا حسن تقديمه وخير منك صفة لاحد وفي المثال الثاني "خيراً" هو خير كان ، وفيها لغو من متعلقات الخبر .  
 انظر كتاب سيويه: ٥٥/١-٥٦ ، شرح المفصل لابن يعين: ١١٤٢٧-١١٥ . شرح الكافية للرضي: ٣٠١/٢ .  
 (٧) المقضب للمبرد: ٩٠/٤-٩١ ، مشكل اعراب القرآن لمكي: ٨٥٤/٢ .  
 (٨) في ع: فتح .  
 (٩) سورة الاخلاص آية: ٤ .

مُتَقَدِّمٌ (١) وهو مَلْفِيٌّ •

وجوابه من وجهين: (٢)

أحدهما - أَنَّ "لَهُ" الْخَبْرُ، وَ"كَقَوْلِ" نَعْتٌ (٣) النَّكِيرَةُ تَقَدَّمَ عَلَيْهِمَا •

فانتصب على الحال •

الثاني - أَنَّهُ إِنَّمَا قُدِّمَ هَهُنَا، لِأَنَّهُ لَوْ أُخِّرَ لَتَغَيَّرَتْ الْفَوَاصِلُ (٤) وَتَصَحَّحُ

الْفَوَاصِلِ (٥) أَسْمٌ مِنْ تَأْخِيرِ (٦) اللَّغْوِ، لِأَنَّهُ لَوْ (٧) وَسَطَ (٨) بَيْنَ الْجُزْئَيْنِ لَفُصِّلَ

بَيْنَ الْمُسْنَدِ وَالْمُسْنَدِ إِلَيْهِ، فَلِذَلِكَ قُدِّمَ عَلَيْهِمَا جَمِيعًا •

(١) في ع: مقدم •

(٢) أرى أن ما ذكره أبو حيان في تفسيره أولى ما يجب به المبرد، وهو: أن سيويه

لم يمنع الغاء الظرف إذا تقدم وإنما أجاز أن يكون خبراً وأن لا يكون خبراً •

لأنه قال في الكتاب: "وجميع ما ذكرت لك من التقديم والتأخير

والإلغاء والاستقرار عربي جيد كثير •

كتاب سيويه: ٥٦/١ • تفسير البحر المحيط لأبي حيان: ٥٢٨/٨ •

شرح الفصل لابن يعين: ١١٥/٧

(٣) في ت: تعين •

(٤) في ع: العوامل •

(٥) في ع: "وتصحح الفواصل" ساقط •

(٦) في ع: "تأخير" ساقط •

(٧) في ع: "لو" ساقطة •

(٨) في ف: سقط •

الفرع الثالث - في تقدير كان في مثل قولهم (١) : " النَّاسُ مَجْزِيُّ سُونَ  
بِأَعْمَالِهِمْ إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ " (٢) و " الْمَرْءُ مَجْزِيٌّ بِمَا قَتَلَ بِهِ إِنْ خَنَجَرًا  
فَخَنَجَرٌ وَإِنْ سَيْفًا فَسَيْفٌ " (٣) .

ويجوز في هذه المسألة، وما شاكلها أربعة أوجه: (٤)

أجودها - نصب الأول على انه خبر كان ، ورفع الثاني على انه (٥) خبر (٦)

مبتدأ محذوف على القياس في حذف المبتدأ بعد فاء الجزاء ماى : إِنْ كَانَ  
عَمَلُهُ (٨) خَيْرًا فَجَزَاؤُهُ خَيْرٌ (٩)

- 
- (١) في م : قوله .  
(٢) قال الميداني : وهذا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد ساقه  
ابن مالك بغير هذه الصيغة على انه حديث وهو : " الْمَرْءُ مَجْزِيٌّ بِعَمَلِهِ  
إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ " .  
انظر كتاب سيويه : ٢٥٨ / ١ ، مجمع الامثال للميداني : ٣٤١ / ١ .  
الساعد على التسهيل لابن عقيل : ٢٧٢ / ١ ، التصريح للازهري : ١٩٣ / ١  
شرح الفصل لابن يعيش : ٩٦ / ٢ - ٩٧ ، مغنى ابن هشام : ٨٢٥ .  
الهمع للسيوطي : ١٢١ / ١ ، شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٤١٨ / ١ .  
امالى الشجرى : ٣٤١ / ١ .
- (٣) انظر كتاب سيويه : ٢٥٨ / ١ ، الساعد على التسهيل لابن عقيل : ٢٧٢ / ١  
شرح الفصل لابن يعيش : ٩٦ / ٢ - ٩٧ ، الهمع للسيوطي : ١٢١ / ١ .
- (٤) انظر صادر القولين السابقين .
- (٥) في م : " انه " ساقط .
- (٦) في م : رفع .
- (٧) في م : بحذف .
- (٨) في ع : " عمله " مكرر .
- (٩) في م : خيرا .



والثانى - رفعُ الأوَّلِ ، ونصبُ الثانى . وهو أضعفُها ، لأنه لا بدَّ من تقديرِ عاملٍ فيهما (١) وإذا قدَّرتَ كانَ رافعةُ الأوَّلِ فلا يخلو إِمَّا أَنْ تكونَ تامَّةً ، أو ناقصةً ، وتقدِّرُ التامَّةُ ضعيفاً لوجهين :

أحدُهما - أنَّها (٢) قليلةُ الاستعمالِ ، وما قلَّ استعمالُه عقلٌ حذفُه .

[وما (٣) كثر استعمالُه قوى حذفُه] (٤)

الثانى (٥) - أنَّ تقديرَها بصيرُ الثانى كأنه أجنبيٌّ من الأوَّلِ ، والمعنى

على تعلُّقه به ، وإِنما يكونُ ذلكُ فى الناقصةِ .

وتقدِّرُ الناقصةُ : إِنْ كَانَ فى عملِه خيراً . وذلكُ ضعيفاً لوجهين :

أحدُهما - كثرةُ المحذوفِ .

والثانى - أَنْ (٦) يكونَ مخصصاً ، وليس المعنى على الخصوصِ ، بل على (٧)

التعميمِ .

وأما ضعفُ نصبِ الثانى فلأنه لا يخلو (٨) إِمَّا أَنْ يُقدَّرَ النَّاصِبُ : إِنْ كَانَ

عملُه خيراً كانَ جزاءُه خيراً ، وإِمَّا أَنْ يُقدَّرَ : إِنْ كَانَ عملُه خيراً فيُجزى خيراً .

(١) فى ع : قوسهما \* ساقط .

(٢) فى ف : أنها \* ساقط .

(٣) فى م : ومن .

(٤) فى ع : ما بين القوسين ساقط .

(٥) فى ع : والثانى .

(٦) فى ف : انه .

(٧) فى ت : على \* ساقطة .

(٨) فى م : نحو .

والتقدير الأول ضعيف لوجهين :

[أحد هما - حذف فاء الجزاء الموجودة في اللفظ .

والثاني - أنه حذف للفعل على غير قياس وأما حذف المبتدأ بَعْدَ

الفاء فعلى القياس والتقدير (١) الثاني ضعيف لوجهين : (٢)

أحدهما - أن تقدير المبتدأ بعد الفاء على القياس ، وتقدير الفاعل

بعدها / على غير قياس (٣) .

ت

٧٨-أ

الثاني - أن الفعل المضارع إذا وقع جواب الشرط لم يحتج إلى

الفاء بل يكفي تأثير حرف الشرط فيه (٤) في إفادة الربط بين الجزاء والشرط .

والوجه (٥) الثالث - رفعهما ، فأما (٦) رفع الثاني فعلى القياس (٧) وأما

رفع الأول (٨) فقد حصى تضعيفه .

والوجه (٩) الرابع - نصبهما ، فأما نصب الأول فعلى القياس السابق (١٠)

وأما نصب الثاني فقد حصى تضعيفه (١١) . وهذان الوجهان متوسطان .

(١) في م : وتقدير .

(٢) في ع : ما بين القوسين ساقط .

(٣) في ع : القياس .

(٤) في ع : تأثير الشيط .

(٥) في ع : الوجه من غير واو .

(٦) في م : وأما .

(٧) في ع : القياس السابق .

(٨) في ع : وأما نصب الثاني .

(٩) في ع : والوجه ساقط .

(١٠) في صفحة : ٨٣٥

(١١) في صفحة : ٨٣٦

لأنَّ الوجهَ الأوَّلَ قَوِيٌّ لكونِهِ جَارِيًا عَلَى القِيَّاسِ [والوجهُ الثَّانِي ضَعِيفٌ لخرُوجِهِ  
عَنِ القِيَّاسِ فِي الجُزْأَيْنِ وَهَذَا مِنَ الجُزْأَيْنِ أَحَدُ الجُزْأَيْنِ فِيهِمَا عَلَى القِيَّاسِ] (١) ،  
وَالآخِرُ عَلَى غَيْرِ القِيَّاسِ فَلِذَلِكَ كَانَا مُتَوَسِّطَيْنِ .

وَقَوْلُ النُّعْمَانِ بْنِ (٢) المُنْذِرِ (٣) .

قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا فَمَا (٤) أَعْتَدَارُكَ مِنْ شَيْءٍ إِذَا قِيلَا (٥)

— بِتَوَجُّعٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ : رَفَعِيهِمَا ، وَنَصَبِيهِمَا ، وَنَصَبِ (٦) الأوَّلِ وَرَفَعِ الثَّانِي ،

وَبالعَكْسِ .

(١) فِي ع : مَا بَيْنَ القَوْسَيْنِ سَاقِطٌ .

(٢) فِي ت : ابْنٌ .

(٣) هُوَ : النُّعْمَانُ بْنُ المُنْذِرِ بْنِ المُنْذِرِ أَبُو قَابُوسٍ آخِرُ مَلُوكِ الحِيرَةِ وَصَاحِبُ  
النَّبِغَةِ .

تَرْجَمَ لَهُ فِي شَرْحِ ابْيَاتِ سَيُوبِهِ لِلسِّيْرَانِي : ٣٥٢/١ ، شَوَاهِدُ العَيْنِي : ٦٦/٢ ،  
الخَزَائِنَةُ لِلبَغْدَادِيِّ : ١/٢٨٤ و ٢/٢٩٠ ، شَرْحُ ابْيَاتِ المَغْنِيِّ لِلبَغْدَادِيِّ :  
١٢/٢ .

(٤) فِي ف : فِي .

(٥) البَيْتُ مِنَ البَسِطِ قَالَهُ النُّعْمَانُ بْنُ المُنْذِرِ لِلسَّرِيحِيِّ بْنِ زِيَادِ العَبْسِيِّ حِينَ  
اتَّهَمُوا بِالبَرَصِ فِي اسْتِهْثَمَ طَرْدَهُ . وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سَيُوبِهِ .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَلَاحٍ مِنَ الوُجُوهِ وَمَا سَنَدَكَرَهُ مِنْ تَوَجُّعِهِ لَهَا .

كِتَابُ سَيُوبِهِ : ١/٢٦٠ ، شَرْحُ ابْيَاتِهِ لِلسِّيْرَانِي : ١/٣٥٢ ، مَا مَالِي

الشَّجَرِيُّ : ١/٣٤١ و ٢/٣٤٧ ، شَرْحُ الكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ لِابْنِ مَالِكٍ :

١/٤١٧ ، شَرْحُ المَفْصَلِ لِابْنِ يَعْشَى : ٢/٩٦-٩٧ و ٨/١٠١ .

المُسَاعَدَةُ عَلَى التَّسْهِيلِ لِابْنِ عَقِيلٍ : ١/٢٧١ ، مَغْنِيُّ ابْنِ هِشَامٍ : ٨٦ .

شَرْحُ ابْيَاتِهِ لِلبَغْدَادِيِّ : ٢/٨ ، الخَزَائِنَةُ لِلبَغْدَادِيِّ : ٢/٧٨ ، شَوَاهِدُ

العَيْنِي : ٢/٦٦ ، المَهْمَعُ لِلسِّيُوطِيِّ : ١/١٢١ ، الدَّرَرُ لِلشَّنَقِيطِيِّ : ١/٩٠ .

(٦) فِي ف : وَرَفَعِ .

وتقدِرُ الرَّفْعَ: إِنْ وَقَعَ حَقٌّ، وَإِنْ وَقَعَ كَذِبٌ. أَوْ إِنْ (١) كَانَ فِيهِ حَقٌّ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ كَذِبٌ. (٢)

وقولهم: «أَلَا طَعَامٌ وَلَوْ تَمَرًا» و«أَتَيْتَنِي بِدَابَّةٍ وَلَوْ حِمَارًا» و«ادْفَعْ الشَّرَّ وَلَوْ إِضْبِعًا» (٣) - يجوزُ نَصِبُهَا عَلَى أَنَّهَا خَيْرٌ كَانَ، وَيَجُوزُ رَفْعُهَا بِكَانَ التَّامَّةِ، أَوْ بِفِعْلِ لَازِمٍ أَي: (٤) حَصَلَ، أَوْ وَقَعَ.

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَبَا خِرَاشَةَ أَمَا أَنْتَ ذَا نَفَرٍ  
فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمُ الضَّبْعُ (٥)

- (١) في ع: وان •  
(٢) اما بقية الوجوه فيكون تقديرها كما مر في «الناس مجزيون» الخ • في صفحة ٨٢٥ •  
(٣) وجاء عند سيويه ايضا الا ما، ولو ياردا • كتاب سيويه: ١/٢٢٧-٢٢٩-٢٧٠ وانظر عن ذلك ايضا شرح الكافية الشافية لابن مالك: ١/٤١٢ • شرح المفصل لابن يعيش: ٢/٩٨ • التصريح للازهري: ١/١٩٤ •  
(٤) في ع: «أى» ساقطة •  
(٥) البيت من البسيط لعباس بن مرداس الصحابي • وهو من شواهد سيويه وفيه ما ذكره ابن فلاح فيما بعد • وابوخراسة هو: خُفَافٌ - بضم الخاء المعجمة وتخفيف الفاء - ابن ندبة • بفتح النون وسكون الدال - اسم أمه وهو صحابي شهد حنيناً وفتح مكة •  
والنفر: رهط الرجل • والضَّبْعُ: الحيوان المعروف والمراد به السنة المجذبة •  
انظر: كتاب سيويه: ١/٢٩٣ والخائص لابن جنى: ٢/٣٨١ •  
الانصاف للباري: ٧١ • مالي الشجري: ١/٣٤-٣٥٣ و٢/٣٥٠ •  
شرح الكافية الشافية لابن مالك: ١/٤١٨ • شرح جعل الزجاجي لابن عصفور: ٢/٣٨١ • شرح المفصل لابن يعيش: ٢/٩٨-٩٩ و٢/١٣٢ •

— فهو مثل قولهم : أَمَا أَنْتَ مُنْطَلِقًا (١) انْطَلَقْتُ (٢) ، ومذهبُ البصريين أَنَّ أصلَهُ :  
 لِأَنَّ كُتِّ مُنْطَلِقًا انْطَلَقْتُ ، وَحُذِفَتْ لَامُ الْعِلَّةِ عَلَى الْقِيَاسِ الْجَائِزِ فِي حَذْفِهَا  
 مَعَ أَنَّ فَوْصِلَ الْفِعْلِ (٤) — وَهُوَ انْطَلَقْتُ الْمَعْلُولُ — إِلَى أَنَّ فَنَصَبَهَا (٥) ، وَحُذِفَتْ  
 كَانِ اخْتِصَارًا .

وَعُوضَ مِنْهَا " مَا " ، وَلِذَلِكَ (٦) كَانَ حَذْفُهَا وَاجِبًا ، لِثَلَاثِ بَعْضِ بَعْضَيْنِ  
 الْعِوضِ وَالْمَعْوِضِ ، وَحَسَّنَ حَذْفَ الْفِعْلِ أَنَّ الْخُفِيْفَةَ لَا يَقَعُ بَعْدَهَا إِلَّا سَمٌّ  
 مَبْتَدَأً ، كَانِ الشَّرْطِيَّةِ ، فَمَا شَرَكَا (٧) فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْفِعْلِ ، ثُمَّ وَجِبَ أَنْ يَكُونَ  
 الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ مُنْفَصِلًا ، لِغَدَمِ مَا يَتَّصِلُ بِهِ ، وَأُدْعِمَتِ التَّنُونُ فِي الْعَمْرِ مِنْ " مَا " مُخَصَّرًا :  
 أَمَا أَنْتَ مُنْطَلِقًا انْطَلَقْتُ . (٨)

- 
- = التصريح للزهري: ١٩٥/١ ، مننى ابن هشام: ٤٠٤-٨٤-٧٢-٥١١ .  
 شرح أبياته للبغدادي: ١٧٣/١ ، الخزانة للبغدادي: ٢/٥٠ أو ٤/٤٢١  
 شواهد العيني: ٢/٥٥٠ ، حاشية يس: ٦/١٩٤ ، الهمع للسيوطي:  
 ١٢٢/١ ، الدرر للشنقيطي: ١/٩٢ .
- (١) فوع: مطلقا .  
 (٢) انظر: كتاب سيبويه: ١/١٣٠ و ٣/١٤٩-٣٣٢ ، الخصائص لابن جني:  
 ٢/٣٨١ ، الانصاف للباري: ٢١ ، امالى الشجرى: ١/٣٤-٣٥٣ و  
 ٢/٣٥٠ ، شرح الفصل لابن يعيش: ٢/٩٨ و ٨/١٣٢ .
- (٣) فوع: لثمن  
 (٤) فوع: " الفعل " ساقطة .  
 (٥) فوم: ونصبها .  
 (٦) فوم: وكذلك .  
 (٧) فوم: اشتركا .  
 (٨) انظر الصادر السابقة .

وَقَدْ جَوَزَ الْبُرْدُ ظَهْرَ الْفِعْلِ بَعْدَ أَمَّا (١) ، وَيَجْعَلُ (٢) مَا زَائِدَةٌ لِأَعْضَاءِ ،  
وَالْأَكْرَعُ عَلَى أَنَّهَا عَوْضٌ ، فَيَمْتَعُ الْإِظْهَارُ . وَأَمَّا فِي الْبَيْتِ فَتَقْدِيرُ الْفِعْلِ النَّاصِبِ (٤)  
لِأَنَّ مَبْقِيَتَ (٥) «أَوْ سَلِمْتَ» وَلَا يَكُونُ مَنْصُوبًا بِقَوْلِهِ :

لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضُّبُوعُ (٦) .....

لأنه خبر إن فلا تعمل بما قبلها .

ويقول البصريون : أَمَا أَنْتَ مُنْطَلِقًا انْطَلِقْ مَعَكَ — بَرَفْعِ الْفِعْلِ ، وَلَوْ كَانَ

جَزَاءً لَجَزَمَهُ .

وذهب الكوفيون : إِلَى أَنْ أَنْ (٧) الْفَتْوحَةَ (٨) هَهُنَا فِي مَعْنَى (٩) الشَّرْطِ

وَمَا زَائِدَةٌ ، وَالْفِعْلُ مَحذُوفٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَا ، وَعِنْدَهُمُ الْقِرَاءَةُ (١٠) بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكُسْرِهَا ،

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا (١١) فَتَذَكَّرْ إِحْدَاهُمَا الْآخْرَى (١٢) — سِوَاهُ (١٣)

(١) شرح الفاضل لابن يعيش: ١٩/٢ ، شرح الكافية للرضي: ٢٥٣/١ .

(٢) في ع: وجعل .

(٣) في ع: لا \* ساقطة .

(٤) في ع: للناصب .

(٥) في ف: لقيت\* .

(٦) تقدم ذكر البيت في صفحة : ٨٣٩ .

(٧) في ت: هع : أن \* ساقطة .

(٨) في ع: المتوجه .

(٩) في م: موضع .

(١٠) في ع: القراءة .

(١١) في ت: احدهما .

(١٢) سورة البقرة آية : ٢٨٢ .

(١٣) كسر الهمزة قراءة حمزة . وفتحها قراءة الباقيين ، والكشف عن وجوه القراءات لمكي :

لأنَّ المَفْتُوحَةَ (١) عِنْدَهُمْ بِمَنْزِلَةِ المَكْسُورَةِ (٢) وَيَقْوَى مَا ذَهَبُوا (٣) إِلَيْهِ وَقَوِيَ الفَاءُ  
فِي جَوَابِهَا فِي قَوْلِهِ :

.....  
فَإِنَّ قَوْمِي لَمْ تَأْكُلْهُمْ الضَّبْعُ (٤)

وَمَا ذَكَرَ البَصْرِيُّونَ مِنْ تَقْدِيرِ الفِعْلِ (٥) - فَعَلَى خِلَافِ الأَصْلِ (٦)

وَأَمَّا قَوْلُ الآخِرِ :

/ إِمَّا أَقَمْتَ وَأَمَّا أَنْتَ مَرْتَجِلاً / قَالَ اللهُ (٧) يَكْلَأُ مَا تَأْتِي وَمَا تَذَرُ (٨)

فَالأُولَى (٩) مَكْسُورَةٌ لِأَنَّهَا لِلشَّرْطِ وَلِظَهْرِ الفِعْلِ بَعْدَهَا ، وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ  
الفِعْلِ مَعَ المَكْسُورَةِ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَمَفْتُوحَةٌ .

(١) فِوَم : المَفْتُوحِ .

(٢) فِوَم : المَكْسُورِ .

(٣) فِوِ ع : ذَهَبَ .

(٤) تَقَدَّمَ ذِكْرُ البَيْتِ فِي صَفْحَةِ : ٨٣٩ وَ ٨٤١ .

(٥) فِوَم : تَقْدِيمٌ لِلْفِعْلِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ البَصْرِيِّينَ يَقْدِرُونَ فِعْلًا يَتَعَلَّقُ بِهِ

الجَارُ وَالْمَجْرُورُ وَهُوَ "لأن كنت" المَعْمُوضُ عَنْهُ : يَا مَا أَنْتَ .

انظُرْ شَرْحَ الكَافِيَةِ لِلرُّضِيِّ : ٢٥٤ / ١ .

(٦) انظُرْ شَرْحَ المَلْفُصَلِ لِابْنِ يَعِيشَ : ١٩١ / ٢ .

(٧) فِوَم : وَاللَّهُ .

(٨) البَيْتُ مِنَ البَسِيطِ لَمْ يَأْتِ عَلَى قَائِلِهِ .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَلَاحٍ مُؤَيَّدًا بِهِ مَذْهَبَ الكُوفِيِّينَ .

وَيَكْلَأُ ، يَحْفَظُ مِنَ الكَلَامِ بِالقِتْحِ وَالْمَدِّ .

انظُرْ : شَرْحَ الكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ لِابْنِ مَالِكٍ : ٤١٨ / ١ وَالْمَسَاعِدَ عَلِيِّ

التَّسْهِيلِ لِابْنِ عَقِيلٍ : ٦٧٤ / ١ ، شَرْحَ المَفْصَلِ لِابْنِ يَعِيشَ : ١٨ / ٢ - ١٩

شَرْحَ الكَافِيَةِ لِلرُّضِيِّ : ٢٥٤ / ١ ، مَعْنَى ابْنِ هِشَامٍ : ٥٤ ، شَرْحَ ابْنِ بَاتِسْ

لِلْبَغْدَادِيِّ : ١٧٩ / ١ ، الخَزَانَةِ لِلْبَغْدَادِيِّ : ٨٢ / ٢ .

(٩) فِوَم : وَالأُولَى .

ويَقْوَى مذهب الكوفيين أنها للجزاء - وقوع الفاء جواباً للشرطين (١) ،  
وأما على مذهب البصريين أنها علة فيكون الفاء جواباً للشرط ، وأما العايلُ  
في العلة (٢) فيحتمل أمرين :

أحد هما (٣) - أن يدل عليه يَكْلَأُ ، أي : حُفِظَتْ .

الثاني - أن يكون يَكْلَأُ هو العايلُ ، وهو المَعْلُولُ ، ولا يَنْعُ مِنْ (٤)

ذلك تقديم المَعْلُولِ على المَبْتَدَأِ . وأما تقديمه على فاء (٥) الجزاء ففيه  
نظراً ، وقال ابن الحاجب : إن قوله : فالله يَكْلَأُ جوابُ الشرطِ . ومعللُ لقوله :  
أما أنتَ مُرْتَحِلًا وَصَحَّ أَنْ يَكُونَ لهُمَا جَمِيعًا ، لِأَنَّ الشَّرْطَ وَالْعِلَّةَ فِي مَعْنَى  
وَاحِدٍ ، فَصَحَّ (٦) أَنْ يُعْطَفَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ، وَيُجْمَعُ الْجَوَابُ لَهُمَا  
جَمِيعًا فِي الْمَعْنَى (٧) . وهذا ليس بشيء ؛ لِأَنَّ الْفَاءَ تَصْلُحُ أَنْ تَكُونَ جَوَابًا  
لِلشَّرْطِ ، وَأَمَّا الْعِلَّةُ فَإِنَّ الْمَعْلُولَ نَاصِبٌ لَهَا ، فَالْعِلَّةُ تَقْتَضِي نَاصِبًا ، فَلَا  
يَصَحُّ وَقُوعُ الْفَاءِ جَوَابًا لَهَا ، فَلَا يَصَحُّ اجْتِمَاعُهُمَا عَلَى جَوَابٍ وَاحِدٍ هَهُنَا .

(١) في ع : للشرط .

(٢) في ت : اللغة .

(٣) في ع : " أحدهما " . ساقط .

(٤) في ف : " من " ساقطة .

(٥) في ع : الفاء .

(٦) في م : فيصح .

(٧) ذكر البغدادي في الخزانة كلام ابن الحاجب هذا نقلاً عن الإيضاح

شرح المفصل لابن الحاجب نفسه وما ذكره ابن قلاج هنا مطابق له مع

تصرف يسير . الخزانة للبغدادي : ٨٢/٢ - ٨٣ .



## بَابُ

--

مَا

=

في ما (١) النافية لثنتان :

فأهل الحجاز يرفعون بها الاسم وينصبون الخبر، قياساً على ليس،  
والجامع بينهما من ثلاثة أوجه : (٢)

أحدها - اشتراكهما في نفي الحال .

الثاني - اشتراكهما في الدخول على المبتدأ والخبر .

الثالث - اشتراكهما في دخول الباء في خبرهما ، لتأكيد النفي ، وفي

التنزيل : "فَمَا الَّذِينَ (٣) فَضَّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ" (٤) و "أَفَمَا نَحْنُ بِمَبْتَلِينَ" (٥) .

وإذا تقرر ذلك فالمشابهة تقتضي التأثير بدليل بناء بعض الأسماء

لمشابهة (٦) الجني ، وأعراب الضارع لشبهه بالاسم ، ومنع بعض الأسماء الصَّرف

لشبهها بالفعل .

(١) في ع : " ما " ساقطة .

(٢) اسرار العربية للانباري : ١٤٣ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ١/٥٩٧ .

المساعد على التسهيل لابن عقيل : ١/٢٧٧ ، التصريح للأزهري : ١/١٩٦ .

(٣) في م : " والذين " و " فما " ساقطة .

(٤) سورة النحل آية : ٧١ .

(٥) سورة الصافات آية : ٥٨ ، وفي م : " فأنما نحن شين " .

(٦) في م : بمشابهة .

وزعم الكوفيون : أَنَّ الْخَبَرَ انْتَصَبَ لِفَقْدِ الْخَافِضِ . وَهَذَا ضَعِيفٌ ! لِأَنَّ  
 هَذَا إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْحَرْفِ الْمَعْدِيِّ لِلْفِعْلِ عِنْدَ إِحْدَا حُذْفِ الْحَرْفِ وَصَلِ الْفِعْلُ إِلَى  
 الْمَمْمُولِ فَتَنْصِبُهُ ، وَهَذِهِ الْعِلَّةُ (١) مَعْدُومَةٌ هَهُنَا . (٢)

وَأَمَّا بِنُوتَيْمٍ فَلَا يُعْمَلُونَهَا بِمِلْ يَرْفَعُونَ مَا بَعْدَهَا بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْخَبَرِ .  
 وَحُجَّتُهُمْ : أَنَّهَا غَيْرُ مَخْتَصَّةٍ بِأَحَدِ الْقَبِيلَيْنِ (٣) فَلَمْ تَعْمَلْ قِيَاسًا عَلَى حُرُوفِ  
 الْعَطْفِ وَالِاسْتِفْهَامِ مِمَّا لَا (٤) يَعْمَلُ لِعَدَمِ اخْتِصَاصِهِ . (٥)

وَالْجَوَابُ : أَنَّ الدَّاخِلَةَ عَلَى الْاسْمِيَّةِ غَيْرُ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْفِعْلِيَّةِ ، وَالِاشْتِرَاكُ  
 فِي اللَّفْظِ لَا يُوْجِبُ الْإِشْتِرَاكَ فِي الْحُكْمِ بِدَلِيلٍ : أَنَّ لَفْظَ " مَا " الْاسْمِيَّةِ مُشْتَرِكَةٌ  
 بَيْنَ عِدَّةٍ مِنَ الْمَعَانِي ، وَلَا تَعْمَلُ إِلَّا (٦) فِي الشَّرْطِ دُونَ غَيْرِهِ ، وَأَنَّ لَفْظَ " لِأَمْشُرِكُ " (٧)  
 وَهِيَ عَائِلَةٌ إِذَا كَانَتْ لِنَفْيِ الْجِنْسِ .

- 
- (١) فسى م : علة .  
 (٢) اسرار العربية للبارى : ١٤٤ ، شرح الكافية للرضى : ٢٦٦/١ - ٢٦٧ .  
 (٣) مفردة قبيل وهو الجهة - من اسم أو فعل التي يعمل فيها العامل .  
 (٤) فوم ءت : " لا " ساقطة .  
 (٥) المصدرين السابقين .  
 (٦) فى ت : " الا " ساقطة .  
 (٧) فوى ع : وان لفظ الامشترك .

وَقَدْ أَجْمَعَ الْقَرَاءُ عَلَى لُغَةِ: أَهْلِ الْحِجَازِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: " مَا هَذَا بِشَرًّا " (١)

و" مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ " (٢) ، وَلَمْ يَقْرَأْ (٣) عَلَى لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ إِلَّا شَاذًا ، رَوَى الْمُضَلُّ (٤) ، عَنْ عَاصِمٍ (٥) : " مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ " بِالرَّفْعِ . (٦)

وَأَمَّا قَوْلُ سَيُوبَةَ : " وَنَوْتَمِيمٌ يَرْفَعُونَ إِلَّا مَنْ دَرَى كَيْفَ هِيَ فِيمَنْ فِي الصُّحُفِ " (٧) — فَهَذَا يُؤَدِّنُ بِأَنَّ لِكُلِّ أَحَدٍ أَنْ يَقْرَأَ عَلَى حَسَبِ لُغَتِهِ ] مِنْ غَيْرِ تَوْقِيفٍ [ (٨) وَذَلِكَ لَا يَحِلُّ . (٩)

(١) سورة يوسف آية : ٣١ .

(٢) سورة المجادلة آية : ٢ .

(٣) في ع : ولم يقرأ .

(٤) هو : الفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبي الكوفي أبو العباس : ت

نحو ١٦٨ هـ كان عالما بالشعر والادب والنحو وأيام العرب .

الفهرست لابن النديم : ١٠٢ ، انباء الرواة للقفطي : ٢٩٨/٣ ، بغية

الرواة للسيوطي : ٢٩٧/٢ ، الاعلام للزركلي : ٢٨٠/٧ .

(٥) هو : عاصم بن أبي النجود بهدلة الكوفي أبو بكر ت ١٢٧ هـ .

من التابعين واحد القراء السبعة .

ميزان الاعتدال للذهبي : ٣٥٧/٢ ترجمة رقم : ٤٠٦٨ ، تهذيب

التهذيب لابن حجر : ٣٨/٥ ، الاعلام للزركلي : ٢٤٨/٣ .

(٦) انظر تفسير البحر المحیط لابن حيان : ٢٣٢/٨ .

(٧) في ت : " في " ساقطة .

(٨) عبارة سيوبه : " ومثل ذلك قوله عز وجل " ما هذا بشرا " في لغة اهل

الحجاز وبنو تميم يرفعونها الا من درى كيف هي في الصحف " كتاب

سيوبه : ٥٩/١ .

(٩) في م : ما بين القوسين ساقطة .

ت  
١-٢٩

والأعمال<sup>(١)</sup> / على لغة أهل الحجاز - بثلاث<sup>(٢)</sup> شرائط : (٣)  
أحدها - أن لا ينتقض النفي بإلا ، أو ما يعطى معناها .  
الثانية - أن لا يفصل بينها وبين معمولها بغير الظرف .  
الثالثة - أن لا يتقدم خبرها على اسمها ، ولا معمولها .  
وإنما بطل عملها بدخول إلا ، لأنها تصير الكلام إيجاباً ، فلو عملت  
فيما بعد إلا لتوارد النفي والإيجاب على محل واحد<sup>(٤)</sup> ، وهو محال ، وفي  
التنزيل " وما محمد إلا رسول " (٥) " وما أمرنا إلا واحدة " (٦) . " ما هذا " (٧) إلا  
بشر مثلكم " (٨) وكذلك إذا وقع بيل ، ولكن بعد خبرها ارتفع ما<sup>(٩)</sup> بعدهما ،  
كقولك : ما زيد قائماً بل قاعد ، وما عمرو جالساً لكن<sup>(١٠)</sup> قائم ، لأنهما أخرجتا  
ما بعدهما إلى الإيجاب فلم تعمل فيما<sup>(١١)</sup> وأما قول الشاعر :

- 
- (١) في ت : ثم للأعمال وفي ع : وللأعمال .  
(٢) في ت هـ ع : ثلاث .  
(٣) شرح الفصل لابن يعيش : ١ / ١٠٩ .  
(٤) وعلل ذلك ايضاً : بان الا تبطل المشابهة من جهة المعنى بين ليس  
وما . اسرار العربية للانباري : ١٤٥ .  
(٥) سورة ال عمران اية : ١٤٤ .  
(٦) سورة القمر اية : ٥٠ وفي م : واحد .  
(٧) في م هـ : ما انا وفي ت هـ : وما انا صواب الاية ما اثبتته  
(٨) سورة المؤمنون اية : ٢٤ و ٣٣ .  
(٩) في ع : ما ساقطة .  
(١٠) في م هـ : بيل .  
(١١) في ع : ما ساقطة .

وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا مَنْجُونًا (١) يَا أَهْلِيهِ وَمَا صَاحِبُ الْحَاجَاتِ إِلَّا مُعَذِّبًا (٢)

— ففيه وجهان :

أحدهما — أَنَّ الخَبَرَ مَحذُوفٌ ، وَالْمَنْصُوبُ مَفْعُولٌ تَقْدِيرُهُ : إِلَّا يَشْبَهُ مَنْجُونًا (٣) وَهُوَ الدُّوَلَابُ فِي دَوْرَانِهِ ، وَإِلَّا يَشْبَهُ مُعَذِّبًا .

وَالثَّانِي — أَنَّ (٤) مَنْجُونًا (٥) ، وَمُعَذِّبًا ، مَنصُوبَانِ نَصْبِ الصَّادِرِ نَائِبَانِ

عَنْ فِعْلٍ هُوَ (٦) الخَبَرُ ، تَقْدِيرُهُ : إِلَّا يَدُورُ دَوْرَانًا ، وَإِلَّا يَعْذِّبُ تَعَذِّبًا .

(١) فم : من جنونا وفي ف : منجونا .

(٢) البيت من الطويل لم اعثر على قائله .

والشاهد فيه مجي " مَنْجُونًا " و " مُعَذِّبًا " منصوبين بعد الا ووجه  
النصب بما ذكره ابن فلاح على ان يونس اجازا اعمال ما —  
انتقاضها بالا ويروي : أرى الدهر على ان الا زائدة . وَالْمَنْجُونُ —  
بفتح الميم — الدولاب الذي يستقى عليه .

انظر : المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٥٤٩/١ ، شرح جمل

الزجاجي لابن عصفور : ٥٩٢/١ ، شرح الكافية للرضي : ٢٦٢/١

التصريح للزهري : ١٩٢/١ ، مغني ابن هشام : ١٠٢ ،

شرح ابياته للبغدادى : ١١٦/٢ ، شواهد العيني : ٩٢/٢ ،

الخرانة للبغدادى : ١٢٩/٢ ، ٥٠/٤ ،

الهمع للسيوطي : ١٢٣/١ — ٢٣٠ .

الدرر للشنقيطي : ٩٤/١ — ١٩٥ .

(٣) في ف : منجونا .

(٤) في ع : " ان " ساقطة .

(٥) في ف : منجونا .

(٦) في ع : هذا .

(٧) في ف : " الا " من غير واو .

وَإِذَا فَصِلَ بَيْنَهَا (١) وَبَيْنَ مَعْمُولِهَا بِغَيْرِ الظَّرْفِ بَطَلَ عَمَلُهَا ، وَوَجَعَتْ  
إِلَى التَّيْبِيَّةِ ، كَقَوْلِكَ : مَا طَعَامَكَ زَيْدُ أَكَلٌ ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :  
وَقَالُوا (٢) تَعَرَّفَهَا (٣) الْمَنَازِلَ مِنْ مَنِيٍّ وَمَا كُلُّ مَنْ وَافَى (٤) مَنِيٍّ أَنَا عَارِفٌ (٥)  
عَلَى مَنْ رَوَى بِنَصْبِ كُلِّ \* ، لِأَنَّهُ [مَعْمُولٌ عَارِفٍ ، وَأَمَّا مَنْ رَوَى بِرَفْعِ كُلِّ \* ، فَهِيَ  
صَالِحَةٌ أَنْ تَكُونَ حِجَازِيَّةً ، وَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ (٦) ، وَالْعَائِدُ (٧) مَحذُوفٌ ،  
تَقْدِيرُهُ : أَنَا عَارِفُهُ .

- 
- (١) فِي ت هـ : بَيْنَهَا .  
(٢) فِي ع : " وَقَالُوا " سَاقِطٌ . فِي ت : وَقَالُوا .  
(٣) فِي ع : اتَّعَرَّفَهَا .  
(٤) فِي ف : أَوْفَى .  
(٥) الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ لِمَزَاحِمِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَقِيلِيِّ وَهُوَ شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ ، مِنْ  
قَصِيدَةٍ قَالَهَا حِينَ فَقَدَ مَحَبُوبَتَهُ فِي الْحَجِّ بِمَنِيٍّ فَقِيلَ لَهُ تَعَرَّفَهَا .  
وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سَيَبَوِيهِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَلَاحٍ .  
وَتَعَرَّفَهَا : فَعَلَ أَمْرًا بِمَعْنَى اطَّلَبَهَا ، وَالْمَنَازِلُ : مَنْصُوبٌ يَنْزِعُ الْخَافِضُ  
أَيُّ : فِي الْمَنَازِلِ .  
كِتَابُ سَيَبَوِيهِ : ١ / ٧٢ - ١٤٦ ، شَرْحُ أَبْيَاتِهِ لِلسَّيْرَانِي : ١ / ٤٣ ،  
الْخِصَافُ لِابْنِ جَنِيٍّ : ١ / ٣٥٤ - ٣٧٦ .  
التَّبَصُّرَةُ وَالتَّذَكُّرَةُ لِلصَّيْمَرِيِّ : ١ / ٢٠١ ، وَالْمُسَاعَدُ عَلَى التَّسْهِيلِ  
لِابْنِ عَقِيلٍ : ١ / ٢٧٨ .  
التَّصْرِيحُ لِلزَّهْرِيِّ : ١ / ١٩٨ ، مَغْنَى ابْنِ هِشَامٍ : ١٠٠ ، شَرْحُ أَبْيَاتِهِ  
لِلْبَغْدَادِيِّ : ٨ / ١٠٩ ، شَوَاهِدُ الْعَيْنِيِّ : ٢ / ٩٨ .  
(٦) فِي م هـ : وَالْجُمْلَةُ مَوْضِعُ نَصْبٍ .  
(٧) فِي ت : مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ .

وَأَمَّا إِذَا قُلْتَ: طَعَامَكَ مَا زَيْدٌ أَكِلًا (١) — لَمْ يَجْزُ نَصَبَتِ الْخَبَرَ وَأَوْرَفَعْتَهُ (٢)  
لِأَنَّ (٣) مَا لَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ (٤)  
وَأَجَازَ ذَلِكَ (٥) الْكُوفِيُّونَ وَقَاسَوْهُ عَلَى لَا هَوْلَ وَلَا لَنْ (٦) . وَقَدْ تَقَدَّمَ  
أَنَّ مَا أَصْلُ حُرُوفِ النَّفْيِ (٨) فَلَا يُسَوَّى بَيْنَهُمَا .  
وَأَمَّا الْفَصْلُ بِالظَّرْفِ — كَقَوْلِكَ : مَا فِي (٩) الدَّارِ زَيْدٌ قَائِمًا — فَلَا (١٠) يَبْطُلُ  
الْعَمَلُ لِلاتِّسَاعِ فِيهِ (١١) ، وَفِي التَّنْزِيلِ : " فَمَا (١٢) مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ " (١٣) ،

- 
- (١) في ف : اكل .  
(٢) في ع : نصب الخبر أو رفعه .  
(٣) في م : لا .  
(٤) في م : " لها صدر الكلام " ساقطه . وفي ت : لها صدران بلا .  
(٥) الإشارة تعود إلى تقديم معمول خبر ما على اسمها وقد وافق ابن كيسان الكوفيين في تجويزه . الهمع للسيوطي : ١٢٤ / ١ .  
(٦) في ف : ولن ولم .  
(٧) في ت : ما .  
(٨) انظر صفحة : ٨١٦ .  
(٩) في ت : " في " ساقطة .  
(١٠) في ع : فانه .  
(١١) في ف : الاتساع فيه .  
شرح الكافية للرضي : ٢٦٧ / ١ ،  
الهمع للسيوطي : ١٢٤ / ١ .  
(١٢) في م ع : وما .  
(١٣) سورة الحاقة آية : ٤٧ .

فَأَحَدُ اسْمِهَا هُوَ مِنْ (١) : زَائِدَةٌ ، وَحَاجِزِينَ : خَبَرَهَا ، وَقَدْ فَصَلَ بَيْنَكُمْ بَيْنَهَا  
 وَبَيْنَ (٢) مَعْمُولِهَا ، وَهُوَ تَبْيِينٌ (٣) لِأَحَدٍ أَيْ : مَا أَحَدٌ مِنْكُمْ حَاجِزِينَ عَنْهُ .  
 وَإِذَا وَلَيْتَهَا إِنْ كَفَّتْهَا عَنِ الْعَمَلِ مَقْبُولٌ : مَا إِنْ زَيْدٌ قَائِمٌ ، اقْتِصَاصًا  
 كَمَا كَفَّتْ مَا إِنْ (٤) . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَمَا إِنْ طَبْنَا جُبْنَ وَلَكِنَّ مَنَائِنَا وَدَوْلَةَ أَخْرَيْنَا (٥)

وَقِيلَ : إِنْ مَا كَفَّتْهَا (٦) لِأَنَّ مَا لِلنَّفْيِ ، وَإِنْ تَكُونُ لِلنَّفْيِ ، وَالنَّفْيُ إِذَا دَخَلَ

- 
- (١) في ف: وما .  
 (٢) في م: وقد فصل بينكم وبينها وبين ، وفي ف: وقد فصل النكم . الخ .  
 (٣) في ف: وتبيين وهو ساقط .  
 (٤) كتاب سيويه: ١٥٣/٣ .  
 (٥) البيت من الوافر لفروة بن مسيك المرادي .  
 وهو من شواهد سيويه على زيادة ان بعد ما للتوكيد وهي كافة لها عن  
 العمل كما كت ما ان عن العمل في انما .  
 والطب: العادة . والدولة - بالفتح - الغلبة - والضم - تكون في  
 المال وقيل هي بمعنى .  
 كتاب سيويه: ١٥٣/٣ و ٢٢١/٤ ، شرح شواهد السيرافي: ١٠٦/٢ .  
 المقضب للبرد: ٥١/١ و ٣٦٤/٢ ، والوحشيات لأبي تمام: ٢٨ ،  
 الخصائص لابن جني: ١٠٨/٣ ، المساعد على التسهيل لابن عقيل:  
 ٢٧٨/١ ، الصحاح للجوهري: ١٧١/١ "طب" ، شرح الكافية  
 للرضي: ٢٦٦/١ ، شرح جعل الزجاجي لابن عصفور: ٥٩٢/١ ، مغني  
 ابن هشام: ٣٨ ، شرح شواهد لبغدادى: ١٠٢/١ ، الخزائن  
 لبغدادى: ١٢١/٢ ، الهمع للسيوطي: ١٢٣/١ .  
 الدرر للشنقيطي: ١٩٤/١  
 (٦) في ت: انما .



على النفي صَارَ اثْبَاتًا (١) ، وَقَدْ جَاءَتْ إِنْ مَعَهَا غَيْرَ كَافَّةٍ ، لِلْحُكْمِ بِزِيَادَتِهَا ، كَقَوْلِهِ :  
 بَنِي غُدَانَةَ مَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبًا وَلَا صَرِيغًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ الْخَزْفُ (٢)  
 وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ :

لَعَنُوكَ مَا إِنْ أَبُو مَا لَيْسَ بِيَوَانٍ (٣) وَلَا بِضَعِيفٍ قَوَاهُ (٤)  
 — فَيَحْتَمِلُ تَقْدِيرَ زِيَادَةٍ إِنْ هُوَ يَحْتَمِلُ أَنَّهَا تَبْيِيبَةٌ .

( ١ ) شرح الكافية للرضي : ١ / ٢٦٧ .

( ٢ ) البيت من البسيط لم اعلم قائله .

والشاهد فيه اعمال ما مع وجود إِنْ عَلَى من نصب ذهبا و صريغا وهى رواية الجمهور والغاؤه على من رفعهما وهى رواية ابن السكيت .  
 غُدَانَةُ — بضم الغين المعجمة — حِيٌّ من يربوع من بنى تميم . والصريف  
 الفضة الخالصة والخَزْفُ — بفتح الحين — ما يعمل من الطين ويشوى بالنار  
 حتى يكون فخارا .

شرح الكافية الشافية لابن مالك : ١ / ٤٣١ عمدة الحافظ له : ٢١٤ ،

التصريح للازهرى : ١ / ١٩٧ ، شرح الكافية للرضي : ١ / ٢٦٧ ، مغنى ابن

هشام / ٣٨ ، شرح شواهد البغدادي : ١ / ١٠٦ ، مجالس ثعلب : ٢ / ٧٤١

شواهد العينى : ٢ / ٩١ ، الخزانة للبغدادي : ٢ / ١٢٤ ،

الهمع للسيوطى : ١ / ١٢٣ ، الدرر للشنقبلى : ١ / ٩٥ .

( ٣ ) فى ف : " يوان " ساقط .

( ٤ ) فى م هـ : خوى ، وفى ت : قوى .

والبيت من المتقارب للمتخل مالك بن عويمر الهذلى فى رثاء ابيه عويمر .  
 والشاهد فيه اتفاقهم على دخول الباء فى الخبر وهو " يوان " مما يدل  
 على بقاء ما على معنى النفي وتوجيه ذلك اما ان تكون " ان " زائدة .  
 واما ان تكون ما تميمية لا تكفها ان عن العمل .

والعمر : — بالفتح — الحياة وهو قسم ، وابو مالك : ابوالشاعر عويمر بن

عثمان ووان . اسم فاعل من ونى فى الامر اذا فتر ويروى " بواه " .

والقوى : جمع قوة ضد الضعف .

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

لَوْ أَنَّكَ يَا حَسِينَ خُلِقْتَ حُرًّا      وَمَا بِالْحُرِّ أَنْتَ وَلَا الصَّدِيقُ (١)

— فَمَهِيَ بِلُغَوِيَّتِي (٢) تَعْيِيرٌ أَشْبَهُ (٣)

شرح الكافي للشافية لابن مالك: ٤٣٧/١ ، الشعر والشعراء لابن قتيبة: ٣٣٣ ، المساعد على التسهيل لابن عقيل: ٢٨٨/١ ، شرح الكافية للرضي: ٢٦٨/١ ، الخزانة للبغدادي: ١٣٣/٢ — ١٣٥ ، الهمع للسيوطي: ١٢٧/١ ، الدرر للشنقيطي: ١٠٠/١ ، شرح ديوان الهذليين للسكري: ١٢٧٦/٣ ، شرح الالفية للاشمونسي: ٢٥٢/١ ، مالي المرتضى: ٣٠٦/١

(١) البيت من الوافر انشده الفراء والرضي ولم ينسباه لاحد ، وانشده

البغدادي عن بعض البغداديين مع بيت قبله وهو :

أَمَّا وَاللَّهِ عَالِمٌ كُلِّ غَيْبٍ      وَرَبِّ الْحِجْرِ وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ

ولم اجد من ذكر لفظ الصديق وانما رواه الرضي والبغدادي بلفظ

" الخَلِيقِ " والقراء وغيره بلفظ " العَتِيقِ " ، وابن عصفور بلفظ

" القمين " والشرط الاول في رواية الفراء هو :

أَمَّا وَاللَّهُ إِنْ لَوْ كُنْتَ حُرًّا      وَمَا بِالْحُرِّ . . . . . الخ

انظر : معاني القرآن للفراء: ١٩٢/٣ ، الانصاف للباري: ٢٠٠/١ ،

التصريح للازهرى: ٢٣٣/٢ ، مغني ابن هشام: ٥٠ ، شرح شواهد

للبيدادي: ١٥٧/١ ، شواهد العيني: ٤٠٩/٤ ، حاشية يس: ٢٠١/١ ،

شرح الكافية للرضي: ٢٦٧/١ ، الخزانة للبغدادي: ١٣٣/٢ ، شرح

جمل الزجاجي لابن عصفور ٥٩٥/١

(٢) في: بنو

(٣) وذلك لان الخبر وهو " بالحر " تقدم على المبتدأ وهو " أنت " وهذا

ما يجيزه الكوفيون وقد نقل البغدادي في الخزانة عن ابن علي الفارسي

انه قال: ويقوى ان ما الحجازية: ان انت اخص من الحر فهو اولسى

بان يكون الاسم ويكون الجر الخبر " ا هـ

ت  
٢٩-ب

وَأَنَّ كَانَ (١) الْبَاءُ فِي الْأَكْثَرِ تَخْتَصُّ بِلُغَةِ أَهْلِ الْجَبَّازِ / مَوْخَرَةً •  
وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا مَا كَفَّهَا عَنِ الْعَمَلِ ، كَقَوْلِكَ : مَا مَازَيْدُ (٢) قَائِمٌ •  
وَقَدْ أَجَازَ النَّصَبَ جَمَاعَةٌ (٣) مِنَ الْكُوفِيِّينَ (٤) • وَقَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ :  
يَرَى أَنَّ مَا (٥) بَانَ مِنْكَ لِضَارِبٍ (٦) يَا قَتْلَ (٧) مِمَّا بَانَ مِنْكَ لِغَائِبٍ (٨)

• شرح الكافية للرضي : ٢٦٧/١ ، الخزانة للبغدادي : ١٣٣/٢ •

- (١) في ف : كانت •  
(٢) في ف هـ : ما زيد •  
(٣) في م : " جماعة " ساقطة •  
(٤)  
(٥) في ع : " ما " الثانية سا قطة •  
(٦) في ف : كضارب •  
(٧) في ت : باقبل •  
(٨) في جميع النسخ : لغائب — بالغين المعجمة — وما أثبتته بالعين المهملة كما في الديوان والبيت من الطويل وهو في ديوان المتبى • وما ذكره ابن فلاح هنا من توجيه للبيت ذكره العكبري نقلًا عن ابن القطاع عن المتبى نفسه يريد أنه ما الذي بان منك لضارب يا قتل من الذي بان منك لغائب أي : إن العيب أشد من القتل • كما نقل العكبري توجيهها آخر عن ابن جنى بان ما الأولي زائدة والثانية بمعنى الذي واسم أن ضمير فيها •

انظر : شرح ديوان المتبى للعكبري : ١٥٨/١ •

اسم أن ضمير الشأن محذوف للضرورة، وما الأولى نافية، والثانية - بمعنى  
الذي - اسمها، وماقتل الخبر، والجملته خبر أن.

وانما (١) بطل (٢) عملها إذا تقدم خبرها، أو معموله، كما تقدم (٣)،  
كقولك: مامسى من أعتب (٤) وما قائم زيد (٥) - لوجهين:

أحدهما - أن التقديم فرع، وعمل ما فرع، فلا يجمع بين فرعين.

الثاني - لينحط الفرع (٦) عن رتبة أصلها، وهو ليس لأن القاعدة:

انحطاط الفروع عن رتبة الأصول (٧).

لا يقال: يكفي في الانحطاط المنع من تقديم خبرها عليها (٨)؛ لأننا

نقول: إنه يؤدي إلى مساواة الفرع للأصل على قول من منع تقديم خبر ليس

عليها، وإذا بطل عملها بتقديم الخبر بطل بتقديم (٩) معمول الخبر أيضاً (١٠)،

لأن معمول يقع حيث يقع العامل، فتقدمه كتقديم العامل.

(١) في م: واما.

(٢) في ف: "بطل" ساقط.

(٣) في صفحة: ٨٤٧.

(٤) قال الميداني: "وما أساء من أعتب" يضرب لمن يعتقد رالي صاحبه

ويخبرانه سيعتب" مجمع الأمثال للميداني: ٢٨٨/٢، كتاب سيويه:

٥٩/١، المقضب للمبرد: ١٩٠/٤، وفي شرح الكافية للرضي:

٣٦٧/١: "ويروى: مامسيثا من أعتب".

(٥) في ع: لزيد.

(٦) في ت: الرفع.

(٧) انظر كتاب سيويه: ٥٩/١.

(٨) اي: من غير ابطال عملها.

(٩) في ع: تقديم.

(١٠) في م: اي: "ايضا" سا قطة.

وَأَمَّا قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

فَأَصْبَحُوا قَدْ أَعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ إِذْ هُمْ قَرِيضٌ وَإِذْ مَا مَثَلُهُمْ بِشَرِّ (١)

— فِجْوَابِهِ مِنْ أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ : (٢)

أحدها — لسيويه : أَنَّهُ غَلِطَ بِلَانِهِ تَمِيْمِيًّا ، فَظَنَّ أَنَّ أَهْلَ الْحِجَّازِ

يُنْصَبُونَ خَيْرَهَا مَقْدَمًا ، كَمَا يُنْصَبُونَ مُؤَخَّرًا . (٣)

الثاني — للمازني (٤) : أَنَّ مَثَلَهُمْ نُصِبَ عَلَى الْحَالِ ، وَالْخَيْرُ الْعَامِلُ فِي

(١) البيت من البسيط .

هو من شواهد سيويه على ان بعضهم نصب \* مثلهم \* خبراً لما قال :  
\* وهذا لا يكاد يعرف \* ويروى \* دولتهم \* مكان \* نعمتهم \* .

كتاب سيويه : ٦٠/١ ، القنظ للبرد : ١٩١/٤ ، مجالس العلماء للزجاجي :

١١٣ ، شرح الكافية للرضي ٢٦٧/١ ، التصريح للازهرى : ١٩٨/١ ،

المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٢٨١/١ — ٥٥٠١ .

شرح جمل الزجاجي لابن صفور : ٥٩٣/١ ، اسرار العربية للانباري :

١٤٦ ، شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٣٩٥/١ — ٤٣٣ .

مغني ابن هشام : ١١٤ ، ٤٧٥ ، ٦٧١ ، ٧٨٣ ، شرح شواهد

للبغدادي : ١٥٨/٢ ، الخزانة للبغدادي : ١٣٠/٢ .

شواهد العيني : ٩٦/٢ ، المعجم للسيوطي : ١٢٤/١ ، ٢٤٩ ، ٢١٩ ،

الدرر للشنقيطي : ٩٥/١ ، ١٨٨ ، ٢٠٨ ، ديوان الفرزدق : ١٨٥/١ .

(٢) ذكر ابن صفور سبعة اقوال فيه : انظر شرحه على جمل الزجاجي :

٥٩٣/١ ، اسرار العربية للانباري : ١٤٦ — ١٤٧ .

(٣) انظر كتاب سيويه : ٦٠/١ ، التصريح للازهرى : ١٩٨/١ ،

شرح الكافية للرضي : ٣٦٧/١ .

(٤) ووافقه المبرد وقد رد عليهما ابن ولاد في الانتصار ونقل الشيخ عضيمة

نص الردغني تعليقه على القنظ للبرد : ١٩١/١ ، وانظر مجالس العلماء

للزجاجي : ١١٣ — ١١٤ .

الحالِ مَحْدُوفٌ مَائِي: وَإِذْ مَا فِي الدُّنْيَا مُمَاتِلًا لَهُمْ بَشْرٌ. وَيُضَعَّفُ أَنَّ المَعَانِي لَا تَعْمَلُ وَهِيَ مَحْدُوفَةٌ.

والثالثُ - للكوفيين (١): أَنَّ مِثْلَهُمْ نُصِبَ عَلَى الظَّرْفِ أَي: مَا فِي مِثْلِهِمْ حَالِهِمْ فِي (٢) الشَّرْفِ بِبَشْرٍ.

الرابع - أَنَّهَا لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ. لِبَعْضِ (٣) العَرَبِ (٤) يُنَزِّلُونَهَا مَنزِلَةَ

لَيْسَ،

وَعَلَيْهَا رُوي: مَا مَسِيئًا مَن أَعْتَبَ. (٥)

وَأَمَّا قَوْلُ الآخَرِ:

إِلَى الْمَلِكِ مَا أَمَّهُ مِنْ مُحَارِبٍ أَبُوهُ وَلَا كَانَتْ كَلِيبٌ تَصَاهِرُهُ (٦)

(١) شرح الكافية للرضي: ٢٦٧/١.

(٢) في ع: من.

(٣) في ع: ولبعض.

(٤) حكاه المازني فانه سمع مامسيئا من اعتب \* الهمع للسيوطي: ١٢٤/١.

(٥) شرح الكافية للرضي: ٢٦٧/١ الهمع للسيوطي: ١٢٤/١.

(٦) البيت من الطويل للفرزدق من قصيدة يمدح بها الوليد بن عبد الملك.

والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح من الغاء ما لتقدم خبرها وهو جملة

\* امه من محارب \* على اسمها وهو \* ابوه \* وجملة \* ابوه امه من محارب \*

صفة لملك.

وجاء في الديوان \* ابوها \*.

الخصائص لابن جني: ٣٩٤/٢، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور:

٣٥٤/١، شواهد العيني: ٥٢٥/١، شرح الالفية لابن عقيل: ٢٣٠/١.

مغني ابن هشام: ١٥٨، شرح شواهد لبغدادى: ٣٤/٣.

الهمع للسيوطي: ١١٨/١، الدرر للشنقيطي: ٨٧/١.

ديوان الفرزدق: ٢٥٠/١.

— فَلَا عَمَلَ لَهَا بِلِتَقَدُّمِ خَيْرِهَا عَلَى اسْمِهَا لِأَنَّ التَّقْدِيرَ: مَا أَبَوْهُ أُمُّهُ مِنْ مُحَارِبٍ •  
 فَالضَّمِيرُ الَّذِي أُضِيفَ (١) إِلَيْهِ الْأُمُّ يَعُودُ عَلَى (٢) الْأَبِّ وَهُوَ اسْمُهَا وَأَمَّهُ مِنْ مُحَارِبٍ •  
 جُمْلَةٌ خَيْرُهَا مُتَقَدِّمًا (٣) وَالْمَعْنَى: مَا أُمَّ أَبِيهِ مِنْ مُحَارِبٍ •  
 وَأَمَّا قَوْلُ الْآخِرِ:

وَمَا بَأْسٌ لَوْ رَدَّتْ عَلَيْنَا تَحِيَّةٌ قَلِيلًا عَلَى مَنْ يَعْرِفُ الْحَقَّ عَابَهَا (٤)

(١) فم : اضيفت •

(٢) فم : الى •

(٣) فم : متقدم •

(٤) البيت من الطويل لم تتسبه الصادر لاحد •

والشاهد فيه ان الشاعر بنى بَأْسٌ مع مَا كما بناها مع لا على التركيب •  
 وتشبيه ما يلا نادر قليل قال ابوحيان : لم نره الا في هذا البيت •  
 والبأس الشدة • وقليل خير مقدم وعابها مبتدأ مؤخر • وفـ  
 الارتشاف انه نصب قليل على انه نعت تحية وعابها فاعـ  
 قليل •

مغنى ابن هشام: ٣٩٩ شرح شواهد للبغدادى: ٢٣٩/٥

الهمع للسيوطى: ١٢٤/١

الدرر للشنقيطى: ١٠٩٦/١

— فَإِنَّهُ شَبَّهَ مَا يَلَا هَكَمَا شَبَّهَ لَيْسَ يَلَا فِي قَوْلِهِ :  
 قَدْ سَوَّى النَّاسُ (١) يَا مَا (٢) لَيْسَ بِأَسْمَاءٍ وَأَصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَرْنَيْنِ قَدْ جُدَعَا (٣)  
 وَأَمَّا الْعَطْفُ عَلَى الْخَيْرِ فَقَدْ تَقَدَّمَ مَا يُدُلُّ عَلَيْهِ هُنَا الْعَطْفُ عَلَى خُسْبَرٍ  
 لَيْسَ. (٤)

(١) فِي مِ : قَدْ سَوَّى النَّاسِ فِي ت : قَدْ سَوَّى النَّاسِ .

فِي ف : قَدْ يَسَوَّى النَّاسِ .

(٢) فِي ت : يَا مَا .

(٣) فِي ت : جُدَعَا .

وَالْبَيْتُ مِنَ الْبَسِيطِ لَمْ لَعَثْرَ عَلَى قَائِلِهِ .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ أَنَّ الشَّاعِرِينَ بِأَسْمَاءٍ مَعَ لَيْسَ تَشْبِيهًُا لَهَا مَعَ لَا الَّتِي تَرْكَبُ مَعَ اسْمِهَا .  
 وَالْعَرْنَيْنِ : بِكسْرِ الْعَيْنِ وَالنُّونِ الْاَوَّلَى اَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَعَرْنَيْنِ الْاَنْفِ تَحْتَ  
 مَجْتَمَعِ الْحَاجِبِينَ وَهُوَ اَوَّلُ الْاَنْفِ حَيْثُ يَكُونُ فِيهِ الشَّمُّ ، وَالْجُدَعُ الْقَطْعُ  
 مِنَ الْاَنْفِ اَوْ الْاِذْنِ اَوْ الشَّفَةِ .

قَالَ فِي اللِّسَانِ \* وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْجُدْعَ وَالْعَرْنَيْنِ لِلدَّهْرِ . .

ثُمَّ قَالَ : وَالْاَعْرَافُ : وَاصْبَحَ الدَّهْرُ ذُو الْعَرْنَيْنِ قَدْ جُدَعَا .

انظُر : اللِّسَانُ : ٤٢/٨ \* جُدَعُ \* وَ ٢٨٣/١٣ \* عَرْنُ .

(٤) فِي صَفْحَةِ : ٨٢٨ .



فصل (١)

] في

(٢) [ لا المُشَبَّهَةَ بِأَيْسَرِ ]

وَقَدْ شُبِّهَتْ لَا بِلَيْسٍ ، فَقِيلَ : لَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ ، وَلَا شَرٌّ مِنْكَ ، فَسَيُ  
 الدُّخُولِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ (٣) ، وَفِي دُخُولِ الْبَاءِ فِي الْخَبَرِ (٤) ، قَالَ : (٥)  
 وَكَذَلِكَ لَا خَيْرَ عَلَى أَحَدٍ وَلَا شَرٌّ يَدَاثِرُهُمْ  
 وَفِي النَّفْيِ ، إِلَّا أَنْهَا أضعِفُ مِنْ مَا ، لِكُونِهَا  
 لِمَطْلُوقِ النَّفْيِ ، وَمَا (٦) لِلنَّفْيِ الْخَاصِّ بِلَيْسٍ ، فَلِذَلِكَ قَالُوا : لَا يَجِيئُ إِلَّا فِي  
 الشُّعْرِ ، وَلَمْ تَدْخُلْ إِلَّا عَلَى النَّكْرَةِ ، وَدُونَ الْمَعْرِفَةِ ، بِخِلَافِ مَا ، فَإِنَّهَا تَدْخُلُ  
 عَلَى الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ ، وَلِقَوَّتِهَا .

(٧) وَيُطْلَقُ عَلَيْهَا بِمَا يُطْلَقُ بِهِ عَمَلُ مَا ، فَيَقَالُ : لَا رَجُلٌ إِلَّا أَفْضَلُ  
 ت  
 ٨٠ - ١  
 مِنْكَ ، وَلَا أَفْضَلُ مِنْكَ رَجُلٌ مِثْرَ مِثْرَيْهَا (٩) ، وَقَالَ مَا يَأْتِي خَبَرُهَا مَعَ اسْمِهَا .

(١) في ع : فصلان .

(٢) في جميع النسخ المخطوطة : ما بين القوسين ساقط الا ان ناسخ مع

كتبه عنونا على الهامش .

(٣) في ع : " والخبر " ساقط .

(٤) في م : " في الخبر " ساقط . (٥) سيأتي تخرين هذا البيت في صفحة

(٦) في ع : واما .

(٧) في م : الحاصل وفي ف : الخالص .

(٨) في ت : " رجل الا " ساقط وفي ن : " الا " ساقطة .

(٩) في م : ما بين القوسين ساقط .

قال الشاعر:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ إِلَى أُمِّ مَعْمَرٍ سَبِيلٌ فَأَمَا الصَّبْرُ عَنْهَا فَلَا صَبْرٌ (١)

وَقَالَ آخَرُ:

تَرَكْتَنِي حِينَ لَا مَالَ أَجُودُ بِهِ وَحِينَ جَنَّ زَمَانُ النَّاسِ أَوْ كَلْبًا (٢)

## (١) البيت من الطويل لابن ميادة الرياح بن أبرد .

وهو من شواهد سيويه وغيره على ان ما كان نكرة بعد اما نصب على انه مفعول له عند اهل الحجاز وعلى انه حال عند بنى تميم نحو : أَمَا صَبْرًا فَلَا صَبْرَ هَوَانٍ دَخَلَتْ عَلَيْهِ الْإِلْفُ وَاللَّامُ نَصَبَهُ أَهْلُ الْحِجَازِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ وَرَفَعَهُ بَنُو تَمِيمٍ عَلَى أَنَّهُ مَبْتَدَأُ أَي : فَأَمَا الصَّبْرُ فَلَا صَبْرَ .

أما ابن فلاح هنا فقد استشهد به على ان "لا" مشبهة بليس

و"صبر" اسمها مرفوع وخبرها محذوف أى : لَا صَبْرَ لِي .

ولم اجد من استشهد به كاستشهاد ابن فلاح هنا الا ما نقله

ابن الشجري عن بعضهم ورد عليه ورماه بالجهل . اما بقية ما اطلعت

من الصادر فتمعرب "لا" على انها نافية للجنس "صبرا" اسمها وخبرها

محذوف : أى : "لا صبر لي" او انها لسجرد النفي و"صبرا" مفعول

مطلق أى : لَا نَصْبِرُ صَبْرًا .

وهذا هو الصحيح فيما أرى لان البيت من مقطوعة قافيتها راء منصوبة .

وروى : "ام جعفر" مكان "ام معمر" والصحيح رواية "ام جحدر" لانها

صاحبة الشاعر التي كان يشبب بها .

انظر : كتاب سيويه : ٢٨٦/١ ، شرح شواهد السيرافي : ٢٦٩/١ .

امالى الشجري : ٢٨٦/١ و ٣٤٩/٢ .

اوضح المسالك لابن هشام : ١٩٩/١ ، التصريح للازهرى : ١٦٥/١ ،

ومغنى ابن هشام : ٦٥٠ ، شرح شواهد البغدادي : ٧٨/٧ .

شواهد العينى : ٥٢٣/١ ، الهمع للسيوطى : ١٠٩٨/١ ، الدرر

للشوقي : ٧٤/١ .

## (٢) البيت من البسيط لابي الطفيل عامر بن واثلة الصحابي يرثى ابنه طفيلاً .

وقال آخر:

مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا      فَأَنَا ابْنُ (١) قَيْسٍ لَابْرَاحُ (٢)

فَالخَبْرُ مَحذُوفٌ فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ ، وَهَذَا مِنْ جُمْلَةِ نَقْصَانِهَا عَنْ مَرْتَبَةِ "مَا" .

وهو من شواهد سيويه على جواز جر "مال" لاضافته الى حين مع النقاء لا ويجوز رفعه على انه اسم لا تشبها لها بليس وجوز ابو على الفارسي الفتح على انه مركب مع لا النافية للجنس .

وتروى الصادر "اعيش به" مكان "اجود به" .

وجن - بضم الجيم - من الجنون ، وكلبا صدر كلب وهو داء يشبه الجنون يأخذه فيعقر الناس ، والمراد به شدة الزمان .

انظر : كتاب سيويه : ٢٠٣/٢ ، مالي الشجري : ٢٣٩/١ ، شرح

الكافية للرضي : ٢٥٨/١ ، الهمع للسيوطي : ٢١٨/١ ، الدرر

للشنقيطي : ١٨٨/١ ، الخزانة للبغدادي : ١٠٠/٢ .

(١) فيم : بن .

(٢) البيت من مجزوء الكامل لسعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة

وهو من شواهد سيويه كما هنا على رفع براح اسم لا المشبهة بليس

وخبرها محذوف اي : لابراح لي . وروى "قر" مكان "صد" .

ونيران الحرب : اشتدادها ، والبراح صدر بريح اذا زال من مكانه .

كتاب سيويه : ٥٨/١ و ٢٩٦/٢ - ٣٠٤ ، شرح شواهد السيرافي :

٨/٢ ، المقتضب للمبرد : ٣٦٠/٤ ، مالي الشجري : ٢٨٢/١ - ٢٢٣ و

٢٢٤/٢ ، الانصاف للانباري : ٣٦٧ ، شرح الفصل لابن يعين : ١٠٨/١

مغني ابن هشام : ٣١٥ - ٨٢٥ ، شرح شواهد للبغدادي : ٣٧٦/٤ ،

التصريح للازهرى : ١٩٩/١ ، شواهد العيني : ١٥٠/٢ ، الخزانة

للبيداني : ٢٢٣/١ و ١٠٠/٢ ، الهمع للسيوطي : ١٢٥/١ ،

الدرر للشنقيطي : ٩٧/١ ، شرح الحماسة للمرزوقي : ٥٠٦/٢ ، شرح

الالفية للاشموني : ٢٥٤/١ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَبِي جُودٍ لَا الْبُخْلُ وَاسْتَعْجَلَتْ بِهِ نَعْمٌ مِنْ قَتْنٍ (١) لَا يُنْعَجُ الْجُودَ قَاتِلَهُ (٢)

— فَقَالُوا : يَجُوزُ فِي الْبُخْلِ (٣) الْجُرُّ وَالنَّصَبُ (٤) وَالرَّفْعُ .

أَمَّا الْجُرُّ — فَعَلَى إِضَافَةٍ لَا تَتَّصِرُ (٥) لِلْاسْمِ فِيهَا (٦)

وَأَمَّا النَّصَبُ — فَعَلَى الْبَدَلِ فِيهَا . لِأَنَّهَا مَفْعُولَةٌ أَبِي (٧) ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ :

(١) في ع : قنن .

(٢) البيت من الطويل لم تذكر المصادر قائله ، وانشد ه الفارسي .

والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح .

ونعم فاعل استعجلت بمعنى انه اسرع في قول نعم كرما منه .

انظر الخصاص لابن جنى : ٣٥/٢ — ٢٨٣ ، مالي الشجري : ٢٢٨/٢ —

٢٣١ ، المسائل العسكرية لابي علي الفارسي : ١٢٢ ، البحر المحيط

لابي حيان : ٢٩/١ .

مغني ابن هشام : ٣٢٧ ، شرح شواهد ه للبغدادي : ٢٠/٥ ، اللسان

٥٨٩/١٢ ، نعم .

(٣) في ت : الجود .

(٤) في ت : النصب والجر .

(٥) في ع : تصور .

(٦) ويكون المعنى على هذا ان لا تكون للبخل وتكون للكرم وان جوده يابسي

لا البخل مغني ابن هشام : ٣٢٧ .

(٧) هذا توجيه الزجاج للنصب . وهناك توجيهان اخران

اولها — ان لازائدة والبخل مفعول ابي .

وثانيها — ان لا مفعول به ، والبخل مفعول لأجله . انظر هـ

الشاهد .

بَشِيْنٍ الرَّبِيِّ لَا إِنْ لَا إِنْ لَزِمَتْهُ عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِيَيْنِ أَيَّ مَعْنُونَ (١)  
فَجَعَلَهَا مَفْعُولَةً وَاسْمٍ إِنْ وَاضَرَهَا .

وأما الرفع - فعلى أنه خبر مبتدأ محذوف (٢) وتقديره : أَلَمْ يَبِيْ الْبُخْلُ (٣)  
[ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِمْ : جِئْتُ بِأَشْيَاءٍ (٤) وَخَضِبْتُ مِنْ لَأَشْيَاءٍ إِلَى أَنْهَاسَا  
اسْمٌ (٥) بِمَعْنَى (٦) غَيْرِ (٧) وَمَا بَعْدَهَا مَجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ . وَالصَّحِيْحُ أَنَّهَا حَرْفٌ هَوَمَا  
بَعْدَهَا مَجْرُورٌ بِالْحَرْفِ قَبْلَهَا (٨) ] (٩)

(١) البيت من الطويل لجميل بثينة .

والشاهد فيه استعماله "لا" مفعولة لا لزبي واسم لان واضمرها فسى  
لزمته ومعون لان الاصل : معونة .

والمعنى انه يأمرها ان تجيب بلا كلما سئلت عن صلتها به فان ذلك  
يدفع شر الواشين فنهم قولها "لا" في ردهم .

الخصائص لابن جني : ٢١٢/٣ ، المنصف له : ٣٠٨/١ ، المحتسب  
١٤٤/١ . الصحاح للجوهري : ٢١٦٨/٦ "عون" اللسان : ٢٩٨/١٣  
"عون" شواهد الشافية للبغدادى : ٦٧ ، ديوان جميل : ١٠٥ .

(٢) القول بالرفع نقله البغدادى فى شرح شواهد المغنى عن الاندلسى  
فى شرح الفصل وتقديره عنده : هو البخل انظر شواهد المغنى  
للبيغدادى : ٢٤/٥ .

(٣) فوع : ما بى البخل .

(٤) فوع : حيث تلاشى .

(٥) فوع : اسم "ساقط" .

(٦) فى م : لمعنى .

(٧) وهذا رأى الكوفيين . انظر مغنى ابن هشام : ٣٢٢ .

(٨) فوع : بها .

(٩) فى ت : ما بين القوسين ساقط .

## فصل

--

في

لَا ت (١)

وَأَمَّا لَا ت - فَاخْتَلَفَ (٢) فِيهَا :

فَذَهَبَ الْبَصْرِيُّونَ إِلَى أَنَّهَا مُشَبَّهَةٌ بِلَيْسَ ، وَتَقْدِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى "وَلَا تَ حِينَ

فَنَاصٍ" (٣) - وَلَيْسَ الْجَمْعُ (٤) حِينَ مَقْرَبًا (٥)

وَذَهَبَ الْكُوفِيُّونَ إِلَى أَنَّهَا النَّافِيَةُ لِلْجَمْعِ (٦)

] وَذَهَبَ أَبُو عُبَيْدٍ (٧) إِلَى أَنَّ التَّاءَ مُتَّصِلَةٌ بِحِينَ ، وَتَحِينٌ وَحِينٌ (٨) لَفَتَانِ (٩)

(١) في جميع النسخ : "في" لا ت" ساقط الا ان ناسخ ع اثبتها على هامش  
النسخة .

(٢) في ع : فقد اختلف .

(٣) سورة ص اية : ٣ .

(٤) في ت : : حِين .

(٥) كتاب سيويه : ٥٧/١ ، اعراب القرآن للنحاس : ٧٨١/٢ ، شرح الكافية

للرضي : ٢٧١/١ ، مشكل اعراب القرآن لمكي : ٦٢٣/٢ ، الهمع

للسيوطي : ١٢٦/١ ، معنى ابن هشام : ٣٣٥ .

(٦) وعلى هذا فان لا ت تعمل عمل ان من نصب الاسم ورفع الخبر وهو

قول اخر للاخفش . التصريح للازهرى : ٢٠٠/١ ، معنى ابن هشام :

٣٣٥ ، الهمع للسيوطي : ١٢٦/١ .

(٧) هو القاسم بن سلام ت ٢٢٤ هـ تقدمت ترجمته في صفحة : ٣٩٨

(٨) في ت هـ ع : وحين وحين .

(٩) ذكر ابو عبيد رايه هذا في كتابه القراءات ونقله عنه ابن النحاس وغيره .

وقد جاء نسبة هذا الرأي - في معنى ابن هشام والتصريح على

التوضيح للازهرى - الى ابي عبيدة وهي نسبة خطأ . لان ابا عبيدة

وهي نافية للجنس (١) .

وَذَهَبَ الْاِخْفَشُ إِلَى أَنَّهَا غَيْرُ عَامِلَةٍ هُوَ النَّصْبُ بَعْدَهَا بِاضْمَارِ فِعْلِ هَامِي :

وَلَا تَأْرَى حِينَ مَخَاصِرِ (٢)

وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهَا لَيْسَ مَقْلَبًا يَأْتِيهَا الْفَاءُ (٣) اجْتِزَاءً بِأَحَدِ

الشَّرْطَيْنِ (٤) وَأَبْدَلُوا مِنْ سِينِهَا

يَجْعَلُ التَّاءَ مُتَّصِلَةً بِلَا عَلَيَّ أَنَّهَا مَخْفُظَةٌ مِنْ حَاءٍ حِينَ كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ الْإِنْبَارِيُّ

انظر اعراب القرآن للنحاس : ٢٨١/٢ ، مشكل اعراب القرآن لمكي : ٢/

٦٢٣ ، شرح الكافية للرضي : ٢٧١/١ ، التصريح للزهري : ٢٠٠/١ ،

مغني ابن هشام : ٣٣٥ ، المذكر والمؤنث للإنباري : ١٧٠ .

(١) فيع : ما بين القوسين ساقط .

(٢) اما أن وليها مرفوع فهو مبتدأ حذف خبره اي : ولا ت حين مخاص كائن

لهم .

انظر : التصريح للزهري : ٢٠٠/١ ، شرح الكافية للرضي : ٢٧١/١ .

مغني ابن هشام : ٣٣٥ ، التمهيد للسيوطي : ١٢٦/١ ، شرح الالفية

لابن عقيل : ٣٢١/١ .

(٣) في ف : وذهب بعضهم الى انها فعل كما ت وذهب ياءها الفاء .

(٤) نسب هذا القول الى ابن ابي الربيع ، ويغيبهم من قول ابن فلاح :

" اجتزاء باحد الشرطين " أن الياء من ليس ساكنة وقلبت الفاء اكتفاء

بانفتاح ما قبلها لان قلبها الفاء لا يكون الا بشرطين : تحركها وانفتاح

ما قبلها ، غير ان ابن هشام وخالد الزهري صرحا بان الياء مكسورة

وقد ذكر السيوطي ما يقرب من قول ابن فلاح من ان اصل لا ت ليس

فابدلت سينها تاء فعادت الياء الفاء لان الاصل في ليس لا س وكرهوا

ان يقولوا ليت حتى لا يصير لفظ التمني .

انظر التصريح للزهري : ٢٠٠/١ ، مغني ابن هشام : ٣٣٤ ، التمهيد

للسيوطي : ١٢٦/١ .

تَاءٌ (١) هَكَذَا قَالَ :

عَمْرُو بْنُ يَرْبُوعٍ شِرَارُ النَّاسِ (٢)

(١) نعى: التاء، وهو ابدال شاذ كما ذكره ماموني . انظرها شيبه  
يس على التصريح: ٢٠٠/١ .

(٢) هذا بيت من الرجز لعلياء بن ارقم اليشكري الشاعر الجاهلي .

وهو ثالث بيتين لارابع لها .

أولها قبله: يَا قَاتِلَ اللَّهِ بَنِي السَّعْلَةِ

وثالثها بعده: غَيْرَ أَعْقَاءَ وَلَا أَكْيَاسٍ

والشاهد فيها ان التاء تبدل من السين والاصل: شرار الناس،

ولا أكياس كما فعل في ست فان اصلها سدس ولات اصلها لاس .

والسعلات: - بكسر السين وسكون العين المهملة - انشئ القول

أو ساحرة الجن وعمر بن يربوع بن خنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن

تميم تزعم العرب انه تزوج السعلاة والاكياس: جمع كيس وهو الحاذق

الظن .

وروى: يا قبح الله وبالعن الله . وفي الانصاف: عمرو بن ميمون .

جمهرة اللغة لابن دريد: ٣٣/٣، الخصائص لابن جني: ٥٣/٢،

الانصاف للباري: ١١٩، شرح المفصل لابن يعيش: ٣٦/١٠-٤١ .

الصحاح للجوهري: ٢٦٩/١، نوت: ٢١٤١/٥٤، سين .

شواهد الشافية للبغدادي: ٤٦٩، المذكر والمؤنث للباري: ٢٣١،

الحيوان للجاحظ: ١٨٧/١، ١٦١/٦، المنخص لابن سيادة:

٢٦/٣، ٢٨٣/١٣٥، نوادر ابي زيد: ٣٤٥-٤٢٣ .

سمط اللآلي للبكري: ٢٠٣/٢، اللسان: ٤٠٧/٢، نوت: ٣٠٨/٧

انس: ١٠١/٨، مرس .



{ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهَا فِعْلٌ كَمَا تَ } (١)

وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ (٢) فِي قَوْلِهِ:

(٣) .....

طَلَبُوا صَلَحَنَا وَلَا تَأْوَانٍ

— إِلَى أَنَّهَا حَرْفٌ جَرٌّ.

وَالْمُرْجَحُ مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ لِأَنَّ تَأْءَ التَّأْنِيثِ الْمُتَّصِلَةَ بِهَا مِنْ خَوَاصِّ الْفِعْلِ

(١) في ع: ما بين القوسين ساقط.

وقد نسب ابن هشام هذا الرأي إلى أبي قدر الخشني الأندلسي

ت ٦٠٤ هـ، التصريح للزهري: ١/٢٠٠، مغني ابن هشام: ٣٣٤.

(٢) وهم من الكوفيين ذكره الفراء والسيرافي شرح الكافية للرضي: ١/٢٧١

شرح شواهد المغني للبغدادي: ٥/٢٩.

(٣) صدر بيت من الخفيف لابي زيد الطائي النصراني .

وعجزه: ..... فَأَجَّئْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ

انشده الفراء على ان لات حرف جر وأوان مجرور بها، ويرى المبرد ان

الكسرة ليست كسرة اعراب وانما هي حركة بناء والتتوين عوض عن الجملة

الضاف اليه والاصل ولات او ان طلبوا صحنًا .

وقاء بمعنى ابقاء .

انظر: معاني القرآن للفراء: ٢/٣٩٧، اعراب القرآن للنحاس: ٢/٧٨٢

تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة: ٥٢٩، مشكل اعراب القرآن لمكي: ٢/٦٢٤

والمذكر والمؤنث للانباري: ١٧٢، الخصائص لابن جني: ٢/٣٧٧،

الانصاف للانباري: ١٠٩، شرح الكافية الشافية لابن مالك: ١/٤٤٤،

شرح الفصل لابن يعيش: ١/٣٢، شرح الكافية للرضي: ١/٢٧١،

مجمع الامثال للميداني: ١/٤٣٣، مغني ابن هشام: ٣٣٦-٨٩٢،

شرح شواهد للبغدادي: ٥/٢٩ و ٨/٦٧، شواهد العيني: ٢/١٥٦

الخزانة للبغدادي: ٢/١٥١، الهمع للسيوطي: ١/١٢٦،

الدرر للشنقيطي: ١/٩٩، ديوان ابي زيد الطائي: ٣٠.

فوجب أن تكون بمعنى ليس (١) وليقوى شبهها بالفعل .  
 لا يقال : بأنه يلزم (٢) إضمار اسمها فيها ، ولم يعهد في الحرف (٣) ، لأننا  
 نقول : بأنه (٤) محذوف ، وليس بضمير ، والحذف سائغ عند قيام القرينة ، وأما  
 أضرها فيها لقوة شبهها بالفعل ، ولا يلزم من الأضمار في ما قوي شبهه بالفعل  
 الأضمار (٥) في غيره .

حجة الكوفيين :

أن النافية للجنس أكثر استعمالاً من التي بمعنى ليس ، التي لا تجس  
 إلا في الشعر ، فوجب حمل القرآن على ما أكثر استعماله ، دون الاستعمال في  
 ضرورة الشعر .

وجوابه : أن الفرع قد يكون أكثر استعمالاً من الاصل ، مبدل : ياء (٦)  
 القسم ، وواو ، فإنه ليس في القرآن قسم بالباء (٧) ، إلا على طريق التاويل  
 البعيد .

وأما مذهب أبي عبيد فضعيف ، لأن التاء مفصلة من حين . (٨)

(١) في ف : " ليس " ساقطة .

(٢) في ع : " يلزم " ساقطة .

(٣) في ت : في الجواب .

(٤) في ع : انها .

(٥) في م : الاخبار .

(٦) في ت : تاء .

(٧) في ع : بالتاء .

(٨) كما ضعف مذهبه بعدم شهرة تحين في اللغات واشتهار لات حين

شرح الكافية للرضي : ٢٧١/١

ومذهب من قال : إِنَّ أَصْلَهَا لَيْسَ مَضْعِيفٌ أَيْضًا ، بِلِضْعَفِ الْبَدَلِ  
وَالْقَلْبِ . (١)

ومن قال : بَأَنَّهَا (٢) حَرْفُ جَرٍّ (٣) فِي : وَلا تَأْوَانِ (٤) - ضَعِيفٌ بِلِضْعَفِ  
كَمَا (٥) يَتَعَلَّقُ بِهِ . وَفَنَهَا . جَوَابَانِ :

أَحَدُهُمَا - أَنَّهُ مُجْرورٌ بِحِينَ هُوَ قَدْ حُذِفَ الضَّافُ ، وَابْقَى الضَّافُ إِلَيْهِ  
عَلَى إِعْرَابِهِ هُوَ التَّقْدِيرُ : وَلَيْسَ الْحَيْنُ حِينَ أَوَانٍ .

وَالثَّانِي - أَنَّ التَّقْدِيرَ : لَمْ وَلَيْسَ أَوَانًا أَوْ أَنْ صُلِحَ ، فَالْتَّوِينُ عِيْضٌ  
ت ٨٠ - ب  
مِن (٦) الضَّافِ إِلَيْهِ هُوَ الْكِسْرَةُ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ : النَّوْنُ هُوَ الَّتَوِينُ ، وَكَيْوَمُتْدِرِإِ  
وَمَذْهَبُ الْإِخْفِشِ ضَعِيفٌ ، لِأَنَّهُ إِذَا أَمَكْنَ نِسْبَةُ الْعَمَلِ إِلَى (٧) الْمَوْجُودِ ،  
لَمْ يَصْرَ إِلَى مُجَازِ الْحَذْفِ .

وَقَدْ نَقَصَتْ لَاتٌ عَنْ لَاءٍ مِنْ وَجْهَيْنِ :  
أَحَدُهُمَا - أَنَّهُمْ لَمْ يُعْمَلُوهَا إِلَّا فِي الْحَيْنِ .

(١) أما ضعف البدل فإنه قبيح كما روى عن الإخفش صرح به الدماميني هو ما  
ضعف القلب فلان الباء ساكنة على رأي ابن فلاح كما قد منا التعليق  
عليه في صفحة ٨٦٦

(٢) في ع : أنها .

(٣) في ت : "جر" ساقطة ، وفي ف : ويجر .

(٤) في م ه ت : أون .

(٥) في ف : لما و "عدم" ساقطة .

(٦) في ع : عن .

(٧) ذكر ابن هشام تأويلا ثالثا وهو ان "أ وان" مجرور على اضمار من

الاستغراقية معنى ابن هشام : ٣٢٦ . وانظر عن هذه الاجوابية

الخصائص لابن جنى : ٣٧٧/٢ . الخزانة للبغدادي : ١٥١/١ .

(٨) في ع : "الى" ساقطة .

والثاني - أن (١) الأكثر حذف اسمها [لضعفها ؛ لكونها فرعاً عليها] (٢)  
عكس لا ، فإنه يحذف خبرها .

وقد جاء رفع الحين (٣) بعدها على حذف الخبر (٤) . والتاء الداخلة  
عليها لتأنيث الكلمة ، وفتحت لالتقاء الساكنين ، وقيل : للفرق (٥) بينها وبين  
الداخلة على الفعل ، ويوقف عليها بالتاء ، وقال الكسائي : يوقف عليها  
بالتاء ، ولتحريكها كشجرة (٦) .

وأقوى المراتب ليس ثم ما ثم لا ثم لات .

وأما " أن " (٧) النافية فلا يجوز اعمالها عمل لويس (٨)

- 
- (١) في م : " أن " ساقطة .  
(٢) في ت : ما بين القوسين ساقط .  
(٣) في ف : الخبر .  
(٤) وهي قراءة غير الجمهور في قوله تعالى : " ولات حين مناص " سورة ص آية :  
٠٣ . وانظر كتاب سيويه : ٥٨ / ١ ، اعراب القرآن للنحاس : ٢٨١ / ٢ .  
(٥) في م : الفرق .  
(٦) انظر عما قيل في تاء لات والسوق عليها .  
اعراب القرآن للنحاس : ٢٨١ / ٢ ، مشكل اعراب القرآن لمكي : ٢٢٣ / ٢ .  
شرح الكافية للرضي : ٢٧١ / ١ .  
(٧) في ع : " أن " ساقطة .  
(٨) في ت : عناسي ليس .

عند سيويه (١) وقد أجازهُ المبردُ فقال: إِنَّ زَيْدًا قَائِمًا. (٢)

---

(١) سيويه لا يرى فيها الا رفع الخبر بعدها .

كتاب سيويه: ١٥٢/٣ ، المقتضب للمبرد: ٣٦٢/٢ .

(٢)

صرح بذلك المبرد وتبعه ابوعلی الفارسی وابن جنس وغيرهما ومنع

عملها اكثر النحاة . المقتضب للمبرد: ٥٠/١ ٣٦٢/٢ .

المساعد: على التسهيل لابن عقيل: ٢٨١/١ .

شرح الكافية للرضي: ٢٧٠/١ .

المهجع للسيوطي: ١٢٤/١ .

بَاب

إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

.....

وهي ستة إِيَّانَ ، وَأَنَّ ، وَلَئِنْ ، وَلَكِنَّ ، وَلَوْ ، وَلَعَلَّ .

وينحصر مقصود الباب في ستة أبحاث:

- |          |   |
|----------|---|
| الاول -  | في عِلَّةِ عَمَلِهَا ، وَتَرْكِيبِهَا ، وَافْرَادِهَا ، وَمَعَانِيهَا .                         |
| الثاني - | في أَسْمَائِهَا ، وَأَخْبَارِهَا ، وَعِلَّةِ مَنَعِ تَقْدِيمِ أَخْبَارِهَا عَلَى أَسْمَائِهَا . |
| الثالث - | في اللَّامِ الدَّاخِلَةِ عَلَى خَبَرِ إِيَّانَ .  |
| الرابع - | أَيُّ تَكُونُ إِيَّانَ مَكْسُورَةً ، أَوْ مَفْتُوحَةً ؟   |
| الخامس - | في العَطْفِ عَلَى مَحَلِّ إِيَّانَ ، وَلَكِنَّ ، وَمَا شَاكَلَهُ .                              |
| السادس - | في الكَفِّ ، وَالتَّخْفِيفِ .   |

-----

## البحث الأول

أما عملها :

فإنما عملت (١) لاختصاصها بالأسماء ، وإنما عملت عمل الأفعال ، ونصباً ، لأنها اشبهت الأفعال معنىً ولفظاً (٢) ، وأما المعنى فلأن معانيها معاني الأفعال كأكثت ، وشبهت ، وتضيت ، وترجيت ، واستدركت ، وأما اللفظ فمن خمسة أوجه :

أحدها - فتح آخرها كالأفعال الماضية .

الثاني - أعمال نون الوقاية بها (٣) كالأفعال .

الثالث - أعمال ضمائر (٤) المنصوب بها كالفعل .

الرابع (٥) - أن أقلها حروفاً ثلاثية ، كما أن أقل الأفعال حروفاً ثلاثية (٦) .

الخامس - اختصاصها بالأسماء كالأفعال .

وأما لام التعريف ، والسين ، وسوف ، وقد ، فإنها مختصة ولم تعمم ،

لأنها نزلت منزلة الجزء مما تدخل عليه ، لتخصيصها (٧) له ، وذلك ظاهر في

اللام والسين وسوف ، وأما قد فتخصيصها (٨) بتقريب (٩) الماضي من زمن الحال ،

(١) فروع : البحث الأول في أعمالها فإنها عملت . وفي ت : فلانها عملت

(٢) اسرار العربية للبخاري : ١٤٨ . شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ١/٢٢٢ -

٤٢٣

(٣) فروع : بهما .

(٤) فروع : ضمير .

(٥) فروع : الثالث .

(٦) في ف : ثلاثي " ماقطة .

(٧) فروع : لتخصيصها .

(٨) في ت هـ هـ : فتخصيصها .

(٩) في ت : بتقريب .

وَتَقْلِيلُ الاسْتِقْبَالِ .

وهذه الأوجه (١) - وَإِنْ وُجِدَ بِعَضَى فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ - لَا يُوْجَدُ

جَمِيعَهَا (٢) إِلَّا فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ .

وَأَمَّا إِفْرَادُهَا وَتَرْكِيبُهَا :

ثَلَاثَةٌ مُفْرَدَةٌ هِيَ : إِنْ هَوَانٌ هَوَلِيَتْ .

وَأَمَّا كَانٌ

فَقَالُوا : إِنَّهَا مُرَكَّبَةٌ بَيْنَ كَافٍ التَّشْبِيهِ وَإِنْ (٣) هَوَانٌ أَصَلَ كَافٍ التَّشْبِيهِ .

أَنْ يَكُونَ دَاخِلَةً عَلَى الْخَبَرِ ، لَكِنَّ قَدَّمَتْ الْكَافُ لِلْعِنَايَةِ وَالِاهْتِمَامِ بِالتَّشْبِيهِ (٤) .

وَفَتِحَتْ (٥) الْهَمْزَةُ لِلتَّرْكِيبِ هَاؤُ لِيُظْهَرَ عَلَى الْكَافِ (٦) وَإِنْ كَانَ قَدْ بَطَلَ تَعَلُّقُهَا (٧)

(١) وهي أوجه الشبه بين الأفعال وإن واخواتها المتقدم ذكرها .

(٢) في ت: لجمعها .

(٣) في ت: " وإن " ساقطه .

(٤) أي أنه كان أصل الكلام : إن زيدا قائم .

وهذا مذهب الخليل وسيبويه والاختصاص وجمهور البصريين والقراء وابن

جنى وغيرهم حتى ادعى بعضهم الاجماع على تركيب كَان .

انظر : كتاب سيبويه ١٥١/٣ ، الخصائص لابن جنى : ٣١٧/١ ، شرح

المفصل لابن يعين : ٨١/٨ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور :

٤٩٩/١ ، شرح الكافية للرضي : ٣٦٠/٢ ، الساعد على التسهيل

لابن عقيل : ٣٠٥/١ ، التصريح للزهري : ٢١٢/١ ، مغني ابن هشام

: ٢٥٢ ، الهمع للسيوطي : ١٣٣/١ .

(٥) في ت: وفتحة .

(٦) هذا على مذهب الزجاج وابن جنى بان ما بعد الكاف مجرور بها .

الخصائص لابن جنى : ٣١٧/١ ، مغني ابن هشام : ٢٥٢ .

(٧) في ت: تعلقها بها .



لأنها لما رُكبت صارا كالكلمة الواحدة ، فصارت كجزء من الكلمة ، فجزء الكلمة لا يقتضى متعلقا دون بقية (١) ، فلهذا لم يتعلق حرف الجرّ ، ولا بسببك من أن (٢) ، ههنا صدر ، لأنه يؤدى إلى وقوع الفائدة من مفرد ، ونظيرها الكاف فى كذا هو كائى والأجود أن تكون / غير مركبة (٣) ، ولأن التركيب على خلاف الأصل ، ت  
 [ ولأن عدم تعلق حرف الجرّ على خلاف الأصل ] (٤)  
 وأما لكن :

فمفردة (٥) ، وخلافا للكوفيين (٦) ، فانهم زعموا : أنها مركبة [ من لا وإن ]  
 والكاف زائدة ، والهمزة محذوفة ، وقياس ذلك أن تكون نقلت كسرة الهمزة السسي

- (١) فوع : نفيه (٢) فى ت : "ان" ساقطة .  
 (٣) هذا هو اختيار ابن فلاح كما اختاره ابوحيان ورجحه ابن هشام .  
 انظر شرح الكافية للرضى : ٣٦٠/٢ ، معنى ابن هشام : ٢٥٣ ، الهمع للسيوطى : ١٣٣/١ . شرح جمل الزجاجى لابن عصفور : ٤٤٩/١ .  
 (٤) فوع : ما بين القوسين ساقط .  
 (٥) فى ت : فمفردة .  
 (٦) لكن بسوطة عند البصريين عدد حروفها خمسة ، ومركبة عند الكوفيين وفى تركيبها عند هم ثلاثة اقوال .  
 أحدها - لجمهورهم - وهو ما ذكره ابن فلاح هنا .  
 ثانيا - للفراء - ان اصلها لكن الساكنة وان المشددة المفتوحة فطرحت الهمزة للتخفيف ونون لكن لالتقاء الساكنين .  
 ثالثا - لبعضهم . واختاره السهلبى - انها مركبة من لا وكان فحذفت الهمزة وكسرت الكاف .  
 انظر : شرح الفصل لابن يعين : ٧٩/٨ .  
 شرح الكافية للرضى : ٣٦٠/٢ .  
 معنى ابن هشام : ٣٨٤ .  
 الهمع للسيوطى : ١٣٣/١ .

الكاف (١) وحذفت بعد نقل حركتها .  
 حجتهم في ذلك : أن معنى النفي والتأكيد (٢) موجود فيها ولأنك إذا  
 قلت : قام زيد لكن جعفرًا منطلقًا حصل معنى النفي والتأكيد . ومذهبهم ضعيف  
 لأن التركيب على خلاف الأصل ثم دعوى زيادة الكاف في وسط الكلمة وحذف  
 الهمزة فيه (٣) ضرب من علم الغيب . قولهم : حصل معنى النفي . قلنا : هذا باطل  
 لأن ما بعدها ههنا مثبت لا منفي . ولو كان كما زعموا لكان منفيًا . لأن لا النافية (٤)  
 لا يبطل نفيها بدخول إن على ما بعدها . كقولك : قام زيد لا إن جعفرًا قائم  
 فهو (٥) كقولك : لا جعفرًا قائم في المعنى .  
 وأما لعل :

فَقِيلَ : إِنَّهَا مَرْكَبَةٌ مِنَ اللَّامِ وَعَلَّ هُوَ اللَّامُ زَائِدَةٌ . وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا  
 لَيْسَتْ بِمَرْكَبَةٍ (٦) مَبْلٌ عَلٌّ وَلَعَلَّ لُغَتَانِ ، { وَفِيهَا عَشْرُ لُغَاتٍ : (٧)

- 
- (١) فروع : ما بين القوسين ساقط .  
 (٢) فروع : " والتأكيد " ساقط .  
 (٣) فروع : منه .  
 (٤) فروع : التامة .  
 (٥) فروع : " فهو " ساقط .  
 (٦) القول بان لعل ليست مركبة — هو مذهب الكوفيين . ورجحه جماعة  
 من متأخري البصريين ورجحه ابن يعيش كما صححه هنا ابن فلاح . أما  
 القول بانها مركبة فهو مذهب البيرد وجماعة من البصريين . وقد عقد  
 الانباري في الانصاف مسألة لبيان الخلاف في لام لعل الاولى .  
 انظر : القنضب للبيرد : ٧٣/٣ . الانصاف للانباري : ٢١٨-٢٢٧ .  
 شرح الفصل لابن يعيش : ٨٧/٨-٨٨ . شرح الكافية للرضي :  
 ٣٦٠/٢ . شرح جعل الزجاجي لابن عصفور : ٤٤٧/١ .  
 للجوهري : ١٨١٥/٥ " لعل " .

(٧) عدها الزمخشري في الفصل سبع لغات وعددها الانباري في الانصاف

لَعَلَّ هَوَّلَ هَوَّلَعَنَّ (١) هَوَّعَنَّ (٢) هَوَّلَ الشَّاعِرُ :  
 أَلَسْتُمْ عَائِجِينَ بِنَا لَعَنَّا نَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الْخِيَامِ (٣)

تسع لغات وهدد الرضى احدى عشرة لغة وابن عصفور ثمان لغات ، ويصل مجموع ذلك الى اربع عشرة لغة تقريبا .

المفصل للزمخشري : ٣٠٣ ، شرحه لابن يعيش : ٨٧/٨ ، الانصاف للانباري :

٢٢٤ ، شرح الكافية للرضى : ٣٦١/٢ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور :

٤٤٦/١ ، المخصى لابن سيدة : ٢٧٥/١٣ ، المهجع للسيوطي :

١٣٤/١

(١) فروع : لعن ولعل عل .

(٢) لعن : باثبات اللام الاولى وقلب الثانية نونا وعن : بحذف اللام الاولى

وقلب الثانية نونا .

(٣) البيت من الوافر للفرزدق .

والشاهد فيه قوله : " لَعَنَّا " وهي لغة في لعننا وقد ذكرها الانباري

" لَعَنَّا " بالعين المعجمة وهي لغة ايضا في لعل .

وروى الشطر الاول من البيت : " هَلْ أَنْتُمْ عَائِجُونَ بِنَا " ، وكصا روى

" أَلَا يَا صَاحِبِي قَفَا لَعَنَّا " وجاء : " قَفَا يَا صَاحِبِي بِنَا لَعْنَا " .

وعائجون : جمع عائج اسم فاعل من عجت البعير اعوجه اذا عطفت رأسه

بالزمام واليا في " بنا " بمعنى مع . والمعصات : جمع عصة وهي

ساحة الدار والبقعة الواسعة التي ليس فيها بناء ، لا اعتراض الصبيان

بها .

الانصاف للانباري : ٢٢٥ ، شواهد الشافية للبغدادي : ٤٦٤ ، التصريح

للزهرى : ١٩٢/١ ، الصحاح للجوهري : ٢١٩٦/٦ ، لغن " الخزانة

للبيدادي : ٣٩/٤ - ٣٦١ ، ديوان الفرزدق : ٢٩٠/٢ ، مالمسى

الشجري : ١٣٦/٢ .

شرح شواهد المغنى للبغدادي : ١٦٩/٥ .

وَلَعَنَّ وَعَنَّ (١) هَوْلَانَّ (٢) هَوْرَعَنَّ هَوْرَعَلَّ (٣) هَوْلَعَاءَ . (٤) (٥)

وَقَدْ رَوَى أَبُو زَيْدٍ الْجَرَّ بِهَا (٦) هَوَّاشِدَ :

وَدَاعٍ دَعَا يَأْتِي بِحَبِيبٍ إِلَى النَّسْبِ  
فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبٌ  
فَقُلْتُ ادْعُ أُخْرَى وَارْفَعْ الصَّوْتِ مَعْلِنًا  
لَعَلَّ أَبِي الْمَغْوَارِ (٧) مِنْكَ قَرِيبٌ (٨)

- (١) لعن وعن : بالعين المعجمة وآخرهما نون .  
(٢) ولان : بابدال العين همزة واللام الثانية نونا .  
(٣) ورعن : يجعل الراء مقام اللام مع النون في آخرها . وكذا روجل مع اللام في آخرها .  
(٤) لعاء بالبد .  
(٥) في ت : ما بين القوسين ساقط .  
(٦) وهي لغة عقيل — بالتصغير — ولهم في اللام الاولى الحذف والاثبات وفي الثانية الفتح والكسر فهي اربع لغات ولا يجوز الجر في بقية لغات لعل والنوارد لابي يزيد : ٢١٨ هـ التصريح للازهري : ١/٢١٣ هـ ٣/٢ هـ المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٢/٢٩٤ هـ .  
(٧) في ع : المغوار .  
(٨) البيتان من الطويل لكعب بن سعد الغنوي . وقيل : لسهم الغنوي والشاهد فيها قوله : لعل ابي المغوار " حيث جاء الجر بلعل على لغة عقيل التي حكاهما عنهم ابو زيد والاخفش والفراء . وانكسر ابوعلى الفارسي ان يكون فيه دليل على ذلك لاحتمال ان يكون الاصل : " لعله لابي المغوار منك جواب قريب " . ورواه ابوعلى القالي . " لعل ابا " وحينئذ فلا شاهد فيه . وروى : " وارفع الصوت دعوة " وكذا " جمهرة " و " ثانيا " .  
ويستجوب بمعنى يجيب . و ابوالمغوار — بكسر الميم وسكون الغين المعجمة — اخو الشاعر واسمه هرم وقيل : شبيب والمغوار في اللغة : المقاتل .  
انظر : نوادر ابي زيد : ٢١٨ هـ .  
اطلى الشجري : ١/٦٢ — ٢٣٧ هـ المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٢/٢٩٤ هـ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ١/٤٢٦ هـ مغنى ابن هشام :

وتأويله (١) أنها مُخَفَّفَةٌ وَفِيهَا ضَمِيرُ الشَّانِ هُوَ دَغَمَتْ لَامُهَا فِي لَامِ الْجَرِّ  
بِمَدِّ فَتْحِهَا [ مَعَ الْمُظْهِرِ حَمَلًا عَلَى فَتْحِهَا ] (٢) مَعَ الضَّمْرِ (٣) هُوَ يَقْوَى  
رَوَايَةٌ بَعْضُهُمْ بِكُسرِ اللَّامِ وَقَرِيبٌ: مُتَدَاً هَايَ: جَوَابٌ قَرِيبٌ هُوَ لِأَبِي الْمِنْكَوَارِ:  
خَبْرُهُ هُوَ الْجُمْلَةُ خَبْرٌ لِعَلَّ  
وَأَمَّا مَعَانِيهَا:

فَإِنَّ: لَفْظُهَا مُشْتَرِكٌ بَيْنَ عَشْرَةِ مَعَانٍ:

أولها - التأكيد، والباب له.

الثاني - بمعنى نعم، وكقوله:

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لِلْمُحِبِّ شِفَاءٌ مِنْ جَوَى حُبِّهِنَّ إِنَّ اللَّقَاءَ (٤)

٣٧٧-٥٧٦ شرح شواهد للبغدادى: ١٦٦/٥

التصريح للازهرى: ١٥٦/١-٢١٣ شواهد المعنى: ٢٤٧/٣

الخزانة للبغدادى: ٣٧٠/٤، مالى القالى: ١٥٣/٢، مالمع

للسيوطى: ٣٣/٢-١٠٨، الدرر للشنقيطى: ٣٣-١٤٢

الاصمعيات: ١٦٠

(١) فى ع: وتأويلها.

(٢) فى ف: ما بين القوسين ساقط.

(٣) وقد نقل هذا التأويل عن ابن على الفارسى انظر معنى ابن هشام:

٣٧٧ مالمع للسيوطى: ٣٣/٢-١٠٨

(٤) فى ت: الكفاء.

والبيت من الخفيف لم اشعر على قائله.

ذكره ابو جعفر النحاس عن ابن الهيثم قال انشدنى ثعلب.

والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح.

اعراب القرآن للنحاس: ٣٤٥/٢

وقول الآخر :

قَالُوا : غَدَرْتَ فَقُلْتُ : إِنَّ وَرَثًا  
وَأَمَّا قَوْلُهُ :

وَيَقْلَنَ : شَيْبٌ قَدْ عَـ\_\_\_\_\_ لَا لَكَ وَقَدْ كَبُرَتْ فَقُلْتُ : إِنَّهُ (٢)  
— فَيُنْهَمُّ مِنْ جَعْلِهَا بِمَعْنَى نَعَمْ ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ الْهَاءَ اسْمًا (٣) ، وَخَبَرَهَا  
مَحذُوفٌ هَأْيَ : إِنَّهُ كَذَلِكَ .

( ١ ) البيت من الكامل لم اعثر على قائله .

والشاهد فيه قوله : " ان " فانما جاءت لتصدق الخبر المثبت . أى :  
فقلت نعم غدرت .

اعراب القرآن للنحاس : ٣٤٤/٢ .

امالى الشجرى : ٣٠٨/١ - ٣٢٢٣ . شرح الفصل لابن يعيش : ١٣٠/٣  
شواهد معنى ابن هشام للبغدادى : ١٩٠/١ .

( ٢ ) البيت من مجزوء الكامل لعبيد الله بن قيس الرقيات .

وهو من شواهد سيويه على ان قوله : " انه " بمعنى : نَعَمْ والهاء للسكت  
ومذهب ابى عبيد انها لاتأتى بمعنى نعم اصلا وان الهاء اسمها  
وخبرها مقدر اى : انه قد كان كما تقلن .

انظر : كتاب سيويه : ١٥١/٣ و ١٦٢/٤ ، شرح شواهد السيرافى :

٣٧٥/٢ ، اعراب القرآن للنحاس ٣٤٤/٢ ، امالى الشجرى : ٣٢٢/١ .

الصاحح للجوهرى : ٦٠٧٤/٥ " ان " جمهرة اللغة لابن دريد :

٢٢/١ ، شرح الفصل لابن يعيش : ١٣٠/٣ و ١٢٢-٧٨-٦/٨ - ١٢٥ .

معنى ابن هشام : ٥٧-٨٥١ ، شرح شواهد للبغدادى : ١٨٨/١ .

الخراتة للبغدادى : ٤٨٥/٤ ، البيان والتبيين للجاحظ : ٢٧٩/٢ .

ديوان عبد الله بن قيس الرقيات : ٦٦ .

( ٣ ) فى : فى اسمها .

وَقَوْلُ ابْنِ الزُّبَيْرِ لِلْأَعْرَابِيِّ (١) - لَمَّا قَالَ : لَعَنَّ اللَّهُ نَاقَةَ حَمَلْتَنِي  
 إِلَيْكَ - : إِنَّ وَرَاقِبَهَا أَيْ : نَعَمْ وَرَاقِبَهَا . (٢)  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : إِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ (٣) - هِيَ بِمَعْنَى نَعَمْ فَسَى  
 أَحَدِ الْأَقْوَالِ . (٤)

الثالث (٥) - ان يكونَ أمراً للمؤنث من وَايَ يَشِيءُ - إِذَا وَدَّ - مُؤَكِّدًا  
 بنونِ التأكيدِ الشديدةِ هُوَ فِي (٦) شِعْرِ بَعْضِ النَّحْوِيِّينَ (٧) :

- (١) الاعرابي هو : عبد الله بن زبير - يفتح الزاي وكسر الباء بزنة امير -  
 بن فضالة بن شريك الوالي من اسد بن خزيمه هو كان قد وفد على  
 عبد الله بن الزبير فقال : ان ناقتي تعبت ، فقال : ارحها ، فقال :  
 وأعطشها الطريق ، فقال : اسقها ، فقال : ما جئتك مستطيا انما  
 جئتك مستنحا ، لعن الله ناقة حملتني اليك ، فقال : ان وراقبها .  
 ثم غادر مكة قاصدا بنى أمية وهو يقول الشعر .  
 انظر عن هذه القصة المعقد الفريد لابن عبد ربه : ٤٠ / ٤ ، شرح الفصل  
 لابن يعين : ١٠٣ / ٢ ، مغني ابن هشام : ٥٧ . المساعد على التسهيل  
 لابن عقيل : ٣٢٦ / ١ .  
 (٢) أي نعم ولعن وراقبها .  
 (٣) سورة طه اية : ٦٣ .  
 (٤) وهو قول للمبرد : واعترض عليه بان وجود اللام في الخبر يرجح كونها  
 ان الناصبة . انظر عن هذا الرأي والاراء الاخرى ، اعراب القرآن  
 للناس : ٣٤٣ / ٢ - ٣٤٧ ، مشكل اعراب القرآن لمكي : ٤٦٦ / ٢ ،  
 الكشف عن وجوه القراءت له : ١٩ / ٢ ، مغني ابن هشام : ٥٧ .  
 (٥) في ف : الثاني .  
 (٦) في ت : في ، وفي ع : ففى .  
 (٧) اكثر من تكلم عن الشاهد الاتي قالوا : ان قائله مجهول غير ان  
 السيوطي في البغية ذكره مع بيت بعده عن ابن القطاع بان قائله : يوسف  
 بن الدباغ النحوي الصقلي ابو يعقوب وهو من نحاة المغرب . اما الشجري  
 فقد قال عنها بانها من الابيات المصنوعة لرياضة المحدثين لا تسزال  
 تداولها السن الممتحنين فانظر هاد ر البيت الاتية بعد الكلام عنه .

إِنَّ هِنْدَ الْمَلِيحَةَ الْحَسَنَاءَ وَأَيُّ مَنْ أَتْبَعَتْ بِوَعْدِ (١) وَفَاءِ (٢)

الرابع - أن يكون أمراً من الأئين .

الخامس - أن يكون فعلٌ مالم يعم فاعله ماضياً من الأئين على من كسر

أول المضاعف، يقال : إن في هذا الكنان .

السادس - أن يكون إخباراً عن جماعة المؤنث من الأئين ، وهو

التعب ، ويقال : النسوة إن .

السابع - أن يكون أمراً للنساء من الأئين ، يقول : إن . أي (٣) : اتعبن (٤)

الثامن - أن يكون أمراً للنساء من أن يئين ما إذا قرب ، يقول / إن . ت

أي : اقربن (٥) .

التاسع - أن يكون خبراً عن جماعة المؤنث من أن ، تقول : النساء

إن ، أي : قرين .

(١) فم : بمعهد وفي ع : من أضمرت لخل .

(٢) البيت من الخفيف وقد قد منا القول في قائله .

ومعده :

فَعَسَى أَنْ يَكُونَ بِحُسْنٍ مَنْ قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ أَنْ قَدْ آسَاءَ

والشاهد فيه ما ذكره ان فلاح والاصل اين فحذفت الياء لالتقاء

الساكنين . وهند مناد عيني على الضم ، والمليحة صفتها على اللفظ ،

والحسنة صفتها على الموضع او منسوبة على المدح او انها صفة

لفعل محذوف اي : عدى باهند الخلة الحسناء . وجاء هندا

الكريمة " و " هند الجميلة " وروى الشطر الثاني .

" وَأَيُّ مَنْ أَضْمَرَتْ لِخَلِّ وَفَاءِ " كما روى " لوأي " مكان لخل "

امالي الشجرى : ٣٠٦/١ ، مغنى ابن هشام : ٢٧-٥٩ ، شرح شواهد

للبيدادي : ٥٧/١ ، مخدبة الوعاة للسيوطي : ٣٥٦/٢ .

(٣) فم هع : أي " ساقطة .

(٤) فم : اتعبن .

(٥) فم : قرين .



العاشر - أن تكون إن النافية، يليها مرفوع المتكلم نحو: إن (١) أنا قائمٌ ثم تلقى حركة الهمزة على النون، وتُحذف (٢) الهمزة وتُدغم النون فسي النون، وتُحذف الألف للوصل، [ فيقال: إن قائمٌ ] (٣) وعلى إعمالها - على رأى الجبرد (٤) - إن قائماً (٥)

وأما أن - المفتوحة - : فمُشتركة بين ثلاثة معانٍ :  
أولها - التأكيد والباب له .

الثاني (٦) - أن تكون فعلاً ماضياً من الأينين (٧)

الثالث - بمعنى لعل (٨) حكى الخليل عن العرب: ادخل السوق

أنك تفتري لنا شيئاً، أي: لعلك (٩) وعطبه قول الشاعر:

(١) فيم: "ان" مكررة .

(٢) في ف: فتحذف

(٣) فيم: ما بين القوسين ساقط .

(٤) يرى الجبرد ان "ان" النافية تنصب الخبر على التشبيه بليس وقد سبق القول بذلك في صفحة: ٨٧٢ وانظر المقتضب للجبرد ١٤ / ٥٠ هو ٣٦٢ / ٢ .

(٥) فيم: ان ولدا .

(٦) فيم: والثاني .

(٧) فيع: "من الأينين" ساقط .

(٨) عن أبي عبيد أن "ان" في قوله تعالى: "وما يشعركم أنها إذا جاءت

لا يؤنون" سورة الانعام اية: ١٠٩، بمعنى لعل وفي قراءة ابيسى  
"لعلها" الصحاح للجوهري: ٥ / ٢٠٧٤ "ان" .

(٩) انظر كتاب سيويه: ٣ / ١٢٣، اعراب القرآن للنحاس: ١ / ٥٧٣، عاكشف

عن وجوه القرآن لمكي: ١ / ٤٤٤، مشكل اعراب القرآن له: ١ / ٢٦٥ .

شرح المفصل لابن يعيش: ٨ / ٨٧، المساعد على التسهيل لابن عقيل:

١ / ٥٥، التلميح للسيوطي: ١ / ١٣٤، تفسير البحر المحيوط لابي حيان:

عُوجًا عَلَى الطَّلَلِ الْقَدِيمِ لَأَنَّا نَبِيكَ الدِّيَارَ كَمَا بَكَى ابْنُ حِزَامٍ (١)  
 - أَى : لَعَلْنَا .

وعليه حُجِلَ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ بِالْفَتْحِ (٢) فِي (٣) قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَمَا  
 يَشْعُرْكُمْ أَنَّهُمْ إِذَا جَاءَتْ

(١) فِيم هت هف هع : حزام

وما اثبتته - بالذال المعجمة - هو الصحيح ، لان المقصود به الشاعر  
 العريبي الطائي الذي يقال فيه : انه اول من يكن على الديار وهو جاهلي .  
 اما ابن حزام - بالزاي - فهو صاحب غزاة شاعر اسلامي فيكون غـير  
 مقصود لان البيت لامري القيس وورد حذيم الا ان البغدادي قال  
 " وابن حزام بالخاء المعجمة - اشهر كما روى : ابن حزام  
 بالخاء المهملة والراء " .

والبيت من الكامل والشاهد فيه واضح

وجاء الشطر الاول : عوجا على الريح المحيل لانتنا وروى : لعلنا .  
 وعوجا : اعطفا هو الطلل : ماشخص من اثار الديار .

شرح جمل الزجاجة لابن عصفور : ٤٦/١ شرح الفصل لابن يعيش :  
 ٧٩/٨ . المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٣٣٤/١ . الهمسج  
 للسيوطي : ٣٤/١ . الدرر للشنقيطي : ١١١/١ . الخزانة  
 للبغدادي : ٢٣٤/٢ . ديوان امرء القيس : ١٦٢ . تفسير البحر  
 المحيط لابن حيان : ٢٠٢/٤ .

(٢) وهي قراءة سبعة لنافع وابن عامر . وحفص عن عاصم وحمة والكسائي

انظر : الكشف عن وجه القراءات لمكي : ٤٤٤/١ . تقريب النشر

للجزري : ١١١ . البحر المحيط لابن حيان : ٢٠١/٤ . اعراب

القرآن للنحاس : ٥٧٣/١ . مشكل اعراب القرآن لمكي : ٢٦٥/١ .

(٣) في ف : من .

لَا يُؤْمِنُونَ <sup>(١)</sup> « وَالصَّحِيحُ أَنَّ مَا اسْتَفْهَمْتُمْ مِنْهُ مَبْتَدَأٌ ، وَفَاعِلٌ يُشْعِرُكُمْ يَعُودُ عَلَيْهِمَا ،  
والمفعول الثاني محذوفٌ عماي وما يشعركم إيمانهم لعلها إذا جاءت لا يؤمنون <sup>(٢)</sup>  
ولسولم تكن أن <sup>(٣)</sup> بمعنى لعل لكانت المفعول الثاني فصار <sup>(٤)</sup>  
عذراً [ لهم والآية ] <sup>(٥)</sup> سبقت <sup>(٦)</sup> رداً عليهم في قوله <sup>(٧)</sup> : « لئن جاءتهم  
آية ليؤمننَّ بها » <sup>(٨)</sup> قيل <sup>(٩)</sup> : « وما يشعركم » رداً عليهم لاتصديقاً لهم ،  
فاذا صارت <sup>(١٠)</sup> المفعول الثاني متصلة <sup>(١١)</sup> بِبُشْعِرْكُمْ صار المعنى توبيخ  
مَنْ يَزْعُمُ أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ، لِأَنَّ تَقْدِيرَهُ : « وَمَا يُدْرِيكُمْ عَدَمَ إِيمَانِهِمْ ؟ : وَإِذَا  
كانت <sup>(١٢)</sup> بمعنى لعل لم يكن لها اتصال بِبُشْعِرْكُمْ .

( ١ ) سورة الانعام آية : ١٠٩ .

( ٢ ) انظر الصادر المتقدمة في قراءة الآية .

( ٣ ) فيع : « ان » ساقطة .

( ٤ ) في ف : صار .

( ٥ ) فيم : ما بين القوسين ساقطة .

( ٦ ) فيم : اولانها سبقت .

( ٧ ) فيم : كقوله .

( ٨ ) سورة الانعام آية : ١٠٩ .

( ٩ ) في ف : وقيل .

( ١٠ ) فيع : صار .

( ١١ ) فيع : متصلاً .

( ١٢ ) فيم : كان .

وقيل : إنَّ لا زائدة ، وهى المفعولُ الثانى ، ولا يُؤننَ خَبَرُهَا ، والمعاندُ  
مُحذوفٌ ، وتقديره : يؤننَ بِهَا ، والخِطَابُ للمؤننين . (١)  
وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ بِالْكَسْرِ (٢) فَالْمَفْعُولُ (٣) الثَّانِي مَحذُوفٌ ، أى : مَا يَدْرِيكُمْ  
إِيْمَانَهُمْ (٤) مَثَمَّ كَسِرَ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ توكيداً (٥) لتوبيخٍ من قال : بِإِيْمَانِهِمْ (٦) .  
وَأَمَّا لَيْتَ :

فَتَاتِي هَدْرٌ (٧) [ لَاتَهُ يَلِيْتُهُ لَيْتًا (٨) إِذَا نَقَصَهُ (٩) ] ، (١٠) من قوله  
تعالى : « لَا يَلِيْتُكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ » (١١) تقول : « أَعْجَبَنِي لَيْتٌ زَيْدٌ عَمْرًا » (١٢) .

- 
- (١) ذكر مكى بن أبى طالب ان هذا المعنى يصح على قراءة من قرأ " يؤنن " بالياء ويكون يشعركم خطاباً للمؤننين والضمير فى " يؤنن " لكفار وهم قرأ " تؤنن " بالياء فالخطاب فى يشعركم للكفار . الكشاف عن وجوه القراءات لمكى : ١ / ٤٤٤ .
- (٢) وهى قراءة لمجاهد وابتن كثير وأبو عمرو . انظر الصادر المتقدم فى قراءة الفتح .
- (٣) فى ت : فالمفعول .
- (٤) فى م : ايمانهم .
- (٥) نوع : توليداً .
- (٦) انظر الصادر المتقدمة مع كتاب سيويه : ٣ / ١٢٣ .
- (٧) فى ف : " هدر " ساقطة .
- (٨) الصحاح للجوهري : ١ / ٢٦٥ " لیت " .
- (٩) فى ف : بغضه .
- (١٠) فى ع : ما بين القوسين مكرر .
- (١١) فى م ، ت ، هـ ، ف : " من " ساقطة .
- (١٢) سورة الحجرات اية : ١٤ .
- (١٣) فى ع : عمروا .

وَتَأْتِي حَرْفًا لِلتَّمَنَى ، وَالتَّمَنَى يُكُونُ لِلْمُسْتَقْبَلِ ، وَوَاللَّمَاضِي (١) تَلَهْفًا (٢)  
 وَتَدَاةً (٣) ، وَلِهَذَا قِيلَ : يُتَمَنَى الْمُمْكِنُ وَالْمُتَمَنِّعُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى — حِكَايَةً  
 عَنْ مَرْيَمَ — : « يَا بَتْنِي مَتِّ قَبْلَ هَذَا » (٤) ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :  
 يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَّاجِمَا (٥) .

(١) فوم : والماضي .

(٢) في ت : تلفها .

(٣) فوع : تلفها وتأسفا وتداعة .

(٤) سورة مريم آية : ٢٣ .

(٥) فوع : رواجفا .

والبيت من الرجز نسبة ابن يعيش الى روبة والسيوطى فى شواهد  
 المغنى الى العجاج وقال البغدادي : والبيت من الابيات الخمسين  
 التى ما عرف قائلوها .

والشاهد فيه هنا وقوع التمنى على شىء متنع عادة وهو رجوع ايام الصبا  
 وسيتكرر البيت فى صفحة : ٨١٥ لاستشهاد آخر به .

انظر : كتاب سيويه : ١٤٢/٢ ، دلائل الاعجاز للجرجاني : ٢٤٧ .

الصحاح للجوهري : ٢٦٥/١ " ليت " شرح الفصل لابن يعيش : ١٠٣/١ —

١٠٤ او ٨٤/٨ ، مغنى ابن هشام : ٣٧٦ ، شرح شواهد البغدادي :

١٦٤/٥ ، الهمع للسيوطى : ١٣٤/١ ، الدرر للشنقيطى :

١١٢/١ ، الخزانة للبغدادي : ٢٩٠/٤ .

شرح شواهد المغنى للسيوطى : ٦٩٠/٢ .

وَأَمَّا كَأَنَّ :

فمعناها <sup>(١)</sup> التشبيه . وقال الزجاجُ : تكونُ تشبيهاً إذا كان خبرها اسماً جليداً ، كقولك <sup>(٢)</sup> : كَأَنَّ زَيْدًا الْأَسَدُ هَوْشَكَ إِذَا كَانَ خَبْرَهَا مُشْتَقًّا ، كقولك : كَأَنَّ زَيْدًا قَائِمٌ <sup>(٣)</sup> ، ولعدم المشبه به ، لِأَنَّ قَائِمًا عِبَارَةٌ عَنْ زَيْدٍ ، وَلَا يَشْبَهُ بِنَفْسِهِ ، بَلْ مَعْنَاهَا غَلْبَةُ الظَّنِّ . <sup>(٤)</sup>

وتكون واجبةً <sup>(٥)</sup> في مثل : كَأَنَّكَ بِاللَّهِ نَبِيًّا لَمْ تَكُنْ هَوَّكَانَكَ <sup>(٦)</sup> بِالْآخِرَةِ ، لَمْ تَزَلْ هَوَّكَانَكَ بِاللَّيْلِ قَدْ أَقْبَلَ هَوَّكَانَكَ ، بِزَيْدٍ قَدْ جَاءَ هَوَّكَانِي بِكَ تَحَطُّ .  
والأجود أن تكون للتشبيه <sup>(٧)</sup> ، والمعنى في نحو : كَأَنَّكَ بِاللَّيْلِ قَدْ أَقْبَلَ — تشبيه الحالة المنتظرة <sup>(٨)</sup> — لثبوتها وتحققها عند المتكلم —  
بالحالة الموجودة المتحققة .

- 
- (١) في معناه .  
(٢) في م : كقولك ساقط .  
(٣) في م : كأن زيد قائما .  
(٤) وقد نسب هذا الرأي إلى ابن الطراوة والكوفيين والزجاجي وابن السيد البطلوسي شرح الكافية للرضي : ٣٤٥/٢ ، شرح جمل الزجاجي : ٤٤٨/١ ، معنى ابن هشام : ٢٥٣ ، والمعجم للسيوطي : ١٣٣/١ .  
(٥) أي يكون معناها التحقيق وهو للكوفيين والزجاجي .  
انظر المصادر المتقدمة .  
(٦) في ت : ركابك .  
(٧) وهو ما يراه البصريون .  
(٨) في م : المنتصرة .

وا لفارسي يعتقد زيادة الضمير المتصل بكأن ، وزيادة حرف الجر حتى  
يتحقق التشبيه . (١)

وَأَمَّا لَعَلَّ :

فمعناها الرجاء ، والتوقع ، فالرجاء للمحبوب ، والتوقع يشمل (٢) المحسب

/ والمحذور ، فمن توقع المخوف (٣) : " لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ " (٤)

ت  
١٨٢

والفرق بينها وبين لَيْتَ : أنها للرجاء ، والتوقع ، وذلك يختص بالزمان

المستقبل والممكن ، فلا يقال : " لَعَلَّ (٥) النَّعَامَ يَطِيرُ (٦) " ، وإذا وقع خبرها (٧)

فعلًا ماضيًا فعلى طريق الحكاية ، كقولك : اضربني زيد لعله خرج من بيته .

وَأَمَّا لَيْتَ فَقَدْ يَتَمَنَّى بِهَا الْمَاضِي عَلَى طَرِيقِ التَّنَدُّمِ ، كَمَا تَقَدَّمَ فَلَا تَخْتَصُّ بِالْمُمْكِنِ .

واعلم : أن التوقع والرجاء من الباري جلَّتْ عَظَمَتُهُ مستحيل ، لأنه عبارة

عما جهلت عاقبته ، وإنما يتصور من يجهل عاقبة (٨) الأمور (٩) ، وأما (١٠) البساري

فإنه عالم بالمعلومات كلها ، فلا يتصور في حق الرجاء والتوقع .

(١) واصل الكلام عنده : كأن الدنيا لم تكن . شرح الكافية للرضي : ٣٤٦/٢ .

مغنى ابن هشام : ٢٥٤ .

(٢) فروع : يشبهه .

(٣) في ت : الخوف .

(٤) سورة الشورى آية : ١٧ .

(٥) فروع : فلا يبقى للعمل .

(٦) ذكره المهداني بلفظ " كاد النعام يطير " وهو مثل يضرب لقرب الشيء .

ما يتوقع منه لظهور بعض أماراته . انظر مجمع الأمثال للميداني : ١٦٢/٢ .

(٧) في ف : ان خبرها .

(٨) في ع : عاقبته .

(٩) فروع : الأمر .

(١٠) في ف : " وأما " ساقطة .

فَإِذَا وَرَدَتْ فِي التَّنْزِيلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: "لَعَلَّكُمْ تَخْلِحُونَ" (١) وَمَا يُدْرِيكَ  
 لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ" (٢) وَ"لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى" (٣) - فَاخْتَلَفَ فِي تَأْوِيلِهَا •  
 فَقَالَ سَيُوبِيه: (٤) إِنَّ الرِّجَاءَ وَالتَّوَقُّعَ (٥) يَرْجِعُ إِلَى مَنْ تَعَلَّقَتْ بِهِمْ (٦) •  
 وَهُمْ (٧) الْمُخَاطَبُونَ •

وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: إِنَّهَا لِتَحْقِيقِ مَا تَعَلَّقَتْ بِهِ • (٨) وَيُرَدُّ عَلَيْهِ: أَنَّهُ لَمْ يَتَحَقَّقْ  
 مَا بَعْدَهَا فِي (٩) قَوْلِهِ تَعَالَى: "لَعَلَّ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى" (١٠) مَعْنَاهُ لَمْ يَتَذَكَّرْ وَلَسَمَّ  
 يَخْشَى • فَمَنْ قَبِلَ: فَقَدْ (١١) تَذَكَّرَ فِي قَوْلِهِ: "آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي (١٢) آمَنْتُ  
 بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ" (١٣) قُلْنَا: لَمْ يُرْسَلِ الْيَوْمَ لِذَلِكَ التَّذَكُّرِ وَإِنَّمَا أُرْسِلَ إِلَيْهِ  
 لِلتَّذَكُّرِ (١٤) النَّافِعِ وَلَمْ يَحْصُلْ (١٥) مَعْلَمٌ (١٦) يَتَحَقَّقُ مَا بَعْدَهَا • (١٧)

- 
- (١) سورة البقرة آية: ١٨٩ • وفي غيرها • وفي م • بعد هذه الآية  
 "لعلكم تتقون" •  
 (٢) سورة الشورى آية: ١٧ •  
 (٣) سورة طه آية: ٤٤ •  
 (٤) عبارة سيوبويه: "وليت تمن ولعل وعسى طمع واشفاق" •  
 انظر كتابه: ٢٣٣/٤ • شرح الكافية للرضي: ٣٤٦/٢ •  
 (٥) في ت: والتوهم •  
 (٦) في ت: ف: به •  
 (٧) في ف: هم •  
 (٨) شرح الكافية للرضي: ٣٤٦/٢ •  
 (٩) في ف: "فسي" ساقطة •  
 (١٠) سورة طه آية: ٤٤ •  
 (١١) في ع: وقيل قد •  
 (١٢) في ف: "الذي" ساقطة •  
 (١٣) سورة يونس آية: ٩٠ •  
 (١٤) في م: لتذكر •  
 (١٥) في ع: يتحصل •  
 (١٦) في ع: ولم •  
 (١٧) قال الرضي في ايمان فرعون مانعه: "فتوة بأس لا معنى تحتها ولو كان



وَقَالَ قُطْرِبٌ وَأَبُو عَلِيٍّ : إِنَّ (١) مَعْنَاهَا التَّغْلِيلُ (٢) وَيُرَدُّ عَلَيْهِ هَأَنَّهُ (٣) لَا مَعْنَى  
 لِلتَّغْلِيلِ (٤) فِي بَيْتٍ : " لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ " . (٥)  
 وَلَمَّا كَانَ تَوَقُّعُ الْمَرْجُوِّ (٦) مُلَازِمًا لِمَعْنَى التَّمَنَّى - نُصِبَ جَوَابُهَا بَعْدَ الْفَاءِ .  
 فِي قِرَاءَتِهِمْ قَرَأَ : " فَاطَّلَعَ " (٧) . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

تذكرا حقيقيا لقبيل منه " ا ه شرح الكافية للرضي : ٣٤٦/٢ .

- (١) في ع : " ان " ساقطة .  
 (٢) وهو رأى جماعة منهم الاخش والكسائي ورجحه ابن يعيش .  
 انظر شرح الفصل لابن يعيش : ٨٦/٨ ، شرح الكافية للرضي : ٣٤٦/٢ .  
 المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٣٠٦/١ ، معنى ابن هشام : ٣٢٩ .  
 في م : لانه . (٣)  
 (٤) في ع : ما بين القوسين ساقط . (٥) سورة الشورى آية : ١٧ .  
 (٦) في ع : الموجود .  
 (٧) سورة المؤمن " غافر " آية : ٣٦-٣٧ ، تمام الآية هو قوله تعالى : " وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلى ابلغ الاسباب فاسباب السموات فأطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا . . . " الآية .  
 وقد قرأ حفص عن عاصم . وكذا الاعرج " فاطلع " بالنصب على انه جواب لعل قال الزمخشري : لمح فيها معنى التمني " والمعنى : اذا بلغت اطلعت . وقرأ الباقر بالرفع عطفا على ابلغ اي : لعل ابلغ ولعلسى اطلع .  
 انظر : اعراب القرآن للنحاس : ١١/٣ .  
 الكشف عن وجوه القراءات لمكي : ٢٤٤/٢ .  
 شرح الفصل للزمخشري : ٨٦/٨ .  
 معنى ابن هشام : ٣٢٩-٣٨٠ .

لَعَلَّكَ (١) يَوْمًا أَنْ تَلِمَ مُلَيَّسَةً عَلَيْكَ مِنَ اللَّائِي (٢) يَدْعُكَ أَجْدَعًا (٣)  
 - فَقِيلَ : إِنَّهُ شَبَّهَهَا (٤) يَعْسَى فَأَدْخَلَ أَنَّ (٥) فِي خَبَرِهَا ، لَمَّا كَانَتْ تَسْدُلُ  
 عَلَى الرَّجَاءِ كَعْسَى (٦) وَوَقِيلَ (٧) : إِنَّهُ عَلَى حَذْفٍ ضَافٍ لَمْ ي : لَعَلَّكَ (٨) صَاحِبُ  
 أَنْ تَلِمَ مَأَى : صَاحِبُ الْأَلْمَامِ وَوَقِيلَ : إِنَّهُ جَعَلَ الْجِنَّةَ حَدَثًا عَلَى الْإِتِّسَاعِ  
 كَقَوْلِهِ :

- (١) في ف: لعل .  
 (٢) في م ه ع: الای .  
 (٣) البيت من الطويل لمتهم بن نويرة ويخاطب الشامتين بصريح أخيه مالك .  
 والشاهد فيه مجيء خبر لعل فعلا مضارعا مقرونا بأن وتوجيه ذلك  
 ما ذكره ابن فلاح من اقوال وتَلِمَ وَتَنْزَلَ وَالْمَلِيَّةُ الْبَلِيَّةُ وَالنَّازِلَةُ .  
 والاجدع : مقطوع الانف او الاذن ويستعمل في الذليل .  
 انظر : المقتضب للبرد : ٤/٣ لشرح جمل الزجاجي لابن عصفور :  
 ١٢٩/٢ شرح الفصل لابن يعيش : ٨٦/٨ مغنى ابن هشام : ٣٧٩ .  
 شرح شواهد للبغدادي : ١٧٥/٥ والخزانة للبغدادي : ٤٣٣/٢ .  
 الفضليات : ٢٧٠ .  
 (٤) في ت: يشبهها .  
 (٥) في ع: ان " سا قطة .  
 (٦) قال سيويه : " وقد يجوز في الشعر ايضا لعل ان افعل بمنزلة عسيت  
 ان افعل " اه كتاب سيويه : ١٦٠/٣ .  
 (٧) في ت : وقيل فقال .  
 (٨) في ف: لعل .

.....  
فَأَمَّا (١) هِيَ إِقْبَالٌ وَإِذْبَارٌ (٢)  
وَأَمَّا لَكِنَّ :

فمعناها الاستدراك ، فلذلك بشرط (٣) وقوعها بين كلامين متغايرين ،  
نفي وإيجاب ، فمستدرك بها النفي بالإيجاب ، والإيجاب بالنفي ، كقولك :  
مَا قَامَ زَيْدٌ لَكِنَّ عَمْرًا قَامَ مَا وَقَامَ زَيْدٌ لَكِنَّ عَمْرًا لَمْ يَقُمْ • وَيَقُومُ التَّغَايُرُ الْمَعْنَوِيُّ  
مَقَامَ التَّغَايُرِ اللَّفْظِيِّ ، كَقَوْلِكَ : سَافَرَ عَمْرٌ لَكِنَّ زَيْدًا حَاضِرٌ (٤) لِأَنَّ الْمَعْنَى :  
لَكِنَّ عَمْرًا لَمْ يُسَافِرْ ، وَكَذَا لَوْ قُلْتَ : مَا سَافَرَ زَيْدٌ لَكِنَّ عَمْرًا لَمْ يَقُمْ - جَازِهِ لِأَنَّ  
الْمَعْنَى لَكِنَّ عَمْرًا سَافَرَ .

(١) في ت : فان ما •

(٢) عجز بيت من البسيط للخنساء صدره •

تَرْتَعُ مَا رَتَعَتْ حَتَّى إِذَا ادَّكَّرَتْ .....

وهو من شواهد سيبويه على التوسع في جواز الاخبار بالصدر عن  
الذات وللعلماء فيه توجيهات منها انه على حذف ضاف اي : ذات اقبال  
ومنها ان الصدر في موضع اسم المفعول اي : مقبله ومدبره كما في  
رجل عدل •

وَأَدَّكَرَتْ بِمَعْنَى تَذَكَّرَتْ أَي : ان البقرة تعرى حتى اذا تذكرت اليفتها  
تركت المسرعى واقبلت وادبرت لان الحزن ازعجها •

كتاب سيبويه ٣٣٧/١٤ شرح شواهد السيراني : ٢٨٢/١ ، القنضب

للبرد : ٢٣٠/٣ و ٣٠٥/٤ مجالس العلماء للزجاجي : ٣٤٠

الخصائص لابن جنى : ٢٠٣/٢ و ١٨٩/٣ ، دلائل الاعجاز للجرجاني :

٢٣٣ ، امالى الشجرى : ٧١/١ ، شرح الفصل لابن يعين : ١١٥/١

التصريح للازهري : ٣٢٢/١ ، الخزانة للبغدادي : ٢٠٧/١ ، ٢٤٠

ديوان الخنساء : ٤٨ •

(٣) في م : ولذلك شرط •

(٤) في ع : سافر زيد لكن عمرا حاضر •

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : \* وَلَوْ أَرَأَيْتَهُمْ كَثِيرًا لَفِشَلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ <sup>(١)</sup> فِي الْأُمْرِ وَلَكِنَّ  
 اللَّهُ سَلَّمَ \* <sup>(٢)</sup> لَمْ تَدُلُّ عَلَى انْتِفَاءِ الْفِشْلِ وَالتَّنازُعِ بِانْتِفَاءِ رُؤْيِهِمْ كَثِيرًا •  
 وَحَلَمٌ مِنْ ذَلِكَ : سَلَامَتُهُمْ مِنَ الْفِشْلِ وَالتَّنازُعِ لِانْتِفَاءِ رُؤْيِهِمْ كَثِيرًا مَعْلَمًا قَالَ :  
 \* وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ \* عَلِمَ مِنْهُ مَا فِيهِمْ أَوْلًا • وَهُوَ التَّسْلِيمُ بِانْتِفَاءِ الرُّؤْيَةِ هَفِيكُوسُونَ  
 الْمَعْنَى : وَلَكِنَّ اللَّهَ مَا أَرَأَيْتَهُمْ كَثِيرًا ، لَيْسَلْتُمْ مِنَ الْفِشْلِ وَالتَّنازُعِ ، فَحَذَفَ سَبَبَ <sup>(٤)</sup>  
 التَّسْلِيمِ وَهُوَ نَفْيُ / الرُّؤْيَةِ وَأَقَامَ الْمُسَبَّبَ مَقَامَهُ وَهُوَ التَّسْلِيمُ ، فَهَذَا تَحْقِيقُ  
 الْآيَةِ <sup>(٥)</sup>

(١) فيم : وتنازعتهم •

(٢) سورة الانفال اية : ٤٣ •

(٣) في ~~تسليم~~ لم تَدُلُّ عَلَى : لم

(٤) فيم : بسبب •

(٥) اى كَانَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ : وَلَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْكَبْهُمْ كَثِيرًا •

شرح الفصل لابن يعيش : ٨٠ / ٨ • شرح الكافية للرضي : ٢ / ٣٦٠

## البحث الثاني

في

أسمائها وأخبارها ، وعلة منع تقديم أخبارها على أسمائها (١)

وهي تنصب الاسم وترفع الخبر ، كقولك : إِنْ يَشْرَأْ أَخُوكَ هُوَ أَنَّ اللَّهَ  
يَبْرِيءُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَرَسُولُهُ (٢) ، هُوَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ (٣) ، وَكَانَ عَمْرَأُ (٤) ،  
الْأَسَدُ هَوَلَيْتَ عَمْرَأُ قَادِمٌ ، وَلَكِنَّ مُحَمَّدًا ذَاهِبٌ .

وانما نَصَبْتُ الاسمَ ورفَعْتُ الخبرَ ، لأنَّهُ لا يخلو إمَّا ان تَصَبَّهَ مَعًا ،  
أو تَرَفَّعَ مَعًا ، أو تَرَفَّعَ الثَّانِي وتَصَبَّبَ الأوَّلُ ، أو العكسُ . فَأَمَّا الجَرُّ (٥) فلا  
وَجْهَ لَهُ ، لِأَنَّهَا شَابَهَتْ الفِعْلَ ، والجَرُّ لَيْسَ مِنْ عَمَلِ الفِعْلِ .

وَإِذَا تَقَرَّرَ ذَلِكَ ، فنصَّبُهَا باطلٌ ، [ لانه يَدَّيْ إِلَى أَنْ (٦) تُفْسِدَ  
الجملة بغير مرفوع ، وذلك معدومٌ في كلام العرب ، ورفَعُهَا باطلٌ ] (٧) ، لِأَنَّ  
الفِعْلَ الَّذِي قَبَسَتْ عَلَيْهِ لا يَرْفَعُ اسْمِينَ ، فكيف الفِرْعُ (٨) القَبَسُ عَلَيْهِ ؟

(١) فهمت ف: البحث الثاني في اعطائها وما اثبتته في ع

وهو الموافق للتقسيم المذكور اول باب ٣ ان واخواتها .

(٢) سورة التوبة اية : ٣ .

(٣) سورة الشورى اية : ١٧ .

(٤) في ف : زهدا .

(٥) في ع : الخبر .

(٦) في ف : ان ساقطة .

(٧) في ع : ما بين القوسين ساقطة .

(٨) في ت : فكيف يرفع الفرع .

وَرَفَعُ الْأَوَّلِ وَنَصَبُ الثَّانِي بَاطِلٌ بِالرَّيْبَةِ أَوْجَهُ :  
أحدها - أَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى مَسَاوَاتِ الْفُرْعِ لِلأَصْلِ ، وَهُوَ كَانَ ، وَالْقَاعِدَةُ حَطُّ  
الْفُرْعِ (١) عَنْ رَتَبِ الْأَصُولِ .

الثاني - أَنهَا (٢) أُشْبِهَتْ الْأَفْعَالَ لَفْظًا وَمَعْنَى فَعَلُو قَدَّمَ الْمَرْفُوعُ  
لَا تَبَسُّتْ بِالْأَفْعَالِ ، وَعَدَمُ التَّصَرُّفِ لَا يَكْفِي فَارْقًا ، لِأَنَّ مِنَ الْأَفْعَالِ مَا لَا يَتَصَرَّفُ . (٣)  
الثالث - أَنَّهُ لَوْ تَقَدَّمَ (٤) الْمَرْفُوعُ ، وَكَانَ مُضْرَأً ، لَدَارِبَيْنِ أَمْرَيْنِ : إِمَّا  
أَنْ يَسْتَتِرَ فِي الْحَرْفِ ، كَمَا يَسْتَتِرُ فِي الْفِعْلِ ، [ وَذَلِكَ مُتَعٌ ، لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ  
خَصَائِصِ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ الْمَأْخُودَةِ مِنْهَا (٥) ، مَا لَمْ يَحْتَاجْ إِلَى الْفَاعِلِينَ ، وَمَا  
أَنْ يَظْهَرَ مِنْهَا ] (٦) ، وَذَلِكَ مُتَعٌ ، لِأَنَّهُ بِخِلَافِ الْوَضْعِ ، لِأَنَّ الْوَضْعَ [ أَنَّهُ إِذَا وُلِيَ  
ضَمِيرَ الْمَرْفُوعِ ] (٧) رَافِعُهُ اسْتَتَرَ فِيهِ بِخِلَافِ ضَمِيرِ الْمَنْصُوبِ ، فَإِنَّهُ يَكُونُ ظَاهِرًا .

الوجه الرابع - أَنَّهُ يُغْنِي إِلَى اللَّبْسِ فِي بَعْضِ الصُّوَرِ ، وَذَلِكَ عِنْدَ  
تَخْفِيفِ أَنْ . وَاتِّصَالَ ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِ بِهَا إِذَا بَصِيرُ اللَّفْظِ : أَنْتَ قَائِمًا ، فَيَكُونُ  
التَّاءُ اسْمًا ، فَيَلْتَبِسُ بِضَمِيرِ الْمُخَاطَبِ الْمَنْفُصِلِ . (٨)

- 
- (١) في م : الفرع .  
(٢) قول ت : "انها" ساقطة .  
(٣) انظر اسرار العربية للنجاشي : ١٤٩ .  
(٤) في ف : انه مقدم .  
(٥) في ف : "والاسماء المأخوذة منها" ساقطة .  
(٦) في ع : ما بين القوسين ساقطة .  
(٧) في ع : ما بين القوسين ساقطة .  
(٨) في ف : والمنفصل .

فان قيل : يُطَّلَأُ أَكْرَمُ مَا عَلَّمْتُمْ بِهِ بِ " ما " فانه قد تقدم مرفوعها على منصوبها  
وهي حرفٌ محمولةٌ على فعلٍ مع امتناع الاضمار فيها . فالجواب (١) من وجهين :  
أحدهما - أن الفعل الذي (٢) أشبهته (٣) " ما " جامدٌ غير متصرفٍ ،  
ولذلك اختلف في فعليته فجاز لذلك مساواة الفرع للأصل (٤) في اللفظ مع  
انحطاطه عنه بشرائطٍ أخر .

الوجه الثاني - أن هذه الأحرف شابهت الفعل لفظاً ومعنى ، وأما  
" ما " فإنها شابهته معنى لا لفظاً ، لأنها على حرفين فصارت هذه أوغل نسي  
الشبه فتحققت لها بذلك الفرعية ، وأما " ما " فشبهها (٥) ضعف علم يتحقق  
لها الفرعية فهي أقرب إلى الأصل ، فلذلك ساوت أصلها في صورة علم ، وهذه  
لما تحققت فرعيتها شبهت بما لزم تقديم منصوبه على مرفوعه ، كقولك : زان الثوب  
علمه ، وإذا ابتلى إبراهيم ربه (٦) ، فإن هذا من الفروع اللازمة .

فان قيل : فلم جاز تقديم الخبر اذا وقع ظرفاً ، كقوله تعالى : " وإن من  
شيعته لأبراهيم " (٧) ، إن لهم عليها لشواً من حميم (٨) ، إن للمتقين عند

- 
- (١) نوع : والجواب .  
(٢) نوع : الذي " ساقطة .  
(٣) نوع : أشبهه .  
(٤) نوع : الفرع في الأصل .  
(٥) نوع : وأما يشبهها .  
(٦) سورة البقرة آية : ١٢٤ .  
(٧) سورة الصافات آية : ٨٣ .  
(٨) سورة الصافات آية : ٦٧ ، وأول الآية ثم ان . . . الخ .

رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ (١) • وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيَسْطَنُّ • (٢) فَمَنْ خَبَرَهَا • / وَلَمْ يَأْسِفْهَا •  
 واللام للتأكيد (٣) • وَلَيَسْطَنُّ جَوَابُ قَسَمِ تَقْدِيرِهِ: وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ أُنْسِمَ بِاللُّغْمِ  
 لَيَسْطَنُّ • وَمِنْ مَوْصُولَةٍ وَالْجُمْلَةُ صِلَةٌ (٤) مَا وَ مَوْصُوفَةٌ وَالْجُمْلَةُ صِفَةٌ وَالرَّاجِعُ عَلَيْهَا  
 الضمير المستكن في لَيَسْطَنُّ (٥) • وَلَوْ أَنَّ لَهُمْ مَانِي الْأَرْضِ جَمِيعًا • (٦) مَا أَسْمَأُ  
 ] وهي مَوْصُولَةٌ وَجَمِيعًا حَالٌ مِنْ ضَمِيرِ الصَّلَةِ • ؟  
 - قُلْنَا (٧) : لِأَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ :

أحدها - أنه عدم إضماره ضمير المرفوع الذي دار لأمرين استتاراه (٨)

واظهاره :

الثاني - انا لو لم نقدمه لامتنع دخول إن على المبتدأ إذا كان نكرة ؛  
 لعدم جوازها بلا شرط فنصار تقدمه صلة الى دخول إن على النكرة كقوله تعالى :  
 "إِنَّ (٩) فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ" (١٠) • وَإِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا" (١١) • ثُمَّ  
 عددنا الحكم (١٢) من النكرة الى المعرفة :

(١) سورة القلم آية : ٣٤ •

(٢) سورة النساء آية : ٧٢ •

(٣) في ت : لتأكيد •

(٤) في ت : للصلة •

(٥) اعراب القرآن للنحاس : ٤٢٣ / ١ •

(٦) سورة الطائفة آية : ٣٦ •

(٧) قلنا • جواب قوله • فان قيل • المتقدم •

(٨) في ت : ما بين القوسين ساقط •

(٩) في ت : "ان" مكررة •

(١٠) سورة المائدة آية : ٢٢ •

(١١) سورة المزمل آية : ١٢ •

(١٢) في ت : "الحكم" ساقطة •



الثالث - أَنَّ الظرفَ ليس لهذهِ الحروفِ فيه عملٌ مَبْلٌ هو معمولٌ خَيْرَهَا ه  
 وَخَيْرَهَا يُقَدَّرُ بَعْدَ اسْمِهَا • غَايَةُ مَا فِي الْبَابِ أَنَّهُ فُصِّلَ بَيْنَهَا (١) وَبَيْنَ اسْمِهَا  
 بِمَعْمُولٍ غَيْرِهَا • وَذَلِكَ جَائِزٌ فِي الظُّرُوفِ (٢) • بِدَلِيلِ قَوْلِهِ :

فَلَا تَلْحَنِي فِيهَا فَإِنَّ بِحَبِّهَا أَخَاكَ صَابُ الْقَلْبِ جَمُّ بِلَالِيهِ (٣)  
 فَاِنْ قِيلَ : فَلْيُجْزُ الْفَصْلُ بِالْجُمْلَةِ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَلُ فِيهَا • كَمَا لَا تَعْمَلُ فِي

الظرف •

قلنا : الظرفُ (٤) يُقَدَّرُ مَعَهُ عَامِلٌ لَهُ عَوَامًا الْجُمْلَةُ فَإِنَّهَا عَامِلَةٌ فِي مَحَلِّهَا وَإِنْ لَمْ  
 تَعْمَلْ فِي لَفْظِهَا •

(١) في ت: بينهما •

(٢) في م: الظرف •

(٣) البيت من الطويل لم يعرف قائله •

وهو من شواهد سيويه على جواز الفصل بالجار والمجرور بين ان واسمها  
 لقوة شبيهها بالفعل فاذا كان اسمها وصاحب خبرها • وبحبها متعلق  
 بصاحب وهو الفاصل وروى الكوفيون "صَابَ" بالنصب •  
 ومعنى "لا تلحنى" لا تلحنى من لحيت الرجل الحاء لحيًا اذا لحنه فهو  
 ملحي • ولا حيته ملاحاة ولحا اذا نازعته •

والجم: الكثير • والبلايل: جمع بلبله بالفتح الهم والوساوس •

كتاب سيويه: ١٣٣/٢ • التبصرة والتذكرة للصيمري: ١/٢٠٧ • شرح جمل

الزجاجي لابن عصفور: ١/٤٤٠ • مغنى ابن هشام: ١٠٩ • شرح

شواهد للبيدادي: ٨/١٠٥ • شرح الالفية لابن عقيل: ١/٣٤٩ • شواهد

العيني: ٢/٢٠٩ • الخزانة للبيدادي: ٣/٥٧٢ • المعجم للسيوطي: ١/١٣٥

الدرر للشنقيطي: ١/١١٣ •

(٤) في م: الظرف "ساقطة" •

الرابع - أَنَّ الظرفَ (١) يَتَّسَعُ فِيهَا مَا لَمْ (٢) يَتَّسَعِ فِي غَيْرِهَا ، لِأَنَّهَا أَوْبَعُ  
 لِجَمِيعِ الْأَشْيَاءِ مَسْوَى الْبَارِي تَعَالَى ، فَلَمْ يُعَدَّ الْفَصْلُ بِهَا فَصْلًا ، لِإِقْتِضَائِهَا  
 لِظُرُوفِهَا ، وَقَدْ كَثُرَ الْفَصْلُ بِهَا بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ ، مَعَ أَنَّ اتِّعَالَ الْمُضَافِ  
 بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ أَشَدُّ مِنْ اتِّعَالِ إِنْ بِاسْمِهَا (٣) ، وَمَا جَاءَ مِنْ (٤) ذَلِكَ قَوْلُهُ :  
 لَمَّا رَأَتْ مَا يَتَّيَدُّ مَا اسْتَعْبَرَتْ لِلَّهِ دَرًّا - الْيَوْمَ - مِنْ لَامِهَا (٥)

(١) في ف مع : الظرف .

(٢) في ف : ما لا .

(٣) في ت : باسمها .

(٤) في ت : في .

(٥) البيت من السريع لعمر بن قميئة - على زنة سفينة - وهو ثاني أبيات  
 ثلاثة وقبله :

قد سألتني بنت عمرو عن ال أرض التي تُتَكْرَرُ أَعْلَامُهَا

ومعده : تَذَكَّرْتُ أَرْضًا بِهَا أَهْلُهَا أَخْوَالُهَا فِيهَا وَأَعْمَامُهَا

والشاهد فيه قوله " اليوم " فانه ظرف فصل به بين المتضامين " دُرٌّ مِنْ

لَامِهَا " . وسأقيدها - بكسر التاء بعد ها يا - ودال مهملته - جبل في

الهند قيل : لا يعدم ثلجه ابدًا وقيل : ما من يوم الا ويسفك عليه دم .

وقيل : هو نهر لا جبل .

واستعبرت : بكت .

انظر : كتاب سيويه : ١٧٨ / ١ ، شرح شواهد السيرافي : ٣٩٧ / ١ .

المقتضب للبرد : ٣٧٧ / ٤ ، مجالس شعلب : ١٢٥ / ١ ، التبصرة والتذكرة

للصيرى : ٢٨٨ / ١ ، الانصاف للانبارى : ٤٣٢ ، شرح المفصل لابن

يعيش : ٤٦ / ٢ و ١٩ / ٣ - ٢٠ - ٧٧ / ٤ ، ٦٦ .

شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٦٠٥ / ٢ ، الخزانة للبغدادي :

٢٤٧ / ٢ ، معجم ما استعجم للبكري : ٧١١ / ٣ ، سائيد ما " ديوان عمرو بن

قميئة : ١٨٤ .

(١)  
وَقَالَ آخِرٌ :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ - مِنْ إِبْغَالِهِنَّ بِنَا - أَوْ آخِرِ (٢) الْمَيْسِ أَصْوَاتُ الْفَرَارِيحِ (٣)  
وَأَمَّا الرَّافِعُ (٤) لِلخَبْرِ:

(١) فى ف: وقوله الآخر .

(٢) فوىع: وآخر .

(٣) البيت من الطويل لذى الرمة .

والشاهد فيه <sup>تولى</sup> مِنْ إِبْغَالِهِنَّ بِنَا \* فانه جار ومجرور فصل بين المتضاميين  
وهما " أصوات أواخر " لضرورة الشعر وقال عنه سيويه " فهذا قبيح " .

والإبغال : الأبعاد فى السير . والأواخر جمع آخره وهو العود الذى  
يستند اليه الراكب آخر الرحل ، والميس : بفتح الميم الخشب الذى  
يعمل منه الرحال وقيل شجر . والفرايح جمع فريج وهو صفاً  
الذجاج .

ويروى " انقاض الفرائح " والانقاض التصويت .

والمعنى ان احتكاك خشب الرحال ببعضه ببعض يحدث صوتاً مثل أصوات  
الفرايح .

كتاب سيويه : ١٧٩/١ و ١٦٦/٢ - ٢٨٠ شرح شواهد السيرافى :

٩٢/١ ، القنتب للمبرد : ٣٧٦/٤ ، الخصائص لابن جنى : ٤٠٤/٢

التبصرة والتذكرة للصيرى : ٢٨٧ ، الانصاف للانبارى : ٤٣٣ ، شرح

المفصل لابن يعين : ١٠٣/١ و ١٠٨/٢ و ٧٧/٣ شرح جمل الزجاجى

لابن عصفور : ٦٠٤/٢ ، الخزائن للبغدادى : ١١٩/٢ - ٢٥٠ ديوان ذى

الرمة بشرح ابى نصر الباهلى : ١١٦/٢ .

(٤) فى ف هع : الرقع .

فذهب البصريون : إلى أنه مُرْتَفَعٌ (١) بهذه الحروف . (٢)  
 وذهب الكوفيون : إلى أنه مُرْتَفَعٌ بما كان مُرْتَفِعاً به قبل دخولها . (٣)  
 حجة البصريين : (٤)

أن هذه الحروف تقتضيهما اقتضاً واحداً ، [ فعملتَ فيهما قياساً على  
 ظننتُ وأخواتها ] وإنما قلنا : إنها تقتضيهما ، لأنَّ المقصود بوضعها إمَّا  
 تأكُّدٌ (٥) النسبة في الخارج . أو قلبُ تلك النسبة ، وذلك يقتضيهما اقتضاً واحداً (٦)  
 كما أنَّ بابَ ظننتُ يُفيدُ الأخبارَ عن [ حكم تلك النسبة في الذهن ، وبابُ كان (٧)  
 يُفيدُ الأخبارَ من حصول تلك النسبة في الخارج من غير تأكُّد . (٨)

- 
- (١) في ت هـ : يرتفع .  
 (٢) الانصاف للانباري : ١٧٦ ، التصريح للازهري : ٢١٠ / ١ ، شرح الخليل  
 لابن يعيش : ١٠٢ / ١ .  
 (٣) الصادر السابقة .  
 (٤) في ت هـ جاء الزيادة التالية على الهامش : " حجة البصريين لوجهين :  
 أحدهما - لئلا يلزم الترجيح من غير مرجح ، فإن قيل : الترجيح موجود فيها . وهو قرب اسمها لها كما يستدلون في منع الجزم في  
 جزاء الشرط إذا كان ضارعة والشرط ماضياً لبعده عن آلة الشرط -  
 قلنا : كذلك نصب الخبر لها بتعمدتها على اسمائها إذا كان متصرفاً .  
 فإن قيل : هذا ضعيف لأن في الظروف اتساعاً ولأن التقديم غير أصل  
 فهو كما قالوا . فالحق أن هذا الوجه ضعيف والثاني صحيح .  
 (٥) في ج : تأكيد .  
 (٦) في ج : ما بين القوسين مكرر .  
 (٧) في ج : ما بين القوسين ساقط .  
 (٨) في ج : تأكيد وفي ت : " من غير تأكُّد " ساقط .

## حُجَّةُ الْكُوفِيِّينَ :

أَنَّ الْخَبَرَ كَانَ مَرْفُوعًا بِالْمَبْتَدَأِ ، لِاقْتِضَائِهِ إِيَّاهُ ، وَذَلِكَ لِاقْتِضَاءِ  
بَاقِيهِ ، لِأَنَّ نِسْبَةَ الْخَبْرِ إِلَى الْمَبْتَدَأِ بَاقِيَةٌ ، وَتِلْكَ النَّسْبَةُ هِيَ الْمَوْجِدَةُ لِعَمَلِهِ  
فِيهِ ، وَالْحَرْفُ لَا يَتَغَيَّرُ تِلْكَ النَّسْبَةَ ، إِنَّمَا <sup>(١)</sup> يُؤَكِّدُهَا ، أَوْ يَقْلِبُ مَعْنَاهَا ، وَذَلِكَ  
لَا يَصْلِحُ أَنْ يَكُونَ مُعَارِضًا لِاقْتِضَاءِ النَّسْبَةِ .

لَا يُقَالُ : بِأَنَّ <sup>(٢)</sup> ذَلِكَ يَنْتَقِضُ بِالْمَبْتَدَأِ ، فَإِنَّهَا عَمِلَتْ فِيهِ مَعَ قِيَامِ الْمُقْتَضَى <sup>(٣)</sup>

لِرَفْعِهِ ، وَهُوَ نِسْبَةُ الْخَبْرِ إِلَيْهِ ، لِأَنَّ التَّقْدِيرَ أَنَّهُمَا <sup>(٤)</sup> يَتَرَاغَبَانِ بِاعْتِبَارِ النَّسْبَةِ .

— لِأَنَّا نَقُولُ <sup>(٥)</sup> : إِنَّمَا عَمِلَتْ فِيهِ لِكُونِهِ أَقْرَبَ إِلَيْهَا ، وَلِذَلِكَ ظَهَرَ عَمَلُهَا

فِيهِ ، وَلَمْ يَظْهَرَ لَهَا عَمَلٌ فِي الْخَبْرِ .

[ وَإِنَّمَا لَمْ <sup>(٦)</sup> تَعْمَلْ فِي الْجُزْأَيْنِ لِتَنْحَطَّ عَنْ رُتْبَةٍ / أَصْلُهَا قِيَاسًا عَلَى لَا ت

٨٣ ب

عِنْدَ سَيُوهٍ <sup>(٧)</sup> فَانْهِيَ لَمْ تَعْمَلْ فِي الْخَبْرِ ] <sup>(٨)</sup>

قُلْنَا : أَمَّا انْحِطَاطُهَا فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ <sup>(٩)</sup> ، وَأَمَّا قِيَاسُهَا <sup>(١٠)</sup> عَلَى لَا مَعْلُنَا :

هَذِهِ أَقْوَى مِنْ لَا ، لِكَوْنِهَا اشْتَبَهَتْ الْأَفْعَالَ لِقِطْعًا وَمَعْنَى «وَأَمَّا لَا فَلَمْ تُشْبِهْ الْفِعْلَ :

(١) في ت: مع: بل انما .

(٢) في ت: فان قيل فان .

(٣) في ت: المفضى .

(٤) في ف: \*انهما\* ساقط .

(٥) في ت: قلنا .

(٦) في ت: ولانها لم . وفي ف: \*لم\* ساقطة .

(٧) سيويه يرى ان لا مع اسمها في موضع رفع مبتدأ وما بعدها خبر . انظر

كتاب سيويه: ٢ / ٢٧٥ .

(٨) في ع: ما بين القوسين ساقط .

(٩) انظر صفحة ٩٧ ٨ .

(١٠) في ف: قياسا .

بِلْ أَشْبَهَتْ مَا حِيلَ (١) عَلَى الْفِعْلِ هَذَا لِكَ انْحَطَّتْ رُبَّتْهَا .

واعلم :- أَنَّ حَقَّ الْأَسْمِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً وَالْخَبْرُ نَكْرَةً هَكَذَا قُلْنَا فِي سَبَابِ الْمَبْتَدَأِ وَكَانَ (٢) . وَأَنْ لَا يَكُونَ أَمْرًا وَلَا نَهْيًا ، وَأَنَّهُ إِذَا وَقَعَ جُمْلَةٌ وَجِبَ عَوْدُ الضَّمِيرِ إِلَى الْأَسْمِ . وَأَنَّ الْأَسْمَ لَا يُحذفُ إِذَا كَانَ ضَمِيرَ الشَّأْنِ (٣) ، وَقَدْ جَاءَ عَكْسُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ مَقَالَ :

وَإِنَّ حَرَامًا أَنْ أُسَبَّ (٤) مَجَاشِعًا بِآبَائِي الشُّمِّ الْكِرَامِ الْخَضَارِمِ (٥)

وَقَالَ آخَرُ :

كَأَنَّ طَيْرًا سَوْدَهَا (٦) وَحُمْرَهَا (٧)

(١) فروع: حملا .

(٢) انظر صفحة : ٥٩٥ و ٦١٢ و ٧٩٨ .

(٣) فوم: شأن .

(٤) فوم: اشب .

(٥) البيت من الطويل للفرزدق وهو اول بيتين لاثالث لهما وقد تقدم ذكر الثاني في صفحة ٥٦٣ .

والشاهد فيه: وقوع اسم ان نكرة مخضة وخبرها معرفة على خلاف الاصل لكنه وارد عن العرب .

وروى "مقاسا" مكان "مجاشعا" . والخضارم: جمع خضرم - بكسر الخاء والراء - الجواد الكثير العطاء .

المقتضب للمبرد : ٧٤/٤ ، البحر المحيط لابن حيوان : ٤٤٦/٤ ،

المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٢٦٤/١ ، الهمع للسيوطي : ١١٩/١

الدرر للشنقيطي : ٨٨/١ ، ديوان الفرزدق : ٣٠٠/٢ .

(٦) فروع: كأن اسودها .

(٧) البيت من الرجز لم اعثر على قائله

وقيه من الاستشهاد ما في البيت السابق .

قال :

إِنَّ الذِّهْنَ قَتَلْتُمْ أُمَّي (١) سَيِّدَهُمْ لَا تَحْسَبُوا لِيَلَهُمْ عَن لَيْلِكُمْ نَامَا (٢)  
 وَقَالَ فِي حَذْفِ ضَمِيرِ الشَّانِ :  
 إِنَّ مَن لَّامَ فِي بَنِي بِنْتِ حَسَا نَ اللَّهُ وَأَعَصِهِ (٣) فِي الْخُطُوبِ (٤)

(١) فرع: ليس.

(٢) البيت من البسيط لابي مكمت \* مقلد بن خنوس من بني سعد بن مالك  
 والشاهد فيه قوله " لا تحسبوا " فانه نهى وقع خبرا عن اسم ان وهو  
 خلاف الاصل واسناد تام الى ضمير الليل مجاز . اى نوم اهله .  
 انظر : امالى الشجرى : ٣٣٢/١ ، المساعد على التسهيل لابن عقيل  
 ٣٠٩/١ ، شرح جمل الزجاجى لابن عصفور : ٤٢٨/١ ، مغنى ابن  
 هشام : ٧٦٢ ، شرح شواهد للبخدادى : ٢٢٩/٧ ، التصريح  
 للازهري : ٢٩٨/١ ، المعجم للسيوطى : ١٣٥/١ ، الدرر للشنقيطى :  
 ١١٢/١

(٣) فرع: واعصيه .

(٤) البيت من الخفيف للاعشى يمدح بها قيسا ابا الاشعث الكندى .  
 واصل الكلام : انه من يلمنى الله . والدليل على ان اسم ان محذوف  
 كون من شرطية لجزمها الله ولا يعمل ما قبلها فيما بعدها .  
 وجاء فى ديوان الاعشى : " من يلمنى على بنى بنت حسان " وعليه  
 فلا شاهد فيه .

كتاب سهويه : ٧٢/٣ ، شرح ابياته للسيرافى : ٨٦/٢ ، امالى الشجرى :  
 ٢٩٥/١ ، الانصاف للانبارى : ١٨٠ ، شرح المفصل لابن يعين : ١١٥/٣  
 مغنى ابن هشام : ٧٨٩ ، شرح شواهد للبخدادى : ٢٦٨/٧ ، شرح  
 جمل الزجاجى لابن عصفور : ٤٢٧/١ - ٤٤٢ ، الخزانة للبخدادى :  
 ٤٦٣/٢ ، ٦٥٤/٣ ، ٣٨٠/٤ ، ديوان الاعشى : ٣٣٥ .

وقال آخر :

إِنَّ مِنْ يَدْخُلِ الْكَنِيسَةَ يَوْمًا      يَلْقَى فِيهَا جَادِرًا وَظِيَاءً (١)  
تقديره : إِنَّهُ • وانما حُكِمَ بِحَذْفِ ضَمِيرِ الشَّانِ (٢) بِلَأَنَّ مِنْ شَرْطِيَّةٍ هَفَلَا يَمْعَمَلُ  
فِيهَا (٣) مَا قَبَلَهَا •  
وَأَمَّا قَوْلُهُ /:

كَأَنَّ عَلَى عَرْنَيْنِهِ وَجِيئِيهِ      أَقَامَ شُعَاعُ الشَّمْسِ أَوْ طَلَعَ الْبَدْرُ (٤)  
- فَعَمَلَى حَذْفِ ضَمِيرِ الشَّانِ أَيْضًا بِلَأَنَّ الْجُمْلَةَ لَا يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ اسْمًا •

(١) البيت من الخفيف للاختلاف •

والشاهد فيه كسابقه والتقدير : انه من يدخل الكنيسة يوما يلقى •  
وقد تقدم الكلام عن البيت في صفحة " <٧ " •

(٢) نى ت : الشان " ساقطة وفي ف : وانما حكم بضمير الشان •

(٣) نى ت : " فيها " ساقطة •

(٤) البيت من الطويل لم اعثر على قائله •

والشاهد فيه جواز حذف ضمير الشان إن لم يهل هذه الاحرف فعل صريح  
فان كان فى البيت قد وليها الجار والمجرور •

والعريين - بالكسر - هو من كل شىء اوله • ومنه عريين الانف •

والجيين : ناحية الجهة من محاذاة النزعة الى الصدغ •

انظر : الهمع للسيوطى : ١٣٦/١ •

الدرر للشنقيطى : ١١٤/١ •

الخرانة للبغدادى : ٣٨٠/٤ •

شرح الكافية للرضى : ٣٦٢/٢ •



## فَرَعَانِ

==

الاول - [ في حذف أخبارها ] (١)

يجوز حذف أخبارها إذا كانت أسماؤها تكررات اتصافاً، وكان (٢) الخبرُ  
ظرفاً مأوَّجَّاراً ومَجْرُوراً (٣) بكثرة (٤) الاتساع فيها (٥) وكقولهم : (٦)  
" إِنْ مَا لَأَوْءَانٌ وَلَكِدَاءٌ " وَ" إِنْ غَيْرَهَا إِبِلًا وَشَاءٌ " (٧) • ماى : إِنْ (٨)  
لَنَا •

- 
- (١) فم ء ت هـ ف : ما بين القوسين ساقط • وقد كتب في ع على هامش الورقة •  
(٢) في ع : وإذا كان •  
(٣) في ف : أو مجروراً •  
(٤) في ت : جاءت العبارة كالتالي : " يجوز حذف أخبارها إذا كانت ظرفاً  
أو جاراً ومجروراً واسماؤها تكررات لكثرة الخ •  
(٥) انظر شرح الفصل لابن يعيش : ١٠٤/١ شرح الكافية للرضسى :  
٣٦٢/٢ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٤٤٣/١ •  
(٦) انظر هذه الامثلة في المصدر المتقدم مع كتاب سيويه : ١٤١/٢ •  
ودلائل الاعجاز للجرجاني : ٢٤٢ •  
(٧) قوله " غيرها " اسم ان والخبر ضمير • وانتصب " ابيلا " و " شاء " على  
التمييز كما هو عند سيويه مقال ابن يعيش : " ويجوز ان يكون ابيلا  
وشاء اسم ان وغيرها حالا •• الى ان قال : ولا يحسن ان يكون عطف بيان  
لان عطف البيان لا يكون الا في المعارف " ا هـ •  
انظر كتاب سيويه : ١٤١/٢ •  
شرح الفصل لابن يعيش : ١٠٤/١ •  
(٨) في ف مع : " ان " ساقطة

وَقَوْلِ الْأَعْشى : (١)

إِنَّ مَحَلًّا وَإِنْ مَرْتَحَلًّا  
وَإِنَّ فِي السَّفَرِ إِذْ (٢) ضَوًّا مَهَلًّا (٣)

(١) في توكذا قول الشاعر .

والاعشى هو ميمون بن قيس بن جندل من بني قيس بن ثعلبة الوائلي  
يكنى ابا بصير ويعرف باعشى قيس واعشى بكر والاعشى الكبير توفى  
سنة ٥٧ هـ .

وهو من شعراء الطبقة الاولى في الجاهلية .  
الشعر والشعراء لابن قتيبة : ١١٤ ، معجم الشعراء للمبرزاني : ٤٠٦ هـ  
المؤلف والمختلف للامدي : ١٢ ، الاعلام للزركلي : ٣٤١/٧ .

(٢) فيم : ان .

(٣) البيت من المنسرح للاعشى .

والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح .

يروى : ان للسفر اذ ضوا مهلا فعند سيويه : ما ضى مهلا وروى : وان  
في شعر من ضى مثلا .

والمعنى : ان لنا محلا بالدنيا ومرتحلا الى الآخرة هو السفر المسافرون  
والمهل السابق .

كتاب سيويه : ١٤١/٢ ، المقضب للمبرد : ١٣٠/٤ ، الخصائص لابن  
جنى : ٣٧٣/٢ ، مالي الشجري : ٣٢٢/١ ، دلائل الاعجاز للجرجاني :  
٢٤٧ ، معاهد التنصيص : ١٩٤/١ ، شرح الكافية للرضي : ٣٦٢/٢ ،  
شرح الفصل لابن يعيش : ١٠٣/١ - ١٠٤ - ٨٤/٨ ، شرح جمل  
الزجاجي لابن عصفور : ٤٤٣/١ ، الخزانة للبغدادي : ٣٨١/٤ ،  
مغني ابن هشام : ١١٤ - ٣١٥ - ٢٩٤ - ٨٢٥ .  
الصحح للسيوطي : ١٣٦/١ ، الدرر للشنقيطي : ١١٣/١ ، حاشية  
يس : ١٦٩/١ ، المساعد على التسهيل لابن عقيل :  
٣١١/١ ، التبصرة والتذكرة للصيمري : ٢١١/١ .  
ديوان الاعشى : ٢٣٣ .

(١)  
أى: إِنَّ لَنَا

وَأَمَّا قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ (٢) - لِلْقُرَشِيِّ الَّذِي مَتَّ إِلَيْهِ بِقَرَابَةٍ - : فَإِنَّ  
ذَلِكَ مَثَمٌ ذَكَرَ حَاجَتَهُ مَقَالًا : لَعَلَّ ذَلِكَ - فَالْأَجُودُ (٣) أَنْ يُقَدَّرَ الْخَبِيرُ (٤) ،  
جَارًا وَمَجْرُورًا عَلَى الْقِيَاسِ مَا يَ : فَإِنَّ لَكَ ذَلِكَ وَلَعَلَّ لَكَ (٥) ذَلِكَ . وَيَجُوزُ (٦)  
أَنْ يُقَدَّرَ فَإِنَّ ذَلِكَ هُصْدَقٌ ، وَلَعَلَّ مَطْلُوبَكَ حَاصِلٌ . (٧)

(١) فى ف هـ : "ان" ساقطة .

(٢) هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم الاموى القرشى ابو حفص  
ت ١٠١ هـ ولد ونشأ بالمدينة ثم اصبح امير المؤمنين فى  
الشام كان صالحا عادلا حتى قيل فيه انه خامس الخلفاء  
الراشدين .

حلبة الاولياء للاصفهاني : ٢٥٣/٥ مالشذرات لابن العماد :  
١١٩/١ ، فوات الوفيات للكاتبى : ١٣٣/٢ ، الاعلام للزركلسى :  
٥٥٠/٥

(٣) فى ت هـ : والاجود .

(٤) فى ع : ان يقدر ذلك .

(٥) فى ع : "لك" ساقطة .

(٦) فى ع : ولا يجوز .

(٧) فى ع : حاجتك .

وهذا التقدير الثانى هو الذى مشى عليه ابن السجرى فى اماله :

٣٢٢/١ ، شرح الفصل لابن يعيش : ١٠٣/١ - ١٠٤

شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٤٢٥/١ ، شرح الكافية

للرضى : ٣٦٢/٢ .

وَأَنَا حُذِفَ هَهُنَا - وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ظَرْفًا - لِدَلَالَةِ الْحَالِ عَلَيْهِ، كَمَا  
يُحْدَفُ خَيْرُ الْمَبْتَدَأِ عِنْدَ الدَّلَالَةِ (١) وَنَحْوِ قَوْلِكَ: مَنْ (٢) الْقَائِمُ (٣)؟ فَيَقَالُ: زَيْدٌ (٤)  
أَيُّ زَيْدٌ (٤) الْقَائِمُ. (٥) وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ الْمُهَاجِرِينَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْأَنْصَارَ  
قَدْ فَضَّلُونَا (٦) وَأَوْوَنَا وَفَعَلُوا لَنَا (٧) مَقَالٌ: أَلَسْتُمْ تَعْرِفُونَ ذَلِكَ؟ قَالُوا: بَلَى،  
قَالَ (٨): فَإِنَّ ذَلِكَ (٩) أَيُّ: فَإِنَّ ذَلِكَ مَكَافَأَتُهُمْ (١٠) - وَهَذَا حُذِفَ الْخَيْرُ فِيهِ  
مَعَ الْمَعْرِفَةِ.

وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْأِسْمُ مَعْرِفَةً فَإِنَّهُ (١١) يَجُوزُ أَيْضًا عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ، خِلَافًا  
لِلْكَوْفِيِّينَ. (١٢)

- 
- (١) فروع: الدلالة عليه.  
(٢) في ت هـ: إن  
(٣) في ف: العالم.  
(٤) فروع: زيدا.  
(٥) في ف: العالم.  
(٦) فروع: فضلوا.  
(٧) فروع: " وفعلوا لنا " ساقط.  
(٨) في ت: " قال " ساقط.  
(٩) ذكر الحديث ابن الشجري وابن هشام. والرضي.  
انظر: أمالي الشجري: ٣٢٢/١ مؤمنى ابن هشام: ٤٥٣ هـ  
شرح الكافية للرضي: ٣٦٢/٢ هـ  
(١٠) في ف هـ: مكافأة لهم.  
(١١) فروع: فانا.  
(١٢) انظر هذا الخلاف في الصادر المذكورة أول هذا الفرع صفحة ٩٠٨  
تعليق (٥).

حُجَّةُ الْكُوفِيِّ: أَنَّ خَبَرَ (١) النِّكْرَةَ أَعْمٌ مِنْهَا فَجَازَ حَذْفُهُ بِدَلَالَةِ عُمُومِ  
 النِّكْرَةِ عَلَيْهِ بِمِخْلَافِ الْمَعْرِفَةِ مَعَانِيهِ (٢) لِأَعْمُومِ لَهَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْخَبْرِ.  
 حُجَّةُ الْبَصْرِيِّ: السَّمَاعُ هُوَ الْقِيَاسُ.  
 أَمَا السَّمَاعُ - فَقَوْلُ الشَّاعِرِ:  
 خَلَا أَنْ حَيًّا (٣) مِنْ قُرَيْشٍ تَفَضَّلُوا عَلَى النَّاسِ أَوْ أَنَّ الْأَكَارِمَ نَهَشَلًا (٤)  
 أَيْ: تَفَضَّلُ عَلَيْهِمْ.  
 وَحِكْيَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَبِلَ لَهُ (٥): الزَّبَابَةُ (٦) الْقَارَةُ،

- 
- (١) فروع: الخبر.  
 (٢) فروع: فانها.  
 (٣) فروع: ناسا.  
 (٤) البيت من الطويل للاختلاف قال البغدادي: "وله قصيدة على هذا الوزن  
 والروى ولم اجد فيها والله اعلم" اهـ.  
 والبيت د لول سماه للبصريين على حذف خبر ان المفتوحة الثانية  
 بدلالة ما قبله عليه واسمها معرفة وهو "الاکارم" وفيه ايضا رد على  
 الكوفيين في اشتراطهم تنكير الاسم وعلى القراء في اشتراطه تكرير ان.  
 واما ان المفتوحة الاولى فخيرها مذكور. والحي: القبيلة هو "أو" بمعنى  
 الواو هو "نهشلا" بدل من الاكارم وهي قبيلة معروفة تنسب الى  
 نهشل بن نازم.  
 انظر القنطرب للمبرد: ١٣١/٤ فالخصائص لابن جنى: ٣٢٢/٢  
 امالي الشجري: ٣٢٢/١ والتبصرة والتذكرة للصيمري: ٢١٢/١  
 المساعد على التسهيل لابن عقيل: ٣١١/١ شرح الكافية للرضي:  
 ٣٦٢/٢ شرح الفصل لابن يعين: ١٠٤/١  
 الخزانة للبغدادي: ٣٨٢/٤ - ٣٨٥.  
 (٥) فروع: قال له.  
 (٦) فروع: هت هف: الويابة، وفع: الذبابة  
 والصواب ما اثبتته فان "الزبابة" - بالزاي المفتوحة - هي

ت  
٨٤ أ  
فَقَالَ (١) : إِنَّ الزَّبَابَةَ وَإِنَّ (٢) الفَأْرَةَ / أَيْ : إِنَّ (٣) هَذِهِ مُخَالَفَةٌ لِهَذِهِ . (٤)  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيُصَدِّونَ (٥) عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ \* (٦) —  
عَلَى أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ — أَيْ : هَلَكُوا • وَالْوَاوُ لِلْحَالِ • وَمَعْدَهَا مَبْتَدَأٌ مُقَدَّرٌ وَقِيْلَ :  
الْوَاوُ زَائِدَةٌ • وَيُصَدِّونَ الْخَبْرَ . (٧)

- 
- الفأرة البرية الصماء ويضرب بها المشل فيقال : " اسرق من زبابة " وشبه بها الجاهل .  
انظر : الصحاح للجوهري : ١٤٢ / ١ " زب " • مجمع الأشغال للمبداني : ٣٥٣ / ١ .
- (١) فيم : قال .  
(٢) في ف : " وان " ساقطة .  
(٣) فيم هـ : " ان " ساقطة .  
(٤) أى : ان الزبابة خلاف الفأرة • وان الفأرة خلاف الزبابة .  
شرح الفصل لابن يعين : ١٠٤ / ١ • شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٤٤٤ / ١ • شرح الكافية للرضي : ٣٦٢ / ٢ .
- (٥) في ت : صدوا .  
(٦) سورة الحج اية : ٢٥ .  
(٧) ويجوز على القول الاول ان يكون الواو للعطف على كفروا من عطف الجملة على الجملة ، والقول بحذف خبر إن في هذه الآية هو أصح الأقوال وقد ذكر النحاس وجها ثالثا وهو ان الخبر " نذقه من عذاب اليم ثم غلظه " أنظر : اعراب القرآن للنحاس / ٣٦٦ / ٢ • مشكل اعراب القرآن لمكي : ٤٨٩ / ٢ • تفسير البحر المحيط لابي حيان : ٣٦٢ / ٦ • شرح الكافية للرضي : ٣٦٢ / ٢ .

وَأَمَّا الْقِيَّاسُ - فَعَلَى النِّكَرَةِ •

وقولهم : قَرِينَةُ الْعُمُومِ فِي النِّكَرَةِ تَدُلُّ عَلَى الْخَبْرِ • قُلْنَا : نَحْنُ لَا نُجَوِّزُ حَذْفَهُ  
إِلَّا عِنْدَ وُجُودِ قَرِينَةٍ دَالَّةٍ عَلَى الْمَحْذُوفِ • فَهَلَا فَرَقَ إِذَا بَيَّنَّ الْمَعْرِفَةَ وَالنِّكَرَةَ •  
وَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ :

فَلَوْ كُنْتُ ضَبِيًّا (١) عَرَفْتَ قَرَابَتِي وَلَكِنَّ زَنْجِيًّا عَظِيمَ الْمَشَافِرِ (٢)

- فَمَنْ رَوَى بِنَصْبِ زَنْجِيٍّ فَعَلَى حَذْفِ الْخَبْرِ تَقْدِيرُهُ : رَجُلٌ لَا يَعْرِفُ قَرَابَتِي  
وَمَنْ قَدَّرَهُ أَنْتَ أَدَى إِلَى جَعْلِ الْاسْمِ نِكْرَةً وَالْخَبْرَ مَعْرِفَةً • وَأَمَّا مَنْ رَوَى بِرَفْعِ زَنْجِيٍّ  
فَإِنَّهُ حَذَفَ اسْمَهَا تَقْدِيرُهُ : وَلَكِنَّكَ (٣) زَنْجِيٌّ • وَهُوَ حَسَنُ الْمَعْنَى ضَعِيفٌ  
الْأَعْرَابِ • لِأَنَّ حَذْفَ الْاسْمِ لَا يُجَوِّزُ فِي سَعَةِ الْكَلَامِ كَمَا جَازَ حَذْفُ (٤) الْخَبْرِ •

(١) فوم : ظبيا • وفى ت : صيا • وفى ع : صنيا •

(٢) البيت من الطويل للفرزدق من قصيدة يهجو بها ايوب بن عيسى الضبي  
والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح الا ان النصب عند سيويه اولى لانه  
اكثر فى كلام العرب •

والمشافر - جمع شَفَرٍ بكسر الميم وفتح الفاء بوزن منبر - شفة البعير •  
استعيرت للانسان لبشاعة خلقته • وقد نفى الفرزدق نسبة المهجوس  
التي ضبة وهم بنو آد بن طايخة ونسبه الى الزنج والفرزدق تسمى من ابن  
مر بن آد بن طايخة •

قال البغدادي : \* واعلم ان قافية البيت اشتهرت هكذا عند النحويين  
صوابه : ولكن زنجيا غلاظا مشافره ٣هـ •

كتاب سيويه : ١٣٦/٢ • مجالس ثعلب : ١٠٥ • اسرار العربية  
للأبباري : ٢٧ • التبصرة والتذكرة للصيمري : ٢٠٧/١ • شرح جمل  
البحراني لابن عصفور : ٤٢٦/١ - ٤٤٢ •

الانصاف للابباري : ١٨٢ • شرح الفصل لابن يعين : ٨١/٨ - ٨٢

شرح الكافية للرضي : ٣٦١/٢ • مغنى ابن هشام : ٣٨٤ • شرح

شواهد للبيدادي : ١٩٦/٥ • الخزانة له : ٤٧٨/٤ • الهمع

للسيوطي : ١٣٦/١ - ٢٢٣ • الدرر للشنقيطي : ١١٤/١ - ١٩١ •

(٣) فى ف : لكك بحذف الواو •

(٤) فى ع : فى حذف •

وإنما يجوز في ضرورة الشعر ما لأنَّ المشبه بالفعول أضعف من المشبه  
 بالفاعل فلهذا لم يجز حذفه في اختيار الكلام، وأما لتعذر القرينة الدالة  
 على تعيينه (١) هفانك لو قلت: إنَّ (٢) له عوان خلف زيد، لم يعلم ما الذي له ؟  
 ومن الذي خلفه ؟

وأما قول الشاعر :

بألوت أيام الصبا رواجعا (٣)

وقول الآخر:

ألا ليتني إنَّ لم تجودي بنظرةٍ لابي ولت الحب شيئا محرما (٤)

ورواية الكسائي :

ليت الدجاج مذبوحا (٥)

- 
- (١) فم هف: تعيينه .  
 (٢) فم: "ان" ساقطة .  
 (٣) البيت من الرجز للمعراج وقد تقدم الكلام عنه في صفحة ٨٨٨ .  
 (٤) البيت من الطويل ، لم اشر على قائله .  
 والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح من أقوال في توجيهه حيث نصب الشاعر بليت  
 الجزاين الاسم والخبر .  
 وعند ابي حيان : فياليتني إذ لم تجودي  
 انظر التذييل والتكميل لابي حيان : جزء ٢ / صفحته : ٦٣٠ في مكتبة كلية  
 اللغة العربية بجامعة الأزهر بالقاهرة برقم ٢٤٠٨ .  
 (٥) ذكره ابو حيان عن الكسائي : ليت الدجاج مذبوحا انظر المصدر السابق  
 لابي حيان .



— ففيه ثلاثة (١) أقوال :

أحدها — للبصريين — أَنَّ الْخَبَرَ مَحذُوفٌ ، وَالثَّانِي نُسِبَ عَلَى الْحَالِ مِنْ

الْخَبْرِ الْمَحذُوفِ (٢) .

وَالْقَوْلُ الثَّانِي — لِلْقَرَاءِ — أَنَّ لَيْتَ تَنْصِبُ الْأَسْمِينَ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى تَمَنَّى (٣)

وَالْقَوْلُ الثَّلَاثُ — لِلْكَسَائِيِّ (٤) — أَنَّهُ خَبْرٌ كَانَ مَقْدَرَةً (٥) .

وَمَذْهَبُ الْقَرَاءِ بَاطِلٌ ، لِوَجْهَيْنِ :

أحدهما — أَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى حُصُولِ الْفَائِدَةِ بِمَنْصُوبٍ مِنْ (٦) غَيْرِ مَرْفُوعٍ ،

وَلَا يَوْجَدُ ذَلِكَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ .

الثاني — أَنَّهَا لَوْ عَمِلَتْ لِمَعْنَاهَا لَوَجِبَ أَنْ تَنْصِبَ مُطْلَقًا ، وَلَا تَنْصِبُ

فِي صُورَةٍ دُونَ صُورَةٍ ، لِأَنَّ ذَلِكَ مَخْضُ التَّحَكُّمِ .

وَأَمَّا مَذْهَبُ الْكِسَائِيِّ فَأَيْتُهُ — وَإِنْ عَهْدَ حَذْفٍ كَانَ — إِلَّا أَنَّ حَذْفَ

الْخَبْرِ أَكْثَرُ ، فَالصَّيْرُ إِلَى الْأَكْثَرِ أَرْجَحُ مِنَ الصَّيْرِ إِلَى الْأَقْلَى .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : لَيْتَ شِعْرِي أَزِيدُ عِنْدَكَ أُمَّ عَمْرُو ؟ وَمَا شَأْكَهُ ، فَمَفْسُومٌ

وَجَبَّاهُ (٧) :

(١) فروع : ثلاثة \* ساقطة .

(٢) شرح الفصل لابن يعيش : ١٠٤ / ١ ، شرح الكافية للرضي : ٣٤٧ / ٢ .

(٣) شرح الفصل لابن يعيش : ٨٤ / ٨ ، شرح الكافية للرضي : ٣٤٧ / ٢ .

(٤) في ف : الثاني .

(٥) انظر الصدرين السابقين .

(٦) فم : من \* ساقطة .

(٧) انظر ذلك في كتاب سيويه : ٢٣٨ / ١ ، شرح الكافية الشافية لابن مالك :

٤٧٧ / ١ ، شرح الفصل لابن يعيش : ١٠٥ / ١ ، شرح الكافية للرضي :

أحدهما - أنه بمعنى لَيْتِي أَشْعُرُ مَا يُجَابُ بِهِ هَذَا الْقَوْلُ هَقْوَالِيكَ :  
 عَلِمْتُ مِنْ أَبِيكَ مَاى : عَلِمْتُ مَا يُجَابُ بِهِ هَذَا الاستفهامُ فَأَشْعُرُ هُوَ الْخَيْرُ (١) وَنَابَ (٢)  
 شِعْرِي عَنْ أَشْعُرَ هَوَالِيَاءِ الضَّافِ إِلَيْهَا شِعْرِي نَابَتْ (٣) عَنْ اسمِ لَيْتٍ هُوَ مَوْضِعُ  
 الاستفهامِ وما بَعْدَهُ تَصَبُّبٌ بِالصَّدْرِ (٤) فَهُوَ دَاخِلٌ فِي صِلَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ مَعْلُقٌ عَنِ  
 الْعَمَلِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى عَلِمْتُ وَهُوَ ضَافٌ إِلَى الْفَاعِلِ (٥) .  
 وَالْوَجْهَ الثَّانِي - أَنَّ الْخَيْرَ مَحذُوفٌ لِأَنَّهُ (٦) حَذْفُهُ هَلْبَاءَةٌ غَيْرُهُ عَنْهُ وَهُوَ  
 مَعْمُولُ الصَّدْرِ فَصَيِّرُ (٧) بِمَنْزِلَةِ لَوْلَا زَيْدٌ لَا كَرَمَتِكَ . (٨)

وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْجُمْلَةُ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ شِعْرِي خَيْرًا بِإِعْدَامِ الْمَائِدِ .  
 وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَيْتَ شِعْرِي مَسَافِرَ بْنَ أَبِي عَمْرٍو (٩) وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمُحْسِنُونَ (١٠)

ت  
٨٤ - ب

- (١) فروع : " هو الخير " ساقط .
- (٢) فروع : وناوب .
- (٣) فروع : نأب .
- (٤) فروع : عن الصدر .
- (٥) وهذا هو رأى سيويه فانظر كتابه : ٢٣٨ / ١ .
- (٦) في ت : لازمة .
- (٧) في ف : " فصير " ساقط .
- (٨) فيكون الاستفهام سادا مسد الخبر كما سد جواب لولا أخير البيت بدأ بعدها وهذا ما يراه ابن يعيش : انظر : الصادر السابقة .
- (٩) فروع : الى عمرو .
- (١٠) البيت من الخفيف لابي طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم رثى به مسافرا . والشاهد فيه ان الاستفهام بعد لیت شعري قد يحذف وتقديره كما ذكره ابن فلاح واستشهد به سيويه على اعراب لیت الثانية لانها اسم للكلمة .  
 ومسافر بن ابي عمرو فكون ، كان من فتیان قریش جمالا وسخاء وشعرا .  
 وكان صدقا لابي طالب ثم مات غريبا وله قصة ذكرها البغدادي فسي  
 الخزانة انظر كتاب سيويه : ٢٦١ / ٣ ، شرح الكافية / لابن مالك : ٤٢٧ / ١ ،  
 شرح الكافية للرضي : ٢٦٣ / ٢ ، الخزانة للبغدادي : ٣٨٦ / ٤ .

— فتقديره : أَيْجَمَعُ (١) أَمْ لَا هَلَكَةُ حُذِفَ لِإِدْلَالِ الْقَرِينَةِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ يَرْتَبِعُ (٢) ،  
وَمَسَافِرٌ نَصِبَ عَلَى النَّدَاءِ (٣)

الْفَرْعُ الثَّانِي — [ فِي اتِّصَالِ الضَّمِيرِ بِهَا ] (٤)

إِذَا اتَّصَلَ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ ضَمِيرُ التَّكْلِمِ الْمَنْصُوبِ : فَارْبَعَةٌ مِنْهَا — وَهِيَ  
إِنَّ ، وَأَنَّ ، وَكَانَ (٥) ، وَلَكِنَّ — بِجُوزِ اثْبَاتِ نُونِ الْوَقَايَةِ مَعَهَا تَشْبِيهًا لَهَا بِالْفِعْلِ ،  
وَحُذْفُهَا كَرَاهِيَةً اجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ .

وَأَمَّا لَيْتَ — فَالْأَفْصَحُ (٦) فِيهَا اثْبَاتُ النَّوْنِ ، وَهِيَ لُغَةُ التَّنْزِيلِ قَالِ  
تَعَالَى : " يَا لَيْتَنِي مَتَّ قَبْلَ هَذَا " (٧) ، " يَا وَلِيئَتَا لَيْتَنِي " (٨) لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا (٩)  
وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ حُذْفُهَا بِتَشْبِيهٍ لَهَا (١٠) بِأَخْوَاتِهَا ، قَالَ :

(١) فِجْعٌ : اِيْجَمَعُ .

(٢) فِجْمٌ : " لِأَنَّهُ يَرْتَبِعُهُ " مَاقِطٌ .

(٣) فَهُوَ جَمْعٌ عَلَى الضَّمِّ وَيَجُوزُ فَتَحُهُ لِأَنَّهُ مَوْصُوفٌ بِأَمْرٍ .

(٤) فِجْمٌ ، هَاتِ هَا فِي هَاتَيْنِ الْقَوْسَيْنِ مَاقِطٌ .

(٥) فِجْمٌ : " وَكَانَ " مَاقِطٌ .

(٦) فِجْمٌ : فَلَا يَصِحُّ ، وَفِجْعٌ : فَالْأَفْصَحُ .

(٧) سُورَةُ مَرْيَمَ آيَةٌ : ٢٣ .

(٨) فِجْمٌ : وَيَا وَلِيئَتَا لَمْ ، وَفِجْعٌ : يَا لَيْتَنِي لَمْ .

(٩) سُورَةُ الْفُرْقَانِ آيَةٌ : ٢٨ .

(١٠) فِجْمٌ : " لَهَا " مَاقِطٌ .

كَمَنِّيَ جَابِرًا (١) قَالَ لَيْتَنِي أَصَادِفُهُ (٢) وَأَقْدُ بَعْضَ مَالِي (٣)  
 وَأَمَّا لَعَلَّ - فَاَلْمَخْتَارُ فِيهَا حَذْفُ النَّونِ مَوْهِي لَغَةً التَّنْزِيلِ قَالَ تَعَالَى :  
 "لَعَلِّي أَطَّلِعُ" (٤) و "لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ" (٥) .

(١) فهم : ان موهي ف : اذا .

(٢) في ت : اضاغه .

(٣) البيت من الوافر لزيد الخيل .

والشاهد فيه انه حذف نون الوقاية من ضمير المنصوب في ليت كان الوجه  
 ان يقول ليتني .

والمنية - بضم الميم - اسم للتمنى هو جابر رجل من غطفان تمنى لقاء زيد  
 الشاعر فلما التقيا طعنه زيد فهرب منه . وقيل : هو قيس بن جابر سمي  
 باسم ابيه .

ويروي " اصالحه " كما جاء " واققد جُلَّ مالى " وروى " واتلف " و" واغرم "  
 كتاب سيويه : ٣٧٠/٢ شرح ابياته للسيراني : ٩٧/٢ نوادر ابي زيد :  
 ٢٧٩ مجالس شعلب : ١٠٦ ، القنطرب للمبرد : ٢٥٠/١ ، شرح جصل

الزجاجي لابن عصفور : ٤٣٥/١ - ٤٧٢ ، شرح الفصل لابن يعيش :

٩٠/٣ - ١٢٣ ، الصحاح للجوهري : ٢٦٥/١ ، هـ ليت \* ، شواهد العيني :

٣٤٦/١ ، الخزائن للبيدادي : ٤٤٦/٢ ، الهمع للسيوطي : ١/١٤٤ ،

الدرر للشنقيطي : ٤١/١ ، شرح الالفية لابن عقيل : ١١١/١ ، شرح

الكافية للرضي : ٢٣/٢ .

(٤) سورة القصص اية : ٣٨ .

(٥) سورة غافر اية : ٣٦ ، مرفوع : قدمت هذه الاية على التي قبلها .

وَأَمَّا اخْتِيَارُ فِيهَا الْحَذْفُ بِلَانَ مِنْ لُغَاتِهَا لَعَنَّ مَعَ قُرْبِ اللَّامِ مِنَ  
النُّونِ فِي الْمَخْرَجِ ، وَلِذَلِكَ أُبْدِلَتْ مِنْهَا فِي أُصْبِلَانَ (١) وَأُصْبِلَالَ (٢) ، وَمَعَهَا  
لَامٌ أُخْرَى قَبْلَ الْعَيْنِ ، فَلَمَّا كَثُرَتْ (٣) الْمُتَمَاثِلَاتُ (٤) كَانَ الْحَذْفُ أَوْلَى بِوَلَانِهَا (٥)  
عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ ، فَنَسَبَ طُولُهَا الْحَذْفَ ، وَلَا تَرْدُ كَأَنَّ ، وَلَكِنَّ لَأَسْمَاءَ مُرَكَّبَانِ ،  
وَالْأَصْلُ (٦) فِيهَا إِنَّ ، وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ (٧)

وَقَدْ جَاءَ اثْبَاتُ النُّونِ تَشْبِيهَا بِأَخْوَاتِهَا مَقَالَ :

وَأَخْرَجَ مِنْ بَيْنِ الْبُيُوتِ لِعَلَنِي أَحَدْتُ عَنْكَ النَّفْسَ يَا مَيَّ خَالِيَا (٨)

(١) فروع: اصيلا .

(٢) الاصيلال - باللام - هو الاصل وهو جمع صغر لاصيل كزغيف ووفغان

والاصيل الوقت بعد العصر الى المغرب . انظر شرح الشافعية

للرضي: ٢٢٦/٣ ، الصحاح للجوهري: ١٢٢٣/٤ اصل \*

(٣) فروع: كثر .

(٤) في ف: المتماثلان .

(٥) فروع: لانها .

(٦) في ف: فالاصل .

(٧) تقدم تفصيل الكلام عن اصل كَأَنَّ وَلَكِنَّ فِي صَفْحَةِ: ٨٧٥ - ٨٧٦

(٨) البيت من الطول لم اعثر على قائله

والشاهد فيه قوله ( لعلني ) حيث اثبت الشاعر نون الوقاية فيها قبل ياء المتكلم والمختار

حذفها موافقة للتنزيل .

وَخْتَلَفَ فِي الْمَحذُوفِ مِنَ التُّونَاتِ : فَعَبِلَ : التُّونُ الْأُولَى لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ  
وَالسَّاكِنُ يُشْرِعُ إِلَيْهِ الْحَذْفُ ، وَقَبِلَ الثَّانِيَةَ لِأَنَّهَا الَّتِي تَحْذُفُ عِنْدَ التَّخْفِيفِ ، وَقَبِلَ :  
الْأَخِيرَةَ لِأَنَّهَا طَرَفٌ ، وَالطَّرْفُ (١) مَوْضِعٌ لِإِعْلَالِ بَوْلَانِ الثَّقَلِ نَشْأً مِنْهُ هَوْلَانَسُهُ  
الْمَحذُوفِ إِجْمَاعًا (٢) فِي قَوْلِهِ :

يَسُوُّ الْغَالِيَاتِ إِذَا فَلَيْنِي (٣)

(١) في ع: ظرف والظرف.

(٢) قد يعترض على ادعاء الاجماع فان ابن مالك ذكر في التسهيل ان المحذوف  
الاولى وادعى انه مذهب سيويه.

التسهيل لابن مالك: ٢٥ المساعد عليه لابن عقيل: ١/٩٧٠ مغني ابن  
هشام: ٨٠٨.

(٣) عجز بيت من الوافر لعمر بن معدى كرت يخاطب امرأة ابيه التي تزوجها

في الجاهلية وقد ظهر الشيب في رأسه وصدرة :

تَرَاهُ كَالثَّغَامِ يَعْجَلُ مِسْكَسَا

والشاهد فيه قوله : " فلينى " فانه حذف النون الوقاية مع الفعل للضرورة  
وابقى نون الغاليات لانها فاعل.

والثَّغَامُ : — بفتح المثناة والغين المعجمة — نبت ابيض على رؤس الجبال  
وقد شبه به الشيب " وَيَعْجَلُ مِسْكَسَا : اى يسقيه المسك مرة ثانية . والغاليات  
جمع فالية وهي التي تغلى الرأس لتخرج منه القمل .

كتاب سيويه: ٣/٥٢٠ شرح ابياته للسيرافي: ٢/٣٠٤ معانسي  
القرآن للفراء: ٢/٩٠ اعراب القرآن للنحاس: ١/٥٦٠ و٢/١٩٧—٨٢٩  
التبصرة والتذكرة للصيمري: ١/٤٢٨ شرح الفصل لابن يعين: ٣/٩١  
الصاحح للجوهري: ٦/٢٤٥٧ " فلا " المساعد على التسهيل لابن عقيل:  
١/٩٧٠ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ١/٥٩٠ شرح الكافية للرضي:

وَأَمَّا إِنَّا فَنَقِيلُ: المحذوفة (١) الأولى، وقيل: الوسطى. ولا تحذف  
الأخيرة، لأنها ضمير اسم إن.

---

٢٢/٢ والخزانة للبغدادى: ٤٤٥/٢، شواهد المبنى: ٣٧٩/١  
مغنى ابن هشام: ٨٠٨، شرح شواهد متلبغدادى: ٢٩٧/٧  
الهمع للسيوطى: ٦٥/١، الدرر للشنقيطى: ٤٣/١  
(٦) نوم: المحذوف محذوفة.

## البحث الثالث (١)

في

اللام الداخلة على الخـبـر

=====

وَوَضِعُهَا الْأَصْلِيُّ قَبْلَ إِنْ (١) نحو : لَأَنَّ يَلَانَهُ (٢) وَجَبَ لَهَا التَّصَدُّرُ  
 قَبْلَ إِنْ فَكَذَلِكَ [بَعْدَ دُخُولِهَا ، وَلِذَلِكَ] (٤) عَلَّقَتْ \* عَلِمْتُ (٥) \* عَنِ الْعَمَلِ  
 إِذَا رَوَعَتْ فِي خَبَرِهَا ، فَلَوْلَا أَنَّهَا فِي التَّقْدِيرِ قَبْلَ إِنْ لَمْ تَعْلَقْهَا عَنِ الْعَمَلِ  
 اللَّفْظِيُّ يَفْتَحُ إِنْ (٦) وَلِأَنَّهَا لَوْ قَدَّرَتْ بَعْدَ إِنْ لَعَلَّقَتْهَا (٧) عَنِ الْعَمَلِ ، [لِأَنَّهَا (٨)  
 تَعْلَقُ مَا قَبْلَهَا عَنِ الْعَمَلِ] (٩) فِيمَا بَعْدَهَا . (١٠)

- 
- (١) فروع : الثاني .  
 (٢) فـت : \* قبل \* ساقطة وفروع : \* قبل ان \* ساقط .  
 (٣) فروع : ولانه .  
 (٤) فـت : ما بين القوسين ساقط .  
 (٥) فـم : علمت .  
 (٦) فاذا قلت : علمت ان زيدا قائم فتحت همزة ان لانها مفعول علمت \* ويجوز  
 كسرهما على ضعف . اما اذا قلت علمت ان زيدا لقائم وجب كسر همزتها  
 لان اللام في خبرها وقد علقت \* علمت \* عن العمل لفظا . انظر  
 شرح الكافية للرضي : ٣٥٧/٢ .  
 (٧) فـت : لمعلقها وفروع : لملقها .  
 (٨) فـت : لا .  
 (٩) فروع : ما بين القوسين ساقط .  
 (١٠) فروع : \* وانما لم تعلق عن العمل فيما بعدها \* هذه العبارة كتبت خطأ  
 بعد قوله \* فيما بعدها \* .



وَأَمَّا لَمْ تَعْلَقْ إِنَّ (١) عَنِ الْعَمَلِ فِي الْخَبَرِ أَوِ الْأَسْمِ (٢) إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ،  
 نَحْوُ: إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيَّةً (٣) - لِأَنَّهَا تُقَدَّرُ (٤) قَبْلَ إِنَّ فَتَصِيرُ مَا بَعْدَهَا فَنَسِي  
 حَيِّزٌ إِنَّ (٥) فِي التَّقْدِيرِ مِخْلَافٍ عَلِمْتُ فَانْهَى (٦) لَا تُقَدَّرُ قَبْلَهُ مِمَّا بَعْدَهُ فَغَلْظَ لَكَ  
 عَاقِبَتَهُ (٧)

وَلَمْ تُعَدَّ فَاصِلَةً بَيْنَ إِنَّ وَمَعْمُولِهَا بِإِلْفَادِهَا التَّأْكِيدَ (٨) فَتَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ  
 تَكْرِيرِ (٩) إِنَّ • وَأَمَّا أَخَّرْتَ لِئَلَّا يَتَوَالَى (١٠) حَرْفًا تَأْكِيدِيًّا • وَكَانَتْ (١١) اللَّامُ أَحَقَّ  
 بِالتَّأْخِيرِ لَوَجْهِينِ :

أحدهما - أَنَّ الْعَاوِلَ أَقْوَى مِنَ الْمَهْمَلِ فَغَلْظَ لَكَ تَصَدَّرَ الْقَوِيُّ مُؤَخَّرَ  
 الضَّعِيفِ •

والثاني - أَنَّ تَأْخِيرَهَا يُبْطِلُ (١٢) عَمَلَهَا فِيمَا قَبْلَهَا لِأَنَّهُ لَا يَتَقَدَّمُ مَعْمُولُهَا  
 وَأَمَّا اللَّامُ فَغَيْرُ عَامِلَةٍ فَغَلْظَ لَهَا عَمَلُ بِنَاءِ خَيْرِهَا •

(١) فروع: ان ساقطة •

(٢) في ف هع: والاسم •

(٣) سورة البقرة آية: ٢٤٨، وقد تكررت الآية كثيرا في القرآن الكريم •

(٤) فروع: قدر •

(٥) فروع: ما بعدها خبرن ان •

(٦) اي لام الابتداء •

(٧) في ت: علقه •

(٨) فروع: في التأکید •

(٩) فروع: تكوير •

(١٠) فروع: يتوالا •

(١١) فروع: فكانت •

(١٢) في ع: لا يبطل •

وَيَدْخُلُ اللَّامُ عَلَى الْخَبْرِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : **إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ** (١) **وَإِنَّ**  
**اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ** (٢) **وَإِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ** (٣) **وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ** (٤)  
**وَإِنِّي لَكُمْ لَمِنَ النَّاصِحِينَ** (٥) **وَإِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ**  
**اتَّبَعُوهُ** . (٦)

وَعَلَى الْأَسْمِ إِذَا فُصِّلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِنْ ، لِثَلَاثِ يَدَيَّ إِلَى (٨) الْجَمْعِ بِسِينٍ ت  
 حَرْفِي تَأْكِيدٍ ه / وَفِي التَّنْزِيلِ : **إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً** (٩) **وَإِنَّ فِي ذَلِكَ لَلآيَةَ** (١٠) **٨٥ - ١**

- 
- (١) سورة الطارق آية : ٨ .  
 (٢) في جميع النسخ : جاءت الآية " ان الله لعزيز ذو انتقام " ولا توجد آية  
 بهذه الصيغة فقد جاءت في سورة ابراهيم الآية : ٤٧ ، ان الله  
 عزيز ذو انتقام " من غير لام الابتداء .  
 وما اثبتته في سورة الحج آية : ٤٠ و ٧٤ .  
 (٣) سورة البقرة آية : ٢٤٣ وسورة غافر آية : ٦١ .  
 (٤) سورة يوسف آية : ٥١ وسورة النور آية : ٦ .  
 (٥) نفس ت : من .  
 (٦) سورة الاعراف آية : ٢١ .  
 (٧) سورة ال عمران آية : ٦٨ .  
 (٨) فهم هف هع : الى " ساقطة .  
 (٩) سورة ال عمران : ١٣ وسورة النور آية : ٤٤  
 وسورة النازعات آية : ٢٦ .  
 (١٠) سورة البقرة آية : ٢٤٨ . والآية مكررة في سور —————  
 القرآن الكريم .

وعلى (١) الفضلة بشرط تقدمها على الخبر هوفي التنزيل : \* لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ  
لَفِي سَكْرَتِهِمْ بِعَمَهُونَ \* (٢) ، وقال (٣) الشاعرُ :  
إِنَّ أَمْرًا حَسَنِي عَمْدًا مَوَدَّتَهُ عَلَى التَّنَائِي لِعِنْدِي غَيْرُ مَكْفُورٍ (٤)  
أى : لِعِنْدِي مَشْكُورٌ غَيْرُ مَكْفُورٍ ، وعلى مذهب الزجاج يجوز أن يعمل مَكْفُورٌ  
في الظرف بلأنه يجيزُ أنا زِيدًا غَيْرُ ضَارِبٍ ، بلأنه بمنزلة : أَنَا زِيدًا لَا أَضْرِبُ (٥)

(١) فروع : على .

(٢) سورة الحجر آية : ٧٢ .

(٣) في ف : قال .

(٤) في ف : \* غير مكفور : ساقط .

والبيهت من البسيط لابي زيد الطائي يمدح به الوليد بن عقبه بن معيط

الذي اخذ لابي زيد حقه من قافلة سلبته ابله .

والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح من دخول لام الابتداء على \* عندي \*

وهو معمول لخبر ان والخبر هو مشكور . ولا يصح عمل مكفور في عندي

لانه مضاف اليه لا يتقدم على المضاف وهو \* غير \* .

انظر كتاب سيويه : ١٣٤/٢ ، شرح ابياته للسيرافي : ٤٣٢/١ ،

الانصاف للانباري : ٤٠٤ ، شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٩٦٦/٢ ،

المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٣١٩/١ ، شرح الفصل لابن يعقوب :

٦٥/٨ ، معنى ابن هشام : ٨٨٥ ، شرح ابياته للبغدادى : ٤٢/٨ .

الهمع للسويطى : ١٣٩/١ و ٤٩/٢ .

الدرر للشنقيطى : ١١٦/١ و ٥٩/٢ . ديوان ابي زيد الطائي : ٧٨ .

(٥) في جمع النسخ : لا ضارب ، وما اثبتته موافق لما في المصادر الاخرى

انظر شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٩٦٦/٢ .

معنى ابن هشام : ٨٨٥ .

الهمع للسويطى : ١٣٩/١ .

يَدْلِيلٍ عَطْفٍ لَا عَلَى غَيْرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ» (١)  
 وَأَمَّا إِذَا تَأَخَّرَتِ الْفَضْلَةُ لَمْ يَجْزُ دُخُولُهَا عَلَيْهَا نَحْوَ (٢) : «إِنَّ زَيْدًا أَكَلُ» (٣)  
 لَطَعَامَكَ لِأَنَّهَا تُؤَكَّدُ الْأَسْمَ أَوْ الْخَبَرَ (٤) ، فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْفَضْلَةِ الْمَقْدَمَةِ  
 فَكَأَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى الْخَبَرِ لِأَنَّهَا وَقَعَتْ فِي مَحَلِّهِ . وَأَمَّا إِذَا تَأَخَّرَتْ فَقَدْ خَرَجَتْ  
 عَنِ مَحَلِّ الْخَبَرِ . فَلَمْ تُفِدْ تَأْكِدَهُ .  
 [وَتَدْخُلُ عَلَى (٥) الْفَصْلِ] (٦) ، كَقَوْلِكَ «إِنَّ زَيْدًا لَهُوَ الظَّرِيفُ» (٧) ، وَقَوْلِهِ  
 تَعَالَى : «إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمُنْصُورُونَ» (٨) .  
 وَاللَّامُ الْأُولَى (٩) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لِيَبْغِثَنَّ» (١٠) - دَاخِلَةٌ  
 عَلَى اسْمٍ إِنَّ ، وَهِيَ مَوْصُولَةٌ ، وَالثَّانِيَةُ جَوَابُ قَسَمٍ ؛  
 وَفِي قَوْلِهِ : «وَإِنَّ كَلَّا لَمَا لِيُؤْفِقِيَنَّهُمْ» (١١) - الْأُولَى فِي خَبَرٍ إِنَّ ، وَهِيَ نَكْرَةٌ ،  
 أَيْ : لَخَلَقُ ، وَالثَّانِيَةُ جَوَابُ قَسَمٍ ؛

- 
- (١) سورة الفاتحة آية : ٧ .  
 (٢) في ف : نحو قولك .  
 (٣) في ع : لا كل .  
 (٤) في ع : والخبر .  
 (٥) في ف : في .  
 (٦) في ت : ما بين القوسين ساقط .  
 (٧) في ت : هذا المثال والاية بعده كتبا على الهامش قبل البيت الذي تقدم ذكره مع تقديم الاية على المثال . وهو سهو .  
 (٨) سورة الصافات آية : ١٧٢ .  
 (٩) في ف : «الأولى» ساقطة .  
 (١٠) سورة النساء آية : ٧٢ .  
 (١١) سورة هود آية : ١١١ . وفي م : ليوفهم .

وَقَدْ كُرِّرَتِ اللَّامُ فِي الْخَبْرِ وَفَضَلَتْهُ إِذَا تَقَدَّمتْ عَلَيْهِمْ مَقَالُوا : إِنَّ زَيْدًا  
لَيْكَ لَوَائِقُ هَوَانٌ عَبْدَ اللَّهِ لَفَيْكَ لَرَاعِبٌ •

وَإِذَا كَانَ الْخَبْرُ جُمْلَةً أَسْبَغَتْ تَصَدَّرَتِ اللَّامُ الْجُمْلَةَ (١) ، كَقَوْلِكَ : إِنَّ زَيْدًا  
لَوَجْهَهُ حَسَنٌ •

وَقَدْ حُكِيَ : إِنَّ زَيْدًا وَجْهَهُ لَحَسَنٌ (٢) هُوَ ضَعِيفٌ : يَقْرُبُ مِنْ قَوْلِهِ :  
أُمُّ الْخَلَيْسِ (٣) لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ (٤) : تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمٍ (٥) الرَّقْبَةِ (٦)

- 
- (١) فى ت: \* الجملة \* ساقطة •  
(٢) حكاه أبو الحسن الأخفش ، المساعد على التسهيل لابن عقيل : ١ / ٣٢٠ •  
(٣) فى م : ف : العجيز وفى ع : الهليس •  
وما اثبتته موافق لرواية البيت فى الصادر •  
(٤) فى ف : \* لعجوز \* ساقط •  
(٥) فى ف : بعضهم •  
(٦) البيت من الرجز نسب الى روبة بن العجاج ، ونسبه الصاغاني الى عنتر  
بن عروس مولى بنى ثقيف •  
والشاهد فيه دخول لام الابتداء فى خبر المبتدأ المجرد من إن شذوذا  
وله تأويلان احدهما ما ذكره ابن فلاح والثانى — ما ذكره الجوهري وغيره  
من ان اللام زائدة وليست لام الابتداء •  
والخَلَيْسِ صغرى جلس — بكسر الحاء — وهو كساء رقيق يكون تحت البردعة  
وشهر به — بفتح الشين وسكون الهاء وفتح الراء — العجوز الكبيرة الفانية •  
أنظر : شرح الكافية الشافية لابن مالك : ١ / ٤٩٣ ، الصحاح للجوهري :  
١ / ١٥٩ \* شهرب \* شرح الفصل لابن يعيش : ٢ / ١٣٠ و ٧ / ٥٧ و ٨ / ٢٣  
شرح الكافية للرضى : ٢ / ٣٥٦ ، شرح جمل الزجاجى لابن عصفور :  
١ / ٤٣٠ — ٤٤٥ ، شرح الالفية لابن عقيل : ١ / ٣٦٦ ، معنى ابن هشام :  
٣٠٤ — ٣٠٧ ، شرح ابياته للبغدادى : ٤ / ٣٤٥ ، التصريح للزهري :  
١ / ١٧٤ ، شواهد المعنى : ١ / ٥٣٥ و ٢ / ٢٥١ ، الخزانة للبغدادى :  
٤ / ٣٢٨ ، الهمع للسيوطى : ١ / ١٤٠ ، الدرر للشنقيطى : ١ / ١١٧ •  
ملحقات ديوان روبة : ١٧٠ •

وَالْأَجُودُ أَنْ تُكُونَ (١) دَاخِلَةً عَلَى مُبْتَدَأٍ فِي التَّقْدِيرِ هـ أَى : لَهُوَ حَمْنٌ هُوَ لِهَيْسَى  
عَجُوزٌ •

وَتَدْخُلُ عَلَى الضَّارِعِ إِذَا وَقَعَ خَيْرًا (٢) بِالمُشَابَهَةِ لِلَّامِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى :  
« وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ » (٣) هُوَ هَذِهِ اللَّامُ لِلْحَالِ (٤) • وَزَعَمَ ابْنُ الْحَاجِبِ : أَنَّ هُ  
مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ • (٥) وَلَا تَدْخُلُ عَلَى (٦) الْمَاضِي بِإِعْدَمِ مُشَابَهَتِهِ لِلَّامِ •  
وَإِنَّمَا اخْتَصَّتْ اللَّامُ بِالدُّخُولِ فِي خَيْرٍ إِنَّ هُدُونًا سَائِرَ أَخْوَاتِيهَا بِلِأَنَّ اللَّامَ  
تُعِيدُ التَّكْيِدَ ، وَإِنَّ تُعِيدُ التَّكْيِدَ ، فَلَا مُنَافَاةَ بَيْنَهُمَا ، وَلِذَلِكَ اشْتَرَكَا فِي جَوَابِ  
الْقَسَمِ لِإِفَادَةِ التَّكْيِدِ • وَأَمَّا لَوَيْتَ ، وَلَعَلَّ ، وَكَأَنَّ ، فَأَنَّهَا تَنْقُلُ الْكَلِمَةَ إِلَى التَّسْتِي ،  
وَالْتَرَجِي ، وَالتَّشْبِيهِ ، وَوَاللَّامُ لِتَاكْيِدِ الْخَيْرِ هُوَ مَا بَعْدَ (٧) هَذِهِ لَيْسَ بِخَيْرٍ ، فَتَحْصُلُ  
الْمُنَافَاةُ بَيْنَهُمَا (٨) وَبَيْنَ اللَّامِ • وَأَمَّا أَنْ الْفَتْوحَةُ — وَإِنْ كَانَتْ لَا تَنْقُلُ الْخَيْرَ — لَكِنَّهَا  
مَعْمُولَةٌ لِمَا قَبْلَهَا •

(١) فِي ف : « تُكُونَ » سَاقِطَةٌ •

(٢) فِي ت : حِدَا •

(٣) سُورَةُ النِّحْلِ آيَةٌ : ١٢٤ •

(٤) أَى : تَخْلُصُ الضَّارِعُ لِلْحَالِ وَاعْتَرَضَ عَلَى هَذَا ابْنُ مَالِكٍ بِأَنَّ الْحَكْمَ

مُسْتَقْبَلُ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ وَاجِبٌ بِنَاءِهَا وَقَعَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَتَنْزِلُ مَنْزِلَةَ الْحَاضِرِ

المشاهد •

شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٤٩٢/١ ، معنَى ابْنِ هِشَامٍ : ٣٠١ •

(٥) انظر شرح الكافية للرضي : ٢٢٦/٢ - ٢٣١ - ٣٣٨ •

(٦) فِي ت : « عَلَى » سَاقِطَةٌ •

(٧) فِي ع : بَعْدَهُ •

(٨) فِي ت : بَيْنَهُمَا •

وَمِنْ شَأْنِ اللَّامِ أَنْ تُلْقَى مَا قَبْلَهَا عَنِ الْعَمَلِ . وَلِذَلِكَ كُسِرَتْ لَمَّا دَخَلَتْ  
 اللَّامُ فِي خَبَرِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ كَذِبُونَ " (١) لِأَنَّهَا  
 تُقَدَّرُ قَبْلَ أَنْ تَعْلَقَ بِشَيْءٍ عَنِ الْعَمَلِ فِي إِنْ لَفْظًا .  
 وَأَمَّا لَكِنَّ فَقَدْ أَجَازَ الْكُوفِيُّونَ (٢) دُخُولَ اللَّامِ فِي خَبَرِهَا (٣) مِدْلِيلِ  
 قَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَلَكِنِّي مِنْ حُبِّهَا لَعَمْرُودُ (٤)

( ١ ) سورة المنافقون آية : ١ .

( ٢ ) في ف : الكوفيين .

( ٣ ) دخول لام الابتداء في خبر لكن من المسائل الخلافية بين البصريين

والكوفيين التي ذكرها الانباري وغيره .

انظر : الانصاف للانباري : ٢٠٨ شرح الفصل لابن يعيش : ٦٤/٨ هـ

شرح الكافية للرضي : ٣٥٨/٢ . مغني ابن هشام : ٣٨٥ هـ الجمع للسيوطي

١٤٠/١ . وانظر بقية مصادر الشاهد الاتي ذكره .

( ٤ ) عجز بيت من الطويل لم يعرف قائله ولا تتمته كما قال ابن النحاس وغيره وغير

ان ابن عقيل ذكر صدره في شرح الالفية وهو :

يَلُوضِنِي فِي حُبِّ لَيْلَى عَوَاذِلِي .....

والشاهد فيه للكوفيين على دخول لام الابتداء في خبر لكن واما البصريون

فيرون ذلك شاذًا وبعضهم حمل اللام على الزيادة وبعضهم أَوْلَهُ بِمَا

ذكره ابن فلاح وضعفه ابن يعيش .

والعميد الذي هده العشق ويروي " لكمد " والكمد الحزن

انظر : معاني القرآن للفراء : ٤٦٥/١ .

الانصاف للانباري ٢٠٩-٢١٤ شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٤٩٢/١

شرح الفصل لابن يعيش : ٦٢/٨ - ٤١ - شرح الكافية للرضي :

٣٥٨/٢ شرح جبل الزجاجي لابن عصفور : ٤٣٠/١ هـ الساعد على

التسهيل لابن عقيل : ٣٢٣/١ هـ شرح الالفية له : ٣٦٣/١ هـ مغني ابن هشام :

وَلِكِنَّهَا (١) لَا تُغَيِّرُ مَعْنَى الْخَبْرِ، وَهَذَا ضَعِيفٌ لِأَنَّ لَكِنَّ مَوْضُوعَةٌ لِخَالْفَةِ مَا  
بَعْدَهَا لَمَّا قَبْلَهَا، فَهَلْهَا (٢) تَعَلَّقَتْ بِمَا قَبْلَهَا مِنَ اللَّامِ / تَقَطَّعَ التَّعَلُّقَ، كَمَا قُلْنَا فِي  
الْمَفْتُوحَةِ.

٨٥

وَأَمَّا الْبَيْتُ فَتَأْوِيلُهُ: وَلَكِنْ إِنِّي مِنْ حُبِّهَا لَمَعِيدٌ، ثُمَّ فَعِيلٌ بِمِ مَافِعِيلٍ فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى: لَيْكَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي (٣) وَأَصْلُهُ لَكِنَّ أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي (٤) فَتَقَلَّبَتْ حَرَكَةُ  
الْهَمْزِ إِلَى التَّوْنِ قَبْلَهَا، وَوُحِدَتْ مِمَّا أُدْغِمَتِ التَّوْنُ فِيهَا بَعْدَهَا، مَعْلَى قَاعِدَةِ  
الْادْغَامِ.

وَيُوقَفُ عَلَى لَكِنَّ بِالْأَلْفِ (٥) كَمَا يُوقَفُ عَلَى أَنَا وَقَدْ قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ (٦)  
وَصَلَا بِالْأَلْفِ مَا جَرَأَ لِلْوَصْلِ مُجْرَى الْوَقْفِ (٧) هَوَامًا إِعْرَابُهُ: فَأَنَا بِنْتٌ هُوَ  
بِنْتٌ ثَانٍ، وَاللَّهُ بَدَلٌ مِنْ هُوَ أَوْ عَطْفٌ بَيَانٍ (٨) هَوَيْتِي خَبْرٌ عَنْ هُوَ وَالْجُمْلَةُ  
خَبْرٌ عَنْ أَنَا، وَالْعَائِدُ عَلَيْهِ الْيَاءُ.

٣٠٧-٣٨٥ • شرح أبياته للبغدادي: ٣٥٦/٤، والتصريح للزهري:

١١٢/١ • شواهد المعنى: ٢٤٧/٢، والخزانة للبغدادي: ٣٤٣/٤.

الهمع للسيوطي: ١٤٠/١، والدردر للشنقيطي: ١١٦/١.

- (١) في م: ف: ولانها •  
(٢) في م: ف: فلها • ساقط • (٣) سورة الكهف آية: ٣٨ •  
(٤) في م: وهو • ساقط •  
(٥) في م: ويوقف لكن على الالف •  
(٦) في م: بن •  
(٧) في م: ت: أجرى الوصل •  
(٨) انظر الكشف عن وجوه القراءات لمكي: ٦١/٢ •  
تقريب النشر لابن الجزري: ١٣٧ •  
(٩) في م: شان •



وَقَدْ جَاءَتْ الْبَاءُ (١) دَاخِلَةً فِي خَيْرٍ أَنْ (٢) لَمَّا كَانَتْ فِي سِيَاقِ النَّفْيِ .  
 قَالَ [ اللَّهُ تَعَالَى ] (٣) \* أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَسَّمْ  
 يَعْنِي بِخَلْقِهِنَّ بِقَادِرٍ \* (٤) .  
 وَجَاءَتْ اللَّامُ زَائِدَةً فِي خَيْرِ الْمَفْتُوحَةِ فِي قِرَاءَةِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ (٥) : \* أَلَا  
 أَتَهُمْ لِيَأْكُلُوا الطَّعَامَ (٦) هُوَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

- (١) في ع: الباء .  
 (٢) في ف: أن \* مكررة .  
 (٣) في ف: ما بين القوسين ساقط .  
 (٤) سورة الاحقاف اية: ٢٣ وانظر عن هذه الاية اعراب القرآن للنحاس: ١٦٠/٣  
 (٥) هو : سعيد بن جبير الاسدي الكوفي ابوعبدالله توفي سنة ١٥ هـ .  
 كان اعلم التابعين بالطلاق اخذ العلم عن ابن عباس وابن عمر .  
 وفيات الاعيان لابن خلکان: ٣٧١/٢ والشذرات لابن العماد: ١٠٨/١ .  
 حلية الاولياء للاصفهاني: ٢٧٢/٤ ، الاعلام للزركلي: ٩٣/٣ .  
 (٦) سورة الفرقان اية: ٢٠ .

وقد انكروا بين النحاس فتح الهمزة لان وجود اللام بعدها يحتم كسرها  
 وحتى لو لم تكن اللام لوجب كسرها لان الجملة حالية . واما على فتح  
 الهمزة فاللام زائدة كزيادة الباء ، او على الشذوذ اما عند المبرد فهي  
 لام الابتداء .

- انظر : الخصائص لابن جني: ٣١٥/١ ، ٢٨٣/٢ .  
 شرح الكافية الشافية لابن مالك: ٤٩٢/١ ، اعراب القرآن للنحاس: ٤٦٢/٢ .  
 شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٤٤٥/١ - ٤٣٠ ، البحر المحيط لابن  
 حيان: ٤٩٠/٦ ، شرح الفصل لابن يعيش: ٦٤/٨ - ٨٧ ، شرح الكافية  
 للرضي: ٣٥٦/٢ ، مغني ابن هشام: ٣٠٧ ، الهمع للسيوطي: ١٤٠/١ .  
 (٧) في ف: وقول .

أَلَمْ تَكُنْ حَلَفْتَ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ أَنْ مَطَايَاكَ لِمَنْ خَيْرِ الْمَطِيِّ (١)  
 كَمَا جَاءَتْ زَائِدَةٌ فِي خَيْرِ أَمْسَى • وَفِي خَيْرٍ مَا زَالَ هُنِي (٢) قَوْلِهِ :  
 ..... قَالَ الَّذِي سَأَلُوا : أَمْسَى لِمَجْهُودًا (٣)

- (١) البيت من الرجز لم اعثر له على قائل •  
 والشاهد فيه قوله "لمن" فان اللام وقعت في خبر ان المفتوحة وذلك  
 جائز عند المبرد وحملها الجمهور على الزيادة كالباء في "كفى بالله"  
 اذ على الشذوذ •  
 الخصائص لابن جني : ٣١٥/١ ، الهمع للسيوطي : ١٤٠/١ ، الدرر للشنقيطي :  
 ١١٦/١ ، الخزانة للبغدادي : ٣٢٨/٤ ، شرح ابیات المعنى له : ٣٥٨/٤ •  
 (٢) في م : وفي •  
 (٣) في ع : لجبودا •

وهذا عجز بيت من البسيط انشده ثعلب من غير نسبة الى قائل وهكسذا  
 تناقله العلماء وصدروه :  
 مَرُّوا عَجَالًا وَقَالُوا : كَيْفَ صَاحِبُكُمْ ؟ .....  
 والشاهد فيه دخول اللام في خبر ليس على انها زائدة او شاذة •  
 وعجالا جمع عجل بضم الجيم كرجل ورجال • وروى : "عجالي" جمع عجلائن  
 كسكران وسكاري • وروى "سراعا" جمع سريع كما روى : كيف سيدكم " وجاء  
 " فقال من سئلوا " •

انظر : مجالس ثعلب : ١٢٩/١ ، الخصائص لابن جني : ٣١٦/١ ، شرح  
 الكافية الشافية لابن مالك : ٤٩٣/١ ، شرح الفصل لابن يعين : ٦٤/٨ -  
 ٨٧ وشرح الكافية للرضي : ٣٥٦/٢ ، المساعد على التسهيل لابن عقيل :  
 ٣٢٣/١ ، شواهد المعنى : ٣١٠/٢ ، الخزانة للبغدادي : ٣٣٠/٤ ،  
 الهمع للسيوطي : ١٤١/١ ، الدرر للشنقيطي : ١١٧/١ ، شواهد  
 المعنى للبغدادي : ٣٥٩/٤ •

وفي (١) قوله:

وَمَا زِلْتُ (٢) مِنْ سَلَى لَدُنَّ أَنْ عَرَفْتُهَا لَكَ الْهَائِمِ الْقَصَى (٣) بِكُلِّ مَكَانٍ (٤)

(١) في ف: " في " ساقطة .

(٢) في ف: زالت .

(٣) في م: "ف: القضي .

(٤) البيت من الطويل لكثير عزة وقد اضطرت رواية الفاظه وخاصة قافيته

والشاهد فيه دخول اللام في خبر زال على الزيادة او الشذوذ .

وقد جاء في الصادر " ليلى " مكان سلى . والهائم : من هام على

وجهه بهيم اي : ذهب من العشق كالمجنون . والقَصَى : - بضم

الميم وسكون القاف وفتح الصاد المهملة - اسم مفعول من اقصاه

أي : ابعده . ويروي : القَصَى " بالفاء والنضاد المعجمة المكسورة

أي الخارج الى الفضاء ، اما القافية فاكثر الصادر ترويه " بكل مراد " بفتح

الميم والراء وهو المكان الذي يذهب فيه ويحيا . وجاء في الديوان

" بكل مَدَادِر " بالذال المعجمة - وهو محل الذود اي : الطرد .

وروي : " بكل بلاد " وروي ايضا " بكل سبيل " واعتقد انه هو الاصح

لانه الموافق لقافية القصيدة التي منها قوله :

وَقَالُوا نَأَتْ فَاخْتَرْنَا مِنَ الصَّبْرِ وَالْبُكَاءِ فَقُلْتُ الْبُكَاءُ اشْفَى إِذَا لَيْلِيلٍ

وروي عجز البيت " الى اليوم كالمقصى بكل سبيل " وعليه فلا شاهد فيه .

انظر : النصف لابن جني : ٥٢/٣ .

شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٤٩٣/١ ، مالمالى الشجري : ٢٢٢/١ .

المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٣٢٤/١ ، شرح الكافية للرضي : ٢/٢ .

٣٥٦ ، معنى ابن هشام : ٣٠٨ ، شرح ابياته للبخدادي : ٣٥٨/٤ .

شواهد العيني : ٢٤٩/٢ ، الخزائن للبخدادي : ٣٣٠/٤ ، الهامع

للسويطي : ١٤١/١ ، الدرر للشنقيطي : ١١٧/١ ، ديوان كبير عزة :

وَقَدْ جَاءَتِ اللَّامُ دَاخِلَةً عَلَى "لَا" لِشَبَّهَهَا (١) بِغَيْرِ مَقَالِ الشَّاعِرِ :  
 وَأَعْلَمُ أَنَّ تَسْلِيماً وَتَرْكَاً لِلآمْتِشَابِهَانِ (٢) وَلَا مَسَوَاءً (٣)  
 [أى : لغير متشابهين] (٤) . وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
 أَلَا يَا سَنَا بَرَقَ عَلَيَّ قُلُّبُ الْحَيِّ لِهَيْتِكَ مِنْ بَرَقِ عَلَيَّ كَرِيمٌ (٥)

- (١) فى ف : شبها .  
 (٢) فى م : للام تشابهان .  
 (٣) البيت من الواقر لابي حزام غالب بن الحارث العكلى .  
 والشاهد قوله : "للا" فان اللام زيدت فى الخبر الضمى بلا وهو شانذ  
 وفتحوا همزة ان واجاز ذلك بعضهم على مشابهة لا بغير . ولذلك  
 كسروا همزة ان وعلقوا اعلم عن العمل لفظا لوجود اللام .  
 المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٣٢٢ / ١ شرح الكافية للرضى :  
 ٣٥٦ / ٢ والتصريح للازهرى : ٢٢٢ / ١ شرح الالفية لابن عقيل :  
 ٣٦٨ / ١ والخزانة للبغدادي : ٣٣١ / ٤ شرح ابيات المعنى له :  
 ١٥٣ / ١ و ٣٥٤ / ٤ - ٣٥٩ شواهد العينية : ٢٤٤ / ٢ والهمع للسيوطى :  
 ١٤٠ / ١ والدرر للشنقيطى : ١٦٦ / ١ .  
 (٤) فى ت : ما بين القوسين ساقط .  
 (٥) البيت من الطويل لرجل من بنى نمير .  
 والشاهد فيه قوله "لِهَيْتِكَ" فى اللام اقوال اربعة :  
 الاول - ان اللام للابتداء وجاءت فى اصل موضوعها قبل : ان ولذلك  
 قلبوا الهمزة ها ليزول لفظ ان فلا يجتمع حرفا تأكيد .  
 والثانى - ان اللام جواب قسم محذوف .  
 والثالث - ان اللام زائدة .  
 والرابع - ان اللام والهاء بقية لفظ الجلالة والاصل : والله انك .  
 والسنا - بالقصر - ضوء البرق . والقلل جمع قلة وهى قمة الشىء .  
 ومن برق تمييز مجرور بمن وكريم خبر لهيك وعلى متعلق به .

وقول<sup>(١)</sup> الآخر:

.....  
 لَهْنِكَ فِي الدُّنْيَا لِبَاقِيَةِ العُمُرِ (٢)  
 - فَمَذْهَبُ سَيُوهٍ فِي اللَّامِ الوَاحِدِ (٣) : أَنَّهُ لَامُ التَّكْيِيدِ دَخَلَ (٤) عَلَى إِنَّ لَمَّا غَيَّرَتْ  
 بِإِبْدَالِ هَمْزَتِهَا هَاءً ، وَفِي اللَّامَيْنِ : أَنَّ الأَوَّلَى جَوَابُ قَسَمٍ ، وَالثَّانِيَةُ لِتَكْيِيدِ الخَبْرِ .  
 وَمَذْهَبُ أَبِي زَيْدٍ وَقَوَاهُ أَبُو (٥) عَلِيٍّ - أَنَّ أَصْلَ " لَهْنِكَ " لَاهُ إِنَّكَ ، أَي (٦) لِلَّهِ .

انظر : مجالس ثعلب : ١ / ٩٣ ، الخصائص لابن جني : ١ / ٣١٥ - ٣١٦ و  
 ١٩٥ / ٢ . شرح جمل الزجاجة لابن عصفور : ١ / ٤٣٣ ، المساعد على  
 التسهيل لابن عقيل : ١ / ٣٢٥ ، شرح المفصل لابن يعقوب : ٨ / ٦٣ و  
 ٢٥ / ٩ و ٤٢ / ١٠ معنى ابن هشام : ٣٠٤ ، شرح أبيات البغدادي :  
 ٣٤٧ / ٤ ، شرح الكافية للرضي : ٢ / ٣٥٧ ، أمالي القالي : ١ / ٢٢٥ ،  
 الخزانة للبغدادي : ٤ / ٣٣٩ ، الهمع للسيوطي : ١ / ١٤١ ، الدرر  
 للشنقيطي : ١ / ١١٨ .

(١) في ت : وقال .

(٢) عجز بيت من الطويل لعروة الرحال . صدره :

شأنين عاما لا أرى منك راحة .....

والشاهد فيه قوله " لهنك " وقوله " لباقية " فإنه قد اختلف النحاة

في هذين اللامين كما ذكره ابن فلاح .

نواد رابي زيد : ٢٠٢ .

الخصائص لابن جني : ١ / ٣١٦ - ٣١٥ ، أمالي القالي : ٢ / ٣٨ ، سمط  
 اللالي للبكري : ٢ / ٦٧١ ، الخزانة : ٤ / ٣٣٤ - ٣٣٧ ، اللسان : ١٣ / ٣٢ ،  
 " أنن " .

(٣) انظر مذهب سيويه في كتابه : ٣ / ١٥٠ ، فإنه مثل لذلك بقوله " لهنك

لرجل صدق " .

(٤) في ف هـ : دخلت .

(٥) في ع : وقواه قول أبي .

(٦) في ع : " أي " ساقطة .

فَحَذَفَتْ هَمْزَةَ اِنَّ وَالْفِ لَاءِ ، فَبَقِيَ لِهِنَّكَ . (١)  
 ومذهبُ سيبويه أقوى ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا إِبْدَالُ (٢) الهمزة ، وفي هذا  
 توالي حذْفان بَعْدَ حذْفِ سابقٍ في لاءٍ .  
 ومذهبُ الزَّجَّاجِ أَنَّ الْأَوَّلَى لَامُ التَّكْثِيرِ ، وَالثَّانِيَةُ زَائِدَةٌ . (٣)

- 
- (١) فاصل لاء والله اوله وان تكون جواب قسم انظر نوادر أبي زيد : ٢٠٢  
 الخصائص لابن جني : ١/٣١٧ . وصادر الشاهد بين المتقدمين  
 (٢) فيم : بدال .  
 (٣) انظر صادر الشاهد بين المتقدمين .

## البحث الرابع

-

في

كسرها ، وفتحها (١)

===

فَأَمَّا كَسْرُهَا فَبِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ :

أحدها - الابتداء . كقوله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَيْكَ  
 النَّبِيُّ " (٢) و " يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ " (٣) .

والثاني - إِذَا وَقَعَتْ صِلَةٌ ، كقوله تعالى : " وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُوزِ مِمَّا  
 مَفَاتِحُهُ لِنُتَوِّهُ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ " (٤) ، وقولهم : أَعْطَيْتُهُ مَا إِنْ شَرَّهُ خَيْرٌ مِنْ جَسَدٍ  
 مَا مَعَكَ " .

والثالث - بَعْدَ الْقَسَمِ ، كقولك : وَاللَّهِ إِنْ زِيدَ زَادَ ، وَالْقِيَاسُ عِنْدَ  
 الْمُبْرَدِ الْفَتْحُ (٥) .

والرابع - بَعْدَ تَصَارُيفِ الْقَوْلِ مِثْلَ : كَانَ فِعْلًا ، وَأَوْ اسْمَ فَاعِلٍ ، وَأَوْ اسْمَ  
 مَفْعُولٍ ، وَأَوْ مَدْرَأً ، كقولك في الفعل : قَالَ زَيْدٌ : إِنْ عَمْرًا مُنْطَلِقٌ ، [وَأَعْجَبَنِي

(١) في ف: " وفتحها " ساقط .

(٢) سورة الاحزاب اية : ٥٦ .

(٣) سورة ال عمران اية : ٤٢ .

(٤) سورة القصص اية ٧٦ / .

(٥) نسب الرضى كسر همزة ان اذا وقعت جوابا للقسم - الى البصريين ه  
 وفتحها الى المبرد والكوفيين وبالرجوع الى القنضب وجدت المبرد يذكر

===

قَوْلُ زَيْدٍ : إِنَّ عَمْرًا مُنْطَلِقٌ ، وَزَيْدٌ قَائِلٌ : إِنَّ عَمْرًا مُنْطَلِقٌ (١) ، وَزَيْدٌ قَوْلٌ لَهُ :  
إِنَّ عَمْرًا مُنْطَلِقٌ .

والخامس - إذا وقع في خبرها اللام كقوله (٢) تعالى : " نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يُعَلِّمُ / إِنَّكَ لَرَسُولُهُ " (٣) وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ " (٤) ،  
لِأَنَّ اللَّامَ فِي تَقْدِيرِ التَّقْدِيمِ عَلَيْهَا " فَتَعَلَّقَ مَا قَبْلَهَا عَنِ الْعَمَلِ فِيهَا .  
والسادس (٥) - إذا وَقَعَتْ بِفِعْلٍ لِعَلِمَتْ (٦) وَأَخَوَاتِهِ ، أَوْ خَبْرًا لِكَانَ  
أَوْ خَبْرًا لِأَنَّ هُوَ الْأَسْمُ الَّذِي قَبْلَهَا جُزْءٌ مَحْوَعِلْمَتْ زَيْدًا إِنَّهُ قَائِمٌ ، وَقَوْلُهُ :  
إِنَّ الْخَلِيفَةَ إِنَّ اللَّهَ سَرَّبَهُ (٧) .

كسرهما بعد القسم . وقد ذكر السيوطي ان اختار الفتح مذهب الكشائي

والبخداويين كما نسب الى الفراء وجوب الفتح .

انظر : المقضب للمبرد : ١٠٧/٤ ، شرح الكافية للرضي : ٣٤٩/٢ .

الهمع للسيوطي : ١٣٧/١ التصريح على التوضيح : ٢١٩/١ .

(١) فرع : ما بين القوسين ساقط .

(٢) فرع : في قوله .

(٣) فرع : " والله يعلم انك لرسوله " ساقط .

(٤) سورة المنافقين اية : ١ .

(٥) في ت : ف : السادس محذوف واو العطف .

(٦) في م : لعلمت .

(٧) البيت من البسيط لم اعثر على قائله ولا تتمه .

والشاهد فيه وقوع ان الثانية خبرا عن ان الاولى لذلك وجب كسر الاولى .



وَكَانَ زَيْدٌ إِذْ إِنَّهُ مُنْطَلِقٌ • وَأَمَّا وَجَبَ كَسْرُهَا لِأَنَّهَا فِي تَقْدِيرِ جُمْلَةٍ وَأَقِمَّةٍ خَبْرًا عَسَنَ  
 الْجُمْلَةِ • وَلَوْ فَتَحَتْ لَكَانَتْ فِي تَقْدِيرِ الصَّدْرِ هَوَالِجَةً لَا يُخْبِرُ عَنْهَا بِالصَّدْرِ •  
 وَالسَّابِعُ - إِذَا وَقَعَتْ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ هَكَوْلَكَ : جَاءَ زَيْدٌ وَإِنَّهُ ضَاحِكٌ  
 وَالثَّامِنُ - إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ حَتَّى الْإِبْتِدَائِيَّةِ هَكَوْلَكَ : عَرَفْتُ أُمُورَ زَيْدٍ  
 حَتَّى إِذَا أَكَلَهُ بِاللَّيْلِ مَعْرُوفٌ • فَإِنْ قَدَّرْتَهَا وَأَقِمَّةٌ مَوْضِعَ الْبِتْدَاءِ وَحَدَّهُ هَكَوْلِيكَ :  
 أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسِهَا - فَتَحْتَهَا • وَأَمَّا لَوْ وَقَعَتْ مَوْضِعَ حَتَّى رَأْسِهَا مَأْكُولٌ  
 لَكَسْرَتْ • (١)

وَالتَّاسِعُ - إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ أَلَا الَّتِي لِلتَّبْيِيهِ هَكَوْلَهُ تَعَالَى : أَلَا إِنَّهُمْ  
 فِي مِرْقَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا (٢) إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ • (٣)

الْمَاشِرُ - إِذَا وَقَعَتْ فِي مَحَلِّ الْقَطْعِ عَنْ (٤) الْكَلَامِ السَّابِقِ هَكَوْلِيهِ  
 تَعَالَى (٥) : وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا • (٦) وَلَا (٧) يَحْزَنُكَ  
 قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ (٨) فَإِنَّ هَهُنَا مُسْتَأْنَفَةٌ • وَلَيْسَتْ مَحْكِيَةً لِلْقَوْلِ (٩)  
 لِأَنَّ الْكُفَّارَ لَمْ يَقُولُوا ذَلِكَ حَتَّى تُحْكِيَ بَعْدَ الْقَوْلِ هَوْلَانَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا (١٠) يَحْزَنُهُ  
 قَوْلُهُمْ ذَلِكَ (١١)

(١) إذا كانت حتى ابتدائية كسرت همزة ان بعد ها وان كانت جارة او عاطفة  
 للمفرد فتحت • انظر شرح الكافية للرضي : ٣٥١/٢ • مالهمع للسيوطي :  
 • ١٣٢/١

(٢) في ف : من لقاء والا •

(٣) سورة فصلت آية : ٥٤ •

(٤) في م : مع •

(٥) في ت : تعالي ساقطة •

(٦) سورة يونس آية : ٦٥ •

(٧) في م : مع : ولا • (٨) سورة يونس آية : ٢٦ •

(٩) في ف : للفعل •

(١٠) في ف : لا ساقطة •

(١١) في ع : ذلك ساقطة •

وَأَنَّ كَثِيرَتِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ لِأَنَّهَا فِي مَحَلِّ الْجَمَلِ (١) الْمُسْتَقْلَةِ السَّيِّ  
لَا يَظْهَرُ فِيهَا عَمَلٌ .

وَأَمَّا الْمَفْتُوحَةُ فَتَقَعُ فِي مَحَلِّ الْمَفْرُودِ الَّذِي يَظْهَرُ فِيهِ الْعَمَلُ ، لِأَنَّهَا يَتَأَيَّلُ  
مَعْدَرٍ مِنْ خَيْرِهَا ، أَوْ مَافِي حُكْمِهِ ، فَلِذَلِكَ ظَهَرَ فِيهَا الْعَمَلُ .

فَتَفْتَحُ بَعْدَ لَوْلَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى : "فَلَوْلَا أَنَّهُ (٢) كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ" (٣) ،  
لِأَنَّهَا وَقَعَتْ مَوْجِعَ الْمَبْتَدَأِ وَحَدَّةً ، إِذْ لَا يَظْهَرُ خَيْرُهُ ، وَأَمَّا فَتَحُّهَا - عَلَى مَذْهَبِ  
الْكَسَائِيِّ (٤) وَالْفَرَّاءِ - فَظَاهِرٌ . (٥)

وَعَدَّ لَوْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : "وَلَوْ أَنَّ مَافِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ" (٦) .

(١) في ت: "الجمال" ساقطة .

(٢) في ف: فلوانه .

(٣) سورة الصافات آية: ١٤٣ .

(٤) قال النحاس: "قال الكسائي: "لم يكسر ان لد خول اللام لان اللام  
ليست لها" اعراب القرآن للنحاس: ٢٦٩/٢ .

(٥) لم تكسر ان بعد لولا في الآية مع انها في موضع الجملة الاسمية وهما  
المبتدأ والخبر لان الخبر مقدر فاصبحت كأنها في موضع المفسرد  
عند سيويه . واما عند من يرى ان ما بعد لولا يكون مرفوعا بها كالفراء .  
او يفعل مقدر بعدها كالكسائي فالفتح ظاهر لانها وقعت موقع المفرد  
وهو الفاعل .

انظر : شرح الفصل لابن يعيش: ٦٠/٨ .

شرح الكافية للرضي: ١٠٤/١ و ٣٥٠/٢ .

(٦) سورة لقمان آية: ٢٢ . وفي ت: اقلاما .

• وَلَوْ أَنَا <sup>(١)</sup> كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ • (٢) بِلَائِهَا فِي مَحَلِّ الْفَاعِلِ كَقَوْلِهِمْ : • لَوْ <sup>(٣)</sup> ذَاتُ سُورٍ  
لَطَمْتَنِي • (٤) لِأَنَّ لَوْ تَطَلَّبُ الْفِعْلَ وَتَقْدِيرُهُ : ثَبَتَ وَوَجَبَ <sup>(٥)</sup> حَذْفُهُ لِأَنَّ مَا فِي سِي  
أَنَّ مِنْ <sup>(٦)</sup> مَعْنَى الثَّبُوتِ يَدُلُّ عَلَى خُصُوصِيَّتِهِ مَعَ وَقُوعِهَا مَوْجِعَهُ • وَمِنْ مَوَاضِعِ الْفَاعِلِ :  
أَعْجَبَنِي أَنَّكَ ذَاهِبٌ •

وَتَفْتَحُ فِي مَوْضِعِ الْفِعُولِ كَقَوْلِكَ : كَرِهْتُ أَنَّكَ ذَاهِبٌ •  
وَتَفْتَحُ فِي مَوْضِعِ الْمَجْرُورِ كَقَوْلِكَ <sup>(٧)</sup> : عَجِبْتُ مِنْ أَنَّكَ ذَاهِبٌ •

- 
- (١) في ت: اننا •  
(٢) سورة النساء آية: ٦٦ •  
(٣) في م: ولو •  
(٤) ومثله قول عمر رضى الله عنه : "لو غيرك قالها يا أبا عبيدة" والتقدير:  
لو لطمتني ذات سوار وهو قول حاتم الطائي حين لطمته جارية وهو اسير  
ويضرب مثلا للكريم يظلمه ديني فلا يقدر على احتمال ظلمه لانه ليس  
بكفء • له وقيل المراد بذات السوار الحرة •  
كتاب الامثال لابن عبيد : ٢٦٨ •  
مجمع الامثال للميداني : ١٧٤/٢ •  
مغنى ابن هشام : ٣٥٣ - ٨٢٧ •  
(٥) في ت : ووجوب •  
(٦) في ت هم : من ساقطة •  
(٧) في ت : في قولك •

وَيُحذفُ حَرَفُ الجَرِّ مَعَهَا ، وَمَعَ النَّاصِبَةِ لِلْفِعْلِ قِياساً ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
 "وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ" (١) "وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ" (٢) "هَأَي : وَلَا أَنْ ."  
 وَإِذَا (٣) حُذِفَ حَرَفُ الجَرِّ فَمَذْهَبُ سَيِّبِيهِ : أَنَّهَا فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ ؛ لِأَنَّ  
 المَفْعُولَ إِذَا حُذِفَ مِنْهُ حَرَفُ الجَرِّ وَجِبَ نَصْبُهُ ، وَمَذْهَبُ الخَلِيلِ : أَنَّهَا فِي مَوْضِعِ  
 جَرٍّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ ؛ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى إِعْمَالِ حَرَفِ الجَرِّ مَعَ حَذْفِهِ ، وَنَقَلَ بَعْضُ  
 المَتَأَخِّرِينَ المَذْهَبَيْنِ بِالعَكْسِ وَلَيْسَ بِجَيِّدٍ . (٤)

- (١) سورة المؤمنین اية : ٥٢ . واما التي في سورة الانبياء اية : ٩٢ فهي  
 بكسر الهمزة فقط ، ولم تسميها وار . وفي الاية ثلاث قراءات .  
 الاولى - بفتح الهمزة ونصب " امة واحدة " وسها قرأ المدنيون وابوعمرؤ .  
 الثانية - بكسر الهمزة ونصب " امة واحدة " وسها قرأ الكوفيون على الابتداء ،  
 والاستئناف والقطع عما قبله .  
 والثالثة - بكسر الهمزة ورفع " امة واحدة " وسها قرأ الحسن وابن ابي  
 اسحاق .  
 والشاهد هنا في القراءة الاولى كما سيذكره ابن فلاح .  
 اعراب القرآن للنحاس : ٤٢٠ / ٢ ، والكشوف عن وجوه القراءات : ١٢٩ / ٢ .
- (٢) سورة الجن اية : ١٨ .  
 (٣) في ف : فاذا .  
 (٤) نسب ابن فلاح القول بنصب موضع ان بعد حذف الجار منها الى سيبيويه  
 والقول بالجر الى الخليل ثم رد على من نقل المذهبين بالعكس ، وتبعه  
 في ذلك الرضى في شرح الكافية واقول : ان ابن فلاح قد <sup>حجاركه</sup> ابن مالك  
 في هذه النسبة حيث قال في التسهيل : " واطرد الاستغناء عن حرف  
 الجر المتعين مع " ان " و " ان " محكوما على موضعيهما بالنصب ، لا بالجر  
 خلافا للخليل والكسائي " اهـ . وابن مالك تبع ابن العلي في هذه  
 النسبة كما في التصريح ، وبالرجوع الى نص كتاب سيبيويه نجد ان : ابن  
 مالك وابن فلاح تسهوا فيما نسبوا . فقد قال سيبيويه : " فان حذفت  
 اللام من ان فهو نصب كما انك لو حذفت اللام من لا يلاف كان نصبا .  
 هذا قول الخليل " اهـ ثم ذكر سيبيويه كلاما بعد هذا يقوى فيه الجر  
 مرة والنصب اخرى .

ت  
٨٦-ب

وَتَفْتَحُ إِذَا كَانَتْ مَعْطُوفَةً عَلَى اسْمٍ \* كَقَوْلِهِ / تَعَالَى : \* إِنَّ لَكَ أَنْ (١) لَا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا (٢) تَعْرَى ، وَأَنَّكَ لَا تَنْظُمُ فِيهَا \* (٣) ، فَإِنَّكَ مَعْطُوفٌ عَلَى أَنْ لَا تَجُوعَ فِيهَا .  
وَتَفْتَحُ بَعْدَ حَتَّى الْجَارَّةِ ، وَالْعَاطِفَةِ ، كَقَوْلِكَ : عَرَفْتُ أَمْرَكَ حَتَّى أَنَّكَ صَالِحٌ ، وَعَجِبْتُ مِنْ أَحْوَالِكَ حَتَّى أَنَّكَ تَفَاخِرُنِي .  
وَتَفْتَحُ إِذَا وَقَعَتْ خَبْرًا لِبِتْدَائِهِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : \* وَأَخْرَجْنَا دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَدُّ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ \* (٤) - فِي قِرَاءَةِ مَنْ شَدَّ دَهَا - (٥)

كما نسب المبرد النصب للخليل ورد على بعض النحويين القائلين بان -  
موضعها الخفض وهكذا نسب خالد الأزهرى النصب للخليل والجر لسيويه  
ووصف نقل ابن مالك المتقدم بالسهو ، كما عقب ابن عقيل فى شرح التسهيل  
على نقل ابن مالك بانه خلاف ما فى كتاب سيويه .  
ومما تقدم تعلم ان مذهب الخليل النصب لموضع ان . واما مذهب سيويه  
فانى ارجح ما ذكره ابن عقيل فى شرح الالفية من جواز الوجهين ، لانه  
الظاهر من كلام سيويه .

انظر كتاب سيويه / ١٢٢ / ٣ - ١٢٩ ، والمقتضب للمبرد : ٣٤٧ / ٢ - ٣٤٨ .  
التسهيل لابن مالك : ٨٣ ، والمساعد لابن عقيل : ٤٢٩ / ١ ، شرح الالفية  
له : ٥٤٠ / ١ ، شرح الكافية للرضى : ٢٧٣ / ٢ ، والتصريح للأزهري : ١ /  
٣١٣ .

- (١) فى : الا .
- (٢) فى م : لا \* ساقطة .
- (٣) سورة طه الايتان : ١١٨ - ١١٩ .
- (٤) سورة يونس اية : ١٠ .
- (٥) بها قرأ عكرمة ، ومجاهد ، وقتادة ، وابن يعمر ، وللال بن ابى بردة ،  
وابومجلز وابو حبيبة ، وابن محيصن ، ويعقوب .  
اعراب القرآن للتجاس : ٥٢ / ٢ ، البحر المحيط لابن حيوان : ١٢٢ / ٥ .

وَتَفْتَحُ بَعْدَ مُذٍ • كقولك: مَا رَأَيْتَهُ مُذَ أَنْ اللَّهُ خَلَقَنِي سِوَاهُ كَانَتْ مُذَ اسْمًا  
أَوْ حَرْفًا بِلَانِّهَا فِي مَوْضِعِ الْمَفْرُودِ مَوْلَادًا مِنْ تَعْدِيرِ ضَافٍ مُتَقَدِّرُهُ: مُذَ زَمَنٍ  
أَنَّ اللَّهَ خَلَقَنِي • لِأَنَّ مُذَ مَخْصُوصَةٌ بِاللُّدْخُولِ عَلَى الزَّمَنِ •

وَقَوْلُهُ (١) تَعَالَى: "وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ" (٢) فَتَحَهَا  
عَلَى الْبَدَلِ مِنْ إِحْدَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى: "أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ  
أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ" (٣) أَنَّهُمْ بَدَلٌ مِنْ كَمْ • نَظَرًا إِلَى الْمَعْنَى بِلَانِّهَا مَفْعُولَةٌ  
أَهْلَكْنَا •

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: "أَبْعِدْكُمْ" (٤) أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْكُمْ  
مُخْرَجُونَ" (٥) — فَأَجُودٌ مَا قِيلَ فِيهَا: "إِنَّ" "أَنَّ" الثَّانِيَةَ بَدَلٌ مِنَ الْأُولَى هُوَ خَيْرٌ  
الْأُولَى مَحْذُوفٌ مُتَقَدِّرُهُ: تُخْرَجُونَ هُوَ الْعَاوِلُ فِي الظَّرْفِ وَأَنَّ الظَّرْفَ  
الْخَيْرَ عَلَى تَعْدِيرِ حَذْفِ ضَافٍ مُتَقَدِّرُهُ: أَنَّ إِخْرَاجَكُمْ إِذَا مِتُّمْ بِلِثْلَا يُخْبِرُ بِظَرْفِ  
الزَّمَانِ عَنِ الْجُتُوِّ هُوَ يَكُونُ الْبَدَلُ بَعْدَ تَمَامِ (٦) الْمَبْدَلِ مِنْهُ يُخْبِرُهُ (٧)

وَإِذَا (٨) وَقَعَتْ بَعْدَ ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتِهَا كَقَوْلِكَ: ظَنَنْتُ أَنَّ زَيْدًا ذَاهِبٌ •  
— كَانَتْ (٩) مَفْتُوحَةً • أَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ فَلَا إِشْكَالَ فِي فَتْحِهَا • لِأَنَّهَا عِنْدَهُ

- 
- (١) في ت: واما قوله •  
(٢) سورة الانفال اية: ٧ •  
(٣) سورة يس: اية: ٣١ •  
(٤) في ت: ابعدكم ساقط •  
(٥) سورة المؤمنون اية: ٣٥ •  
(٦) في ت: بعد تمام مكرر •  
(٧) انظر مشكل اعراب القرآن لمكي: ١/٢ • ٥٠ •  
(٨) في ت: واما اذا •  
(٩) في ت: كان •

واقعة موقع الفعل الأول (١) ، والفعل الثاني محذوف تقديره : ظننت ذهاب  
 زيد حاصلًا . لكن يرد عليه الأشكال من وجهين :  
 أحدهما - أنه جعل (٢) حذف أحد مفعولي ظننت واجبًا وهو لا يجوز  
 حذفه فضلًا عن الوجوب .

الثاني - أنها لو سقطت أن لا ستقلت الجملة من غير حذف خبر فلا  
 حاجة إلى دعوى الحذف .

وأما على مذهب سيويه فإنه لا حذف قبل سدّ سدّ الفعلين (٣)  
 لاشتغالها على مسندٍ ومسندٍ إليه فيحصل بذلك المقصود من تعلق الظن  
 بالشئ على صفة . ويرد عليه الأشكال في فتحها في موضع الجملة .  
 وجوابه من وجهين :

أحد هـ - أن ظننت لما غيرت إعرابها (٤) من الرفع إلى النصب -  
 غيرت حكم المكسورة موثقتها من الكسر إلى الفتح . وإن كان القياس كسرهما .  
 والوجه الثاني - أن ظننت لما نصبتهما نزلتهما منزلة المفرد . لأن  
 الجملة المستقلة لا تغيرها العواويل . ففتحت لأنها داخلة على ما هو في (٥) حكم  
 المفرد .

(١) شرح الكافية للرضي : ٢٨٦/٢ .

(٢) في ف : " انه جعل " ساقط .

(٣) الصدر السابق .

(٤) في ع : اعرابها .

(٥) في م : " ما هو في " ساقط .

وَتَقَعُ (١) مَكْسُورَةٌ بِتَقْدِيرِ الْجُمْلَةِ (٢) مَوْفُوتَةٌ بِتَقْدِيرِ الْفُرْدِ فِي أَرْبَعَةِ

مَوَاضِعَ :

أحدها - بَعْدَ (٣) الْفَاءِ فِي جَوَابِ الشَّرْطِ كَقَوْلِكَ : مَنْ يُكْرِمْنِي فَأَنْسِي  
أُكْرِمَهُ (٤) مَوْفُوتَةٌ بِالْفَتْحِ : فَجَزَاؤُهُ (٥) أَنْسِي أُكْرِمُهُ فَهِيَ فِي (٦) مَوْضِعِ خَبَرِ الْمَبْتَدَأِ .  
[ وَالْكَسْرُ بِتَقْدِيرِ : فَأَنَا أُكْرِمُهُ فَهِيَ وَاقِعَةٌ مَوْضِعَ الْجُمْلَةِ ] (٧) .  
وَالْجَمْهُورُ عَلَى كَسْرِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ  
نَارَ جَهَنَّمَ " (٨) مَوْفُوتَةٌ بِالْفَتْحِ (٩) عَلَى تَقْدِيرِ : \_\_\_\_\_ :

- 
- (١) فم : ولتقع .  
(٢) فت : الجملة .  
(٣) فت : " بعد " ساقطة .  
(٤) في ف : فأكرمه و " أنسى " ساقطة .  
(٥) فوع : فجزائه .  
(٦) في ف : " في " ساقطة .  
(٧) فم هت هع : ما بين القوسين ساقط .  
(٨) سورة الجن آية : ٢٣ .  
(٩) قرأ به طلحة بن مصرف هو ذكر ابن خالويه انه سمع ابن مجاهد  
يقول : ماقرأ به احد وهو لحن لانه بعد فاء الشرط هو رده ابو حيان  
بوورد القراءة مع تجويز النحويين للوجهين .  
انظر البحر المحيط لابن حيان : ٣٥٤ / ٨ .



فَجَزَاؤُهُ (١) أَنْ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ / ومثله في الفتح: "فَأَنَّ لِلَّهِ خُسُوفًا" (٢) أي: فحُكْمُهُ ت  
 أَنَّ لِلَّهِ خُسُوفًا (٣)

٨٧ - ب

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: "أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ" (٤) مَنْ يَحَادِدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ

نَارُ جَهَنَّمَ (٥) - فَمَذْهَبُ سَيُوبِهِ: أَنَّ الثَّانِيَةَ بَدَلٌ مِنَ الْأُولَى عَوَالِفًا زَائِدَةً هـ

وَجَوَابُ الشَّرْطِ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ: بِهَلِكِكَ حَتَّى يَكُونَ الْبَدَلُ بَعْدَ تَمَامِ الْبَدَلِ لِيَنْتَهِيَ (٦)

وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْفَاءُ عَاطِفَةً (٧) وَلَا يُحْكَمُ بِزِيَادَتِهَا هُوَ جُوزُ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لِبِتْدَائِ

(١) فوم: جزاؤه.

(٢) سورة الانفال اية: ٤١.

(٣) قال ابوحيان: "وروى الجعفي عن هارون عن ابي عمرو: فان لله بكسر

الهمزة وحكاها ابن عطية عن الجعفي عن ابي بكر عن عاصم. هو يقوى هذه

القراءة قراءة النخعي فله خسة" ا هـ البحر المحيط لابي حيان: ٤ /

٤٩٩. ومعظم يرى ان ما من قوله تعالى "وا علموا انما غنمتم" الخ

موصولة اسم أن و " فان لله خسة " خبرها ودخلت الفاء كما تدخل في

خبر البتداء المتضمن معنى الشرط اي: فالحكم ان لله خسة.

(٤) في ت: أن.

(٥) سورة التوبة اية: ٦٣. وقراءة الجمهور بفتح الهمزة. واما كسرهما فقراءة

شاذة والبحر المحيط لابي حيان: ٥ / ٦٥.

(٦) وهو مذهب الخليل ايضا.

انظر كتاب سيويه: ٣ / ١٣٢. معراب القرآن للنحاس: ٢ / ٢٨. والبحر

المحيط لابي حيان: ٥ / ٦٥.

(٧) اي تعطف: أن له على قوله " انه " وعلى هذا فيكون جواب من الشرطية

محذوفاً ايضا: قال الزمخشري وانظر البحر المحيط لابي حيان: ٥ / ٦٥.

(٨) فوم: "ولا" ساقطة.

والفاء جواب الشرط (١) هـ أي : فجزاؤه أن له نار جهنم . (٢)  
 والموضع الثاني - بعد أما التي للتبهيه وكقولك : أما أن زيدا ذاهب  
 إذا قدرت بمعنى ألا (٣) كبرت وإن قدرت بمعنى حق فتحت لأنها تعبير بمنزلة  
 الفاعل عند بعضهم ولأنهم قالوا : إذا قلت (٤) : أحقا أنك منطلق ؟ أن حقا  
 بمنزلة الظرف هو أن في موضع الفاعل (٥) واستدلوا بظهور في معه هـ في قوله :  
 أفي حق مواساتي (٦) أخاكم يطالي ثم يظلمني السريس (٧)

- (١) فوع : الشرط ساقطة .  
 (٢) قدره الاخفش فقالوا ان له نار جهنم ما تكون مبتدا خبرها مقدر  
 ما خراى : فان له نار جهنم واجب . وذهب المبرد تبعاً لابن عمر الجوهري  
 ان الثانية مكررة للتوكيد والاصل : فله نار جهنم فكرر ان للتوكيد .  
 انظر مع المصادر المتقدمة المتقضب للمبرد : ٣٥٦/٢ - ٣٥٧ .  
 (٣) فوع : لا .  
 (٤) فوع : قلنا .  
 (٥) وهو مذهب الكوفيين والاقفش في احد قوليه ونقل ابوعلی عن بعضهم انه  
 ادعى الاجماع على ان الظرف اذا اعتمد على موصول او موصوف او استفهام  
 او نفى فانه يجوز ان يرفع الظاهر كاسم الفاعل والفعول وكذا اذا وقعت  
 بعد أن .  
 شرح الكافية للرضي : ١٤/١ و ٢٤١/٢ .  
 (٦) فوع : مساواتي .  
 (٧) فوع : هـ : السريس . وفوع : الشريش وما اثبتته هو الصواب .  
 والبيت من الوافر لابي زيد الطائي النصراني .  
 والشاهد فيه مجيء فوع مع حق دليل على ان "حقاً" انما نصب على  
 الظرفية بتقدير فوع والمواساة هدر واساء يطا لوه والسريس - بسنين  
 مهملتين - هو الذي لا يأتى النساء وقال ابو عبيد : هو العنين والمراد :  
 انه غير كامل الرجولة .

والموضع الثالث بعد إذا التي (١) للمفاجأة، وكقولك : خرجت فإذا إنه

عبد هو قول الفرزدق :

وَكُنْتُ أرى زَيْدًا - كَمَا قَبِلَ - سَيِّدًا إِذَا إِنَّهُ عَبْدُ الْقَفَا وَاللَّهَائِمِ (٢)

الفتح على تقدير وقوعها موقع المفرد وهو مبتدأ وحده، ولأنها مبتدأ هو الظرف  
الخبر يتعلق بسحذوف مسوأة كانت إذا ظرف مكان، أو ظرف زمان (٣) لأن المبتدأ  
معنى (٤) أي : فإذا العبودية حاصلة، كأنه شاهد نفس المعنى والذي هو  
الخدمة والعمل .

والكسر (٥) على تقدير وقوعها موقع الجملة، أي : خرجت فإذا هو عبد ،

كأنه شاهد الشخص غير متصيف بالخدمة (٦) . ويشكل على هذا - العامل في

إذا ، لأننا لو قلنا : يعمل فيه ما في عبد من معنى ذليل

، لأدى إلى العمل ما حيز (٧) إن فيما قبلها ،

شرح الكافية للرضي : ٣٥١/٢ ، الخزانة للبيدادي : ٤٠٩/٤ ، الصحاح

للجوهرى : ٩٣٧/٣ "سرس" ، شرح ديوان الحماسة للمرزوقى : ٩٨٣/٢ .

ديوان ابى زيد الطائى : ١٠١ .

(١) في ت : لتي هو في ع : الذى .

(٢) البيت من الطويل ولم أر من نسبه الى الفرزدق غير ابن فلاح ، فان الذين

ذكروه قالوا : والبيت من ابيات سيويه الخمسين التى لا يعرف قائلها

وقد تقدم الكلام عن البيت فى صفحة ٦٧٤ والشاهد فيه هنا واضح .

(٣) في ع : ظرف زمان او ظرف مكان .

(٤) في ع : بمعنى .

(٥) في ع : والكسرة .

(٦) في ع : بالحرية .

(٧) في م : خبر .

وَذَلِكَ مُتَّبِعٌ إِلَّا (١) أَنْ يُحْتَمَلَ ذَلِكَ عَلَى عَمَلِهِ فِيمَ عِنْدَ عَدَمِهَا فِي قَوْلِكَ: فَإِذَا هُوَ  
عَبْدٌ •

المَوْضِعُ الرَّابِعُ - قَوْلُهُمْ: أَوَّلُ مَا أَقُولُ: إِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ •  
فَأَمَّا الْفَتْحُ فَلِإِنَّهَا فِي مَوْضِعِ الْفُرْدِ (٢) خَيْرٌ عَنْ "أَوَّلِ" (٣) "أَي: أَوَّلُ  
قَوْلِي حَمْدُ اللَّهِ، فَأَخْبَرَ بِمَعْنَى عَنْ مَعْنَى "وَمَا" يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ صَدْرِيَّةً وَنَكْرَةً  
مَوْصُوفَةً وَمَوْصُولَةً (٤) وَالْمَائِدُ مَحذُوفٌ وَلَا تَعْلُقُ لِلْقَوْلِ عَلَى هَذَا بِسِحِّي (٥) لَفْظًا  
بِأَنَّ مَعْنَى "مَنْ حَيْثُ تَعْلُقُ الْقَوْلَ بِالْحَمْدِ فِي الْمَعْنَى (٦) وَيُشَبِّهُ ذَلِكَ تَعْلُوقَ  
ظَنَنْتَ فِي الْمَعْنَى مَعَ الْغَائِبِهَا •

وَأَمَّا الْكَسْرُ فَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُ مَكْسُورٌ عَلَى الْحِكَايَةِ بَعْدَ الْقَوْلِ، وَهُوَ الْخَيْرُ  
وَلَا حَاجَةَ إِلَى حَذْفِ خَيْرٍ مَائِي: أَوَّلُ (٧) قَوْلِي الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا وَأَحْمَدُ اللَّهُ •

(١) في ع: الى •

(٢) في ع: في مفرد الفرد •

(٣) في ف: الاول •

(٤) في ع: او نكرة موصوفة او موصولة •

(٥) في م: المحكى • وفي ف: محكى •

(٦) أي: يكون قولي صدى مضافا الى فاعله وليس بمعنى القول وتكون جملة

"اننى احمد الله" فى تأويل صدر خبرا فيصير من الاخبار عن الصدر  
بالصدر هوليست جملة "اننى احمد الله" بقولة للقول حتى يعمد  
فيسها فى اللفظ بل العلاقة بينهما معنوية من حيث ان كل قول يقوله فلا يسد  
أن يتقدمه حمد الله •

شرح الفصل لابن يعيش: ٦١/٨، المساعد على التسهيل لابن عقيل:

٣١٢/١ • شرح الكافية للرضي: ٣٥٠/٢، شرح جمل الزجاجة جسي:

لابن عصفور: ٤٦٤/١ •

(٧) في م: "اول" ساقطة • وفي ف: أو أول •

فَالجُمْلَةُ (١) الخَيْرُ (٢) وَهَذَا (٣) كَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٤) : "أَفْضَلُ مَا قَلَّتُهُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ  
مِنْ قَبْلِي لِأَنَّ اللَّهَ إِلَّا اللَّهُ" (٥) وَاخْتَارَ ابْنُ الْحَاجِبِ هَذَا الْقَوْلَ (٦) . وَالاعتراضُ عَلَيَّ  
هَذَا الْمَذْهَبِ مِنْ وَجْهَيْنِ :

أحَدُهُمَا أَنَّ الْجُمْلَةَ الْمُحْكِمَةَ مَحَلُّهَا النَّصْبُ بِالْقَوْلِ ، فَإِذَا جُعِلَتْ  
خَبْرًا عَنِ الْمُبْتَدَأِ كَانَ مَحَلُّهَا الرَّفْعُ ، فَيُؤَدِّي إِلَى أَنْ يَكُونَ مَحَلُّهَا نَصْبًا وَرَفْعًا هَذَا لِكَ  
بَاطِلٌ .

- 
- (١) فِي ف: وَالجُمْلَةُ .  
(٢) ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ عَصْفُورٍ وَالرِّضِيُّ وَخَالِدُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ أوردَ ابْنُ عَصْفُورٍ عَلَيْهِ  
اعتراضًا بآنه يلزم أن تفتح لانها في موضع الخبر والاصل فيه ان يكون مفردا  
ثم اجاب على هذا الاعتراض بان الفتح يكون اذا وقعت في موضع المفرد  
بان تكون في موضع تتقدّر فيه بالصدر وهي هاهنا لا تتقدّر به فلذلك  
كسرت .  
انظر شرح جمل الزجّاجي لابن عصفور: ٤٦٥/١ شرح الكافية للرضي :  
٣٥٠/٢ ، التصريح للزهري: ٢١٩/١ .  
(٣) فِي ع: وَهَكَذَا .  
(٤) فِي ع: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .  
(٥) نَعْرَ الْحَدِيثِ : "أَفْضَلُ الدَّعَاءِ دَعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَأَفْضَلُ مَا قَلَّتُهُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ  
مِنْ قَبْلِي لِأَنَّ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ" . رَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ  
اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ مَرْسُلاً وَرَوَى عَنْ مَالِكٍ بِإِسْنَادٍ آخَرَ مُوَصَّلاً وَوَصَلَهُ ضَعِيفٌ ،  
وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعْبِ الْإِبْرَاهِيمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .  
انظر : الموطأ بشرح السيوطي ٢١٦/١ - ٢٦٩ ، كتاب القرآن باب الدعاء .  
وكتاب الحج " جامع الحج " ، سنن البيهقي : ١١٢/٥ ، كتاب الحج " .  
باب افضل الدعاء دعاء يوم عرفة " الفتح الكبير للسيوطي : ٢٠٨/١ .  
شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٤٨٨/١ ، شرح الكافية للرضي : ٣٥٠/٢ .  
(٦) ذَكَرَ الرِّضِيُّ أَنَّ ابْنَ الْحَاجِبِ اخْتَارَ هَذَا الْقَوْلَ وَوردَ عَلَى قَوْلِ ابْنِ عَلِيٍّ  
الْفَارِسِيِّ - الْآتِي ذِكْرُهُ - أَحْسَنَ رَدٍّ . شرح الكافية للرضي : ٣٥١/٢ .

الثاني - أَنَّ الْقَوْلَ مَحَلُّ الْجَرِّ بِإِضَافَةِ "أَوَّلُ" إِلَى "إِلَيْهِ" وَمَعْمُولُهُ مِنْ تَتَبُّعِهِ  
 فَيَكُونُ مَحَلُّ الْقَوْلِ وَمَعْمُولُهُ / جَرًّا بِإِضَافَةِ "أَوَّلُ" [ (١) إِلَيْهِمَا (٢) . فَلَوْ جُعِلَتْ خَبْرًا عَنْ ٨٧ - ب  
 "أَوَّلُ" لَكَانَ قَدْ أَخْبَرَ عَنِ الضَّافِ بِمَا هُوَ ضَافٌ إِلَيْهِ فِي الْمَعْنَى ، وَذَلِكَ بَاطِلٌ .  
 وَذَهَبَ أَبُو عَلِيٍّ وَمَنْ تَابَعَهُ إِلَى (٣) أَنَّ الْحِكَايَةَ تَنْعَمُ عَنِ الْخَبَرِ ، فَيَكُونُ الْخَبَرُ  
 مَحذُوفًا . (٤) أَيْ : "أَوَّلُ قَوْلِي إِنِّي أَحَدُ ثَابِتٍ ، أَوْ مَوْجُودٌ ، وَالْإِعْتِرَاضُ عَلَيْهِ : أَنَّ الْمَحْكِيَّ  
 بَعْدَ الْقَوْلِ ] هُوَ نَفْسُ الْقَوْلِ ، فَيَكُونُ (٥) إِنِّي أَحَدُ اللَّهِ ] (٦) [ هُوَ نَفْسُ الْقَوْلِ الضَّافِ  
 إِلَيْهِ "أَوَّلُ" فَيَكُونُ "أَوَّلُ" (٧) ، مُضَافًا إِلَى "إِنِّي أَحَدُ اللَّهِ" (٨) وَتَكُونُ (٩) الْأَخْبَارُ ثَابِتًا  
 أَوْ مَوْجُودًا عَنْ "أَوَّلُ" إِنِّي أَحَدُ اللَّهِ وَهُوَ الْهَمْزَةُ بِاعْتِبَارِ الْحُرُوفِ وَإِنِّي بِاعْتِبَارِ (١٠) الْكَلِمَاتِ ،  
 وَذَلِكَ فَاسِدٌ إِذْ لَا مَعْنَى لَهُ يُقْصَدُ إِلَيْهِ . (١١) .

- 
- (١) فِى م : مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ .  
 (٢) فِى م ، ت ، ع : إِلَيْهِمَا .  
 (٣) فِى ع : " إِلَى " سَاقِطَةٌ .  
 (٤) وَمِمَّنْ قَالَ بِهَذَا الزَّمْخَشَرِيُّ وَابْنُ عَصْفُورٍ . وَقَدْ رَدَّهُ ابْنُ الطَّرَاوَةِ وَابْنُ  
 الْحَاجِبِ . وَاجَابَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ مُنْتَصِرًا لِمَذْهَبِ أَبِي عَلِيٍّ الْفَارَسِيِّ .  
 انظُرْ ، مِشْرَحَ الْمُفْضَلِ لِابْنِ بَعْيشٍ : ٦١ / ٨ ، مِشْرَحَ الْكَافِيَةِ لِلرُّضِيِّ : ٣٥١ / ٢  
 مِشْرَحَ جِبَلِ الرَّجَاجِيِّ لِابْنِ عَصْفُورٍ : ٤٦٥ / ١ .  
 (٥) فِى ع : فَكَيْفٌ .  
 (٦) فِى ف : مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ . وَفِى ع : إِنِّي أَحَدُ اللَّهِ فِي الْمَعْنَى .  
 (٧) فِى م : الْأَوَّلُ .  
 (٨) فِى ع : مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ .  
 (٩) فِى ف : وَالْمَعْنَى وَتَكُونُ .  
 (١٠) فِى ت : بِاخْتِبَارٍ .  
 (١١) أورد ابن عصفور هذا الاعتراض على ابى على فقال : " وزعم ابن الطراوة  
 أن ذلك لا يتصور ، لأنه الزمه - على هذا المأخذ - أن يكون أول

وفي المسألة قول ثالث - لعُضدِ الدَّوْلَةِ - (١) سَأَلُ عن الاعتراضِ وهو :  
 أَنَّ التَّقْدِيرَ : أَوَّلُ مَا أَقُولُ قَوْلِي (٢) إِنِّي أَحَدُ اللَّهِ ، فَيَكُونُ إِنِّي مُحْكَمَةً لِلخَبَرِ ، وَهُوَ  
 مَحذُوفٌ وَقَدْ بَقِيَ مَعْمُولُهُ . (٣)

- قولي اني احد الله ثابت - ويكون - على هذا - اخره ليس بثابت هو ذلك باطل ، لانه قد قال : اني احد الله فكيف يجعل اول هذا الكلام ثابتا .  
 ومعلوم انه قد ثبت بجملته فلا فائدة في اختصاص الاولية بالثبوت دون غيرها .  
 وايضا فانه عند ما نطق بقوله : اني احد الله علم ان الاول ثابت -  
 فيكون قد اخبر بشئ معلوم وذلك لا يجوز لخلوه من الفائدة .  
 فرد عليه بعض المتأخرين بان قال : ليس مذهب ابي علي أن هذا المجتدأ له خبر محذوف بل هو من قبيل المبتدآت التي سد الطول منها مسد الخبر واغنى عنه في اللفظ والمعنى \* اه شرح جمل الزجاجي لابن عصفور :  
 ٤٦٦/١ .
- (١) هو : فَنَأْخُسُورُ - بفتح الفاء وتشديد النون وضم الخاء المعجمة وسكون السين وضم الراء بعدها واو - بن الحسن بن بويه عضد الدولة ابو شجاع ت ٣٧٢ هـ .
- أحد علماء العربية تولى ملك فارس ثم الموصل في عهد الدولة العباسية صنف له ابرعلى الفارسي " الايضاح " و " التكملة " .  
 وفيات الاعيان لابن خلكان : ٥٠/٤ ، مالشذرات لابن العماد : ٧٨/٣ .  
 بغية الرعاة للسيوطي : ٢٤٧/٢ ، مالاعلام للزركلي : ١٥٦/٥ .
- (٢) فيج : " قولي " ساقط .
- (٣) نقل هذا القول ابن عصفور عن سيف الدولة وقال : " وهذا فاسد ، لان الصدر من قبيل الموصولات واضمار الموصول وابقاء صلته لا يجوز الا في الشعر " اه شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٤٦٧/١ .

## الْبَحْثُ الْخَامِسُ

(١) فِي

الْعَطْفِ (٢) عَلَى الْمَحَلِّ

=====

أَمَّا الْعَطْفُ بِالنَّصْبِ عَلَى اسْمِهَا فَفَكُلُّهَا تَشْتَرِكُ فِيهِ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ  
الرَّفْعِ عَلَى الْمَحَلِّ لِأَنَّهُ حَمْلٌ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَعْرَابِ وَالرَّفْعُ عَلَى مَجَازِهِ قَالَ الشَّاعِرُ:  
إِنَّ الرِّبِيْعَ الْجَوْدَ وَالْخَرِيْفَا      يَدَا (٣) أَبِي الْعَبَّاسِ وَالصُّيُوفَا (٤)

(١) فِجْع : فِي " سَاقِطَةٌ .

(٢) فِجْع : الرَّفْعُ .

(٣) فِجْ : يَدَا      وَفِجْع : نَدَى .

(٤) فِجْم : هَتَفٌ : وَالصُّيُوفَا .

وَالْبَيْتُ مِنَ الرَّجَزِ لِرُوْبَةِ بِنِ الْعِجَاجِ .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ : أَنَّهُ عَطْفٌ " الصُّيُوفَا " بِالنَّصْبِ عَلَى الرِّبِيْعِ وَهُوَ اسْمٌ أَنْ .

بَعْدَ اسْتِكْمَالِ الْخَبَرِ وَهُوَ " يَدَا " . وَكَذَا عَطْفٌ " الْخَرِيْفَا " بِالنَّصْبِ عَلَى

اسْمِهَا قَبْلَ مَجِيءِ " الْخَبَرِ " وَكِلَاهُمَا جَائِزَانِ .

وَالْجَوْدُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْوَاوِ بَعْدَ هَا دَالٌ مِهْمَلَةٌ - الْمَطَرُ الْغَزِيْرُ

وَيُرْوَى " الْجَوْنُ " بِالنُّونِ مَوْضِعَ الدَّالِ وَهُوَ السَّحَابَةُ السُّودَاءُ .

وَالْمُرَادُ بِهَذِهِ الْفُصُولِ امْطَارُ هُنَّ وَهُوَ مِنْ عَكْسِ التَّشْبِيهِ بِالْفَتْحِ لِأَنَّ الْغَرَضَ

تَشْبِيهِ يَدِيهِ بِالْامْطَارِ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ .

وَأَبُو الْعَبَّاسِ : هُوَ السَّفَاحُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَوَّلِ خُلَفَاءِ الدَّوْلَةِ

الْعَبَّاسِيَّةِ تُوْفِيَ سَنَةَ ١٣٦ هـ .

انظُرْ : كِتَابُ سَيُوهِيهِ : ١٤٥ / ٢ ، الْمَقْتَضِبُ لِلْمَبْرَدِ : ١١١ / ٤ ، التَّبَصُّرَةُ

وَالْتَذَكْرَةُ لِلصَّبْرِيِّ : ٢٠٩ / ١ ، شَرْحُ الْكَافِيَةِ الشَّافِيَّةِ لِابْنِ مَالِكٍ : ٥١٠ / ١ ،

=====



عَطَفَ عَلَى (١) اللَّفْظِ قَبْلَ الْخَبْرِ وَمَعْدَهُ .

وَأَمَّا الْعَطْفُ عَلَى الْمَحَلِّ فَلَا يَجُوزُ فِي كَأَنَّ ، وَلَبَّيْتَ ، وَلَعَلَّ ، لِأَنَّهَا صَيَّرَتْ  
الْكَلِمَةَ تَشْبِيهًا ، وَتَمْنِيًا ، وَتَرْجِيًا ، وَأَبْطَلَتْ مَعْنَى الْإِبْتِدَاءِ ، فَيَبْطُلُ الْمَحَلُّ السُّدِّي  
يُعْطَفُ عَلَيْهِ ، وَلِذَلِكَ لَمْ تَدْخُلِ اللَّامُ فِي خَبْرِهَا .

وَأَمَّا إِنَّ الْمَكْسُورَةَ فَاتَّفَقُوا عَلَى جَوَازِ الْعَطْفِ عَلَى مَحَلِّهَا بَعْدَ الْخَبْرِ (٢) ،

كَقَوْلِ جَرِيرٍ :

إِنَّ الْخِلَاقَةَ وَالنَّبُوَّةَ فِيهِمْ وَالْمَكْرَمَاتُ وَسَادَةُ أَطْهَارٍ (٣)

عَطَفَ " وَالْمَكْرَمَاتُ " عَلَى الْمَحَلِّ ، وَالْمُرَادُ بِالْمَحَلِّ مَحَلُّ اسْمِهَا قَبْلَ دُخُولِهَا ، فَإِنَّ  
الْحَرْفَ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْأَعْرَابِ . وَضَمُّ مَنْ قَالَ : مَحَلُّهَا وَاسْمُهَا ، لِأَنَّهَا (٤) فِي مَحَلِّ  
الْمُبْتَدَأِ .

— التصريح للزهري: ٢٢٦/١ ، المجمع للسيوطي ١٤٤/٢ ، الدرر للشنقيطي :

٢٠٠/٢ ، شواهد العيني : ٢٦١/٢ ، ملحقات ديوان رؤبة : ١٧٩ .

(١) في م : " على " ساقطة .

(٢) هذه المسألة من المسائل التي اختلف فيها البصريون والكوفيون وذكرها

الانباري في الانصاف : ١٨٥ .

(٣) في ف : " اطهار " ساقطة .

والبيت من الكامل . وليس في ديوان جرير . وهو من شواهد سيويه ، والشاهد  
فيه ما ذكره ابن فلاح .

ويجوز ان يكون " المكرمات " مبتدأ خبر محذوف أي : فيهم . وسادة خبر

مبتدأ محذوف : أي وهم سادة واطهار صفة .

ويجوز - على ضعف - ان يكون " المكرمات " معطوفة على الضمير المستتر ،

في الظرف وهو " فيهم " .

ويروي : " والمرأة " مكان والنبوة " قال العيني : " وهي الرواية الصحيحة " .

أنظر : كتاب سيويه : ١٤٥/٢ ، التيسرة والتذكرة للصبيري : ٢٠٨/١ ،

شرح المفصل لابن يعيش : ٦٦/٨ - ٦٧ ، شواهد العيني : ٢٦٣/٢ .

(٤) في ت مع : لانها .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَمَنْ بِكَ أَمْسَى بِالْمُدْبِتِّو رَحْلُهُ فَيَأْتِي وَقِيَارٌ بِهَا لَغْرِيْبٌ (١)  
 — فيروى : بنصب قيار (٢) ، وخبره محذوف (٣) ، أو أن لغريب (٤) خبر عنهما (٥) ، لأن  
 فعلاً يقع على التثنية والجمع ، وقوله :  
 دَعَهَا فَمَا النَّحْوِيُّ مِنْ صَدِيقِهَا (٦)

(١) البيت من الطويل لضابي \* بن الحرث البرجسي — بضم الباء والجيم —  
 من أبيات قالها وهو محبوب بالمد بنسة على عهد عثمان بن عفان رضي الله  
 عنه لهجائه قوماً من الانصار .  
 والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح على روايتي رفع قيار ونصبه .  
 والرحل : المنزل ، وقيار : اسم جمل الشاعر .  
 أنظر : كتاب سيبويه : ١ / ٧٥ ، شرح أبيات سيبويه للسيرافي : ٢ / ٣٦٦ ،  
 معاني القرآن للفراء : ١ / ٣١١ ، مجالس فعلب : ١ / ٢٦٢ و ٢ / ٥٤٠ ،  
 التبصرة والتذكرة للصيرى : ١ / ٢١٠ ، الانصاف للانبارى : ١٤ ، شرح  
 الفصل لابن يعيش : ٨ / ٦٨ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ١ / ٤٥٣ ،  
 مغنى ابن هشام / ١١٥٦١٨ ، شرح أبياته للبغدادي : ٧ / ٤٣ ، التصريح  
 للزهري : ١ / ٢٢٨ ، الخزانة للبغدادي : ٤ / ٣٢٣ ، معاهد التصميم :  
 ١٨٦ / ١ ، الهمع للسيوطي : ٢ / ١٤٤ ، الدرر للشنقيطي : ٢ / ٢٠٠ ،  
 الصحاح للجوهري : ٢ / ٨٠١ ، قير \* شرح الكافية الشافية لابن مالك :  
 ٥١٢ / ١

(٢) فى ف : وروى قيار .

(٣) أى : وان قياراً كذلك .

(٤) فى ع : وان غريب .

(٥) فى ع : عنها .

(٦) البيت من مشطور الرجز لرؤبة يخاطب يونس بن حبيب وقيل : امرأة من  
 العرب وله فى ذلك حكاية ذكرها ابن دريد ثم البغدادي : وقيل  
 هذا الشعر قوله :

فُيروى بِرَفْعِهِ هُوَ وَجِهَان :

أحد هما - حَذَفُ خَيْرِهِ هَلْدَ لَاقِ خَيْرِ إِنْ عَلَيْهِ ، وَخَصَّتْ إِنْ بِمِ لَأَجْلِ اللَّامِ (١)  
والثاني - أَنْ لَغْرِيْبُ خَيْرٌ عَنْهُمَا (٢) عَلَى رَأْيِ الْكُوفِيِّ فِي الْعَطْفِ عَلَى  
الْمَحَلِّ قَبْلَ الْخَيْرِ . (٣)

وَأَمَّا الْعَطْفُ عَلَى الْمَحَلِّ قَبْلَ الْخَيْرِ ، ] - كَهَرَاةٍ مِنْ قَرَأَ (٤) : \* إِنْ اللَّهُ

تَحَّ لِلْعَجُوزِ عَنْ طَرِيقِهَا قَدْ أَقْبَلَتْ رَائِحَةً مِنْ سُوْقِهَا

والشاهد فيه قوله " صديق " فانه مفرد مراد به الجمع لان من للتبعيض  
ولا يصح ان يكون النحوى بعض صديق بل يكون بعض الاصدقا \* علسى  
انه قد يأتى فعيل صيغة للجمع كعبيد .

والنحوى : العالم بصنعة الاعراب هو يجوز ان يراد به المنسوب الى نحو  
بطن من العرب وهو نحو بن شمس بن عمرو بن غالب بن الازد .

جمهرة اللغة لابن دريد : ٢٧٣/٢ " دسق " والتكلمة لابن على الفارسي :

٤٧٠ شرح الفصل لابن يمين : ٤٩/٥ ، شرح الشافية للرضي : ١٤٠/٢

شرح شواهدا للبغدادي : ١٣٨ .

(١) والتقدير : وقيار بها \* او على التقديم والتأخير كما عند سيويه والاصل :

فانى لغريب وقيار بها .

(٢) فوج : ان الغريب خير عنها ، وفي ف : ان لغريب خير عنها .

(٣) قال الصيمري : " قال ابو الحسن على بن عيسى : ومن زعم انه عطف علسى

الموضع فقد غلط لانه لا يعطف على الموضع الا بعد تمام الكلام " ا هـ

التبصرة والتذكرة للصيمري : ٢١٠/١ .

وانظر رأى الكوفيين فى الانصاف للانيارى : ١٨٥ .

(٤) قال ثعلب : " يجوز ولم نسمع من قرأ به " ا هـ وهى قرأة مروية عن ابن عباس

وعبد الوارث عن ابي عمرو \* مجالس ثعلب : ٢٦٢ ، اعراب القرآن للنحاس :

٢٤٥/٢ ، معنى ابن هشام : ٧١١ ، البحر المحيط لابن حيان : ٢٤٨/٧ ،

تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة : ٥٢ .

وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ \* (١) وَقَوْلِكَ: إِنَّ زَيْدًا عَمْرُو (٢) ذَاهِبَانِ (٣) - فَضَعَهُ  
 الْبَصْرِيِّينَ ، وَأَجَازَهُ الْكُوفِيِّينَ ، لَكِنَّ الْكِنَافِي يُجِيزُهُ مُطْلَقًا ، سِوَاهُ ظَهَرَ عَمَلٌ إِنَّ أَوْلَمَ  
 يَظْهَرُ هُوَ الْفَرَاءُ لَا يُجِيزُهُ إِلَّا فِيمَا لَمْ يَظْهَرَ (٤) فِيهِ عَمَلٌ إِنَّ ، كَقَوْلِكَ: إِنَّهُ وَزَيْدٌ ذَاهِبَانِ . (٥)  
 حُجَّتُهُمُ السَّمَاعُ وَالْقِيَاسُ :

أَمَّا السَّمَاعُ - فَمَا تَقَدَّمَ (٦) ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى (٧) : إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ

هَادُوا وَالصَّابِغُونَ وَالنَّصَارَى (٨) . . . الْآيَةَ (٩) ، وَقَوْلُ الْعَرَبِ: إِنَّ زَيْدًا وَأَنْتَ (١٠)

(١) سورة الاحزاب اية : ٥٦ .

(٢) نوع : وعمروا .

(٣) في ت : ما بين القوسين ساقط من هنا ومذكور بعد اسطر بلفظ اخر .

(٤) في م : لا يظهر .

(٥) انظر : أسرار العربية للانباري : ١٥٢ ، والانصاف له : ١٨٥ .

معاني القرآن للفراء : ٣١٠ / ١ ، شرح جمل الوجاجي لابن عصفور : ٤٥٢ / ١

مجالس ثعلب : ٢٦٢ ، شرح الكافية للرضي : ٣٥٥ / ٢ ، المساعد علي

التسهيل لابن عقيل : ٣٣٦ / ١ ،

(٦) في ت : " فما تقدم " ساقط وكتب في مكانه ما يلي : " اما السماع فكقراة مسن

قرأ ان الله وملائكته يصلون على النبي يرفع ملائكته " .

(٧) في ف : " تعالى " ساقطة .

(٨) في م : والنصارى والصابغون . وفي ت هـ ف : " والنصارى " ساقطة .

(٩) سورة المائدة اية : ٦٩ ، وتامها : " من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا

فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون " .

(١٠) نوع : ان أنت زيدا .

ذَاهِبَانِ - وَقَدْ سَمِعَهُ الْأَخْفَشُ (١) / أَيْضًا - وَأَنَّكَ وَزَيْدٌ ذَاهِبَانِ • وَأَنَّهُمْ أَجْمَعُونَ ت  
ذَاهِبُونَ • (٢)

٤٨٨

وَأَمَّا الْقِيَاسُ - فَعَلَى "لَا" قَائِمًا يَجُوزُ فِيهَا اتِّفَاقًا نَحْوُ : لَارْجُلٌ وَامْرَأَةٌ فِي  
الِدَارِ هَوَاصِحَابِنَا يَرُدُّونَ عَلَيْهِمْ : يَأْتِيهِ (٣) يُوَدِّي إِلَى أَنْ يَعْمَلَ فِي الْخَبْرِ عَامِلَانِ  
مُخْتَلِفَانِ هُوَهُمَا أَنْ وَالِابْتِدَاءُ هُوَ ذَلِكَ بِأَطْلٍ (٤) • وَهَذَا غَلَطٌ فِي الرَّدِّ لِأَنَّهُمْ  
لَا يَقُولُونَ : بِأَنَّ الْابْتِدَاءَ عَامِلٌ فِي الْخَبْرِ هُوَ (٥) أَنْ أَنْ يَعْمَلَ فِي الْخَبْرِ فَكَيْفَ  
يَلْزَمُهُمْ مَا لَا يَقُولُونَ بِهِ ؟ ! لَكِنَّ الرَّدَّ عَلَيْهِمْ : أَنْكَ إِذَا قُلْتَ : إِنَّ زَيْدًا وَعَمْرُو  
ذَاهِبَانِ هَآءَ زَيْدًا عَامِلٌ فِي ذَاهِبَانِ لِأَجْلِ خَبْرِهِ هُوَ عَمْرًا عَامِلٌ فِيهِ لِأَجْلِ خَبْرِهِ لِأَنَّهَا  
عِنْدَهُمْ بِتَرَاغُفَانِ • - فَقَدْ تَوَارَدَ عَامِلَانِ عَلَى مَعْمُولٍ وَاحِدٍ • وَهَذَا يَعْينُهُ بِمَرْدُ  
عَلَيْهِمْ مَعَ نَسْبِ الْمُعْطُوفِ أَيْضًا بِإِعْتِقَادِهِمْ أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَامِلٌ فِي صَاحِبِهِ •  
وَالْجَوَابُ عَمَّا تَسْأَلُونَ بِهِ : أَنَّ سَيُوبَةَ يَنْسُبُ قَائِلَ ذَلِكَ إِلَى الْغَلَطِ (٦) هُوَ لَمْ  
يُقَلِّهِ فَصِيحٌ نَحْتَجُّ بِلُغَتِهِ هُوَ مَا الْقِرَاءَةُ فَرَوَى أَنَّ الْأَخْفَشَ ذَهَبَ إِلَى قَارِيهَا وَعَرَفَهُ

(١) في ت : " لا اخفش " مكررة •

(٢) معاني القرآن للفراء : ٣١١/١ شرح الكافية الشافية لابن مالك : ١٤/١ هـ

اسرار العربية للنباري : ١٥٤ • اما سيويه فقد نسب قول العرب هذا  
الى الغلط انظر كتابه : ١٥٥/٢ •

(٣) في ت : بانهم ياتيه •

(٤) في ت : وذلك ياتي •

وانظر دليل البصريين في الانصاف للنباري : ١٨٧ •

(٥) في ت مع : " لا " ساقطة •

(٦) قال سيويه : " واعلم ان ناسا من العرب يغلطون فيقولون : انهم اجمعون

ذاهبون هوانك وزيد ذاهبان هوانك ان معناه معنى الابتداء فيرى انه

قال : هم " اه الكتاب : ١٥٥/٢ •

أَنَّهَا (١) لَحْنٌ مَفْحَاهُ عَلَى ذَلِكَ (٢) . عَلَى أَنَا نَقُولُ (٣) : إِنْ خَبَرَ (٤) الْأَوَّلَ مَحذُوفٌ ،  
 أَيْ (٥) : إِنْ اللَّهُ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ، وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ ، خُصَّصًا مَعَ اخْتِلَافِ الصَّلَاتَيْنِ  
 فِي السَّمْعَى لِأَنَّهَا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عِبَارَةٌ عَنِ الرَّحْمَةِ ، وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ عِبَارَةٌ عَنِ  
 الْإِسْتِغْفَارِ (٦) .

وَأَمَّا الْآيَةُ : فَلَا يَتَعَيَّنُ مَا ذُهِبُوا إِلَيْهِ مِنَ الْعَطْفِ قَبْلَ مَجِيءِ الْخَبْرِ ،  
 بَلْ يَحْتَمِلُ أَرْبَعَةً أَوْجُهُ :

أحدها - أَنَّ النَّبِيَّ - الصَّابِئُونَ - التَّأْخِيرُ بَعْدَ خَبْرِ إِنْ ، وَخَبْرُهُ مَحذُوفٌ  
 دَلَّ عَلَيْهِ خَبْرُ إِنْ أَيْ : وَالصَّابِئُونَ كَذَلِكَ .

الثاني - أَنَّ خَبْرَ إِنْ مَحذُوفٌ ، فَاسْتَفْنَاءٌ عَنْهُ بِخَبْرِ الصَّابِئُونَ وَمَا بَعْدَهُ .

الثالث - أَنَّ إِنْ يَعْني نَعَمْ .

الرابع - أَنَّ الصَّابِئُونَ مَعْطُوفٌ عَلَى الضَّمِيرِ فِي هَادُوا ، وَهَذَا ضَعِيفٌ (١)

لَأَنَّ الْمَعْطُوفَ بِشَارِكِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ فَيُؤَدِّي إِلَى مَشَارِكَةِ الصَّابِئِينَ  
 لِلْيَهُودِ فِي التَّهْوُدِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ هُوَ إِذَا احْتَمَلَتْ ذَلِكَ بَطْلَ الْاِحْتِجَاجِ بِهَا .

(١) في ف : بانها .

(٢)

(٣) في ع : " انا نقول " ساقط .

(٤) في ع : الخبر .

(٥) في ت : " أى " مكررة .

(٦) انظر تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة : ٤٦٠ .

وَأَمَّا الْقِيَّاسُ عَلَى "لَا" قُلْنَا :- عَلَى مَذْهَبِ سَيِّوِيهِ إِنَّهَا غَيْرُ عَامِلَةٍ فَيَسِي  
 الْخَيْرِ فَلَا إِشْكَالَ (١) . وَعَلَى (٢) مَذْهَبِ الْأَخْفَشِ وَالْمَبْرَدِ هُوَ مَنْ يَرَى أَنَّهَا (٣) عَامِلَةٌ  
 فِي الْخَيْرِ - فَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ "لَا" مُرَكَّبَةٌ (٥) مَعَ اسْمِهَا فَكَانَتْ لَمْ (٦) يَحْمَلُ  
 فِي الْخَيْرِ عَامِلَانِ لِضَعْفِهَا (٧) بِالْتَرَكِيبِ (٨) إِذَا (٩) صَارَتْ كِبَعْفِ كَلِمَةٍ .  
 وَأَمَّا الْعَطْفُ عَلَى مَحَلِّ الْمَفْتُوحَةِ :

فَقُلَّ عَنْ سَيِّوِيهِ جَوَازُهُ فَإِنَّهُ قَالَ : (١٠) وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي التَّنْزِيلِ : "أَنَّ

- 
- (١) يرى سيويوه أن "لا" ووا عملت فيه في موضع اسم مبتدأ وما بعدهما خبر  
 أنظر : كتاب سيويوه : ٢٧٤/٢ - ٢٧٥ .
- (٢) نوع : على والواو ساقطة .
- (٣) نوع : أنه .
- (٤) المقضب للمبرد : ٣٥٧/٤ شرح الفصل لابن يعين : ١٠٦/١ مشرح  
 الكافية للرضي : ١١١/١ .
- (٥) في ف : ان المركبة .
- (٦) في ف : "لم" ساقطة .
- (٧) نوع : لضعفها .
- (٨) نوع : في التركيب .
- (٩) نوع : إذا .
- (١٠) عبارة سيويوه : " وفي القرآن مثله : " ان الله يرى من المشركين ورسوله  
 " اهـ وكان سيويوه قبل هذه العبارة قد تحدث عن العطف على ان  
 المكسورة ثم مثل هذه الآية . فمن العلماء من فسر كلام سيويوه بأنه يجوز  
 العطف على محل ان المفتوحة لانه مثل بهذه الآية وه اخذ ابن مالك  
 وشرط ان يسبقها علم او ما في معناه كالأذان الذي في الآية ومنهم من  
 منع العطف على محل ان المفتوحة وحمل كلام سيويوه على انه يقصد  
 المكسورة لفظا او حكما فهي في الآية مكسورة حكما لانها بعد قوله :  
 " وأذان " وهي بمنزلة علمت أن زيدا قائم لانها مع اسمها وخبرها  
 سادة سد مفعولى علمت وعلى هذا ابن الحاجب .

اللَّهِ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ \* (١) . وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ لِأَنَّهَا (٢) تَأْتِي إِمَّا فِي مَوْضِعٍ [النَّصْبِ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ أَوْ فِي مَوْضِعِ] (٣) الْجَرِّ ، أَوْ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ بِالْفَاعِلِيَّةِ ، وَذَلِكَ يُبْطِلُ مَحَلَّ الْإِبْتِدَاءِ . وَلِذَلِكَ مَنَعَ بَعْضُهُمُ الْإِبْتِدَاءَ بِهَا ، وَمَنْ جَسَّوْهُ اشْتَرَطَ (٤) تَقْدِيمَ خَبَرِهَا عَلَيْهَا .

وهي في الآية في محلِّ النَّصْبِ ، أَذَانٌ \* (٥) فَلَا يُمَكِّنُ الْحَمْلُ عَلَيْهِ بِالرَّفْعِ وَأَمَّا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي قِرَاءَةِ الْحَسَنِ بِالْكَسْرِ (٦) ، وَأَمَّا عَلَى قِرَاءَةِ الْجُمْهُورِ فَالرَّفْعُ عَلَى الْعَطْفِ عَلَى الضَّمِيرِ فِي الْخَبَرِ ، وَسَدَّ طَوْلَ الْكَلَامِ سَدَّ التَّكْبِيرِ ، أَوْ عَلَى (٧) أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ الْخَبَرَ دَلَّ عَلَيْهِ الْأَوَّلُ ، أَيْ : وَرَسُولُهُ بَرِيءٌ ، وَأَمَّا قِرَاءَةُ النَّصْبِ (٨) فَعَلَى

انظر : كتاب سيويه : ١٤٤/٢ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٤٥٢/١

المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٣٣٦/١ ، شرح الكافية للرضي :

٠٣٥٣/٢

(١) سورة التوبة آية : ٣ .

(٢) في ف : انها .

(٣) في ف : ما بين القوسين ساقط .

(٤) في ف : ومن جوز واشترط .

(٥) في ت : باذن .

(٦) وقرأ بها ايضا الاعرج انظر البحر المحيط لابي حيان : ٠٦/٥ .

(٧) في م : وعلى .

(٨) قرأ بها ابن ابي اسحاق ، وعيسى بن عمر وزيد بن علي .

انظر : اعراب القرآن للنحاس : ٤/٢ ، والبحر المحيط لابي حيان :

٠٦/٥



العطف على اللفظ (١) وأما قراءة الجر (٢) فعلى القسم (٣) وإكلاً يفسد / ت  
 [ المعنى لو حيلت على العطف .  
 ٨٨ - ب  
 وأما قوله تعالى : " وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنَا رَبُّكُمْ " (٤) فعلى (٥)  
 الاستئناف جملة مستقلة لأعلى العطف على المحل (٦) .

- (١) وأجاز الزمخشري النصب على انه مفعول معه . البحر المحيط : ٦/٥
- (٢) وهى قراءة شاذة رويت عن الحسن . البحر المحيط : ٦/٥ .
- (٣) وقيل من العطف على الجوار الصدر السابق .
- (٤) سيرة المؤمنين اية : ٥٢ .
- (٥) فى ع : ما بين القوسين ساقط .
- (٦) فى الاية ثلاث قراءات .

القراءة الاولى : قراءه المدنيين وابوعمرى بفتح همزة أن ونصب أمة واحدة  
 وفيه ثلاثة توجيهات .

أ - أنها على تقدير حذف اللام أى : ولان هذه

امتكم فهى فى موضع نصب بحذف الخافض او فى

موضع خفض على افعال الخافض مع حذفه - وهذا

توجيه البصريين .

ب - أو أنها فى موضع خفض عطفا على ما تعملون : أى

انى بما تعملون عليهم و يان هذه امتكم وهو

قول الكسائى واحد قولى الفراء .

ج - او انها فى موضع نصب على اضمار فعل أى : واعلموا

ان هذه امتكم وهو قول الفراء .

القراءة الثانية - قراءه الكوفيين بكسر الهمزة ونصب امة واحدة ايضا .

وفيه توجيهان :

أ - انها كسرت على الاستئناف وهو قول الفراء .

ب - او انها معطوفة على " انى بما تعملون عليهم " وهو

قول الكسائى وامة واحدة نصب على الحال .

==

وَكَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَبِي لَيْبِنِي خَزِيمَةً أَنْ فِيهِمْ قَدِيمِ الْمَجْدِ وَالْحَسْبُ النَّضَارُ (١)

— على الاستئناف أيضاً .

وَأَمَّا قَوْلُهُ :

وَالَا فَاعَلَمُوا أَنَّا وَأَنْتُمْ بُغَاةٌ مَا بَقِينَا فِي شِقَاقٍ (٢)

— القراءات الثالثة : قراءة الحسن وابن أبي اسحق بكسر الهمزة ورفع امسة

واحدة وتوجيه الرفع اما على اضمار مبتدأ او على

العدل او على انها خبر يعد خبر .

انظر : اعراب القرآن للنحاس : ٤٢٠/٢ - ٤٢١ ، والكشف عن وجوه القراءات

لمكي : ١٢٩/٢ .

(١) البيت من الوافر لبشر بن أبي خازم — بالخاء والزاي المعجمتين والشاهد

فيه قوله "والحسب" فانه بالرفع على الاستئناف لا بالعطف على محل ان واسمها ،

والنضار الذهب الخالص كما في الصحاح انظر : ديوانه : ٧٢ ، المفضليات

: ٣٤٢ ، التذييل والتكميل لابن حيان جزء ١ صفة ٨١٤ رسالة دكتوراه

(٢) البيت من الوافر لبشر بن أبي خازم — بالخاء والزاي المعجمتين .

والشاهد فيه قوله : "وانتم" فانه ضمير رفع منفصل وقع بين اسم ان المفتوحة

وخبرها مسبوقة بواو العطف وتوجيهه كما ذكره ابن فلاح .

والبغاة : جمع باغ واليغي الظلم والفساد ، والشقاق : بكسر الشين

الخلاف والمداوة .

كتاب سيويه : ١٥٦/٢ . شرح ابياته للسيرافي : ١٤/٢ ، معاني القرآن

للفراء : ٣١١/١ ، دلائل الاعجاز للجرجاني : ٢٦ ، التبصرة والتذكرة

للسيرافي : ٢١٠/١ ، الانصاف للانباري : ١٩٠ ، اسرار العربية له : ١٥٤ .

شرح الفصل لابن يمشي : ٦٩/٨ - ٧٠ .

المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٢٣٧/١ ، شرح الكافية الشافية

لابن مالك : ٥١٣/١ ، شواهد المعنى : ٢٧١/٢ ، الخزانة للبغدادي :

٣١٥/٤ - ٣٢٤ ، التصريح للزهري : ٢٢٨/١ ، ديوان بشر بن أبي خازم : ١٦٥ .

— فَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ وَأَنْتُمْ (١) مَعْطُوفًا عَلَى مَحَلِّ أَنَا (٢) بِإِلَّا مَرَيْنِ :

أحدهما — أَنَّهُ قَبْلَ مَجْسِيءِ الْخَيْرِ وَقَدْ أَبْطَلْنَاؤُ. (٣)

الثاني (٤) — أَنْ أَنَا \* مَحَلُّهَا النَّصْبُ مَفْعُولَةٌ فَاعَلَوْا مَفْبُطَلِ الْحَمَلِ عَلَى

مَحَلِّهَا مَفْبُغِي أَنْ يَكُونَ خَيْرَ أَنَا مَحْدُوفًا دَلَّ عَلَيْهِ خَيْرَ أَنْتُمْ هَاؤُ خَيْرٍ (٥) [أَنْتُمْ

مَحْدُوفٌ مَوْغَاةٌ خَيْرٌ أَنْ مَوْغَاةٌ تَأْخِرُ بَغَاةٌ بَعْدَ أَنْتُمْ لِيَدُلَّ عَلَى أَنَّ الْمُخَاطَبِينَ (٦)

أَحَقُّ بِصِفَةِ الْبَغْيِ (٧) وَلَوْ قَدَّمَ لَكَانَ قَوْمُهُ أَحَقُّ بِهَيْدِهِ (٨) الصَّفَقِ بِلَأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ :

إِنَّ زَيْدًا مَشْنُوٌّ وَعَمْرُو . — لَكَانَ لَزَيْدٍ مَزِيَّةٌ فِي الْأَخْبَارِ عَنْهُ بِالشَّنَاءِ عَلَى عَمْرٍو وَلِثُبُوتِ (٩)

الْحُكْمِ لَهُ أَوْلَى بِلَأَنَّ مَنْ ثَبَتَ لَهُ الْحُكْمُ أَوْلَى أَقْوَى مِنْ ثَبَتَ لَهُ ثَانِيًا مَفَاذًا أَرِيدُ

التَّسْوِيَةَ (١٠) بَيْنَهُمَا شَرَكٌ بَيْنَهُمَا فِي الْحُكْمِ مَفْقِيلٌ : إِنَّ زَيْدًا وَعَمْرًا مَشْنُوَانِ .

(١) في ف مع : فانتم .

(٢) في ت : وأنا .

(٣) كما تقدم في صفحة ١٥٨ — ١٦١ .

(٤) في ع : والثاني .

(٥) في م : او اخير .

(٦) في ع : ما بين القوسين ساقط .

(٧) في ع : النفي .

(٨) في ف : بهذ .

(٩) في ت هف مع : ولثبوت .

(١٠) في ف : بالتسوية .

[ وَيَجُوزُ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ثَلَاثَةُ أَوَجِهٍ مِنَ الْأَعْرَابِ ] (١) :

١- العطف على المحل ، ب- والعطف على الضمير في الخبر، والأجود تأكيدُهُ (٢) ، ج- والاستئناف على حذف خبر دل عليه الأول . وهذان الوجهان يشتركان فيهما جميعهما (٣) ، كما اشتركت في العطف على اللفظ . (٤)

فَأَمَّا (٥) العطف على محلِّ لِكِنَّ ، فكذلك : مَا زِيدَ قَائِمًا لِكِنَّ (٦) عَمْرًا مُنْطَلِقٌ وَكُرٌّ - فَمِنْهُمْ بَعْضُهُمْ (٧) ، وَإِلْمًا فِي لِكِنَّ مِنْ مَعْنَى الْاِسْتِدْرَاكِ ، وَلِذَلِكَ لَمْ (٨) تَدْخُلِ اللَّامُ فِي خَيْرِهَا عَلَى رَأْيِ الْبَصْرِيِّ . (٩)

- 
- (١) في ف: العبارة التي بين القوسين جاءت كما يلي : \* واذن قبل : ان زيدا مشنوا وعمرو جاز في هذه المسألة وشبهها ثلاثة اوجه من الاعراب \* :
- (٢) اي : مشنوا هو وعمرو .
- (٣) في ت هـ ع : جميعا .
- (٤) فهم : على المحل .
- (٥) في ف : واما .
- (٦) في ع : ولكن .
- (٧) انظر : التبصرة والتذكرة للصيمري : ٢٠٨ / ١ ، شرح الفصل لابن يعيش : ٦٨ / ٨ . شرح الكافية للرضي : ٣٥٤ / ٢ .
- (٨) في ت : ما .
- (٩) في ع : البصريين . وانظر شرح الفصل لابن يعيش : ٦٤ / ٨ .

وَأَجَازَهُ بَعْضُهُمْ (١) بِلَاثِهَا (٢) لَمْ تُغَيَّرْ مَعْنَى الْإِبْتِدَاءِ ، وَإِنَّمَا الْاسْتِدْرَاكُ  
 التِّفَاتُ إِلَى مُنَابِرَةٍ مَا بَعْدَهَا لِمَا قَبْلَهَا . وَذَلِكَ لَا يَبْطِلُ مَعْنَى الْإِبْتِدَاءِ .  
 وَأَمَّا اللَّامُ فَإِنَّمَا ضَمْنَا مِنْ دُخُولِهَا لِأَنَّ لَكِنَّ تَتَمَلَّقُ بِكَلَامٍ سَابِقٍ لِأَجْلِ  
 الْاسْتِدْرَاكِ ، وَاللَّامُ تَقْطَعُهَا عَنِ التَّمَلُّقِ بِمَا قَبْلَهَا . وَذَلِكَ عَلَّقَتْ عَلَيْهِ  
 عَنْ (٣) الْعَمَلِ فِي أَنْ .

وَإِذَا كَانَ بَعْضُ الْأَسْمَاءِ يَقْتَضِي (٤) فَاعِلِينَ مَنَحُو (٥) : إِنَّ الصُّطْلِحَ  
 وَأَخَاهُ مُخْتَصِمٌ (٦) — فَلَا يَدَّ لِصَحَّتِهَا مِنْ أَرْعَةِ أَسْمَاءٍ — : تَقُولُ إِنَّ الصُّطْلِحَ  
 هُوَ وَأَخُوهُ وَزَيْدٌ (٧) مُخْتَصِمَانِ فَتَوَقَّى (٨) الصُّطْلِحَ فَاعِلِيهِ (٩) هُوَ الْمُخْتَصِمُ (١٠) .

(١) ادعى ابن مالك الاجماع على الجواز وهو غير صحيح ومن المجوزين  
 سيويه والبرد والكوفيون ووافقهم الزمخشري وابن الحاجب .  
 انظر مع الصادر المتقدمة كتاب سيويه : ١٤٥ / ٢ ، والقضب للبرد :  
 ١١١ / ٤ شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٣٥٤ / ١ ، المساعد على  
 التسهيل لابن عقيل : ٣٣٧ / ١ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور :  
 ٤٥٥ / ١

(٢) في ف : لانه .

(٣) في ف هع : من .

(٤) في ف : تقضى .

(٥) في ف : نحن .

(٦) في ف : مختصم .

(٧) في ف : زيدا والواو ساقطة .

(٨) في ف : فوفيت .

(٩) في ف هع : فاعليته .

(١٠) في ف : والمختصم .

(١) فاعليه .

وَلَوْ قُلْتَ: إِنَّ الْمُصْطَلِحَ وَأَخَاهُ (٢) مُخْتَصِمٌ (٣) - فَمَدَّتْ لِعَدَمِ تَوْفِيئِهِمَا  
فَاعِلِيَهُمَا بِلَانَكَ جَعَلْتَ الاصْطِلَاحَ مِنْ وَاحِدٍ مِمَّا لَا اخْتِصَامَ مِنْ (٤) وَاحِدٍ بِلَانَ الْاَخِ  
مَعْطُوفٍ عَلَى الْمُصْطَلِحِ لَا عَلَى فَاعِلِهِ .

وَلَوْ قُلْتَ: إِنَّ الْمُصْطَلِحَ هُوَ وَأَخُوهُ [مُخْتَصِمٌ (٥) - لَصَحَّ طَرَفُ الاصْطِلَاحِ  
لِحُصُولِ فَاعِلِيهِ (٦) وَفَسَدَ طَرَفِ الْاِخْتِصَامِ بِلَا تَخَاوِ الْمُخْتَصِمِ .  
وَلَوْ قُلْتَ: إِنَّ الْمُصْطَلِحَ وَأَخَاهُ مُخْتَصِمَانِ - لَصَحَّ طَرَفُ الْاِخْتِصَامِ بِاِخْتِصَامِهِ  
فَاعِلِيهِ (٧) وَفَسَدَ طَرَفُ الاصْطِلَاحِ بِعَدَمِ اخْتِصَامِهِ فَاعِلِيهِ بِلَانَ الْاَخِ مَعْطُوفٍ عَلَى  
الْمُصْطَلِحِ لَا عَلَى فَاعِلِهِ .

(١) في: فاعلة .

(٢) في: م: واخاه .

(٣) في: ف: مختصم .

(٤) في: ف: "من" ساقطة .

(٥) في: ف: جاءت العبارة المصورة بين القوسين كما يلي: "مختصمان

لفسد لان الاخ معطوف على فاعل المصطلح فلا عمل لان في

واسمها مفرد فلا يخبر عنه بالسمي ولم يصح في هذه سوى طرف الاصطلاح

لحصول فاعله واما طرف الاختصام فلا يستوفى فاعله الا باسم

آخر يكون معطوفا على المصطلح كما في

الصورة الاولى .

(٦) في: ف: فاعلية .

(٧) في: فاعلية .

ولو قلت : إِنَّ الصُّطْلِحَ هُوَ وَأَخُوهُ مُخْتَصِمَانِ - لَصَحَّ فِي الظَّاهِرِ  
إِذْ قَدْ أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَاعِلِيهِ، وَلَكِنَّهُ فَاسِدٌ مِنْ جِهَةِ أَنَّ مُخْتَصِمَيْنِ مُرْتَفِعٌ  
بِإِنَّ هُوَ خَيْرٌ عَنِ الصُّطْلِحِ وَالْأَخِ هَوَانٌ لَمْ تَعْمَلْ إِلَّا فِي الصُّطْلِحِ ؛ لِأَنَّ الْأَخَ  
مُرْتَفِعٌ بِالْعَطْفِ عَلَى فَاعِلِ الصُّطْلِحِ هَهُوَ الْعَامِلُ فِيهِ هُوَ ذَلِكَ يُؤَدِّي إِلَيْهِ  
أَنْ تَعْمَلَ إِنَّ (١) فِي خَيْرٍ مَالٍ تَعْمَلُ فِيهِ وَهُوَ / الْأَخُ هُوَ ذَلِكَ لَا يَصِحُّ بِإِنَّ عَمَلَهَا  
فِي خَيْرِهِ تَبِعَ لِعَمَلِهَا فِيهِ هَذَا لَمْ تَعْمَلْ فِيهِ لَمْ تَعْمَلْ فِي خَيْرِهِ (٢) فَهَذَا  
أَرْبَعُ صُورٍ فَاسِدَةٌ .

ت  
٨٩-١

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَلَيْتَ كَهَانًا كَانَ خَيْرَكَ كُلَّهُ      وَشُرَكَ عَنِي مَا رَتَوَى الْمَاءُ مُرْتَوِي (٣)

- فَمَعْنَى كَلَامِ أَبِي عَلِيٍّ فِي الْأَيضَاحِ (٤) : أَنَّ اسْمَ لَيْتَ ضَمِيرُ الشَّأْنِ وَهُوَ مَحذُوفٌ  
وَخَيْرَكَ كُلَّهُ اسْمٌ كَانَ هُوَ كَهَانًا خَيْرَهَا هُوَ مَا شُرِكَ فَيُرْوَى رَفْعًا وَنَصْبًا .

(١) فروع : "ان" ساقطة .

(٢) انظر بداية القوس الأولى في صفحة ٩٦٩

(٣) البيت من الطويل ليزيد بن الحكم الثقفي .

وهو من الأبيات المشككة لدى العلماء حتى أنهم اطلوا الحديث عنه .  
وإذ ذكره ابن فلاح طرف منه . والكفأف - بفتح الكاف - الذي لا يزيد  
عن الحاجة .

انظر الأيضاح العضدي لابن علي الفارسي : ١٢٣ ، حطاسة البحتری :

١٤٨ ، مالمى الشجرى : ١ / ١٨٢ - ٢٨٥ - ٢٩٤ ، الانصاف للانبأرى :

١٨٤ ، مالمى القالى : ١ / ٦٨ ، شرح الكافية للرضى : ٢ / ٣٦٣ ، مغنى

ابن هشام : ٣٨١ ، شرح أبياتة للبغدادى : ٥ / ١٨٠ ، الخزانة له :

٤ / ٣٩٠ ، المقصد للجرجانى : ١ / ٤٦٦ .

(٤) الأيضاح العضدي لابن علي الفارسي : ١٢٣ .

المقصد للجرجانى : ١ / ٤٦٦ .

فالرفع - بالعطف على اسم كان ، وخبره مرتو ، وكان (١) حقه أن يقول (٢)  
 مرتوياً ، لأنه خبر كان العاملة في وشرك ، ولكنه حمل النصب على الرفع والجبر (٣)  
 ضرورة .

وأما النصب - فعلى العطف على [ اسم لبت المحذوف ومرتو مرفوع (٤)  
 لأنه خبر لبت العاملة في شرك . ومعنى مرتو في الوجهين ] (٥) مستغن عنى  
 كاستغناء المرتوى عن الماء .

وأما قوله : ما ارتوى الماء ، فيروى برفع الماء (٦) . ونسب الارتواء إلى  
 الماء (٧) مهالفة عوقيل : ما ارتوى أهل الماء ، فحذف الضاف . وهذا  
 الأعراب ضعيف ، وكيف يعطف على ضمير الشأن ؟ وخصوصاً وهو محذوف .

والصحيح ما قاله عبد القاهر : إن كانا خبر كان ، وخيرك كله (٨) ،  
 وشرك اسمها ، واسم (٩) لبت محذوف ، والتقدير : لبتك كان خيرك كله (١٠) وشرك  
 [ مكفوفين عنى وصح وقوع كانا خبراً عن اثنين لأنه صدر ، ويجوز أن يكون كانا

( ١ ) فاع : فكان .

( ٢ ) فاع : يكون .

( ٣ ) فاع : على الجبر والرفع .

( ٤ ) فاع : محذوف .

( ٥ ) فاع : ما بين القوسين ساقط .

( ٦ ) فاع : الباء .

( ٧ ) فاع : ونسب الارتواء إلى الماء ، فاع : ونسب الماء إلى الارتواء .

( ٨ ) فاع : وخير كله .

( ٩ ) فاع : فاسم .

( ١٠ ) فاع : وخير كله .



اسْمٌ لَيْتَ هُوَ خَيْرُكَ كُلَّهُ (١) وَشَرَّكَ مَضُوعًا خَيْرُكَ كَانَ ، وَفِيهَا ضَمِيرٌ هُوَ اسْمُهَا  
يَعُودُ عَلَى كَفَّافٍ هُوَ الْأَوَّلُ أَجُودٌ . (٢)

وَأَمَّا قَوْلُهُ : مَا رَتَوَى الْمَاءُ مَرَّتَوَى . فَمَا ظَرْفِيَّةٌ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ : لَا أَكَلَّمُكَ  
مَا حَنَّتِ النَّيْبُ (٣) وَ « مَا بَلَّ بِحَرِّ صَوْفَةٍ » (٤) وَالْمَاءُ مَنْصُوبٌ بِفَعْدِ الْخَافِي (٥) « أَي : مِنْ  
الْمَاءِ » (٦) هُوَ مَرَّتَوَى فَاعِلٌ .

وَأَمَّا الْوَصْفُ عَلَى مَحَلِّ إِنْ فَأَجَازَهُ الزَّجَاجُ (٧) ، وَنَقَلَ بَعْضُهُمْ عَنِ الْكُوفِيِّينَ  
أَنَّهُمْ يُجِيزُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ التَّوَابِعِ (٨) ، وَحَجَّتُهُمُ السَّمَاعُ ، وَالْقِيَاسُ .

- 
- (١) في ع : ما بين القوسين ساقط .  
(٢) كلام عبد القاهر الجرجاني هذا نقله ابن فلاح بالمعنى وهو موافق فسي  
المعنى لنص الجرجاني في القصد : ٤٦٦/١ .  
(٣) في ت : ما حنت البيت \* وفي ف : ما حنت البيت .  
وهو مثل يقال في الاعتزام على الترك وروى : « لا افعل » و « لا اتيك »  
والناب : السنة من النوق والجمع النيب سميت بذلك لطول نابها .  
كتاب الامثال لابن عبيد : ٣٨٠ ، مجمع الامثال للميداني : ٢١٩/٢ ،  
الصحاح للجوهري : ٢٣٠/١ ، « نيب » .  
(٤) مثل ذكره الميداني : « لا افعل كذا ما بَلَّ البَحْرُ صَوْفَةً وَمَا أَنَّ فِي الْفِرَاتِ  
قَطْرَةً » مجمع الامثال للميداني : ٢٣٠/٢ .  
(٥) في م : الحافظ .  
(٦) في ف : « الماء » ساقطة .  
(٧) واجاز الجرمي ايضا . انظر : المساعد على التسهيل لابن عقيل : ١ /  
٣٢٨ ، شرح الفصل لابن يعيش : ٦٩/٨ ، شرح الكافية للرضي :  
٣٥٤/٢ ، الهمع للسيوطي : ١٤٤/٢ .  
(٨) منهم الفراء والكسائي .  
وانظر المصادر المتقدمة شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٢٥٨/١ .

أَمَّا السَّمَاعُ - فَقَوْلُهُ تَعَالَى : " قُلْ إِنْ رَبِّي يَخْفَى بِالْحَقِّ عَلَّامُ الْغُيُوبِ " (١)  
 فَعَلَّامُ الْغُيُوبِ (٢) صِفَةٌ رُبِّي عَلَى الْمَحَلِّ (٣) ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنْ ذَلِكَ لَحَقُّ تَخَاصُمِ  
 أَهْلِ النَّارِ " (٤) تَخَاصُمُ أَهْلِ (٥) بَدَلٌ مِنْ ذَلِكَ " عَلَى الْمَحَلِّ (٦) .

وَأَمَّا الْقِيَّاسُ - فَعَلَى الْعَطْفِ وَعَلَى " لَا " فَإِنَّهُ يَجُوزُ مَعَهَا الْحَمْلُ عَلَى  
 الْمَحَلِّ صِفَةً وَعَطْفًا • وَعَلَى (٧) مَا يُضَافُ إِلَيْهِ الصَّدْرُ ، كَقَوْلِهِ :

طَلَبَ الْمَعْقِبَ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ (٨)

.....

- (١) سورة سبأ آية : ٤٨ •
- (٢) نوع : " فعلام الغيوب " ساقط •
- (٣) سيأتي ذكر الوجه الأخرى التي تحتلها الآية •  
 وانظر اعراب القرآن للنحاس : ٦٨٠ / ٢ •
- (٤) سورة ص آية : ٦٤ •
- (٥) نوع : " تخاصم اهل " ساقط •
- (٦) وستأتي الوجه الأخرى التي تحتلها الآية •  
 وانظر اعراب القرآن للنحاس : ٨٠٣ / ٢ •
- (٧) نوع : على والواو ساقطة •
- (٨) في : المطلوب •

وهو عجز بيت من الكامل قاله لبيد بن ربيعة العامري من أبيات يصف بها  
 العير والأتان • صدره :

حَتَّى تَهَجَّرَ فِي الرِّوَّاحِ وَهَاجَهُ .....

والشاهد فيه قوله " المظلوم " فإنه مرفوع وهو صفة للمجرور الذي هو  
 " المعقب " حملا على الموضع • لأنه في موضع رفع على أنه فاعل الصدر  
 وهو " طلب " فلما اضيف اليه دخله الجر للاضافة وتهجر : سار فسي  
 وقت الهاجرة وهو نصف النهار عند اشتداد الحر • والرواح : الوقت من  
 زوال الشمس إلى الليل • وهاجها : ازعجها • والمعقب : الذي يطلب  
 حقه مرة بعد مرة ولا يتركه والمعنى : ان الحمار هاج يطلب الماء كطلب  
 المعقب المظلوم حقه •

وَالْجَوَابُ عَنِ الْآيَةِ الْأُولَى : أَنَّهُ لَا يَتَمَيَّنُ مَا ذَكَرَ مَبْلَ تَحْتَمِلُ أَوْجُهًا : (١)

١ - أَنْ يَكُونَ خَبْرًا بَعْدَ خَبْرٍ • ب - وَأَنْ يَكُونَ خَبْرًا مُتَدَاً مَحذُوفٍ مَأَى : هُوَ

عَلَامُ الْغُيُوبِ • ج - وَأَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنَ الضَّمِيرِ فِي يَقْدُفُ • د - وَأَنْ يَكُونَ فَاعِلًا

يَقْدُفُ • وَلَمْ يَحْتَجْ رَسِّي إِلَى عَائِدِهِ • لِأَنَّ عَلَامَ الْغُيُوبِ "عِبَارَةٌ عَنْهُ فِي الْمَعْنَى •

وَمَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ (٢) فَصِفَةٌ عَلَى اللَّفْظِ • أَوْ عَلَى الْمَدْحِ • (٣)

وَأَمَّا الْآيَةُ الثَّانِيَةُ : فَلَا يَتَمَيَّنُ فِيهَا مَا ذَكَرَ بِلَاحْتِمَالِ أَوْجُهًا : (٤)

١ - أَنْ يَكُونَ خَبْرًا بَعْدَ خَبْرٍ • ب - وَأَنْ يَكُونَ خَبْرًا مُتَدَاً مَحذُوفٍ مَأَى : هُوَ

تَخَاصُمُ أَهْلِ النَّارِ • ج - وَأَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ حَقٍّ •

وَأَمَّا الْقِيَاسُ عَلَى الْعَطْفِ فَقُلْنَا : الْفَارِقُ مَوْجُودٌ هُوَذَا لِكَأَنَّ الْمَعْطُوفَ

غَيْرَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ فَفَلَا يُسْتَكْرَفُ تَغَايِيرُهُمَا فِي الْأَعْرَابِ بِتَغَايِيرِهِمَا فِي الْمَعْنَى •

شرح الكافية الشافية لابن مالك: ١٠٤٨/٢ • عالمي الشجري: ١/٢٢٨ •

و ٣٢/٢ • مالانصاف للباري: ٢٣٢-٣٣١ • شرح المنصل لابن يعين:

٢٤/٢-٢٦ و ٦٦/٦ • التصريح للازهرى: ١/٢٨٧ و ٦٥/٢ •

شواهد المعنى: ١٢/٣ • الخزائن للبيدادي: ١/٣٣٤ • اللهم

للسيوطي: ١٤٥/٢ • الدرر للشنقيطي: ٢/٢٠٢ • ديوان لبيد: ١٢٨ •

(١) انظر هذه الاوجه في اعراب القرآن للنحاس: ٢/٦٨٠ •

ومشكل اعراب القرآن لمكي: ٢/٥٩٠ •

(٢) وهو عيسى بن عمر • الصدرين السابقين •

(٣) فروع: "او على المدح" • ساقط •

(٤) انظرها في الصدرين السابقين •

وَأَمَّا الصِّفَةُ فَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الْمَوْصُوفِ فَتَبَعْدُ (١) / مَغَايِرَتُهَا لَهُ (٢) فِي الْأَعْرَابِ لِأَنَّهَا ت  
يُؤَدِّي إِلَى مُغَايِرَةِ (٣) الشَّيْءِ لِنَفْسِهِ ، وَكَذَلِكَ بَقِيَّةُ التَّوَابِعِ لِأَنَّهَا عِبَارَةٌ عَنِ  
التَّبَوُّعِ .

وَأَمَّا الْقِيَاسُ عَلَى لَا (٤) قُلْنَا : قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ التَّرْكِيبَ صَيَّرَهَا (٥) بِمَنْزِلَةِ  
بَعْضِ (٦) الْكَلِمَةِ (٧) ، فَضَعَّفَ عَلَيْهَا ، وَقَوَّى مَحَلَّ الْأِسْمِ بَعْدَهَا ، فَلِذَلِكَ قَوَّى مَعَهَا  
الْحَمْلَ عَلَى الْمَحَلِّ مُطْلَقًا .

وَأَمَّا الْقِيَاسُ عَلَى الْأِسْمِ الْعَامِلِ قُلْنَا : هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْفِعْلِ مَبْدِئًا لِأَنََّّهُ  
يُنْصَبُ وَيَرْفَعُ الْمُضَافَ إِلَيْهِ ، فَالْحَمْلُ عَلَى مَحَلِّهِ بِالنَّظَرِ إِلَى أَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الرَّافِعِ  
لَهُ إِذْ يَصِحُّ ارْتِفَاعُهُ مَعَ وُجُودِهِ ، وَأَمَّا إِنْ فَلَا يَصِحُّ ارْتِفَاعُ الْأِسْمِ بَعْدَهَا مَعَ وُجُودِهَا  
فَافْتَرَقَا .

(١) فِي م : فِي مَعِيد .

(٢) فِي ع : لَهَا .

(٣) فِي م : تَغَايِرُ .

(٤) فِي ف : مَا .

(٥) فِي ع : صَيَّرَهَا .

(٦) فِي ف : نَقْضُ .

(٧) انظر صفحة : ٩٦٢

## الْبَحْثُ السَّادِسُ

-

فِي

كُفَّهَا ، وَتَخْفِيفِهَا

= = =

إِذَا اتَّصَلَتْ بِهَا مَا مَعْلَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الذِّي ، وَأَوْ زَائِدَةً  
لِكُفَّهَا .

فَإِنْ كَانَتْ بِمَعْنَى الذِّي :

كُتِبَتْ مُنْصَلَةً وَهِيَ اسْمٌ إِنْ مَثَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " إِنْ مَا اتَّخَذْتُمْ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ " (١) عَلَى قِرَاءَةٍ مِنْ قَرَأَ بِرَفْعِ مَوَدَّةٍ (٢) ، وَالْعَائِدُ  
مَحذُوفٌ وَهُوَ الْفِعْلُ الْأَوَّلُ ، وَمَوَدَّةٌ خَبْرٌ إِنْ عَلَى حَذْفِ ضَافٍ هَايَ : ذُو مَوَدَّةٍ ،  
وَمَنْ قَرَأَ بِنَسْبِ مَوَدَّةٍ (٣) فَمَا كَافَةٌ تَكْتُبُ مُنْصَلَةً ، وَاتَّخَذَ بِتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ (٤)  
وَمَوَدَّةٌ مَفْعُولٌ مِنْ أَجْلِهِ .

وَإِذَا (٥) كَانَتْ كَافَةً .

فَالْجُمْهُورُ عَلَى أَنَّهَا حَرْفٌ ، وَذَهَبَ ابْنُ دُرَيْمٍ وَقَوْمٌ مِنَ الْكُوفِيِّينَ  
إِلَى أَنَّهَا (٦) نِكْرَةٌ مَبْهَمَةٌ بِمَنْزِلَةِ الشَّانِ ، وَالْجُمْلَةُ بَعْدَ هَذَا

(١) سورة العنكبوت آية : ٢٥ .

(٢) وهم : أبو عمرو ، وابن كثير ، والكسائي ، ورويس ، والكشف عن وجوه القراءات  
لمكي : ١٧٨/٢ ، تقريب النشر لابن الجزري : ١٥٨ .

(٣) قراءة النسب من غير تشوين وخفض بينكم للاضافة - لحمزة وحفص ، وروح ،  
أما قراءة النسب مع التشوين ونصب بينكم فهي قراءة الباقيين . انظر  
الصدرين السابقين .

(٤) فوع : واحدة .

(٥) في ف : وان .

(٦) في ف : انهما .

خبرها (١) وهذا ضعيف ؛ لأنها في محل المبتدأ ، ولا يبتدأ بالنكرة من غير شرط ، كما تقدم (٢) .

وإنما بطل عمل هذه الحروف إذا كتبت ما \* لوجهين :  
أحدهما - أنها أخرجتها عن شبه الفعل من فتح آخرها ، واتصال الضمير ونون الوقايته (٣) ، ولانتفاء هذه العلة في لم ، لم يبطل عملها ، لبقاء اختصاصها بالفعل . وأما هذه فيبطل (٤) اختصاصها .

والثاني - أنها تصير مركبة ، وليس لنا فعل مركب يمكن مشابهته ؛ ولأنها قد كتبت ما هو أقوى منها ، وهو الفعل ، وحرف الجر ، والاسم عن الأضافة ،

أما الفعل فقولهم : طالما وقولنا ، وكثيرا ، فهياته لوقوع الفعل بعده ، والفعل لا يلي الفعل ، تقول : طالما فعلت كذا ، وكثيرا ففعلت ، وقولنا تفعل كذا ، ولا فاعل له ، لأنها كتبت عن اقتضاء الفاعل ، ولا ضمير فيه يعود على مذكوره (٥)

ولو قيل : بأن ما صدرية (٦) ، وهي الفاعل - ] لم يبعد من الصواب (٧) .

(١) ونقل عن أبي علي الفارسي أنها نافية .

انظر : شرح الكافية للرضي : ٣٤٨ / ٢ ، الهمع للسيوطي : ١٤٤ / ١ .

مغني ابن هشام : ٤٠٤ .

(٢) في صفحة : ٥٩٥ - ٦٠٩ - ٦١٣

(٣) نوع : بها \* ساقط .

(٤) نوع : فيبطل .

(٥) كتاب سيويه : ١١٥ / ٣ ، مغني ابن هشام : ٤٠٣ .

شرح الكافية للرضي : ٣٤٥ / ٢ .

(٦) في ف : ما صدرية او زمانية .

(٧) شرح الكافية للرضي : ٣٤٥ / ٢ ، مغني ابن هشام : ٤٠٤ .

وعلى قياس قول ابن<sup>(١)</sup> دُرستويه هي نكرة زمانية فاعلة والجُملة صفتها "أى"  
 طَالَ زَمَانٌ فَعَلَتْ فِيهِ كَذَا .<sup>(٢)</sup>  
 وقول الشاعر :

صَدَدَتْ فَأَطَوَّلَتِ الصُّدُودَ وَقَلَّمَا وَصَالَ عَلَى طُولِ الصُّدُودِ يَدُومُ<sup>(٣)</sup>  
 وَصَالَ<sup>(٤)</sup> مُرْتَفِعٌ<sup>(٥)</sup> بِفِعْلِ يَفْسِرُهُ يَدُومٌ لَا يَقْلَمًا هَلَّا نَ دُخُولَ مَا \* عَلَيْهِ لِأَزَادَةِ دُخُولِهِ  
 عَلَى الْفِعْلِ هَوَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ تَدْخُلْ هُوَ هَذِهِ الْعِلَّةُ تَمْنَعُ رَفْعَهُ بِالْإِبْتِدَاءِ .

(١) فوع: بن .

(٢) في ف: ما بين القوسين ساقط .

(٣) البيت من الطويل للترار - بفتح الميم وتشديد الراء - بين سعيد

القمعي الاسدي ونسب الى عمر بن ابي ربيعة .

والشاهد فيه قوله: "وصال" فابن فلاح وغيره على انه فاعل يدوم محذوفا

يفسره المذكور وما كافة موضحهم من يرى انه فاعل قل وما زائدة موضحهم

من يرى انه مبتدأ وما كافة ووليها اسم للضرورة وعن الاعلم وابن عصفور

انه فاعل يدوم المذكورة وما كافة . فهذه اربعة اقوال وجها "اطولت"

على الشذوذ والقياس اطلت لان عين الكلمة وهي الواو تحذف بعد

قلبها الفا .

انظر: كتاب سيويه: ٣١/١ و ١١٥/٢ شرح ابياته للسيرافي: ١٠٥/١

المقتضب للبرد: ٨٤/١ ، الخصائص لابن جني: ١٤٣/١ - ٢٥٧ ، ما مالى

الشجري: ١٣٩/٢ ، الانصاف للانباري: ١٤٤ ، الصراح للجوهري:

١١٧٥/٥ ، طول\* شرح الفصل لابن يعيش: ٤٣/٤ ، ١١٦/٧٥ .

١٣٢/٨ ، ٧٦/١٠٥ ، شرح الكافية للرضي: ٣٤٥/٢ ، مغنى ابن هشام:

٤٠٣ ، ٧٥٨ ، ٧٦٨ ، شرح ابياته للبغدادي: ٢٤٦/٥ ، التصريح

للزهري: ٢٦٩/١ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ١٦٠/١ و ٢١٠/٢

الخزانة للبغدادي: ٢٨٧/٤ ، الهمع للسيوطي: ٨٣/٢ .

الدرر للشنقبطي: ١٠٧/٢ .

(٤) في ف: "وصال" ساقط .

(٥) فوع: منصوب .

وَأَمَّا كَهْمَا لِحَرْفِ (١) الْجَرِّ فَيُحْتَمَلُ .  
 وَأَمَّا كَهْمَا لِلتَّسْمِينِ عَنِ الْإِضَافَةِ فَيُحْتَمَلُ :  
 أَعْلَاقَةُ أُمِّ الْوَلِيدِ بَعْدَ مَا أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالثَّنَامِ الْمُخْلِيسِ (٢)

(١) في ف ه ت : بحرف .

(٢) البيت من الكامل للمواربن سعيد القمعي الاسدي يخاطب نفسه  
 والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح على ان ما كافة وعند بعضهم انها  
 هدرية والعلاقة - بفتح العين وكسرهما - الحب الملازم للقلب -  
 وام الوليد منصوب بعلاقة والوليد - بتشديد الياء - صغر وليد -  
 بفتح الواو - بمعنى الولد وصغره ليدل على شبابها او للتجب ،  
 والا فنان جمع فنن - بفتحتين - وهو الغصن واراد به ذؤاب شعره  
 والثغام : - بفتح التاء المثناة والغيين المعجمة - نبت فروعه  
 طويلة دقاق اذا يس ابيض ، والمخلص النبت الذي ينبت الاخضر  
 منه في خلال يسه ويعنى انه اختلط بياض رأسه بسواده .

كتاب سيويه : ١١٦/١ ، ١٣٩/٢ ، المقضب للمبرد : ٥٥٤/٢ ،  
 أمالي ابن الجري : ٢٤٢/٢ ، شرح الكافية الشافية لابن مالك :  
 ١٠٢٦/٢ ، شرح جعل الزجاجي لابن عصفور : ١٨١/١ و ٢٤/٢ -  
 ٢٨٢ ، شرح الفصل لابن يعين : ١٣١/٨ - ١٣٤ .  
 شرح الكافية للرضي : ٣٨٦/٢ .  
 مثنى ابن هشام : ٤٠٩ .  
 شرح ابياته للبغدادي : ٢٦٩/٥ .  
 الخزانة له : ٢٨٩/٤ - ٢٩٨ - ٤٩٣ .  
 الهمع للسيوطي : ٢١٠/١ .  
 الدرر للشنقبطي : ١٧٦/١ .



فَكَفَّتْ "بَعْدَ" عَنِ الْأَضَافَةِ وَوَقَعَتْ (١) بَعْدَهَا الْجُمْلَةُ الْأَسِيَّةُ. (٢)

وَيُنَالُ دُخُولَهَا / عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ، وَطَلَانَ اخْتِصَاصَهَا -  
 "إِنَّا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ" (٣) وَ "إِنَّمَا بَنَيْنَاكُمْ اللَّهُ" (٤) وَ "كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى  
 الْمَوْتِ" (٥).

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: (٦)

وَلَكِنَّمَا أَهْلِي بِوَادِي أَنْبَسُهُ ذُنَابٌ تَبْغِي النَّاسَ مَتْنِي وَمَوْحِدٌ (٧)

- (١) فروع: ورفعت.  
 (٢) أي: أن ما كتبتها عن الاضافة الى المفرد وهيأتها للاضافة الى الجملة.  
 (٣) سورة النساء اية: ١٧١.  
 (٤) سورة الممتحنة اية: ١٩.  
 (٥) سورة الانفال اية: ١٦. وفي ت: "الى الموت" ساقط.  
 (٦) في ت: "وقول الشاعر" ساقط.  
 (٧) فروع: وموحدا. وهي رواية الجوهري في الصحاح.  
 والبيت من الطويل لساعدة بن جريرة الهذلي.  
 والشاهد فيه ابطال عمل لكن بما واهلي مبتدا خبره بواد.  
 وتبغى أي: تطلب واصله تتبغى بتأئين. ومثنى خبر مبتدا محذوف  
 اوصفه لذئاب. وجاء "سباع" مكان "ذئاب".  
 كتاب سيبويه: ٢٢٦/٣، شرح ابياته للسيراني: ٢٣٥/٢، القتضيب  
 للمبرد: ٣٨١/٣، التبصرة والتذكرة للصيرفي: ٥٦٠/٢،  
 شرح الفحل لابن يعين: ٦٢/١ و ٥٢/٨.  
 الصحاح للجوهري: ٢٢٨٣/٦ "بغى" شرح جمل الزجاجي: ٢١٩/٢  
 مغنى ابن هشام: ٨٥٨، شرح ابياته للبغدادى: ١٤/٨.  
 شواهد المعنى: ٣٥٠/٤.  
 شرح ديوان الهذليين للسكري: ١١٦٦ / ٣.

وقول الآخر:

أَعِدْ نَظْرًا يَا عَبْدَ قَيْسٍ لَعَلَّمَا أَضَاءَتْ لَكَ النَّارُ الْحِمَارَ الْقَبِيدَا (١)

وقول الآخر: (٢)

تَحَلَّلْ (٣) وَمَالِجْ ذَاتَ نَفْسِكَ وَأَنْظُرْ أَبَا جَعَلٍ لَعَلَّمَا أَنْتَ حَالِمٌ (٤)

(١) البيت من الطويل للفرزدق في هجاء جرير يخاطب بها عمر بن لجا التميمي . والشاهد فيه دخول ما على لعل فكفتها عن العمل وأولتها الفعل .

ورواية الديوان " فرما " .

والنار فاعل اضاءت والحمار مفعول به .

والمعنى انهم اهل ذلة وضعف لا يأمنون من يطرقهم ليلا فلذلك قيدوا حمارهم واطفأوا نارهم . وعبد قيس هذا عدى بن الجندب بن العنبر .

المصالي الشجري: ١٤١/٢ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ١/٤٣٥ .

شرح الفصل لابن يمين: ٤/٨ - ٥٧ ، معنى ابن هشام: ٣٧٨ - ٣٨٠ .

شرح ابياته للبغدادى: ١٦٦/٥ ، المجمع للسيوطى: ١/١٤٣ ،

الدرر للشنقيطى: ١/١٢٢ ، ديوان الفرزدق: ١/١٨٠ .

(٢) فروع: " وقول الاخر " ساقط .

(٣) فروع: على الهاشم التعليل التالى: " أى من يمينك ، وذات نفسك: أى

نفسك " ا هـ .

(٤) البيت من الطويل لسويد بن كراع العكلى ونسبه ابن السيرافى الى دجاجة

بن عبد القيس . والشاهد فيه انه اولى لعل الجتدا والخبر ولم يعملها

لذوال اختصاصها حين دخلت عليها ما .

وتحلل: أى استثن من يمينك . كأنه يهزأ برجل توعد ، وهدده فيقول له

تراجع عن يمينك ومالج نفسك من ذهاب عقلك فانك كالحالم .

كتاب سيويه: ١٣٨/٢ ، شرح ابياته للسيرافى: ١/٥٧٠ .

كتاب الكتاب لابن درستويه: ٥١ ، التبصرة والتذكرة للصيرى: ١/٢١٥ .

وَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ (١) :

قَالَتْ: أَلَا لَيْتَنَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا إِلَى حَمَامَتِنَا (٢) أَوْ نِصْفَهُ (٣) فَقَدِرُ (٤)

- ١٣١ • الخزانة للبغدادى: ٢٩٧/٤ •
- المالى ابن الشجرى: ٢٤١/٢ • شرح الفصل لابن يعيش: ٤/٨ هـ ٨ هـ
- (١) هو: زياد بن معاوية بن ضباب الذبباني الفطفاني الضري ابوامامة توفي في الجاهلية وهو شاعر من الطبقة الاولى • طبقات فحول الشعراء لابن سلام: ٥١ • الشعر والشعراء لابن قتيبة: ٦١ • الاعلام للزركلى: ٥٤/٣ •
- (٢) في ت: كتبت على الهامش ما يلى: " الحمام ستة وستون موصفه ثلاثة وثلاثون فتكمل مائة مع حمامتها ٣٥١ •
- (٣) في ت: ونصفه • وهى رواية في البيت •
- (٤) البيت من البسيط من قصيدة يخاطب بها النعمان بن النعمان بسن المنذر يعاتبه ويعتذر اليه • والشاهد فيه ان " الحمام " روى مرفوعا على الغاليت : ومنصوبا على افعالها والضمير في قالت يعود الى الفتاة المذكورة في ابيات قبل هذا والمعنى بها زرقاء اليمامة التى كانت تبصر مسيرة ثلاثة ايام • ابصرت حماما مريين جبلين فخزرت ستاوستين فتمنت ان يكون لها ضافا اليه نصفه ضافا الى حمامتها ليصبح مائة • وثقبة الابيات مشهورة فى سادرها • وأوبمعنى الواو • وفقد بمعنى حسب •
- كتاب سيويه: ١٣٧/٢ • شرح ابياته للسيرافى: ٣٣/١ • الخصائص لابن جنى: ٤٦٠/٢ • التبصرة والتذكرة للصيمرى: ٢١٥/١ • شرح الكافية الشافية لابن مالك: ٤٨٠/١ • شرح جعل الزباجى لابن بصفور: ١/١ • ٢٥١ ٢٢٢٠٤٣٤٥ ١٣/٢ • المساعد على التسهيل: ٣٢٩/١ •
- المالى ابن الشجرى: ١٤٢/٢ - ٢٤١ • الانصاف للانبارى: ٤٧٩ •
- شرح الفصل لابن يعيش: ٤/٨ هـ ٨ هـ • معنى ابن هشام: ٣٧٦٥٨٩ هـ

— فيروى (١) نَصَبًا : عَلَى جَعْلِ مَا لَعُوا غَيْرَ كَافَّةٍ هُوَ رَفْعًا ، عَلَى أَنَّ مَا كَافَّةٌ .  
وَيَجُوزُ فِي لَعَلَّ ، وَكَأَنَّ مَا جَازَ فِي لَيْتَ بِإِلْقَائِهَا فِي شِبْهِ الْفِعْلِ ، وَابْطَالِ  
مَعْنَى الْإِبْتِدَاءِ ، إِذْ هِيَ تَغْيِيرُ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى .

وَأَمَّا (٢) إِنَّ ، وَأَنَّ (٣) ، وَلَكِنَّ فِيهِ أَوْضَعُ مِنْهَا ، لِكَوْنِهَا لَمْ تُغَيَّرْ  
الْمَعْنَى . وَالْأَقْوَى (٤) إِبْطَالُ عَلَيْهَا .

وَدُخُولُ مَا عَلَى أَنَّ يُغَيِّدُ مَا يُغَيِّدُهُ النَّفْيُ وَالِاثْبَاتُ ، نَحْوُ : إِنَّمَا اللَّهُ  
إِلَهُ وَاحِدٌ = (٥) هُوَ = إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ = (٦)

..... ] إِنَّمَا (٧) الْعِزَّةُ لِلْكَاتِبِ (٨)

— ٤٠٦ شرح أبياته للبغدادى : ٤٦/٢ ، الخزانة للبغدادى : ٢٩٧/٤  
شواهد العينى : ٢٥٤/٢ ، التصريح للازهري : ٢٢٥/١ ، المهمم  
للسبوطى : ١٤٣٠٦٥/١ ، الدرر للشنقيطى : ١٢١٤٤٤/١ .  
ديوان النابغة الذبياني : ٢٤٠

(١) فى ت: ويروى .

(٢) فى ع: فاما

(٣) فى ف: "وان" ساقطة .

(٤) فى ت هف: فالاقوى .

(٥) سورة النساء اية: ١٧١ .

(٦) سورة طه اية: ١٨ .

(٧) فى ع: وما .

(٨) عجز بيت من السريع للاعشى الكبير — ميمون بن قيس .

صدره :

وَلَسْتُ بِأَكْبَرَ مِنْهُمْ حَصَى .....

والشاهد فيه هنا واضح واستشهد به النحويون على اجتماع آل ومن  
مع اسم التفضيل ولهم فى ذلك تخريجات تذكر فى موضعها .

أى: مَا اللَّهُ إِلَّا إِلَهٌ وَاحِدٌ هُوَ الْهُكْمُ إِلَّا اللَّهُ (١) هُوَ الْعِزَّةُ إِلَّا لِلْكَاتِبِ  
 فَهِيَ لِأَثْبَاتِ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ (٢) وَنَفَى مَا عَدَاهُ هُوَ ذَلِكَ يُفِيدُ الْحَصْرَ.  
 فَإِنْ قِيلَ: هَذَا يَسْتَقِيمُ إِذَا كَانَتْ مَا نَافِيَةً مَعَهَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ ؟  
 — قُلْنَا: قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَنَا الْبَطْلُ الْحَاضِرُ الذَّمَّارُ وَأَنَا يُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِهِمْ أَنَا أَوْ مِثْلِي (٣)

والمراد بالحصص العدد من الاعوان والانصار لان العرب كانوا يحسبون  
 بالحصص لانهم أميون . والعزة: القوة هو الكافر بمعنى الكثير .  
 نوادر ابى زيد : ١٩٦ .

الخصائص لابن جنى : ١٨٥ / ١ ، ٢٣٤ / ٣ شرح الكافية  
 الشافية لابن مالك / ١١٣٥ / ٢ ، المساعد على التسهيل لابن عقيل :  
 ١٧٤ / ٢ شرح الفصل لابن يعيش : ٦ / ٣ و ١٠٠ / ٦ — ١٠٣ — ١٠٥  
 معنى ابن هشام : ٧٤٤ شرح ابياته للبغدادي : ١٩١ / ٧ ، التصريح  
 للزهري : ١٠٤ / ٢ ، شرح الالفية لابن عقيل : ١٨٠ / ٢  
 الخزانة للبغدادي : ٢٣٠ / ١ و ٤٣ / ٢ و ٤٨٩ / ٣ ديوان الاعشى :  
 ١٤٣ .

(١) فى ع : ما بين القوسين ساقط .

(٢) فى ف ، ع : للشئ " ساقط .

(٣) البيت من الطويل للفرزدق .

والشاهد فيه ان العرب عاملوا "أنا" معاملة النفى و "إلا" فى فصل  
 الضمير .

وروى : "أنا الذائد" و "أنا الفارس" وفى الديوان : "أنا الراعى"

الضامن عليهم وأنا

وروى : "يدافع عن اعراضهم"

والذائد : من الذود وهو الطرد والضع . والذمار — بالكسر — ما يلزم

حمايته والحسب : مفاخر الاباء .

فالاتيان<sup>(١)</sup> بالضمير المنفصل بالنظر إلى تقدير "إلا" الذي يقع بعدها المنفصل،  
 أي: ما يدافع عن أحسابهم إلا أنا<sup>(٢)</sup>، وإلا وجب أن يكون مستتراً في الفمـل،  
 ولأن<sup>(٣)</sup> كـ الشئ إنما يكون ينقضه إذا لو لم يناقضه لما أبطل<sup>(٤)</sup> عمله.

• انظر: دلائل الاعجاز للجرجاني: ٢٦٣،

شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ١٧/٢،

المساعد على التسهيل لابن عقيل: ١٠٣/١،

شرح الفصل لابن يعيش: ١٥/٢ و ٥٦/٨،

مغنى ابن هشام: ٤٠٧،

شرح ابياته للبغدادي: ٢٤٨/٥،

التصريح للازهرى: ١٠٦/١،

شواهد العيني: ٢٧٧/١،

معاهد التنصيص للعباس: ٢٦٠/١،

الهمع للسيوطي: ٦٢/١،

الدرر للشنقيطي: ٣٩/١،

ديوان الفرزدق: ١٥٣/٢،

(١) في ف هـ: والاتيان •

(٢) في ت: "إلا أنا" ساقط.

(٣) في ف: ولا ان •

(٤) في ف: يطل •

## وَأَمَّا تَخْفِيفُهَا

===

فَيَقَعُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعَةٍ مِنْهَا ، وَهِيَ : إِنْ ، وَأَنْ ، وَكَأَنَّ ، وَوَلَكِنْ .  
فَأَمَّا إِنْ ، وَأَنْ :

إِذَا خَفَّفَا فَالْقِيَاسُ أَنْ لَا يَعْمَلَا (١) ، لِثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ :

أحدها - لِيُزَالِ الشَّبَهُ اللَّفْظِيُّ بَيْنَهُمَا ، وَبَيْنَ الْأَفْعَالِ .

الثاني - أَنَّهَا تَخْرُجَانِ إِلَى شَبَهٍ (٢) عَوَامِلِ الْأَفْعَالِ ، فَكَمَا (٣) أَنَّ الْمُسْتَدَدَةَ

لَا تَعْمَلُ فِي الْأَفْعَالِ ، كَذَلِكَ الْمَخَفَّفَةُ لَا تَعْمَلُ فِي الْأَسْمَاءِ .

الثالث - أَنْ تَخْفِيفُهُمْ يُنْزِلُهُمْ مِثْلَ كَيْفِيَّتِهِمَا عَنِ الْعَمَلِ ، فَيَعُودُ مَا بَعْدَهُمَا إِلَى

أَصْلِهِ ، وَهُوَ الْمَبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ ، كَمَا فِي تَعْلِيقِ أَعْمَالِ الْقُلُوبِ .

وَمَنْ أَعْتَلَهَا (٤) نَظَرَ إِلَى أَنَّ الْحَذْفَ لَا يُوجِبُ إِبْطَالَ الْعَمَلِ ، قِيَاسًا عَلَى

الْفِعْلِ ، نَحْوُ : لَمْ يَكْ زَيْدٌ مُنْطَلِقًا ، لِأَنَّ الْمَحْذُوفَ فِي حُكْمِ الْمَنْطُوقِ بِهِ .

ثُمَّ (٥) إِنَّهُمَا يَفْتَرِقَانِ بَعْدَ ذَلِكَ :

فَالْمَكْسُورَةُ أَكْثَرُ أَعْمَالًا فِي (٦) الظَّاهِرِ بَعْدَهَا ، وَإِذَا لَمْ تَعْمَلْ فِيهِ لَمْ

يُقَدَّرَ مَعَهَا ضَمِيرُ الشَّانِ ، وَخِلَافًا لِبَعْضِهِمْ ، فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ مَعَهَا (٧) ضَمِيرُ (٨) الشَّانِ (٩) وَيَكْفِي فِي

(١) فروع : ان لا تعمل .

(٢) فـ ت : ستة .

(٣) فـ ت ، فـ هـ : وكما .

(٤) فـ ت : أعمالها .

(٥) فـ ف : ثم " ساقطة .

(٦) فـ ت : عملا من ، وفي ع : استعمالا في .

(٧) فـ ف : بقدرها معها ، وفي ع : " بقدر معها " ساقطة .

(٨) فـ م ت : " ضمير " ساقطة .

(٩) ذكر ابن عصفور ان ذلك في الضرورة فقط . انظر شرح جمل الزجاجي له : ٤٣٧ / ١

انحطاطها عنده أنها لاتعمل في الظاهر مطلقاً . وأما الفتوحة فأعمالها في  
الظاهر بعدها قليل ، لكنها تعمل في ضمير الشأن .  
أما أعمال (١) المكسورة فورد في التنزيل : " وَإِنْ كَلَّا لَمَا لُؤْفَيْنَهُمْ رَسُولُكَ  
أَعْمَالَهُمْ " (٢) في قراءة من خففها . (٣)

وأما أعمال الفتوحة في الظاهر فجاء في الشعر مقال :  
فَلَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّخَاءِ سَأَلْتَنِي فِرَاقَكَ لَمْ أَبْخَلْ وَأَنْتِ صَدِيقِي (٤)

- (١) فروع : عمل .  
(٢) سورة هود آية : ١١١ .  
(٣) وهم نافع وابن كثير وابوبكر . وشدد الباقون . معاني القرآن للفراء : ٢٨٨/٢ ،  
الكشف عن وجوه القراءات لمكي : ١/٣٦٥ ، مقرب النشر لابن الجزري : ١٢٥ .  
الانصاف للنبهاري : ١١٦ .  
(٤) البيت من الطويل انشده الفراء ولم يعمزه .  
وفيه ان الكاف اسم ان الفتوحة المخنفة وخبرها جملة " سألتنى فراقك " .  
وروي " طلاقك " مكان " فراقك " .  
يصف الشاعر نفسه بالجود حتى لو سأل الحبيب الفراق مع الاحبة لاجابه  
الى ذلك وقيل الخطاب لزوجة الشاعر في طلبها الطلاق . واران بيسوم  
الرخاء ما قبل احكام عقد النكاح .  
أنظر معاني القرآن للفراء : ١٠/٢ ، الانصاف للنبهاري : ٢٠٥ .  
شرح الفصل لابن يعين : ٧١/٨٠ - ٧٣ ، شرح الكافية للرضي : ٢٩/٢ - ٣٥٩ ،  
شرح الالفية لابن عقيل : ١/٣٨٤ ، المساعد على التسهيل له : ١/٣٣٠ ،  
شواهد العيني : ٢/٣١١ ، معنى ابن هشام : ٤٧ ، شرح ابيات من  
للبيدادي : ١/١٤٧ ، الخزائن له : ٢/٤٦٥ و ٤/٣٥٢ ، الهمع للسيوطي :  
١/١٤٣ ، الدردر للشنقيطي : ١/١٢٠ .



وَأَمَّا لَمْ تَعْمَلِ الْمَكْسُورَةَ مطلقاً وَتَحَطُّ رُتْبَتُهَا عَنْ رُتْبَةِ الْمُشَدَّدَةِ وَأَمَّا  
 عَمِلَتْ الْفَتْوحَةَ مطلقاً - إِنْ لَمْ تُكُنْ فِي ظَاهِرٍ (١) فَيُضْمِرُ الشَّانَ - لِأَنَّهَا أَقْوَى مِنْ  
 الْمَكْسُورَةِ فِي اقْتِضَاءِ مَا بَعْدَهَا وَطَلَبِهَا لِمَا بَعْدَهَا وَطَلَبِ الْعَامِلِ (٢) لِلْمَعْمُولِ  
 وَطَلَبِ الصَّلَةِ لِلْمَوْصُولِ . وَأَمَّا وَجَبَ حَذْفُ (٣) ضَمِيرِ (٤) الشَّانِ مَعَهَا - وَإِنْ كَانَ فِي  
 غَيْرِهَا مِنَ النَّوَاصِبِ لَا يُحذفُ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ - لِتَحَطُّ رُتْبَتِهَا عَنْ رُتْبَةِ الْمُشَدَّدَةِ ،  
 لِأَنَّهُ لَوْ ظَهَرَ مَعَهَا لَمْ يَكُنْ لِلْمُشَدَّدَةِ مَزِيَّةٌ عَلَيْهَا .

وَإِذَا تَقَرَّرَ ذَلِكَ فَلَا يَخْلُوا إِمَّا أَنْ تَدْخُلَ الْمَكْسُورَةُ عَلَى اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ (٤) .

[ وَكَذَلِكَ الْفَتْوحَةُ لَا تَخْلُو (٥) إِمَّا أَنْ تَدْخُلَ عَلَى اسْمٍ أَوْ فِعْلٍ (٦) . (١) ]

فَأَمَّا الْمَكْسُورَةُ إِذَا (٧) دَخَلَتْ عَلَى اسْمٍ فَلَا يَخْلُوا إِمَّا أَنْ تُعْمَلِهَا أَوْ لَا تُعْمَلِهَا (٨)

فَإِنْ أَعْمَلْتَهَا فَقُلْتَ : إِنْ (٩) زِيدَ قَائِمٌ - لَمْ يُحْتَجْ إِلَى لَامٍ فِي خَبَرِهَا ،

لِأَنَّهَا لَا تَلْتَمِسُ بِالنَّافِيَةِ ، لِظَهْرِ الْعَمَلِ الْفَارِقِ بَيْنَهُمَا ، لِأَنَّ النَّافِيَةَ - وَإِنْ عَمِلَتْ

عَلَى رَأْيِ الْمُبَرِّدِ - فَإِنَّهَا تَعْمَلُ عَمَلُ لَيْسَ . (١٠)

(١) فِي ف: الظاهر .

(٢) فِي م: العامل .

(٣) فِي ت: ضمير .

(٤) فِي ف: سقط من قوله " أو فعل " إلى قوله " فلا يخلوا " إما أن تعملها "

(٥) فِي م: تخلوا .

(٦) فِي ج: ما بين القوسين سا قط .

(٧) فِي ت: فان .

(٨) فِي ف: " أو لا تعملها " ساقط .

(٩) فِي ج: ضبطت " أن " بالتشديد .

(١٠) انظر القضب للمبرد : ٣٦٢/٢ .

وَإِنْ لَمْ تُعْمَلْهَا ، أَوْ لَمْ يَظْهَرْ عَمَلُهَا ، كَقَوْلِكَ : إِنْ زَيْدٌ (٣) لِقَائِمٍ ،  
 وَإِنْ سَعَدَى لَذَاهِبَةٌ - فَلَبَّدَ مِنَ اللَّامِ فِي خَبَرِهَا ، فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّافِيَةِ  
 وَفِي التَّنْزِيلِ (٤) : " وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُّحْضَرُونَ " (٥) وَ " إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا  
 حَافِظٌ " (٦) ، فَمَا زَائِدَةٌ وَالتَّقْدِيرُ : وَإِنْ كُلُّ لَجَمِيعٍ ، وَإِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ .  
 وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ بِتَشْدِيدِ " لَمَّا " فَهِيَ بِمَعْنَى إِلَّا ، وَإِنْ بِمَعْنَى مَا . (٧)  
 وَاخْتَلَفَ فِي هَذَا اللَّامِ :

فَذَهَبَ جَمَاعَةٌ إِلَى أَنَّهَا لَامٌ التَّأْكِيدِ (٨) الدَّاخِلَةُ لِتَأْكِيدِ (٩) الْخَبَرِ (١٠) ،  
 وَذَهَبَ الْفَارِسِيُّ - وَمَنْ تَابَعَهُ - إِلَى أَنَّهَا لَيْسَتْ لَامٌ التَّأْكِيدِ ، بَلْ هِيَ لَامٌ أُخْرَى ،  
 فَارْقَةٌ بَيْنَ الْمُخَفَّفَةِ (١١) وَالنَّافِيَةِ . (١٢)

- 
- (١) فِي ف : " لَمْ " سَاقِطَةٌ .  
 (٢) فِي ع : وَلَمْ .  
 (٣) فِي ع : زَيْدًا .  
 (٤) فِي ف : " وَفِي التَّنْزِيلِ " سَاقِطَةٌ .  
 (٥) سُورَةُ يَسَاءِ : ٣٢ .  
 (٦) سُورَةُ الطَّارِقِ آيَةٌ : ٤ .  
 (٧) تَشْدِيدُ " لَمَّا " قِرَاءَةُ ابْنِ عَامِرٍ ، وَعَاصِمٍ ، وَحَمْزَةَ ، وَالتَّخْفِيفُ قِرَاءَةُ الْبَاقِيْنَ  
 انْظُرْ : مَعَانِي الْقُرْآنِ لِلْفَرَّاءِ : ٣٧٦/٢ ، أَعْرَابُ الْقُرْآنِ لِلنَّحَّاسِ : ٢/٢٢٠ ،  
 الْكَشْفُ عَنْ وَجْهِ الْقُرْآنِ لِمَكِّي ٢/٢١٥ .  
 (٨) فِي ع : تَأْكِيدٌ .  
 (٩) فِي ف : " لِتَأْكِيدِ " سَاقِطَةٌ .  
 (١٠) شَرْحُ الْفَصْلِ لِابْنِ يَعْشَرَ : ٦٣/٨ - ٧٤ ، أَلْأَنْصَافُ لِلنَّبَّارِيِّ : ٦٤٠ .  
 (١١) فِي ع : الْمَخْتَلِفَةُ .  
 (١٢) شَرْحُ الْكَافِيَةِ لِلرُّضِيِّ : ٣٥٩/٢ ، أَلْأَنْصَافُ لِلنَّبَّارِيِّ : ٦٤٠ ،  
 الْهَمْعُ لِلْسَيَّوْطِيِّ : ١٤١/١ .

حُجَّتُهُ مِنْ وَجْهَيْنِ :

أحدها - أَنَّ الحذفَ بِهَا طلباً للتخفيفِ هو التأكيدُ بِئِذَا فِي ذَلِكَ .

الثاني - دُخُولُهَا عَلَى الفِعْولِ بِهِ مِنْ حِوَالِ أَنْ صَرَّحَتْ لَزَيْدًا هَلْ كَانَتْ

لَامِ التَّأكِيدِ لَمْ يَجْزُ دُخُولُهَا عَلَيْهِ .

والجوابُ عن الأولِ : أَنَّ إِنْ - وَإِنْ (١) خَفِيفَةٌ - فَهِيَ تَدُلُّ عَلَى التَّأكِيدِ ،

وَدُخُولُ اللَّامِ تَقْوِيَةٌ لِتَأْكِيدِهَا بِدَلِيلِ دُخُولِهَا فِي خَبَرِهَا إِذَا عَمِلَتْ - وَإِنْ كَانَتْ

مُخَفَّفَةً - نَحْوُ : إِنْ زَيْدًا لَقَائِمٌ .

وعن الثاني : إِنْ عِنْدَ البَصْرِيِّينَ يُشْتَرَطُ دُخُولُهَا عَلَى الأَفْعَالِ الدَّاخِلَةِ

عَلَى السَّبْتِ وَالْخَبَرِ هَذَا وَقَعَتْ فِي الجُزْءِ (٢) الثَّانِي فَقَدْ وَقَعَتْ دَاخِلَةً عَلَى (٣) ،

الْخَبَرِ مَنْظَرًا إِلَى الأَصْلِ هَلْ كَانَتْ - كَمَا زَعَمَ - غَيْرَ لَامِ التَّأْكِيدِ لَوْجِبَ دُخُولُهَا

عَلَى إِنْ لِأَنَّ فِي الخَبَرِ ، لِأَنَّ مَقْصُودَهُ الفَرْقَ بَيْنَهُمَا وَأَنَّ عَلَى النَّافِيَةِ هُوَ ذَلِكَ

يَحْصُلُ (٤) الفَرْقُ .

وَإِنَّمَا يَرِدُ ذَلِكَ عَلَى الكُوفِيِّينَ (٥) .

وَإِنَّمَا اخْتَصَّ الفَرْقَ بَيْنَهُمَا بِاللَّامِ هُوَ اخْتَصَّ بِالمُخَفَّفَةِ هُوَ إِجْرَ إِلَى خَبَرِهَا ،

لِأَنَّهُ قَدْ عُمِدَ ذَلِكَ فِيهَا قَبْلَ التَّخْفِيفِ هَذَا جَرَى حُكْمُ التَّخْفِيفِ عَلَيْهِ (٦)

(١) في م : ولو .

(٢) في ف : الجزاء .

(٣) في ع : في .

(٤) في ت : حصل .

(٥) شرح الكافية للرضي : ٣٥٩ / ٢ .

(٦) في ت : عليه \* ساقط .

وَأَمَّا إِذَا (١) دَخَلَتْ عَلَى الْأَفْعَالِ فَيَشْتَرِطُ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ أَنْ تَكُونَ الْأَفْعَالُ  
الِدَاخِلَةَ عَلَى الْجَبْتِ وَالْخَيْرِ لِأَنَّ الْأَصْلَ أَنْ تَدْخُلَ عَلَيْهِمَا فَإِذَا فَاتَهُمَا  
الدُّخُولُ عَلَيْهِمَا فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَا (٢) مَعْمُولَيْنِ لِمَا تَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَفْعَالِ حَتَّى إِذَا  
فَاتَهَا الدُّخُولُ عَلَيْهِمَا لَمْ يَفْتَهُمَا (٣) مَا يَقْتَضِيهِمَا . (٤)

وَلَمْ يَرِدْ فِي التَّنْزِيلِ غَيْرُ ذَلِكَ : قَالَ تَعَالَى : \* وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً \* (٥) ،  
\* وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ \* (٦) \* وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ \* (٧) \* وَإِنْ  
نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ \* (٨) \* وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيَرْزُقُونَكَ \* (٩) \* \* وَإِنْ كَادُوا  
لِيَفْتِنُونَكَ \* (١٠) .

وعند الكسائي إن (١١) في هذه الصورة / بمنزلة ما \* واللأم بمعنى

• إلا • (١٢)

ت  
١١١

- 
- (١) في ت : وان .  
(٢) في ف : يكون .  
(٣) في ت هـ : يفتها .  
(٤) انظر اعراب القرآن للنحاس : ١ / ٢٢٠ .  
(٥) سورة البقرة آية : ١٤٣ .  
(٦) سورة يوسف آية : ٣ .  
(٧) سورة الاعراف آية : ١٠٢ .  
(٨) سورة الشعراء آية : ١٨٦ .  
(٩) سورة القلم آية : ٥١ .  
(١٠) سورة الاسراء آية : ٧٣ وفي ع : الآية ساقطة .  
(١١) في ع : ان \* ساقطة .  
(١٢) شرح الكافية للرضي : ٢ / ٣٥٩ .

وَقَرَأَ سَعِيدٌ بْنُ جَبْرِ: "إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلَكُمْ" (١)

— بالتخفيف ، ونصب عباد (٢) هوفيهما وجهان : (٣)

أحدهما — أنها (٤) مخففة وخبرها فادعوهم ، أو (٥) مخلوقين دلّ عليهم

عباد ، ونصب عباد على البدل من ضمير المفعول ، أو على الحال .

والوجه الثاني — أنها إن النافية ، والذين اسمها ، وعباداً خبرها على

رأى الجبردي في إعمالها . (٦)

(١) سورة الاعراف آية : ١٩٤ .

(٢) في : عباد .

(٣) والنون مكسورة على هذه القراءة لالتقاء الساكنين ، و أمثالكم ينصب أيضا

لانه نعمت . قال النحاس : قال ابو جعفر ، وهذه القراءة لا ينفي

ان يقرأ بها من ثلاث جهات : احداها — انها مخالفة للسواد ، والثانية

— ان سيويه يختار الرفع في خبر "ان" اذا كانت بمعنى "ما" فيقول

ان زيد منطلق لان عمل ما ضعيف و "ان" بمعناها فهي اضعف منها ،

والجهة الثالثة ان الكسائي زعم ان "ان" لا تكاد تأتي في كلام

العرب بمعنى "ما" الا ان يكون بعدها ايجاب كما قال جل وعز "ان

الكافرون الا في غرور" اهـ .

انظر : المحتسب لابن جنى : ٢٢٠/١ ، اعراب القرآن للنحاس : ٦٥٧/١ —

٦٥٨ مشكل اعراب القرآن لمكي : ٣٠٧/١ ، والبحر المحيط لابي حيان :

٤٤٤/٤ .

وانظر كتاب سيويه : ١٥٢/٣ — ١٥٣ .

المقتضب للمبرد : ٣٦٢/٢ .

(٤) في : انها .

(٥) في : أي .

(٦) المقتضب للمبرد : ٣٦٣/٢ .

وَلَمْ يَجُوزِ الْبَصْرِيُّونَ : إِنْ ضَرَبْتُ لَزِيدًا ، وَإِنْ خَرَجَ لَزِيدٌ ، وَأَجَازَهُ  
الْكُوفِيُّونَ وَأَنشَدُوا :

بِاللَّهِ رَبِّكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمَسَلِمًا      وَجِبَتْ عَلَيْكَ عَقُوبَةُ الْمُتَمَسِّدِ (١)  
وَرَوَاهُ (٢)

« إِنْ تَزَيْنَكَ لِنَفْسِكَ ، وَإِنْ تَشِينَكَ لِهَيْبَةٍ (٣) » .

(١) البيت من الكامل لعاتكة بنت زيد قالته ضمن ابيات ترشى بها زوجها  
الزبير بن العوام وكان قد قتله عمرو بن جرموز المجاشعي غدا وهو  
منصرف من وقعة الجمل .  
والشاهد فيه للكوفيين على جواز دخول " ان " الكسورة المخففة  
على غير ا لافعال الناسخة وهو عند البصريين شاذ وتقدره عند  
الكوفيين ما قتلت الا مسلحا وعند البصريين ان مخففة مهملة والسلام  
للابتداء فارقة و " مسلما " مفعول قتلت .  
ويروى : " شلت يمينك ان " كما روى " شكلتك امك ان " و " جا " ان  
قتلت لفارسا " وروى : " حلت عليك " و " وجبت عليك " .  
انظر : التبصرة والتذكرة للصيرى : ٤٥٨ / ١ ، المساعد على التسهيل  
لابن عقيل : ٣٢٧ / ١ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٤٣٨ / ١ ،  
شرح الفصل لابن يعين : ٧١ / ٨ - ٧٢ - ٧٦ ، شرح الكافية الشافية :  
٥٠٤ / ٦ ، الانصاف للانباري : ٦٤١ ، شرح الكافية للرضي : ٣٥٩ / ٢ ،  
مغنى ابن هشام : ٣٧٤ ، شرح ابياته للبغدادي : ٨٩ / ١ ، الخزانة  
له : ٣٤٨ / ٤ ، شواهد العيني : ٢٧٨ / ٢ ، التصريح للازهري :  
٢٣١ / ١ ، شرح الالفية لابن عقيل : ٣٨٢ / ١ ، المهجع للسيوطي :  
١٤٢ / ١ ، الدرر للشنقيطي : ١١٩ / ١ .

(٢) في ت : وروا .

(٣) في م : لهيبة .

وقد حكاه الفراء والسجستاني عن العرب . انظر من صادر البيت المتقدم  
شرح الكافية الشافية لابن مالك والمساعد ، وشرح الفصل وشرح الكافية  
للرضي : ومغنى ابن هشام ، والتصريح والمهجع .

وَهَذَا ضَعِيفٌ لِأَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى مَفْعُولٍ هُوَ أَوْ فَاعِلٍ لَيْسَ لَهُ تَعَلُّقٌ بِالابْتِسَادِ  
 بِوَجْهِ (١) هُوَ هَذَا يُقْوَى [قَوْلَ الْفَارِسِيِّ : إِنَّهَا لَيْسَتْ لَامُ التَّكْيِيدِ وَلَكِنَّ الْأَجْلَسَةَ  
 الْوَارِدَةَ فِي التَّنْزِيلِ تُقْوَى] (٢) أَنَّهَا لَامُ التَّكْيِيدِ بِإِدْخُولِهَا فِيهَا أَسْلُهُ الْجَمْعُ  
 وَالْخَبْرُ .

وَتَوَجُّهُهُ مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ مِنْ وَجْهَيْنِ :

أحدهما - أَنَّ فِيهَا ضَمِيرٌ (٣) الشَّانِ قِيَاسًا عَلَى الْمَفْتُوحَةِ هِإِنَّهَا تَدْخُلُ  
 عَلَى غَيْرِ أَعْمَالِ الْقُلُوبِ نَظْرًا إِلَى أَنَّ ضَمِيرَ الشَّانِ الْجِزْءِ (٤) الْأَوَّلُ هُوَ الْجُمْلَةُ (٥)  
 الْجِزْءِ الثَّانِي . وَهَذَا يُقْوَى قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ فِيهَا (٦) ضَمِيرَ الشَّانِ إِذَا لَمْ تَعْمَلْ .  
 وَالْوَجْهُ الثَّانِي - إِجْرَاءُ (٧) الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ مُجْرَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ - لَمَّا لَمْ  
 يَظْهَرِ عَمَلُهَا - قِيَاسًا عَلَى إِنَّمَا (٨) زَيْدٌ قَائِمٌ هُوَ إِنَّمَا قَامَ زَيْدٌ .  
 وَأَمَّا الْمَفْتُوحَةُ : فَلَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَلِيهَا اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ .  
 فَإِنْ وَلِيَهَا اسْمٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : \* وَأَخِرُّ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَدُّ لِلَّهِ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ \* (٩) وَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

- 
- (١) في ت: بوجهه .  
 (٢) في ف: ما بين القوسين ساقطة .  
 (٣) في م: " ضمير " ساقطة .  
 (٤) في ف: لجزء .  
 (٥) في ع: الجملة .  
 (٦) في ت: منها .  
 (٧) في ع: ان اجراء .  
 (٨) في ت: انا .  
 (٩) سورة يونس آية : ١٠ .

فِي فِتْيَةِ كَسُوفِ الْهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا أَنْ هَالِكُ كُلِّ مَنْ يَخْفَى (١) وَيَنْتَعِلُ (٢)  
 - فَإِنَّهَا (٣) مُخَفَّفَةٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَفِيهَا ضَمِيرُ الشَّانِ • وَقِيلَ: إِنَّهَا فِي الْآيَةِ  
 هَدَرِيَّةٌ عَائِي: وَأَخْرَجُوا دَعْوَاهُمْ حَمْدَ اللَّهِ (٤) •

وَأَمَّا الْبَيْتُ فَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى ضَمِيرِ الشَّانِ فِيهَا تَقْدِيمُ خَبَرِ الْجُمْلَةِ عَلَيْهِ •  
 لِأَنَّ الْجُمْلَةَ كُلَّهَا خَبَرٌ عَنْهَا • وَلَوْ لَمْ تَكُنْ عَائِلَةً فِي ضَمِيرِ الشَّانِ لَمَا جَازَ تَقْدِيمُ  
 الْخَبَرِ لِأَنَّهَا يَمْتَنِعُونَ (٥) بَعْدَ تَخْفِيفِهَا مَا يَمْتَنِعُونَ مَعَ التَّشْدِيدِ هَوَكَمَا أَنَّ  
 يَمْتَنِعُ (٦) التَّقْدِيمُ مَعَ التَّشْدِيدِ يَمْتَنِعُ (٧) أَيْضًا مَعَ التَّخْفِيفِ •

(١) فِي ف هع: يَخْفَى •

(٢) فِي م: يَنْتَعِلُ بِسِقُوطِ وَوِ الْعَطْفِ •

وَالْبَيْتُ مِنَ الْبَسِيطِ لِلْأَعْيَى •

وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سَيُوبِهِ عَلَى <sup>مِثْلِ</sup> مَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَلَاحٍ هُنَا عَائِي: أَنَّهُ هَالِكُ  
 وَقَدْ شَبَّهَ الشَّاعِرُ الْفَتِيَّةَ بِسُوفِ الْهِنْدِ فِي الْإِضَاءِ أَوِ الْبَرِيقِ وَالْحَافِئِ  
 وَالْمُهْتَمِلُ كِتَابَةٌ عَنِ الْفَقِيرِ وَالْغَنِيِّ • وَفِي الدِّيْوَانِ وَرَدَ عَجَزَ الْبَيْتِ \* أَن  
 لَيْسَ تَدْفَعُ عَنِ ذِي الْحَيْلَةِ الْحَيْلُ \* •

انظُر: كِتَابُ سَيُوبِهِ: ١٣٧/٢ وَ ٢٤/٣ - ١٦٤ - ٤٥٤ شَرْحُ ابْيَاتِهِ  
 لِلْسِيرَافِيِّ: ٧٦/٢ • الْمُقْتَضِبُ لِلْمَبْرَدِ: ١/٣ • الْخِصَائِصُ لِابْنِ جَنِّي:  
 ٤٤١/٢ • مَالِي الشَّجَرِيِّ: ٢/٢ • الْأَنْصَافُ لِلنَّيَّارِيِّ: ١١٩ • شَرْحُ  
 الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ لِابْنِ مَالِكٍ: ٤٩٧/١ • شَرْحُ الْفَصْلِ لِابْنِ بَعِيثٍ: ٧١/٨ -  
 ٧٤ شَرْحُ الْكَافِيَةِ لِلرُّضِيِّ: ٢٣٣/٢ • ٣٥٩ • الْخَزَائِنُ لِلْبَغْدَادِيِّ: ٣/  
 ٥٤٧ وَ ٣٥٦/٤ • شَوَاهِدُ الْعَيْنِيِّ: ٢٨٧/٢ • الْمَهْمَعُ لِلْسَيُوطِيِّ:  
 ١٤٢/١ • الدَّرَرُ لِلشَّنَقِيطِيِّ: ١١٩/١ •

دِيْوَانُ الْإِعْيَى: ٥٩ •

(٣) فِي ع: وَأَنَّهَا •

(٤) أَعْرَابُ الْقُرْآنِ لِلنَّحَّاسِ: ٥١/٢ •

(٥) فِي ت: يَمْتَدُونَ •

(٦) فِي ع: يَمْنَعُ •

(٧) فِي ع: يَمْنَعُ •



وَأَمَّا إِذَا وَلِيَهَا الْفِعْلُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّ الْيَوْمَ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا » (١) ، وَقَوْلِهِ تَعَالَى : « عَلِمَ أَنَّ سَيَكُونُ بِكُمْ مَرَضٌ » (٢) ، وَ « لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَهْلَ الْكِتَابِ أَنَّ لَا يُقَدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ » (٣) ، وَ « أَيَحْسَبُ أَنَّ لَنْ يُقَدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ » (٤) ، وَ « أَيَحْسَبُ أَن لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ » (٥) ، « أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ » (٦) ، « فَظَنَّ أَنَّ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ » (٧) ، وَقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٨) : « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُصَوِّئُنِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنْ سَيُورِثُهُ » (٩) .

- 
- (١) سورة طه آية : ٨٩ .  
 (٢) سورة المزمل آية : ٢٠ .  
 (٣) سورة الحديد آية : ٢٩ .  
 (٤) فاع : ان لم .  
 (٥) سورة البلد آية : ٥ .  
 (٦) سورة البلد آية : ٧ .  
 (٧) فاع : ان لم .  
 (٨) سورة القيامة آية : ٣ .  
 (٩) سورة الانبياء آية : ٨٧ وفي ت : « عليه » ساقط .  
 (١٠) فاع : صلى الله عليه وسلم .  
 (١١) فاع : انه .  
 (١٢) الحديث صحيح عند البخارى ومسلم وابوداود والترمذى واحمد عن ابن عمر وعائشة وابى هريرة وورد بلفظ « انه سيورثه » ولفظ « حتى قلت ليورثه » و « ظننت ليورثه » .  
 انظر : صحيح البخارى : ٧ / ٢٨ كتاب الادب - باب الوصاة بالجار صحيح مسلم : ٤ / ٢٥٢٥ ، كتاب البر باب الوصية بالجار ، سند الامام احمد

— قَلْبِدَّ لَهَا مِنْ (١) الْعِوضِ هَذَا مَا لَمْ يَكُنْ الْفِعْلُ [دُعَاءً ، أَوْ سَادًّا مَسَدَّ الْعِوضِ هـ  
 وحرُوفِ الْعِوضِ سِتَّةٌ (٢) : السَّيْنُ هُوَ سَوْفَ وَوَقَدْ فِي الْإِجَابِ عَوَّلًا ، وَلَنْ هُوَ لَمْ  
 فِي النَّفْيِ (٣) .

وَمِثَالُ (٤) سَوْفَ وَقَدْ (٥) : عَلِمْتُ أَنْ سَوْفَ يَقُومُ زَيْدٌ ، وَعَلِمْتُ أَنْ قَدْ  
 قَامَ ، وَعَلِمْتُ أَنْ قَدْ يَقُومُ .

وَأَمَّا عَوَّضُوا (٦) مَعَ الْفِعْلِ دُونَ الْأَسْمِ ، لِأَنَّهُ لِحِقِّهَا مَعَ الْفِعْلِ ضَرْبَانِ مِنَ  
 التَّغْيِيرِ (٧) :

١ — الحذف (٨) مَب — / ووقوع الفعل بعدها . ومع الاسم ضربًا واحدًا  
 وهو : الحذف والتغيير من وجهين أقوى ، فلذلك احتاج إلى العوض (٩) .

— ١٦٠-٨٥/٢-٢٥٩-٣٠٥-٤٤٥-٤٥٨-٥١٤ و ٣٦٥-٣٢٢/٥  
 ٢/٦-١١-٩١-١٢٥-١٨٧-٢٣٨ ، سنن تايين ماجه : ١٢١١/٢ كتاب  
 الادب باب حق الجار ، سنن الترمذى : ٣٢٢/٤ كتاب البرباب فى حق  
 الجار ، سنن ابى داود : ٦١/١٤ ، الفتح الكبير للسيوطى : ٩٣/٣ .

(١) فى م : " من " مكررة .

(٢) فى ع : " ستة " ساقطة .

(٣) انظر شرح الكافية للرضى : ٢٣٣/٢ .

(٤) فى ع : ومثاله .

(٥) فى ف : ما بين القوسين ساقطة .

(٦) فى ع : عوض .

(٧) فى ت : التغيير .

(٨) فى ت : " الحذف " ساقطة .

(٩) فى ع : المعوظ .

فَإِنْ قِيلَ: وَمَا الْحَاجَّةُ إِلَى التَّمْوِيزِ (١) وَهِيَ فِي التَّقْدِيرِ دَاخِلِيَّةٌ  
عَلَى اسْمِهَا مَعْنَى فِي حُكْمِ النُّطْقِ بِمِ ؟ مَعْنَى: النَّظْرُ إِلَى اللَّفْظِ، وَهِيَ دَاخِلَةٌ  
عَلَى (٢) الْفِعْلِ لَفْظًا، مَعْمُوضٌ عَنْ حَذْفِ اسْمِهَا لَفْظًا، وَمَعْنَى تَخْفِيفِهَا، وَمَعْنَى دُخُولِهَا  
عَلَى الْفِعْلِ .

وَإِنَّمَا لَمْ يَمْعُوضُوا مَعَ (٣) الْمَكْسُورَةِ - وَإِنْ (٤) دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ - كَمَا عَمَّوُوا  
مَعَ الْفَتْوحَةِ، أَمَّا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ (٥) لَيْسَ فِيهَا ضَمِيرُ الشَّانِ - وَهُوَ  
الْأَكْثَرُ - فَإِنَّهُ لَمْ يُحْذَفْ اسْمُهَا، حَتَّى يَمْعُوضَ عَنْهُ كَمَا عَمَّوُوا عَنْ اسْمِ الْفَتْوحَةِ، وَأَمَّا  
عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَرَى أَنَّ فِيهَا (٦) ضَمِيرَ الشَّانِ - فَلِكُونِهَا أَقْوَى مِنَ الْمَكْسُورَةِ فَسِيَ  
اِقْتِضَاءُ مَا بَعْدَهَا، كَمَا تَقَدَّمَ (٧)، وَلِكُونِهَا بِمَنْزِلَةِ الصَّدْرِ فَضَلَّتْ (٨) عَلَى الْمَكْسُورَةِ  
بِالْعَمُوضِ

وَإِنَّمَا لَمْ يَخْتَجِ إِلَى عَمَّوٍ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ دُعَاءً، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: "تُودِي  
أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ" (٩)، وَقَوْلِهِ: "وَالْخَامِسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا" (١٠) عَلَى

- 
- (١) فوم: التعميظ .  
(٢) فوم: في .  
(٣) فوم: عن .  
(٤) فوم: فان .  
(٥) فوم: انه "ماقط .  
(٦) فوم: انه في .  
(٧) انظر صفحة: ١٨٦  
(٨) فوم: فضلت .  
(٩) سورة النمل اية: ٨ .  
(١٠) سورة النور اية: ٩ .

قِرَاءَتِهِ (١) التَّخْفِيفِ (٢) وَقَوْلِهِمْ : أَمَا أَنْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ (٣) ،  
 — لِأَنَّ الدُّعَاءَ مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي ، وَأَصْلُهُ بِالْحَرْفِ مَقَامَ مَا فِي الْفِعْلِ مِنْ مَعْنَى  
 الدُّعَاءِ مَقَامَ حَرْفِ الْعِوَضِ .  
 وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى " (٤) — فَهِيَ مُخَفَّفَةٌ ،  
 بِدَلِيلِ عَطْفِ الْمُثَقَلَةِ عَلَيْهَا ، وَلَمْ يُحْتَجَّ إِلَى عِوَضٍ لِأَمْرَيْنِ :  
 أَحَدُهُمَا — مَا فِي لَيْسَ مِنْ مَعْنَى النَّفْيِ سَدَّ مَدَدَ الْعِوَضِ .  
 وَالثَّانِي — أَنَّهُ غَيْرٌ مُنْصَرَفٍ (٥) لَا (٦) يُكْنَى دُخُولَ الْعِوَضِ عَلَيْهِ .  
 وَكَذَا حُكْمُ قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ اقْتَرَبَ أَجْلُهُمْ " (٧) بِلِأَنَّهَا مُخَفَّفَةٌ .

- 
- (١) في ت: ان كان على قراءة .  
 (٢) قرأ نافع ويعقوب بتخفيف أن و غضب فعل ماض والله فاعل .  
 وقرأ ابورجا و قتادة وعيسى وسلام وعمرو بن ميمون والاعرج ويعقوب  
 — بخلاف عنهما — والحسن : بتخفيفها و غضب صدر مرفوع .  
 وقرأ باقي السبعة بتشديد ها و " غضب " صدر منصوب اسمها .  
 انظر : تقريب النشر لابن الجزري : ١٤٩ ، البحر المحيط لابن  
 حبان : ٤٣٤/٦ .  
 (٣) في ف: هنا أقحمت سهوا العبارة التالية " يتمحض للدلالة على  
 الصدر من غير نقل الى الاستقبال " ٣هـ وستأتي العبارة بعد اسطر  
 في موضعها .  
 (٤) سورة النجم اية : ٣٩ .  
 (٥) في ع: منصرف .  
 (٦) في ع: ولا .  
 (٧) سورة الاعراف اية : ١٨٥ .

وهذه الحروف الداخلة للعرض (١) يستفاد منها الفرق بين الناصبة للفعل والمخففة، ولم تدخل الناصبة للفعل مع السين وسوف، لكونهما يدلان على الاستقبال، وناصبة الفعل تدل عليه، فلا يجمع بينهما، وكذلك لن، ولا لنفي المستقبل، وإن الناصبة تدل على الاستقبال، فيستغنى بإحدى الدالتين، إلا أن يقال (٢) : بأن أن [ تتمحض للدلالة (٣) على الصدر (٤) من غير نقول الفعل إلى (٥) الاستقبال ] (٦) .

وأما لم، فلما كانت لنفي الماضي لم يجمع بينهما (٧) وبين الداللة على استقبال الفعل، وليس لها قوة حرف الشرط، حيث عكس طبيعته إلى الاستقبال، لأن حرف الشرط لا يكون إلا للمستقبل، [ وإن قد تدخل على الماضي ] (٨) . وكذا (٩) ظننت أن ما (١٠) يقوم زيد، هي مخففة، لأن ما لنفي (١١) الحال، فلا يمكن أن يكون أن ناصبة، إذ لا ينصب فعل الحال .

(١) فم: على العرض .

(٢) ف: ف: "إلا أن يقال" ساقطة .

(٣) ف: ت: الدلالة .

(٤) ف: ف: على المستقبل .

(٥) فم: على .

(٦) ف: ف: مع: ما بين القوسين سقط من هنا ووضع قبل اسطر كما اشرنا

اليه في ص ١١٩ .

(٧) ف: ت: ف: بينهما .

(٨) ف: ت: ما بين القوسين مطبوس الحروف .

(٩) ف: ت: كذا بسقوط الواو .

(١٠) ف: ع: "ما" ساقطة .

(١١) ف: ع: ما نفي .

(١٢) ف: ع: أن .

وَأَمَّا قَدْ فَلَمَّا كَانَتْ تَدُلُّ عَلَى تَقَرُّبِ الْمَاضِي مِنْ زَمَنِ الْحَالِ هُوَ عَلَى تَقْلِيلِ  
الْحَالِ وَالِاسْتِقْبَالِ (١) - لَمْ تَدْخُلْ مَعَهَا أَنْ النَّاصِبَةُ لِلْفِعْلِ بِإِلا خِطَاصِهَا  
بِالِاسْتِقْبَالِ .

فَلِهَذَا الْعِلَلِ اخْتَصَّ الْعَوْضُ بِالدُّخُولِ عَلَى الْمُخَفَّفَةِ بِإِلا مَتَاعِ دُخُولِهَا (٢)  
مَعَ النَّاصِبَةِ لِلْفِعْلِ (٣) .

وَقَدْ حَكَى الْمُبَرِّدُ عَنِ الْبَغْدَادِيِّينَ (٤) : عَلِمْتُ أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ (٥) بِإِلا

عَوْضٍ (٦)

(١) في ت غف : او الاستقبال .

(٢) في ع : \* دخولها \* ساقط .

(٣) ف م : على الفعل .

(٤) في ف : البغدادى .

(٥) ذكر الرضى ايضا هذا للمبرد عن البغداديين وذلك برفع \* يقوم \* على

أن \* أن \* مخففة من الثقيلة وجاءت من غير عوض . وبعد الرجوع الى

المقتضب وجدت المبرد يمنع وقوع الفعل المتصرف بعد ان الفتوحة المخففة

الواقعة بعد العلم من غير عوض فقال : \* ولو قلت : اعلم ان تقوم يا فتى

لم يجز لان هذا شى \* ثابت في علمك فهذا من مواضع أن الثقيلة

نحو : اعلم انك تقوم يا فتى \* اه المقتضب : ٣٠ / ٢ ، وقال في موضع اخر :

فاما قولك : قد علمت ان زيد منطلق فمعناه : انه زيد منطلق ولا تحتاج

الى عوض . . . . وانما امتنع الفعل ان يقع بعدها بغير عوض لان الفعل

لم يكن ليوقع بعدها لو ثقلت واعملت كما يكون الاسم فلم يكونوا

ليجمعوا عليها الحذف بغير عوض وان يوقعوا بعدها مالا تقع عليه

لو ثقلت واعملت لانها بمنزلة الفعل ولا يقع فعل على فعل \* اه المقتضب

: ١٠ / ٣ وانظر شرح الكافية للرضى : ٢٣٤ / ٢ .

(٦) في ع : \* عوض \* ساقطة .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : " لَوْلَا أَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا " (١) فَهِيَ صَدْرِيَّةٌ مُوقِيلٌ : مُخَفَّفَةٌ  
وَاسْتَفْنِي (٢) بِهَا قَبْلَهَا عَنِ الْعِوضِ (٣)

[ وَمَوْضِعٌ (٤) أَنَّ الْمَخَفَّفَةَ بَعْدَ الْفِعْلِ الْمَحْقِقِ كَعَلِمْتُ وَوَجِدْتُ وَرَأَيْتُ  
وَتَيَقَّنْتُ (٥) لِأَنَّهَا (٦) لِلتَّحْقِيقِ كَالْمَشَدِّدَةِ وَلَا (٧) يَعْمَلُ فِيهَا إِلَّا مَا يُؤَافِقُهَا فِي  
التَّحْقِيقِ لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ : أَطْمَعُ أَنَّكَ تَقُومُ ، لَكَانَ أَنَّكَ دَالًّا عَلَى تَحْقِيقِ خَيْرِهِ ، وَأَطْمَعُ  
دَالًّا عَلَى تَوْقِعِهِ ] (٨) فَفِيحْصُلِ بِذَلِكَ تَضَادٌّ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْوَاحِدَ لَا يَكُونُ مُتَحَقِّقًا  
ثَبُوتَهُ مُتَوَقِّعًا مُوقِدًا مَثَلَةُ الْمَخَفَّفَةِ (٩)

(١) سورة القصص آية : ٨٢ .

(٢) فوع : ويستفني .

(٣) معنى ابن هشام : ٤٣ .

(٤) فو ف : موضع من غير واو .

(٥) فو ع : " وتيقنت " ساقط .

(٦) فو م هـ : بانها .

(٧) فو ف هـ ع : فلا .

(٨) فو ت :: ج' ط' عبارات المحصورة بين القوسين مختلفة عما في باقى  
النسخ واعتقد ان الناسخ اقتبسها من شرح الكافية للرضى والعبارات  
هى " واذا وقع ان فى كلام فلا يخلوا اما ان يتقدمها شىء " اولا فسان  
تقدمها فلا يخلوا اما ان يكون فعلا واسما لا محالة فان كان فعلا  
فلا يخلوا اما ان يكون محققا وقوعه او غير محقق او محتملا لهما لا محالة  
فان كان محققا وقوعه كعلمت ورأيت ووجدت فهى مخففة من الثقيلة هـ  
لانه لو كان ناصبا للفعل فيلزم التضاد ان ان الافعال التى قبلها  
معلوم للتحقيق وكذا لك الطمع دال على غير معلوم للتحقيق بل دال على  
توقعه " ٥١ .

وانظر شرح الكافية للرضى ٢/٢٣٢-٢٣٣ .

(٩) انظر صفحة : ١٩٤ وما بعدها .

وَكَذَلِكَ إِذَا قَوِيَ الْخَوْفُ (١) مَضَارٌّ مَتَّقِنًا كَانَتْ الْمُخَفَّفَةُ ، كَقَوْلِهِ :  
وَلَا تُدْفِنِي (٢) بِالْفَلَاةِ (٣) فَأَنِّي أَخَافُ إِذَا مَأْمْتُ أَنْ لَا أَدُوقَهَا (٤)

- (١) فوم ، ت هف : الحرف ه ، وفى ع : الحذف .  
وما اثبتته هو الصواب لان القصد شدة الخوف حتى يلحق بالعلم فتقع  
بعده أن المخففة . انظر شرح الكافية للرضى : ٢٣٣/٢ .
- (٢) فى النسخ المخطوطة : تدفنانى . وما اثبتته رواية البيت .
- (٣) فومع : فى الفلاة . وهى رواية فيه .
- (٤) البيت من الطويل لابي محجن الثقفى يخاطب ابنه وبأمره ان يدفنه  
قرب شجرة عنب ليرتوى من عروقها بالغة فى حيه للخمر وتعطشه  
عليها .  
والشاهد فيه قوله " أَنْ لَا أَدُوقَهَا " على انها مخففة لوقوعها بعد الخوف  
الشديد الذى اصبح كالعلم واليقين واسمها ضمير الشأن محذوف  
و " لَا أَدُوقَهَا " فى محل رفع خبرها .  
ويروى " فلا تدفنى " وروى عجزه " يقيناً إِذَا مَأْمْتُ لَسْتُ أَدُوقَهَا " .  
انظر : امالى الشجرى : ٢٥٣/١ ، شرح الكافية الشافية لابن مالك :  
١٥٢٧/٣ ، شرح الكافية للرضى : ٢٣٣/٢ ، معنى ابن هشام : ٤٦  
شرح ابياته للبغدادى : ١٣٨/١ ، الهمع للسيوطى : ٢/٢ .  
الدرر للشنقيطى : ٢/٢ .  
الخرزانه للبغدادى : ٥٥٠/٣ .  
شواهد المعينى : ٣٨١/٤ .



وَأَمَّا الْمُسَدَّدَةُ فَكَقَوْلِهِ تَعَالَى (١) : « وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ » (٢) .  
 و « قَالَ الَّذِينَ يَخْتَنُونَ أَنَّهُمْ مَلَاقُوا اللَّهَ » (٣) .  
 وَإِذَا وَقَعَ قَبْلَهَا (٤) فِعْلٌ غَيْرٌ مُحَقَّقٍ ، كَالطَّمَعِ ، وَالرَّجَاءِ ، وَالْأَمَلِ ، وَالْخَوْفِ ،  
 وَالتَّمَنِّيِّ ، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى : « وَالذِّي أطمِعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي » (٥) ، وَقَوْلِكَ (٦) : أَرْجُو  
 أَنْ تُعْطِيَنِي ، وَوَأْمَلُ أَنْ تَزُورَنِي ، وَوَأخَافُ أَنْ تُشْتِمَنِي ، وَوَأَتَمَنِّي أَنْ تُكْرِمَنِي — كَانَتْ  
 النَّاصِبَةَ لِلْفِعْلِ ، لِأَنَّهَا تَصَرَّفُ الْفِعْلَ إِلَى الْاسْتِقْبَالِ ، وَالْأَفْعَالُ قَبْلَهَا تَتَعَلَّقُ  
 بِالْاسْتِقْبَالِ ، فَصَلَّتِ الْمُنَاسِبَةُ بَيْنَ الْعَامِلِ وَمَعْمُولِهِ ، وَلَوْ وَقَعَتْ بَعْدَهَا الْمَخْفَقَةُ  
 لَكَانَتْ دَالَّةً عَلَى تَحْقِيقِ (٧) مَا بَعْدَهَا ، وَهُوَ ضَادٌّ (٨) لِمَدْلُولِ الْفِعْلِ قَبْلَهَا .  
 وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي قَبْلَهَا يَحْتَمِلُ التَّحَقُّقَ وَعَدَمَ التَّحَقُّقِ (٩) ،  
 كَطَنَنْتُ ، وَوَحِسِبْتُ ، وَخَلِيتُ ، فَإِنْ قَوِيَتْ (١٠) حَتَّى صَارَتْ (١١) كَالْعِلْمِ كَانَتْ (١٢)

- 
- (١) في ف: تعالى \* ساقطة .  
 (٢) سورة النور اية : ٢٥ .  
 (٣) سورة البقرة اية : ٢٤٦ .  
 (٤) في ف: بعدها .  
 (٥) سورة الشعراء اية : ٨٢ .  
 (٦) في ع: وفي قولك .  
 (٧) في ف: تحقق .  
 (٨) في ف: ضاف .  
 (٩) في ت هـ: التحقيق .  
 (١٠) في ت: وقويت .  
 (١١) في ع: صار .  
 (١٢) في ع: كان .

أَنْ (١) بِعَدِّهَا مُخَفَّفَةٌ هَوَانٌ قُصِدَ بِهَا الشَّكُّ نَصِبَ الْفِعْلُ بَعْدَهَا .  
 وَقُرِيَ : " وَحَيُّوْا أَنْ لَا (٢) تَكُوْنُ فِتْنَةٌ " (٣) بِالرَّفْعِ (٤) عَلَيَّ أَنْهَآ  
 الْمُخَفَّفَةُ مِنَ التَّقْبِيْلَةِ . وَتَكْتُبُ لَا مَفْصُوْلَةٌ مِنْ أَنْ هَلَّا نَ بَيْنَهُمَا فَاصِلٌ هُوَ هُوَ اسْمُهَا  
 أَيْ : [إِنَّهُ لَا تَكُوْنُ فِتْنَةٌ هُوَ مَعْنَى هَذِهِ الْقِرَاءَةُ أَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ لَا تَكُوْنُ فِتْنَةٌ وَقَطَعُوا  
 بِذَلِكَ وَإِنْ كَانَ جَهْلًا عَلَيَّ] (٥) الْحَقِيْقَةُ لِفَرْطِ جَهْلِهِمْ (٦) .  
 وَعَلَى قِرَاءَةِ النَّصْبِ تَكْتُبُ لَا مُتَّصِلَةٌ (٧) بِأَنْ بِإِعْدَامِ الْفَاصِلِ بَيْنَهُمَا .  
 وَمَعْنَى قِرَاءَةِ النَّصْبِ : أَنَّهُمْ (٨) تَوَهَّسُوا وَرَجَّوْا أَنْ لَا تَكُوْنُ فِتْنَةٌ . (٩)  
 وَمَنْ قَرَأَ : " أَفَلَا يَرْوْنَ أَنْ لَا يَرْجِعَ " (١٠) بِالنَّصْبِ (١١) مَعَانِيَهُ حَمَلَ الرُّؤْيَا  
 عَلَى الظَّنِّ هَلَّا عَلَيَّ الْعِلْمِ .

- 
- (١) في م : من .  
 (٢) في ع : " لا " ساقطة .  
 (٣) سورة المائدة آية : ٧١ .  
 (٤) وهي قراءة ابي عمرو وحزمة والكسائي وخلف وقرأ الباقر بن النصب .  
 انظر : اعراب القرآن للنحاس : ١٠ / ١ . كتاب سيويه : ١٦٦ / ٣ .  
 الكشف عن وجوه القراءات لمكي : ٤١٦ / ١ . تقريب النشر لابن الجزري : ١٠٨ .  
 البحر المحيط لابن حبان : ٥٣٣ / ٣ .  
 (٥) في ع : ما بين القوسين ساقط .  
 (٦) في ت : حطهم .  
 (٧) في ع : منفصلة .  
 (٨) في م : " أنهم " ساقط .  
 (٩) انظر هذه القراءة وتوجيهها في المصادر المتقدمة .  
 (١٠) سورة طه آية : ٨٩ .  
 (١١) وهي قراءة لابن حيوة اما قراءة الجمهور فهي الرفع .  
 انظر البحر المحيط لابن حبان : ٢٦٩ / ٦ .

وَقَدْ وَرَدَتْ فِي التَّنْزِيلِ بِالْمَعْنَوَيْنِ قَالَ : " إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَسَاهُ قَرِيبًا " (١) أَيْ : يَظُنُّونَهُ (٢) بَعِيدًا هُوَ مَعْلَمَةٌ قَرِيبًا .  
 وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَتَقَدَّمْهَا فِعْلٌ : فَإِنَّ (٣) تَصَدَّرَتْ وَجِبَ أَنْ تُكُونَ النَّاصِبَةَ ،  
 كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ " (٤) هُوَ إِنْ تَقَدَّمَ بِهَا اسْمٌ جَازَتْ النَّاصِبَةُ لِلْفِعْلِ ،  
 وَالْمُشَدَّدَةُ ، كَقَوْلِكَ : حَسُنَ أَنْ تَقُومَ (٥) هُوَ حَسُنَ أَنْكَ تَقُومُ .  
 وَأَمَّا كَأَنَّ

إِذَا خَفَّتْ فَيَضُمُّ مَنْ يُعْمَلُهَا فِي الظَّاهِرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
 كَأَنَّ وَرِيدَيْهِ (٦) رِشَاءً آخُلِبُ (٧) .

- 
- (١) سورة المعارج آية: ٦ و ٧ .  
 (٢) فهم : تظنوه وفي ف: تظنون .  
 (٣) في ف: "فان" ساقطة .  
 (٤) سورة البقرة آية: ١٨٤ .  
 (٥) في ت: "حسن ان تقوم" ساقط .  
 (٦) في ت: زيد به .  
 (٧) البيت من الرجز لرؤبة بن المعجاج .

ويروى : وريداء على ان اسم كان ضمير الشأن وما بعدها خبرها  
 والوريدان : عرقان في الرقبة من الاوردة التي فيها الحياة ، والرِّشَاءُ -  
 بكسر الراء والمد - الجبل وجمعه ارشية وهو هنا مشى مرفوع بالالف والاصل  
 رشآن فحذفت النون عند الاضافة . ويروى " رشاء " بالفرد ، والخُلْبُ -  
 بضم الخاء المعجمة واللام وتسكينها - هو الليف وقيل : هو البثر البعيدة  
 القمر .

انظر : كتاب سيبويه : ١٦٤/٣ - ١٦٥ شرح ابياته للسيرافي : ٢/٧٥ ،  
 القتضب للمبرد : ١/٥٠ ، الانصاف للانباري : ١/١٩٨ ، الصحاح  
 للجوهري : ١/١٢٢ " خلب " شرح المفصل لابن يعيش : ٨/٨٢ - ٨٣  
 شرح الكافية للرضي : ٢/٣٦٠ ، شواهد العيني : ٢/٢٩٩ ، الخزائنة  
 للبغدادي : ٤/٣٥٦ - ٣٥٩ - ٣٦٤ . التصريح للازهري : ١/٢٣٤ .  
 ملحقات ديوان رؤبة : ١٦٩ .

والأكثر عدم إعمالها في الظاهر فقال :

وَنَحْرٌ مُشْرِقٌ اللَّوْنُ كَأَنَّ ثَدْيَاهُ حُقَّانٌ (١)

وفي التنزيل : " كَأَنَّ لَمْ تَفْنِ بِالْأَمْسِ " (٢)

والأصح أن فيها ضمير الشأن (٣) والجملته خبرها ، لأن ذلك حكم أن

المخففة وهي مركبة منها ومن كاف التشبيه (٤) ، وأما من زعم أنها غير مركبة فإذا

لم تعمل في الظاهر لم يكن فيها ضمير مبدل هي ملغاة لفظاً وحكماً .

(١) البيت من الهزج انشده سيويه ولم ينسبه .

ويروي " كأن ثدييه " على إعمالها في الظاهر .

وروي " ووجه مشرق النحر " وروي " صدر مشرق النحر " والأكثر رواية

صدر بالجوروي بالرفع والمشرق الضمى . الضمير في ثدييه يرجع إلى

النحرا والوجه . والنحر : موضع القلادة من الصدر والحقان تشبيهة

حقه - بضم الحاء - بحذف التاء . أي ان ثدييه كالحقتان في الاستدارة

انظر : كتاب سيويه ٢٦ / ١٣٥ - ١٤٠ ، عالمي الشجرى : ١ / ٢٢٧ و

٢ / ٢٤٣ ، الانصاف للباري : ١٩٧ ، شرح الفصل لابن يعيش :

٨ / ٨٢ ، شرح الكافية للرضي : ٢ / ٣٦٠ ، المساعد على التسهيل

لابن عقيل : ١ / ٣٣٢ - ٣٣٣ ، الخزانة للبغدادي : ٤ / ٣٥٦ - ٣٥٧ -

٣٥٨ ، شواهد المعنى : ٢ / ٣٠٥ ، التصريح للازهرى : ١ / ٢٣٤ .

السمع للسبوطي : ١ / ١٤٣ ، الدرر للشنقيطي : ١ / ١٢٠ ، شرح الالفية

لابن عقيل : ١ / ٣٩١ .

(٢) سورة يونس آية : ٢٤ .

(٣) في م : " فيها ضمير الشأن " ساقط .

(٤) انظر كتاب سيويه : ٣ / ١٦٤ - ١٦٥ .

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :  
كَأَنَّ ظَبْيَهُ تَعَطَّوْا <sup>(١)</sup> إِلَى نَاضِرٍ <sup>(٢)</sup> السَّلْمِ <sup>(٣)</sup>

- (١) فهم ءت هف: تعطوا .  
(٢) فهم ءت هف: ناظر وفي ع: وارق . وهما روايتان فيه وناضربا لضاد - الحسن .  
(٣) البيت من الطويل لابن أصرم البشكري وقيل : لا رقم بن علياء وقيل -  
لغيرهما .

والشاهد ما ذكره ابن فلاح .

وتوافينا وتأتينا وتقابلنا بالاحسان والخير والباء في بوجه بمعنى مع .  
والقسم - بضم الميم وفتح القاف وتشديد السين المهملة - واصله من  
القسمات وهي مجارى الدموع واعالى الوجه وهي احسن ما فى الوجه  
وانوره وينسب اليها حسنه . اى بوجه حسن . وتعطوا : تناول متضمنا  
معنى تميل فى مرعاها الى وارق السلم والوارق - بكسر الراء - لغة  
فى مورك اذا خرج ورقه .

والسلم - بفتح السين - ضرب من شجر البادية كثير الشوك .

كتاب سيويه / ٢ / ٢٣٤ - ١٦٥ / ٣ . المنصف لابن جنى : ١٢٨ / ٣ .

التبصرة والتذكرة للصيمرى : ١ / ٢٠٨ . المساعد على التسهيل لابن عقيل :

١ / ٣٣٣ شرح جمل الزجاجى لابن عصفور : ١ / ٤٣٧ و ١٧٣ / ٢ .

شرح الكافية الشافية لابن مالك : ١ / ٤٩٦ و ٣ / ١٥٢٩ . الصحاح

للجوهرى : ٥ / ٢٠١٠ . قسم امالى الشجرى : ٢ / ٣ . الانصاف للانبارى :

٢٠٢ شرح الفصل لابن يعيش : ٨ / ٨٢ - ٨٣ . شرح الكافية للرضى :

٢ / ٣٦٠ . الخزانة للبغدادى : ٤ / ٣٥٧ - ٣٥٩ - ٣٦٤ - ٤٨٩ . شواهد

العينى : ٢ / ٣٠١ . معنى ابن هشام : ٥١ . شرح ابياته للبغدادى :

١ / ١٥٨ . التصريح للازهرى : ١ / ٢٣٤ . الهمع للسيوطى : ١ / ١٤٣ و ٢ / ١٨

الدرر للشنقيطى : ١ / ١٢٠ و ٢ / ١٢ . الاصمعيات : ١٥٧ .

/ - فَيُرَوُّ بِنَصْبِ ظَبْيَةٍ وَرَفْعِهَا وَوَجْرَهَا (١) فَمَنْ جَرَّهَا جَعَلَ أَنْ زَائِدَةٌ وَجَرَّهَا ت  
بِالْكَافِ وَوَمَنْ نَصَبَ أَعْمَلَهَا وَوَمَنْ رَفَعَ جَعَلَ اسْمَهَا ضَمِيرَ (٢) الْمَرْأَةِ وَالتَّقْدِيرُ :  
كَأَنَّهَا ظَبْيَةٌ .

وَأَمَّا لَكِنَّ

إِذَا خَفَّتْ فَيَأْتِي بِبَطْلِ عَمَلِهَا مُطْلَقًا ، خِلَافًا لِيُونُسَ . (٣)  
وَأَمَّا بَطْلُ عَمَلِهَا لِأَنَّهَا أُشْبِهَتْ لَكِنَّ الْعَاطِفَةَ لَفْظًا وَمَعْنَى مَفْجُورِيَّتِ  
مُجْرَاهَا فِي عَدَمِ الْعَمَلِ قَالَ الشَّاعِرُ :  
لَقَدْ بَالَيْتُ مَطْمَعَنَ (٤) أُمَّ أَوْفَى (٥) وَلَكِنَّ أُمَّ أَوْفَى لَا تَبَالِي (٦)

(١) في ف: وجرها ورفعها .

(٢) في ع: خبر .

(٣) ومعها الاخفش انظر المساعد على التسهيل لابن عقيل: ٢٢٨/١ شرح

الفصل لابن يعين: ٨١/٨ شرح الكافية للرضي: ٢٦٠/٢ .

مغنى ابن هشام: ٣٨٥ .

(٤) في م: مضمعن .

(٥) في جميع النسخ المخطوطة: أم ليلي في الموضعين والصواب ما أثبتته  
لأنه رواية البيت ولأن أم أوفى زوجته التي قال فيها الشعر بعد أن طلقها  
وندم وهي التي ذكرها في أول معلقته: أم أوفى دمنة لم تكلم .

(٦) البيت من الوافر لزهير بن أبي سلمى .

والشاهد فيه هنا قوله " ولكن: جاءت مخففة مهملة ولها حكم العاطفة

ومعنى بَالَيْتُ اِهْتَمْتُ وَقِيلَ لَا تَسْتَعْمَلِ الْا فِي نَفْيِ يُقَالُ: لَا اِبَالِيهِ

أَي لَا اِهْتَمُّ بِهِ وَالْمَطْمَعَنُ هُدْرٌ مِمَّنْ بِمَعْنَى الْاِرْتِحَالِ .

انظر: مغنى ابن هشام: ١٦٥ شرح ابياتمطلبغدادى: ٢٢٢/٦ .

ديوان زهير: ٥٥٧ .

[وقال آخر :

وَمَا دَهْرِي بِشْتَمِكَ (١) فَأَعْلَمَنَّهُ وَلَكِنْ أَنْتَ مَخْذُولٌ كَبِيرٌ (٢) [٣]  
 وَأَمَّا يُؤْنَسُ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ مَخْفَفَةً بِمَنْزِلَةِ الْمَشْدُودَةِ هَوَلَيْسَتْ  
 عِنْدَهُ حَرْفٌ عَطْفٍ، لِدُخُولِ الْوَاوِ عَلَيْهَا • وَأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: مَا قَامَ زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرٌ أَوْ  
 مَا (٤) رَأَيْتَ زَيْدًا لَكِنْ عَمْرًا هَوَمَا (٥) مَرَّرْتُ بِزَيْدٍ لَكِنْ عَمْرٍ (٦) — أَنَّ الْأِسْمَ بَعْدَهَا  
 مَعْمُولٌ لِفِعْلٍ (٧) هَيْدَلٌ عَلَيْهِ مَا تَقَدَّمَ • وَفِيهَا (٨) ضَمِيرُ الشَّانِ هَوَالْجُمْلَةُ  
 بَعْدَهَا خَبَرُهَا •

(١) فحيت ع: بشيمك •

(٢) البيت من الوافر لم اعترض على قائله

والشاهد فيه الغاء لكن المخففة واعطاؤها حكم لكن العاطفة •

وخصني وما دهرى بشتيمك : وما لعمري وعائبي

انظر المحجة لابن علي الفارسي : ١٢٦

(٣) في م: ما بين القوسين ماقط •

(٤) في م: وما •

(٥) في م: أو ما •

(٦) في ع: عمروا •

(٧) في ف ع: الفعل •

(٨) في ع: وفيه •

وَقَوْلُهُ ضَعِيفٌ ۚ لِأَنَّهُ لَمْ يَظْهَرَ لَهَا عَمَلٌ أَصْلًا ، وَلَوْ كَانَتْ (١) عَامِلَةً لَظَهَرَ  
 فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ (٢) وَأَمَّا دُخُولُ الْوَاوِ عَلَيْهَا فَإِنَّا نَقُولُ : إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا انْتَقَلَ  
 الْعَطْفُ إِلَيْهَا ، وَبَقِيَتْ لَكِنْ تُفِيدُ الْاسْتِدْرَاكَ . (٣)

(١) في ت: "ولو كانت" مكرر وفي ع: ولو كان .

(٢) في م: الصور .

(٣) وهذا ما ذهب اليه ابن مالك ويكون من عطف جملة على جملة ، كما يونس فان

لكن عنده غير عاطفة ايضا والواو عاطفة مفردا على مفرد ، وهناك قول ثالث

لابن عصفور وهو ان لكن عاطفة والواو زائدة لازمة ، وقول رابع لابن كيسان

انها عاطفة والواو زائد غير لازمة .

انظر معنى ابن هشام : ٣٨٦ .



## بَابُ

---

لَا

=

وينحصر مقصودُ البابِ في أربعة أبحاث :

- الاول : في عِلَّةِ عملِها ، وبناء الاسمِ مَعَهَا وَاعرَابِهِ . (١)
- الثاني : في (٢) الفَصْلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسْمِهَا ، وَوُدَّ خَوْلَهَا عَلَى المَعْرِفَةِ ، وَتَكْرِيرِهَا .
- الثالث : في صِفَةِ اسْمِهَا ، وَالمَعْطَفِ عَلَيْهِ .
- الرابع : في العَامِلِ فِي خَيْرِهَا ، وَحَذْفِهِ (٣) ، وَوُدَّ خَوْلِ هَمْزَةِ الاستِفْهَامِ عَلَيْهَا .

(١) في ع: " وَاعرَابِهِ " ساقط .

(٢) في ع: " في " ساقطة .

(٣) في ت هـ: " وحذفه " ساقط .

## الْبَحْثُ الْأَوَّلُ

[ في ]

عَلَّةٌ عَمَلِيهَا هَوْنَاءُ الْأَسْمِ مَعَهَا وَاعْرَابِيهِ (١)

-----

أَمَّا عَلَّةٌ عَمَلِيهَا

فِي أَنَّهَا عَمِلَتْ لِأَنَّهَا أُشْبِهَتْ إِنْ مِنْ خَمَسَتْ أَوْجُهُ: (٢)

الأول : اشتراكهما في تَلَقَّى الْقَسَمِ .

الثاني : اشتراكهما في التَّكْبِيدِ ، فَإِنَّهَا لِتَكْبِيدِ النَّفْيِ [ كَمَا أَنَّ هَانَ (٣)

لِتَكْبِيدِ ] (٤) الْإِثْبَاتِ (٥) .

الثالث - أَنَّهَا نَقِيضَةٌ إِنْ هُوَ يَحْمِلُونَ الشَّيْءَ عَلَى نَقِيضِهِ ، حَمَلًا لِأَحَدِ (٦)

الطَّرْفَيْنِ عَلَى الْآخَرِ ، لِتَلَازُمِهِمَا فِي الذَّهْنِ ، فَإِذَا أُعْطِيَ أَحَدُهُمَا حُكْمًا أُعْطِيَ

الْآخَرَ الْمَلْزَمُ مِثْلَهُ .

الرابع - اشتراكهما في طَلَبِ التَّصَدُّرِ .

الخامس - اشتراكهما في الدُّخُولِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ .

فَلَمَّا نَاسَبَتْهَا فِي هَذِهِ الْأَوْجُوعِ عَمِلَتْ عَمَلَهَا ، وَلِيُظْهَرَ بِذَلِكَ تَأْثِيرُ الشَّبْهِ .

(١) في م ع ه ه ه : ما بين القوسين ساقط واضفته ليتناسق هذا البحث

مع الباحث الآتية .

(٢) انظر شرح المفصل لابن يعيش: ١٠٥/١ و ١٠٠/٢ شرح الكافية للرضي :

١١١/١ والهمع للسيوطي : ١٤٤/١ .

(٣) في ف : " ان " ساقطة .

(٤) في ع : ما بين القوسين ساقط .

(٥) في ع : والاثبات .

(٦) في م : حمل أحد .

ثمَّ (١) إِنَّمَا تَفَارَقَهَا فِي عَدَمِ عَمَلِهَا فِي مَعْرِفَةٍ لَا مُظْهَرٍ وَلَا ضَمِيرٍ (٢) ، وَفِي  
 أَنَّهُ إِذَا فُصِّلَ بَيْنَهَا (٣) وَبَيْنَ اسْمِهَا بِالظَّرْفِ يَطَّلُ عَمَلُهَا بِخِلَافِ إِنْ ، وَفِي أَنَّهُمَا  
 تَرَكَّبَ مَعَ اسْمِهَا بِخِلَافِ إِنْ ، وَفِي أَنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِي عَمَلِهَا فِي خَبَرِهَا عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ (٤)  
 بِخِلَافِ إِنْ ، [ وَفِي أَنَّ اسْمَهَا يُحذفُ مِنْهُ التَّنوينُ فِي بَعْضِ الصُّوَرِ بِخِلَافِ إِنْ ] (٥) ،  
 وَفِي أَنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِي اعرَابِ اسْمِهَا وَبِنَائِهِ (٦) فِي (٧) بَعْضِ الصُّوَرِ بِخِلَافِ إِنْ .  
 ثمَّ (٨) اسْمُهَا لَا يَخْلُو إِلاَّ (٩) أَن يَكُونَ (١٠) : ١ - نِكْرَةٌ مُضَافَةٌ (١١) كَقَوْلِكَ :  
 لِأَغْلَامٍ رَجُلٍ عِنْدَكَ ، ب - أَوْ مُطَوَّلًا كَقَوْلِكَ : لِطَالِعًا جَبَلًا عِنْدَكَ ، ج - أَوْ نِكْرَةٌ  
 مُفْرَدَةٌ كَقَوْلِكَ : لِأَرْجُلٍ فِي الدَّارِ .

فَأَمَّا الْأَوْلَى : فَهِيَ مُعْرَبَانِ اتِّفَاقًا .  
 وَأَمَّا الثَّالِثُ :

فَذَهَبَ الْأَخْفَشُ وَالْمَجْرَدُ / وَالْمَازِنِيُّ وَالْفَارِسِيُّ ، وَجَمَاعَةٌ إِلَى أَنَّهُ  
 جِنْيٌ وَذَهَبَ الزَّجَّاجُ وَالسِّيرَافِيُّ وَالرُّمَانِيُّ وَالْكُوفِيُّونَ إِلَى (١٢) أَنَّهُ

(١) فِي ف : ثُمَّ \* ساقطة .

(٢) فِي م : لَا ضَمِيرٍ وَلَا مُظْهَرٍ .

(٣) فِي ت : بَيْنَهُمَا .

(٤) انظر شرح الفصل لابن يعيش: ١٠٦/١ ، وسيأتي تفصيل ذلك في البحث  
 الرابع من هذا الباب .

(٥) فِي ت : طابِيعِ القوسِينِ مطبوس .

(٦) فِي ف : وَبِنَائِهِ .

(٧) فِي ت : فِي \* ساقطة .

(٨) فِي ف : ثُمَّ \* ساقطة .

(٩) فِي ف : مِنْ .

(١٠) فِي ت : "يَكُونُ" ساقطة .

(١١) فِي ت : \* مُضَافَةٌ ساقطة .

(١٢) فِي ت : "إِلَى" ساقطة .

معرب (١) وقول سيبويه (٢) محتمل للأمرين (٣) فإنه قال: "لا" تعمل فيما بعدها  
تنصبه بغير تنوين، وترك التنوين لازم، لأنها مع ما (٤) بعدها خمسة (٥) عشر (٦)  
فذكر النصب يدل على الأعراب، وذكر خمسة عشر يدل على البناء (٧)

(١) انظر عن هذه المسألة :

المقتضب للمبرد : ٣٥٧/٤ ، الانصاف للباري : ٣٦٦ ، اسرار العربية  
له : ٢٤٦ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٢٧١/١ ، شرح الكافية  
للرضي : ٢٥٥/١ ، مغني ابن هشام : ٣١٣ ، المساعد على التسهيل  
لابن عقيل : ٣٤٢/١ ، التصريح للزهري : ٢٣٩/١ ، ما لم ي  
الشجري : ٢٢٢/٢ .

(٢) انظر كتاب سيبويه : ٢٧٤/٢ .

(٣) في م : الت : الأمرين .

(٤) في م : معما .

(٥) في م : خمسة .

(٦) كلام سيبويه منقول هنا بتصريف ونصه كما يلي : " و لا " تعمل فيما بعدها  
فتنصبه بغير تنوين ، وتنصبها لما بعدها كصب ان لما بعدها ، وترك  
التنوين لما تعمل فيه لازم ، لأنها جعلت وما عملت فيه بمنزلة اسم واحد  
نحو خمسة عشر " انظر كتاب سيبويه : ٢٧٤/٢ .

(٧) أوضح الرضي سبب اختلاف البصريين فيما بينهم في اعراب اسم لا وبنائه  
فقال : " والفتحة في لارجل عند الزجاج والسيراني اعرابية خلافا  
للمبرد والاخش وغيرهما . وانما وقع الاختلاف بينهم لاجال قول  
سيبويه . . . . . فأول المبرد قوله " تنصبه بغير تنوين " أنها تنصبه  
أولا ، لكن بني بعد ذلك فحذف منه التنوين للبناء ، كما حذف في  
خسة عشر للبناء ، اتفاقا ، وقال الزجاج : بل مراده انه معرب لكسه  
مع كونه معربا مركب مع عامله لا ينفصل عنه كما لا ينفصل عشر من خمسة  
فحذف التنوين مع كونه معربا لتناقله بتركيبه مع عامله " انظر شرح الكافية  
للرضي : ٢٥٥/١ .

حُجَّةٌ مِّنْ قَالٍ بِالْبِنَاءِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ :  
أَحَدُهَا - ذَهَابُ التَّوْبِينِ لِغَيْرِ مُعَاقِبٍ :

الثَّانِي - تَرْكِيْبُهَا مَعَ اسْمِهَا مِدْلِيلِ امْتِنَاعِ الْفَصْلِ بَيْنَهُمَا بِالظَّرْفِ .  
فَإِنْ قِيلَ : التَّرْكِيْبُ يُبْطِلُ عَمَلَهَا : قُلْنَا : نَحْنُ لَأَنْحَكُمُ بِالْتَّرْكِيْبِ إِلَّا (١) بَعْدَ  
الْعَمَلِ .

الثَّلَاثُ - أَنَّهُ مَبْنِيٌّ لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَى الْحَرْفِ [ الدَّالُّ عَلَى عُنُومِ النَّفْيِ مِدْلِيلِ  
أَنَّ (٢) قَوْلُهُمْ : لَأَرْجُلُ فِي الدَّارِ مَأْقُوِي فِي النَّفْيِ مِنْ : لَأَرْجُلُ فِي الدَّارِ مَغْلُو لَمْ  
يُقَدَّرْ مَعَهُ الْحَرْفُ ] (٣) الدَّالُّ عَلَى اسْتِفْرَاقِ الْجِزْرِ - لِاشْتِرَاكِ فِي قُوَّةِ النَّفْسِ ،  
وَلَيْسَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ .

فَإِنْ قِيلَ : فَالْبِنَاءُ يُبْطِلُ عَمَلَهَا : قُلْنَا : نَحْنُ نَقْدَرُ عَمَلَهَا قَبْلَ الْبِنَاءِ .  
أَوْ أَنَا (٤) نَقُولُ بِالْمَوْجِبِ هَهُنَا (٥) ، لِأَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَمَلُهَا فِي الْمُضَافِ وَالْمَطْوُولِ ،  
فَنَحْمِلُ عَلَيْهِ صُورَةَ النَّزَاعِ .

(١) فِيم : "ال" ساقطة .

(٢) فِيم : "أ" ساقطة .

(٣) فِيم : ما بين القوسين ساقطة .

(٤) فِيم : وأنا .

(٥) القول بالموجب - بفتح الجيم - اصطلاح لعلماء اصول الفقه يذكر في  
قواعد علة القياس ومعناه تسليم الدليل مع بقاء النزاع وهو ثلاثية  
اقسام ذكرت في كتب اصول الفقه وحاصله تسليم مدلول الدليل مع  
بقاء النزاع وذلك بدعوى نصب الدليل في غير محل النزاع فقول القائل  
ان ببناء اسم "لا" يبطل عملها - وان كان مسلما - الا انه لا ينفي  
بناء اسمها فهو مبني لتضمنه معنى من الاستفراقية ولذلك ظهر عملها  
في المضاف والمطول لانه لم يتضمنها فيحمل المفرد النكرة الذي هو محل  
النزاع عليه .

حُجَّةٌ مَنْ قَالَ بِالْأَعْرَابِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ :

أَحَدُهَا - العَطْفُ عَلَى لَفْظِهِ بِالْمُعَرَّبِ وَوَصْفُهُ عَلَى لَفْظِهِ بِالْمُعَرَّبِ هـ [وَلَا يَنْ  
خَبَرَهَا مُعَرَّبٌ وَعَمَلُهَا (١) فِيهَا وَاحِدٌ] (٢) .

الثاني - أَنَّ الْعَامِلَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يُحْدِثَ بِنَاءً فِي الْكَلِمَةِ هُوَ لَا أَنْ يُصَوِّرَ  
مُعَرَّبًا مَبْنِيًّا .

الثالث - أَنَّ الْأَصْلَ الْأَعْرَابُ مِدْلِيلُ أَطْرَادِهِ فِي الضَّافِ وَالْمَطُولِ .  
وَأَيْضًا حَذْفُ التَّوِينِ عِنْدَهُمْ وَالتَّحْطُّ رَتْبَتَهَا عَنْ رُتْبَةِ الْأَصْلِ هـ أَوْ لِلْفَرْقِ بَيْنَ  
جَوَابِ اسْتِفْهَامٍ (٣) يَقْتَضِي (٤) هَذِهِ هـ وَجَوَابِ اسْتِفْهَامٍ يَقْتَضِي \* لَا \* الَّتِي بِمَعْنَى  
لَيْسَ مَنَحْوِ : هَلْ مِنْ رَجُلٍ ؟ هُوَ هَلْ رَجُلٌ ؟ .

وَالْجَوَابُ عَنِ الْأَوَّلِ : أَنَّهُ وَجِدَتْ (٥) عِلَّةُ الْبِنَاءِ فِي الْأِسْمِ فَظَهَرَ تَأْثِيرُهَا  
وَلَمْ تَوْجِدْ فِي الْمَعْطُوفِ هُوَ لَا فِي الصَّفَةِ هُوَ لَا فِي الْخَبَرِ هـ فَلَمْ يَلْزَمْ بِنَاؤُهَا لِغَيْرِ  
عِلَّةٍ .

وَعَنِ الثَّانِي : أَنَّ الْبِنَاءَ حَصَلَ بِتَضَمُّنِ مَعْنَى الْحَرْفِ مَعَ التَّرْكِيبِ لِأَنَّ \* لَا \* .

انظر عن القول بالموجب شرح مختصر المنتهى لعضد الدين : ٢٧٨/٢ هـ

شرح جمع الجوامع للمحلى : ٣١٦/٢ .

المصول للرازي : ٣٦٥/٢ .

(١) في م : وعملها .

(٢) في ع : ما بين القوسين ساقط .

(٣) في ت : الاستفهام .

(٤) في ف : تقتضي .

(٥) في ع : حذف .

وَعَنِ الثَّالِثِ: مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ:

أَحَدُهَا - أَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى جَعْلِ (١) ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ كَشِيءٍ وَاحِدٍ مَوْلَا تَرِدُ  
الصِّفَةُ بِلَاثَتِهَا هِيَ الْمَوْصُوفُ ، فَأَمَّا كَيْفَ تَرْكِيْبُهُمَا (٢) هُوَ الْمَضَافُ غَيْرَ الْمَضَافِ إِلَيْهِ .  
الثَّانِي - أَنَّ الْمَضَافَ إِلَيْهِ يُعَاقِبُ التَّنْوِينَ ، وَمَا فِيهِ التَّنْوِينَ لَا يُبَيِّنُ .  
الثَّلَاثُ - أَنَّ الْمَضَافَ إِلَيْهِ يُكْسِبُ الْمَضَافَ إِعْرَابًا نَحْوُ : قَبْلُ ، وَمَعْدُ ،  
وَأَمَّا كَيْفَ مَوْلَدُنْ بِفَلَا يُغَالِهَا فِي شَبَهٍ (٣) الْحَرْفِ . وَالْمَطُولُ بِشَابِهٍ (٤) الْمَضَافِ  
مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ :

أَحَدُهَا - أَنَّ الْأَوَّلَ عَامِلٌ فِي الثَّانِي كَالْمَضَافِ .  
الثَّانِي - أَنَّ الثَّانِي مُخَصَّمٌ لِلأَوَّلِ كَالْمَضَافِ .  
الثَّلَاثُ - أَنَّ الثَّانِي مِنْ تَمَامِ الْأَوَّلِ (٥) كَالْمَضَافِ إِلَيْهِ ، فَأُعْطِيَ حُكْمَهُ .  
وَعَنِ التَّنْوِينَ : أَنَّهُ لَا يَحْدُثُ بِعَامِلٍ حَتَّى يَدُلَّ حَذْفُهُ عَلَى ضَعْفِ عَامِلٍ  
آخَرَ مِمَّا هُوَ تَابِعٌ لِحَرَكَةِ الْأَعْرَابِ .  
وَأَمَّا الْفَرْقُ بَيْنَ الْجَوَابَيْنِ فَهُوَ يَظْهَرُ بِالْأَعْرَابِ ، لِأَنَّ الَّتِي بِمَعْنَى لَيْسَ  
تَرْفَعُ وَالَّتِي بِمَعْنَى إِنْ تَنْصِبُ ، فَلَا حَاجَةَ إِلَى حَذْفِ التَّنْوِينَ .  
وَلِنَعْدُ إِلَى تَقْرِيرِ الْبِنَاءِ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ أَعْتَقَدَهُ ، وَفِي عِلَّةِ ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ  
أَوْجُهٍ :

- 
- ( ١ ) فِي ت : \* جَعَلَ \* سَاقِطَةٌ .  
( ٢ ) فِي ت هـ : تَرْكِيْبُهُمَا .  
( ٣ ) فِي ت : تَشْبَهُ .  
( ٤ ) فِي م : بِشَابِهِهِ .  
( ٥ ) فِي ع : مَتَمٌّ لِلأَوَّلِ .

أحدها - أنه بِنِي لَتَضْمِنُ مَعْنَى "مِنْ" الَّتِي لِلتَّبْعِيضِ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ:  
لَارْجَلٌ فِي الدَّارِ [فَكَانَتْ / قَالَ: لَيْسَ بَعْضُ الرَّجَالِ (١) فِي الدَّارِ] (٢) فَيُفِيدُ  
الْعُمُومَ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ جَمِيعُ الرَّجَالِ فِي الدَّارِ لَكَانَ بَعْضُهُمْ فِي الدَّارِ.  
الثاني - أَنَّهُ تَضَمَّنَ مَعْنَى "مِنْ" الَّتِي لِاسْتِغْرَاقِ الْجِنْسِ لِأَنَّهُ يُؤَكِّدُ  
بِهَا النَّفْيَ غَالِبًا .

ت  
١٣ - ب

الثالث - أَنَّهُ بِنِي لَتَضْمِنُ لَامَ الْجِنْسِ ، وَلَمْ يَطَّهَّرْ مَعَهَا حَتَّى لَا تَدْخُلَ  
لَا عَلَى مَعْرِفَةِ صُورَةٍ .

لَا يُقَالُ (٣) : لَوْ تَضَمَّنَ اللَّامُ لَمْ يَجْزِ وَصْفُهُ بِالنِّكَرَةِ مَقْيَاسًا عَلَى : مَضَى (٤)  
أَمْسِ الدَّائِرَةِ .

لِأَنَّا نَقُولُ (٥) : تَعْرِيفُ أَمْسٍ مُحَقَّقٌ ، لِأَنَّهُ مَوْضِعٌ لِلْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ يَوْمِكَ ، وَأَمَّا  
تَضَمَّنَ لَامَ الْجِنْسِ فَإِنَّهُ يَمْتَزِلُ (٦) النَّكَرَةِ الْغَيْدَةِ لِلْعُمُومِ ، فَلِذَلِكَ وَصِفَ عَلَى لَفْظِهِ  
لَا عَلَى مَعْنَاهُ .

[وَالْوَجْهُ الثَّانِي هُوَ الْمَشْهُورُ ، وَالْبَحْثُ عَلَيْهِ هُنْفَقُولُ : هَذِهِ الْأَخْبَارُ  
أَجْمِيَةٌ لِأَسْئَلَةٍ مُنطَوِّقٍ بِهَا ، أَوْ مَقْدَرَةٍ ، هُوَ الْجَوَابُ يَكُونُ مُطَابِقًا لِلسُّؤَالِ فِي  
الْخُصُوصِ وَالْعُمُومِ ، وَالسُّؤَالُ (٧) الْمَطَابِقُ لِقَوْلِكَ (٨) : لَارْجَلٌ فِي السَّدَارِ -

(١) في م : " ليس بعض الرجال " ساقط .

(٢) في ع : ما بين القوسين ساقط .

(٣) في ت : فان قيل .

(٤) في م : " ماضى " ساقط .

(٥) في ت : قلنا .

(٦) في م : ت . ع : موضع .

(٧) في ع : فالسؤال .

(٨) في ت : ع : كقولك .



{ هَلْ مِنْ رَجُلٍ فِي الدَّارِ } (١) ؟ وقياس جوابه: لَا مِنْ رَجُلٍ فِي الدَّارِ . بِإِعَادَةِ الْحَرْفِ الدَّالِّ عَلَى اسْتِغْرَاقِ الْجِنْسِ ، لَكِنَّهُ جُذِفَ لِيُؤَقَّرَ عَلَى "لَا" (٢) مَا تَقْتَضِيهِ ، وَضَمَّنَ الْأِسْمُ مَعْنَاهُ (٣) فَأَفَادَ الْعُضْمُ ، وَلِذَلِكَ (٤) لَا يَجُوزُ : لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ بَلْ رَجُلَانِ هُوَ مِثْلُهُ فِي إِفَادَةِ الْعُضْمِ : مَا جَاءَ نِي مِنْ رَجُلٍ ، لَا (٥) يَجُوزُ : بَلْ رَجُلَانِ .  
 وَلِهَذَا الْمَعْنَى اخْتَصَّتْ بِالنِّكَرَةِ لِأَنَّهَا الَّتِي يُمَكِّنُ تَقْدِيرُ مِنْ مَعَهَا ، لِاسْتِغْرَاقِ الْجِنْسِ . وَأَمَّا الْمَعْرِفَةُ فَلَا يُمَكِّنُ تَقْدِيرُ مِنْ مَعَهَا الدَّالَّةُ عَلَى اسْتِغْرَاقِ الْجِنْسِ لِأَنَّهُ يُنْفَى بِهَا الْوَاحِدَ الْمُتَعَقِّلَ فِي الدَّهْنِ ، فَيَلْزَمُ مِنْ نَفْيِهِ نَفْيُ (٦) مَاعِدَاهُ (٧) وَذَلِكَ لَا يَتَصَوَّرُ فِي الْمَعْرِفَةِ .

وَأَمَّا السُّؤَالُ الْمُطَابِقُ لِلْإِلَهَاتِيِّ بِمَعْنَى لَيْسَ فَإِنَّهُ : هَلْ رَجُلٌ فِي الدَّارِ ؟ . وَجَوَابُهُ (٨) : لَا ، أَوْ لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ هُوَ لَمَّا كَانَ الْاسْتِغْرَاقُ عَنْ وَاحِدٍ كَانَ النَّفْيُ وَقَعًا عَلَى ذَلِكَ الْوَاحِدِ مِدْلِيلٌ أَنَّهُ يُقَالُ : لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ بَلْ رَجُلَانِ ، وَشَلُّهُ (٩) : مَا جَاءَ نِي رَجُلٌ بَلْ رَجُلَانِ بِلِعْدَمِ الْحَرْفِ الدَّالِّ عَلَى الْعُضْمِ ، وَذَلِكَ أَنَّ النِّكَرَةَ صَالِحَةً لِكُلِّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ النَّوْعِ عَلَى طَرِيقِ الْبَدَلِ ، فَالْاسْتِغْرَاقُ عَنْ ذَلِكَ

(١) فوع: ما بين القوسين ساقطه.

(٢) فف ف مع: "لا" ساقطة.

(٣) فوم: ما بين القوسين ساقطه، والقوس الاول في الصفحة السابقة رقم ١٠١٩

(٤) فوع: وذلك.

(٥) فف ع: ولا.

(٦) فوع: "نفى" ساقطة.

(٧) فف ف: فيلزم من نفيه ماعداه.

(٨) فوم: فجاوبه.

(٩) فف ت: "وشله" ساقطه.

الفرد هو النفي (١) يقع على ذلك الفرد .  
 هذا تحقيق مذهب النحاة .  
 وأرباب الأصول عندهم النكرة في سياق النفي تعم عند من قال بالعموم من  
 غير تفصيل (٢) هو التحقيق ما قاله النحاة .

والنكرة التي تبني مع " لا " تبني على ما تنتصب (٣) به .  
 فإن كان مفرداً - نحو : لارجل - بنى على الفتح ولثلاثة أوجه :  
 أحدها - ليخفتم (٤) وطول الاسم بالتركيب كما في خمسة عشر .  
 الثاني - أنه (٥) يتعذر بناؤه على الكسرة لئلا يلتبس بحركة الحرف  
 القدر معه ويتعذر بناؤه على الضم لئلا يلتبس بحركة التي بمعنى ليس .  
 فلذلك بنى على الفتح .

الثالث - أن النفي لما خرج عن نظائره باختصاصه بنوع من الأسماء .  
 وكو نية جواباً لاستفهامٍ بخلاف سائر حروف النفي - خرج البناء ههنا عن نظائره  
 إذ (٦) بنى على الحركة التي كان يستحقها (٧) اعراباً .  
 وإن كانت النكرة مثناةً أو مجموعة جمع سلامة (٨) نحو : لأسلمين عندك .

(١) فيم : عن ذلك النفي .

(٢) انظر المصول للرازي : ١ / القسم الثاني / ٥٦٣ .

(٣) في ف : تنصب وفي ع : ينتصب .

(٤) في ت : تخفيفه .

(٥) فيم : أنه " ساقط " .

(٦) في ع : اذا .

(٧) في ع : مستحقها .

(٨) في ع : السلامة .

وَلَا مُسْلِمِينَ لَكَ ٤ - فَهُوَ مَبْنِيٌّ عِنْدَ سَبِيحِيه / خِلَافًا لِلْمَبْرُودِ . (١)  
 حُجَّةٌ سَبِيحِيه : أَنَّ عِلَّةَ الْبِنَاءِ قَائِمَةٌ ، وَهِيَ الْعُمُومُ ، كَمَا فِي الْمَفْرَدِ مَعًا إِذَا  
 قِيلَ : هَلْ مِنْ مُسْلِمِينَ فِي الدَّارِ ؟ أَوْ هَلْ (٢) مِنْ مُسْلِمِينَ فِي الدَّارِ ؟ - قَبِيلٌ (٣) :  
 لَا مُسْلِمِينَ هُوَ لَا مُسْلِمِينَ (٤) . وَدَلِيلٌ عُمُومِيهَا إِضَافَةٌ أَفْعَلٌ إِلَيْهَا (٥) . إِذَا يُقَالُ :  
 هُمَا خَيْرٌ رَجُلَيْنِ هُوَهُمَا خَيْرٌ رِجَالٍ هَاي (٦) : إِذَا (٧) فَضَّلَ النَّاسُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ (٨)  
 وَجَمَاعَةً جَمَاعَةً .

حُجَّةُ الْمَبْرُودِ : مِنْ وَجْهَيْنِ .

أحدهما - أَنَّهُمَا فِي حُكْمِ الْمَعْطُوفِ هُوَ الْعَطْفُ (٩) يَنْعُ الْبِنَاءُ هَلْ طَوَّلِيهِ  
 وَزِيَادَتِهِ عَلَى الْمَفْرَدِ كَالْمَطْوَلِ .

الثاني - أَنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْمُرَكَّبَاتِ تُشْتَقُّ فِيهِ الْأَسْمُ الثَّانِي هُوَ جَمِيعٌ .

وَجَوَابُ الْأَوَّلِ : أَنَّهُ فِي حُكْمِ الْمَعْطُوفِ فِي الْمَعْنَى ، [لَا فِي اللَّفْظِ هُوَ الْعَبْرَةُ (١٠)]  
 بِالطَّوْلِ فِي اللَّفْظِ (١١) هَلَا فِي الْمَعْنَى . (١٢)

(١) انظر كتاب سبويه : ٢٨٣/٢ ، القتضب للمبرد : ٣٦٦/٤ .

شرح المفضل لابن يعين : ١٠٦/٢ ، شرح الكافية للرضي : ٢٥٦/١ .

(٢) في ف هع : وهل .

(٣) في ف : " قبيل " ساقط .

(٤) في ع : ولا من مسلمين .

(٥) في ف هع : اليهما .

(٦) في ع : " أي " ساقطة .

(٧) في ت : إذ .

(٨) في ف : " اثنين " ساقطة .

(٩) في م : والمعطوف .

(١٠) في ت : المغيره .

(١١) في م : في الطول باللفظ .

(١٢) في ف : ما بين القوسين ساقط .

وَمَنْ الثَّانِي : أَنَّهُ لَوْ سَمِيَ بِالْمُرَكَّبِ لَثَنِيَ الْاسْمُ الثَّانِي وَجُمِعَ نَحْوَ (١) حَضْرَمَوْتَانِ  
 وَحَفِضَ رَمَوْتُونَ (٢) . وَمَنْ نَقَضَ (٣) عَلَيْهِ بِنَحْوِ : يَا زَيْدَانِ (٤) ، فَلَمْ يَتَعَمَّقْ لُ .  
 لِأَنَّهُ لَمْ (٥) يَقُلْ : إِنَّ عِلَّةَ الْأَعْرَابِ وَجُودُ النَّونِ حَتَّى يَقَالَ : قَدْ وَجِدْتِ فِي الْمَعْنَى (٦) .  
 وَأَمَّا نَحْوُ : لِابْنَاتِكَ ، وَلَا أَخَوَاتِكَ (٧) ، فَالْأَجُودُ بِنَاؤُهُ عَلَى الْكُسْرِ  
 لِأَنَّهَا حَرَكَةٌ نَعْبٍ (٨) ، وَأَمَّا التَّوِينُ فَمِنْهُمْ مَنْ يُشَبِّهُهُ لِأَنَّهُ لِلْقَابِلَةِ  
 بِمَنْزِلَةِ النَّونِ فِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ (٩) ، وَالْأَجُودُ حَذْفُهُ : لِأَنَّهُ - وَإِنْ دَلَّ عَلَى الْقَابِلَةِ -  
 فَلَا يَخْرُجُ بَعْنَ الدَّلَالَةِ عَلَى تَمَكُّنِ الْاسْمِ ، هَذَا لِكَ بُنَاؤِهِ الْبِنَاءَ . (١٠)

- 
- (١) فوع : نحو "ماقطة" .  
 (٢) فیت : وحضرموتون .  
 (٣) فوع : ونقض .  
 (٤) فیم : يا زیدان .  
 (٥) فوع : لو لم .  
 (٦) فوع : المعنى .  
 (٧) فیت : لك "ماقطة" .  
 (٨) فیت : نصب .  
 (٩) فوع : "في جمع المذكر" ماقطة .  
 (١٠) بناء جمع المؤنث السالم على الكسر من غير توين هو مذهب الجمهور ،  
 أما بناؤه على الكسر مع التوين فهو مذهب بعضهم .  
 شرح الكافية للرضي : ٢٥٦/١ ،  
 المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٣٤٠/١ ،  
 التصريح للازهرى : ٢٣٨/١ ،  
 الهمع للسيوطي : ١٤٦/١ .

وَحِكَى عَنْ بَعْضِهِمْ : أَنَّهُ يُنَى هَذَا الْجَمْعُ عَلَى الْفَتْحِ (١) لِأَنَّ حَمَلَ النَّصْبِ  
عَلَى الْجَرِّ إِنَّمَا كَانَ فِي حَالَةِ الْأَعْرَابِ فَإِذَا صَارَ الْأَسْمُ مَبْنِيًّا رَجَعَ حَرَكَةُ بِنَائِهِ الْأَصْلِيَّةُ  
إِذْ لَا مَانِعَ مِنْهَا وَعَلَى هَذَا فَيَخْرُجُ عَنْ قَوْلِنَا : يُنَى عَلَى مَا يَنْتَسِبُ بِهِ .

وَمِنْ (٢) أَشْلَقَ "لَا" وَاسْمُهَا فِي التَّنْزِيلِ :  
"لَا رَبَّ فِيهِ" (٣) "وَلَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ" (٤) "وَلَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ  
اللَّهِ" (٥) "وَلَا تُشْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ" (٦) .

وَلَا يَجُوزُ فِي جَمِيعِ الصُّوَرِ أَنْ يَتَعَلَّقَ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ أَوْ الظَّرْفُ (٧) بِالْمَنْفِيِّ (٨)  
لِأَنَّهُ كَانَ يَجِبُ تَوَيْنُهُ إِذَا بَصِيرٌ مَطُولًا مَهْلٌ "فِيهِ" وَ"مِنَ اللَّهِ" يَتَعَلَّقَانِ بِمَحذُوفٍ  
إِمَّا خَيْرًا أَوْ صِفَةً وَالْخَيْرُ (٩) مَحذُوفٌ . وَ"الْيَوْمَ" يَتَعَلَّقُ بِالْخَيْرِ أَوْ الصِّفَةِ (١٠) عَلَى  
تَقْدِيرِ حَذْفِ الْخَيْرِ وَهُوَ : مِنْ أَمْرِ اللَّهِ "وَلَا عَلَيْكُمْ" .

- 
- (١) أى : من غير توين : وهو مذهب المازنى والفارسى واختره ابن مالك .  
انظر المصدر المتقدمه .  
(٢) فى ت : "من" ساقطة .  
(٣) سورة البقرة آية : ٢٠ . وتكررت فى ال عمران : ٩-٢٥ ، والنساء : ٨٧ .  
والانعام : ١٢ ، ويونس : ٣٧ ، والاسراء : ١٦ .  
(٤) سورة التوبة آية : ١١٨ .  
(٥) سورة هود آية : ٤٣ .  
(٦) سورة يوسف آية : ١٢ .  
(٧) فوم : والظرف .  
(٨) فى ت هج : بالنفى .  
(٩) فى م : او الخير .  
(١٠) فى ف هج : والصفة .

وَأَمَّا " لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ " (١) فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا مَعَ لَا هُوَ الظَّرْفُ  
يَتَعَلَّقُ بِالْمُجْرِمِينَ هُوَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِبُشْرَى • وَلَمْ تُتَوَّنْ (٢) لِأَنَّهَا لَا تَتَصَرَّفُ •  
وَمِمَّا يَحْتَمِلُ الْأَمْرَيْنِ قَوْلُكَ: لَا مَرَّةَ بِزَيْدٍ هُوَ لَا نَزُولَ عَلَى عَمْرٍو هُوَ لَا أَمْرٌ  
بِالْمَعْرُوفِ لَكَ • أَوْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ - إِنْ تَعَلَّقَ حَرْفُ الْجَزِّ بِالنَّفْيِ (٣) وَجَبَ تَتْوِينُهُ (٤) •  
لِأَنَّهُ صَارَ مَطُولًا وَالنَّفْيُ خَاصٌّ لِتَقْيِيدِهِ بِالتَّعَلُّقِ بَعْدَهُ هُوَ عَدَمُ تَضَمُّنِهِ حَرْفِ الاسْتِغْرَاقِ •  
وَإِنْ لَمْ يَتَعَلَّقْ بِالنَّفْيِ كَانَ النَّفْيُ عَامًّا وَتَضَمَّنِيهِ لِحَرْفِ الاسْتِغْرَاقِ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ  
يَتَعَلَّقُ بِكَ (٥) هُوَ الْخَبَرُ وَكَذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ هُوَ لَوْ قِيلَ: لَا أَمْرٌ (٦) يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
بِالْمَعْرُوفِ هَلَمْ يَجْزَأَنَّ أَنْ يَكُونَ يَوْمٌ (٧) الْجُمُعَةُ الْخَبَرُ لِأَنَّ ظَرْفَ (٨) الزَّمَانِ لَا يَخْبَرُ  
بِمِ عَنِ الْجُمُعَةِ •

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ هَلَا أَبَاكَ هَفِيئَةً ثَلَاثُ لُغَاتٍ: (٩)  
أَجُودَهَا - لَا أَبَ لَكَ هَلَا أَخَ لَكَ هُوَ عَلَيْهَا (١٠) قَوْلُهُ:

- 
- (١) سورة الفرقان آية: ٢٢ •  
(٢) فاع: ولا تتوين •  
(٣) فاع: بالنفي •  
(٤) فاع: تتوين •  
(٥) فاع: لك •  
(٦) فاع: امر •  
(٧) فاع: يوم ساقط •  
(٨) فاع: الظرف •  
(٩) انظر عن هذه المسألة: كتاب سيبويه: ٢٧٧/٢ - ٢٨٢ والقنصبي  
للبريد: ٣٧٣/٤ والخصاص لابن جنى: ٣٤٢/١ والساعد عيسى  
التسهيل لابن عقيل: ٣٤٣/١ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٢/  
٢٧٦ شرح المفصل لابن يعيش: ١٠٤/٢ والهمع للسيوطي: ١٤٥/١ •  
(١٠) فاع: وعليه •

أَبِي (١) الْأَسْلَمَ لِأَبِّ لِي سِوَاهُ إِذَا افْتَخَرُوا بِقَيْسٍ لِأَوْ تَمِيمٍ (٢)  
 فَيَكُونُ حَذْفُ الْأَلِفِ يَدُلُّ عَلَى بِنَاءِ النَّكْرَةِ مَعَهَا عَلَى الْفَتْحِ (٣) ، وَ "لَكَ" ١٤ - ب  
 يَحْتَمِلُ (٤) أَنْ يَكُونَ خَبْرًا مَأْوصَفَةً عَلَى اللَّفْظِ أَوْ الْمَحَلِّ مَأْوَيًا لَأَخْبَرًا وَلَا صِفَةً  
 أَي : ( أَعْنِي لَكَ .

وَاللُّغَةُ الثَّانِيَةُ - لِأَبَائِكَ مَقَالَ الشَّاعِرِ : (٥)

يَأْتِيهِمْ تَمِيمٌ عَدِيٌّ لِأَبَائِكُمْ لَا يُلْقِيَنَّكُمْ فِي سِوَاةٍ (٦) عَمْرٍ (٧)

(١) فِي م : أَب .

(٢) الْبَيْتُ مِنَ الْوَافِرِ لِنَهَارِ بْنِ تَوْسَعَةَ الْبَشْكَرِيِّ .  
 وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سَيُوهٍ عَلَى أَنْ قَوْلُهُ " لِي " خَبْرٌ لَا أَوْ كَمَا ذَكَرَهُ  
 ابْنُ فَلَاحٍ . وَ " أَب " مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ اسْمُهَا .  
 انظُر : كِتَابُ سَيُوهٍ : ٢٨٢ / ٢ ، شَرْحُ الْفَصْلِ لِابْنِ بَعِيثٍ : ١٠٤ / ٢ -  
 ١٠٥ ، مَالِهِمْ لِلْسَّهْوِيِّ : ١٤٥ / ١ ، مَالِ دُرِّ الشَّنْقِيظِيِّ : ١٢٥ / ١ ، شَرْحُ  
 الْكَافِيَةِ لِابْنِ فَلَاحٍ ، مَخْطُوطَةٌ لَوْحَةٌ : " ١١٦ " .

(٣) جَاءَتْ عِبَارَةُ ابْنِ فَلَاحٍ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ لَوْحَةٌ : ١١٦ كَمَا يَلِي : " فَيَكُونُ  
 حَذْفُ الْأَلِفِ الَّذِي هُوَ عَلَامَةُ النَّصْبِ يَدُلُّ عَلَى بِنَاءِ النَّكْرَةِ مَعَ لَا عَلَى  
 الْفَتْحِ " هـ .

(٤) فِي ت : يَحْمَلُ .

(٥) فِي ع : مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ .

(٦) فِي م : سِوَاهُ وَفِي ف : سِوَاةٍ وَفِي ع : سِوَاةٌ .

(٧) الْبَيْتُ مِنَ الْبَسِيطِ لِحَبِيبٍ :

وَالشَّاهِدُ فِيهِ قَوْلُهُ " لِأَبَائِكُمْ " بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ فَلَاحٍ تَوْجِيهَهُ ذَلِكَ  
 وَلِلنَّحَاةِ اسْتِشْهَادُ آخَرٍ بِالْبَيْتِ وَهُوَ جَوَازُ رَفْعِ وَنَصْبِ " تَمِيمٍ " الْأَوَّلِ  
 وَنَصْبِ الثَّانِيَةِ وَتَمِيمٌ وَعَدِيٌّ إِخْوَانٌ وَهُمَا ابْنَا عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ  
 الْيَاسِّ بْنِ مَضَرَ .

وَلَا أَبَائِكُمْ تَقَالُ لِلْمُغْلَظَةِ فِي الْخُطَابِ بِنِسْبَةِ الْمُخَاطَبِ إِلَى أَبِي غَيْرِ مَعْلُومٍ .

وفيها ثلاثة أوجه: (١)

أحدها (٢) - أنَّهَا مِثْلُ اللَّغَةِ الْأُولَى ، وَالْأَلِفُ نَشَأَتْ مِنَ الْفَتْحَةِ .

والثاني - أنَّهَا مِثْلُ اللَّغَةِ الْأُولَى ، وَالْإِسْمُ مَقْصُورٌ نَكْرَةٌ ، مِثْلُ فَتَى ، وَالْفَتْحَةُ

مَقْدَرَةٌ عَلَى الْأَلِفِ . (٣)

والوجه الثالث - أَنَّكَ أَضَفْتَ الْإِسْمَ الْخَفِيُّ إِلَى الْمَجْرُورِ ، وَاللَّامُ لِتَأْكِيدِ

الْأَضَافَةِ مَوْثُوتٌ الْأَلِفِ (٤) يَدُلُّ عَلَى الْإِضَافَةِ ، لِأَنَّهَا لَا تَعُودُ إِلَّا فِي الْإِضَافَةِ ، وَالْإِسْمُ

عَلَى هَذَا الْوَجْهِ مُعْرَبٌ ، لِأَنَّهُ ضَافٌ إِلَى مَا بَعْدَ اللَّامِ ، وَهُوَ مَجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ (٥) ، لَا

بِاللَّامِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ ، لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ ، وَعِنْدَ بَعْضِهِمُ الْجَرُّ بِاللَّامِ ، لِأَنَّ حَرْفَ الْجَرِّ لَا

ويلقينكم - بالقاف - من الالتقاء وهو الرمي وروى بالقاف تصحيفا وروى لا

يوقعنكم \* والسوة - بالفتح - الفعلة القبيحة . وَعُمَرُ بْنُ لَجَبٍ - بفتح

اللام والجيم واخره همزة - التيمى وقد هجاه جرير في قصيدة منها هذا

البيت :

أنظر :

كتاب سيويه : ٥٣/١ و ٢٠٥/٢ شرح ابياته للسيرافي : ١٤٢/١ ،

القتضب للبرد : ٢٢٩/٤ ، الخصائص لابن جني : ٣٤٥/١ ، مالمسى

الشجرى : ٨٣/٢ ، شرح الفضل لابن بعميش : ١٠/٢ - ١٠٥ - ٢١/٣ ،

مغنى ابن هشام : ٥٩٦ ، شرح ابياته للبهفدادى : ١١/٧ وشواهيد

العمنى : ٢٤٠/٤ ، الخزانة للبهفدادى : ٣٥٩/١ و ١١٦/٢ و ٢٧٣/٤ ،

الهمع للسيوطى : ١٢٢/٢ ، الدرر للشنقيطى : ١٥٤/٢ ، ديوان جرير :

٢١٩ .

(١) فى ع : ثلاث لغات .

(٢) فى ع : " أحدها " ساقط .

(٣) فى ع : " على الالف " ساقط .

(٤) فى م : اللام .

(٥) فى م : بعد الاضافة .



يَعْلَقُ عَنِ الْعَمَلِ (١) وَإِنْ كَانَ زَائِدًا مِدْلِيلٍ : لَسْتُ بِزَيْدٍ ، وَوُسْتَفَادُ  
 مِنَ اللَّامِ - مَعَ الْحُكْمِ بِزِيَادَتِهَا - تَأْكِدٌ (٢) الْأَضَافَةُ وَتَهْيِئَةُ دُخُولِ (٣) "لَا" عَلَى  
 الضَّافِ [ لِضَلِيلِهَا بَيْنَ الضَّافِ ] (٤) وَالضَّافِ إِلَيْهِ فَكَأَنَّهُ نَكْرَةٌ .  
 فَثَبُوتُ الْأَلْفِ فِي الضَّافِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ مُعْتَدٍ بِهَا ، وَأَنَّهَا مُقَحَّمَةٌ  
 وَتَهْيِئَتُهَا لِدُخُولِ "لَا" عَلَى الضَّافِ يَدُلُّ عَلَى الْاِعْتِدَادِ بِهَا .  
 وَأَمَّا حُصَّتْ اللَّامُ بِتَأْكِيدِ الْأَضَافَةِ ، وَدُونَ غَيْرِهَا مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ فَغَلَا يُقَالُ :  
 لَا أَبَا فِيهَا . (٥) - لِأَنَّ الْأَضَافَةَ هَهُنَا بِمَعْنَى اللَّامِ (٦) ، فَأَبَاكَ بِمَعْنَى أَبَا لَكَ ، وَفِيهَا -  
 وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً - بِمَنْزِلَةِ الْمَوْجُودَةِ ، إِذْ هِيَ الْمُوَكَّدَةُ لِمَعْنَى الْأَضَافَةِ ، لِأَنَّهُ لَا فَاذَتْهَا  
 الْمَلِكُ وَالتَّخْصِيسُ فِي غَيْرِ الْأَضَافَةِ .

وَقَدَحَ ابْنُ (٧) الْحَاجِبِ عَلَى الْأَضَافَةِ ، وَقَالَ : لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ضَافًا ،  
 لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ضَافًا لَكَانَ مَعْرُوفًا ، وَلَوْ كَانَ مَعْرُوفًا لَوَجِبَ رَفْعُهُ ، وَتَكَرُّبُهُ (٨) .  
 وَعِنْدَهُ أَنَّهُ نَكْرَةٌ إِلَّا أَنَّهُ أَعْرَبَ ، لِأَنَّهُ أَشْبَهَ الضَّافَ لِإِشَارَتِهِ لَهُ (٩) فِي أَصْلِ  
 مَعْنَاهُ ، وَهُوَ نَفْيُ نِسْبَةٍ (١٠) الْأَبُوَّةِ إِلَى الْمَذْكَورِ بَعْدَ اللَّامِ ، وَلَا فَرْقَ عِنْدَهُ بَيْنَ لَا أَبَ (١١)

- 
- (١) فوم : بالعمل .  
 (٢) فوم : لتأكيد .  
 (٣) فوم : تهئيء الدخول .  
 (٤) فوم : طابيع القوسين ساقط .  
 (٥) فوم : فيها .  
 (٦) فوم : علام .  
 (٧) فوم : م : بين .  
 (٨) شرح الكافية للرضي : ١ / ٣٦٥ .  
 (٩) فوم : مع : له " ساقط .  
 (١٠) فوم : مع : تشبه هو فوم : نسبه .  
 (١١) فوم : لا أبا .

لك، ولا أبا لك، في التَّكْبِيرِ (١) .  
 والاعتراض عليه أنا نقول : إنما يجب رفع المعرفة بعد " لا " وتكريرها  
 إذا قصد تعريفها فعلاً إذا كانت نكرة في المعنى فعلاً (٢) يلزم ذلك ما لا تقرأ  
 إلى قوله :

لَا هَيْثَمَ اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيِّ (٣)

- (١) فيم : التكرار .  
 (٢) فيع : ولا .  
 (٣) البيت من الرجز لم يعرف قائله وهو من شواهد سيويه . ويعد .  
 " ولافتى مثل ابن خبير " .  
 والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح والتقدير : " لا أمثال هيثم " .  
 وهيثم اسم رجل كان حسن الحداء للابل : وقيل : هو هيثم بن الأشتر  
 وكان مشهوراً بحسن الصوت في حدائه للابل واعرف اهـ  
 زمانه بالبيداء .  
 والمراد بالخبير جميل بشيمة المشهور نسب الى احد اجداده .  
 وقوله : " للمطى " خبر لا وهو ظرف مستقر عامل في الليلة .  
 أنظر : كتاب سيويه : ٢٩٦/٢ ، المقضب للبرد : ٤/٣٦٢ ،  
 اسرار العربية للنجاشي : ٢٥٠ ، شرح الكافية الشافية لابن مالك : ١/٥٣٠ ،  
 امالي الشجري : ١/٢٣٩ .  
 شرح الفصل لابن يعيش : ١٠٢/٢ - ١٠٣ - ١٢٣/٤ ، شرح الكافية  
 للرضي : ١/٢٦٠ ، الخزانة للبيهقي : ٢/٩٨ ،  
 الهمع للسيوطي : ١/١٤٥ ،  
 الدرر للشنقيطي : ١/١٢٤ ،  
 وسيتكرر الشاهد في صفحة : ١٠٣٩

كُوفَ عَمِلَتْ فِيهِ لَا ؟ ! لَمَا كَانَ فِي تَقْدِيرِ (١) النَّكْرَةِ . فَكَذَلِكَ هَهُنَا إِنَّمَا لَمْ تُرْفَعْ  
وَلَمْ تَكْرُرْ بِلَانَّهُ فِي تَقْدِيرِ : لَا مِثْلَ أَبِيكَ .  
وَأَمَّا تَسْوِيَّتُهُ (٢) بَيْنَ لَا أَبَ لَكَ ، وَلَا أَبَالَكَ - فَضَعِيفٌ لِأَنَّ الْأَوَّلَ نَكْرَةٌ ؛  
لِعَدَمِ مَا يُدَلُّ عَلَى الْأُضَافَةِ ، وَأَمَّا الثَّانِي فَقَدْ وَجِدَ فِيهِ مَا يُدَلُّ عَلَى الْأُضَافَةِ (٣) مَفْلُوحًا  
سَوِينَا بَيْنَهُمَا لَكَانَ الدَّالُّ عَلَى الْأُضَافَةِ فِي تَقْدِيرِ الْعَدَمِ ، وَوَأَصْلُ صِيَانَةِ الْكَلَامِ  
عَنِ الزِّيَادَةِ مَا أَمَكَنَ حَمَلُهُ عَلَى مَحْمَلٍ (٤) صَالِحٍ .  
فَثَبَّتْ أَنَّ مَا صَارَ إِلَيْهِ سَيُؤَيِّمُهُ ، وَمَنْ تَابَعَهُ هُوَ الْحَقُّ . (٥)  
اللُّغَةُ الثَّلَاثَةُ - لَا أَبَاكَ بِمُغْيِرٍ / لِأَمٍ :  
قَالَ (٦)

(١) في ت: تقديره .

(٢) الضمير يعود الى ابن الحاجب المتقدم ذكره .

(٣) وهو وجود الالف في ابا مع زوال التنوين منه ووجود اللام في لك كما تقدم .

(٤) في ع: محل .

(٥) فرق سيويه بينهما بقوله : " وزعم الخليل رحمه الله ان النون انما ذهبت للاضافة ولذلك الحقت الالف التي لا تكون الا في الضافة ، وانما كان ذلك من قبل ان العرب قد تقبلوا قول : لا اباك في معنى لا اباك فعملوا انهم لو لم يجربوا باللام لكان التنوين ساقطاً " اه كتاب سيويه :  
٢٧٦/٢

(٦) في ع: وقال .

..... وَأَيُّ كَرِيمٍ - لَا أَبَاكَ - مَخْلَدٌ (١)

وَقَالَ آخَرُ :

أَبَا لَمُوتٍ (٢) الَّذِي لَا بَدَّ أَنْسِي مَلَأَ لِأَبَاكَ تَخَوَّفِيَنِي (٣)

(١) حَجَّرَ بَيْتَ مِنَ الطَّوِيلِ لِمَسْكِينِ الدَّارِ مِنْ قَصِيدَةٍ يَذْكُرُ فِيهَا الشُّعْرَاءَ ،

الَّذِينَ ذَهَبُوا <sup>مُسْرِعِينَ</sup> :

وَقَدْ مَاتَ شَمَّاحٌ وَمَاتَ مَزْرَدٌ .....

وَالشَّاهِدُ فِيهِ إِضَافَةٌ "أَبَا" إِلَى الضَّمِيرِ بِدُونِ اللَّامِ وَذَلِكَ شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ

إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشُّعْرِ .

وَرِوَايَةٌ سَيُودِيَّةٌ : وَلَا أَبَاكَ يَمْتَحُ "لَانِ قَافِيَةُ الْقَصِيدَةِ عَسِينُ ضَمِيمٌ"

وَهُوَ الصَّوَابُ عَلَى مَا يَبْدُو .

وَيُرْوَى : "مَخْلَدٌ" كَمَا رَوَى : "لَا أَبَاكَ" وَحِينَئِذٍ فَلَا شَاهِدَ فِيهِ .

وَالشَّمَّاحُ وَمَزْرَدٌ شَاعِرَانِ إِخْوَانِ صَحَابِيَانِ .

أَنْظُرْ : كِتَابُ سَيُودِيَّةٍ : ٢٧١/٢ ، الْقَتَنِزِبُ لِلبَيْرِدِ : ٣٧٥/٤ ، شَرْحُ

الْبَصْلِ لِابْنِ بَعِيثٍ : ١٠٥/٢ ، شَرْحُ الْكَافِيَةِ لِلرُّضِيِّ : ٢٦٥/١ ،

الْخَزَائِنُ لِلبَهْدَادِيِّ ١٦٦/٢ ،

المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٣٤٤/١ ، شرح جبل الزجاجي

لابن عصفور : ٢٧٧/٢ .

(٢) فَمِ : أَبِي المَوْتِ .

(٣) البَيْتُ مِنَ الوَافِرِ لِأَبِي حَيَّةِ النُّمَيْرِيِّ ، وَنَسَبَهُ الشُّجْرِيُّ إِلَى الأَعْشَى .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ كَالْبَيْتِ السَّابِقِ وَذَكَرِيْبِيْنَ فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى التَّصْرِيحِ أَنَّ ابْنَ

مَالِكٍ خَرَجَهُ عَلَى أَنَّهُ دَعَا عَلَى المَخَاطَبِ بِأَنَّهُ لَا أَبَاءَ المَوْتِ فَجَعَلَهُ

مَاضِيًا وَالكَافَ مَفْعُولَ بِهِ . وَهُوَ ضَعِيفٌ وَعَبِيدٌ . وَاصِلُ تَخَوَّفِيَنِي تَخَوَّفِيَنِي

بِنَوْنِ الوَقَايَةِ .

أَنْظُرْ : الْقَتَنِزِبُ لِلبَيْرِدِ : ٣٧٥/٤ ، الخصاص لابن جني : ٣٤٥/١ ،

التبصرة والتذكرة للصيمري : ٣١١/١ ، مَالِي الشُّجْرِيُّ : ٣٦٦/١ ، شَرْحُ

الْكَافِيَةِ الشَّافِيَةِ لِابْنِ مَالِكٍ : ٥٢٨/١ ، الصَّحَاحُ لِلجوهرِيِّ : ٢٢٦١/٦

وَهَذِهِ أضعفها ، وتوجهها : أنها في تقدير التكثير (١) كما تقدم (٢) ، وأن اللام حذفت وهي [ مرادة (٣) فهي ] (٤) في حكم المنطوق به .  
 وأما الشئ فإذا قلت : لأغلامين لك ، ولا ناصرين لك ، فقد تقدم أنه مبني عند سيويه ، خلافاً للبرد (٥) ، وأما إذا قيل : لأغلامين لك ، ولا ناصرين لك ، فهو مثل لأبائك ، في الأضافة وحذف النون لها ، وقد تقدم ما ينسني عن الأعاداة (٦)

ولكن اللام لتأكيد الأضافة - كما تقدم (٧) - لا يقال : لا مجري (٨) ،  
 منها ولا رقيب عليها ، لأن من وعلى (٩) لا يصلحان لتأكيدها .  
 وإذا فصل بينهما (١٠) ، ففيل : لا يد بين بها لك ، ولا أب فيها لك -  
 امتنع حذف النون وإثبات الألف (١١) في أبا عند سيويه (١٢) ، خلافاً ليونس

أبي شرح الفصل لابن يعين: ١٠٥/٢ ، شرح جمل الزجاجي لابن  
 صفور: ٢٧٧/٢ ، التصريح للزهري: ٢٦٦/٢ ، الخزانة للبغدادي: ٢/  
 ١١٦-١١٨-١١٩ ، المهج للسيوطي: ١٤٥/١ ، الدرر للشنقيطي:  
 ١٢٥/١

- (١) فيم: التكر.
- (٢) في صفحة: ١٠٢٨ .
- (٣) في ف: وهو مراده .
- (٤) في ت: ما بين القوسين ساقط .
- (٥) انظر ما تقدم في صفحة: ١٠١٦ - ١٠١٧ .
- (٦) انظر كتاب سيويه: ٢٧٦/٢ ، القنضب للبرد: ٢٧٦/٤ .
- (٧) انظر صفحة: ١٠٢٦ .
- (٨) فيم: لا مجري .
- (٩) في ع: وعن .
- (١٠) فيم: بينهما .
- (١١) فيم: الاول .
- (١٢) انظر كتاب سيويه: ٢٧٩/٢ - ٢٨٤ .

فَإِنَّهُ أَجَازَ حَذْفَ نُونِ التَّشْبِيهِ وَإِثْبَاتِ الْفِإِبَاءِ . (١)

وَجْهٌ قَوْلِ سَيَبويه : أَنَّهُ ضَافٌ هُوَ اللَّامُ لِتَأْكِيدِ الْأَضَافَةِ مَعَا مَتَّعَ لِذَلِكَ  
حَذْفَ النُّونِ الدَّالَّةِ عَلَى الْأَضَافَةِ [وَإِثْبَاتِ الْأَلِفِ الدَّالَّةِ عَلَى الْأَضَافَةِ] (٢) مَوْرَجَحَ  
إِلَى لُغَةِ الْبِنَاءِ ، وَأَمَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ فَيَجُوزُ ذَلِكَ .

وَقَالَ يونسُ : يَجُوزُ إِذَا كَانَ الظَّرْفُ نَاقِضًا لَا يَتَمُّ بِمِ الْكَلَامِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ خَبْرًا . (٣)  
وَأَمَّا إِذَا قُلْتَ : لِأَعْلَامِينَ ظَرِيفِينَ لَكَ ، فَلابِدَةٌ مِنْ إِثْبَاتِ النُّونِ فِي الصَّفَةِ  
وَالْمَوْصُوفِ وَلَا يُعْطِيَانِ أَحْكَامَ الْأَضَافَةِ ، لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو إِذَا أَنْ يُحذفَ نُونَ الْمَوْصُوفِ  
أَوْ نُونَ الصَّفَةِ ، أَوْ يَحذفُ فِيهِمَا مَعًا .

لَا جَائِزُ حَذْفَ نُونِ الْمَوْصُوفِ عَلَى جَعْلِهِ ضَافًا إِلَى الْكَافِ عَلَى إِقْحَامِ  
الْلامِ لِأَمْرَيْنِ :

أَحَدُهُمَا أَنَّهُ يُوَدِّي إِلَى الْفَصْلِ بَيْنَ الضَّافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالصَّفَةِ هُوَ ذَلِكَ  
غَيْرُ جَائِزٍ مِمَّا جَاءَ (٤) الْفَصْلُ فِي الشَّعْرِ بِالظَّرْفِ .

الثَّانِي - أَنَّهُ يُوَدِّي إِلَى وَصْفِ الْمَعْرِفَةِ ، - وَهُوَ الضَّافُ - بِالْفِكْرَةِ هُوَ لَنْ  
الضَّافِ إِلَيْهِ مِنْ تَتِمَّةِ الضَّافِ ، وَلَا يُوصَفُ الْأَسْمُ إِلَّا بَعْدَ تَأْخِدهِ . (٥)  
وَلَا جَائِزُ حَذْفُهَا مِنْ (٦) الصَّفَةِ ، لِأَمْرَيْنِ :

(١) شرح الفصل لابن يعيش: ١٠٧/٢-١٠٨ شرح الكافية للرضي: ٢٦٦/١ .

(٢) فوع: طابين القوسين ساقط .

(٣) انظر الصدرين السابقين .

(٤) فوع: "جا" ساقط .

(٥) فوع: تمام .

(٦) فوع: لان .

أحد هما - أَنَّ الحَذْفَ هو الأَقْحَامُ إِنَّمَا يَكُونُ فِيهَا عَمِلَتْ فِيهِ هَلَا لِيَصِفَتْهُ (١)

الامر الثاني - أَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى وَصْفِ النَّكْرَةِ بِالمَعْرِفَةِ .

وَلَا جَائِزٌ حَذْفُ النُّونِ مِنْهُمَا لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو إِذَا أُنْ بُجِعَلَ المَوْصُوفُ

مُضَافًا (٢) إِلَى الصِّفَةِ وَالمَصْفَةِ مُضَافَةً إِلَى مَا بَعْدَ اللَّامِ مَا وَنَجَعَلَهُمَا مُضَافَيْنِ

إِلَى مَا بَعْدَ اللَّامِ . (٣)

فَالأَوَّلُ - مُتَمِّعٌ لِإِضَافَةِ المَوْصُوفِ إِلَى صِفَتِهِ .

وَالثَّانِي - مُتَمِّعٌ لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ إِضَافَةَ اسْمَيْنِ مَعًا إِلَى اسْمٍ وَاحِدٍ .

(١) في ف: لا لا بصفته .

(٢) في ف: مضاف .

(٣) في م: ه: الكاف والتصحيح من ع .

## البحث الثاني

-

في

## الفصل في الدخول على المعرفة والتكرير

=====

إِذَا فُصِّلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ (١) اسْمِهَا ، أَوْ دَخَلَتْ عَلَى مَعْرِفَةٍ - وَجَبَ الرَّفْعُ  
وَالتَّكْرِيرُ (٢) وَطَلَّ عَمَلُهَا .

أَمَّا فِي الْفَصْلِ :

فَلِإِنَّهَا مُرَكَّبَةٌ مَعَ اسْمِهَا ، وَالْفَصْلُ يُبْطِلُ التَّرْكِيبَ . وَعَلَى مَنْ قَالَ بِالْأَعْرَابِ ؛

لِتَحْتَطَّ رَتَبَتُهَا عَنْ رُتَبَةِ أَصْلِهَا الَّذِي قِيمَتْ عَلَيْهِ هُوَعُوَ إِنْ \* فَإِنَّهَا يُفَصَّلُ بَيْنَهَا

وَبَيْنَ اسْمِهَا (٣) بِالظَّرْفِ . وَاتِّصَالَ اسْمِهَا بِهَا أَشَدُّ مِنْ اتِّصَالِ الضَّافِ إِلَيْهِ

بِالضَّافِ مِدْلِيلِ أَنْ / تَرْكِيبُهَا مَعَهُ صَيْرَهَا كَخَمْسَةَ عَشَرَ هُوَ مِدْلِيلِ تَخَطَّى (٤) الْعَامِلِ

إِلَى مَا بَعْدَهَا مِنْهُ : جِئْتُ بِمَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ وَخَضَعْتُ مِنْ لَأَشِيءُ ، فَتَخَطَّى الْعَامِلِ بِدَلُّ

عَلَى أَنَّهَا كَالْجُزْءِ وَمَا بَعْدَهَا إِذَا (٥) لَمْ تَنْعَمْ عَنِ (٦) الْعَمَلِ ، كَمَا يَنْعُمُ الضَّافُ

الْعَامِلِ (٧) قَبْلَهُ أَنْ يَعْمَلَ فِيهَا بَعْدَهُ .

(١) في: ومن .

(٢) في: ع: \* والتكرير \* ساقط .

(٣) في: ف: معمولها .

(٤) في: م: تخلى .

(٥) في: ع: اذا .

(٦) في: ع: من .

(٧) في: م: العامل الضاف .



إِلَّا أَنْ يُقَالَ : إِنَّ الضَّافَ صَالِحٌ لِلْعَمَلِ فِيمَا بَعْدَهُ وَأَمَّا لَا فَغَيْرُ صَالِحٍ  
لِعَمَلِ الْجَرِّ هُوَ لَا يُمَكِّنُ الْغَاءَ حَرْفِ الْجَرِّ .

وَإِذَا بَطُلَ عَمَلُهَا وَجَبَ الرَّفْعُ بِالْإِبْتِدَاءِ هُوَ وَجَبَ التَّكْرِيرُ لِأَنَّهُ جَوَابٌ  
لِسُؤَالِ مُكْرَرٍ بِإِلَّا (١) غَيْرِ الْمَكْرَرِ يُجَابُ بِإِلَّا (٢) أَوْ نَعَمْ (٣) . وَفِي التَّنْزِيلِ : لَا فِيهَا  
غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزِفُونَ (٤) .  
وَأَمَّا فِي الْمَعْرِفَةِ :

فَلِأَنَّهُ (٥) . لَا يُمَكِّنُ (٦) عَمَلُهَا فِيهَا . لِإِعْدَمِ دَلَالَتِهَا عَلَى الْجِنْسِيَّةِ السَّتِي  
تَقْتَضِيهَا لَا هُوَ إِذَا لَمْ يُمَكِّنْ عَمَلُهَا وَجَبَ الرَّفْعُ بِالْإِبْتِدَاءِ هُوَ وَجَبَ التَّكْرِيرُ لِوَجْهَيْنِ :  
أَحَدُهُمَا (٧) - لِيَكُونَ التَّعَدُّدُ عِضًّا عَنِ الْجِنْسِيَّةِ الَّتِي تَقْتَضِيهَا "لَا" هـ  
الدَّالَّةُ عَلَى التَّعَدُّدِ .

وَالثَّانِي - لِأَنَّهُ جَوَابٌ سُؤَالِ مُكْرَرٍ مَعَاذًا قَبْلَ : هَلْ (٨) زَيْدٌ فِي الدَّارِ  
[أَوْ عَمْرُو ؟ فَجَوَابُهُ الْمُطَابِقُ لَهُ : لَا زَيْدٌ فِي الدَّارِ وَلَا عَمْرُو .

- 
- (١) فِي ف : لِأَنَّهُ .  
(٢) فِي ع : بِإِذَا .  
(٣) فِي ع : " أَوْ نَعَمْ " سَاقِطٌ .  
(٤) سُورَةُ الصَّافَاتِ آيَةٌ : ٤٧ .  
(٥) فِي ع : فَانَّهُ .  
(٦) فِي ع : لَا يُنْزِفُونَ .  
(٧) فِي م : أَحَدُهُمَا . فِي ع : " أَحَدُهُمَا " سَاقِطٌ .  
(٨) فِي ع : هُوَ .

وَكَذَلِكَ النُّكْرَةُ الْمَتَكَرِّرَةُ جَوَابٌ لِسُؤَالِ (١) مَهَذَا (٢) قَوْلٌ: هَلْ رَجُلٌ فِي الدَّارِ (٣) أَوْ امْرَأَةٌ ؟ [فَجَوَابُهُ الْمَطَابِقُ لَهُ : لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ] (٤)  
فَالرَّفْعُ وَالتَّكْرِيرُ يُعَلِّلُ بِهِ ثَلَاثَةُ أَحْكَامٍ :

١- الفصل ب- والدخول على المعرفة هج- ورفع النكرة المكررة .  
وفي التنزيل: "فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ" (٥) "وَلَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ" (٦)

(١) رفع: النكرة وجواب السؤال .

(٢) رفع: وإذا .

(٣) في ف: ما بين القوسين ساقط .

(٤) رفع: ما بين القوسين ساقط .

(٥) في ت: ولا .

(٦) سورة البقرة آية ١٩٢ .

والآية برفع " رفث " و " فسوق " وهي قراءة يزيد بن القعقاع ومجاهد

إلا أنه نصب " جدال " .

والرفع إما على جعل لا بمعنى ليس أو على الابتداء .

أنظر معاني القرآن للقراء: ١/١٢٠ .

أعراب القرآن للنحاس/ ١/ ٢٤٥ .

(٧) سورة البقرة آية: ٢٥٤ .

فَإِنْ قِيلَ : وَلَمْ (١) لَا تُقَدَّرُ : لَا (٢) رَجُلٌ فِي الدَّارِ مَوْلَا زَيْدٍ فِي الدَّارِ .  
 [ وَلَا فِيهَا رَجُلٌ جَوَابَ مَنْ قَالَ : هَلْ رَجُلٌ فِي الدَّارِ مَوْلَى زَيْدٍ فِي الدَّارِ ] (٣)  
 وَهَلْ فِيهَا رَجُلٌ ؟

فَجَوَابُهُ (٤) مِنْ وَجْهَيْنِ :

أحدهما - أَنَّ جَوَابَ ذَلِكَ فِي التَّحْقِيقِ "لَا" أَوْ "نَعَمْ" . وَإِنْ ذُكِرَ  
 ذَلِكَ فِي الْجَوَابِ فَهُوَ زِيَادَةٌ عَلَى الْجَوَابِ وَتَحْقِيقُ جَوَابِهِ "لَا" أَوْ "نَعَمْ" .  
 الثاني - أَنَّ فِي الْمَكْرَرِ مَنَاسِبَةَ الْفَاطِئِ مُتَعَدِّدَةٍ ، وَلَا يَلْزَمُ مِثْلُهُ فِي اللَّفْظِ  
 التَّجْدِيدُ ، لِأَنَّ الْمَكْرَرِ لَيْسَ لَهُ جَوَابٌ سِوَى إِعَادَةِ اللَّفْظِ الْمُتَعَدِّدِ ، وَأَمَّا التَّجْدِيدُ  
 فَهَلْ جَوَابٌ بِغَيْرِ إِعَادَةِ اللَّفْظِ .

فَإِنْ قِيلَ : قَدْ جَاءَتْ عَامِلَةٌ فِي الْمَعْرِفَةِ غَيْرُ مَكْرَرَةٍ ، وَجَاءَتْ الْمَعْرِفَةُ  
 بَعْدَهَا مَرْفُوعَةٌ غَيْرُ مَكْرَرَةٍ (٥) ، وَجَاءَ الْفَصْلُ بِغَيْرِ تَكَرَّرٍ (٦) ، وَجَاءَتْ النِّكَرَةُ الْمَرْفُوعَةُ  
 مِنْ غَيْرِ تَكَرَّرٍ .

أَمَّا الْأَوَّلُ :

فَقَوْلُهُمْ : قَضِيَّةٌ وَلَا أَبَا حَسَنِ لَهَا (٧) ، وَقَوْلُهُمْ : أَمَّا الْبَصْرَةُ فَلَا بَصْرَةَ

(١) فسي م : لم .

(٢) فوم : لا " ماقطة .

(٣) فوع : ما بين القوسين ماقط .

(٤) فت : قلنا وجوابه .

(٥) في ف : " غير مكررة " ماقط .

(٦) في ف : بعد تكرار .

(٧) قاله عمر بن الخطاب ثم صار مثلاً للامر العسير وابو الحسن هو علي بن

أبي طالب كرم الله وجهه .

انظر : كتاب سيويه : ٢١٧/٢ ، القنطرب للبرد : ٤/٢٦٣ شرح

الكافية الشافية لابن مالك : ١/٥٣٠ ، المساعد على التسهيل

لَكُمْ (١) هَقُولُ الشَّاعِرِ :

لَا هَيْبَتَ اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيِّ (٢)

وَقَوْلُ الْآخِرِ :

أَرَى الْحَاجَاتِ عِنْدَ أَبِي خُبَيْبٍ تَكْدُنَ وَلَا أُمِّيَةَ فِي الْبِلَادِ (٣)

— لابن عقيل : ٣٥٧/١ شرح الكافية للرضى ٢٦٠/١ شرح الفصل

لابن يعيش : ١٠٣/٢ - ١٠٤ عاملى الشجرى : ٢٣٩/١

(١) قال ابن يعيش : " والبصرة هنا احد العراقين " .

انظر كتاب سيويه : ٢٩٦/٢ شرح جمل الزجاجى لابن عصفور :

٢٦٩/٢ شرح الفصل لابن يعيش : ١٠٣/٢ - ١٠٤ .

(٢) تقدم فى صفحة : ١٠٢٩ .

(٣) البيت من الواقر لعبدالله بن الزبير - بفتح الزاى وكسر الباء - الاسدى

من ابيات قالها فى هجاء عبدالله بن الزبير بن العوام وكان قد سأله  
زاداً وراحلة .

والشا هد فيه دخول لا على امية وهو معرفة ولم تكرر . وفيه ما ذكره ابن

فلاح وأبوخبيب - بضم الخاء المعجمة . وفتح الموحدة الاولى - هو

عبدالله بن الزبير كان له ثلاث كنى ابوخبيب وابو بكر وابوعبد الرحمن

" كان اذا هُجِيَ كنى بابى خبيب وتكدن عسرن من تكدن تكدأ يسوزن

تعب تعباً .

وأمية ابوقبيلة من قريش وهما اميتان الاكبر والاصغر ابنا عبد شمس بن

عبد مناف وقد اشتهروا بالجود والكرم وروى : بالبلاد .

ونسب بعضهم البيت الى فضالة بن شريك وبعضهم الى ابنه عبدالله

بن فضالة .

كتاب سيويه : ٢٩٧/٢ ، المقضب للمبرد : ٣٦٢/٤ شرح ابيات

سيويه للسيرافى : ٥٦٩/١ شرح الكافية الشافية لابن مالك :

٥٢٩/١ شرح الفصل لابن يعيش : ١٠٢/٢ - ١٠٣ شرح

جمل الزجاجى لابن عصفور : ٢٧٠/٢ عاملى الشجرى : ٢٣٩/١

مجمع الامثال للميدانى : ١١٣/١ ، الخزانة للبيفدادى : ١٠٠/٢ .

وَجَوَابُهُ مِنْ وَجْهَيْنِ : (١)

أحدهما - أنه على حذف ضايف هـ أي : مثل هَيْثُمُ مَوْلَا مِثْلِ أَبِي حَسَنِ هـ  
وعلى هذا لا يجوز وصفه عند الأخفش بالمعرفة ، لأنه في موضع النكرة مولا بالنكرة  
احتراماً للفظ المعرفة فبطل وصفه . (٢)

والتوجه الثاني - أنه جعله من جماعٍ مشتركين في الاسم ففتنكر (٣)

لعدم تعيينه .

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

هِيَ الدَّارُ إِذْ مَيَّ (٤) لِأَهْلِكَ جِيْرَةٌ لَوَالِي لَأَمْثَالَهُنَّ لِيَالِيَا (٥)

(١) انظر شرح الكافية الشافية لابن مالك : ١ / ٥٣٠ .

(٢) شرح الكافية للرضي : ١ / ٢٦٠ .

(٣) في م : فنكر .

(٤) في ع : أرمي .

(٥) البيت من الطويل لذي الرمة .

والشاهد فيه عمل لا في أمثالهِنَّ لأنها لم تتعرف بإضافتها إلى الضمير  
وليالي عطف بيان ويجوز رفعها حملاً على المعنى ويجوز نصبها على  
التمييز وخبر لا محذوف أي : لنا والجيرة معناه المجاورون أراد : أهل  
في لاهلك جيرة .

كتاب سيويه ٢ / ٢٩٢ ، شرح أبياته للسيرافي : ١ / ٢٨٧ ، المقضب

للمبرد : ٤ / ٣٦٤ ، التبصرة والتذكرة للضمير : ١ / ٣٩٠ .

شرح المفصل لابن يعيش : ٢ / ١٠٣ .

شرح الكافية لابن فلاح \* مخطوط \* لوجه : ١١٥ .

ديوان ذي الرمة بشرح أبي نصر الجاهلي : ٢ / ١٣٠٣ .

١- فَإِنَّ مَثَلًا لَا يَتَعَرَّفُ بِالْإِضَافَةِ .

وَأَمَّا الْمَعْرِفَةُ الْمَرْفُوعَةُ غَيْرَ مَكْرُورَةٍ :

فَقَوْلُهُمْ : لَأَنْوَلَّكَ أَنْ تَفْعَلَ (١) كَذَا (٢) فَإِنَّهُ رُفِعَ بِالْإِبْتِدَاءِ هُوَ مَا بَعْدَهُ

الْخَبَرُ وَأَنَّمَا لَمْ تُكْرَرْ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَى التَّكْرَارِ وَهُوَ الْفِعْلُ (٣)

فَأَجْرِي \* لَأَنْوَلَّكَ \* مَجْرِي \* لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا \* .

وَأَمَّا مَجِيءُ الْفِعْلِ (٤) بِغَيْرِ تِكْرَارٍ فَقَوْلُهُ :

تَضَّتْ وَطَرًا وَاسْتَرْجَعَتْ ثُمَّ آذَنْتَ رِكَابَهَا (٥) أَنْ لَا إِلَيْنَا (٦) رَجُوعَهَا (٧)

(١) فِئَع : اِنْ اَلْاَمْرُ .

(٢) فِئِم : كَذَلِك .

وَنَوَّلَكَ - يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونُ الْوَاوِ - مِنْ التَّوِيلِ وَالنُّوَالُ وَهُوَ الْعَطَاءُ  
قَالَ الرُّضِيُّ : \* وَهُوَ هُنَا بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ أَيْ : لَيْسَ مَتَاوَلِكَ وَمَأْخُودَكَ  
هَذَا الْفِعْلُ .

انظُر : شَرْحُ الْكَافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٢٥٨/١ ، مَا لَى الشُّجْرَى : ٢٢٥/٢ ، شَرْحُ  
جَمَلِ الزُّجَاجِيِّ لِابْنِ عَصْفُورٍ : ٢٦٩/٢ ، الْمَسَاعِدُ عَلَى التَّسْهِيلِ لِابْنِ  
عَقِيلٍ : ٣٤٦/١ ، مَعْنَى ابْنِ هِشَامٍ : ٣١٩-٣٢٢

(٣) فَلَا فِي الْمَعْنَى هِيَ الدَّاخِلَةُ عَلَى الضَّارِعِ وَلَا يَلْزَمُ تَكْرِيرُهَا .

(٤) فِئَع : الْفِعْلُ .

(٥) فِئَع : وَرِكَابُهَا وَفِي ف : كَارِبُهَا .

(٦) فِئَع : إِلَيْهَا .

(٧) الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ مِنْ شَوَاهِدِ سَيَبَوِيهِ الَّتِي لَا يَعْرِفُ قَائِلُهَا .

وَالشَّاهِدُ قَوْلُهُ : \* لَا إِلَيْنَا رَجُوعَهَا \* حَيْثُ فَصَلَتْ لِأَنَّ اسْمَهَا وَلَمْ تُكْرَرْ

وَذَلِكَ جَائِزٌ عِنْدَ الْمَبْرَدِ وَعِنْدَ ابْنِ كَيْسَانَ . أَمَّا عِنْدَ غَيْرِهِمَا فَشَاذٌ .

وَيُرْوَى : \* بَكَتْ جِزْعًا وَاسْتَرْجَعَتْ \* وَفِي الْاسْتَرْجَاعِ هُنَا قَوْلَانٌ .

أَحَدُهُمَا - أَنَّهُ مِنَ الْاسْتَرْجَاعِ عِنْدَ الْحَصِيَّةِ وَهُوَ قَوْلُ : أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا

إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .

وَجَوَابُهُ : أَنَّ رَجُوعَهَا فَاعِلٌ فِعْلٌ تَقْدِيرُهُ : لَا يَقَعُ الْبِنَا (١) رَجُوعَهَا (٢)  
 وَأَمَّا النَّكْرَةُ الْمَرْفُوعَةُ مِنْ غَيْرِ تَكَرُّرٍ فَقِي قَوْلُهُ :  
 وَأَنْتَ أَمْرٌ مِمَّا خُلِقْتَ لِغَيْرِنَا حَيَاتِكَ لَا نَنْفَعُ وَمَوْتِكَ فَاجِعٌ (٣)

- وثانيتها — أتى طلب الرجوع من الرحيل لكراهية فراق الاحبة • ويرى  
 " فاستعبرت " وركائبها فاعل آذنت بمعنى اشعرت واعلمت وان لا الينا  
 تفسير للابيدان •  
 انظر : كتاب سيويه : ٢٩٨/٢ ، المقضب للبيروني : ٣٦١/٤ ، مالي  
 الشجري : ٢٢٥/٢ ، شرح الفصل لابن يعين : ١١٢/٢ ، المساعد  
 على التسهيل لابن عقيل : ٣٤٥/١ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور :  
 ٢٦٩/١ ، شرح الكافية للرضي : ٢٥٨/١ ، الخزائن للبغدادي : ٨٨/٢ ،  
 شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٥٤٠/١ ، الهمع للسيوطي : ١٤٨/١  
 الدرر للشنقيطي : ١٢٩/١ •  
 (١) فوم : " الينا " ساقط •  
 (٢) وعلى هذا فتكون لا النافية التي تدخل على الفعل المضارع لا الستي  
 لنفي الجنس ، ويجوز ان يكون رجوعها مبتدأ خبره ، قد رأى : موجود  
 او واقع •  
 انظر الخزائن للبغدادي : ٨٨/٢ •  
 (٣) البيت من الطويل نسبة سيويه لرجل من بني سلول • ونسبه بعضهم  
 للضحاك بن همام — بفتح الهاء وتشديد النون — الرقاشي •  
 والشاهد فيه رفع ما بعد لا من غير تكرير وهي لغة ضعيفة والسدى  
 سوفه ان ما بعده يقوم مقام التكرير في المعنى كأنه قال : لانفع ولا ضرر •  
 ويرى " انت " يخرم الواو •  
 انظر : كتاب سيويه : ٣٠٥/٢ ، شرح ابياته للسيرافي : ٥٢١/١ ،  
 المقضب : ٣٦٠/٤ ، مالي الشجري : ٢٣٠/٢ ، التبصرة والتذكرة  
 للصيمري : ٣٩٤/١ ، شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٥٣٩/١ ، شرح  
 الفصل لابن يعين : ١١١/٢ — ١١٢ ، المساعد على التسهيل لابن  
 عقيل : ٣٤٦/١ ، شرح الكافية للرضي : ٢٥٨/١ ، الخزائن للبغدادي :  
 ٨٩/٢ ، الهمع للسيوطي : ١٤٨/١ ، الدرر للشنقيطي : ١٢٩/١ •

وَجَوَابُهُ : أَنَّهَا بِمَعْنَى لَيْسَ ، فَلَا يَشْتَرَطُ فِيهَا التَّكْرَارُ .  
 وَقَدْ أَجَازَ الْمَبْرَدُ وَرُودَ الْمَعْرِفَةِ الْمَرْفُوعَةِ وَالنِّكَرَةِ الْمَرْفُوعَةِ (١) غَيْرَ مَكْرُورَةٍ .  
 فَيَقَالُ : لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ ، جَوَابٌ : هَلْ رَجُلٌ فِي الدَّارِ ؟ وَلَا زَيْدٌ فِي  
 الدَّارِ ، جَوَابٌ : هَلْ زَيْدٌ فِي الدَّارِ (٢) ؟  
 وَإِذَا تَكَرَّرَتْ لَا جَازَ خَمْسَةَ أَوْجُهٍ :  
 أَحَدُهَا - يَنَاؤُ الْأَسْمِينَ عَلَى الْفَتْحِ ، نَقُولُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ،  
 فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدَةٍ جُمْلَةً مُسْتَقِلَّةً وَخَيْرٌهَا مَحذُوفٌ ، أَيْ : لَا حَوْلَ لَنَا ، أَوْ فِي (٣)  
 الْوُجُودِ ، وَلَا قُوَّةَ لَنَا ، أَوْ فِي الْوُجُودِ . [ وَالجَارُّ وَالْمَجْرُودُ يَتَمَلَّقُ الْخَبَرَ ، وَالْوَاوُ  
 لِعَطْفِ جُمْلَةٍ عَلَى جُمْلَةٍ ] (٤) ، وَمِثْلُهُ [ قَوْلُهُ تَعَالَى : " لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ " ] (٥)  
 الْوَجْهَ الثَّانِي - لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ مَعْطَفًا (٦) عَلَى لَفْظِ الْأَوَّلِ مَعَ  
 التَّنْوِينِ (٧) ، وَلَا زَائِدَةٌ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) فِي تَع : " وَالنِّكَرَةُ الْمَرْفُوعَةُ " سَاقَطَ .

(٢) وَفِي ذَلِكَ فِي حَالِ الْإِخْتِيَارِ أَنْظَرَ الْمُقْتَضِبَ لِلْمَبْرَدِ : ٣٥٩/٤ - ٣٦٠ .

شرح الفصل لابن يعيش : ١١٢/٢ ، شرح الكافية للرضي : ٢٥٨/١ .

(٣) فِي م ع ت : أَوْ مِنْ .

(٤) فِي ف : مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مَكْرَرٌ وَفِي ت : " عَلَى جُمْلَةٍ " سَاقَطَ .

(٥) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ آيَةٌ : ٣١ .

(٦) فِي ف : " مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقَطَ .

(٧) فِي ف : " مَعَ التَّنْوِينِ " سَاقَطَ .



لَانَّبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةً      اتَّسَعَ الْخَرَقُ عَلَى الرَّاقِعِ (١)  
 الوجه الثالث - لَأَحْوَلُ وَلَا قُوَّةٌ      عَيْنِي الْأَوَّلُ عَلَى الْفَتْحِ وَيُورَفَعُ  
 الثاني بالعطفِ فعلى محلِّ الأولِ ، على (٢) أَنْ لَا زَائِدَةٌ وَأَنَّ (٣) الثَّانِيَةَ  
 بمعنى لَيْسَ هُوَ مَثَلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

هَذَا لَعَرُكُمُ الصَّغَارُ بِعَيْنِهِمْ      لَا أُمَّ لِي إِنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبٌ (٤)

- (١) البيت من السريع لانسرين عباس بن مرداس السلس وقيل : لابي عامر  
 جد العباس والشاهد فيه قوله : ولا خلة \* على تقدير ان تكون لا زائدة  
 للتوكيد وخلة منصوبة بالعطف على محل اسم "لا" وقيل انها مفعولة  
 لفعل تقديره ولا ارى خلة وفيه شاهد على اثبات همزة الوصل من  
 اتسع في الدرج للضرورة \*  
 والخلة : بضم الخاء - الصداقة \* والراقع : من رقع الثوب اذا اصلح  
 الموضع المتخرق منه \*  
 ويروي : اتسع الفتق على الراتق \*  
 انظر : كتاب سيبويه : ٢٨٥ / ٢ شرح ابياته للسيرافي : ٥٥٨٣ / ١  
 امالي القالي الذيل : ٧٤ التبصرة والتذكرة للصيمري : ١ / ٣٨٩ شرح  
 جبل الزجاجي لابن عصفور : ١ / ٢٥٣ ، و ٢ / ٢٧٥ \* شرح المفصل  
 لابن عميش : ١٠١ / ٢ - ١١٣ / ١٤٨ / ١٣٨ \* معنى ابن هشام : ٢٩٨ -  
 ٧٨٣ شرح ابياته للبغدادي : ٤ / ٣٤١ \* شواهد العيني : ١ / ٣٥١ \*  
 و ٤ / ٦٧ \* والتصريح للزهري : ١ / ٢٤١ \* الهمع للسيوطي : ٢ / ١٤٤ -  
 ٢١١ \* الدرر للشنقيطي : ٢ / ١٩٨ - ٢٣٨ \* شرح الالفية لابن عقيل :  
 ٤٠٠ / ١

(٢) في ف : على \* ساقطة \*

(٣) في ف يفتح : وان \*

(٤) البيت من الكامل واختلف في قائله \*

ف قيل : هو رجل من مذبح وهو هنيء - يفتح الهاء والنون المشددة  
 بن احمد الكعابي ، وقيل ضمرة بن ضمرة النهشلي وقيل : همام بن مرة ،  
 وقيل غير ذلك \*

الوجه (١) الرابع - أن ترفعهما جميعاً ما على مناسبة الجواب (٢) ،  
 للسؤال ما وكراهية توهم تركيب (٣) الكلمات معاً (٤) وليس في كلامهم  
 ذلك التركيب ما وعلى أنها بمعنى ليس فيها (٥) ما وعلى مذهب المبرد فيها (٦)  
 أو (٧) على أن الأولى بمعنى ليس والثانية على مذهب المبرد (٨) ما وعلى العكس .

والشاهد فيه عطف ولا اب بالرفع على محل لا ام وهو الابتداء ما وعلى  
 ان لا الثانية تعمل عمل ليس واب اسمها مرفوع .  
 ويروى : هذا وجدكم الصغار وروى القالي صدره : تلك الظلّة قد عرفت  
 مكانها - والصغار - بفتح الصاد - الذل . وجملة لعمرم قسمة  
 معترضة بين المتبدا وخبره قيل ان الشاعر كان يخدم امه وكانت تؤشر  
 اخاه عليه فقال هذا الشعر .

انظر : كتاب سيويه : ٢٩٢/٢ والتبصرة والتذكرة للصيمري : ٢٨٩/١ ،  
 امالي القالي الذيل : ٨٦ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٢٧٥/٢  
 شرح المفصل لابن يعيش : ١١٠/٢ ، مغنى ابن هشام : ٧٧٣ شرح  
 ابياته للبغدادى : ٢٥٦/٢ ، التصريح للازهرى : ٢٤١/١ ، الهمع  
 للسيوطى : ١٤٤/٢ ، الدرر للشنقيطى : ١٩٨/٢ ، شرح الالفية  
 لابن عقيل : ٤٠١/١ .

- (١) فى ت : والوجه .  
 (٢) فى ت : " الجواب " ساقطة .  
 (٣) فى ع : ارتكاب .  
 (٤) فى م : " معا " ساقطة .  
 (٥) فى ع : فيها .  
 (٦) فى م : قد بما ، وفى ع : فيها .  
 (٧) فى ف : " او " ساقطة .  
 (٨) ومذهب المبرد على رفع ما بعد لا على الابتداء من غير تكرارها كما تقدم  
 والخبر مقدر . انظر صفحة : ١٠٤٤ ، وانظر شرح المفصل لابن يعيش :  
 ١١٢/٢ - ١١٣ .

ومثله قول الشاعر (١) :

وَمَا صَرَمْتُكَ حَتَّى قُلْتُ مُعْلِنَةً      لَأَنَاقَةٌ لِي فِي هَذَا وَلَا جَعَلُ (٢)  
 الوجه الخامس - أن يرفع الأول على أنها بمنزلة ليس ما وعلى مذهب  
 البرد، ويبنى الثاني على الفتح، ومثله قول الشاعر :  
 فَلَا لَفُوًّا وَلَا تَأْتِيمَ فِيهَا      وَمَا فَاهُوا بِمِ أَبَدًا مُقْسِمِ (٣)  
 فهذه خمسة أوجه من جهة اللفظ، وتزيد عليها من حيث التقدير .

(١) في ت: ومثله قوله .

(٢) البيت من البسيط للراعي عبيد بن حصين .

والشاهد فيه رفع الاسمين بعد لا المكررة والتوجيه ما ذكره ابن فلاح .  
 وصرمتك : اقطعت حبل ودك حتى تبرأت مني معلنة بذلك ويروى :  
 " هجرتك " وقوله " لاناقة " الخ " مثل مشهور يضرب للتبرء من  
 الشيء " .

انظر : كتاب سيبويه ٢٩٥/١٦ ، شرح ابياته للسيرافي : ٤٤١/١ .  
 التبصرة والتذكرة للصيمري : ٣٨٩/١ ، كتاب الامثال لابن عبد القاسم  
 ٢٧٥ ، مجمع الامثال للميداني : ٢٢٠/٢ ، شرح الفصل لابن يعين :  
 ١١١/٢ - ١١٣ ، شواهد المعنى : ٣٣٦/٣ ، التصريح للزهري :  
 ٢٤١/١ .

(٣) البيت من الوافر لامية بن ابي الصلت الثقفي من قصيدة يذكر فيها احوال

الجنة ويوم القيامة . وهو مطلق من بيتين وهما :

فَلَا لَفُوًّا وَلَا تَأْتِيمَ فِيهَا      وَلَا حَيْنٌ وَلَا فِيهَا مُلْسِمِ  
 وَفِيهَا لَحْمٌ سَاهِرَةٌ وَبِحَسْرِ      وَمَا فَاهُوا بِمِ أَبَدًا مُقْسِمِ  
 والشاهد فيه رفع الاسم الاول " لالفو " وفتح الاسم الثاني " لا تأتيم " .  
 على التوجيه الذي ذكره ابن فلاح .

وَأَمَّا الِاسْتِثْنَاءُ فِي قَوْلِهِ: إِلَّا بِاللَّهِ (١) فَإِنَّهُ - عَلَى قِيَاسِ (٢) قَوْلِ الشَّافِعِيِّ (٣)  
- يَرْجِعُ إِلَى الْجُمْلَتَيْنِ لِأَنَّ الْعَطْفَ بِالْوَاوِ يُصَيِّرُهُمَا بِمَنْزِلَةِ الْجُمْلَةِ [الْوَاحِدَةِ] ،  
وَأَمَّا عَلَى قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ فَإِنَّهُ

واللغو القول الباطل والتأثيم من اثمه اذا قلت له ائمته وقال ابن سيدة :  
ويجوز ان يكون صدر ائمه . والمليم : الات ما يلام عليه ولحم ساهرة وبحر  
أى لحم بحر وحرور الساهرة ارض يجدد ها الله تعالى يوم القيامة وفسى  
التنزيل : " فاذا هم بالساهرة " وما فاهو : اى ما تلفظوا به من الشهوة  
حال لهم ومقيم على التأييد .

وسيتكرر الشاهد فى صفحة : ١٠٥٩

انظر : التبصرة والتذكرة للصيمرى : ٢٨٩ / ١ ، شرح الكافية الشافعية  
لابن مالك : ٢٢٥ / ١ ، شرح الالفية لابن عقيل : ٤٠٣ / ١ ، مشواهــد  
العينى : ٣٤٦ / ٢ ، الخزانة للبغدادى : ٢٨٣ / ٢ ، التصريح للازهرى :  
١٢٤١ / ٢ ، الاشمونى : ١١١ / ٢ ، ديوان امية ابن ابى الصلت : ٤٢٧ .

( ١ ) فى ف : الا الله .

( ٢ ) فى ف : على غير قياس .

( ٣ ) هو : محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع الهاشمى القرشى

المطلبى ابو عبد الله ت : ٢٠٤ هـ .

أحد الائمة الاربعة عند اهل السنة .

وفيات الاعيان لابن خلكان : ١٦٣ / ٤ .

الشذرات لابن العطار : ٩ / ٢ .

تهذيب التهذيب لابن حجر : ٢٥ / ٩ .

الاعلام للزركلى : ٢٦ / ٦ .

يَخْتَصُّ (١) الاستثناءَ بِالْجُمْلَةِ (٢) الثَّانِيَةَ . وَهَهُنَا هُوَ فِي الْمَعْنَى يَرْجِعُ  
 إِلَيْهِمَا (٣) مَقَابِلَهُ مَا يُقَالُ : إِنَّ الْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ لَمَّا كَانَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا صَارَ كَأَنَّهُ  
 تَكَرَّرَ فَصَحَّ رُجُوعُ الاستثناءِ إِلَيْهِمَا لِكُونَ مَعْنَاهُمَا وَاحِدًا .

(١) في ت: يختص .

(٢) نوع : مابين القوسين ساقط .

(٣) الاستثناء المذكور عقب جملةين فأكثر مسألة تكلم عنها الاصوليون في

كتبهم . وحاصل ما فيها اربعة اقوال اثنان منها ذكرهما ابن فلاح  
 والثالث انه مشترك بين عود لكل وعوده للاخيرة وعليه المرتضى

من الشبهة الرابع والتوقف لانه لا يدري ما الحقيقة منهما .

انظر المصول للرازي : ١ / القسم الثالث : ٦٣-٦٤ ، شرح جمع

الجوامع للمطلي : ١٧/٢-١٨ .

شرح النار لابن ملك : ١/٢ ، ٧٠١ ، الاحكام للامدي : ٤٣٨/٢ .

## / البحث الثالث

ت  
١٦-ب-  
في

صفة اسمها هو العطف عليه

===

أما الصفة :

فلا يخلو إما أن يكون [ اسمها معرباً أو مبنياً ] والصفة لا تخلو إما أن تكون مفردة أو مضافة (١) والصفة لا تخلو إما أن تكون متحدة (٢) أو متعددة .  
فإن كان الاسم مبنياً والصفة مفردة (٣) متحدة تليه (٤) نحو : لا رجُلَ ظريف في الدار - جاز في الصفة وجهان : أ - الاعراب ، ب - والبناء ، والاعراب على وجهين :

أحدهما - النصب حملاً [ على اللفظ نحو : لا رجُلَ ظريفاً ] (٥) بلأن حركته تشبه حركة (٦) المعرب ولا طرادها (٧) في كل نكرة تقع هذا الموقع (٨) . ونظيره يازيد الظريف بالرفع حملاً على اللفظ وإن كان الأول مبنياً إلا أن (٩) الفرق بينهما : أن صفة المنادى لا تُفيد إلا توضيح المنادى أو صفة المنفى فإنها تُفيد

- 
- (١) في ف: ومضافة .
  - (٢) في ع: ما بين القوسين مكرر .
  - (٣) في ع: " مفردة " ساقطة .
  - (٤) في ف: " تليه " ساقط وفي ع: تلتها .
  - (٥) في م: ما بين القوسين ساقط .
  - (٦) في ت: " حركة " ساقطة .
  - (٧) في ف: لا طرادها .
  - (٨) في ع: الموضع .
  - (٩) في ع: لان .

تَقْلِيلِ الْعُصْمِ، لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: لَأَرْجُلَ ظَرِيفًا صَارَ النَّفْيُ (١) لِنَوْعِ الظَّرْفَاءِ هـ  
وَلَوْ لَمْ تُذَكِّرِ الصِّفَةَ لَكَانَ النَّفْيُ (٢) عَامًّا لِلظَّرْفَاءِ وَغَيْرِهِمْ .

والوجه الثاني - الرفع حملاً على محلِّه بلأنَّ محلَّه رَفَعٌ هـ يدلُّ على ارتفاعه  
عِنْدَ النَّفْيِ هـ وَهَذَا هُوَ الْقِيَاسُ فِي وَصْفِ (٣) الْمَبْنِيَّاتِ (٤) ، نَحْوُ : جَاءَنِي هَؤُلَاءِ  
الْكَرَامُ هـ لَمْ يُوصَفْ مِنَ الْمَبْنِيَّاتِ عَلَى اللَّفْظِ إِلَّا هَذَا وَالنَّادِي هـ ، فَيَقَالُ : لَأَرْجُلَ  
ظَرِيفٌ هـ عَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَرَدَّ جَارِزُهُمْ حَرْفًا هَرَمَةً (٥) وَلَا كَرِيمٍ مِنَ الْوَالِدَانِ (٦) هَبُّوحٌ (٧)

(١) نفع : النفي .

(٢) نفع : " النفي " ماقطة .

(٣) نوم : صفة .

(٤) في ت : البيان .

(٥) نفع : مضرعة .

(٦) في م ت : الوالدان .

(٧) البيت من البسيط واختلف في نسبه فنسبه الزمخشري الى حاتم الطائي  
ورد هـ ابن بعيش ونسبه الى ابي ذؤيب الهذلي وقال العيني : والصواب  
أنه لرجل جاهلي من بني النبيت والبيت ملقب من بيتين وهما :-  
وَرَدَّ جَارِزُهُمْ حَرْفًا هَرَمَةً في الرأسِ منها وفي الاصلاء تلميحُ  
اذا اللقاح غدت ملقى أصرتُها ولا كريمٍ من الوالدان هَبُّوحُ  
والشاهد فيه قوله : " هبوح " فان الفارسي اجاز ان يكون صفة  
لكريم على الموضع والخبر محذوف وعليه الزمخشري فاما سيويه وغيره فيرون  
انه خبر لا ذكروا لأنه لم يكن مما يعلم .

والجازر : الذي ينحر الذبائح هـ والحرف - بفتح الحاء وسكون الراء -

الناقاة الضامرة الصلبة شبهت بحرف الجبل هـ والصرمة - بضم الميم

الاولى وفتح الصاد ر والراء المشددة والميم - التي لم يبق فيها سين

لقلة المرعى هـ ويروي : ضمرة - بالضاد المعجمة - والاصلاء : جمع صلا

إِذَا جُعِلَ صَبُوحٌ صَفَاً لَا خَيْرًا، وَنَظِيرُهُ فِي الْحَلِّ عَلَى الْحَلِّ: يَا زَيْدُ الظَّرِيفَ  
بِالنَّصْبِ.

وَأَمَّا الْبِنَاءُ عَلَى الْفَتْحِ فَيَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ:

أَحَدُهُمَا - أَنَّهَا فَتْحَةٌ بِنَاءٍ، لِأَنَّ الْمُصَوِّفَ وَالصَّفَقَةَ جُعِلَا كَالشَّيْءِ؛

الْوَاحِدِ بِمَنْزِلَةِ خَمْسَةِ عَشَرَ ثُمَّ دَخَلَتْ (١) لَا عَلَيْهِمَا ] بَعْدَ التَّرْكِيبِ وَلَا يَجُوزُ  
أَنْ تَكُونَ دَخَلَتْ عَلَيْهِمَا [ (٢) وَهُمَا مُعْرَبَانِ فَيُنْبَأُ مَعَهَا (٣)؛ لِأَنَّهُ يُوَدَّى إِلَى  
جَعْلِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ كَشَى؛ وَوَاحِدٍ هَوَلَا (٤) نَظِيرَ لَهُ.

— وهو ما حول الذنب ويروى: وفي الاصلاب هو التملح: هو الشحم المتبقى

واللقاح - جمع لقوح وهي الناقة الحلوب؛ واصرتها: جمع صرار

- بكسر الصاد المهملة - ما يشد به رأس ضرع الناقة لئلا يرضعها

ولدها والقسى لانه لم يكن دره والولدان: جمع وليد وهم الصبيان؛

والصبوح: الذي يسقى الصبوح وهو شرب الغداة.

أنظر: كتاب سيبويه: ٢٢٩/٢ شرح ابياته للسيوافي: ٥٧٣/١

القتضب للمبرد: ٣٧٠/٤ والتبصرة والتذكرة للصيمري: ٣٩٢/١

امالي الشجري: ٢١٢/٢ شرح الفصل لابن يعيش: ١٠٥/١ -

١٠٧ مشواهد المعينى: ٣٦٨/٢ شرح الالفية لابن عقيل:

٤١٣/١ وسيتكرر الشاهد في صفحة: ١٠٥٩.

(١) فى ت: ثم جعلت.

(٢) فى ع: ما بين القوسين ما قط.

(٣) فى ع: معا.

(٤) فى ع: لا يسقوط الواو.



والوجه الثاني - أن (١) تكون فتحة الصفة فتحة اعرابٍ، وحذف التنوين منها لبشاكل لفظ الصفة لفظ الموصوف.

وأما إذا كانت (٢) الصفة ضافة ] نحو : لأرجل حسن الوجه - فلا يجوز فيها البناء ، إذ يؤدي إلى جعل ثلاثة أميأ كشئ واحد .

وأذا تعددت الصفات هـ [ (٣) نحو : لأرجل عاقل ظريفاً - لم يجوز في الصفة الثانية إلا اعرابٌ ، لئلا يؤدي إلى كثرة التركيب .

وكذلك إذا كانت الصفة بعد الخبر لاتلي النفي - لم يجوز فيها إلا

الاعراب بلا متاع التركيب مع الفصل .

وأما إذا كان (٤) اسمها معرباً ضافاً نحو : لأغلام رجلٍ ظريفاً - فلا

يجوز بناء صفتيه ، إذ يؤدي إلى كثرة التركيب . ويجوز نصبها حملاً على اللفظ .

وأما رفعها حملاً على (٥) المحل نحو : لأغلام رجلٍ ظريف ،

- فيحتمل جوازهُ (٦) ، وإن منعه أكثرهم في إن ، لأن لا قد فارقتها في

المعطف على محل اسمها قبل الخبر ، [ ويوصف الجني على محله قبل الخبر ] (٧) ،

(١) في ف: وان .

(٢) في ت: وان كانت .

(٣) في ت: ما بين القوسين ساقط .

(٤) في ت: وان كان .

(٥) في ع: حملاً ساقط .

(٦) وقد حسن ابن خروف المعطف على الموضع وجوزه ابن مالك مطلقاً .

انظر : التسهيل لابن مالك : ٦٨ ، المساعد عليه لابن عقيل : ١ / ٣٤٨ .

شرح الكافية للرضي : ١ / ١١١ - ٢٦٣ ، التصريح للزهري : ١ / ٢٤٤ .

(٧) في ت هـ ف هـ ع : ما بين القوسين ساقط .

فَكَذَا (١) حُكْمُ الْمُعْرَبِ (٢) أَيْضًا .

[ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ (٣) أَنَّهُ لَا يُوصَفُ عَلَى الْمَحَلِّ ، إِذْ لَا مَحَلَّ لَهُ بِخِلَافِ الْجَنِيِّ ، وَهَذَا ضَعِيفٌ ؛ فَإِنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْمُعْرَبِ وَالْجَنِيِّ فِي الْمَحَلِّ ، وَقِيَاسًا عَلَى ]

إِنَّ . (٤)

وَأَمَّا الْمَطْوُولُ (٥) فَلَا يُوصَفُ لِأَنَّهُ عَامِلٌ .

وَأَمَّا إِذَا تَكَرَّرَ النِّفْيُ (٦) ، كَقَوْلِكَ : لَأَمَّا مَاءٌ بَارِدًا ، (٧)

— جَازٍ فِي الْأَسْمِ / الثَّانِي الْبِنَاءُ ، وَالْأَعْرَابُ نَصَبًا عَلَى اللَّفْظِ وَرُفْعًا

عَلَى الْمَحَلِّ . (٨)

١٧٠

أَمَّا الْبِنَاءُ فَلِأَنَّهُ إِمَّا تَأْكِيدٌ لَفْظِيٌّ ، وَالتَّأْكِيدُ اللَّفْظِيُّ حُكْمٌ حَكْمُ

التَّوَكُّدِ ، وَإِذَا بَدَلٌ ، وَالتَّبَدُّلُ حُكْمٌ حَكْمُ التَّبَدُّلِ مِنْهُ ، وَإِذَا وَصَفَ بِالْجَائِدِ كـ " بَابُ

سَاجٍ (٩) " فَحُكْمُهُ حُكْمُ الصَّفَقِ ، وَإِذَا بَارِدًا (١٠) ، فَلَا يَجُوزُ فِيهِ (١١) إِلَّا الْأَعْرَابُ نَصَبًا

(١) فروع: وكذا .

(٢) فروع: الضاف .

(٣) منهم ابن برهان . انظر شرح الكافية للرضي : ٢٦٣/١ ، والمساعد على

التسهيل لابن عقيل : ٣٤٨/١ .

(٤) في ف: ما بين القوسين ساقط .

(٥) فروع: واما المعطوف .

(٦) في ت هم: النفي .

(٧) في ت: لاما لا باردا .

(٨) انظر : شرح الفصل لابن يعين : ١٠٩/٢ ، شرح الكافية للرضي : ٢٦٤/١ ،

المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٣٥٠/١ .

(٩) فروع: باب وساج .

(١٠) فروع: بارزا .

(١١) فروع: "فيه" ساقط .

وَرَفَعًا بِلَا تَه صِفَةٌ ثَانِيَةٌ . (١)

وَأَمَّا إِذَا عُطِفَ عَلَى اسْمٍ لَا وَلَمْ تُكْرَرْ ، فَلَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ الْمَعْطُوفُ  
نَكْرَةً أَوْ مَعْرِفَةً . (٢)

فَإِنْ كَانَ نَكْرَةً لَمْ يَجْزِ الْبِنَاءُ بِالْأَمْرَيْنِ :

أحدهما - أَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى جَعْلِ أَرْبَعَةِ أَشْيَاءٍ كَشَى وَوَاحِدٍ .

لَا يُقَالُ : يَا ن (٣) بِنَاءُ الثَّانِي عَلَى طَرِيقِ الْاسْتِقْلَالِ ، لِأَنَّ طَرِيقَ ضَمِّهِ إِلَى الْأَوَّلِ ،  
لِأَنَّا نَقُولُ (٤) : شَرَطَ الْبِنَاءُ وَجُودَ " لَا " فِي اللَّفْظِ ، وَهِيَ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ .

الثاني - أَنَّهُمَا مُتَغَايِرَانِ (٥) ، فَلَا يَلْزَمُ مِنْ بِنَاءِ الصَّفَةِ مَعَ الْمَوْصُوفِ :

لِاتِّحَادِهِمَا فِي الْمَعْنَى - بِنَاءُ التَّابِعِ الْمُغَايِرِ .

وَإِذَا بَطُلَ الْبِنَاءُ تَعَيَّنَ الْأَعْرَابُ نَصْبًا وَرَفَعًا ، كَقَوْلِكَ : لَارْجُلٌ وَامْرَأَةٌ

وَامْرَأَةٌ (٦) فِي الدَّارِ ، (٧)

(١) في ف: ثابتة .

(٢) في ع: معرفة او نكرة .

(٣) في ت: فان قيل ان .

(٤) في ت: قلنا .

(٥) في ع: يتغايران .

(٦) في ع: وامرأة ساقط .

(٧) في ف: في الدار ساقط .

قال الشاعر:  
فَلَا أَبَ وَأَبْنَا شُلُّ مَرَّوَانَ وَأَبْنِمِ إِذَا هُوَ بِالْمَجْدِ ارْتَدَى وَتَأَزَّرَا (١)

- (١) البيت من الطويل لم ينسبه سيويه وقيل: للفرزدق وليس في ديوانه وقيل: لرجل من عبد مناة بن كنانة والشاهد فيه قوله "وأبنا" حيث عطفه بالنصب على لفظة اسم لا النافية للجنس ويجوز فيه الرفع وذلك لان "لا" لم تتكرر مع العطف على اسمها.
- و"شُلُّ" يجوز فيه ان يكون خبر "لا" وان يكون صفة لاسمها.
- ويروى: "لأب" بالخرم كما روى العجز إذا ما ارتدى بالمجد ثم تأزرا
- ومروان بن الحكم بن العاص بن أمية توفي سنة ٦٥ هـ خليفة أموي بعد معاوية بن يزيد وابنه عبد الملك بن مروان بن الحكم توفي ٨٦ هـ مسن دهاة خلفاء بني أمية.
- والمجد: الكرم والعز والشرف، وارتدى وتأزرا ليس الـرداء والازار وهما كناية عن غاية الكرم والمجد.
- كتاب سيويه: ٢/٢٨٥ هـ
- المقتضب للبرد: ٤/٣٧٢ هـ
- شرح الفصل لابن يمش: ١٠١/٢-١١٠ هـ
- شواهد المعنى: ٢/٣٥٥، التصريح للازهرى: ١/٢٤٣ هـ
- الخرانة للبغدادى: ٢/١٠٢ هـ
- الهمع للسيوطى: ٢/١٤٣ هـ
- الدرر للشنقيطى: ٢/١٩٧ هـ

يُروى (١) الابنُ نَصَبًا عَلَى اللَّفْظِ ، وَرَفْعًا عَلَى الْمَحَلِّ ، وَيُروى بِنَصْبٍ مِثْلَ عَلِيٍّ عَلَى  
الْوَصْفِ وَالْخَيْرِ مَحذُوفٌ . [ وَيُرْفَعُ بِهَا (٢) عَلَى الْخَيْرِ ، وَأَوْصِفُهُ عَلَى الْمَحَلِّ وَالْخَيْرِ  
مَحذُوفٌ ] (٣) .

وَكَذَا حُكْمُ الْمَعْرَبِ مِنْ (٤) الضَّافِ وَالْمَطُولِ (٥) مَنَحُو : لِأَغْلَامٍ رَجُلٍ  
وَأَمْرَأَةٍ وَأَمْرَأَةٍ عِنْدَنَا ، [ وَلَا طَالِمًا جَبَلًا وَنَازِلًا وَادِيًا ، وَنَازِلٌ وَادِيًا (٦) عِنْدَنَا . ] (٧)  
وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ : أَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْعَطْفُ عَلَى مُحَلِّهِ إِلَّا بَعْدَ اسْتِيفَاءِ الْخَيْرِ  
عِنْدَ مَنْ يَرَى ذَلِكَ فِي إِيَّانٍ ، لِأَنَّهُ مَعْرَبٌ كَأَسْرَانٍ ،

وَالْأَجُودُ الْجَوَازُ ، لِأَنَّهُ قَدْ ثَبِتَ مَفَارِقَتُهَا لِأَنَّهَا فَاطَرَدَتْ مَفَارِقَتَهَا (٨) فِي

الْمَعْرَبِ وَالْمَبْنِيِّ .

وَأَمَّا إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ مَعْرِفَةً ، كَقَوْلِكَ : لِأَغْلَامٍ لَكَ وَالْعَبَّاسُ عَفَائِسُهُ

يَجِبُ رَفْعُهُ عَطْفًا عَلَى الْمَحَلِّ ، وَلَا يَجُوزُ نَصْبُهُ ، لِأَنَّ "لَا" إِذَا وَلِيَتْ الْمَعْرِفَةَ  
وَجِبَ رَفْعُهَا .

(١) في ف هج : ويروى .

(٢) في م : ويرفعها .

(٣) في ف هج : ما بين القوسين ساقط .

(٤) في ف : " من " ساقطة .

(٥) في ف : " والمطول " ساقط .

(٦) في ع : " ونازل واديا " ساقط .

(٧) في ف : ما بين القوسين ساقط .

(٨) في ت : مفارقتها .

## البحث الرابع

في

- العامل في خبرها، وحذف فيه، وحذف اسمها (١) ،  
 ودخول همزة (٢) الاستفهام عليها (٣)

====

أما العامل في الخبر :-

فذهب سيويه : إلى أنه يرتفع بما كان يرتفع به قبل دخولها ، وذهب  
 الأخفش والمبرد ، وجعاعة : إلى أنه يرتفع بها قياساً على أن (٤) .  
 حجة سيويه من وجهين :

أحدهما - أن إن اشبهت الفعل فنصبت ورفعت مقياساً على الفعل .

وأما (٥) هذه فلم تشبه الفعل حتى تساويه في العمل .

(١) في ف ه ع وهو حذف اسمها \* ساقط .

(٢) في ف : الهمزة .

(٣) في ع : \* عليها \* ساقط .

(٤) الخلاف في رافع خبر لا إذا كان اسمها مبنياً ، أما إذا لم يكن

مبنياً فإن الخبر مرفوع بها عند جميع النحاة ، وما نسبته ابن فلاح

نسبه ابوحيان إليه أيضاً صححه كما صححه ابن عصفور والكوفيون

على أنه مرفوع بالمبتدأ . وانسب إلى الأخفش والمبرد هو مذهب

المازني والسيرافي أيضاً صححه ابن مالك .

أنظر : كتاب سيويه : ٢ / ٢٧٥ شرح الفصل لابن يعيش : ١ / ١٠٦

شرح الكافية للرضي : ١ / ١١١ ، المساعد على التسهيل لابن عقيل :

١١ / ٣٤١ ، مغني ابن هشام : ٣١٤ ، الصمغ للسيوطي : ١ / ٤٦ ،

شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٢ / ٢٧٣ .

(٥) في ع : أما من غير واو .

الثاني - أنها ضعيفة جداً ، ولذلك تُركبُ (١) مع اسمها ، وتختصُّ  
بِنوعٍ مِنَ الأَسْمَاءِ ، وَهُوَ النَّكْرَةُ ، فَاسْتَبَهَتْ الحُرُوفَ النَّاصِبَةَ لِلْفِعْلِ ، فَلَمْ تَعْمَلِ إِلَّا فِي  
شَيْءٍ وَاحِدٍ .

حُجَّةُ الأَخْفِضِ : أَنَّ العَمَلَ بِطَرِيقِ الاقْتِضَاءِ وَهِيَ تَقْتَضِي شَيْئَيْنِ ، فَعَمِلَتْ  
فِيهِمَا قِيَاسًا عَلَى كُلِّ عَامِلٍ اقْتَضَى شَيْئَيْنِ ، وَأَمَّا الحُرُوفُ النَّاصِبَةُ لِلْفِعْلِ فَأَتَتْهَا  
تَقْتَضِي شَيْئًا وَاحِدًا .

وَيَتَرْتَّبُ عَلَى هَذَا الخِلَافِ مَنَحُ قَوْلِهِ تَعَالَى : \* فَلَا رَفْعَ وَلَا نِسْوَءَ وَلَا

جِدَالَ فِي الحَجِّ (٢) وَتَقْرَأُ بِالْفَتْحِ فِيهِنَّ (٣) ، وَفِي الحَجِّ خَبْرٌ عَنِ جَمِيعِ المُنْتَدَاتِ  
عَلَى مَذْهَبِ سَهْبَوِيِّ ، وَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الأَخْفِضِ فَيَحْتَاجُ كُلُّ جُمْلَةٍ إِلَى خَبْرٍ ،

وَفِي الحَجِّ خَبْرٌ عَنِ الأَخِيرِ ؛ لِئَلَّا يَعْمَلَ عَامِلَانِ فِي مَعْمُولٍ وَاحِدٍ ، وَيُقْرَأُ بِالرَّفْعِ  
فِيهِنَّ (٤) عَلَى أَنَّهَا غَيْرُ عَابِلَةٍ ، فَيَكُونُ خَبْرًا عَنِ الجَمِيعِ ، وَيَجُوزُ (٥) أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى  
لَيْسَ فَتَحْتَاجُ كُلُّ جُمْلَةٍ إِلَى خَبْرٍ ، وَفِي الحَجِّ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ ، وَقَوْلِي بِرَفْعِ الأَوَّلَيْنِ  
وَفَتْحِ الأَخِيرِ (٦) بِإِرَادَةِ لِنْفِي عُمُومِ الجِدَالِ ، وَالأَوَّلُ خَبْرٌ فِي مَعْنَى النَّهْيِ ،

(١) فِي ف: تَرَكْتُ .

(٢) سُورَةُ البَقَرَةِ آيَةٌ : ١٩٧ .

(٣) وَهِيَ قِرَاءَةُ الأَكْثَرِ مِنَ السَّبْعَةِ . انظُرِ الكَشْفَ عَنِ وُجُوهِ القِرَآتِ لِمَكِّي : ٢٨٥ / ١

تَقْرِيبَ النُّشْرِ لِلجَزْرِيِّ : ٩١ .

(٤) وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ عَسْرٍ ، انظُرِ الصِّدْرَيْنِ السَّابِقَيْنِ .

(٥) فِي ع: وَلَا يَجُوزُ .

(٦) وَهِيَ قِرَاءَةُ يَزِيدِ بْنِ القَعْقَاعِ وَمُجَاهِدٍ . انظُرِ اعرَابَ القُرْآنِ لِلنَّحَاسِ // ٢٤٥ / ١

مَعَانِي القُرْآنِ لِلقُرَّاءِ : ١٢٠ / ١ .

وَفِي الْحَجِّ - أَيْضًا عِنْدَ سَيِّوِيهِ - خَبْرٌ عَنِ الْجَمِيعِ، لِأَنَّ لَأَغْيَرُ عَامِلَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَتْ  
الْأَوَّلَةَ بِمَعْنَى لَيْسَ فَيَمْتَعُ، لِأَنَّ خَبْرَ (١) الَّتِي بِمَعْنَى لَيْسَ مَنْصُوبٌ، وَخَبْرُ الَّتِي بِمَعْنَى  
إِنْ مَرْفُوعٌ.

وَقَوْلُ (٢) الشَّاعِرِ :

فَلَا لَفُو وَلَا تَأْتِيهِمْ فِيهَا (٣) ..... (٤)

إِنْ كَانَتْ الْأَوَّلَى بِمَعْنَى لَيْسَ (٥) لَمْ يَجْزُ عَلَى قَوْلِ سَيِّوِيهِ أَنْ يَكُونَ "فِيهَا" خَبْرًا  
عَنْهَا، هَوَانٌ لَمْ تَكُنْ بِمَعْنَى لَيْسَ لَمْ يَمْتَعُ، لِأَنَّهَا غَيْرُ عَامِلَةٍ فِي الْخَبْرِ عِنْدَهُ.  
وَأَمَّا حَذْفُ الْخَبْرِ - :

فَإِنَّ بَنِي تَمِيمٍ لَا يُجِيزُونَ ظُهُورَهُ الْبَيْتَةَ عَمِلٌ هُوَ مِنَ الْأَصُولِ الْمَرْفُوعَةِ (٦)  
وَمَا وَرَدَ مِنْهُ قَوْلُهُ :

وَلَا كَرِيمٍ مِنَ الْوَلَدِ أَنْ هَبُّوحٌ (٧) .....

- مَحْمُولٌ عَلَى الْوَصْفِ عَلَى الْمَحَلِّ.

- 
- (١) فروع: لان خبر لا .  
(٢) في ف: قال .  
(٣) فوم: فيها \* ساقط .  
(٤) تقدم البيت في صفحة: ١٠٤٦ .  
(٥) في ف: بمعنى الذي .  
(٦) انظر شرح المفصل لابن يعقوب: ١٠٥/١، شرح الكافية للرضي: ١١١/١  
(٧) تقدم البيت في صفحة: ١٠٥٠ .



وَكَذَا لَوْ قِيلَ : لَا رَجُلَ أَفْضَلَ مِنْكَ مُوَلَا أَحَدٍ خَيْرٌ مِنْكَ - يُحْمَلُ (١) عِنْدَهُمْ  
عَلَى الْوَصْفِ عَلَى الْمَحَلِّ (٢)

وَإِنَّمَا اطَّرَدَ (٣) حَذْفُهُ بِخِلَافِ الْإِثْبَاتِ مَنَحُو : إِنْ مَالًا مُوَلَا إِبِلًا (٤)

— لِأَنَّ عُمُومَ النَّفْيِ أَمْتَنُ عَنِ الْخَيْرِ مِمَّا بِخِلَافِ الْإِثْبَاتِ فَإِنَّهُ لِأَعْمُومِ لَهُ كَعُمُومِ النَّفْيِ .

وَأَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ فَيُجِيزُونَ ظَهْرَهُ مَنَحُو (٥) : لَا رَجُلَ أَفْضَلَ مِنْكَ مُوَلَا أَحَدٍ

خَيْرٌ مِنْكَ (٦) مَوْفَى التَّنْزِيلِ : لَا رَبَّ فِيهِ (٧) وَ " لَا تَشْرِبْ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ " (٨) وَ " لَا عَاصِمَ

الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ " (٩) وَ " لَا مُلْجَأَ مِنَ اللَّهِ " (١٠) وَ " لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ " (١١) .

(١) فوع : محمول .

(٢) انظر كتاب سيبويه : ٢٧٦/٢ .

(٣) فم : طرد .

(٤) انظر هذا المثال في صفحة : ٩٠٨ .

(٥) في ف : بخلاف .

(٦) انظر كتاب سيبويه : ٢٧٤/٢ .

(٧) سورة البقرة آية : ٢ مَوْفَى غيرها كما تقدم في صفحة ١٠٢٤ .

(٨) سورة يوسف آية : ٩٢ .

(٩) سورة هود آية : ٤٣ .

(١٠) سورة التوبة آية : ١١٨ .

(١١) سورة الفرقان آية : ٢٢ .

وَيَحْدِ فُونَهُ كَثِيرًا هَبَقُولُونَ : لَا يَأْسُ (١) هَوْلًا أَهْلًا وَلَا مَالًا وَلَا حَوْلًا  
 وَلَا قُوَّةً (٢) هَوَيْتُهُ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ هَوْلًا سَيْفِ الْأَذْوَالِ وَالْفَقَارِ (٣) وَلَا  
 قَتَى إِلَّا عَلِيًّا (٤) هَوَى التَّنْزِيلِ : " وَلَا خَلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ " (٥) و " فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى  
 الظَّالِمِينَ " (٦) . وَالجَارُّ وَالْمَجْرُورُ يَتَعَلَّقُ بِالْخَبَرِ الْمَحْذُوفِ هَتَقْدِيرُهُ : لَكُمْ .  
 وَإِنَّمَا يَحْذَفُ (٧) الْخَبَرَ لِلْعِلْمِ بِهِ هُوَهُ مُرَادٌ هَهُوَ فِي حُكْمِ الْمَنْطُوقِ  
 أَوْ أَنَّ عُمُومَ النَّفْيِ أَعْنَى عَن ظُهُورِهِ هُوَ إِذَا (٨) أُرِيدَ خَبَرٌ خَاصٌّ فَلَا يَدَّ مِنْ ذِكْرِهِ  
 نَحْوُ : لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ هَلَّا نَّ عُمُومَ النَّفْيِ لَا يَدُلُّ (٩) عَلَى الْخَبَرِ الْخَاصِّ مَا لَا إِذَا  
 عَلِمَ مِنَ السُّؤَالِ نَحْوُ : هَلْ (١٠) مِنْ رَجُلٍ فِي الدَّارِ هَفَقَبَلُ : لَا رَجُلٌ (١١) هَفَأَعْنَى  
 تَقَدُّمَهُ عَن إِعَادَتِهِ .  
 وَأَمَّا حَذْفُ الْأَسْمِ (١٢) :

- 
- (١) كتاب سيويه: ٢٧٩/٢ شرح المفصل لابن يعيش: ١٠٧/١ .  
 (٢) في ت: الا بالله .  
 (٣) ذو الفقار : اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم . والسيف المقعر  
 الذي في منته حزوز : الصحاح للجوهري: ٧٨٢/٢ فقر .  
 (٤) شرح المفصل لابن يعيش: ١٠٧/١ .  
 (٥) سورة البقرة آية: ٢٥٤ .  
 وذلك على قراء الفتح من غير تنوين وهي لابن كثير وابى عمرو وقرا الباكون  
 بالرفع والتنوين . انظر: الكشف عن وجوه القراءات لمكي: ٣٠٥/١ .  
 (٦) سورة البقرة آية: ١٩٣ .  
 (٧) في ع: ينحذف .  
 (٨) في ع: فاذا .  
 (٩) في ع: لا يدل " مكرر .  
 (١٠) في ف: " هل " ساقطة .  
 (١١) في ع: " رجل " ساقطة .  
 (١٢) في م ه ف ه ع : وكما حذفوا الخبر .

فَقَدْ حَذَفُوا الْاسْمَ أَيْضًا (١) مَقَالُوا : لَا عَلَيْكَ هَآءِ : لَا بِأَمْرٍ عَلَيْكَ مَوْقَالُوا :  
 لَا كَالْعَشِيَّةِ عَشِيَّةٌ هَآءِ لَا عَشِيَّةٌ كَالْعَشِيَّةِ عَشِيَّةٌ مَخَالِاسْمٌ مَحذُوفٌ هُوَ الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ فِي  
 مَوْضِعِ الْخَبْرِ مَوْعَشِيَّةٌ رُفِعَ عَلَى أَنَّهُ عَطْفٌ بَيَانٍ عَلَى الْمَحَلِّ هُوَ جُوزُ النَّصْبِ عَلَى اللَّفْظِ ه  
 وَكَذَا حُكْمُ لَا كَزَيْدٍ رَجُلٌ هَآءِ : لَا أَحَدٌ كَزَيْدٍ رَجُلٌ هَآءِ اسْمٌ مَحذُوفٌ هُوَ الْجَارُّ  
 وَالْمَجْرُورُ فِي مَوْضِعِ الْخَبْرِ هُوَ رَجُلٌ عَطْفٌ بَيَانٍ مَحَلًّا وَلَفْظًا . (٢)

وَمَا حَذَفَ / مِنْهُ الْاسْمُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

قِيلِمَهَا فِي هَوَاءِ الْجَوِّ طَالِبَةً وَلَا كَهَذَا الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَطْلُوبٌ (٣)

أَي (٤) : وَلَا عَيْءٌ كَهَذَا .

(١) في م هع : " ايضا " ساقطة .

(٢) انظر كتاب سيويه : ٢٩٤ / ٢ .

(٣) في ع : الشطر الثاني من البيت ساقط .

والبيت من البسيط لامرئ القيس .

والشاهد فيه هنا حذف اسم لا كما عند سيويه ويرى بعضهم ان قوله

" مطلوب " عطف بيان لاسم لا وهو الكاف المضاف لاسم الاشارة والخبر

محذوف أي : موجود ومعنى : ويلمها التمجيد صورته الدعاء والاصل :

ويل امه فحذفت الهمزة ثم اتبعت حركة اللام حركة الميم . يجوز ضم اللام

والاصل في ويل اذا اضيف ان تكون لامه مفتوحة . والمراد بالمطلوب -

الذئب .

والشاعر يعجب من عقاب شديد الطيران في جو الهواء يطلب ذئبا في

الارض ورواية الديوان : لا كالتى في هواء الجو طالبة .

كتاب سيويه : ٢٩٤ / ٢ شرح الكافية للرضي : ٢٦٤ / ١ .

الخزانة للبغدادي : ١١٢ / ٢ ديوان امرئ القيس : ٧٧

(٤) في ع : " اي " ساقطة .

وَأَمَّا الْأَسْمُ الْمُسْتَثْنَى فِي: لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَعَلَا سَبِّهِ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ  
وَلَا فَتَى إِلَّا عَلِيٌّ - فَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ خَبْرًا بِثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ:  
أَحَدُهَا - أَنَّهُ خَاصٌّ وَالْأَخْبَارُ عَنِ الْعَامِّ بِالْخَاصِّ يَجْعَلُ الْقَضِيَّةَ  
كَاذِبَةً ، كَقَوْلِكَ : الْحَيَوَانُ إِنْسَانٌ .

الثاني - أَنَّهُ مَعْرِفَةٌ هُوَ لَا " تَعْمَلُ فِي الْمَعَارِفِ .

الثالث - أَنَّهُ مُسْتَثْنَى مِنْ مَذْكُورٍ فَلَا يَصِحُّ جَعْلُهُ خَبْرًا عَنْهُ .

فَإِنْ قِيلَ: فَهَلْ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مَبْتَدَأً وَالْخَبْرُ مَا تَقَدَّمَ ؟ قُلْنَا: زَعَمَ  
بَعْضُهُمْ ذَلِكَ ، وَذَكَرَ: أَنَّ الْكَلَامَ مُسْتَعْمَلٌ بِالْإِفَادَةِ مِنْ غَيْرِ تَقْدِيرٍ هَذَا لَللَّهِ  
مَبْتَدَأٌ (١) هُوَ إِلَهُ الْخَبْرِ وَتَقْدِيرُهُ: اللَّهُ إِلَهٌ هُوَ فَايِدَةُ الْإِسْتِثْنَاءِ إِثْبَاتُ  
الْإِلَهِيَّةِ لِلَّهِ تَعَالَى وَنَفْيُهَا عَمَّا (٢) عَدَاهُ .

وَنظِيرُهُ عِنْدَهُ: لَا مُنْطَلِقَ إِلَّا لِزَيْدٍ هُوَ فِي إِثْبَاتِ الْإِنْتِطَاقِ لِزَيْدٍ وَنَفْيِهِ  
عَنْ عَدَاهُ هُوَ هَذَا بَاطِلٌ بِلُوجْهِينِ :

أَحَدُهُمَا - أَنَّهُ مُسْتَثْنَى مِنْ مَذْكُورٍ مَخْرَجٍ عَنْهُ وَآخِرُاجُهُ عَنْهُ (٣)

يَدُلُّ عَلَى مَعَايِرَتِهِ هُوَ الْخَبْرُ صِفَةٌ قَائِمَةٌ بِالْخَبْرِ عَنْهُ (٤) . غَيْرُ مَعَايِرَةٍ لِسَهْ  
لأنه أمر يخصه هوانا الأخبار يصح في الاستثناء الفرغ الذي ليس يخرج من  
مذكور هو ما قياسه على: لا منطلق إلا زيد ، قلنا: زيد ليس بمستثنى  
من منطلق حتى يمتنع جعله خبراً عنه بخلاف صورة النزاع .

(١) في: المبتدأ .

(٢) في: ت: " عما " ساقط .

(٣) في: ف: " عنه " ساقط .

(٤) في: ت: بالخبر عنه .

الوجه الثاني - أن (١) "لا" تميم الاسم وترفع الخبر في أصل وضعها ،  
 فلا يخلو في صورة النزاع إما أن يقدّر لها خبراً أولاً ، لا (٢) جائز أن لا (٣) يقدّر ،  
 لأن ذلك إبطال لوضعها ، لأن من قال بحذف خبرها يقول بتقديره ، [حسلاً  
 على الأعم الأغلب ، وإذا لزم تقديره] (٤) بطل (٥) قول القائل : بعدم التقدير  
 وذلك ما أوردناه (٦) ولأنه إذا لم يقدّر يكون الخبر مفرداً والخبر المفرد يجب مطابقته  
 للمخبر عنه (٧) في الاعراب ، وهو إما منصوب على قول بعضهم ، وإما مبنى على  
 الفتح على قول بعضهم ، وذلك يمنع كونه خبراً لعدم مطابقته للمتدا في  
 الاعراب ، فنبت امتناع كونه مبتدأ ، وإثبات تقدير الخبر ،  
 وأما دخول همزة الاستفهام عليها (٨) :-

فإنه لا يغير عملها في اسمها ، ولها ثلاثة (٩) معانٍ :  
 [المعنى الأول] (١٠) - الاستفهام - كقوله :

- (١) في ت : " أن " ساقطة .
- (٢) في ع : " لا " ساقطة .
- (٣) في ف ه ع : " لا " ساقطة .
- (٤) في م : ما بين القوسين ساقط .
- (٥) في ع : بعد .
- (٦) في ف ه ع : اوردناه .
- (٧) في ف : مطابقة المخبر عنه .
- (٨) في ع : عليها .
- (٩) في ع : ثلاث .
- (١٠) في م ه ت ه ف ه ع : " المعنى الاول " ساقط واضفته ليتناسق مع بقية  
 الاقسام .

حَارِبِينَ كَعَبٍ أَلَا أَحْلَامَ تَزْجُرُكُمْ عَنَّا وَأَنْتُمْ مِنَ الْجُوفِ الْجَمَّاخِيرِ (١)  
وَلَا يَتَغَيَّرُ حُكْمُهَا اتِّفَاقًا فِي الْوَصْفِ وَالْعَطْفِ وَالْخَبَرِ مَبْلُ يُقَالُ : أَلَا رَجُلٌ  
عَاقِلٌ وَعَاقِلًا وَعَاقِلٌ ٥

والمعنى الثاني - العَرْضُ مَنَحُو : أَلَا نَزُولَ عِنْدَنَا ٥٩  
والمعنى الثالث (٢) - التَّمَنَّى مَنَحُو : أَلَا مَا أَشْرَبَهُ ٥ وَاخْتَلَفُوا فِي  
ذَلِكَ : فَذَهَبَ الْمَازِنِيُّ ٥ وَالْمَبْرَدُ إِلَى أَنَّهَا بَاقِيَةٌ عَلَى حَالِهَا مِنْ نَسَبِ الْأَسْمِ  
وَرَفَعَ الْخَبَرَ قِيَّاسًا عَلَى الْأَسْتِقْبَامِ (٣) ٥ وَذَهَبَ سَيُوبَةُ وَالْخَلِيلُ وَالْجَرِيُّ إِلَى  
أَنَّ التَّمَنَّى (٤) قَدْ أَزَالَ مَعْنَى الْإِبْتِدَاءِ (٥) ٥ وَوَضَعَ الْأَسْمَ مُنْصُوبًا (٦) يَمَا فِي

(١) البيت من البسيط لحسان بن ثابت الانصارى فى هجاء بنى الحارث بن  
كعب ٥ وحار مرخم حارث والاحلام جمع حلم بالكسر العقل ورواية  
المبرد " حاربن عمرو " وفى سيوبه : " عنى " والجوف : جمع اجوف  
وهو الذى لا رأى له او الواسع الجوف والجماخير جمع جمخور كعصفور  
الضعيف العقل العظيم الجسم ٥  
كتاب سيوبه : ٧٣/٢ ٥ شرح ابياته للسيرافى : ٥٥٤/١ ٥ والمقتضب  
للمبرد : ٢٢٣/٤ ٥ مالى الشجرى : ٨٠/٢ ٥ شرح الفصل لايسن  
يعيش : ١٠٢/٢ ٥ شواهد العينى : ٣٦٢/٢ ٥ الخزانة : ١٠٤/٢ ٥  
ديوان حسان : ١٧٨ ٥

(٢) فى ف : الثانى ٥

(٣) واختاره الجزولى وابن الحاجب ٥ انظر : القتضب للمبرد : ٣٨٢/٤ ٥  
شرح الفصل لابن يعيش : ١٠٢/٢ ٥ شرح الكافية للرضى : ٢٦٢/١ ٥  
المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٣٥١/١ ٥ الهمع للسيوطى :  
١٤٧/١ ٥

(٤) فى ف : " ان " ساقطة ٥

(٥) فتكون عاملة فى الاسم فقط ولا يتبع الاسم الا على اللفظ ولا يجعل  
لها خبر لافى اللفظ ولا فى التقدير ٥ انظر كتاب سيوبه : ٣٠٧/٢ ٥  
شرح جبل الزجاجى لابن عصفور : ٢٧٩/٢ مع الصادر المتقدمة ٥

(٦) فى ت : " منصوب " ساقطة ٥

أَلَا مِنْ مَعْنَى التَّعْنَى هُوَ إِنْ لَمْ يَتَّخِيزِ اللَّفْظُ كَمَا فِي : رَجِمَهُ اللَّهُ فَإِنَّ لَفْظَهُ  
لَفْظُ الْخَيْرِ هُوَ مَعْنَاهُ الدُّعَاءُ .

وَنَقَلَ أَبُو الْبَقَاءِ هُوَ ابْنُ بَعِيثٍ : أَنَّ الْخَيْرَ مَنْصُوبٌ أَيْضًا ، لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ  
فِي الْمَعْنَى ، فَغَلَا يَحْتَاجُ إِلَى خَيْرٍ ، لِزَوَالِ مَعْنَى الْإِبْتِدَاءِ (١) ، وَهَذَا (٢) مُنْتَقِضٌ  
بِلَيْتِ مَعْنَاهُ قَدْ / زَالَ مَعْنَى الْإِبْتِدَاءِ بِالتَّعْنَى وَلَمْ يَنْتَسِبْ (٣) الْخَيْرُ .

ت  
٦٨-ب

وَتُظْهِرُ فَائِدَةَ الْخِلَافِ فِي الْوَصْفِ عَلَى مَحَلِّ الْأَسْمِ هُوَ الْعَطْفُ عَلَيْهِ ،  
وَالْبَدَلُ مِنْهُ هُوَ مَا الْوَصْفُ عَلَى اللَّفْظِ وَنَاءُ الصِّفَةِ مَعَ الْمَوْصُوفِ ، فَذَلِكَ جَائِزٌ  
اتِّفَاقًا .

فَقَوْلُهُ :

أَلَا طِعَانَ الْأُفْرَسَانَ عَادِيَةً إِلَّا تَجَشُّوكُمْ عِنْدَ (٤) التَّنَائِيرِ (٥)

- (١) شرح الفصل لابن بعيش: ١٠٢/٢ .  
(٢) في م: " وهذا " ساقط .  
(٣) في ف: ولم تنصب .  
(٤) في ع: حول . وهي رواية فيه .  
(٥) البيت من البسيط لحسان بن ثابت الانصاري وهو والذي قبله من قصيدة  
واحدة . والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح .

والطعان صدر من طاعن يطاعن هو الفرسان جمع فارس وعاد يــــ  
بالمعين المهملة من العدو . ويقال بالغين المعجمة من الغدو والمقابل  
للرواح .

وتجشؤكم بالجيم والشين المعجمة من تجشأت تجشؤا وهو من الجشاء  
الذي هو دليل الامتلاء من الطعام ويقال : بالحاء والشين المهملتين  
من الاحتساء والتناير - جمع تنور وهو ما يخبر فيه .

- انظر كتاب سيبويه: ٣٠٦/٢ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٢٨٠/٢  
شرح الكافية للرضي: ٢٦١/١ ، شواهد العيني: ٣٦٢/٢ ، السمع للسيوطي  
(١٤٧/١) الدرر للشنقيطي: ١٤٨/١ ، الخزانة للبغدادي: ١٠٣/٢ ، معنى  
ابن هشام: ٩٦ - ٤٥٧ ، ديوان حسان "هامش": ١٧٩ .

قياس قول سيويه: أنه لا يجوز رفع عادية<sup>١</sup> بل لأنه<sup>(١)</sup> صفة على المحل<sup>(٢)</sup> هو لا رفع  
تجشؤكم<sup>(٣)</sup> بل لأنه يدل على المحل<sup>(٢)</sup> هو قياس قول المازني جوازه. وكذلك لا يجيز  
سيويه إلا ماء بارد<sup>(٤)</sup> أشربه بالرفع هو جيزه المازني<sup>(٤)</sup>.  
وأما قول الشاعر:

أَلَا رَجُلًا جَزَاءُ اللَّهِ خَيْرًا<sup>(٥)</sup> يَدُلُّ عَلَى مُصَلَّةٍ تَهَيْتُ<sup>(٦)</sup>

- (١) فيم: لان .  
(٢) وذكر العيني: انه منصوب على الحال ويروى بالرفع على الخبر .  
وشواهد العيني: ٣٦٢/٢ .  
(٣) ذكر العيني انه منصوب على الاستثناء المنقطع وبالرفع على ان الا صفة  
بمعنى غير . انظر الصدر السابق .  
(٤) انظر كتاب سيويه: ٣٠٩/٢ . المقضب للمبرد: ٣٨٣/٤ .  
(٥) في ت: خير .  
(٦) البيت من الوافر ينسب الى عمرو بن قعاس المرادي او قعاس وقيل  
لاعرابي والشاهد فيه ذكره ابن فلاح .  
والمصلاة: بكسر الصاد المهمة المشددة المرأة التي تحصل  
تراب المعدن . وتبيت: بفتح التاء من بات يفعل كذا .  
انظر كتاب سيويه: ٣٠٨/٢ . شرح جمل الزجاجي لابن عصفور:  
٢٨٠/٢ . شرح الفصل لابن يعيش: ١٠١/٢-١٠٢ . شرح الكافية  
للرضي: ٢٦٢/١ . معنى ابن هشام: ٩٧-٢٣٦-٢٨٣ . الصحاح  
للجوهرى: ١٦٦٩/٤ . "صل" .  
شواهد العيني: ٣٦٦/٢ و ٣٥٢/٣ . الخزانة للبغدادي: ١/١ و ٤٥٩/١  
١١٢/٢-١٥٦ و ٤٧٧/٤ .



فَالأَعْدَاءُ الخَلِيلِ حُرْفٌ تَحْضِيضٌ وَرَجُلًا مَنصُوبٌ بِإِضْمَارِ فِعْلِ هَأَي: الأَثَرِ  
تُرُونِي (١) رَجُلًا هُوَ عِنْدَ يُونُسَ هِيَ بِمَعْنَى التَّمَنَّى، وَلَكِنَّهُ نَوْنُهُ لِضُرُورَةِ الشُّعْرِ.  
وَذَكَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ:

لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةً ..... (٢)

— أَنَّ خُلَّةً مَنصُوبٌ بِإِضْمَارِ فِعْلِ هَأَي: وَلَا أَرَى (٣) . وَلَا حَاجَةَ إِلَى هَذَا  
التَّأْوِيلِ، لِأَنَّ مَكَانَ عَطْفِ خُلَّةٍ عَلَى لِقَطْرِ نَسَبٍ، وَلَا زَائِدَةٌ لِلتَّأَكِيدِ، كَمَا فِي سِي  
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ.

وَإِذَا (٤) دَخَلَتْ لَا عَلَى شَيْءٍ قَدْ عَمِلَ فِيهِ عَامِلٌ، نَحْوُ: مَرَحِبًا وَأَهْلًا  
وَسَهْلًا (٥) — بَقِيَ عَلَى حَالِهِ (٦) هُوَ قَبِيلٌ: لَا مَرَحِبًا هُوَ لَا أَهْلًا هُوَ لَا سَهْلًا،  
لِأَنَّهُ مَنصُوبٌ إِمَّا بِإِضْمَارِ فِعْلِ (٧) عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ (٨) هُوَ أَوْ عَلَى الصَّدْرِ (٩)  
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: لَا خَيْرَ بِخَيْرٍ بَعْدَهُ النَّارُ هُوَ لَا شَرَّ بِشَرٍّ بَعْدَهُ الْجَنَّةُ (١٠)

— فَبِهِ وَجِهَانِ:

- (١) تُرُونِي — بضم التاء — من أراه يره
- (٢) تقدم البيت في صفحة: ١٠٤٤ .
- (٣) الفصل للزمخشري: ٧٥ .
- (٤) في: فاذا .
- (٥) في ف: "سهلا" ساقط .
- (٦) في ت: "بقي على حاله" ساقط .
- (٧) في م: "فعل" ساقطة .
- (٨) في م: بها "وفي ف: له .
- (٩) كتاب سيويه: ٣٠١/٢، شرح الكافية للرضي: ٢٥٨/١ .
- (١٠) شرح الكافية للرضي: ٣٢٨/٢ .

أجودهما (١) - أَنَّ يَخَيْرُ خَيْرًا لَا وَالْبَاءُ بِمَعْنَى فِي وَالْجُمْلَةُ صِفَةٌ

لِلْخَيْرِ .

والوجه الثاني - أَنَّ تَكُونَ الْجُمْلَةُ صِفَةً اسْمًا لَا وَيَخَيْرُ خَيْرًا قَدْ عَلَى (٢)

الصِّفَةِ ، [ وَالْبَاءُ (٣) زَائِدَةٌ لِتَأْكِيدِ النَّفْيِ ، كَمَا زِيدَتْ فِي خَيْرٍ لَا الَّتِي بِمَعْنَى لَيْسَ (٤) مَنحَوْ قَوْلِهِ (٥)

وَكَذَاكَ لَا خَيْرَ عَلَيَّ أَحَدٍ وَلَا شَرًّا دَائِمًا (٦)

وَهَذَا الْوَجْهُ (٧) ضَعِيفٌ (٨) ، لِأَنَّ الصِّفَةَ مِنْ تَتِمَّةِ الْمَوْصُوفِ هُوَ دَاخِلَةٌ مَعَهُ فِي

الْمَحْكُومَةِ فَكَيْفَ يَخَيْرُ عَنْهُ قَبْلَ تَمَامِهِ بِمَا هُوَ دَاخِلٌ مَعَهُ فِي الْمَحْكُومَةِ .

وَيَقُوي هَذَا أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ تَأْكِيدٌ وَصِفَةٌ (٩) قَدَّمَتِ الصِّفَةُ عَلَى التَّأْكِيدِ ، لِأَنَّ الصِّفَةَ

مِنْ تَتِمَّةِ الْمَوْصُوفِ ، وَالتَّأْكِيدُ تَكَرُّرٌ هَوَالَا يُكْرَرُ الْاسْمُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِهِ هُوَ كَذَلِكَ (١٠) ،

لَا يُخْبِرُ عَنِ الْاسْمِ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِهِ ، كَمَا فِي الْمَوْصُولِ (١١) .

(١) فِي ف عَاحِدَهُمَا .

(٢) فِي ف : بَيْنَ قَوْلِهِ : " مَقْدَمٌ " وَقَوْلِهِ : " عَلَى " اقْحَمَتِ الْعِبَارَةُ التَّالِيَةَ :

« وَالْجُمْلَةُ صِفَةٌ لِلْخَيْرِ وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنَّ تَكُونَ الْجُمْلَةُ صِفَةً عَلَيَّ »

(٣) فِي ت : وَالْبَاءُ .

(٤) فِي ت : " لَيْسَ " سَاقِطَةٌ .

(٥) فَوَع : فِي قَوْلِهِ .

(٦) الْبَيْتُ مِنْ مَجْزُوءِ الْكَامِلِ وَهُوَ مِنْ أَبْيَاتِ نَسَبِ ابْنِ مَرْقَمِ السُّدُوسِيِّ " ابْنِ الْوَأَقْفِيَّةِ " وَالِي خَزْرَبِينَ لَوْذَانَ وَالشَّاهِدُ فِيهِ زِيَادَةُ الْبَاءِ فِي خَيْرٍ لَا الَّتِي بِمَعْنَى

لَيْسَ وَالْأَصْلُ : " وَلَا شَرًّا دَائِمًا " .

وَالْبَيْتُ يَذْكَرُ فِي الْمَصَادِرِ كَمَا يَلِي :

وَكَذَاكَ لَا خَيْرَ وَلَا . . . شَرًّا عَلَيَّ أَحَدٍ دَائِمًا

وَقَدْ تَقَدَّمَ هَذَا فِي صَفْحَةِ ٨٦٠ .

انظر: الوحشيات لا بي تمام: ١٦٦ ، أمالي القالي الذيل: ١٠٧ ، حماسة

البخترى: ١٦٣ ، المؤلف والمختلف للآمدى: ١٠٢ ، التذييل والتكميل لابي

حيان ٥٢٥/٢ مخطوط ، الحيوان للجاحظ: ٤٣٦/٣ - ٤٤٩ ، عيون الاخبار

لابن قتيبة: ١٤٥/١ ، تاويل مختلف الحديث له: ١٠٧ .

(٧) فِي ت : " الْبُجْه " سَاقِطَةٌ . (٨) فِي ف : مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ .

(٩) فِي م : مِنْ صِفَةٍ . (١٠) فِي ع : وَكَذَا .

(١١) فِي ع : الْأَصُولُ .

بَاب  
--

ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتِيهَا  
\*\*\*\*\*

وينحصر مقصود الباب في ستة أبحاث :

- الاول - في عدديها ومعانيها وفائدتها .
- الثاني - في حذف فِعْمُولِيَّتِهَا وَأَوَّاحِدِيَّتِهَا .
- الثالث - في إلغائها .
- الرابع - في تعليقها .
- الخامس - في الجمع فيها بين ضَمِيرِي الْفَاعِلِ وَالْفِعْمُولِ .
- السادس - في إجراء القول مُجْرَى الظَّنِّ .

البحث الاول

-

في

عديها ومعانيها وفائدتها (١)

====

أ - وهي أخذ وعشرون فعلاً :

منها سبعة مشهورة وهي : عَلِمْتُ هَوْرَأَيْتُ هَوَّجِدْتُ وَظَنَنْتُ (٢) ، وَخَلَّتْ وَحَسِبْتُ ، وَزَعَمْتُ .

ومنها السبعة (٣) التي تتعدى (٤) الى ثلاثة مفاعيل إذا بُنِيَتْ

١-١١

لِأَنَّ لَمْ يَسَمَّ فَاعِلُهُ .

ومنها سبعة ملحقة بها وهي : شَعَرْتُ هَوْدَرَيْتُ هَوَالْفَيْتُ هَوْتَوَهَّمْتُ .

وَهَبْتُ (٥) فِي نَحْوِ قَوْلِهِ :

هَبُونِي امْرَأً وَنَكْمَ أَضَلَّ بَعِيرَهُ (٦) . . . . .

وَجَعَلَ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى سَمَّى ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ

(١) فيم هت هف : ومعانيها وفائدتها " ساقط .

(٢) فيع : " وظننت " ساقط .

(٣) في ف : السبع .

(٤) في ت : ومنها سبعة تتعدى .

(٥) فيع : " وهب " ساقط .

(٦) هذا صدر بيت من الطويل ~~.....~~ روى دعبل الجحفي وعجزه له ذمة ان الزمام لير

والشاهد فيه قوله : " هبوني امراً " فان وهب نصبت مفعولين اولهما " الياء " والثاني " امراً " .

الذين هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَانَا \* (١) وَأَوْ بِمَعْنَى صَيَّرَ وَقَوْلُهُ : \* اجْعَلْنِي (٢) قِيمَ  
الصَّلَاةِ \* (٣) وَأَوْ بِمَعْنَى الظَّنِّ وَقَوْلِهِمْ : اجْعَلْ الْأَمِيرَ حَارِسًا وَكَلِمَةً مَوْجَعَلٌ (٤)  
الْأَسَدَ ثَعْلَبًا وَاهْجَمَ عَلَيْهِ .

وَاتَّخَذَ فِي نَحْوِ (٥) قَوْلِهِ تَعَالَى \* أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ \* (٦) .

وَقَوْلِهِ تَعَالَى : \* وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا \* (٧) .

ب - وَأَمَّا مَعَانِيهَا :-

فَعَلِمْتُ لَهَا ثَلَاثَةٌ (٨) مَعَانٍ :

أَحَدُهَا - لِمَعْرِفَةِ (٩) الْقَلْبِ لِلشَّيْءِ عَلَى صِفَةٍ وَقَوْلِكَ : عَلِمْتُ

زَيْدًا عَالِمًا (١٠) فَفِي تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ .

الثَّانِي - لِمَعْرِفَةِ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ صِفَةٍ فَفِي تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ .

قَوْلِكَ : عَلِمْتُ زَيْدًا مَوْفَى التَّنْزِيلِ : \* لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ \* (١١) .

(١) سورة الزخرف آية : ١٦ .

(٢) فم : ت هج : واجعلني .

(٣) سورة ابراهيم آية : ٤٠ وبداية الآية : \* رب اجعلني ..... \* .

(٤) فم : او اجعل .

(٥) فم : هج : نحو " ساقطة .

(٦) سورة الفرقان آية : ٤٣ .

(٧) سورة النساء آية : ١٢٥ .

(٨) فم : ثلاث .

(٩) فم : كمعرفة .

(١٠) فم : علما .

(١١) سورة الانفال آية : ٦٠ .

قَالُوا : وَهَذَا يَتَعَلَّقُ مَعْرِفَتُهُ بِالْعَيْنِ وَالْقَلْبِ (١) وَالَّذِي يَتَعَدَّى إِلَى  
 اثْنَيْنِ يَتَعَلَّقُ مَعْرِفَتُهُ بِالْقَلْبِ . وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالْمَعْلُومِ (٢) مِنْ جِهَتَيْنِ أَقْوَى مِمَّا  
 يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ فَكَانَ (٣) الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ التَّعَلُّقُ بِالْمَعْلُومِ مِنْ  
 جِهَتَيْنِ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَالَّذِي يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ جِهَةٍ يَتَعَدَّى إِلَى  
 وَاحِدٍ .

وَجَوَابُهُ : أَنَّهُمَا يَشْتَرِكَانِ فِي تَعَلُّقِ الْقَلْبِ وَتَعَلُّقِ التَّعَدَّى إِلَى  
 وَاحِدٍ بِحَاسَةِ الْعَيْنِ بِصَيْرِهِ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْرِفَةِ وَلِزِيَادَتِهِ فِي تَحَقُّقِ الْمَعْلُومِ  
 وَالْأَوَّلُ بِمَنْزِلَةِ النَّكْرَةِ وَيَصِيرُ بِمَنْزِلَةِ وَضْعِ الْأَسْمِ عَلَى النَّكْرَةِ فَفَإِنَّهُ يَنْتَقِلُ مِنْ أَصْلِهِ  
 إِلَى الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكْرَةِ (٤) أَصْلٌ لِلْمَعْرِفَةِ فَغَلَدَ لِكَ اقْتَضَى (٥) مَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ  
 النَّكْرَةِ تَعَدَّى الْمَفْعُولِ بِدَلَالَةِ النَّكْرَةِ عَلَى التَّعَدُّدِ . وَمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْرِفَةِ  
 اتِّحَادٌ (٦) الْمَفْعُولِ . وَإِلْتِمَامُ صِلَاةِ الْمَعْرِفَةِ لِلتَّعَدُّدِ .

وَلَا حَاجَةَ إِلَى هَذَا لِأَنَّ الْقُصُودَ فِي التَّعَدَّى (٧) إِلَى مَفْعُولَيْنِ  
 ثُبُوتُ صِفَةٍ فَلَا بُدَّ مِنْهَا هُوَ فِي (٨) التَّعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ مَعْرِفَةُ الذَّاتِ لِأَنَّهَا

(١) في ف : " والقلب " ساقط .

(٢) في ت : بالعين .

(٣) في ف : وكان .

(٤) في م هـ : فالنكرة .

(٥) في م : يقتضى .

(٦) في ع : واتحاد .

(٧) في ع : التعدى .

(٨) في ع : في . بسقوط الواو .

فَلَا يَقْتَضِي غَيْرَهَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا : أَنَّ الْمُتَعَدِّي إِلَى اثْنَيْنِ حَدَّثَ عِلْمَكَ بِالصَّفَةِ  
دُونَ الذَّاتِ هُوَ مَا الْمُتَعَدِّي إِلَى وَاحِدٍ فَإِنَّهُ حَدَّثَ عِلْمَكَ بِالذَّاتِ .

المعنى الثالث - معنى الظن . وعليه قول جرير :

نَرَضَىٰ عَنِ اللَّعْمِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوا أَنَّ لَاهِدَانِيْنَا مِنْ خَلْقِهِ بَشَرٌ (١)  
فَنَصَبَهُ بَأَنَّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهَا لَيْسَتْ الْقَطْعِيَّةُ ؛ [لأنه يلزم بعد القطعية] (٢)  
المُخَفَّفَةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ .  
وقول طرفة (٣) :

(١) البيت من البسيط لجرير .

والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح

ونرض عن الله نثنى عليه ونشكره هوان الناس استئناف مسوق للتعليل ،  
ويدانينا : يقارنا وروى عجزه في الديوان : " وان لن يفاخرنا مسن  
خلقه بشر .

ورويت القافية " احد " وهو خطأ . وروى البيت في النقائص .

فاحمد الله حمدا لا شريك له اذ لا يعادلنا من خلقه بشر

أنظر : نقائص جرير والاخلط لايس تام : ١٦٩ فالهبع للسيوطي : ٢/٢

الدرر للشنقبطي : ٢/٢ هـ ديوان جرير : ٢٠٠ .

(٢) في م : ما بين القوسين ساقط .

(٣) هو : طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد البكري الواثلي ابوعسرو

شاهر جاهلي من الطبقة الاولى .

طبقات فحول الشعراء لايس سلام : ١٣٨ فالشعر والشعراء لابن قتيبة :

٧٦ فالاعلام للزركلي : ٢٢٥/٣ .

وَأَعْلَمَ عَلِمًا لِمَسَّ الظَّنُّ أَنَّهُ إِذَا ذَلَّ مَوْلَى المرءِ فَهُوَ ذَلِيلٌ (١)  
يُدُلُّ عَلَى أَنَّ الْعِلْمَ قَدْ يَكُونُ ظَنًّا .

وَأَمَّا رَأَيْتُ فَلَهُ خَسَّةٌ مَعَانٍ : (٢)

أحدها / بِمَعْنَى الْعِلْمِ (٣) وَنَحْوُ : رَأَيْتُ اللَّهَ قَادِرًا وَفِي التَّنْزِيلِ :  
إِنْ تَرَنَّ (٤) أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ (٥) مَالًا وَوَلَدًا (٦) . (٧) .

وَقَالَ الْكَمِيتُ :

بِأَيِّ كِتَابٍ أُمُّ بَيْتٍ سَنَنْتِ (٨) تَرَى جِبْهًا عَارًا عَلَيْكَ وَتَحْسِبُ (٩)

(١) البيت من الطويل ونسبه في اللسان الى كعب بن سعد الغنوي .  
والشاهد فيه انه نفى الظن عن العلم ما يدل على ان العلم قد  
يأتى بمعنى الظن . والمولى : الناصر والمراد به هنا ابن عم  
طرفة .

شرح شواهد سيويوه والفصل لعفيف الدين الكوفي صفحة : ٤٠٥ .  
الشعر والشعراء لابن قتيبة : ٨٠ ، ديوان طرفة : ٨١ ، اللسان : ١٤ /  
١٨٣ " حصى " شرح الحماسة للمرزوقي : ٦٥٤ / ٢ .

(٢) في ف : " معان " ساقطة .

(٣) في م : علمت .

(٤) في م : ت : ان ترنن وفي ف : " ان ترن " مكرر

(٥) في م : " منك " ساقطة .

(٦) في م : هـ هـ ف : " وولدا " ساقطة .

(٧) سورة الكهف آية : ٣٩ .

(٨) في ج : بأي سنية .

(٩) البيت من الطويل قاله الكمييت بن زيد الاسدي في مدح ال النسبي  
صلى الله عليه وسلم استشهد به هنا على ان رأى بمعنى علم وسيدكره  
شاهدا على حذف مفعولى تحسب للقرينة وذلك جائز بالاتفاق والتقدير :  
وتحسب جبههم عارا .



وَقَالَ تَعَالَى: "فَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ" (١)

الثاني - بمعنى الظن وقد اجتمع في قوله تعالى: "إِنَّهُمْ

يَرَوْنَهُ" (٢) بعيداً ونزاهة قريباً" (٣) أي: يظنونهم بعيداً وتعلمه قريباً.

الثالث - رُوِيَةُ البَصْرَةِ كَقَوْلِكَ: [رَأَيْتُ زَيْدًا فَتَعَدَّى إِلَى

وَاحِدٍ هَوَانٌ] (٤) وَقَعَّ بَعْدَهُ مَنْصُوبٌ فَهُوَ حَالٌ كَقَوْلِكَ (٥): رَأَيْتُ زَيْدًا رَاكِبًا.

الرابع - بمعنى الرأى والاعتقاد فَيَتَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ كَقَوْلِكَ: فَلَانُ (٦)

يَرَى (٧) رَأَى الشَّافِعِيَّ عَلَى (٨): يَمْتَقِدُهُ (٩).

- وترويه الصادر: ترى حبههم عاراً عليك وتحسب • وسيتكرر البيت فسي

• صفحة: ١٠٦٤

انظر: المحتسب لابن جنى: ١٨٣/١

شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٣١٠/١ وشرح الكافية للرضي:

٢٧٩/٢ وشواهد العيني: ٤١٣/٢ والخزانة للبغدادي: ٢٠٨/٢

و ٥/٤ والتصريح للازهري: ٢٥٩/١ والهمع للسيوطي: ١٥٢/١

الدرر للشنقيطي: ١٣٤/١ وحاشية بس: ٢٦١/١

الهاشميات للكيت: ٣٨

(١) سورة سبأ آية: ٦

(٢) في ف: يرونه

(٣) سورة الماعج آية: ٦

(٤) في ف: فان

(٥) فهم: ما بين القوسين ساقط

(٦) فهم: فان

(٧) فيع: رأى

(٨) في م: ان

(٩) فيع: معتقده

وَبَشِّرِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَإِنَّا لَقَوْمٌ لَنَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولٌ (١)

وَعَلَيْهِ تَوَلَّى (٢) قَوْلُهُ تَعَالَى : " لِيُنْحَكُمْ (٣) بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ " (٤)

الخامس - بمعنى إصابت الرقعة (٥) فَوَيْتَعَدَّى إِلَى وَاجِدٍ هَكَوْلِكَ :

رَأَيْتُ زَيْدًا إِذَا أَصَبَتْ رِقَّتُهُ (٦)

وَأَمَّا نَحْوُ (٧) قَوْلُهُ تَعَالَى : " أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا (٨) " أَلَمْ

(١) البيت من الطويل لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي ويروي للسؤال

بن عادي • اليهودي •

وتروى : " وانا اناس " والسبة من السب وهو الشتم يقال : رجل سُبَّهُ

أي يسبه الناس • وعامر هو ابن صعصعة • وسلول بنو مرة بن صعصعة

اخو عامر بن صعصعة غلبت عليهم امهم سلول بنت ذهل بن شيان •

شرح ابیات مغنی ابن هشام للبغدادی : ٢٠٣/٤ • شرح ديوان

الحماسة للمرزوقي : ١١٤/١ •

(٢) فاع : يؤول •

(٣) فاع : فاع : " فاحكم " والصواب ما اثبتته •

وقد جاء في سورة ص اية : ٢٦ " فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع

الهوى " •

(٤) سورة النساء اية : ١٠٥ •

(٥) في ف : الروية •

(٦) في ف : روية •

(٧) في ع : " نحو " ساقطة •

(٨) سورة البقرة اية : ٢٤٣ • وفي ع : " خرجوا من ديارهم " •

تَرَكَيفَ فَعَلَ رَبُّكَ \* (١) مَ فَإِنَّهُ لَمَّا (٢) دَخَلَ الاسْتِفْهَامَ عَلَى النَّفْيِ صَارَ اِبْجَابًا  
 وَتَقْرِيبًا هَوَلَمَ يَبْقَى الاسْتِفْهَامُ وَلَا النَّفْيُ فِي الْمَعْنَى • وَالرُّؤْيَةُ بِمَعْنَى الْعِلْمِ •  
 وَحَيْثُ عَدَّاهُ بِإِلَى فَمَعْنَاهُ : أَلَمْ يَنْتَهَ عِلْمُكَ إِلَى كَذَا •  
 وَأَمَّا أَرَأَيْتَكَ فَتَأْتِي بِمَعْنَى أَخْبِرْنِي هَكَوْلِهِ تَعَالَى : \* أَرَأَيْتُمْ (٣) إِنْ أَخَذَ  
 اللَّهُ سَنَعَكُمْ وَاِبْصَارَكُمْ \* (٤) وَتَأْتِي بِمَعْنَى انْتَبِهْ هَكَوْلِهِ تَعَالَى : \* أَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ  
 إِلَهَهُ هَوَاهُ \* (٥) هَكَوْلِ الْعَرَبِ : أَرَأَيْتَ زَيْدًا مَاصِنَعُ • وَالتَّاءُ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ •  
 وَأَذَا اتَّصَلَتْ بِهَا كَافُ الْخِطَابِ (٦) كَانَتْ يَلْفِظُ وَاحِدٍ فِي الْمَذْكَرِ  
 وَالْمُؤَنَّثِ وَالتَّنْبِيهِ وَالْجَمْعِ وَتَخْتَلِفُ هَذِهِ الْمَعَانِي عَلَى الْكَافِ هَقِيْقَالُ : أَرَأَيْتَكَ  
 وَأَرَأَيْتَكَ هَوَأَرَأَيْتُكُمْ هَوَأَرَأَيْتُكُمْ (٧) وَالتَّاءُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مُفْتُوحَةٌ •

- 
- (١) سورة الفجر اية : ٦ وسورة الفيل اية : ١ •  
 (٢) في ف : \* لما \* ساقطة •  
 (٣) في م : \* أَرَأَيْتُمْ • واول الاية : قل أَرَأَيْتُمْ . . . •  
 (٤) سورة الانعام اية : ٤٦ •  
 (٥) سورة الفرقان اية : ٤٣ •  
 (٦) في ف : الخطاب •  
 (٧) في ف : سقطت الهمزة التي بعد الراء في هذه الالفـال  
 الا \* أَرَأَيْتَكَ \* الاول فانها لم تسقط •  
 وفي م : \* وارتبكهن •

واختلف في الكاف :

فذهب الفراء إلى أنها ضمير منصوب في معنى المرفوع<sup>(١)</sup>، وذهب  
البصريون إلى أنها حرف للخطاب<sup>(٢)</sup>.

حجته: أن الكاف هي التاء<sup>(٣)</sup> في المعنى، إلا أن التاء ضمير المرفوع،  
والكاف ضمير المنصوب فكانت بمنزلة المرفوع، ولتكون بدلاً من التاء بقياماً على  
عساک، فإن الكاف عند الأختار بمنزلة ضمير المرفوع، وهذا ضعيف، لأن لفظها  
لفظ المنصوب، وكونها بمنزلة المرفوع على خلاف<sup>(٤)</sup> الأصل، ولأنه كان يجيب  
أن تظهر علامة التانيث والتثنية، والجمع في التاء، كما ظهرت<sup>(٥)</sup> في  
الكاف، حتى تحصل المناسبة بينهما، فلما لم يظهر علم فساد ما قاله، ولأنه  
لا يصح تأكيداً، ولا بدلاً.

وإنما حكم البصريون<sup>(٦)</sup> بحرفيتها، ولأنها لو كانت اسماً لكان لها<sup>(٧)</sup>  
موضع من الاعراب، ولا سبيل إلى ذلك، عاماً الجر، فإنه لم يتقدم عامل الجر،

(١) في ف: الرفع.

(٢) والتاء عند هم هو الفاعل، والكسائي يرى أن التاء فاعل والكاف مفعول  
به.

معاني القرآن للفراء، ١/ ٣٣٣، شرح الكافية للرضي: ٢/ ٢٨٢، معنى

ابن هشام: ٢٤٠، اعراب القرآن للنحاس: ١/ ٥٤٦.

(٣) في ف: هي التاء.

(٤) في ت: على حال.

(٥) قوم: ت هـ: كما ظهر.

(٦) في ت: حجة البصريين.

(٧) في ف: له.

وَأَمَّا الرَّفْعُ / فَلِإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ مِنْ صَطَاغِ الْمَرْفُوعِ (١) هُوَ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لِفِعْلٍ وَاحِدٍ  
فَاعِلًا هُوَ أَمَّا النَّصْبُ فَلِثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ :

أحدها - أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ مَبْدَلٍ أَرَأَيْتَ  
زَيْدًا مَصْنَعٌ هَلْوَ كَانَتْ الْكَافُ اسْمًا لَكَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ مَفَاعِيلٍ .

الثاني - أَنَّهُ يَكُونُ عِبَارَةً عَنِ الْفَاعِلِ فِي الْمَعْنَى مُفَصِّلٌ مَعْنَاهُ  
أَرَأَيْتَ نَفْسَكَ زَيْدًا مَصْنَعٌ هُوَ هَذَا فَاسِدٌ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ يَسْتَفْهَمُ (٢) عَنْ  
نَفْسِهِ فِي صَدْرِ السُّؤَالِ ثُمَّ يَرُدُّ السُّؤَالَ (٣) عَنْ غَيْرِهِ فِي آخِرِ (٤) الْكَلَامِ هُوَ لَيْسَ  
الْمَعْنَى إِلَّا عَلَى الْاسْتِفْهَامِ عَنْ صَنِيعِ زَيْدٍ هَلْ عَنِ (٥) الْمَخَاطَبِ .

الثالث - أَنَّهُ (٦) لَوْ كَانَ مَفْعُولًا لظَهَرَ عَلَامَاتُ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّانِيثِ  
فِي التَّاءِ هُوَ لَمْ يَسْتَفْهَمْ مِنْ (٧) ظَهْرِيهَا فِي الْكَافِ عَنِ ظَهْرِيهَا فِي التَّاءِ ؛  
لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ (٨) مِنْهُمَا كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى (٩) هَلْ لَبَدَّ مِنْ مُطَابَقَتِهِ  
لِمَدُّ لَوْلِيهِ . (١٠)

(١) في ع: المرفوعة .

(٢) في ت: يستفه وفي ف: يستفهم .

(٣) في ع: "ثم يرد السؤال" ساقط .

(٤) في ف: آخره .

(٥) في ع: وعن .

(٦) في ع: لانه .

(٧) في م: ع: عن .

(٨) في ف: واحد .

(٩) في ع: المعنى .

(١٠) في ف: المد لولي .

واختلف في قوله تعالى : " قُلْ أَرَأَيْتُمْ <sup>(١)</sup> إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ " : (٢) فقال قوم <sup>(٣)</sup> : المفعولان محذوفان <sup>(٤)</sup> تقديرهما : أَرَأَيْتُمْ عِبَادَتَكُمْ الْأَضْيَانِ هَلْ تَنْفَعُكُمْ عِنْدَ مَجِيءِ السَّاعَةِ ؟ " وقال الأخفش : ليس هذا الفعل من رؤية [ القلب ] لأنه لو كان منه لوقع موقع الثاني مفرد وجملة هو هذا لا يقع فيه إلا جملة استفهامية ، وليس من رؤية <sup>(٥)</sup> البصر إذ لو كان منه لم يحتج إلى وما بعد زيد <sup>(٦)</sup> وإنما معناه أخبرني ، ولا يقع إلا على اسم مفرد أو جملة شرطية ، ولا يقدر شيء آخر .

وقوله تعالى : " أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْدينِ <sup>(٧)</sup> " قيل : من رؤية القلب هو المفعول الثاني محذوف وهو قوي في المعنى ضعيف في الاعراب ، لأن رؤية <sup>(٨)</sup> العين <sup>(٩)</sup> - وإن لم يحتج إلى حذف - ضعيف المعنى .

(١) في م ، ه ف ه ع : أَرَأَيْتُمْ • صواب الآية ما أثبتته •

(٢) سورة الانعام اية : ٤٦ •

ويتضح لي من كلام ابن فلاح ان الخلاف ذكر في اية قبل هذه الآية وهي : قوله تعالى : " قل أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ " الساعة اغيير الله تدعون ان كنتم صادقين " سورة الانعام اية : ٤٠ ثم يذكر في الآية التي بعدها تبعاً • انظر تفسير البحر المحيطة لابن حبان : ٤/١٢٥-١٣١ ، شرح الكافية للرضي : ٢/٢٨٢ •

(٣) في م : منهم •

(٤) في ت : محذوفان •

(٥) في م : ما بين القوسين ساقطة •

(٦) يعني في المثال المتقدم وهو : أَرَأَيْتَ نَفْسَكَ زَيْدًا مَا صَنَعْتَ •

انظر شرح الكافية للرضي : ٢/٢٨٢ •

(٧) سورة الماعون اية : ١ • وفي م ه ف : بيوم الدين •

(٨) في م : لان معنى •

(٩) في م : العين " ساقطة •

وَأَمَّا وَجَدَتْ فَلَهَا خَمْسَةٌ (١) مَعَانٍ :

أحدها - بمعنى عَلِمْتُ كَقَوْلِكَ : وَجَدْتَ اللَّهَ رَاجِحًا أَي : عَلِمْتُسَهُ ،

وفى التنزيل : هـ " تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ " (٢) مَوْقَالَ الشَّاعِرِ :

وَجَدْتُ اللَّهَ أَعْظَمَ كُلِّ شَيْءٍ مَحَاوَلَةً وَأَعْظَمَهُ (٣) جُدُودًا (٤)

أَي : عَلِمْتُ .

الثاني - بِمَعْنَى وَجَدَانٍ (٥) الضَّالِّهِ هُوَ إِصَابَتُهَا هَفِيئَةٌ إِلَى

وَاحِدٍ مَقَالَ الشَّاعِرِ :

(١) فم : خمس .

(٢) سورة الزمّل آية : ٢٠ .

(٣) فم : وأعظمهم .

(٤) البيت من الوافر لخدّاش بن زهير بن ربيعة .

والشاهد فيه واضح ويروى رأيت الله وكلاهما بمعنى علمت ومحاولة

أى قوة واستطاعة ورواية المبرد : محافظة

وجاء آخر البيت فى رواية ابن حاتم وأكثره جنودا " وفى رواية

ابن زيد " وأكثرهم عديدا " .

أ نظر : المقتضب للمبرد : ٩٧/٤ .

شرح الالفية لابن عقيل : ٤١٧/١ .

شواهد العينية : ٣٧١/٣ .

(٥) فى ف هـ : وجدت .

أُنشِدُ وَالْبَاغِي بِحَبِّ الْوَجْدَانِ (١) فَلَيْصًا مُخْتَلِفَاتِ الْأَلْوَانِ (٢)  
فَقَلَابًا نَصَبَ بِالْوَجْدَانِ •

الثالث - بمعنى الغنى يُقَالُ : وَجَدْتُ وَجْدًا ، وَوَجِدَةٌ إِذَا اسْتَفْنَيْتَ •

الرابع - بمعنى الحزن ، يُقَالُ : وَجَدْتُ وَجْدًا ، وَهَذَا لِأَنَّ

الْخَامِسَ - بِمَعْنَى الْعَتَبِ (٣) يُقَالُ : وَجَدْتُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا عَتَبْتَهُ

عَلَيْهِ ، وَهَذَا يَتَعَدَّى بِحَرْفِ الْجَرِّ •

وَأَمَّا (٤) ظَنَنْتُ فَلَهَا ثَلَاثَةٌ (٥) مَعَانٍ :

أَحَدُهَا - تَرْجِيحُ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ (٦) عَلَى الْآخَرِ ، كَقَوْلِكَ : ظَنَنْتُ

زَيْدًا كَرِيمًا عَوْفَى التَّنْزِيلِ : " وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً " (٨) •

(١) فروع: انشد الباغي بحب الوجدان •

(٢) البيت من السريع لم اعثر على قائله

والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح ،

والقلوص الشابة من النسوق •

(٣) فروع: العيب •

(٤) فروع: فاما •

(٥) فروع: ثلاث •

(٦) فروع: احد •

(٧) فروع: الجانبين •

(٨) سورة الكهف آية : ٣٦ ، وسورة فصلت آية : ٥٠ •



الثانى - بِمَعْنَى الْبَاقِينَ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا » (١) أَيْ : تَيَقَّنُوا ، وَفِيهِ - حِكَايَةٌ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ - : « الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ / إِلَيْهِ رَاجِعُونَ » (٢) فَهَذَا بِمَعْنَى الْعِلْمِ الْقَطْعِيِّ هُوَ لِذَلِكَ أَتَى عَلَيْهِمْ هُوَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَقَلْتُ لَهُمْ ظَنُّوا بِأَلْفِي مَدَجَّجٍ سَرَاتِهِمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمَسْرُودِ (٣)  
بِأَلْفِي (٤) الْفَعُولُ الْأَوَّلُ هُوَ الْبَاءُ زَائِدَةٌ هُوَ الْجُمْلَةُ الْفَعُولُ الثَّانِي .

( ١ ) سورة الكهف آية : ٥٣ .

( ٢ ) سورة البقرة آية : ٤٦ .

( ٣ ) فم هف : المبرد وفيه : المشرد

البيت من الطويل لدريد بن الصمة .

والشاهد فيه قوله : ظنوا فانها بمعنى ايقنوا واعلموا ويرى ابن عصفور ان الباء بمعنى في وما بعدها ظرف للظن اى : اجعلوه موضع ظنكم .

والمدجج : التام السلاح والسرابة : الاشراف والروساء ، والفارسي ، الدرع الذى يصنع بفارس ، والمسرد : المحكم النسج وقبيل هو الدقيق الثقب ، وفي الاصعيات : « علانية ظنوا بألفي مدجج » .

انظر : الأصعيات : ١٠٧ ، شرح جبل الزجاجى لابن عصفور : ٣٠٩ / ١

اسرار العربية للانبارى : ١٥٦ ، فالصاح للجوهري : ٢١٦٠ / ٦ ، ظنن

شرح الفصل لابن يعيش : ٨١ / ٧ .

( ٤ ) فى ف : فألفى .

الثالث - أن يكون بمعنى اتهمت فبتمددى إلى مفعول واحد  
 تقول: ظننت زيدا ، أى اتهمته وعليه قراءة من قرأ: " وما هو على الغيب  
 يظنين " (١) - بالظاء - (٢) أى: يهتم على الغيب (٣) مبل هو ثقة فيما  
 يخبر به عن الله ، ومن قرأ بالضاد فمعناه يبخيل (٤) يكتم (٥) الوحي حتى (٦)  
 يأخذ عليه حلوانا كمادة الكهننة (٧) .

وأما خلت - بكسر الخاء - فلها معنى واحد ، وهو الشك .  
 واشتقاقه من الخيال ، وهو الذى يتخيل لك من غير تحقيق هو صدره  
 خيلان ، وخيلولة (٨) وهو من ذوات الياء هو منه قول الشاعر:

- 
- (١) سورة التكويرة : ٢٤ .  
 (٢) فوع: " بالظاء " ساقط .  
 (٣) اسرار العربية للنجارى : ١٥٦-١٥٧ .  
 (٤) فى ف: " ببخيل " ساقط .  
 (٥) فى م هف: فىكم وفى ت: فىكم .  
 (٦) فوع: " حتى " ساقطة .  
 (٧) القراءة الاولى - بالظاء - لابن كثير وابن عمرو والكاسى ورويس  
 وابن مهران عن روح هو القراءة الثانية - بالضاد - قراءة الباقيين .  
 انظر : تقريب النشر لابن الجزرى : ١٨٦ .  
 الكشف عن وجوه القراءات لمكى : ٣٦٤ / ٢ .  
 (٨) الخيلان محرك ومن هادره ايضا : خيلا ، وخيلة - بفتح الخاء  
 وقد تكسر فيهما - وخالا ومخيلة ومخاللة .  
 انظر : الصحاح للجوهري : ١٦٩٢ / ٤ " خيل " ترتيب القاموس للزواى :  
 ١٣٨ / ٢ " خيل " المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٣٦٠ / ١ .

فَجَالَ عَلْسِي وَحَشِيَّتِهِ وَتَخَالَهُ <sup>(١)</sup> عَلَى ظَهْرِهِ سِبًّا <sup>(٢)</sup> جَدِيدًا يَمَانِيًا <sup>(٣)</sup>  
 قَالَهَا <sup>(٤)</sup> ضَمِيرُ الصَّدْرِ وَ " سِبًّا " <sup>(٥)</sup> الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَ " عَلَى ظَهْرِهِ " الْمَفْعُولُ  
 الثَّانِي .

وَأَمَّا خُلْتُ - بِضَمِّ الْخَاءِ - فَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ وَهُوَ يَتَعَدَّى إِلَى  
 مَفْعُولٍ وَاحِدٍ . وَهُوَ مَعْنِيَانِ :

أَحَدُهُمَا - التَّعَهُدُ : وَفِي الْخَبَرِ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ <sup>(٦)</sup> يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ السَّامَةِ عَلَيْنَا <sup>(٧)</sup> مَا ي :

(١) فِئَع : فَخَالَ .

(٢) فِئَع : شِبًّا .

(٣) الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ لِلْعَبْدِيِّ .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ فُلَاحٍ وَالتَّقْدِيرُ " تَخَالَ خَيْلَانَا عَلَى ظَهْرِهِ  
 سِبًّا جَدِيدًا وَيَكُونُ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقًا بِمَحذُوفٍ .  
 وَالسَّبُّ بِكسر السِّينِ - الْخِمَارُ وَكَذَلِكَ الْعِمَامَةُ أَوْ هُوَ شِقَّةُ كِتَابِ رَقِيقَةٍ  
 وَهُوَ عِنْدَ هَذَيْلِ الْحَبَلُ .

شرح الفصل لابن يعيش: ١٢٤/١ شرح أبيات المعنى للبغدادي:  
 ٣١٦/٤

(٤) فِئَع : فَخَالَ .

(٥) فِئَع : وَشِبًّا .

(٦) فِئَع : وَالهُ وَسَلَّمَ .

(٧) الْحَدِيثُ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَالتِّرْمِذِيِّ وَاحِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ،  
 وَالسَّامَةُ - بِالْمَدِّ - الْمَلَلُ .

انظر - صحيح البخاري كتاب العلم: ٢١/١ صحيح مسلم كتاب

صفات المنافقين واحكامهم: ٢١٢٢/٤ سنن الترمذي كتاب

الاداب باب ما جاء في الفصاحة والبيان: ١٤١/٥ مسند الامام

احمد: ١/٣٧٧-٣٧٨-٤٢٥-٤٢٧-٤٤٠-٤٤٣-٤٦٢-٤٦٥

يَتَعَهَّدَنَا (١) .

وَالثَّانِي - التَّكْبِيرُ مِمَّنْهُ قَوْلُ طَلْحَةَ (٢) لِعَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (٣)  
لَا تَتَّبِعُوا لِدَيْكُمْ (٤) وَلَا تَخُولُوا عَلَيْكُمْ (٥) أَي : نَتَكَبَّرُ .  
وَوَهَّدَرَهُمَا الْخَوْلُ وَالْخَالُ (٦) .  
وَأَمَّا حَبِيتٌ :

٤٦٦ - الصحاح للجوهري : ١٦٩٠/٤ " خول " اللسان لابن منظور  
٢٢٥/١١ " خول " .

(١) في ع : " أي يتعهدنا " ساقط .

وهذا هو المشهور في تفسيرها وقيل : معناها يصلحنا وقيل : يتخذنا  
خولا . وقيل : يفاجئنا بها .

انظر : صحيح مسلم بشرح النووي : ١٦٣/١٧ - ١٦٤ .

(٢) هو : طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي القرشي المدني أبو محمد  
ت ٣٦ هـ . صحابي مبشر بالجنة واحد الستة أصحاب الشورى واحد  
الطائفة السابقين إلى الإسلام .

انظر : حلية الأولياء للأصفهاني : ١/٨٧ ، الشذرات لابن العماد :

٤٣/١ صفة الصفة لابن الجوزي : ١/٣٢٦ ، الأعلام للزركلي : ٣/٢٢٩ .  
(٣) في ع : " رضى الله عنهما " ساقط .

(٤) في ف هـ : لا تتبوا لذلك .

(٥) يفوي أنه قال لعمر : " أنت ولي ما وليت لا تتبوا فريدك - أي ننقصد  
لك ولا نمتنع عما تريد منا - يقال : نبا فلان عن فلان لم ينقد له وكذلك  
نبا عنه .

انظر اللسان لابن منظور : ٢٢٦/١١ " خول " و ٣٠٢/١٥ " نبا " وتاج

العروس للزبيدي : ١٠/٣٥٥ " نيو " .

(٦) انظر اللسان لابن منظور : ٢٢٦/١١ " خول " .

فَيَحْتَمِلُ الْعِلْمَ وَالشَّكَّ (١) ، كَمَا تَقَدَّمَ (٢) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَحَسِبُوا  
 أَنْ لَا تَكُونَ فِتْنَةً " (٣) قَالُوا : وَهُوَ مَنْقُولٌ مِنْ حَسِبْتُ الشَّيْءَ - مِنَ الْجِسَابِ  
 الْعَدَدِيِّ (٤) - فَمَعْنَى حَسِبْتُ زَيْدًا عَالِمًا أَدْخَلْتُهُ فِي عَدَدِ الْعُلَمَاءِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ،  
 وَفِي التَّنْزِيلِ : " وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خُسْرًا  
 لَهُمْ " (٥) مِنْ (٦) قَرَأَ بِالْيَاءِ (٧) مَعَالِ الَّذِينَ فَاعِلٌ مَوَالِفَعُولُ الْأَوَّلُ مَحْذُوفٌ ،  
 لِإِدْلَالَةِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ عَلَى : الْبُخْلِ ، وَمَنْ قَرَأَ بِالتَّاءِ - وَهُوَ حَمْزَةٌ (٨) - فَالْفَاعِلُ (٩)  
 الْمُخَاطَبُ مَوَالِ الَّذِينَ مَفْعُولُ أَوَّلٍ (١٠) عَلَى حَذْفِ ضَافٍ عَلَى : يُخْلُ الَّذِينَ .

- 
- (١) في ف: فالشك .  
 (٢) في صفحة : ١٠٠٤ .  
 (٣) سورة المائدة آية : ٧١ .  
 (٤) انظر : الصحاح للجوهري : ١٠٩/١ " حسب " .  
 (٥) سورة آل عمران آية : ١٨٠ .  
 (٦) في ع : " من " ساقطة .  
 (٧) وهي قراءة الجميع غير حمزة .  
 انظر : الكشف عن وجوه القراءات لمكي : ٣٦٦/١ ، تقريب النشر لابن  
 الجزري : ١٠٢ .  
 (٨) في ت : " حمزة " ساقطة وفي ع : " الحمزة " .  
 (٩) في ف : فاعل . وفي ت : " فالفاعل " ساقطة .  
 (١٠) في ف : " أول " ساقطة .

وَهَدَرَهُ : حِسْبَانٌ هُوَ مَحْسِبَةٌ ، وَمَحْسِبَةٌ (١)  
وَأَمَّا زَعَمْتُ :

فِعْبَارَةٌ عَنِ الْقَوْلِ الْقَتَرَيْنِ بِالْإِعْتِقَادِ هُنَّ قَدْ بَيَّنَّ الْإِعْتِقَادُ حَقًّا هُوَ قَدْ  
يَكُونُ بَاطِلًا هُنَّ مِثَالُ الْإِعْتِقَادِ الْحَقِّ (٢) قَوْلُ الشَّاعِرِ :

..... إِذِ انَّ اللّٰهَ (٣) هُوَ لِلنَّاسِ مَا زَعَمَا (٤)

وَمِثَالُ الْإِعْتِقَادِ الْبَاطِلِ : " زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا " (٥)

فَتَقُولُ : زَعَمْتُ اللّٰهَ غَافِرًا هَأَي : قُلْتُهُ بِإِعْتِقَادِي . وَلَوْ كَانَتْ لِلْقَوْلِ الْمُطْلَقِ مِثْلُ  
غَيْرِ إِعْتِقَادِي لَوَجِبَ أَنْ يُحْكِيَ بَعْدَهَا الْجَمْلُ .

(١) في ف هع : " ومحسبة " ساقطة .

وانظر الصحاح للجوهري: ١١١/١ " حسب " .

(٢) في ف: والحق .

(٣) في ف هع: ان اله .

(٤) عجز بيت من المنسرح للنايعة الجمدي يصف نوحا هوقيل : لامية بن  
ابى الصلت بقافية " ما زعموا " وشطره الاول : " نودى قم واركن باهلك  
ان " ن ..... الخ " .

والبيت شاهد على استعمال زعم في التحقيق وقيل : الزعم ههنا  
بمعنى القول وقيل : بمعنى الضمان .

شرح الكافية للرضي : ٢٧٨/٢ الخزانة للبغدادي : ٣/٤ .

اللسان لابن منظور : ٢٦٥/١٢ " زعم ديوان النايعة الجمدي : ١٣٦ .

(٥) سورة التغابن اية : ٧ .

وقول الشاعر :

فإن تزعميني كنت أجهل فيكم فإنني شريت اللحم بعدك بالجهل (١)  
 - الجملة في موضع المفعول الثاني .  
 وأما شعرت : (٢)

فبمعنى علمت كما في قوله تعالى (٣) : / وما يشعركم أنها إذا جاءت  
 لا يؤنون (٤) .  
 وأما دريت :

فكذلك بمعنى (٥) علمت ومنه (٦) : / وما أدراك ما ليلة القدر (٧) . ولا (٨)  
 أدراك به (٩) .

- (١) البيت من الطويل لابي ذؤيب خويلد الهذلي . وهو من شواهد سيبويه كما هنا على ان تزعم تعمل عمل ظن . وباء المتكلم مفعوله الاول وجملة : " كنت اجهل فيكم " في موضع المفعول الثاني . وشريت هنا بمعنى اشتريت ويروي : " فاني اشتريت " اي : اشتريت اللحم بصبري عنك وبعت الجهل .  
 انظر : كتاب سيبويه ١/ ١٢١ ، شرح ابياته للسيرافي : ١/ ٨٦ - ٣٥١ ، معنى ابن هشام : ٥٤٣ ، شرح ابياته للبغدادي : ٦/ ٢٦٨ ، شواهد الصيني : ٢/ ٣٨٨ ، الهمع للسيوطي : ١/ ١٤٨ ، الدرر للشنقيطي : ١/ ١٣١ ، ديوان الهذليين : ١/ ٣٦ ، شرحه للسكري : ١/ ٩٠ - اللسان لابن منظور : ١٢/ ٢٦٤ " زعم " شرح الالفية لابن عقيل : ١/ ٤٢٣ .
- (٢) الفعل من باب نصر وكرم وقد ذكرها السكاكي من الافعال الناصية للمفعولين ونقله عنه ابوحيان في الارتشاف . انظر الهمع للسيوطي : ١/ ١٥١ .
- (٣) في م : " تعالى " ساقطة .
- (٤) سورة الانعام اية : ١٠٩ .
- (٥) في م هـ : وكذلك دريت بمعنى .
- (٦) في ف : ومنه قوله تعالى .
- (٧) سورة القدر اية : ٢ .
- (٨) في ج : وما .
- (٩) سورة يونس اية : ١٦ .

وَالْقَيْتُ :

بِمَعْنَى وَجَدْتُ هُوَ فِي التَّنْزِيلِ : \* إِنَّهُمْ أَقْوَامٌ ضَالِّينَ (١) •  
وَأَمَّا تَوَهَّمْتُ هُوَ هُبُونِي :  
فَبِمَعْنَى حَسِبْتُ لِلشَّكِّ •  
ج - وَأَمَّا فَائِدَتُهَا :-

فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ ، اِحْتِمَلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْخَبْرُ عَنْ عِلْمٍ وَعَنْ  
ظَنٍّ ، فَإِذَا (٢) قُلْتَ عَلِمْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا ، [أَوْ ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا] (٣) مَا كَسَبَتْ  
الْجُمْلَةُ مَعْنَاهَا وَدَلَّتِ النَّسْبَةُ إِذَا عَلَى الْعِلْمِ الْقَطْعِيِّ أَوْ عَلَى الظَّنِّ وَزَوَالِ (٤) الْاِحْتِمَالِ •  
وَأَمَّا نَصَبْتُهُمَا لِأَنَّهَا تَقْتَضِيهِمَا (٥) : أَمَّا الثَّانِي فَلِأَنَّهُ مُتَعَلِّقٌ (٦)  
وَأَمَّا الْأَوَّلُ فَلِأَنَّهُ مَحَلُّ الثَّانِي ، فَلَا يَقُومُ إِلَّا بِوَعْدٍ لَا تَرَى أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ : ظَنَنْتُ  
زَيْدًا مُنْطَلِقًا ، فَالْاِنْطِلَاقُ هُوَ الْمَظْنُونُ ، فَهُوَ الْمُتَعَلِّقُ ، وَزَيْدٌ غَيْرُ مَظْنُونٍ (٧) لَكِنَّهُ  
مَحَلُّ الْمَظْنُونِ وَهُوَ الْاِنْطِلَاقُ فَلَا بُدَّ مِنْهُ •

- 
- (١) فِي سُورَةِ الصَّافَاتِ آيَةٌ : ٦٩ • وَفِي ف: ظَالِيْنَ •  
(٢) فِي ع: وَإِذَا •  
(٣) فِي ف: مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ •  
(٤) فِي ف: وَزَوَالِ •  
(٥) فِي ف: نَقِيضَتُهُمَا •  
(٦) فِي ت: مُتَعَلِّقًا •  
(٧) فِي ت: غَيْرُ مَنْصُوبٍ •



وَزَعَمَ الْكُوفِيُّونَ: أَنَّ الثَّانِيَّ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ \* (١) وَهَذَا (٢) ضَعِيفٌ لِأَنَّ الثَّانِيَّ قَدْ يَكُونُ ضَمِيرًا مَنحُوًّا : ظَنَنْتُ زَيْدًا أَبَاهُ وَمَعْرَفًا بِاللَّامِ مَنحُوًّا : ظَنَنْتُ زَيْدًا الْعَالِمَ مَوْشَرُطُ الْحَالِ أَوْ يَكُونُ تَنْكِرًا : وَأَنَّ الْفَائِدَةَ تَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ ، وَلَوْ كَانَ حَالًا لَكَانَ فَضْلًا لَا يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ (٣) فِي الْفَائِدَةِ مَرَانًا تَوَقَّفَتِ الْفَائِدَةُ عَلَى ذِكْرِهِ لِكُونِهِ فِي الْأَصْلِ خَيْرَ الْمُبْتَدَأِ .

(١) وهذا رأى ينسب إلى الفراء ، أما القول بنصبهما مفعولين فهو قول

الجمهور .

انظر : المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٣٥٢ / ١ ، والتصريح

للأزهري : ٢٤٦ / ١ .

(٢) في ف : وهو .

(٣) في ع : لا يقتصر عليه .

## البحث الثاني

-

في

حذف مفعوليهما أو أحدهما

====

١- أما الاقتصار على الفاعل وحذفهما فيجوز خلافا للجزم<sup>(١)</sup>

حجته من وجهين :

أحدهما - أن كل عاقل لا يخلو<sup>(٢)</sup> عن علم أو ظن فلا معنى

للأخبار عنه بل يخلو عن الفائدة.

الثاني - أن هذه الأفعال قد تجب بما يجب<sup>(٣)</sup> به القسم<sup>(٤)</sup> وكقولهتعالى : وَظَنُوا مَا لَهُمْ مِنْ مَّحِيصٍ<sup>(٥)</sup> . فكألا يجوز الاقتصار على القسم

(١) حذف المفعولين لدليل جائز اتفاقا ويسمى اختصارا . واما حذفها

لغير دليل - ويسمى اقتصارا - ففيه مذاهب عدها ابن عصفور

ثلاثة . وذكرها السيوطي أربعة وهي : المنع مطلقا . وعليه

الاختصاص والجزم ونسبه ابن مالك لسيويه والمحققين كابن طاهر

وابن خروف والشلوبيني والجواز مطلقا وعليه أكثر النحويين . والجواز

في ظن وما في معناها والمنع في علم ووا في معناها وعليه الاعلم

والمنع قياسا والجواز في بعضها سماعا وعليه ابو العلاء ادريس .

انظر : كتاب سيويه : ٤٠/١ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور :

٣١١/١ شرح الفصل لابن يعين : ٨٣/٧ فالهمع للسيوطي : ١/

١٥٢

(٢) في ت : لا يخلوا .

(٣) في ف : " بما يجب " ساقط .

(٤) فتجوز الافعال مجرى القسم ومفعولاتها مجرى جواب القسم . انظر

شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٣١١/١ .

(٥) سورة فصلت اية : ٤٨ .

دُونَ الْمُقَسِّمِ عَلَيْهِ مَعَكَذَلِكَ لَا يَجُوزُ الْاِقْتِصَارُ عَلَى هَذِهِ دُونَ مَفْعُولِيهَا . (١)

حُجَّةُ الْجُمْهُورِ : السَّمْعُ وَالْقِيَاسُ .

أَمَّا السَّمْعُ - فَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ " (٢) وَ " إِنْ نَظُنُّ

إِلَّا ظَنًّا " (٤) وَ " أَيَّنَ شُرَكَائِي الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ " (٥) وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

[ يَا أَيُّ كِتَابٍ أَمْ بِآيَةٍ سَنَسِيءُ ] (٦) تَرَى حُجَّتَهَا عَارًا (٧) عَلَيْكَ وَتَحْسِبُ (٨)

وَفِي الشَّلِّ : " مَنْ يَسْمَعُ يَخَلُّ " (٩) عَائِي : يَخَلُّ السَّمْعُ صَحِيحًا .

وَأَمَّا الْقِيَاسُ - فَعَمَلَى غَيْرِهَا مِنَ الْأَفْعَالِ لِأَنَّ الْفَائِدَةَ تَحْصُلُ بِالْخَبَرِ

وَالْمُخْبِرِ عَنْهُ هُوَ ذِكْرُ الْمَفْعُولِ لِزِيَادَةِ الْبَيَانِ .

(١) فِيم ه ت : مَفْعُولِيهَا .

(٢) فِيم ف : " هُمْ " سَاقِطٌ .

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةٌ : ٧٨ . وَفِي سُورَةِ الْجَاثِيَةِ آيَةٌ : ٢٤ " أَنْ " مِنْ غَيْرِ وَاو .

(٤) سُورَةُ الْجَاثِيَةِ آيَةٌ : ٣٢ .

(٥) سُورَةُ الْقَصَصِ آيَةٌ : ٦٢ - ٧٤ .

(٦) فِيم ه ت ه ح : بَابِ بَيْنِ الْقَوْمِينَ سَاقِطٌ .

(٧) فِيم م : عَارٌ .

(٨) تَقْدِيمُ الْبَيْتِ فِي صَفْحَةٍ : ١٠٧٥ .

وَالشَّاهِدُ فِيهِ هُنَا أَنَّهُ حَذَفَ مَفْعُولِي حَسْبِ وَالتَّقْدِيرُ : وَتَحْسِبُ

حُجَّتَهَا عَارًا عَلَيْكَ .

(٩) مَثَلُ يَضْرِبُ فِي ذِمِّ مَخَالِطَةِ النَّاسِ وَحُبِّ اجْتِنَابِهِمْ لِأَنَّ مِنْ يَسْمَعُ

أَخْبَارَ النَّاسِ وَمَعَابِيِهِمْ يَقَعُ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِمُ الْمَكْرَهُ .

انظُرْ : شَرْحُ جَمَلِ الزَّجَاجِيِّ لِابْنِ عَصْفُورٍ : ٣١٢ / ١ . وَكِتَابُ الْأَمْثَالِ

لِابْنِ عَبِيدٍ : ٢٩٠ .

مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ لِلْمِدَانِيِّ : ٣٠٠ / ٢ .

قوله (١) : الأَخْيَارُ بِهَا خَالٍ (٢) عَنِ الْفَائِدَةِ مُقْلَنَا : لَأَنْسَلِمُ مَبْلٌ  
إِذَا قَالَ (٣) : عَلِمْتُ أَفَادَ الْقَطْعِ هُوَ إِذَا قَالَ : ظَنَنْتُ أَفَادَ أَنَّهُ غَيْرُ قَاطِعٍ مَفْصَلٌ  
بِذَلِكَ فَائِدَةٌ (٤)

وأما القياس على القسم مُقْلَنَا : الفارقُ موجودٌ وهو أنَّ الفِعْلَ يَتَمُّ بِهِ  
مَعَ فاعِلِهِ الكَلَامُ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَاقِصًا نَحْوَ كَانِ السَّلْوَةِ الحَدِيثِ وَهِيَ هَذِهِ  
أَفْعَالٌ غَيْرُ نَاقِصَةٍ مَعْتَمِدَةٌ بِهَا مَعَ فاعِلِهَا الكَلَامُ ، [ وَأما القِسْمُ فَإِنَّهُ مُرْتَبِطٌ بِالقِسْمِ  
عَلَيْهِ مَعْلُومٌ لِكَ تَوَقَّفَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ مَحَلٌّ ] (٥) فَائِدَتُهُ هُوَ (٦) بِمَنْزِلَةِ الفاعِلِ بِالنِّسْبَةِ  
إِلَى إِفَادَتِهِ هُوَ أَمَا القِسْمُ فَقَدْ حُذِفَ وَيَقِينُ القِسْمُ عَلَيْهِ ، لِأَنَّهُ مَقْصُودٌ (٧) الفَائِدَةُ .

ب - وَأما حَذْفُ أَحَدِ الفِعْمُولِيَيْنِ / دُونَ الآخَرَ :

ت  
١٠١ - ب

فَقَالُوا : لَا يَجُوزُ هُوَ إِنْ كَانَ المَبْتَدَأُ وَالخَبْرُ يَجُوزُ حَذْفُ أَحَدِهِمَا عِنْدَ  
وُجُودِ القَرِينَةِ ، لِارتِبَاطِ مَعْنَاهَا (٨) بِهِمَا : أَمَا الثَّانِي فَلِأَنَّهُ مَحَلُّهَا ، وَأما الأولُ  
فَلِأَنَّهُ مَحَلُّ الثَّانِي (٩) ، لِأَنَّكَ إِذَا قُلْتَ : ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا ، فَالظَّنُّ لَا يَقَعُ

- (١) الضمير يعود الى الجرس الذي تقدم رأيه وحجته .
- (٢) في ت وف : خالي .
- (٣) في ت : قلت .
- (٤) في ف : "فصل" و "فائدة" ساقطتان .
- (٥) في ف : ما بين القوسين مكرر .
- (٦) في ف : "فائدته فهو" ساقط .
- (٧) في ع : مقصودة .
- (٨) في ع : معناهما .
- (٩) حذف احد الفعلين من غير دليل ممنوع بلا خلاف اما مع الدليل ففي حذفه خلاف .

انظر : شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٣١٢ / ١ ، شرح الفصل

لابن يعيش : ٨٥ / ٧ ، الهمع للسيوطي : ١٥٢ / ١ .

عَلَى زَيْدٍ لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ، وَلَا عَلَى انْتِطَاقٍ مُطْلَقٍ إِذْ لَا فَايِدَةَ فِيهِ مَبْلٌ (١) عَلَى  
 انْتِطَاقٍ مُتَعَلِّقٍ بِزَيْدٍ، وَأَمَّا الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ فَلَيْسَ لِهَذَا مِثْلُ هَذَا الرَّابِطِ (٢) .  
 وَالْأَجُودُ إِذَا (٣) وَجِدْتَ قَرِينَةً تَدُلُّ عَلَى حَذْفِ أَحَدِهِمَا جَازَ حَذْفُهُ  
 لِأَنَّهُ وَإِنْ حُذِفَ فَهُوَ فِي حُكْمِ الْمَنْطُوقِ بِهِ .  
 وَأَمَّا قَوْلُهُ :

وَمَنْ ظَنَّ مِمَّنْ سِيَلَقِي (٤) الْحُرُوبَ بِبَيَانٍ (٥) لَا يَصَابُ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزًا (٦)  
 [ - قِيلَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ : فَقَدْ ظَنَّ بِقَاءِهِ عَجْزًا ] (٧) مَوْقِيلٌ :  
 إِنَّهُ صَدَرَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَأَوْصِفَةُ صَدَرٌ .

- ( ١ ) في ف : " بل " ساقطة وكتب مكانها " يدل " .  
 ( ٢ ) في ع : الربط .  
 ( ٣ ) في ف : انه اذا .  
 ( ٤ ) في م : سيلاقى في ف : ان سيلاقى .  
 ( ٥ ) في ف : وان .  
 ( ٦ ) البيت من المتقارب للخنساء من قصيدة تبكى بها اخوتها وزوجها ،  
 والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح وذكر ابن الشجري ان الباء في " بان "   
 زائدة ويجوز في " يصاب " الرفع على ان تكون ان مخففة من الثقيلة  
 والنصب على ان تكون الصدرية التي وضعت خفيفة .  
 انظر : شرح ابیات المغنی للبغدادي : ١٨٨ / ٢ ، عالمي الشجري :  
 ٢٤١ / ١ - ٢٥١ ، ديوان الخنساء : ٨٢ .  
 ( ٧ ) في ف : ما بين القوسين ساقط .



حَجَّتَهُ : أَنَّ "ذَا" بِجَوَزِ الْأَشَارَةِ بِوَإِلَى أَكْثَرٍ مِنْ (١) وَاجِدٍ مِدْلٍ لِرَبْلِ  
 قَوْلِهِ تَعَالَى : "عَوَانُ بَيْنَ ذَلِكَ" (٢) وَقَوْلِهِمْ : "أَنْبَأْتُ" (٣) زَيْدًا ذَاكَ (٤) وَقَوْلْتُ  
 لِيَزِيدِ ذَاكَ مَعْنَاهُ فِي الْأَوَّلِ إِشَارَةٌ إِلَى الْفَارِضِ وَالْبِكْرِ هُوَ فِي الْأَخِيرِينَ إِشَارَةٌ إِلَى  
 الْجُمْلَةِ . (٥)

وَالْجَوَابُ عَنِ الْأَوَّلِ : أَنَّ بَيْنَ تَقْتَضِي الْأَضَافَةِ إِلَى مُتَعَدِّ لَفْظًا أَوْ  
 مَعْنَى (٦) مَفْهُمًا هُوَ مُتَعَدِّ فِي الْمَعْنَى وَأَمَّا الْجُمْلَةُ فَلَا تَقْتَضِي الْأَضَافَةَ  
 إِلَيْهَا مَعْنَى أَنْ أُضِيفَتْ (٧) إِلَيْهَا هَفْلَابِدٌ مِنْ حَذْفِ ضَافٍ مُتَعَدِّ هَكَوْلِهِ :  
 بَيْنَا (٨) نَحْنُ نَرُوقِبُهُ (٩) أَنَا نَا ..... (١٠)

(١) فروع : "أكثر من" ساقط .

(٢) سورة البقرة آية : ٦٨ .

(٣) فوم : نبأت .

(٤) فروع : ذلك .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء : ٤٥ / ١ .

(٦) فروع : ومعنى .

(٧) فم ت هف هع : اذفت .

(٨) فروع : وبيننا .

(٩) فروع : من قبه .

(١٠) صدر بيت من الوافر لرجل من قيس عيلان وقيل : لنصيب بن رباح

أبي محجن وتامه . "معلقٌ وَفَضَّةٌ وَزِنَادٌ رَاعٍ"

والشاهد فيه هنا ما ذكره ابن فلاح واستشهد به سيبويه على نصب

الزناد حملا على موضع وَفَضَّةٍ ورواية الفراء للبيت هي :

بَيْنَا نَحْنُ نَنْظُرُهُ أَنَا نَا مَعْلَقٌ شَكْوَةٌ وَزِنَادٌ رَاعٍ

والوضحة : الخريطة التي يضع الراعي فيها زاده وادواته وفسي

الحديث امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجعل الصدقة فسي

الاقفاض والزناد : الخشبة التي تقدح بها النار .

أي: **بَيْنَ أَوْطَانِهِ** والنزاع في الإشارة بعد إلى الجملة، لا في الإشارة إلى  
 مُتَعَدِّدٍ من تشبيه أو جمع (١) . فَإِنَّ التَّشْبِيهَ وَالْجَمْعَ فِي حُكْمِ الْفَرْدِ . لَا فِي حُكْمِ (٢)  
 الْجُمْلَةِ . (٣)

وَمَنْ الثَّانِي: أَنَّ الْجُمْلَةَ الْوَاقِعَةَ بَعْدَ أَنْبَأَتْ هُوَ مَعَدَّ الْقَوْلِ هِيَ  
 عِبَارَةٌ عَنِ نَفْسِ النَّبَأِ . وَمَنْ نَفْسِ الْقَوْلِ . لَكِنَّهُ عُدِلَ عَنِ الصَّدْرِ إِلَيْهَا لِأَرَادَ قَرِ  
 الْخُصُوصِ . لِأَنَّ الْجُمْلَةَ [نَوْعٌ مِنَ النَّبَأِ] وَ (٤) نَوْعٌ مِنَ الْقَوْلِ . فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ  
 الصَّدْرِ الدَّالِّ عَلَى النَّوعِ . [فَصَحَّ لِدَلِكِ الْإِشَارَةِ إِلَيْهَا بِذَلِكَ (٥) . لِأَنَّ  
 إِشَارَةَ إِلَى الصَّدْرِ إِذَا الْجُمْلَةُ بِمَنْزِلَةِ الصَّدْرِ الدَّالِّ عَلَى النَّوعِ] (٦)  
 وَأَمَّا ظَنَنْتُ فَإِنَّهَا تَتَعَلَّقُ بِالذَّاتِ عَلَى صِفَةٍ . فَلَا تَصَحُّ الْإِشَارَةُ بِذَلِكَ (٧)  
 إِلَى الذَّاتِ وَالصَّفَةِ (٨) . إِذَا لَدَلَالَةَ عَلَيْهِمَا . وَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ الصَّدْرِ حَسْتَى

انظر: كتاب سيويه: ١٧١/١ شرح ابياته للسيرافي: ٤٠٥/١ معاني  
 القرآن للفراء: ٣٤٦/١ شرح الفصل لابن يعين: ١٧٤-١٩١ و  
 ١١/٦ معنى ابن هشام: ٤٩٤ شرح ابياته للبيدادي: ١٧٢/٦  
 والصحاح للجوهري: ٢٠٨٤/٥ بين " الهمع للسيوطي :  
 ٢١١/١ مالدور للشنقبطي: ١٧٨/١

- (١) في ف: وجمع
- (٢) في ع: الحكم .
- (٣) في ع: في الجملة .
- (٤) في ف: ما بين القوسين ساقط .
- (٥) في ع: بذلك .
- (٦) في ف: ما بين القوسين ساقط .
- (٧) في ف: بذلك .
- (٨) في ع: " والصفة " ساقطة .



تَصَحَّ الْأَشَارَةُ إِلَيْهِمَا بِهِ (١) هَكَذَا تَقَدَّمَ (٢) وَفُتِّبَتْ أَيْ إِشَارَةٌ إِلَى الصَّدْرِ كَمَا قَالَ سَيُوبِي (٣) هُوَ لَيْسَ إِشَارَةٌ إِلَيْهِمَا .

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : ظَنَنْتُ بِهِ فِيهِ (٤) كَالظَّرْفِ (٥) لِإِبْيَانِ مَوْضِعِ الظَّنِّ وَالْمَفْعُولَانِ (٦) مَحْذُوفَانِ (٧) خِلَافًا (٨) لِبَعْضِهِمْ هَوَانُهُ زَعَمَ : أَنَّهُ أَحَدُ الْمَفْعُولَيْنِ .

يَدُلُّ لِيْلِ قَوْلِهِمْ : ظَنَنْتُ بِهِ خَيْرًا (٩) وَجَوَابُهُ (١٠) أَنَّ خَيْرًا نُسِبَ عَلَى الصَّدْرِ ،

أَيْ : ظَنَّ خَيْرٌ مِمَّا لِيْلِ اسْتِقَامَةً (١١) الْجَمْعُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَفْعُولَيْنِ كَقَوْلِكَ : (١٢) :

ظَنَنْتُ بِزَيْدٍ (١٣) خَيْرًا وَدُهُ بِأَقْبِيَا ، وَنَظِيرُهُ فِي حَذْفِ الْمَفْعُولَيْنِ (١٤) مَعَ ذِكْرِ

(١) في ع : " به " ساقط .

(٢) في صفحة : ١٠٦٧ .

(٣) كتاب سيوبيه : ٤٠ / ١ .

(٤) في ع : فيه .

(٥) في ع : " كالظرف " ساقط .

(٦) في ع : " والمفعولان " ساقط .

(٧) في ع : محذوفان .

وانظر كتاب سيوبيه : ٤١ / ١ .

(٨) في ع : " وخلافا " .

(٩) وذلك على جعل الباء زائدة وانظر شرح الفصل لابن يعين : ٨٣ / ٧ .

(١٠) في ع : " وجوابه " ساقط .

(١١) في ع : استقامته .

(١٢) في ع : " قولك " ساقط .

(١٣) في ع : به .

(١٤) في ت هـ : المفعول .

الصدر بقوله تعالى : " يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية " (١) أى : يظنون  
إخلاف وعده حاصلاً غير الحق ظن الجاهلية ، فالصدر الأول (٢) توكيد  
لغيره ، والصدر الثانى للتشبيه (٣)

وهذا الظن (٤) ليس محققاً (٥) مثل : ظننت فى الدار - بل قد  
لمحل ما تعلق به الظن . وحذف المفعولين [ معه أحسن ] لقيامه بالفاء  
ومع المفعولين (٦) ، كقولك : ظننت بزيد وجهه حسناً (٧) فائدته  
لحصولها من المفعولين .

وأجاز الكوفيون : ظن زيد قائماً أبوه (٩) ، فزيد فاعل ، وقائماً مفعول ،  
وأبوه (١٠) فاعله ، ومنعه البصريون ، إذ ليس فى الكلام سوى مفعول واحد .

- 
- ( ١ ) سورة ال عمران آية : ١٥٤ .  
( ٢ ) فى : " الأول " ساقطة .  
( ٣ ) أى : مثل ظن الجاهلية . انظر اعراب القرآن للنحاس : ١ / ٣٢١ .  
( ٤ ) فى ت : الظن .  
( ٥ ) فى ف : مخففاً .  
( ٦ ) فى م : ما بين التوسين ساقط .  
( ٧ ) فى م : حسن .  
( ٨ ) فى ف : فقل .  
( ٩ ) فى ت : " أبوه " ساقط .  
( ١٠ ) فى م : فابوه .

البحث الثالث

-

في

الغائب

\*\*\*\*\*

ولها ثلاثة (١) أحوال: أ- التَّقدُّمُ مَب - والتَّوسُّطُ هَج - والتَّأخُّرُ ه ،  
١ - فَأَمَّا إِذَا (٢) تَقَدَّمَ - كَقَوْلِكَ : ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا - فَالْجُمْهُورُ عَلَيَّ  
إِعْمَالِهَا ، خِلَافًا لِبَعْضِهِمْ (٣) .

حُجَّةُ الْجُمْهُورِ مِنْ وَجْهَيْنِ :  
أحدهما - أَنَّ تَقَدُّمَهَا يَدُلُّ عَلَى قُوَّةِ الْعِنَايَةِ بِهَا ، وَالغَاوِ هَا  
يَدُلُّ عَلَى اطِّرَاحِهَا فَتَنَاقِيَا .

الثاني - أَنَّ الْمُقْتَضِي إِذَا تَقَدَّمَ وَقَعَ فِي أَعْلَى مَرَاتِبِهِ هَفَقْوَى يَدُلُّكَ ،  
بِدَلِيلِ امْتِنَاعِ ضَرَبَتْ لَزِيدٌ ، وَجَوَازِ لَزِيدٌ ضَرَبَتْ .

حُجَّةُ الْمُخَالِفِ السَّطَعُ هَوَالِقِيَامُ :

أَمَّا السَّطَعُ فَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَرْجُو وَأَمَلٌ أَنْ تَدُنُو (٤) مَوَدَّتِهَا وَمَا (٥) إِخْطَلُ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيْلُ (٦)

(١) فيم : ثلاث .

(٢) فيم هف : فاذا .

(٣) اجاز الكوفيون والاختفش وابن الطراوة الغاء العامل المتقدم والاعمال

عندهم احسن شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٣١٤ / ١ ، التصريح

للزهري : ٢٥٨ / ١ ، الهمع للسيوطي : ١٥٣ / ١ .

(٤) فيم هت هف هع : تدنوا . والصواب ما اثبتته لان الواو لام الكلمة

وليس واو الجمع .

(٥) فيم ت : واما .

(٦) البيت من البسيط لكعب بن زهير بن ابي سلمى من قصيدة \* بانث سعاد \*

وَقَوْلُ الْآخِرِ :

أَنْبِيَّ وَجَدْتُ مَلَاكَ الشَّيْمَةِ الْأَدَبِ (١)

.....

والشاهد فيه الغاء "افعال" عن العمل مع تقدمه ورفع تنويل على  
 الابتداء وخبره المجرور قبله . وقد اجاب ابن فلاح بحذف ضمير الشأن  
 وهو تأويل لابن جنى وهناك توجيهات اخرى منها عدم تصدده بتقديم  
 حرف النفي عليه او ان الحرف داخل على الجملة الاسمية واخـال  
 اعتراض بينهما . ومنها انه معلق عين العمل بتقدم لام الابتداء اي : للذي  
 وُمنسأَنَّ ما موصولة مبتدأ خبرها تنويل ومفعول اخال  
 الضمير القدر العائد الى الموصول ومنك مفعوله الثاني .  
 والامل ضد اليأس واكثر ما يستعمل فيما يستبعد حصوله .

وتدنوا من تقرب وسكنت الواو للضرورة او اهلكت ان حملا على  
 ما الصدرية ومودتها فاعل تدنو . واخال - بكسر الهمزة سماعا واما  
 فتحها فلغة اسد وهو القياس وتنويل : من النوال وهو العطاء ويروى  
 مكانه تمجيل " كما في الديوان .

المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٣٦ / ١ شرح الكافية الشافية لابن  
 مالك : ٥٥٢ / ٢ ، التصريح للازهرى : ٢٥٨ / ١ شرح الالقيسة  
 لابن عقيل : ٤٤٥ / ١ شرح الكافية للرضي : ٢٨٠ / ٢ ، الخزائنة  
 للبغدادي : ٧ / ٤ وشواهد العيني : ٤١٢ / ٣ ، الهمع للمتوسلي :  
 ٣ / ١ - ١٥٣ ، الدرر للشنقيطي : ٣١ / ١ - ١٣٦ ، ديوان كعب

بن زهير ٠٩٤

(١) عجز بيت من البسيط لبعض الفزاريين صدره :

كَذَاكَ أُدْبِتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خُلُقِي .....

والشاهد فيه رفع مفعولى وجدت مع تقدمه واجاب ابن فلاح عنه بحذف  
 ضمير الشأن كما عند ابن جنى وذكر العلماء اوجها اخرى كما فى  
 البيت السابق من توسط وجد بين اسم ان وخبرها او على تقدم  
 لام الابتداء فيكون معلقا وادبت بالبناء للمفعول ، ويجوز كسر همزة ان على

==

وَأَمَّا الْقِيَّاسُ فَعَلَى التَّوَسُّطِ، وَالتَّأَخُّرِ، لِأَنَّهَا تُفِيدُ مَعْنَاهَا فِي الْجُمْلَةِ،  
عَمِلَتْ أَوْ الْغَيْبَتْ (١) مَوْلَا فَرَقَ فِي إِفَادَةِ مَعْنَاهَا بَيْنَ التَّقَدُّمِ وَالتَّأَخُّرِ، وَالْأَعْمَالِ  
وَالْأَلْفَاءِ.

وَالجَوَابُ عَنِ السَّمْعِ بِأَنَّهُ عَلَى حَذْفِ ضَمِيرِ الشَّانِ لِلضَّرُورَةِ، وَعَنِ الْقِيَّاسِ:  
بِالْفَارِقِ (٢) الْمُتَقَدِّمِ.

ب - وَأَمَّا إِذَا تَوَسَّطَتْ (٣) - كَقَوْلِكَ : زَهْدًا ظَنَنْتُ قَائِمًا، وَقَوْلِ جَبْرِ :  
أَبَا لَرَا جِيزِي بَيْنَ اللُّؤْمِ تُوعِدُنِي ؟ وَفِي الْأَرَا جِيزِ خَلْتُ اللُّؤْمَ وَالخَوْرَ (٤)

— الاستئناف وفتحها على أنها فاعل صار، وملاك - بكسر الميم وفتحها -  
قوام الامر.

والشبهة - بكسر الشين - الخلق هو الادب ما حسن من الاخلاق ويروى:  
الادباء بالنصب وحينئذ فلا شاهد فيه.

انظر: شرح الكافية الشافية لابن مالك: ٥٥٨/٢، شرح جمل الزجاجي  
لابن عصفور: ٣١٤/١، التصريح للازهرى: ٢٥٨/١، شرح الكافية  
للرضي: ٢٨٠/٢، شرح الالفية لابن عقيل: ٤٣٧/١، الخزائن  
لليفدادى: ٧٠/٤، شواهد العيني: ٤١١/٢، المهجع للسيوطي:  
١٥٣/١، الدردر للشنقيطي: ١٣٥/١.

(١) فم: والغيب مفعول: او اغلبت.

(٢) فم: فالفارق.

(٣) فم: توسط.

(٤) البيت من البسط قاله اللعين المنقري في هجاء العجاج وقيل: رؤبة  
وقيل: عمر بن لجا التيمي.

واستشهد به سيويه على الفاء " خلت " لتوسطها ورفع اللؤم بالابتداء  
وفي الارجيز خبره وروى ابوتمام عجزه " ان الارجيز رأس اللؤم والفعل  
وقوله: " ابالارجيز " الهزمة للتوسخ والباء حرف جر متعلق بتوعدنسى  
والارجيز جمع ارجوزه وهي القوائد من بحر الرجز وتوعدنى من الاعداد

فإنه يجوز إعمالها موالغاً لها . (١)

وجه الغائبا : نقصانها عن مرتبة التقدم وليس يظهر نقصانها  
إلا بالغائبا ؛ ولأن الفعل القوي إذا تأخر ضعف بمُدليل قوله تعالى :  
لرئسهم يرهبون . (٢)

وجه إعمالها أنها فعل متصرف فلم يطل عملها بالتأخر (٣) ؛ قياساً  
على سائر (٤) الأفعال ولأن الفعل أقوى من الابتداء قبلها .  
جـ - وأما إذا (٥) تأخرت - كقولك : زيد قائم ظننت .

= لام الوجد واللوم - بضم اللام وسكون الهمزة - اجتماع الشح ومهانة  
النفس ودناءة الآباء والخور - بفتح الخاء والواو - وهو الضعف .  
ويروى : خلت اللوم والفشل على الأقواء في رواية أبي تمام .  
انظر : كتاب سيويه : ١٢٠/١ شرح أبياتة للسمراني : ٤٠٧/١ شرح  
المفصل لابن يعين : ٨٤/٧ - ٨٥ مالخزانه للبغدادي : ١٢٤/١ هـ  
شواهد المعنى : ٤٠٤/٢ والتصريح للزهري : ٢٥٣/١ مالوحشيات  
لابي تمام : ٦٣ مالهمع للسيوطي : ٢٥٣/١ مالدرر للشنقيطي :  
١٣٥/١

(١) فيع : والغائبا .

(٢) سورة الاعراف آية : ١٥٤ .

وفي اللام اقوال : منها انها زائدة ، وسببه اي من اجل رسم يرهبون .

اعراب القرآن للنحاس : ٦٤١/١ .

(٣) في ت هف : بالتأخير .

(٤) في ف : " سائر " ساقطة .

(٥) فيع : وانها اذا .

وقول الشاعر: **أَثْرِي ظَنَنْتُ فَإِنْ يَكُنْ مَا قَدَّ ظَنَنْتُ فَقَدْ نَجَوْتُ وَخَابُوا** (١)

مَنْ أَلْغَاهَا رَفَعَ الْقَوْمَ ، وَمَنْ أَعْمَلَهَا نَصَبَ الْقَوْمَ .

— فإلغائها أرجح من إعمالها ، وعند التوسط الأعمال أرجح بلقرب المتوسط

من التصدير (٢) موبعد التأخر عنه بدرجتين .

ووجه إعمالها أنها (٣) وإن تأخرت (٤) فهي مقدمة (٥) في التقدير .

قياساً على سائر الأفعال مؤانداً لغيت (٦) قدرت تقدير الظرف فإذا قلت : ت

١٠٢-ب

زيد قائم ظننت كان معناه : زيد قائم في ظني .

### ( ١ ) البيت من الكامل لم اثر على قائله

والشاهد فيه قوله " القوم في اثرى ظننت " حيث تأخر الفعل الناسخ

السفدى هو ظن عن مفعوليه وهى " القوم في اثرى " فمن رفع

القوم كانا مبتدأ وخبراً على الغاء ظن ومن نصبه كانا مفعولى ظن على

اعمالها ورواية ابن هشام : " فقد ظفرت وخابوا " انظر التذييل والتكميل لأبي حيان الجزء الثانى صفحه : ٩٩٥ مخطوطى كلية اللغة العربية بجامعة الازهر .

وانظر شرح قطراندى لابن هشام بتحقيق محبى الدين : ١٢٥ .

( ٢ ) فى م : الصدر .

( ٣ ) فى ع : " انها " ساقط .

( ٤ ) فى ف : اقحت هنا العبارة التالية : " كقولك زيد قائم علمت

وقول الشاعر : والقوم فى اثرى ظننت " ا هـ .

( ٥ ) فى ف : مقدمة .

( ٦ ) فى ع : لغيت .

وَأَمَّا اخْتَصَّتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ بِالْإِلْغَاءِ دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الْأَفْعَالِ - لِأَنَّ  
هَذِهِ إِذَا الْغَيْبِ اسْتَقَلَّتْ الْجُمْلَةُ بِالْفَائِدَةِ بِخِلَافِ بَابِ أُعْطِيَْتَ وَغَيْرِهِ .  
وَزَعَمَ ابْنُ دُرُسْتَوَيْهِ أَنَّهَا وَإِنْ الْغَيْبُ عَنِ الْعَمَلِ فِي هَذَيْنِ الْأَسْمَاءِ  
فَهِىَ عَامِلَةٌ فِي غَيْرِهِمَا فِي النَّبَةِ مَاى : ظَنَنْتُ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ حُذِفَ اعْتِمَادًا عَلَى  
مَعْرِفَةِ الْمُخَاطَبِ .  
وَهَذَا ضَعِيفٌ لِأَنَّهُ إِذَا أَعْمَلَهَا فِي غَيْرِهَا فَلَا حَاجَةَ إِلَى الْغَايِبِ ، وَلِئْسَ  
عِلَّةُ الْإِلْغَاءِ عِنْدَهُ .

وَإِذَا أُكِّدَتْ بِالصَّدْرِ (١) ، كَقَوْلِكَ : زَيْدًا ظَنَنْتُ الظَّنَّ قَائِمًا - قَسْوَى  
عَمَلُهَا ، وَضَعْفُ الْفَاوِهَا . (٢)

وَقَدْ يَتَّصِلُ بِهَا ضَمِيرٌ مَنصُوبٌ ، وَيَحْتَمِلُ خَمْسَةَ أَشْيَاءَ : (٣)  
أ - أَنْ يَكُونَ ضَمِيرَ الْمُبْتَدَأِ ، كَقَوْلِكَ : زَيْدٌ ظَنَنْتَهُ قَائِمًا ، فَيَجِبُ نَصْبُ  
قَائِمٍ ، وَالْجُمْلَةُ (٤) خَبَرٌ .

ب - وَأَنْ يَكُونَ ضَمِيرَ الشَّانِ ، فَيَقَعُ بَعْدَهُ الْجُمْلَةُ فِي مَوْضِعِ الْفِعُولِ الثَّانِي ،  
كَقَوْلِكَ : ظَنَنْتَهُ زَيْدٌ قَائِمٌ ، أَوْ ظَنَنْتَهُ يَقُومُ زَيْدٌ .

ج - وَأَنْ يَكُونَ ضَمِيرَ الصَّدْرِ ، لِئَدْلَالَةِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ ، فَيَنْصَبُ الْأَسْمَانِ ، كَقَوْلِكَ :  
ظَنَنْتَهُ (٥) زَيْدًا قَائِمًا .

د - ه - ] وَأَنْ يَكُونَ ضَمِيرَ زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ عَلَى السَّعَةِ فَيَنْصَبُ الْأَسْمَانِ أَيْضًا ،

(١) في: الصدر .

(٢) الساعد على التسهيل لابن عقيل: ٣٦٦/١ .

(٣) في ف: اوجه .

(٤) في ف: "والجملة" ساقطة .

(٥) في ف: من قوله "ظننته" الى قوله "اليوم ظننته" ساقطة .



كَقَوْلِكَ: الْيَوْمَ ظَنَنْتَهُ (١) زَيْدًا (٢) قَائِمًا (٣) هُوَ خَلْفَكَ (٤) عَلِمْتَهُ زَيْدًا وَاقْتًا .  
وَأَمَّا الصَّدْرُ فَإِذَا تَصَدَّرَ فَالْأَجُودُ إِعْمَالُهُ كَالْفِعْلِ هَفْتَقُولُ: ظَنَنْتِي  
زَيْدًا (٥) مُقِيمًا .

وَإِذَا تَوَسَّطَ أَوْ تَأَخَّرَ هَكَوْلِكَ: زَيْدٌ ظَنِنِي مُقِيمًا . وَزَيْدٌ أَخُوكَ ظَنِنِي - وَجَبَ  
إِلِ الْغَاوَةِ هَوَلًا يَجُوزُ إِعْمَالُهُ لِأَنَّ الصَّدْرَ لَا يَتَقَدَّمُ مَعْمُولُهُ عَلَيْهِ .  
وَإِذَا قُلْتَ: مَتَى زَيْدٌ ظَنَّكَ ذَاهِبًا ؟ [ فَمَتَى ظَرَفٌ لِيَذَاهِبُ هُوَ ظَنَّنَكَ  
مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَقْدَرٍ مُلغِيٍّ هَائِي : مَتَى زَيْدٌ تَظُنُّ ظَنَّكَ ذَاهِبًا ] (٦)  
وَلِجَازِ الْإِخْفَافِ : إِنْ زَيْدًا لَظَنَّتُ (٧) أَخُوهُ مُنْطَلِقًا إِذَا الْغَيْبُ  
مَتَّصِدَّةٌ لِأَنَّ لَامَ الْإِبْتِدَاءِ لَا تَدْخُلُ عَلَى مَاضٍ هَفِي فِي التَّقْدِيرِ دَاخِلَةً  
عَلَى الْمُبْتَدَأِ بِالْأَلْفَاءِ ظَنَنْتُ هَوْلَمُ بِجَزَائِنَ زَيْدًا لَظَنَّتُ أَخَاهُ مُنْطَلِقًا هَلِدُ خَوْلَهَا  
عَلَى مَاضٍ غَيْرِ مُلغِيٍّ .

(١) فِي ت: ظَنَنْتَهُ .

(٢) فِي ع: أَزِيدًا .

(٣) فِي م: مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطَةٌ .

(٤) فِي ع: أَوْ خَلْفَكَ .

(٥) فِي ف: زَيْدٌ .

(٦) فِي ع: مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطَةٌ .

(٧) فِي ع: ظَنَنْتُ .

وَذَكَرَ فِي قَوْلِهِ :

وَلَا - أَرَاهَا - تَزَالُ <sup>(١)</sup> ظَالِمَةً تُحَدِّثُ لِي قَرْحَةً وَتَتَكَوَّمَهَا <sup>(٢)</sup>  
أَنَّ أَرَاهَا زَائِدَةٌ لِحْتِيَاجِ تَزَالُ إِلَى حَرْفِ النَّفْيِ .

---

(١) في ع : تزل .

(٢) البيت من المنسوخ لابراهيم بن هرمة الخلجي .

والشاهد فيه اعتراض "أراها" بين لا وتزال وذكر المبرد في الكامل ان  
الشاعر استغنى بلا الاولى عن اعادة تهلج تزال . والقرحه :: الجراحة  
ويروى "نكبة" وتكورها : تقشرها .

انظر : معاني القرآن للفراء : ٥٧/٢ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور

٣٨٧/١ مغني ابن هشام : ٥١٣ شرح ابياته للبغدادي : ٢٢١/٦ .

الهمع للسيوطي : ١١١/١ - ٢٤٨ عا لدرر للشنقيطي : ١/١ - ٢٠٧

شعر ابراهيم ابن هرمة : ٥٦ .

## البحث الرابع

في

تعليقها

==

وهو عبارة عن قطعها عن العمل لفظاً لا تقديراً (١) ولما منع منع من أعمالها .  
وهو أحد ثلاث أشياء :

أ - لام الابتداء ع ب - والاستفهام ج - والنفي .

وأما الألفاء فهو عبارة عن قطعها عن العمل ولضعفها . مع (٢) جواز

الأفعال .

ومثال التعليق : عَلِمْتُ لَزِيدٍ مُنْطَلِقٍ وَعَلِمْتُ أَزِيدٍ فِي الدَّارِ أَمَ عَمْرُوهُ

وَعَلِمْتُ مَنْ أَبُوكَ وَعَلِمْتُ أَيُّ الرَّجُلَيْنِ عِنْدَكَ ، وفي التنزيل : \* لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ

أَحْسَنُ لِمَا لَبِثُوا \* (٣) وَوَلْتَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا \* (٤) و \* لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ (٥)

لَكُمْ نَفْعًا \* (٦) وَعَلِمْتُ مَا زِيدٌ قَائِمًا ، أَوْ مَا (٧) زِيدٌ قَائِمٌ .

(١) في ف : او تقديراً .

(٢) في م : من .

(٣) سورة الكهف آية : ١٢ .

وفي م هـ : لِمَا لَبِثُوا \* ساقط .

(٤) سورة طه آية : ٧١ .

(٥) في م : يقرب .

(٦) سورة النساء آية : ١١ .

(٧) في م : وما .

وَأَمَّا عَلَّقَتَهَا (١) هَذِهِ عَنِ الْعَمَلِ لَفْظًا (٢) ؛ لِأَنَّ لَهَا صَدْرَ الْكَلَامِ  
 فَلَوْ عَمِلَ مَا قَبْلَهَا فِيمَا بَعْدَهَا لَأَبْطَلَ تَصَدُّرَهَا وَأَخْرَجَهَا عَنْ وَضْعِهَا .  
 وَأَمَّا فِي التَّقْدِيرِ فَهِيَ عَامِلَةٌ ، [ وَالسُّنْدُ إِلَيْهِ هُوَ الْفِعْلُ الْأَوَّلُ ] (٣)  
 وَالسُّنْدُ هُوَ الْفِعْلُ الثَّانِي (٤) لِأَنَّ الْمَعْنَى يَقْتَضِي تَعَلُّقَهَا بِهَا ، وَالتَّعَلُّقُ  
 الْمَعْنَوِيُّ لَا يُبْطِلُ التَّصَدُّرَ ، لِكُونَ اللَّفْظِ بَعْدَ الْمُعْلَقِ عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ وَضْعُهُ . وَأَمَّا  
 عَلِمْتُ أَنَّ زَيْدًا قَائِمٌ فَإِنَّمَا (٥) لَمْ (٦) تَعَلَّقَهُ أَنَّ " عَنِ الْعَمَلِ هُوَ يَبْقَى (٧) مَكْسُورَةٌ  
 لِأَنَّهُ أَمَكَّنَ تَأْثِيرَ الْفِعْلِ فِيهَا (٨) بِالْفَتْحِ ، فَلِذَلِكَ لَمْ تَعَلَّقَهُ مِخْلَافٍ مَا ذَكَرْنَا (٩)  
 فَإِنَّهُ لَا يُمْكِنُ تَأْثِيرُ الْفِعْلِ فِيهِ .

وَاخْتَلَفُوا فِي مَسْأَلَتَيْنِ :

أحدهما (١٠) — عَلِمْتُ زَيْدًا أَبُومِنْ هُوَ ؟

(١) في ت: علقها .

(٢) في ع: " لفظاً " ماقطة .

(٣) في م: ما بين القوسين ماقطه .

(٤) في ف: العبارة مكررة بصيغة " والسند هو الفعل الاول " .

(٥) في م هف: " فانما " ماقطة .

(٦) في ف: " لم " ماقطة .

(٧) في ع: فتبقى .

(٨) في م: لانه تمكن فعل فيها .

(٩) في ف: ذكره .

(١٠) في ت هع: احدهما .

والأَجُودُ الأَعْمَالُ فِي زَيْدٍ (١) لِأَنَّهُ لَمْ يَحُلْ بَيْنَ الفِعْلِ وَبَيْنَهُ حَائِثٌ .  
 وَهُمْ مَنْ يَرْفَعُ زَيْدًا (٢) لِأَنَّ الاسْتِفْهَامَ يَحْمُ الجُمْلَةَ فَكَانَ الفِعْلُ الأوَّلُ دَاخِلًا  
 فِي حُكْمِ الاسْتِفْهَامِ ، وَإِذَا أُعْلِمَتْ فَمَحَلُّ الجُمْلَةِ النَّصْبُ ، لِأَنَّهَا مَفْعُولٌ ثَانٍ ، وَإِذَا  
 الغَيْبُ (٣) فَمَحَلُّهَا الرَّفْعُ ، لِأَنَّهَا خَيْرٌ لِزَيْدٍ .  
 وَأَمَّا عَلِمْتُ أَيَّ يَوْمِ الجُمُعَةِ ، فَيَجُوزُ رَفْعُ أَيٍّ (٤) وَنَصْبُهَا (٥) ، فَأَمَّا الرَّفْعُ  
 فَعَلَى الْإِبْتِدَاءِ ، وَالْخَبَرِ (٦) ، وَالْفِعْلُ مَعْلُوقٌ ، وَأَمَّا النَّصْبُ فَبِالْجُمُعَةِ لِأَنَّهُ ظَرَفٌ  
 لَهُ ، لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْاجْتِمَاعِ ، لَا بِمَعْنَى الْإِسْتِفْهَامِ ، لِأَنَّ الاسْتِفْهَامَ لَا يَحْمَلُ فِيهِ مَا قَبْلَهُ  
 وَالْجُمُعَةُ (٧) خَيْرٌ مُبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ ، أَيُّ : هُوَ الجُمُعَةُ (٨) .  
 وَحُكْمُ السَّبْتِ حُكْمُ الجُمُعَةِ ، لِأَنَّهُمَا صَدْرَانِ ، وَأَمَّا غَيْرُهُمَا مِنْ الأَيَّامِ فَلَيْسَتْ  
 كَذَلِكَ .

السَّأَلَةُ الثَّانِيَّةُ - عَلِمْتُ هَلْ زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ ؟ (٩)

- 
- (١) وهذا جائز بالاتفاق ورجحه سيويه . الهمع للسيوطي : ١٥٥ / ١ .  
 (٢) شرح الكافية للرضي ٢٨٢ / ٢ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٣٢٠ / ١ .  
 (٣) في ت : " وإذا الغيب " ساقط .  
 (٤) في ف : يوم أي .  
 (٥) انظر شرح الكافية للرضي : ٢٨٢ / ٢ .  
 (٦) فتكون : أي خيرا قدما على الابتداء والتقدير : أي يوم يوم الجمعة  
 انظر الصدر السابق .  
 (٧) في ع : والجمله .  
 (٨) في ف : أي هو يوم الجمعة .  
 (٩) انظر شرح الكافية للرضي : ٣٨٣ / ٢ .

[ أَجَازَهُ قَوْمٌ قِيَاسًا عَلَى عَلِمَتْ أَزِيدٌ مُنْطَلِقٌ ] (١) أَمْ عَمْرُوهُ، وَنَظَرًا (٢) إِلَى حُصُولِ  
 الْجُمْلَةِ فِي الْمَوْضِعِينَ (٣) ، وَضَعَهَا آخَرُونَ ، لِأَنَّ ضَمْنَ الْاسْتِفْهَامِ لَا يَكُونُ مُتَعَلِّقًا  
 لِلْعِلْمِ إِلَّا بِالنَّظَرِ إِلَى جَوَابِهِ وَوَالْهَيْزَةُ وَأَمَّا لِيَطْلُبَ التَّعْيِينَ (٤) كَأَيِّ مَعْنَى  
 الْمَعْنَى عَلِمَتْ أَحَدُهُمَا مَعْتَبَرًا عَلَى صِفَةِ الْإِنْطِلَاقِ فَهَيَّصُلُ تَعَلُّقُ الْعِلْمِ بِشَيْءٍ  
 عَلَى صِفَةٍ وَأَمَّا عَلِمَتْ هَلْ (٥) زَيْدٌ مُنْطَلِقٌ فَجَوَابُهُ نَعَمْ أَوَّلًا وَهِيَ غَيْرُ مُتَعَيِّنَةٍ  
 فَلَا يَصِحُّ تَعَلُّقُ الْعِلْمِ بِهِ ، وَلَوْ كَانَ جَوَابُهُ نِسْبَةً انْطِلَاقًا إِلَى زَيْدٍ أَوْ نَفِيهِ لَصَحَّ (٦)

تَعَلُّقُ الْعِلْمِ بِهِ ، كَمَا تَعَلَّقَ فِي الْهَيْزَةِ وَأَمَّا  
 وَهَذَا التَّعَلُّقُ مُخْصِصٌ بِأَفْعَالِ الْقَلْبِ وَبِهِ  
 سِوَاهُ كَانَتْ مُتَعَدِّيَةً إِلَى مَفْعُولِينَ أَوْ إِلَى الْمَعْمُولِ كَعَرَفْتُ وَعَلِمْتُ بِمَعْنَاهُ

وَسِرُّهُ أَنَّ الْجُمْلَةَ تَبْقَى مُسْتَقِلَّةً مَعَهَا بِخِلَافِ غَيْرِهَا مِنَ الْأَفْعَالِ وَفِي الْاسْتِفْهَامِ  
 فِي التَّمَدِّيَةِ إِلَى وَاحِدٍ ، نَحْوُ عَرَفْتُ أَزِيدٌ عِنْدَكَ أَمْ عَمْرُوهُ ، أَنَّ (٨) الْمَعْنَى : عَرَفْتُ  
 جَوَابَ ذَلِكَ ، وَأَمَّا لَامُ الْإِبْتِدَاءِ وَالنَّفْيِ فَلَا يَدُّ لَهَا مِنْ جُزْئِينَ .

( ١ ) فِي ف : مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ .

( ٢ ) فِي م هَف : نَظَرًا .

( ٣ ) فِي ع : " فِي الْمَوْضِعِينَ " سَاقِطٌ .

( ٤ ) فِي ت هَا لَتَعْيِينَ .

( ٥ ) فِي ع : " هَلْ " سَاقِطَةٌ .

( ٦ ) فِي ف : يَصِحُّ .

( ٧ ) فِي ع : " إِلَى " سَاقِطَةٌ .

( ٨ ) فِي ع : وَأَنَّ .

## البحث الخامس

في

الجمع بين ضميري الفاعل والمفعول

=====

ويكون ذلك في المتكلم (١) وكقوله :

شَهِدْتُ هَؤُلَاءِ نَبِيَّ (٢) وَكُنْتُ حَسِبْتَنِي فَقِيرًا إِلَىٰ أَنْ تَشْهَدُوا وَتَعِينَنِي (٣)  
ومنه : لَقَدْ رَأَيْتَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٤) ، وفي المَخَاطَبِ

(١) في: التكلم .

(٢) في: وفاقوني .

(٣) في ف يعينني .

(٤) في: عليه وآله . والبيست من الطويل لم اعثر على قائله ، والشاهد فيه قوله : حسبتني يضميري المتكلم

وهو قول للسيدة عائشة رضي الله عنها قالت : " لقد رأيتنا مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ومائتا من طعام الا الاسودان " والمسراد  
بالاسود بين التمر والماء ، وفي رواية البخاري ، وتوفى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقد شبعنا من الاسود بين التمر والماء " .  
وفي مسند الامام احمد عن ابي هريرة ، ما كان لنا على عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الا الاسود بين التمر والماء " وفي قرعة المزني  
وعن عائشة رضي الله عنهم بلفظ اخر .

• صحيح البخاري : ١٠٣/٧ كتاب الأطعمة باب الرطب والتمر .

مسند الامام احمد : ٢١٨/٢ - ٤٠٥ - ٤١٦ - ٤٥٨ - ٤٦٩/٦٥ - ٢١/٨٦

شرح الكافية الشافية لابن مالك / ٢ / ٥٦٥ ، المساعد على التسهيل

=====

وَجَدْتِكَ عَالِمًا أَي : وَجَدْتَنِي نَفْسَكَ وَوَفِي الْغَائِبِ كَقَوْلِكَ : زَيْدٌ (١) رَأَى عَظِيمًا ،  
 أَي : رَأَى نَفْسَهُ وَوَفِي التَّنْزِيلِ : / أَنْ رَأَى اسْتَفْتَى (٢) ، أَي : رَأَى (٣) نَفْسَهُ ، ت  
 وَفَلَا (٤) يَحْسِبْنَهُمْ بِفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ (٥) أَي : يَحْسِبَنَّ أَنْفُسَهُمْ (٦) . ١٠٣ - ب

— لابن عقيل : ٣٧٣/١ ، شرح الكافية للرضي : ٢٨٥/٢ وفي صحيح

مسلم : ١٥٧/١ ، كتاب الايمان باب في ذكر الصيح بن مريم  
 والمسيح الدجال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم .

لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن سراي . . . . الى ان قال :  
 ولقد رأيتني في جماعة من الانبياء . . . الخ الحديث .

(١) فيع : وزيد .

(٢) سورة العلق اية : ٧ .

(٣) فيع : اي ان رأى . . .

(٤) فيع : ولا .

(٥) سورة ال عمران اية : ١٨٨ .

(٦) الشاهد في الاية يأتي على قراءة ابن كثير وابي عمرو بالياء المشناة من تحت

ضم الباء حتى يكون الفعل سندا الى الذي

يفرحون المتقدم ذكرهم وعدى فعلهم الى انفسهم فهم

الفعل الاول وسفارة المفعول الثاني . اما على قراءة الباقيين

بالتاء وفتح الباء — فيكون خطابا للنبي صلى الله عليه

وسلم وعدى الفعل الى ضمير الفرحين .

انظر : الكشف عن وجوه القراءات لمكي : ٣٧١/١ .

تقريب النشر لابن الجزري : ١٠٣ .



وَأَمَّا اخْتَصَّتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ بِهَذَا الْحُكْمِ، دُونَ غَيْرِهَا، لِوَجْهَيْنِ :  
أحدهما - أَنَّ تَعَلُّقَهَا بِالْفِعُولِ الثَّانِي لَا بِالأَوَّلِ عَلَى الْحَقِيقَةِ، لِأَنَّ الثَّانِي  
هُوَ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْعِلْمُ وَالظَّنُّ وَالشَّكُّ (١) فَكَانَ الأَوَّلُ غَيْرَ مُوجُودٍ، بِمُخَالَفِ ضَرَبْتَنِي  
فَإِنَّ الفِعُولَ هُوَ مُتَعَلِّقُ الفِعْلِ، فَلا يُتَوَسَّطُهُمْ عَدَمُ وُجُودِهِ.

والوجه الثاني - أَنَّ كَوْنَ (٢) الفَاعِلِ وَالْفِعُولِ فِي هَذِهِ الأَفْعَالِ  
لِشَيْءٍ وَاحِدٍ حَمَلًا عَلَى الأَكْثَرِ وَجُودًا، فَإِنَّ عِلْمَ الأِنْسَانِ وَظَنَّهُ بِأَمْرِ نَفْسِهِ  
أَكْثَرُ وَقَعًا مِنْ عِلْمِهِ بِغَيْرِهِ وَظَنَّهُ بِغَيْرِهِ (٣) وَأَمَّا غَيْرُهُمَا مِنَ الأَفْعَالِ فَالأَعْمَالُ  
الأَغْلَبُ أَنْ يَكُونَ فاعِلُهَا غَيْرَ مَفْعُولِهَا، فَغَلَوُ جَمْعِهَا بَيْنَهُمَا، كَقَوْلِكَ: ضَرَبْتَنِي -  
لَسَبَقَ الوَهْمُ إِلَى تَغَايِرِهِمَا، حَمَلًا عَلَى الأَعْمِ الأَغْلَبِ، وَلَمْ يَقُوا الضَّمْرَ عَلَى دَفْعِ (٤)  
هَذَا اللَّبْسِ لِقِيَامِ الغَالِبِ، فَأَبْدَلُوا الفِعُولَ (٥) بِالنَّفْسِ فَقَالُوا: ضَرَبْتُ نَفْسِي  
وَضَرَبْتُ نَفْسَكَ، هُوَ فِي ذَلِكَ وَجْهَانِ :

أحدهما (٦) - إِذْ بَانَ بِالعُدُولِ عَنِ الأَعْمِ الأَغْلَبِ .  
والثاني - أَنَّهَا نَزَلَتْ مَنزِلَةَ الأَجْبِيِّ، لِأَنَّ فِيهَا زِيَادَةَ لَفْظِ لَيْسَ فِي (٧)  
الضَّمْرِ، وَلِذَلِكَ (٨) تَخَاطَبَ خِطَابَ الأَجْبِيِّ .

- 
- ( ١ ) فِعْيُ : أَو الشَّكِّ .  
( ٢ ) فِعْيُ : إِنْ يَكُونُ .  
( ٣ ) فِعْيُ : " وَظَنَّهُ بِغَيْرِهِ " سَاقِطٌ .  
( ٤ ) فِعْيُ : رَفْعٌ .  
( ٥ ) فِعْيُ : الفِعْلُ .  
( ٦ ) فِعْمُ : " أَحَدُهُمَا " سَاقِطٌ .  
( ٧ ) فِعْمُ : وَفِي الضَّمِيرِ وَفِي فِ : بِالضَّمْرِ .  
( ٨ ) فِعْيُ : " لِذَلِكَ " مِنْ غَيْرِ وَاوٍ .

قَالَ :  
 أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاً وَتَعَزِيَةً إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابْتَنِي وَلَمْ تُرِدْ (١)  
 وَأَمَّا الْمُنْصَلُّ فَيَجْرِي مُجْرَى الظَّاهِرِ (٢) فَلِذَلِكَ أَجَازَ الْأَخْفَشُ : أَزِيدُ لَمْ  
 يَضْرِبْهُ إِلَّا هُوَ ، لَكِنَّهُ لَمْ يَجْزِ رَفْعُ زَيْدٍ ؛ لِحِطْلِهِ عَلَى ضَمِيرِ الْمُنْصَبِ فِي يَضْرِبْهُ ،  
 وَأَجَازَ : أَزِيدُ لَمْ يَضْرِبْ إِلَّا آيَاءَهُ ، وَلَمْ يَجْزِ نَصْبُ زَيْدٍ ؛ لِحِطْلِهِ عَلَى ضَمِيرِ  
 الْمَرْفُوعِ فِي يَضْرِبْ . (٣)

وَقَدْ أَحَقَّتْ الْعَرَبُ : عَدِمْتُ هُوَقَدْتُ مِمَّا فَعَالَ الْقُلُوبِ ،

فَقَالُوا : عَدِمْتَنِي ، وَوَقَدْتَنِي ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقَدْ كَانَ لِي عَنْ ضَرْبَيْنِ (٤) عَدِمْتَنِي (٥) وَعَمَّا الْآخِي مِنْهُمَا مَتْرَحِحٌ (٦)

(١) البيت من البسط نسبة في الحامسة الى اعرابي قتل اخوه ابناً له  
 فقدم اليه ليقناده منه فالقى السيف في يده ، وقال الشعر بعده :  
 كلاهما خَلْفَيْنِ قَدَّ صَاحِبِهِ هَذَا أَخِي حِينَ أَدْعُوهُ وَقَدْ وَكَلِدِي  
 والتأسا : الاسوة وكل ما يؤنسه من الحزن .

والتعزية : حمن الصبر .

انظر الخصائص لابن جني : ٤٧٦/٢ و ٢٥/٣ ، شرح الفصل لابن  
 يعيش : ١٠/٣ ، الخزائن للبغدادي : ٢٠٦/٢ ، شرح الحامسة  
 للتبريزي : ٦٦/١ .

(٢) المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٣٧٤/١ .

(٣) في ف : في العرف .

(٤) في م : ضربتين .

(٥) في ع : خد متني .

(٦) البيت من الطويل قاله مجران العود

والشاهد فيه انه استعمل عَدِمْتَنِي كافعال القلوب فجمع بين ضميري  
 الفاعل والمفعول وهما الواحد وهو المتكلم .

والمعنى : انه يلوم نفسه ويقول : لقد كان لي متزحج عن الجمع بين  
 ضربتين بان اتزوج واحدة لما الاقي منهما من شرٍّ وأذى .

حَمَلًا عَلَى وَجَدَتْ وَفِيكَونُ مِنْ بَابِ حَمَلَ الشَّيْءِ عَلَى ضِدِّهِ .  
 وَأَمَّا إِذَا لَمْ يَكُونَا ضَمِيرَيْنِ (١) فِي أَعْمَالِ الْقُلُوبِ مَبْلُ أَحَدُهُمَا ضَمِيرٌ  
 وَالْآخَرُ مَظْهَرٌ وَهُمَا لِشَيْءٍ وَاحِدٍ - فَلَا يَخْلُو أَمَّا أَنْ يَكُونَ الْمَرْفُوعُ ظَاهِرًا أَوْ  
 ضَمْرًا :

فَإِنْ كَانَ الْمَرْفُوعُ ظَاهِرًا ، كَقَوْلِكَ : ظَنَّهُمَا الزَّيْدَانِ مُنْطَلِقَيْنِ ، جَازَ ذَلِكَ  
 لِأَنَّ مُعْتَمِدَ الْفَائِدَةِ قَوِيٌّ وَلِكونِهِ ظَاهِرًا .

وَإِنْ كَانَ الْمَرْفُوعُ ضَمْرًا ، كَقَوْلِكَ : زَيْدًا ظَنَّ (٢) مُنْطَلِقًا ، لَمْ يَجُزْ ؛  
 لِأَنَّ الْفِعْلَ فَضْلَةً وَهِيَ الْقُوَّةُ لِلظَّاهِرِ ، لِأَحْتِيَاجِ الضَّمْرِ إِلَيْهِ ، فَلَا يَصِحُّ لِأَنَّ الْقُوَّةَ  
 فِي الْإِعْتِمَادِ عَلَى الْفِعْلِ ، وَهُمَا لِشَيْءٍ وَاحِدٍ .

معاني القرآن للفراء: ١٠٦/٢ .

شرح الكافية الشافية لابن مالك: ٥٦٥/٢ ، والمساعد على التسهيل

لابن عقيل: ١/ ٣٧٣ ، المعالي الشجرى: ٣٩/١ ، شرح المنفصل

لابن يعيش: ٨٨/٧ - ٨٩ ، ديوان جرّان العود: ٤٠ .

(١) في ت: ضميرين .

(٢) في ع: " ظن " ساقط .

## البحث السادس

-

في

## اجراء القول مجرى الظن

===

وللعرب في القول ثلاثة مذاهب - :

١ - مذهب أكثر العرب: حكاية ما بعده، لأن أكثر ما يؤتى به  
لِحكاية (١) ما تقدم لفظاً، كقولك: قال زيد: عمرو منطلق ما ومعنى كقولك -  
لمن قال: لا إله إلا الله - قلت حقاً، ولمن قال: مسيلة (٢) نبي، قلت  
باطلاً أو كذباً (٣).

وإذا حكيت بعده الجملة فمحلها نصب لوقوعها موقع الصدر كأنه  
قال قولاً ثم عدل إلى الجملة بالأرادة الخصوص، ولأنها بمنزلة النوع من  
القول، مولكون / محل الجملة نصباً ينصب المعطوف عليها، كقولك: قال زيد:  
عمرو منطلق أو مثله - بالنصب - ولا يجوز رفعه.

وحق المحكي أن يؤدى على (٤) هيئته، فلا يقال: قال زيد: عمرو (٥)  
الظريف منطلق، ولا زيد نفسه منطلق، [ولا زيد وعمرو منطلقان] (٦) إذا لم

(١) في: الحكاية.

(٢) هو مسيلة بن ثامة بن كبير بن حبيب الحنفي الوائلي ابوشامة الكذاب

ت ١٢ هـ ادعى النبوة في نجد كذباً وزوراً. الشذرات لابن العمارة:

٢٣/١ مالا اعلام للزركلي: ٢٢٦/٢.

(٣) في: ت: وكذباً.

(٤) في: الى.

(٥) في: ت: وعمرو.

(٦) في: مابين القوسين ساقط.

يُقَلِّدُ الْمُحْكِي عَنْهُ • لِأَنَّهُ يُبَيِّنُ (١) أَنَّ النَّعْتَ وَالتَّكْيِيدَ (٢) وَالْمَعْطَفَ دَاخِلٌ  
فِي الْحِكَايَةِ •

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : \* وَإِذَا خَاطَبْتَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا \* (٣) أَجْمَعُ  
الْقِرَاءَةَ عَلَى نَصْبِهِ (٤) لِأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ (٥) التَّبَرُّيَ بِلَا التَّحِيَّةِ ، أَيْ (٦) : تَبَرَّأْنَا  
مِنْكُمْ تَبَرُّأً (٧) وَسَلِّمْنَا مِنْكُمْ سَلَامًا • [ فَلِذَلِكَ انْتَصَبَ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ (٨) تَعَالَى : قَالُوا  
سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ • (٩) مَعْنَى النَّصْبِ وَجِهَانِ : (١٠)

أَحَدُهُمَا عَلَى الصَّدْرِ ، أَيْ : سَلِّمُوا سَلَامًا ] (١١) مَوْقِيلٌ : هُوَ مَفْعُولٌ  
قَالُوا لِأَنَّهُ مَعْنَى (١٢) قَوْلِهِمْ ، كَمَا تَقُولُ : قُلْتَ حَقًّا ، لِمَنْ قَالَ (١٣) : لَا إِلَهَ

- 
- ( ١ ) فِيع : يَلْتَبِسُ •  
( ٢ ) فِيع : التَّكْيِيدُ وَالنَّعْتُ •  
( ٣ ) سُورَةُ الْفُرْقَانِ آيَةٌ : ٦٣ •  
( ٤ ) انظُرْ : كِتَابُ سَيُوبِ : ١ / ٣٢٥ ، مَشْكَلُ أَعْرَابِ الْقُرْآنِ لِمَكِّي : ٢ / ٥٢٤ •  
( ٥ ) فِيع : بِه " سَاقَطٌ •  
( ٦ ) فِيع : اِنْ •  
( ٧ ) فِيع : تَبَرَّأْنَا •  
( ٨ ) فِيع : وَأَمَّا وَقَوْلُهُ •  
( ٩ ) سُورَةُ الذَّارِيَاتِ آيَةٌ : ٢٥ •  
( ١٠ ) انظُرْ : شَرْحُ الْكَافِيَةِ لِلرُّضِيِّ : ٢ / ٢٨٨ ، مَعْنَى ابْنِ هِشَامٍ : ١٠١ هـ - ٧٨٧ •  
أَعْرَابُ الْقُرْآنِ لِلنَّحَّاسِ : ٣ / ٢٣٧ ، مَشْكَلُ أَعْرَابِ الْقُرْآنِ لِمَكِّي : ٢ / ٦٨٨ •  
( ١١ ) فِيع : مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقَطٌ •  
( ١٢ ) فِيع : بِمَعْنَى •  
( ١٣ ) قَالَ الرُّضِيُّ " فَهُوَ مُعْبَرٌ بِهِ عَنِ الْجُمْلَةِ كَمَا يُقَالُ : فَلَانِ يَقْرَأُ كَالسَّلَامِ  
أَيُّ سَلَامٍ عَلَيْكَ فَيَكُونُ النُّصُوبُ فِي قَالُوا : سَلَامًا بِمَعْنَى الْمَرْفُوعِ فِيعِ  
قَوْلُهُ : سَلَامٌ " اهـ شَرْحُ الْكَافِيَةِ لِلرُّضِيِّ : ٢ / ٢٨٩ •  
( ١٤ ) فِيع : اِنْكَ حَقًّا عَلَى قَالَ •

إِلَّا اللَّهُ مَا رَفَعَ الثَّانِي فَعَلَى أَنَّهُ خَبِرَ مَبْتَدَأُ هـ [ مَأْي : أَمْرِي سَلَامٌ مَا وَ مَبْتَدَأُ ] (١)  
 مَحْدُوفُ الْخَبْرِ مَأْي : عَلَيْكُمْ سَلَامٌ • وَلَكِنْ (٢) الرَّفْعُ أَقْوَى وَأُثْبِتَ مِنَ النَّصْبِ حَصَلَ  
 بِهِ الزِّيَادَةُ الْعُدُوبُ إِلَيْهَا فِي السَّلَامِ •  
 ب - الْمَذْهَبُ الثَّانِي لِابْنِ سُلَيْمٍ (٣) :

إِجْرَاءُ الْقَوْلِ مُجْرَى الظَّنِّ مِنْ غَيْرِ شَرْطٍ هَبَقُولُونَ : قُلْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا هَلِشِبْهِهِ  
 بِالظَّنِّ هَلِكُونِمْ (٤) طَرِيقًا مُؤَدِّيًا إِلَى الْعِلْمِ كَالظَّنِّ مَوْلِدُ خَوْلِهِ عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبْرِ •  
 ج - الْمَذْهَبُ الثَّلَاثُ (٥)

إِجْرَاءُ هَجْرَى الظَّنِّ بِأَرْبَعِ شَرَايِطٍ : أ - الِاسْتِفْهَامُ مَب - وَالْخِطَابُ هـ  
 ج - وَالِاسْتِقْبَالُ هـ - وَأَنَّ لَا يَفْصَلُ بَيْنَ حَرْفِ الِاسْتِفْهَامِ وَالْفِعْلِ بِأَجْسَبِيٍّ  
 غَيْرِ الظَّرْفِ هُوَ قَدْ اجْتَمَعَتْ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ •

أَمَّا الرَّحِيلُ فُدُونَ بَعْدِ غَدٍ فَمَتَى تَقُولُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا (٦)

(١) في ت: ما بين القوسين ساقط •

(٢) في ف: لكن •

(٣) سليم - بالتصغير - بن منصور قبيلة عظيمة من قبس عيلان من العدنانية

انظر: التصريح للزهري: ١/٢٦١ معجم قبائل العرب لعمر رضا

كحاله: ٥٤٢/٢ •

(٤) في ف: كونه •

(٥) في ف: مذهب الثالث وفتح: والمذهب الثاني •

(٦) البيت من الكامل لعمر بن أبي ربيعة

والشاهد فيه ان تقول جا بمعنى تظن ونصب مفعولين اولهما

الدار وثانيتها جملة تجمعا والشروط المذكورة متوفرة فيه •

وقوله "دون بعد غد" عبارة عن الغد بمعنى انه قد كان رحيلنا

لمن نحب من غد فمتى تجمعا الدار بعد ذلك ولم يرد دارا مخصوصة •

انظر: كتاب سيويه: ١/١٢٤ شرح ابياته للسيرافي: ١/١٢٩ •

وَقَوْلِ الْآخِرِ<sup>(١)</sup>

أَجْهَالًا تَقُولُ بَنِي لُؤَيٍّ لَعَمْرُؤُا<sup>(٢)</sup> أَيْبِكَ أُمَّ مَتَّجَاهِلِينَا<sup>(٣)</sup>

وَقَوْلِ الْآخِرِ:

- المقتضب للمبرد: ٣٤٩/٢، التبصرة والتذكرة للصيمري: ١١٨/١،  
 شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ١/٤٦٢-٤٦٤، شرح الفصل  
 لابن يعيش: ٧/٧٨-٨٠، التصريح للازهري: ١/٢٦٢،  
 شواهد المعنى: ٢/٤٣٤، الخزانة للبغدادي: ١/٤٢٣،  
 ديوان عمر بن ابي ربيعة: ٢٢٧،  
 (١) في م: ه: وفي قول •  
 (٢) في ف: ه: لعمرؤ •  
 (٣) البيت من الوافر للكعب بن زيد الاسدي من قصيدة يمدح بها قريشا  
 ويفضلهم على اهل اليمن •  
 والشاهد فيه كالبيت السابق والمفعول الاول بنى لؤي والثانسي  
 جهالا الفاصل بين الفعل والاستفهام وذلك جائز لانه احد  
 المفعولين والقصود بينى لؤي قريش لان لؤيا من اجداله النسبي  
 صلى الله عليه وسلم والمتجاهل: الذي يرى من نفسه الجهل  
 وليس به •  
 ويروى "انواما" و "ام متنا ومينا" •  
 انظر: كتاب سيويه: ١/١٢٣، شرح ابياته للسيرافى: ١/١٣٢،  
 المقتضب للمبرد: ٢/٣٤٩، التبصرة والتذكرة للصيمري: ١/١١٨،  
 شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٢/٤٦٣، شرح الكافية الشافية  
 لابن مالك: ٢/٥٦٨، المساعد على التسهيل لابن عقيل: ١/٣٧٦،  
 شرح الفصل لابن يعيش: ٧/٧٨-٧٩، التصريح للازهري: ١/٢٦٣،  
 شرح الكافية للرضي: ٢/٢٨٩، الخزانة للبغدادي: ١/٣٢٣-٤/٢٣،  
 شواهد المعنى: ٢/٤٢٩، الجمع للسيوطي: ١/١٥٧، الدرر للشنقيطي:  
 ١/١٤٠، شرح الالفية لابن عقيل: ١/٤٤٨،

مَتَى تَقُولُ الْقُلُوصَ الرَّوَاسِمَا يَدِينِ (١) أَم قَاسِمٍ وَقَاسِمَا (٢)

وَقَوْلِ الْآخِرِ :

عَلَامٌ تَقُولُ الرَّمَحُ (٣) يَثْقُلُ سَاعِدِي ..... (٤)

(١) فى م : يدين وفى ف هـ : يدين •

(٢) البيت من الرجز لهدبة بن خشرم - بفتح الخاء المعجمة - العذرى والشاهد فيه كالبيتين السابقين والمفعول الاول القلوص والثانى جملة يحملن اى متى تدنى القلوص الرواسم ام قاسم وقاسم فيما تظن ؟ •  
وروى : متى تظن • ولا شاهد فيه حينئذ •

وقيل الصواب : ام حازم وحازما وهى اخت زيادة بن زيد وحازم ابنها ولهدبة بن خشرم وزيادة بن زيد قصة اصلتها الى الشر والقتل •  
والقُلُوصُ - بضم القاف واللام المخففة فى اخره صاد مهملة - جمع قُلُوصٍ - بفتح القاف - وهى الشابة من النوق بكتابة الشابة من النساء •  
والرواسم جمع راسمه من الرسيم نوع من سير الابل •  
انظر : شرح جبل الزجاجى لابن عصفور : ١ / ٤٦٤ ، شواهد العنى :  
٢ / ٤٢٧ ، شرح الالفية لابن عقيل : ١ / ٤٤٧ ، الشعر والشعراء •  
لابن قتيبة : ٣٥٣ ، الهمع للسيوطى : ١ / ١٥٧ ، الدرر للشنقيطى :  
١ / ١٣٩ •

(٢) فى ف : رمح •

(٣) صدر بيت من الطويل لعمر بن معد كرب المذحجى •

وعجزه :

..... إِذَا أَنَا لَمْ أَطْعَنَّ إِذَا الْخَيْلُ كَرَّتْ

والشاهد فيه كالايات السابقة والمفعول الاول هو الرمح والثانى جملة يثقل ساعدى • ويجوز رفع الرمح على الحكاية •

وعلام على حرف جر وما استفهامية حذف الفها واثقله الشئ اجهده ويروى : " اثقل عاتقى " هو العاتق ما بين السنكب والعنق وهو موضع الرداء وأطعنت - بضم العين - اذا كان بالرمح وغيره على



وَأَمَّا اعْتَرَطَتْ هَذِهِ الشَّرَاطِطُ (١) لِیْتَحَقَّقَ شِبْهَهُ بِالظَّنِّ ، وَأَمَّا الاسْتِفْهَامُ  
فَلِأَنَّ الْقَوْلَ مُحَقَّقٌ وَالظَّنَّ مُتَرَدِّدٌ (٢) ، وَأَمَّا اسْتِفْهَامُ يُخْرِجُهُ إِلَى التَّرَدُّدِ وَالشَّكِّ ،  
وَأَمَّا الْخِطَابُ فَلِأَنَّ الْإِنْسَانَ یَسْتَفْهِمُ مَنْ یَحْضُرُهُ لِیُخْبِرَهُ ، وَأَمَّا الاسْتِقْبَالَ  
فَلِأَنَّهُ الَّذِی یَتَحَقَّقُ (٣) فِیهِ الشَّكُّ ، لِأَنَّ الْبَاضِیَ وَالْحَالَ مُتَحَقِّقَانِ لَا یَتَصَوَّرُ الشَّكُّ  
فِیهِمَا ، وَأَمَّا عَدَمُ الْفَصْلِ [ بِالْأَجْنَبِیِّ غَیْرِ الظَّرْفِ فَلِأَنَّ الاسْتِفْهَامَ یَطْلُبُ  
الْفِعْلَ ، فَیَنْزِلُ (٤) مَنْزِلَةَ الْجَزْءِ مِنْهُ ، وَالْفَصْلُ ] (٥) یُیْطَلُ الْجُزْئِیَّةَ ، وَأَمَّا  
الْفَصْلُ بِالظَّرْفِ فَلَا یُعَدُّ فَاصِلًا كَمَا تَقَدَّمَ فِی مَا ، وَأَنَّ (٦)

— الاكثر وفتحها اذا كان في النسب

انظر : التصريح للزهري : ٢٦٣/١ ، الساعد على التسهيل لابن عقيل :

٣٢٦/١ ، معنى ابن هشام : ١٩١ ، شرح ابياته للبغدادى : ٢٣٦/٣

الخرانقة له : ٤٢٢/١ - ٤٢٣

المهجع للسيوطى : ١٥٧/١

الدرر للمنقبطى : ١٣٩/١

(١) فوع : الشروط

(٢) في ف : " متردد " مطموسة

(٣) فوع : لم يتحقق

(٤) في ت : وينزل وفي ف : وينزل

(٥) في م : ما بين القوسين ساقط

(٦) انظر صفحة : ٨٤٧ - ٨٥١ و ٨٩٨ - ٩٠١

فَلَا يَجُوزُ : تَقُولُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا بِإِعْدَمِ الْاسْتِفْهَامِ وَلَا : أَيْقُولُ زَيْدًا  
 عَمْرًا مُنْطَلِقًا ١) لِإِعْدَمِ الْخِطَابِ . وَلَا : أَنْتَ ٢) تَقُولُ زَيْدًا ٣) مُنْطَلِقًا .  
 لَوْجُودِ الْقُضْلِ هـ وَلَا : أَقَالَ : زَيْدٌ عَمْرًا مُنْطَلِقًا بِإِعْدَمِ الْاسْتِقْبَالِ وَكَوَسْنِ  
 جَعَلَ الْقَوْلَ بِمَنْزِلَةِ الظَّنِّ أَوْجَبَ فَتَحَّ أَنْ بَعْدَهُ هـ كَمَا تَفْتَحُ بَعْدَ ظَنَّتُ .

( ١ ) فاع : منطلق .

( ٢ ) فاع هـ ت هـ هـ : " أنت " والصواب ما أثبتته بهمزة الاستفهام .

( ٣ ) فاع : " زيدا " ساقط .

## بـ

## أفعال القارية

- - - -

١ / وهى ثمانية: عسى وكاد وأوشك، وكرب<sup>(١)</sup>، وجعل وأخذ،  
 وطفق وأنشأ، وهى فى الحقيقة من أخوات كان لأنها لتقرير<sup>(٢)</sup> الفاعل  
 على صفة، من رجاء أو حصول، أو أخذ، إلا أنها أفردت باب لكون خبرها  
 فعلاً، ولكونها إذا دخلت على المتدا والخبر أعطت الخبر حكم معناها.  
 انقسمت باعتبار المعنى ثلاثة أقسام:

أحدها - الدال على قرب الخبر على سبيل الرجاء والطمع، وهو:

عسى •

والثانى - الدال على قرب الخبر على سبيل الحصول، وهو: كاد •

وأوشك •

والثالث - الدال على الأخذ فى الخبر وهو باقيا •

فأما عسى - ففيها ثلاثة<sup>(٣)</sup> أبحاث:

الأول - فى فعليتها، وحرقيتها، وعدم تصرفها •

الثانى - فى معناها<sup>(٤)</sup> إذا صدرت من البارى تعالى •

الثالث - فى كيفية استعمالها •

(١) فى ف: "كرب" ساقط.

(٢) فى ع: من تقرير.

(٣) فى ف هـ: "ثلاثة" ساقطة.

(٤) فى ع: فى معناها "ساقط".

## فَأَمَّا (١) الْبَحْثُ الْأَوَّلُ

فَجُمُهورُ النَّحْوِيِّينَ عَلَى (٢) أَنَّهَا فِعْلٌ ، وَخِلَافًا لِابْنِ السَّرَاجِ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهَا حَرْفٌ . (٣)

حُجَّةُ الْجُمُهورِ :

اتِّصَالَ ضَمَائِرِ النَّاعِلِ الْبَارِزَةِ بِهَا ، وَاتِّصَالَ تَاءِ التَّائِيثِ بِهَا وَفِي سِيَ التَّنْزِيلِ : " فَهَلْ عَسَيْتُمْ " (٤) " وَقَوْلِكَ : عَسَيْتُ وَعَسَيْتُمَا وَعَسَيْتُمْ وَعَسَيْتُنَّ " ، وَالزَّيْدَانِ عَسَا أَنْ يَقُومَا ، وَالزَّيْدُونَ عَسَوْا (٥) " أَنْ يَقُومُوا ، وَهِنْدٌ عَسَتْ أَنْ تَقُومَ ،

حُجَّةُ الْمَخَالِفِ (٦) مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ :

أَحَدُهَا - أَنَّهَا (٧) بِمَعْنَى لَعَلَّ هُوَ لَعَلَّ حَرْفٌ فَكَذَلِكَ عَسَا .  
الثَّانِي - أَنَّهَا لَا تُتَّصَلُ بِهَا أَنْ (٨) الصَّدْرِيَّةُ .

(١) فِعْلٌ : " فَأَمَّا " ساقطة .

(٢) فِعْلٌ هُوَ : " عَلَى " ساقطة .

(٣) وَقَدْ نَقَلَ ذَلِكَ أَيْضًا عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ الزَّجَّاجِ .

انظر : أسرار العربية للأنباري : ١٢٦ شرح الكافية للرضي : ٣٠٢/٢

مغني ابن هشام : ٢٠١ ، الهجج للسيوطي : ١٠/١ .

(٤) سُورَةُ مُحَمَّدٍ آيَةٌ : ٢٢ .

(٥) فِعْلٌ : عَسَوْا .

(٦) فِعْلٌ : حُجَّةُ ابْنِ السَّرَاجِ .

(٧) فِعْلٌ : أَنَّهُ .

(٨) فِعْلٌ : " أَنْ " مَكْرُورَةٌ .

الثالث - أنها لا تتصرف، والتصرف من خصائص الأفعال .  
 والجواب عن الأول : أن كونها بمعنى الحرف لا يوجب لها الحرفية .  
 بدليل أنني واستغنيهما فإن معناهما معنى الحرف ولم يوجب ذلك لهما الحرفية .  
 وعن الثاني : أنها <sup>(١)</sup> لم تحصل بأن الصدرة لانه <sup>(٢)</sup> لا يسبب كـ  
 منها <sup>(٣)</sup> صدر لعدم تصرفها .  
 وزعم بعضهم : أن صدرها معناه <sup>(٤)</sup> . وهو ضعيف لأن الصدر  
 إنما يكون للأفعال المتصرفة .

وعن الثالث : من ثلاثه أوجه :

أحدها - أنها لما كانت موضوعة للرجاء لزم معنى واحداً <sup>(٥)</sup> لدلائلها  
 على الإنشاء الذي لا يقابل بالتصديق والتكذيب، وتصرفها يدل على  
 الخبر في الأزمنة، وذلك يناقض الإنشاء .  
 الثاني - أنه لما كان لفظها ماضياً، وهو يدل على الاستقبال <sup>(٦)</sup> .  
 استغني <sup>(٧)</sup> بذلك عن دخول حرف المضارعة عليها، لأن فائدته نقل  
<sup>(٨)</sup>

(١) في: انها .

(٢) في: لان الصدرة لانه .

(٣) في: ضمها .

(٤) انظر اللسان: ٥٦/١٥ "عساء" .

(٥) في: قاصراً .

(٦) في: الاشياء .

(٧) في: الاستقبال "ساقطة" .

(٨) في: الاستغنى .

(٩) في: دخول "ساقطة" .

الفعل عن الماضي (١) وهي لا تدل على الماضي لأن الرجاء والطمع لا يتصور (٢)  
 في الماضي عوانا يقع بذلك (٣) الندامة . وإذا لم تدل على الماضي فلا  
 حاجة إلى قرينة الاستقبال .

الثالث - أنها لما أشبهت لعل - لاشتراكهما في الطمع - جمدت .  
 وهذا ضعيف لأن اشتراك الفعل والحرف (٤) في المعنى لا يوجب للفعل  
 الجود بدليل (٥) أنفي عواستفهم عواشبه عواتنى .

(١) فوع : نقل الماضي عن الفعل .

(٢) فوع ينصب .

(٣) فوم : بدليل .

(٤) فف : مع الحرف .

(٥) فوع : " بدليل " ساقط .

## البحث الثاني

إِذَا صَدَرَتْ مِنَ الْبَارِي تَعَالَى

=====

كَانَتْ وَاجِبَةً مُتَعَبِدُ الْيَقِينِ بِإِسْتِحَالَةِ الرَّجَاءِ وَالطَّمَعِ عَلَيْهِ لِأَنَّ ذَلِكَ  
إِنَّمَا يَكُونُ مِمَّنْ لَا (١) يَعْلَمُ الْحَقَائِقَ وَيُسْتَغْنَى (٢) عَنِ الْوَجُوبِ مَوْضِعَانِ:

أحدهما - قوله تعالى: "عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَنَّ (٣) أَنْ يُبَدِّلَهُ

١٠٥

أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ (٤) وَلَمْ يُطَلِّقَنَّ وَلَمْ يُبَدِّلَهُ. (٥)

الثاني - قوله تعالى: "عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ (٦) وَهَذِهِ نَزَلَتْ

فِي بَنِي النَّظِيرِ (٧) وَقَدْ سَبَّاهُمْ النَّبِيُّ (٨) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٩) وَأَبَادَهُمْ (١٠).

(١) ف: "لا" ساقطة.

(٢) في: "ويستغنى".

(٣) في: "طلقهن".

(٤) سورة التحريم آية: ٥٥.

(٥) قال الجوهري وعسى من الله واجبة في جميع القرآن إلا في قوله

تعالى: "عسى ربه ان طلقن ان يبدله" اه الصحاح للجوهري:

٢٤٢٦/٦ "عسى".

(٦) سورة الاسراء آية: ٨.

(٧) في: "ف: النضير".

(٨) في: "رسول الله".

(٩) في: "عليه واله".

(١٠) في: "ف: وابداهم خيرا منكن".

[ وَسِرُّ عَدَمِ الْوُقُوعِ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ مُعْلَقًا عَلَى شَرْطٍ هَوَلَمْ يُوجَدِ الشَّرْطُ (١) .  
 لَمْ يُوجَدِ الْمَشْرُوطُ: لِأَنَّ مَعْنَى الْأَوَّلِ: إِنْ طَلَّقْنَا (٢) أَبَدَلَهُ خَيْرًا (٣) مِنْكَ (٤)  
 وَلَمْ يُطَلَّقْ فَلَا (٥) يَجِبُ الْأَبْدَالُ . وَمَعْنَى الثَّانِيَةِ: إِنْ عُدْتُمْ (٦) رَجَعْتُمْ هَوَلَمْ  
 يَعُودُوا فَلَا تَجِبُ الرَّحْمَةُ . (٧)

وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ: أَنَّهَا قَدْ تَكُونُ بَقِيْنًا (٨) فِي الشَّعْرِ . وَأَنشَدَ (٩):  
 ظَنِّي بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ يَتَنَوَّفُونَ بِتَنَازَعُونَ جَوَائِبَ الْأَمْثَالِ (١٠)

- (١) في م: ولم يوجد الشرط " ساقطة .  
 (٢) في م: هع: طلقهن وما اثبتته هو الموافق للآية .  
 (٣) في م: خير .  
 (٤) في ف: ما بين القوسين ساقطة .  
 (٥) في م: فلم .  
 (٦) في م: عدتم .  
 (٧) قال القرطبي: " وعسى من الله واجبة ان يرحمكم بعد انتقامه منكم  
 وكذلك كان فكثير عدد هم وجعل منهم الملوك " ا هـ تفسير  
 القرطبي: ١٠/٢٢٣ .  
 (٨) في م: نغيا .  
 (٩) في م: وانشدوا .  
 (١٠) في م: الامثال " .

والبيت من الكامل لتميم بن مقبل .

والشاهد فيه ان ابا عبيدة يرى ان عسى تأتي بمعنى اليقين كما  
 في هذا البيت اي: ظني بهم يقين وروى: " ظنُّ بهم " بتنوين  
 ظن والتنوفة الغلاة ويتنازعون بتجانز بون وجواب الامثال اي الامثال  
 السائدة في البلاد وروى: جوائز الامثال وسرائر الامثال .



فَلَوْ لَمْ يَكُنْ يَقِينًا لَكَانَ (١) مَعْنَاهُ: ظَنِّي بِهِمْ كَظَنِّي • وَهُوَ قَاصِرُ الْمَعْنَى •

---

انظر :

شرح الكافية للرضي : ٣٠٢/٢ • الخزانة للبغدادي : ٧٦/٤ •

شرح الفصل لابن يعين : ١٢٠/٧ • الصحاح للجوهري : ٣٤٢٦/٦ •

” عسى ” اللسان : ٥٥/١٥ ” عسا ”

(١) فروع : فلو كان يقينا كان •

## البحث الثالث

] في

كيفية استعمالها

\*\*\*

وهي على ضربين :

أحدهما - أن يكون لها اسم وخبر<sup>(١)</sup> ، ويشترط في خبرها أن يكون  
 أن مع الفعل المضارع ، وفي التنزيل : " فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنَّ بِالْفَتْحِ " <sup>(٢)</sup> ،  
 وَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُمْ <sup>(٣)</sup> ، قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ <sup>(٤)</sup> ، إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ  
 أَنْ لَا تُقَاتِلُوا <sup>(٥)</sup> ، وَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ <sup>(٦)</sup> ،  
 وَأَنَا لَزِمْتُ أَنْ فِي خَبَرِهَا ؛ لِوَجْهِينَ : <sup>(٧)</sup>

أحدهما - أن المضارع يصلح للحال ، والترجي لا يكون إلا في  
 المستقبل ، لأن الحال موجود فلا يتعلق الرجاء به ، فعصرفته أن <sup>(٨)</sup> إلى

(١) في ت: ما بين القوسين ساقط وفي ع: " وخبر " ساقط .

(٢) سورة المائدة آية : ٥٢ .

(٣) سورة الاسراء آية : ٨ .

(٤) في م ع ف ت ه ع : " فهل عسيتم " والصواب ما ثبتتفلان هذه من

سورة محمد آية : ٢٢ " فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض "

(٥) سورة البقرة آية : ٢٤٦ .

(٦) سورة الاعراف آية : ١٢٩ .

(٧) اسرار العربية للانباري : ١٢٧ .

(٨) في ع : " ان " ساقطة .

المستقبل المطابق لمعنى عسى .

والثاني - أَنَّ الخبر في تأويل الاسم [ الذي هو الأصل هو أن مع  
الفعل في تأويل الاسم ] (١) فلذلك لزمت .

وأنما لم يأت خبرها اسماً إلا شاذاً (٢) . لأنه لا دلالة له على زمن  
مخصوص والقصد من خبرها الدلالة على الزمن المستقبل .

وحيكى عن الكوفيين : أن موضع أن والفعل (٣) الرفع بدلاً من اسمها (٤)  
فيكون مثل الوجه الثاني الذي لا يحتاج معه إلى منصوب . وهذا ضعيف  
لثلاثة أوجه :

أحدها - أنه في معنى المفعول (٥) بدليل أنه يفسر عسى زهد  
أن يقدم - يقارب زيد القيام .

الثاني - أنه جاء بغير أن والفعل لا يبدل من الاسم .

الثالث - أنه جاء منصوباً على الأصل في قول الشاعر .

أكثرت في اللوم ملحاً دائماً لا تلحنى اني عسيت حائماً (٦)

(١) في ف: ما بين القوسين ما قط .

(٢) في ف: الا اسماً شاذاً .

(٣) في ت: مع الفعل .

(٤) شرح الكافية للرضي : ٣٠٣/٢ .

(٥) في ع: المفعول به .

(٦) البيت من الرجز نسب الى روبة والحق بدويانه .

والشاهد فيه مجيى " خبر عسى اسماً مفرداً وهو نادر .

ويروى : أكثرت في العذل ويروى : في القول هو جاء " لا تكثرن "

بدل " لا تلحنى " وهو يفتح التاء من اللحن ويروى " لا تعذلن "

وَفِي قَوْلِ الزَّيْنِ (١) :  
عَسَى الْغَوِيرُ (٢) أَبُو سَا (٣)  
وَشُدُّوْذُ الشَّلِّ مِنْ وَجْهَيْنِ :  
أحدهما - جَمْعُ الصَّدْرِ .  
والثاني - وَقَعَهُ مَوْقِعَ أَنْ وَالْفِعْلُ .  
وله تَأْوِيلَانِ :

— الخصائص لابن جنى : ٩٨/١ شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٢/  
١٨٧ والمساعد على التسهيل لابن عقيل : ٢٩٧/١ شرح المفصل  
لابن يعين : ١٤٧-١٢٢ شرح الكافية للرضي : ٣٠٢/٢ .  
معنى ابن هشام ٢٠٣/ شرح أبياته للبغدادي : ٣٤١/٣  
شواهد المعنى : ١٦١/٢ والخزانة للبغدادي : ٧٧/٤ والمهمع  
للسيوطي : ١٣٠/١ والدرر للشنقيطي : ١٠٧/١ وملحقات ديوان روية :  
١٨٥

(١) فيع : الآخر .

والزينا بنت عمرو بن الظرب بن مسان بن اذينة بن السميدع الملكة  
المشهورة في الجاهلية كانت بالشام غزيرة المعارف مولعة بالصيد .  
انظر الاعلام للزركلي : ٤١/٣ .

(٢) فيع : العزيز .

(٣) هذا مثل قالته الزينا حين قالت لقومها عند رجوع قصير من العراق .  
ومعه الرجال مات بالغوير على طريقه .  
صار مثلا لكل شيء يخاف ان يأتي منه شر .  
والغوير تصغير غار فقيل هو موضع على الفرات وقيل . نفق في حصن  
للزينا وابوسا جمع باس اربوس وهو الشدة .  
والشاهد فيه مجيء خبر عسى اسما مفردا وهو " ابوسا "

أحدهما - أن عسى (١) بِمَعْنَى صَارَ لِلتَّحْقِيقِ ، لِأَنَّ الْقَارِئَ لِأَنَّهَا  
 عَلِمَتْ أَنَّ الرَّجَالَ بِالْفُؤَيْرِ .  
 والثاني - أنه (٢) خَبَرٌ يَكُونُ وَالتَّقْدِيرُ : أَنْ يَكُونَ أَبُو سَاءٍ . وَهَذَا  
 ضَعِيفٌ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى حَذْفِ الْمَوْصُولِ (٣) دُونَ صَلَاتِهِ ، وَلَا يُجْهَرُ  
 الْبَصْرِيُّونَ (٤) .

= وهو شان نادى وقد يأتي في الامثال . ما لا يأتي في غيرها كما قال  
 الجوهري .

انظر : الخصائص لابن جني : ١٨/١ ، الصراح للجوهري : ٢٤٢٦/٦ ،  
 " عسى " اسرار العربية للباري : ١٢٧ .

شرح الكافية للرضي : ٣٠٢/٢ ، شرح المفصل لابن يعيش : ١٢٢/٣ ،  
 ١٢٣/٥ ، ١٤/٧ ، ١١٩-١٢٢ ، مغني ابن هشام : ٢٠٣ .

التصريح للزهري : ٢٠٣/١ ، مجالس شطب : ٢٠٨/١-٢٠٧ .

الخزانة للبغدادي : ٧٧/٤ ، معجم ما استعجم للاندلسي :  
 ١٠٠٩/٢ ، كتاب الامثال لابن عبيد : ٣٠٠ .

مجمع الامثال للميداني : ١٧/٢ ، مغني ابن هشام : ٢٠٣ .

اللسان : ٥٥/١٥ ، عا .

( ١ ) في ت : ان مجي .

( ٢ ) في ف : انه " ساقط .

( ٣ ) في ف : الموصوف .

( ٤ ) الهبع للسيوطي : ٨٩/١ .

فَإِنْ قِيلَ : لِمَ أُجْزِئْتُمْ فِي عَسَى أَنْ يَكُونَ الْمُخْبِرُ عَنْهُ جِنَّةً وَالْخَبْرُ حَدَثًا ؟  
قُلْنَا : لِوَجْهَيْنِ :

أحدهما - أَنَّ الْخَبْرَ فِي تَأْوِيلِ الْمَفْعُولِ • وَلِذَلِكَ يَقْدَرُ : بِقَارِبَ زَيْدٍ  
الْقِيَامَ وَالْمَفْعُولُ غَيْرُ الْفَاعِلِ •

} وَالْوَجْهُ الثَّانِي - أَنَّهُ عَلَى حَذْفِ ضَافٍ لَمْ يَأْتِ : عَسَى زَيْدٌ صَاحِبَ الْقِيَامِ •  
فَإِنْ قِيلَ : فَاحْكُمْ بِأَنَّهُ مَفْعُولٌ [ (١) ] لِأَخْبَرُ هُوَ قَدْ زَالَ عَنْكَ الْأَشْكَالُ - قُلْنَا :  
لَا يَصِحُّ ذَلِكَ لِوَجْهَيْنِ :

أحدهما - أَنَّ الْفَائِدَةَ تَتَوَقَّفُ عَلَيْهِمْ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْمَفْعُولُ •

الثاني - أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ بِهِ شَيْئًا عَلَى / الْحَقِيقَةِ •

ت  
٥٠٥ لب

يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خَبْرَ عَسَى مِمَّا يُكْنَى وَقَعُهُ ، فَلَا يُقَالُ : عَسَى  
زَيْدٌ أَنْ يَطِيرَ وَلَا مَتَنَعِ وَقَوْمِ الطَّيْرَانِ مِنْهُ •

وَأَمَّا جَازَ تَقْدِيمُ خَبْرٍ لَيْسَ - عَلَى قَوْلٍ - هُوَ مَتَنَعِ فِي عَسَى مُطْلَقًا ، مَعَ

اشْتِرَاكِهْمَا فِي عَدَمِ التَّصَرُّفِ • - لِضَعْفِ عَسَى بِالِاِقْتِصَارِ فِي خَبْرِهَا عَلَى نَوْعٍ وَاحِدٍ •  
بِخِلَافِ لَيْسَ (٢) •

وَقَدْ جَاءَ فِي خَبْرِهَا السَّيْنُ عِضًا أَنْ مَقَالَ :

عَسَى طَيْئٌ مِنْ طَيْئٍ بَعْدَ هَذِهِ سَتُطْفِئُ غُلَّتِ الْكَلَى وَالْجَوَانِحُ (٣)

(١) في م : ما بين القوسين ساقطة •

(٢) في م : " ليس " ساقطة •

(٣) البيت من الطويل لقسام بن راحة السبسي •

والشاهد فيه ان السين في قوله " ستطفى " قائمة عند المتأخرين مقام

أن الصدرية لكونها للاستقبال •

وَلَيْسَ يُمَطَّرِدُ بِإِعْدَمِ تَقْدِيرِهَا بِالصَّدْرِ بِشَلِّ أَنْ .  
 وَقَدْ جَاءَ خَبَرُهَا <sup>(١)</sup> بِغَيْرِ أَنْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى شِدَّةِ الْمَقَارِبَةِ بِخَنْزَلَةِ كَسَادَ ،  
 قَالَ :

عَسَى الْهَمُّ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرْجٌ قَرِينٌ <sup>(٢)</sup>

— وَالغُلَّاتُ — بضم الغين المعجمة — جمع غلّة وهي حرارة الجوف . والكلبي جمع كلبية أو كلوة ، والجوانح جمع جانحة وهي الضلوع .  
 انظر: شرح الفصل لابن يعيش: ١١٨/٧ ، شرح الكافية للرضي: ٣٠٤/٢  
 مغني ابن هشام: ٢٠٣ ، شرح شواهد البغدادي: ٣٤٤/٣ ، حاشية  
 يس: ٢٠٦/١ ، الخزانة للبغدادي: ٨٧/٤

(١) فرج: في خبرها .

(٢) البيت من الوافر لهديّة بن الخشم العذري من قصيدة قالها وهو مسجون  
 بالمدينة على عهد معاوية .

والشاهد فيه انه استعمال عسى استعمال كاد في أن خبره مضارع بغير  
 أن ويروى: " عسى الكرب " ، والتاء في " امسيت " مفتوحة لانها  
 يخاطب ابن عمه ، أبا نعيم وكان مسجوناً معه ، وتروى بالضم .  
 انظر: كتاب سيويه: ١٥٩/٣ ، شرح شواهد للسيرافي: ١٤٣٧٢ ،  
 المختضب للمبرد: ٧٠/٣ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ١٧٦/٢  
 شرح الفصل لابن يعيش: ١١٧/٧ — ١٢١ ، شرح الكافية  
 للرضي: ٣٠٤/٢ ، التصريح للازهرى: ٢٠٦/١ ، شواهد العيسني:  
 ١٨٤/٢ ، مغني ابن هشام: ٢٠٣ — ٢٥٤ ، شرح شواهد البغدادي:  
 ٣٣٨/٣ ، الخزانة له: ٨١/٤ ، الهمع للسيوطي: ١٣٠/١ ،  
 الدرر للشنقيطي: ١٠٦/١

## الاستعمال الثاني :

عَسَى أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : "عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ" (١)  
 وَتَفْسِيرُ (٢) هَذِهِ : بِقُرْبِ (٣) قِيَامِ زَيْدٍ ، فَضَمُّهُ مِنْ قَالَ : هَذِهِ تَأْتِي ، وَالْأَوْلَى  
 نَائِقَةٌ . وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : هَذِهِ بِمَنْزِلَةِ ظَنَنْتُ أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ ، فِي سَدِّهَا (٤) مَسَدُ  
 الْجُرْتَيْنِ ، لِأَشْتِمَا لِيهَا عَلَى مُسْنَدٍ وَمُسْنَدٍ إِلَيْهِ . (٥)  
 [ وَإِذَا قَبِلَ : عَسَى أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ ] (٦) ، فِي رِثَاعِ زَيْدٍ وَجِهَانِ : (٧)  
 أَحَدُهُمَا - أَنْ يَكُونَ فَاعِلٌ يَقُومُ (٨) .

وَالثَّانِي - أَنْ يَكُونَ مَرْتَفِعًا بِعَسَى ، وَالنِّيَّةُ بِهِ التَّقْدِيمُ ، وَفِي يَقُومُ  
 ضَمِيرُ الْفَاعِلِ ، وَيُظْهِرُ فِي التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : "عَسَى أَنْ يَمْسُكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا" (٩) ، جَائِزٌ عَلَى  
 الْوَجْهِ الْأَوَّلِ ، وَيَسْتَعْنِ فِيهِ الْوَجْهُ الثَّانِي ، لِأَنَّ مَقَامًا مَحْمُودًا (١٠) مُنْصُوبٌ

(١) سورة البقرة آية : ٢١٦ .

(٢) فاع : وتفسير .

(٣) فاع : يقرب من .

(٤) فاع : صدها .

(٥) شرح الكافية للرضي : ٣٠٣/٢ .

(٦) فاع : ما بين القوسين مطوس غير مقروء .

(٧) فاع : جاءت العبارة هكذا " فاع ارتفاع زيد في هذا الاستعمال  
 زيد وجهان " .

(٨) فاع : الفاعل ليقوم .

(٩) سورة الاسراء آية : ٢٦ .

(١٠) فاع : ما بين القوسين ساقط .



بِهِمْكَ ، وَهُوَ مَعْمُولُهُ (١) صَلَّةٌ أَنْ هَلَوْكَانَ رُبُّكَ (٢) مُرْتَعَاً بِعَسَى لَأَدَّى إِلَى  
الْفَصْلِ بَيْنَ الصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ بِأَجْنَبِيٍّ :

وَإِذَا قُلْتَ (٣) : زَيْدٌ عَسَى أَنْ يَقُومَ (٤) ، وَاحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ فِي عَسَى  
ضَمِيرٌ ، [ وَفِي يَقُومُ ضَمِيرٌ ] (٥) ، وَيَبْرُزُ الضَّمِيرُ فِي (٦) التَّثْنَةِ وَالْجَمْعِ ، فَيُقَالُ :  
الزَّيْدَانِ عَسَى أَنْ يَقُومَا ، وَالزَّيْدُونَ عَسَا أَنْ يَقُومُوا ، [ وَاحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عَسَى  
خَالِيَةً ] (٧) مِنَ الضَّمِيرِ ، وَالضَّمِيرُ فِي يَقُومُ ، فَيُقَالُ : الزَّيْدَانِ عَسَى أَنْ يَقُومَا ،  
وَالزَّيْدُونَ عَسَى أَنْ يَقُومُوا .

وَيَمْتَنِعُ حَذْفُ أَنْ عَلَى هَذَا (٨) الِاسْتِعْمَالِ ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ لَأَبَدٌ أَنْ يَكُونَ  
اسْمًا لَفْظًا أَوْ مَعْنَى . وَآمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

فَأَمَّا كَيْسٌ فَفَنَجَا وَلَكِنَّ  
عَسَى يَغْتَرِّي (٩) حَمَقٌ لَيْمٌ (١٠)

(١) فِيم : وَهُوَ مَعْنَاهُ ، وَفِي ت : وَهُوَ مَعْمُولُهُ .

(٢) فِي ف : رُبُّكَ سَاقِطَةٌ .

(٣) فِي ت : أَمَّا لَوْ قَدِمَ زَيْدٌ عَلَيْهِمَا فَيُقَالُ .

(٤) فِي ف : عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ .

(٥) فِي ف : مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ .

(٦) فِيم : مِنْ فِي ، وَفِي ت : الضَّمِيرِينَ فِي .

(٧) فِي ت : مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ .

(٨) فِي ع : هَذَا .

(٩) فِي ع : فِي .

(١٠) الْبَيْتُ مِنَ الْوَافِرِ لِلْمَرَارِ بْنِ سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ .

وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سَبِيوِيهِ عَلَى اسْقَاطِ أَنْ مِنْ خَبَرِ عَسَى ضَرُورَةَ وَالْأَصْلُ :  
عَسَى أَنْ يَغْتَرَّى وَالْحَمَقُ هُوَ الْأَحْمَقُ يَرِيدُ أَنْ الشُّعْرَاءُ يَخْتَفُونَ وَيَصْفَرُّ  
شَأْنُهُمْ إِذَا حَضَرَ الْمَرَارُ فَمَا الْكَيْسُ مِنْهُمْ فَانَّهُ لَا يَتَعَرَّضُ بِهِ وَلَا يَطْمَعُ

— فالأجود أن يكون "حقيقاً لئيم" اسم عسى يُنوي به التقديم، وحتى يكون  
حذفاً أن من الخبر، لا من الفاعل.  
فائدة :

قد جاء (١) بعد عسى ضمير المنصوب، كقوله (٢)

يَا أَبْتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَ ..... (٣)

في مساواته ومن طمع منهم في مساواته فهو أحق .

أنظر : كتاب سيويه : ١٥٩ / ٣ شرح أبياته للسيرافي : ٦٣ / ٢ .

المحتسب لابن جني : ١١٩ / ١ .

(١) في ع : يجا .

(٢) في ع : كقولك .

(٣) البيت من الرجز لرؤية وقيل لآبيه العجاج .

وهو من شواهد سيويه على ان الضمير في عساك منصوب المحل

تشبيها لعسى بلعل لانها في معناها وقيله :

تَقُولُ بِنْتِي : قَدْ أَنَىٰ إِنَاكَ .

وأنى بمعنى قرب والآنى — بكسر الهمزة والقصر — الوقت أي مكان

رحيلك الى من تلتصق منه شيئاً تنفقه علينا .

واستشهد بالبيت على حذف اللام الاولى من لعل وهي لغة .

ويروى : "تأيننا" مكان : يا أبنا وجا : او عساكن بالنون الخفيفة .

انظر : كتاب سيويه : ٣٧٥ / ٢ ، ٢٠٧ / ٤ ، شرح أبياته للسيرافي :

١٦٤ / ٢ ، القنضب للمبرد : ٧١ / ٣ ، الخصائص لابن جني : ١٦٦ / ٢ ،

امالي الشجري : ٧٦ / ٢ — ١٠٤ ، الانصاف للباري : ٢٢٢ ، شرح

الفصل لابن يعيش : ١٢ / ٢ ، ١١٨ / ٣ ، ١٢٠ — ١٢٣ ، الخزائنة

للبيгдаدي : ٤٤١ / ٢ ، مغني ابن هشام : ٢٠٦ — ٢٠٤ ، ١١٧ .

التصريح للازهرى : ٢١٣ / ١ ، ١٧٨ / ٢ ، التلميح للسيوطي : ١٣٢ / ١ ،

الدرر للشنقيطي : ١٠٩ / ١ ، ملحقات ديوان رؤبة : ١٨١ .

وَقَوْلٍ (١) الْآخِرِ :

لَعَلِّي أَوْعَسَانِي ..... (٢)

وفيه ثلاثة مذاهب :

- أ - مذهب سيويه : أنها بمنزلة لعلّ ، تَصِبُ الاسم (٣)  
 ب - ومذهب الاخفش : أنه استعير ضمير المنصوب في موضع المرفوع  
 مجازاً واتساعاً . (٤)

(١) فيع : وقال :

(٢) عجز بيت من الواقر لعمران بن حطان الخارجي .

وتامه :

وَلِي نَفْسٍ أَقُولُ لَهَا إِذَا كَمَا تَتَّارِعُنِي لَعَلِّي أَوْعَسَانِي

وهو شاهد على اتصال ضمير النصب بعسى ودخول نون الوقاية  
 دليل على ان اليا ضمير في موضع نصب .

ومعناه : ان نفسه اذا نازعت الى امر من امور الدنيا خالفها

وقال لعلّي او عسانى اتورط فيه فاكف عما تدعوني اليه نفسى .

انظر : كتاب سيويه : ٣٧٥ / ٢ ، شرح ابياته للسيراني : ٥٢٤ / ١ .

المقتضب للمبرد : ٧٢ / ٣ ، الخصائص لابن جني : ٢٥ / ٣ .

شرح الفصل لابن يعيش : ١٠ / ٣ - ١١٨ - ١٢٠ - ١٢٢ - ١٢٣ / ٧ .

التصريح للازهرى : ١٢٣ / ١ .

الخرزانه للبغدادي : ٤٣٥ / ٢ .

شواهد العينى : ٢٢٩ / ٢ .

(٣) كتاب سيويه : ٣٧٥ / ٢ .

شرح الفصل لابن يعيش : ١٢٣ / ٧ .

(٤) المقتضب للمبرد : ٧٣ / ٣ .

شرح الفصل لابن يعيش : ١٢٣ / ٧ .

جـ - [ ومذهبُ البرد : أن الضمائر في موضع نصب خبرها هو اسمها  
ضمير فيها . (١) ]

والاعتراض على كل مذهب :

أما سيويه [ (٢) فإنه يودّي إلى تغيير حقيقة الكلمة؛ لأنه جعلها  
ناصبة رافعة (٣) مبعداً كانت رافعة ناصبة (٤) ]

[ وأما مذهب الأخص فإن فيه تغييراً لحقيقة الضمائر

لأنه جعل النصب لفظاً مرفوعاً معنيً (٥) ]  
وأما مذهب البرد : فإنه جعل خبرها  
ضميراً ، وهو ملتزم فيه أن يكون فعلاً ، مع أنه يشكّل (٦) عليه

عساك أن تفعل كذا ، إلا إذا جعله بدلاً من الكاف .  
وأما كاد :

فتستعمل على ثلاث أوجه :

أحدها - بمعنى الأرادة فقال الشاعر :

كادت وكدت وتلك خير إرادة لو عاد من عصر الشبيبة ما ضى (٧)

(١) انظر الصدرين السابقين .

(٢) في ت : ما بين القوسين ساقط .

(٣) في ت : " رافعة " ساقطة .

(٤) في ت : " ناصبة " ساقطة .

(٥) في ت : ما بين القوسين ساقط .

(٦) في ت : اشكل .

(٧) في ت : في .

(٨) البيت من الكامل انشده الاخفش .

والشاهد فيه واضح ويروى عجزه : " لو عاد من لهو الصباية ما ضى "

المحتسب لابن جني : ٢١/٢ .

الصاحح للجوهري ٥٣٣/٢ ، كود " اللسان : ٢٨٢/٣ .

كود " ٢٨٥ كيد " .

وَجَمَلَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى (١) : " كَذَلِكَ كَذَّبْنَا لِيُوسُفَ " (٢) ، أَيْ : أَرَدْنَا . (٣)  
 والثاني — مِنَ الْكَيْدِ بِمَعْنَى الْمَكْرِ ، يُقَالُ : كَادَ يَكِيدُ كَيْدًا ، وَفِي  
 التَّنْزِيلِ : " إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا " ، وَكَيْدٌ كَيْدًا . (٤)  
 والثالث — بِمَعْنَى (٥) مَقَارِبَةِ الْخَبْرِ عَلَى سَبِيلِ حُصُولِهِ (٦) ، وَلِذَلِكَ (٧)  
 كَانَ فِعْلٌ حَالٍ هَلِيدٌ عَلَى شِدَّةِ الْمَقَارِبَةِ ، تَقُولُ : كَادَتْ الشَّمْسُ تَغِيبُ ، وَهِيَ  
 كَلَامُهُمْ : كَادَ النَّعَامُ يَطِيرُ ، وَكَادَ الْعَرُوسُ يَكُونُ أَمِيرًا ، لِقُرْبِهِمَا مِنْ تِلْكَ الْحَالِ .  
 وَفِي التَّنْزِيلِ : " يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ " (٨) ، وَالْفِعْلُ فِيهِ  
 مَوْضِعُ الْأِسْمِ هُوَ قَدْ خَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ ، قَالَ تَابِطُ شَرًّا : (٩)  
 فَأَبْتُ إِلَى فَنَّهُمْ وَمَا كِدَتْ آئِبًا وَكَمْ مِثْلَهَا فَارْقَتْهَا وَهِيَ تَصْفِرُ (١٠)

(١) فَيَتْ : تَعَالَى " سَاقِطَةٌ .

(٢) سُورَةُ يُوسُفَ آيَةٌ : ٧٦ .

(٣) فَيَعْ : " أَيْ أَرَدْنَا " سَاقِطٌ .

(٤) سُورَةُ الطَّارِقِ آيَةٌ : ١٥ و ١٦ .

(٥) فَيَمْ : وَفِي التَّنْزِيلِ بِمَعْنَى وَفِي تِ : الثَّلَاثُ بِمَعْنَى .

(٦) فَيَمْ : حُصُولِ سَبِيلِهِ .

(٧) فَيَمْ : وَكَذَلِكَ .

(٨) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةٌ : ٢٠ .

(٩) تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي صَفْحَةِ : ٢٦ وَ ٥٩٩ .

(١٠) الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ

وَالشَّاهِدُ فِيهِ أَنَّهُ جَاءَ بِخَبْرٍ كَادَ عَلَى الْأَصْلِ الْمَرْفُوعِ اسْمًا مُفْرَدًا

مَنْصُوبًا وَالْقِيَاسُ الْمُسْتَعْمَلُ أَنْ يَكُونَ خَبْرَهَا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فَعَلِمَهَا

ضَارِعٌ .

وَأَبْتٌ — بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ الْمَوْحِدَةِ — بِمَعْنَى رَجَعْتَ ، وَفَنَّهُمْ —

بِفَتْحِ نَسْكَونَ — أَبُو قَبِيلَةَ تَابِطُ شَرًّا وَهُوَ فَنَّهُمْ بِنِ عَمْرٍو بِنِ قَيْسِ عَيْلَانَ .

وَقَدْ جَاءَ فِي خَبَرِهَا "أَنَّ" تَشْبِيهًا لَهَا بِعَسَىٰ ۖ لِئَعْدَهَا مِنْ زَمَنِ الْحَالِ فَقَالَ  
الشَّاعِرُ :

كَادَتْ النَّفْسُ أَنْ تَفِيضَ عَلَيْهِ إِذْ غَدَا حَشْوُ رِيْطَةٍ وَبُرُودٍ (١)

وَأَثْبَا اسم فاعل من آب اذا رجع ويروى "ايا" بالياء بدل الهمزة  
والقياس بالهمزة .

ويروى : وما كنت اثبا وجاء : ولم أك اثبا فلا يكون فيه شاهد ومثلها  
— مجرور بالاضافة لانه تمييز كم الخبرية والضمير يعود الى هذيلى  
التي قطعت عليه الطريق ، وتصغر تتأسف وتتحنن على انها لم  
تستطع ان تنال منه شيئا .

الانصاف للانبارى : ٥٥٤ ، شرح الكافية الشافية لابن مالك : ١ / ٤٥٢  
المساعد على التسهيل لابن عقيل : ١ / ٢٩٧ ، شرح الفصائل  
لابن يهيش : ١٣ / ٧ - ١١٩ - ١٢٥ ، التصريح للزهري : ١ / ٢٠٣ ،  
شرح الالفية لابن عقيل : ١ / ٣٢٥ ، الخزائن للبغدادي : ٣ / ٥٤٠ ،  
١٠ / ٤ ، شواهد العيني : ٢ / ١٦٥ ، الهمع للسيوطي : ١ / ١٣٠ ،  
الدرر للشنقيطي : ١ / ١٠٧ .

( ١ ) البيت من الخفيف لمحمد بن منذر ونسبه البغدادي الى ابي زييد  
الطائي وهو من قصيدة فى رثاء ميت .

والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح .

وتَفِيضٌ — بالفاء ثم الياء المشناة من تحت وضاد معجمة — يقال :

فأضت النفس اذا انقضت وخرجت ويجوز ان يكون بالظاء المشالة .

غير ان الاصمعي لا يجوز ذلك الا بالضاد فيقول : فاظ الرجل بالظاء  
وفأضت نفسه بالضاد ،

ويروى : " اذ شوى ، وروى " مذ شوى " وروى " مذغدا " .

وحشو الشىء جوفه وداخله . والرِيْطَةُ — بفتح الراء وسكون الياء  
المشناة من تحت وفتح الظاء المهملة — الملاية اذا كانت شقة واحدة ،  
والبُرود — بضم الموحدة — جمع برد نوع من الثياب يصنع باليمن  
والمراد بهما الكفن .

وَقَالَ آخَرَ :

رَسْمٌ عَفَا مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ انْحَىٰ قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ الْبَلَىٰ أَنْ يَصْحَا (١)  
فَإِنْ قِيلَ : لَمْ جَاءَ الْمَضَارِعُ مِنْ هَذِهِ دُونَ عَسَىٰ مَعَ اسْتِرَاكِهَمَا  
فِي الْمَقَارِبَةِ ؟ قُلْنَا : دُخُولُهَا فِي الْمَقَارِبَةِ إِلَى زَمَنِ الْحَالِ أَكْسَبَهَا (٢) النَّصْرُفَ  
لِأَنَّ الْأَنْشَاءَ فِي عَسَىٰ يَتَعَلَّقُ بِالسُّتَقْبَلِ ، فَلَمَّا فَارَقَتْهَا فِي التَّعَلُّقِ فَارَقَتْهَا فِي  
النَّصْرُفِ صَارَتْ (٣) خَيْرًا مَحْضًا .

- انظر: المساعد على التسهيل لابن عقيل: ٢١٥/١، شرح الالفية له: ٣٣٠/١، التصريح للزهري: ٢٠٧/١، مغني ابن هشام: ٨٦٨، شرح ابياته للبغدادى: ٢٦/٨، الخزائن له: ١٠/٤.
- (١) البيت من الرجز نسبة سيويه الى روبة .  
والشاهد فيه قوله " ان يصحبا " فانه خبر كان جاء مضارعا مقرونا بان الصدرية والاکثر تجريده منها .  
ويروى الشطر الاول: رَسْمٌ عَفَا الدَّهْرَ طَوَّلَا فَا نَحَى .  
والريح: المنزل حيث كان ، والرسم ما تبقى من اثار الديار ، وعفسي يكون لازما بمعنى درس ومتعديا بمعنى محا اثاره وانحى مطاوع محى ويروى " فأنحى " بتشديد الميم والبللى - بكسر الواو والقصر - صدر بلى الثوب اذا خلق والمنزل اذا درس ويصح - بفتح الباء - والصاد مضارع صح - بفتح الصاد - بمعنى ذهب وانقطع  
كتاب سيويه: ١٦٠/٣، المقتضب للمبرد: ٧٥/٣، شرح جمل الزجاجى لابن عصفور: ١٧٧/٢، الصحاح للجوهري: ٤٠٥/١، صح \* المساعد على التسهيل لابن عقيل: ٢١٥/١، اسرار العربية للانبارى: ١٢٩/١، الانصاف للانبارى: ٥٦٦، شرح المفصل لابن يعين: ١٢١/٧، الخزائن للبغدادى: ١٠/٤، شرح ابيات المغنى له: ٢٧/٨، المعجم للسيوطى: ١٣٠/١، الدرر للشنقيطى: ١٠٥/١، ملحقات ديوان روبة: ١٧٢ .
- (٢) فى ت: اكتبها .  
(٣) فى ف: وصارت .

وَمِنَ الْعَرَبِ (١) مَنْ يَقُولُ : كَدَّتْ - يَضُمُّ الْكَافَ (٢) - إِذَا لِفَرْقٍ بَيْنَ  
فِعْلِ الْمَقَارِبَةِ وَفِعْلِ الْمَكِيدَةِ ، وَأَوْلَانَهُ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ مِدْلِيلٌ مَجِيءٌ الْوَاوِ فِي  
صَدْرِهَا عَقَالُوا : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَلَا كُودًا ، وَلَا هَمًّا . فَمَنْ كَسَرَ الْكَافَ جَعَلَهَا  
يَمْنَزَلَةً خَافَ بِخَافٍ هُوَ مِنْ ضَمِّ (٣) جَعَلَهَا مِنْ كَادَ يَكُودُ . كَطَالٌ يَطُولُ .  
وَمِنْ مَفَارِقِ كَادَ لِعَسَى أَنَّهُ (٤) [ يُضْمَرُ فِيهَا ضَمِيرُ الشَّأْنِ ] (٥) دُونَ عَسَى  
لِأَمَّاكَانِ وَجُودِ الْجُمْلَةِ الْمَفْسُورَةِ لِضَمِيرِ الشَّأْنِ بَعْدَ كَادَ (٦) دُونَ عَسَى [ لِأَنَّ عَسَى  
يَكُونُ فِيهَا (٧) الْجُزْءَ الثَّانِيَّ غَيْرَ الْأَوَّلِ فَلَا يَنْعَقِدُ مِنْهَا جُمْلَةٌ ، وَلَئِنْ عَسَى (٨) ،  
قَدْ يَنْعَقُ بَعْدَهَا أَنْ وَالْفِعْلُ ، وَهُمَا فِي تَقْدِيرِ الْمَفْرُودِ فَلَا يُفَسَّرُ ضَمِيرُ الشَّأْنِ .

( ١ ) في ت : وبعض العرب .

( ٢ ) وهي لغة حكاها سيبويه عن بعض العرب .

انظر : الصحاح للجوهري : ٥٣٢ / ٢ ، كود \* ، التصريح للازهري :  
٢٠٧ / ١

( ٣ ) في ع : ضم \* ساقطة .

( ٤ ) في ت : وبعض مفارقة كاد لعسى انه هوفي ع : ومن مفارقتها أن .

( ٥ ) في ع : ما بين القوسين ساقط . وفي ت : \* الشأن \* ساقطة .

( ٦ ) في ع : \* بعد كاد ساقط .

( ٧ ) في م ، ت ، ه ، ف ، ع : يكون فيها \* ساقط واضفته لان سياق الكلام  
يقتضيه .

( ٨ ) في م : ما بين القوسين ساقط . وفي ت : \* ولان \* ساقط .



وَقَوْلُهُ تَعَالَى: "مَنْ بَعَدَ" (١) مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ (٢) = (٣) ،  
 مِنْ قَرَأَ بِالْيَاءِ (٤) فِيهَا ضَمِيرُ الشَّانِ لِأَنَّهُ [ لَوْ قَدَّرَ " قُلُوبَ فَرِيقٍ " / فَاعِلٌ  
 كَادَ هُوَ فِي " يَزِيغُ " ضَمِيرُ الْقُلُوبِ هُوَ جَبَّتِ النَّاءُ لِأَجْلِ الضَّمِيرِ . وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ  
 بِالنَّاءِ (٥) فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا ضَمِيرُ الشَّانِ ] (٦) هُوَ أَنْ يَكُونَ " قُلُوبَ فَرِيقٍ " (٧)  
 فاعِلُ كَادَ هُوَ فِي " تَزِيغُ " ضَمِيرُ الْقُلُوبِ .  
 وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي تَرَكْتُ عَلَى عَثْمَانَ تَجِي حَلَالُهُ (٨)

- 
- (١) فم: وبعد .  
 (٢) فم هت: "منهم" ساقط .  
 (٣) سورة التوبة آية: ١١٧ .  
 (٤) وهم حمزة ، وجعفر وحفص على تذكير الجمع .  
 انظر: الكشف عن وجوه القراءات لمكي: ١٠٠/١ ، وتقريب النشر لابن الجزري: ١٢١ ، أعراب القرآن للنحاس: ٤٤/٢ ، كتاب سيويه ٧١/١٤ .  
 (٥) وهم الباقيون من جمهور القراء على تأنيث الجمع . انظر الصادر السابقة .  
 (٦) فم: ما بين القوسين مكرر .  
 (٧) فم: فريق قلوب .  
 (٨) البيت من الطويل لضابي\* بن الحارث البرجمي .  
 والشاهد فيه ما ذكره ابن فلاح وتقديره: وكدت أفعله .  
 والهم القصد والعزم . والحلائل جمع حليلة وهي الزوجة ، يقول:  
 قصدت قتل عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ولم أفعله ما قصدته وقارنته وليتني تركت زوجته بيكين عليه .  
 انظر: شرح الكافية للرضي: ٣٠٤/٢ ، الخزانة للبيгдаدي: ٨٠/٤ .

— فَإِنَّهُ حَذَفَ خَبَرَهَا بِإِدْلَالَةِ أَفْعَلِ الْمُتَقَدِّمِ عَلَيْهِ . (١)  
 وَأَمَّا دَلَالَتُهَا عَلَى الْإِثْبَاتِ وَالنَّفْيِ فَفِيهَا (٢) ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ :  
 أَوَّلُهَا — أَنَّهَا فِي الْإِثْبَاتِ تَدُلُّ عَلَى الْإِثْبَاتِ هُوَ فِي النَّفْيِ تَدُلُّ عَلَى  
 النَّفْيِ بِقِيَاسٍ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الْأَفْعَالِ لِأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ يَدُلُّ عَلَى مَا وَضَعَ لِسْهُ  
 فَإِذَا (٣) دَخَلَ عَلَيْهِ النَّفْيُ نَفَى ذَلِكَ الْمَعْنَى الثَّابِتَ مُوَكَادَ مَوْضِعَهُ لِقَارِنَةِ  
 الْفِعْلِ فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا (٤) النَّفْيُ نَفَى تِلْكَ (٥) الْقَارِنَةَ .  
 وَالْمَذْهَبُ الثَّانِي — أَنَّهَا فِي الْإِثْبَاتِ تَدُلُّ عَلَى النَّفْيِ هُوَ فِي النَّفْيِ  
 تَدُلُّ عَلَى الْإِثْبَاتِ بِخِلَافِ سَائِرِ الْأَفْعَالِ . (٦)  
 وَالْمَذْهَبُ الثَّلَاثُ — أَنَّهَا فِي الْإِثْبَاتِ تَدُلُّ عَلَى الْإِثْبَاتِ كَمَا فِي  
 الْأَفْعَالِ هُوَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ الْمُنْفِي (٧) تَدُلُّ عَلَى النَّفْيِ كَمَا فِي الْأَفْعَالِ هُوَ فِي  
 الْمَاضِي الْمُنْفِي (٨) تَدُلُّ عَلَى الْإِثْبَاتِ بِخِلَافِ سَائِرِ الْأَفْعَالِ . (٩)

(١) في م : عليه " ساقط .

(٢) في ع : ففيه .

(٣) في ف : وإذا .

(٤) في م ع : عليه .

(٥) في ف : ذلك .

(٦) شرح الكافية للرضي : ٣٠٦/٢ .

(٧) في ت ع : النفي .

(٨) في ت : النفي وفي ع : " النفي " ساقطة .

(٩) شرح المفصل لابن يعيش : ١٢٤/٧ .

حَجَّةُ الْمَذْهَبِ الثَّانِي : أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ : كَادَ زَيْدٌ يَقُومُ ، أَوْ يَكَادُ (١)  
 زَيْدٌ يَقُومُ ، فَالْقِيَامُ غَيْرُ حَاصِلٍ ، وَلَا مَعْنَى لِلنَّفْيِ إِلَّا ذَلِكَ ، لِأَنَّ النَّفْيَ يَتَعَلَّقُ  
 بِخَبَرِهَا .

وَأَمَّا فِي (٢) النَّفْيِ فَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ " (٣) وَقَدْ  
 فَعَلُوا ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكِدْ بِرَأْسِهَا " (٤) ، وَالْمَعْنَى : أَنَّهُ مَعَ  
 شِدَّةِ الظِّلْمَةِ إِذَا أَحَدٌ نَظَرَهُ إِلَى يَدِهِ ، وَقَرَّبَهَا مِنْ عَيْنِهِ رَأَاهَا (٥) ، وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :  
 إِذَا غَيَّرَ النَّأْيُ الْمُجِيبِينَ لَمْ يَكِدْ رَسِيسُ الْهَوَى مِنْ حُبِّ مَوْتَةٍ يَبْرَحُ (٦)

- 
- (١) في ف: ام يكاد .  
 (٢) في ف: واما كاد في النفي .  
 (٣) سورة البقرة آية : ٧١ .  
 (٤) سورة النور آية : ٤٠ .  
 (٥) شرح الفصل لابن يعيش: ١٢٤/٧ - ١٢٥ ، خزانة الادب للبغدادى :  
 ٧٤/٤ .

(٦) البيت من الطويل لذى الرمة :

استشهد به على ان بعضهم يرى ان النفي اذا دخل على كاد كان  
 معناها الاثبات سواء كان ماضيا ام مستقبلا اما الماضي فكما مر في  
 الآية " وما كادوا " واما في المضارع فلأن الشعراء خطوا واذا الرمة  
 في قوله : لم يكد لانه يؤدى الى أن المعنى : ان رسيس الهوى  
 يبرح ويزل وان كان بعد طول عهد فانهم فهموا ان النفي فى  
 مضارع كاد يدل على الاثبات والا لما كان لتخطئتهم وجه .  
 والنأى : فاعل غيّر ومعناه البعد ويروى مكانه " الهجر " ورسيس الهوى  
 منه ويبرح يزل وروى : لم أجد رسيس الهوى من ذكورية يبرح .  
 شرح الكافية الشافية لابن مالك : ١/٤٦٨ .

— فَإِنَّهُ لَمَّا أَتَشَدَّ قَصِيدَتَهُ بِالْكُوفَةِ (١) وَسَكَتَ نَادَاهُ ابْنُ شُبْرَةَ (٢) أَرَاهُ قَدْ  
 بَرِحَ هَفَشَقَ عَلَيْهِ هُوَ جَعَلَ يَتَأَخَّرُ بِمَنَاقِبِهِ هُوَ يَتَفَكَّرُ هُمْ قَالَ :  
 إِذَا غَيَّرَ الْهَجْرُ (٣) الْمُجَبِّينَ لَمْ أَجِدْ رَسِيْسَ (٤) الْهَيَّيْ .....  
 وَجَهَ الدَّلِيلِ : أَنَّهُ فِيهِمْ مِنْهُ ابْنُ شُبْرَةَ الزَّوَالِ (٥) هُوَ وَقَعَ لِذِي الرُّمَّةِ مَا ظَنَّاهُ  
 وَلِذَلِكَ غَيَّرَهُ . (٦)

— شرح الفصل لابن يعيش: ١٢٤/٧-١٢٥ شرح الكافية  
 للرضي: ٣٠٦/٢ والخزانة للبغدادي: ٧٤/٤ مدلائل الاعجاز  
 للجرجاني: ٢١٢-٢١٣ ديوان ذي الرمة شرح أبي نصر الجاهلي:  
 ١١٩٢/٢

- (١) في ف: " بالكوفة " ساقطة .  
 (٢) هو عبد الله بن شبرمة الخزانة للبغدادي: ٧٤/٤ .  
 (٣) في ف: البين .  
 (٤) في ع: سيس .  
 (٥) في ف: لزوال .  
 (٦) في ف: الذي .  
 (٧) وقد تصدى جماعة من العلماء لتخطئة المخطئين لذي الرمة  
 كما خطئوا ذا الرمة بتراجعهم عن بديهته حتى قالوا: " اصابست  
 بديهته وأخطأ تزويره " انظر صادر الشاهد المتقدمة .

وَأَمَّا الْمَذْهَبُ الثَّلَاثُ - فَانَّهُ لَمْ يَخَالَفْ (١) إِلَّا فِي الْمَاضِي وَلِذَا رَأَى مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : " وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ " (٢) وَقَدْ فَعَلُوا .

وَالْجَوَابُ عَنِ الْأَوَّلِ : أَنَّ كَادَ مَوْضُوعَةٌ لِمُقَارَبَةِ الْفِعْلِ عَوَالِدًا عَلَى مُقَارَبَةِ الْفِعْلِ لَا يَدُلُّ عَلَى وُجُودِ الْفِعْلِ لِأَنَّهُ خَارِجٌ مِنْ (٣) مَدْلُولِهِ فَلِذَلِكَ كَانَ (٤) الْفِعْلُ بَعْدَهَا غَيْرَ حَاصِلٍ فِي الْإثْبَاتِ وَمِثْلُهُ : قَسَبُ خُرُوجٍ زَيْدٍ هَذَا فَإِنَّ التَّابِتَ قُرْبَ الْخُرُوجِ دُونَ الْخُرُوجِ (٥) وَلَا يُقَالُ : بِأَنَّ الْخُرُوجَ مَنَعِيٌّ ؛ لِأَنَّ عَدَمَ الْخُرُوجِ لَيْسَ مِنْ مَدْلُولِ اللَّفْظِ .

وَالْجَوَابُ عَنِ الْآيَةِ الْأُولَى : أَنَّ وُجُودَ الْفِعْلِ فِيهِمْ مِنْ قَوْلِهِ : فَذَبْحُوهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ : " وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ " (٦) فَلَا يَدُلُّ (٧) إِلَّا عَلَى نَفْيِ مُقَارَبَةِ الْفِعْلِ قَبْلَ الْفِعْلِ هُوَ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا التَّأْوِيلِ ، مَا سَبَقَ مِنْ تَعْنِيهِمْ ، وَاقْتِرَاحِهِمْ أَمْرًا بَعْدَ أَمْرٍ ، وَالِاسْتِغْنَاءُ بِالتَّعْنُّتِ / مِنْ دَابِّ مَنْ لَا يَفْعَلُ (٨) هَذَا يُقَارِبُ الْفِعْلَ ، تَوَفَّعْتُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لِأَنَّ فِي نَفْيِ مُقَارَبَتِهِمْ الْفِعْلَ قَبْلَهُ .

١٠٧-أ

- 
- ( ١ ) في ت : يختلف .  
 ( ٢ ) سورة البقرة آية : ٧١ .  
 ( ٣ ) في ف : عن .  
 ( ٤ ) في ع : كاد .  
 ( ٥ ) في ع : " دون الخروج " ساقط .  
 ( ٦ ) سورة البقرة آية : ٧١ .  
 ( ٧ ) في ت : فلا يدل .  
 ( ٨ ) في ف : من ذوات من يفعل .

وَمِنَ الْآيَةِ الثَّانِيَةِ: أَنَّ أَكْثَرَ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّهُ لَمْ يَرَهَا بِإِلْفَاسِ الْمَعْنَى  
لَوْ حِيلَ عَلَى الرَّؤْيَةِ بِإِذْنِ يَصِيرُ الْمَعْنَى: ظَلَمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ لِشِدَّةِ  
الظُّلْمَةِ الْعَظِيمَةِ إِذَا أَخْرَجَ يَدُهُ الْإِنْسَانُ رَأَاهَا • وَأَجُودُ مَا قِيلَ (١): إِنَّهُ  
مَحْمُولٌ عَلَى نَفْسِ مُقَارِنَةِ الرَّؤْيَةِ [ وَذَلِكَ أَبْلَغُ مِنْ نَفْسِ نَفْسِ الرَّؤْيَةِ ] (٢) لِأَنَّ  
إِذَا انْتَفَتَّ مُقَارِنَةُ الرَّؤْيَةِ انْتَفَتَّتْ الرَّؤْيَةُ هَوَلَمَّ يَكْدُ مُسْتَقْبَلٌ • وَإِنْ كَانَ لَمْ لِنَفْسِي  
الْمَاضِي • لِأَنَّ الشَّرْطَ عَكْسَ طَبِيعَتِهِ إِلَى الْمُسْتَقْبَلِ •

وَالْجَوَابُ عَنِ الْبَيْتِ: أَنَّهُ عَلَى نَفْسِ مُقَارِنَةِ الزَّوَالِ: [ وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْ نَفْسِ  
الزَّوَالِ ] (٣) أَيْ: لَمْ يُقَارَبْ ثَابِتُ الْهَوَى مِنْ حُبِّ مَيَّةِ الزَّوَالِ • وَالَّذِي عَنَّ مِنْ فَهْمِ  
الزَّوَالِ أَنَّ فِي (٤) الْعُرْفِ أَنْ يُقَالَ: مَا كَادَ زَيْدٌ (٥) يَقُومُ (٦) [ وَلَمْ يَكْدُ زَيْدٌ  
يَقُومُ ] (٧) وَقَدْ وَجِدَ الْفِعْلُ • لَكِنْ بَعْدَ الْجَهْدِ (٨) هُوَ عَدَّ (٩) ظَنَّ أَنَّهُ لَا يَفْعَلُ  
وَنَحْنُ نَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْ مَدْلُولِ اللَّفْظِ لِمَا تَقَدَّمَ • وَإِنَّمَا يُفْهَمُ مِنْ ذَلِكَ  
مِنْ جِهَةِ الْقَرَائِنِ • فَإِذَا عُدِمَتْ مَدْلُولُ اللَّفْظِ يَقْتَضِي نَفْسَ الْمُقَارِنَةِ لَيْسَ إِلَّا •

( ١ ) وهو اختيار الزمخشري •

انظر شرح الفصل لابن يعين: ١٢٤/٧ • تفسير البحر المحيط لأبي  
حيان: ٢٥٨/١ •

( ٢ ) في: ما بين القوسين ساقط •

( ٣ ) في: ما بين القوسين ساقط •

( ٤ ) في: " في " ساقطة •

( ٥ ) في: " زيد " ساقط •

( ٦ ) في: ان يقوم •

( ٧ ) في ف ع: ما بين القوسين ساقط •

( ٨ ) في ف: الجهل •

( ٩ ) في ف: وقد •

وَأَمَّا أَوْشَكَ :

فَمَعْنَاهُ الْقَارِيَةُ هُوَ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَوْشَكَ هَذَا أَسْرَعُ (١) .  
وَاسْتِعْمَالُهُ بِمَعْنَى كَادَ أَوْلَى مِنْ اسْتِعْمَالِهِ بِمَعْنَى عَسَى لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى  
الْقَارِيَةِ مِنْ غَيْرِ رَجَاءٍ وَلَا طَمَعٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

يُوشِكُ مِنْ فَرٍّ مِنْ مَنِيَّتِهِ فِي بَعْضِ غَرَائِمِ يُوَافِقُهَا (٢)  
وَقَدْ تَسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالَ عَسَى فِي النُّصَانِ وَالْتِمَامِ فَيُقَالُ : يُوشِكُ  
زَيْدٌ أَنْ يَجِيءَ هُوَ وَيُوشِكُ (٣) أَنْ يَجِيءَ زَيْدٌ .  
وَأَمَّا كَرِبَ :

فَبِمَعْنَى كَادَ مَقَالَ الشَّاعِرِ :  
وَقَدْ كَرِبَتْ (٥) أَسْبَابُ نَفْسِي تَقَطُّعُ (٦)

- (١) الصحاح للجوهري: ١٦١٥/٤ "وشك"  
(٢) البيت من المنسرح لامية بن ابي الصلت الثقفي .  
وهو من شواهد سيويه على اسقاط ان من خبر يوشك للضرورة كما  
اسقطت بعد عسى والمستعمل اثباتها .  
وَالغَرَائِمُ : بكسر الغير المعجمة وتشديد الراء - جمع غَرَّةٍ - بكسر  
الغين المعجمة - وهي الغفلة عن الدهر وصروفه .  
انظر : كتاب سيويه : ١٦١/٣ ، شرح ابياته للميراني : ١٦٧/٢ ،  
شرح الفصل لابن يعيش : ٢٦/٧ ، شرح الكافية الشافية لابن مالك :  
٤٥٦/١ ، المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٢٩٧/١ .  
التصريح للازهري : ٢٠٧/١ ، شواهد العيني : ١٨٧/٢ ، المجمع  
للسيوطي : ١٢٩/١ - ١٣٠ ، الدرر للشنقيطي : ١٠٣/١ - ١٠٦ ،  
شرح الالفية لابن عقيل : ٣٣٣/١ ، ديوان امية بتحقيق السلطي :  
٤٢١ ، المعجزة لابن رشيق : ١٦٤/١ .

(٣) في ف: او يوشك .

(٤) في ف: بمعنى .

(٥) في ف: كرب .

(٦) هذا شطربيت من اللويل لم اعثر على قائله ولا بقيته .  
والشاهد فيه مجي كرب بمعنى كاد .

وَقِيلَ بِمَعْنَى دَنَا هُوَ مِنْهُ كَرِهَتْ الشَّمْسُ تَغْيِبُ هَأْيُ : دَنَتْ هُوَ كَرَبَ  
 الْأَمْرَ يَنْكَشِفُ هَأْيُ : دَنَا مِنْ الْكَشْفِ وَالْوُضُوحِ هُوَ مِنْهُ : كَرِهَتْ الْأَرْضُ إِذَا قَلَبَتْهَا  
 بِالْحَرِّ وَأَدْنَتْهَا مِنَ الصَّلَاحِ هُوَ يَكُونُ مَعْنَاهَا دُنُوَّ خَيْرِهَا عَلَى مَعْنَى الْأَخْزِرِ  
 فِيهِ (١) .

وَأَمَّا جَعَلَ :

فَلَهَا مَعَانٍ مِنْهَا دُنُوَّ خَيْرِهَا [ عَلَى مَعْنَى الْأَخْزِرِ فِيهِ وَيَكُونُ خَيْرِهَا ] (٢)  
 فِعْلًا كَقَوْلِهِ :

وَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي تَطِيبُ لِضَغْمَةٍ  
 وَجَعَلْتُ اسْمِيَّةً (٤) كَقَوْلِهِ :

(٣) .....

(١) انظر: جمهرة اللغة لابن دريد: ٢٢٥ / ١ .

(٢) في: ما بين القوسين ساقط .

(٣) صدر بيت من الطويل للقيط بن مرة الاسدي وقيل: لمنسب بين

لقيط الاسدي من قصيدة في الرثاء . وعجزه :

" لِضَغْمِهَا هَا يَتَرَعُ الْعَظْمُ نَابِهَا "

استشهد به هنا على ان جعل من افعال القارة وخبرها فعل  
 ضارع وهو تطيب واسمها " نفسي " واستشهد به النحاة على اجتماع  
 الضميرين في قوله " لضغمتها ها " والقياس انفصالهما فيقول :  
 لضغمتها اياها " وَالضَّغْمَةُ : الْعَضَّةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسَدِ ضَيْغَمٌ  
 وَالْمَعْنَى هَلْ كَثُرَ مَا ابْتَلَيْتَ بِهِ مِنَ الْمُحَنِّ قَدْ طَابَتْ نَفْسِي اِنْ يَعْنِي  
 سِمْعَانَ نَابَاهَا يَقْرَعَانِ الْعَظْمَ .

انظر كتاب سيويه: ٣٦٥ / ٢ ، ما مالي الشجري: ٨٩ / ١ ، ٢٠١ / ٢

٢٠٢ ، شواهد العيني: ٣٣٣ / ١ ، شرح الفصل لابن يعيش:

١٠٥ / ٣ ، الخزانة للبغدادي: ٤١٥ / ٢ .

(٤) في ف: " اسمية " ساقطة .



وَقَدْ جَعَلْتُ قَلُوصَ بَنِي سَهَيْلٍ مِنَ الْأَكْوَارِ مَرْتَعَهَا قَرِيبٌ (١)  
وَأَمَّا أَخَذَ :

فَلِدُنُو [ الْخَبْرُ عَلَى مَعْنَى ] (٢) الشَّرُوعُ فِيهِ كَقَوْلِكَ : أَخَذَ زَيْدٌ يَتَكَلَّمُ .

- (١) البيت من الوافر ذكره ابوتعام في حماسته ولم ينسبه .  
والشاهد فيه قوله : " مرتعها قريب " جملة اسمية جاءت خبرا لجعل  
واسمها قلووص والقلوص - بفتح القاف - الشابة من النوق ، ويروي : " ابني  
سهيل " وروي مكانه " ابني زياد " . والاكوار جمع كور - بضم الكاف -  
وهو الرجل بادانه ويرد بفتح الكاف وهو الجماعة الكثيرة من الابل ،  
والمرتع مكان الرتوع .  
أنظر : المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٢٩٨ / ١ ،  
شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٤٥٢ / ١ ،  
التصريح للازهرى : ٢٠٤ / ١ ، مغنى ابن هشام : ٣١٠ ،  
شرح ابياته للبغدادي : ٣٦١ / ٤ ، شواهد العيني : ١٧٠ / ٢ ،  
الخرزانه للبغدادي : ٩٢ / ٤ ، ٣٣٦ / ٢٤ ،  
الهمع للسيوطي : ١٣٠ / ١ ،  
الدرر للشنقيطي : ١٠٨ / ١ ،  
نوع : ما بين القوسين ساقطه (٢)

وَأَمَّا طَفِقَ :

فَلِدُنُو الْخَبْرِ عَلَى مَعْنَى الْأَخْذِ فِيهِ وَالشُّرُوعِ (١) وَفِي التَّنْزِيلِ : « وَطَفِقَا  
بِخِصْفَانٍ عَلَيْهِمَا مِنْ دَرَقِ الْجَنَّةِ » (٢) أَيْ : جَعَلَا يَلْزِقَانِ عَلَيْهِمَا (٣) مِنْ الْوَرَقِ -  
مَا يَسْتُرَانِ بِهِ عَوْرَتَهُمَا •

وَكَذَلِكَ أَنْشَأَ : تَقُولُ : أَنْشَأَ زَيْدٌ يُحَدِّثُ إِذَا أَخَذَ فِيهِ وَشَرَعَ •

---

(١) فوع : وفي الشروع •

(٢) سورة الاعراف آية : ٢٢ وسورة طه آية : ١٢١ •

(٣) فوم : عليهما \* ساقط •

بَابُ

--

نَعْمَ وَيُسَيِّسَ  
===

- ت  
١٠٧ - ب
- / وَنَحْصِرُ مَقْصُودُهُمَا (١) فِي ثَلَاثَةِ أَبْحَاطٍ :  
الْأَوَّلُ : فِي فِعْلِيَّتِهِمَا وَلِغَايَتِهِمَا .  
الثَّانِي : فِي كَيْفِيَّةِ فَاعِلِيَّتِهِمَا (٢) .  
الثَّالِثُ : فِي كَيْفِيَّةِ تَرْكِيْبِ الْجُمْلَةِ .

---

(١) فِعْي : مَقْصُودُهُ .

(٢) فِعْي : عَمَلُهُمَا .

## أما البحث الاول

—

ففى فعليتهما مؤلفاتيهما

====

اختلف (١) فيهما أهل البصرين: فذهب البصريون ، والكسائيُّ  
إلى أنَّهٖما فعْلانِ مؤدَّهَبٌ باقى الكوفيين إلى أنَّهٖما اسْمانِ . (٢)  
حجَّةُ البصريين من سِتَّةِ أوجهٍ :  
أحدها - فتحٌ آخرهٖما لِغَيْرِ عَامِلٍ ، كالأفعالِ الماضِيَةِ .  
الثانى - اتصالُ تاءِ التانيثِ بهما منحو : نِعِمَّتِ المرأَةُ هِنْدُ هُوَيْسَتِ  
المرأَةُ هِنْدُ . (٣)

الثالث - اتصالُ ضميرِ الفاعِلِ البارزِ بهما ، حكى الكسائيُّ : نِعِمَّا  
رَجُلَيْنِ هُوَيْسَمُوا رَجَالًا . (٤)  
الرابع - العطفُ على الفعلِ فى قوله تعالى : \* وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِمْمِ  
الْمُجِبُونَ \* (٥) والعطفُ بِقَتْنِ المأثَلَةِ .

- 
- (١) فى م ه ت ه ف : أما البحث الاول فاختلف .  
(٢) انظر هذا البحث فى الصادر التالية .  
كتاب سيويه : ٢٦٦/٣ ، القنطرب للمبرد : ١٠٤/٢ ، التبصرة والتذكرة  
للصيمرى : ٢٧٤/١ ، شرح جمل الزجاجى لابن عصفور : ٥٩٨/١ ،  
شرح الكافية الشافية لابن مالك : ١١٠٠/٣ ، الانصاف للانبارى : ١/  
٩٧ ، اسرار العربية له : ٩٦ ، المساعد على التسهيل لابن عقيل / ٢/  
١٢٠ ، شرح الفصل لابن يعيش : ١٢٧/٧ ، شرح الكافية للرضى : ٢/  
٣١١ ، التصريح للزهري : ٩٤/٢ .  
(٣) فى م : على كلمة هند هذا التعليق \* اى حمالة الحطب \* .  
(٤) الانصاف للانبارى : ١٠٤/١ .  
(٥) سورة الصافات اية : ٧٥ .

الخامس: إضمارُ الفاعلِ فيهِمَا نحو: نِعَمَ رَجُلًا زَيْدٌ، وَشَسَّ غَلَامًا

بِكُرٍّ.

السادس: سرفُعهُما لِلْفَاعِلِ، وَوُدَّ خَوْلٌ لَامِ الْقَسَمِ وَفِي التَّنْزِيلِ: "وَلْنِعَمَ

دَارُ الْمُتَّقِينَ" (١) وَفِي قَوْلِهِ:

يَوْمِنَا لِنِعْمِ السَّيِّدَانِ وَوَجِدْتُمَا ..... (٢)

(١) سورة النحل آية: ٣٠.

(٢) صدر بيت من الطويل لزهير بن ابي سلمى من معلقته بمدح يسه  
الحارث بن عوف وهرم بن سنان لقيامهما بالصلح بين عيس وذي بيان  
وعجزه:

عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَبَيْرَمٍ

والشاهد فيه قوله "لِنِعْمَ" حيث وقعت جواب قسم والرابط لها لام القسم  
الداخل عليها وكذا رفعها للفاعل وهو السيدان "وذلك دليلٌ  
على فعليتها كما استشهد بعض النحاة به ايضا على جواز دخول  
الفعل الناسخ على المخصوص بالمدح او الذم وهو قوله "وجدتما  
واصله: "لنعمة السيدان انتما".

والقسم وجوابه في موضع الفعول الثاني لوجد.

والسحيل - بالمهملتين - الخيط الذي لم يحكم قتله واراد به الامر  
السهل . والبيرم: الخيط الذي احكم قتله واراد به الامر الشديد .

انظر: شرح الكافية الشافية لابن مالك: ٤/٢٨٥، المساعد على

التسهيل لابن عقيل: ٢/٣٤

شرح الكافية للرضي: ٢/٣١٥، الخزانة للبغدادي: ٤/١٠٥-١٠٧-

٢٢١، الهمع للسيوطي: ٢/٤٢، الدرر للشنقبطي: ٢/٤٧

ديوان زهير: ٧٩.

حُجَّةُ الْكُوفِيِّينَ مِنْ خُمْسَةِ أُوجُهٍ :

احدها - عَدَمُ التَّصْرِفِ الَّذِي مِنْ خَصَائِصِ الْأَفْعَالِ .

الثاني - دُخُولُ حَرْفِ التَّنَادَاةِ ، كَقَوْلِهِمْ (١) : يَا نِعْمَ الْمَوْلَى وَ يَا نِعْمَ

النَّصِيرُ . (٢)

الثالث - دُخُولُ حَرْفِ الْجَرِّ عَلَيْهِمَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَسْتُ بِنِعْمِ الْجَارِ يُؤَلِّفُ بَيْتَهُ أَخَا قَلْبِهِ (٣) أَوْ مَعْدِمِ الْمَالِ صِرْمًا (٤)

(١) في ع : كقولك .

(٢) انظر : شرح المفصل لابن يعيش : ١٢٨ / ٧ ، وأسرار العربية

للانباري : ٩٧ ، ما مالى الشجرى : ١٤٨ / ١ .

(٣) في ف : اخالفه .

(٤) البيت من الطويل لحسان بن ثابت الانصاري

استشهد الكوفيون بظاهر قوله : " بنعم الجار " على ان نعم اسم

بدليل دخول حرف الجر عليها .

ويؤلف بيته - بينا الفعل للمعلوم اى يألف القل بيته .

واخو القلة الفقير الذى لا يجد كفايته ، والصرم الفقير المعسوم

الذى لا يجد شيئاً واصله من الصرم وهو القطع وفى الديوان : كذى

العرف ذى مال كثير ومعديماً .

انظر : الانصاف للانباري : ٩٧ ، أسرار العربية له : ٩٧ ،

ما مالى الشجرى : ١٤٧ / ١ .

شرح المفصل لابن يعيش : ١٢٧ / ٧ .

الخرزلة للبيهدادى : ١٠٦ / ٤ .

ديوان حسان : ١٢٨ .

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: نِعَمَ السَّيْرِ عَلَى بَيْتِ الْعَيْرِ. (١)

وَيُسَمَّى بَعْضُهُمْ بِمَوْلُودَةٍ، وَقِيلَ لَكُلِّهِ:

نِعَمَ الْمَوْلُودَةُ مَوْلُودُكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا هِيَ بِنِعَمِ الْمَوْلُودَةِ، هُنَّ نِعَمٌ بِكَا،  
وَبَرَّهَا سَرِقَةٌ. (٢)

الرَّابِعُ - أَنَّهُ لَا يَحْسُنُ اقْتِرَانُ الزَّمَنِ بِهِمَا، فَلَا يُقَالُ: نِعَمَ الرَّجُلُ

أَمْسٍ.

الخامس - أَنَّهُمْ قَالُوا: نَعِيمٌ (٣) الرَّجُلُ زَيْدٌ، وَفَعِيلٌ لَيْسَ مِنْ أُبْنِيَّةِ (٤)

الْأَفْعَالِ.

وَالجَوَابُ عَنِ الْأَوَّلِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ:

أحدها - أَنَّهُمَا وَضِعَا لِإِنْشَاءِ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ الْعَامَيْنِ، وَالتَّصَرُّفُ بِنِزَافِي  
الْإِنْشَاءِ، لِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الْخَبَرِ، وَلِذَلِكَ كَانَ مَدْحٌ وَذَمٌّ وَكِرْمٌ وَعُلُومٌ وَتَصَرُّفَاتٌ  
لِأَنَّهَا (٥) لِلْأَخْبَارِ لَا لِلْإِنْشَاءِ.

الثاني - أَنَّهُمَا وَرَدَا بِلَفْظِ الْمَاضِي، لِأَنَّ الْمَدْحَ وَالذَّمَّ إِنَّمَا يَكُونُ  
فِيمَا ثَبَتَ وَتَحَقَّقَ، وَلَوْ تَصَرَّفَا لَمْ يَتَحَقَّقِ الْمَدْحُ وَالذَّمُّ فِي السُّتَقْبَلِ [وَالْحَالُ يُشَارِكُ  
السُّتَقْبَلِ] (٦) فِي الصِّيغَةِ.

(١) قاله وقد سار إلى محبوبته على حمار بطي السير.

انظر: الانصاف للانباري: ١/١٨٨، اسرار العربية له: ١٧.

المالي الشجري: ١/١٤٧، شرح الكافية للرضي: ٢/٣١٤.

التصريح للازهري: ٢/٩٤.

(٢) حكاه ثعلب عن سلمة بن عاصم عن الفراء.

انظر الصادر المتقدمة مع شرح المفصل لابن يعيش: ٧/١٢٨.

(٣) في ف: نعم. ونعيم على وزن شديد وكريم وقد حكاه قطرب شرح

الكافية للرضي ٢/٣١٤.

(٤) في م: ابنيته.

(٥) في ت: لانها.

(٦) في ع: ما بين القوسين ساقط.

الثالث - أَنَّهُمَا لَمَّا دَلَّا عَلَى مَعْنَى مِنَ الْمَعَارِي زَائِدٍ عَلَى الْأَخْبَارِ -  
أَشْبَهَا الْحَرْفَ فَلَمْ يَتَّصِرْ أَوْ تَضَخَّ مَعْنَى حَرْفٍ يُدُلُّ عَلَى الْمَدْحِ وَالذَّمِّ فِي سِي  
الْحَالِ بِلَاَنَّ الْمَدْحَ وَالذَّمَّ إِنَّمَا يَكُونُ بِالْمَوْجُودِ ، فَلِذَلِكَ لَمْ يَتَّصِرْ .

وَعَنِ الثَّانِي : أَنَّ الصَّنَادِيَّ مَحْذُوفٌ : أَي : يَا رَبُّ أَنْتَ نِعَمَ الْمَوْلَى .

وَعَنِ الثَّلَاثِ : أَنَّهُ عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ الصَّفَةِ هُوَ بِقَاعِ الْمُحْكِي بِهِيَ

مَوْقِعِهَا هُوَ التَّقْدِيرُ : أَلَسْتُ بِجَارٍ مَقُولٍ فِيهِ نِعَمَ الْجَارِ . وَنِعَمَ السَّيْرِ (١) : عَلَى

عَيْرٍ مَقُولٍ فِيهِ بَعْضُ الْعَيْرِ ، / وَمَاهِي بِمَوْلِدَةٍ مَقُولٍ فِيهَا نِعَمَ الْمَوْلُودَةِ ، وَقَدْ

١-١٠٨

دَخَلَ حَرْفُ الْجَرِّ عَلَى مَا لَا خِلَافَ فِي فِعْلِيَّتِهِ ، كَقَوْلِهِ :

وَاللَّهِ مَا لَيْلِي بِنَامٍ صَاحِبُهُ وَلَا مُخَالِطٍ اللَّيَانَ جَانِبُهُ (٢)

(١) فروع : وعن السير .

(٢) البيت من الرجز لم تتسبه الصادر وفي شواهد العيني الذي بهامش

الاشموني انه للقتاني . استشهد به على ان حرف الجر الباء دخل  
على نام وهو فعل ماض ولا يدل ذلك على اسميته فكذلك دخول  
حرف الجر على نعم وئس لا يدل على اسميتهما ، لان حرف الجر  
داخل على محذوف وقيل : ان نام صاحبه علم رجل مثل شاب  
قرناها .

ويروى : عمرك ماليلي وروى : بالله ما زيد بنام صاحبه .

كما روى : \* ولا يخالط \* بدل مخالط .

والليان - بفتح اللام وتخفيف الباء المفتوحة صدر من اللين يقال :

فلان في ليان : من العيش : اي : لين الجانب .

الخصائص لابن جنى : ٣٦٦/٢ - ٣٦٧ ، مالمى الشجرى : ١٤٨/٢ ،

شرح الفصل لابن يعيش : ٦٢/٣ ، شرح الكافية الشافية لابن مالك :

١١٠٣/٢ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٢٢٠/١ - ٤٧٩ - ٥٩٩

٥٨٩/٢ ، مالا نصاب للانباري : ١١٢/١ ، اسرار العربية له : ٩٩ .

شرح الكافية للرضي : ٣١٤/٢ ، الخزانة للبغدادى : ١٠٦/٤ ، اللسان

٥٩٥/١٢ ، نوم \* شواهد العيني : ٣/٤ ، الهمع للسيوطي : ١٦/١

١٢٠/٢ ، الدرر للشنقيطي : ٣/١ - ١٥٣/٢ .



لِأَنَّهُ عَلَى تَقْدِيرِ الْحِكَايَةِ عَامٍ : مَا لِيْلِي بِلَيْلٍ مَقُولٍ فِيهِ نَامٌ صَاحِبُهُ .

وعن الرابع : أَنَّهَا لَمَّا خَرَجَا إِلَى الْإِنشَاءِ بَطَلَتْ دَلَالَتُهُمَا عَلَى  
الزَّمَنِ الْمَعْيَنِ هَذَا لِكَ لَمْ يَقْتَرِنُ بِهِمَا الزَّمْنُ الدَّالُّ عَلَى وَقُوعِ الْفِعْلِ فِيهِ . لِأَنَّ  
ذَلِكَ يُخْرِجُهُمَا إِلَى الْأَخْبَارِ .

وَعَنْ الْخَامِسِ : أَنَّهَا رِوَايَةٌ شَاذَةٌ تَقَرَّرَ بِهَا قَطْرُبٌ (١) . وَلَوْ سَلَمْنَا  
صِحَّتَهَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا (٢) حُجَّةٌ لِاحْتِمَالِ أَنَّهَا نَشَأَتْ مِنَ الْكُسْرَةِ .  
وَهَذِهِ الْأَجْوَدَةُ هَوَانٌ كَانَتْ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ إِلَّا أَنَّهَا إِذَا تَطَرَّقَتْ  
إِلَى النَّصِّ (٣) أَبْطَلَتْ التَّمَسُّكَ بِهِ لِخُرُوجِهِ (٤) عَنِ النَّصِيَّةِ .  
وَفِيهَا (٥) أَرْبَعُ لُغَاتٍ : (٦)

فَتَحُّ الْفَاءِ وَكُسْرُ الْعَيْنِ وَهُوَ أَصْلُهُمَا هُوَ قَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ (٧) طَرْفَةَ  
عَلَى الْأَصْلِ قَالَ :

(١) شرح الكافية للرضي : ٣١٤/٢ ، الانصاف للباري : ١٢١/١ .

(٢) في ع : فيه .

(٣) في ت : النقص .

(٤) في ع : لخروجها .

(٥) في ف وفيها .

(٦) لغة اهل الحجاز هي الاولى بفتح الفاء وكسر العين ولا يجيزون غيرها

اما بنو تميم فقد اطرد عندهم في فعل اذا كان فاء مفتوحا وعينه

حلقيا اربع لغات سواها كان اسما كرجل لعثا او فعلا كشهر .

انظر : شرح الكافية للرضي : ٣١٢/٢ ، التصريح للزهري : ٩٤/٢ .

(٧) في م : سر .

مَا أَقَلَّتْ قَدَمُهُمْ إِيَّاهُمْ نَعِيمَ السَّاعُونَ فِي الْأَمْرِ الْمُبِيرِ (١)  
 الثانية - نَقْلُ حَرَكَةِ الْعَيْنِ إِلَى الْفَاءِ ، وَاسْكَانُهَا ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ اسْتِعْمَالٌ .  
 الثالثة - اسْكَانُ الْعَيْنِ طَلْبًا لِلتَّخْفِيفِ مَعَ فَتْحَةِ الْفَاءِ (٢)  
 الرابعة - كَسْرُ الْفَاءِ اتِّبَاعًا لِكَسْرِ الْعَيْنِ .  
 قَالَ بَعْضُهُمْ : الظَّاهِرُ أَنَّ هَذِهِ اللَّغَاتِ قَبْلَ نَقْلِهَا إِلَى مَعْنَى  
 الْأَنْشَاءِ إِذْ لَمْ يُسْمَعْ نَعِيمَ الرَّجُلِ زَيْدٌ .

( ١ ) البيت من الرمل .

وهو من شواهد سيويه كما هنا على ان الشاعر استعمل نعيم بفتح

النون وكسر العين على الاصل .

واختلفت الروايات في البيت .

ففي صدره روى : " ما اقلت قدم ناعلها " وروى : ما اقلت قدمي انهم "

وروى : ما اقلت قدمي انهم " .

وفي عجزه روى : " نعيم الساعون في الحق الشطر " وروى " في القوم

الشطر " والاقلال الرفع .

والمبير : اسم فاعل من ابر فلان على اصحابه اي غلبهم .

والمعنى : هم الساعون في الامر الغالب الذي عجز الناس عن دفعه .

كتاب سيويه ٤ / ٤٤٠ ، المقنضب للمبرد : ٢ / ١٤٠ ، الانصاف للثبارة :

١ / ١٢٢ ، مالي الشجري : ٢ / ٥٥ ، شرح الفصل لابن يعيش : ٢ /

١٢٢ ، شرح الكافية الشافية لابن مالك : ٢ / ١١٠٢ ، شرح الكافية

للرضي : ٢ / ٣١٢ ، الخزائن للبيهقي : ٤ / ١٠١ ، المعجم للسيوطي :

٢ / ٨٤ ، الدرر للشنقيطي : ٢ / ١٠٨ ، ديوان طرفه : ٥٨

( ٢ ) في ع : " الفاء " ساقطة .

وَأَمَّا الْقَرَاءَاتُ الْوَارِدَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " فَنِعْمًا هِيَ " (١) مِنْ فَتْحِ  
 النَّوْنِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ (٢) هَاو (٣) تَوَالِي كَسْرَتَيْنِ (٤) هَاو كَسْرَ الْفَاءِ وَسُكُونِ (٥)  
 الْعَيْنِ (٦) - فَإِنَّمَا حُرِّكَتِ الْعَيْنُ لِأَجْلِ سُكُونِ الْمِيمِ لِثَلَاثًا يَجْتَمِعُ سَاكِنَانِ . (٧)  
 وَهَذِهِ اللَّغَاتُ جَارِيَةٌ فِي كُلِّ اسْمٍ هَاو فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ ثَانِيَةً حُرْفٌ خَلَقَ  
 كَشَهْدٍ هُوَ فُخْدٌ هُوَ هَذَا الْأَمْرُ (٨) يَتَعَلَّقُ بِالْأَسْتِقْرَاءِ .

(١) سورة البقرة آية : ٢٧١ .

(٢) وسها قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي والاعشى وخلف .

انظر الكشف عن وجوه القراءات لمكي : ٣١٦/١ وتقريب النشر

لابن الجزري : ٩٨ شرح الكافية للرضي : ٣١٢/٢ ، لانصاف

للانباري : ١٢١/١ .

(٣) في ع : " هَاو " ساقطة .

(٤) في ع ت : كسرين

اي يكسر النون والعين وهي قراءة ابن كثير وابي عمرو وعاصم

ونافع وحفص وورش .

انظر الكشف عن وجوه القراءات لمكي : ٣١٦/٢ ، اعراب القرآن للنحاس :

٢٩٠/١ .

(٥) في م : وسكن .

(٦) وهي قراءة ابى عمرو وابى بكر وقالون .

الصدرين السابقين .

(٧) وهما العين والميم الساكنة المدغمة في ميم ما .

(٨) في ف : أمر .

## البحث الثاني

في

فَاعِلِيهَا (١)

\*\*\*

وَلَا يَخْلُو إِذَا أَنْ يَكُونَ مُضْمَرًا أَوْ مُظْهِرًا •  
 فَإِنْ كَانَ مُظْهِرًا فَإِذَا أَنْ يَكُونَ مُعْرَفًا بِاللَّامِ أَوْ بِالْأَضَافَةِ  
 إِلَى مَا فِيهِ اللَّامُ، مِثَالُ ذَلِكَ : نِعِمَّ الرَّجُلُ زَيْدٌ هُوَ يَمِينُ الْغُلَامِ عَمْرُو هُوَ يَمِينُ  
 آخَرُ (٢) الْعَشِيرَةِ بَكَرٌ هُوَ نِعِمَّ فَتَى الْقَوْمِ جَعْفَرٌ •  
 وَإِنَّمَا احتَاجَا إِلَى فَاعِلٍ هُوَ مُخْصِصٌ بِإِفَادَةِ الْإِبْهَامِ أَوَّلًا ثُمَّ  
 التَّفْسِيرِ ثَانِيًا، فَيَكُونُ ذَلِكَ أَوْقَعَ فِي النَّفْسِ مِمَّا لَوْ (٣) وَقَعَ مَفْسَرًا (٤) بِإِلَاقَةِ  
 النَّفْسِ جِئَتْ عَلَى الْحَرْصِ عَلَى مَعْرِفَةِ (٥) الشَّيْءِ الْمُبْهَمِ أَوَّلًا (٦) •  
 وَاخْتَلَفَ فِي هَذِهِ اللَّامِ فِي فَاعِلِيهَا (٧) : فَذَهَبَ جُمْهُورُ النُّحَوِيِّينَ  
 إِلَى أَنَّهَا لِتَعْرِيفِ الْجِنْسِ تَغْيِيدُ الْعُمُومِ (٨) • وَذَهَبَ ابْنُ الْحَاجِبِ (٩)

- 
- (١) في ع عملها •  
 (٢) في ع : آخَرُهُ •  
 (٣) في ع : "لَوْ" ساقطة •  
 (٤) في ف : مفسرا أولا •  
 (٥) في ع : "معرفة" ساقطة •  
 (٦) في ت هـ ف "اولا" ساقطة •  
 (٧) انظر : المساعد على التسهيل لابن عقيل : ١٢٦/٢ شرح الكافية  
 للروضي : ٣١٢/٢ شرح الفصل لابن يعين : ١٣٠/٧ •  
 (٨) في م : "تغيد العموم" ساقطة •  
 (٩) في ت هـ ف هـ : "وذهب بعضهم"

إِلَى أَنَّهَا (١) لِتَعْرِيفِ مَعْنَى فِي الذَّهْنِ غَيْرِ مُتَمَيِّنٍ فِي الوجودِ (٢) هَقُولِكَ :  
أَدْخُلُ السُّوقَ وَاشْرَبِ الْمَاءَ مُوَافَقَةً لِمَنْ قَالَ مِنْ أَصْحَابِ الْأَصُولِ : بِسَانَ  
الْمَعْرِفِ بِاللَّامِ لَا يُفِيدُ الْعُومَ . (٣)

حُجَّةٌ مَنْ قَالَ بِالْعُومِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ :

أَحَدُهَا - أَنَّهَا لَمَّا دَلَّتْ عَلَى الْمَدْحِ الْعَامِّ مَوَالِدِ الْعَامِّ (٤) نَاسَبَ

أَنْ يَكُونَ فاعِلُهُمَا مُطَابِقًا لِمَعْنَاهُمَا فِي الْعُومِ .

الثَّانِي - أَنَّ فَائِدَةَ الدَّلَالَةِ عَلَى الْجِنْسِ الْأَعْلَامُ بِأَنَّ كُلَّ فَضِيلَةٍ

أَوْ رَذِيلَةٍ (٥) فِي جَمِيعِ الْجِنْسِ (٦) مُجْتَمِعَةٌ فِي الْمَخْصُوصِ بِالْمَدْحِ وَالذَّمِّ (٧) .

(١) في م : انه .

(٢) في م : على الهامش هذا التعليق : " قال في الكافي : " حكى عمر بن

الحاجب انه لتعريف بهم في الوجود مطابق لمعهود ذهني " اهـ .

أنظر : شرح الكافية للرضي : ١٢٩ / ٢ - ٣١٢ .

(٣) قال الرازي : " الواحد المعرف بلام الجنس لا يفيد العموم خلافاً

للجائى والفقهاء والمبرد " اهـ المصنوع للرازي : ١ / قسم / ٢ /

٥٩٩

(٤) في ع : الخاص .

(٥) في ف : ورذيلة .

(٦) في م : لجنس .

(٧) في ع : او الذم .

الثالث - أن فائدة العموم / اندراج المخصوص في العموم (١) فيقسم ت  
اندراجه فيه قائم عود الضمير إلى الجند .

١٠٨ - ب

حجة المخالف : أنه لو أفاد العموم لما جاز تفسيره بالفرد ، [ ولما  
جازت تشبيته ولا جمعه ، لأن أسماء الأجناس لا تُفسر بالفرد ] (٢) ، ولا تُسنى  
ولا تُجمع .

والجواب عن ذلك : أن تفسيره بالفرد إما ذكرنا من أن فائدة  
العموم الدلالة على أن كل فضيلة أو رذيلة في جميع الجنس مُجمعة في المخصوص ،  
وأما التثنية والجمع فللدلالة (٣) على أن الجنس إذا فضلوا اثنين اثنين (٤) أو جماعة  
جماعة (٥) كان المخصوص أفضل ذلك المفضل ، ولذلك (٦) كان مطابقاً له في  
التثنية والجمع نحو : نعم الرجلان (٧) ، نعم الرجلان ، نعم الرجلان ، نعم الرجلان .  
واختلفوا في وصف فاعل نعم : فأجازه أبو علي (٨) محتجاً بقوله تعالسى :

(١) في ت : المموم .

(٢) في ف : ما بين القوسين ماقط .

(٣) في م : فلا دلالة .

(٤) في ف : بين اثنين اثنين .

(٥) في ف : وجماعة .

(٦) في ت : وكذلك هو في ف : فذلك .

(٧) في م : " الرجلان " ماقط .

(٨) هذا غريب من ابن فلاح لان الصادر التي تطرقت لموضع وصف

فاعل نعم تكاد تجمع على ان ابا على منع ذلك تبعاً لابن السراج وان

اول من اجازه ابن جنى في اعراب الحماسة وتبعه المحقق الرضى

وغيره . وقد ذكر البغدادي في الخزانة بان ابا على نقل المنع عن

ابن السراج واقره في التذكرة .

بِئْسَ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ \* (١) .

قَوْلِ الشَّاعِرِ:

فَنِعْمَ الْفَتَى الْمَرَى أَنْتَ . . . . . (٢)

وقد وقع السيوطي \* وهم اشد من وهم ابن فلاح هنا حيث نص على أن اتباع الفاعل بالصفة ممنوع عند الجمهور واجازه ابن السراج والفارسي وابن جنى . ومن المجوزين لوصف فاعل نعم الصيمري في التبصرة وابن مالك بشرط تأويل الفاعل بالجامع لا كمل الخصال .  
أنظر :

الاصول لابن السراج / ١ / ١٤٢ .

المساعد على التسهيل لابن عقيل : ١٢٨ / ٢ ، مغنى ابن هشام : ٧٦٥ .

التبصرة والتذكرة للصيمري : ٢٧٨ / ١ ، المهجع للسيوطي : ٨٥ / ٢ .

الخزانة للبغدادى : ١١٢ / ٤ ، الدرر للشنقيطى : ١١٠ / ٢ .

(١) سورة هود آية : ٩٩ .

(٢) هذا قطعة من بيت من الكامل لزهير بن ابي سلمى يمدح به سنان

بن ابي الحارثة بن مرة والبيت هو :

فَنِعْمَ الْفَتَى الْمَرَى أَنْتَ إِنَّا هُمْ : حَضَرُوا لَدَى الْحُجْرَاتِ نَارَ الْمُوقِدِ .

والشاهد فيه ان الفتى فاعل نعم وصف بقوله \* المرى \* وهو ممنوع

على رأى الجمهور وحمله ابو على وابن السراج على البدل وقد ساقه

ابن فلاح د ليلا لايى علي في تجويزه نعمت فاعل نعم مع ان المجوز

لذلك ابن جنى والصيمري وليس ابا على كما ذكرنا فى تعليقتنا

المتقدم .

والمرى : نسبة إلى مرة جد المدوح الاعلى وانت هو المخصوص بالمدح

والحجرات - بضمتين - هى البيوت التى ينزل بها الضيوف .

والموقد : اسم فاعل من اوقد النار ليستدل الغرباء بناره فيأتونه

والمقصود وصفه بالكرم البالغ .

وَضَعَهُ ابْنُ السَّرَاجِ لِأَنَّ الصِّفَةَ تَخَصُّصُ الْمَوْصُوفِ بِبَعْضِ الْجِنْسِ وَالْمَقْصُودُ  
بِهِ هَهُنَا الْعُمُومُ وَوَحِلَ الْآيَةُ عَلَى أَنَّهُ الْمَقْصُودُ بِالذَّمِّ وَالْبَيْتُ عَلَى أَنَّهُ  
بَدَلٌ. (١)

وَأَمَّا (٢) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُضَافًا إِلَى مَا فِيهِ اللَّامُ فَلِأَنَّهُ يَكْتَسِبُ (٣) مِنْهُ  
التَّعْرِيفَ (٤) الْجِنْسِيَّ مَا وَالْعَهْدَ الذِّهْنِيَّ لِأَنَّ الضَّافَ يَكْتَسِبُ مِنَ الضَّافِ  
إِلَى حُكْمِهِ مِنَ الْعُمُومِ أَوْ الْخُصُوصِ. (٥)

وَأَمَّا إِذَا كَانَ (٦) مُضَمًّا كَقَوْلِكَ: نَعَمْ رَجُلًا زَيْدٌ هُوَ يَشْتَرِي غَلَامًا  
بِكْرُهُ فِي التَّنْزِيلِ: "بِئْسَ (٧) لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا" (٨) "وَسَاءَ مَثَلًا" (٩)

— انظر: التبصرة والتذكرة للصيمري: ١/٢٧٨ الاصول لابن السراج :  
١٤٢/١ فالمساعد على التسهيل لابن عقيل: ١٢٨/٢، شرح الكافية  
للرض: ٣١٧/٢، معنى ابن هشام: ٧٦٥، شرح ابياته للبغدادي:  
٢٣٥/٧ شواهد المعنى: ٢١/٤، الخزانة للبغدادي: ١١٢/٤  
الدرر للشنقيطي: ١١٠/٢.

- (١) انظر الاصول لابن السراج: ١٤٢/١. (٢) في م: وما.  
(٣) في ف: يكسب.  
(٤) في ع: "التعريف" ساقط.  
(٥) في ع: والخصوص.  
(٦) في ت: وان كان.  
(٧) في م: "بئس" ساقطة.  
(٨) سورة الكهف آية: ٥٠.  
(٩) سورة الاعراف آية: ١٧٧.



وَإِنَّمَا جَازِ إِضَارَهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الْاِخْتِصَارِ ، مَعَ فَهْمِ الْمَعْنَى ، وَإِنَّمَا  
 لَمْ يَظْهَرْ فِي ثَنِيَّةٍ وَلَا جَمْعٍ ، بَلْ يُقَالُ : نَعِمَ رَجُلًا زَيْدٌ ، وَنَعِمَ رَجُلَيْنِ الزَّيْدَانِ ،  
 وَنَعِمَ رَجُلًا الزَّيْدُونَ - اسْتِغْنَاءً بِالْتَّمْيِيزِ عَنِ إِظْهَارِهِ فِي الْفِعْلِ ، لِأَنَّ التَّمْيِيزَ  
 عِبَارَةٌ عَنْهُ .

وَإِنَّمَا جَازِ إِضَارَهُ قَبْلَ الذِّكْرِ ، لِأَنَّهُ عَلَى شَرْطِطَةِ التَّفْسِيرِ .  
 وَقَدْ جَاءَ إِضَارُ الْفَاعِلِ مِنْ غَيْرِ تَمْيِيزٍ يُدَلُّ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :  
 " يَشْسُ مِثْلَ الْقَوْمِ " [الَّذِينَ كَذَّبُوا] (١) " أَيْ يَشْسُ الْمَثْلُ (٢) مِثْلَ الْقَوْمِ " (٣) اسْتِغْنَاءً  
 بِمَجَانِسَةِ الْمَخْصُوصِ عَنِ التَّمْيِيزِ . وَقِيلَ : الْمَخْصُوصُ بِالذَّمِّ مَحْذُوفٌ تَقْدِيرُهُ (٤) : مِثْلُهُمْ ،  
 [ وَمِثْلُ الْقَوْمِ فَاعِلٌ ، وَقِيلَ : "الَّذِينَ كَذَّبُوا" الْمَخْصُوصُ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ (٥) ،  
 أَيْ مِثْلَ الَّذِينَ كَذَّبُوا . (٦)

وَجَاءَ الْجَمْعُ بَيْنَ الْفَاعِلِ الظَّاهِرِ وَالتَّمْيِيزِ ، فِي قَوْلِهِ :  
 تَزَوَّدَ مِثْلَ زَادِ أَبِيكَ فَيُنَسَا نَعِمَ الزَّادُ زَادَ أَبِيكَ زَادًا (٨)

- (١) سورة الجمعة آية : ٥ .  
 (٢) في ف : " المثل " ساقطة .  
 (٣) في ع : ما بين القوسين ساقطة .  
 (٤) في ت : فتقديره .  
 (٥) انظر : مشكل اعراب القرآن لمكي : ٢٣٣/٢ ، شرح الكافية للرضي :  
 ٣١٦/٢

- (٦) في ت هـ : ما بين القوسين ساقطة .  
 (٧) في ف : " زاد " ساقطة .  
 (٨) البيت من الوافر لجوير بن عطية من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز  
 رضى الله عنه استشهد به على ان منهم من جوز الجمع بين فاعل  
 نعم الظاهر والتمييز فقوله : " زاد " تمييز مع وجود فاعل نعم وهو  
 " الزاد " .

فَأَجَازَهُ قَوْمٌ عَلَى طَرِيقِ التَّكْوِينِ ، لِارْتِفَاعِ دَلَالَةِ التَّفْسِيرِ ، كَمَا قُلْنَا - فِى  
عِدَّةٍ - : أَنَّ النَّأْيَ عَوْضٌ عَنِ النَّاءِ . فَإِذَا قِيلَ : وَعَيْدَةٌ تَحَضَّتْ لِلتَّائِبِ ، وَنَظِيرُهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى : \* ذَرَعَهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا \* (١) فَإِنَّ التَّمْيِيزَ يُفِيدُ التَّكْوِينَ  
لِتَقْدِيمِ مَا يُغْنِي عَنْهُ .

وَمَنْعِ الْمَبْرَدِ الْجَمْعَ بَيْنَهُمَا (٢) ، لِأَنَّهُ وَضِعَ (٣) لِتَفْسِيرِهِ ، فَهِيَ وَ

وضع ذلك قوم على ما سنذكره قريباً وقوله " زادنا " منصوب عندهم  
بتزود وسيتكرر ذكر البيت فى صفحة : ١١٨٥ .

أنظر : المقتضب للمبرد : ١٥٠ / ٢ ، الخصائص لابن جنى : ٨٣ / ١ -  
٣٩٦ . شرح الكافية الشافية لابن مالك : ١٠٢ / ٢ ، شرح جمل  
الزجاجى لابن عصفور : ١ / ١ ، ٦٠٦ ، شرح المنصل لابن يعين : ٧ /  
١٢٢ ، شرح الكافية للرضى : ٢ / ٢ ، ٣١٦ ، مغنى ابن هشام : ٤٠٤ ،  
شرح ابيات المبرد : ٢ / ٢ ، ٢٧ ، شواهد المعنى : ٤ / ٣٠ ، الخزائن  
للمبرد : ٤ / ١٠٨ ، شرح الالفية لابن عقيل : ٢ / ١٦٤ ، ديوان  
جرير : ١٠٧ .

( ١ ) سورة الحاقة اية : ٣٢ .

( ٢ ) الجمع بين التمييز وفاعل نعم وشمس الظاهر منوع عند سيبويه  
والسيرافى وابن السراج وياقوتى جمهور البصريين ، وجوز المبرد  
وابو على الفارسى ورجحه ابن مالك مستدلين بالبيت المتقدم وغيره  
هذا ما جمعت عليه المصادر وما ذكره ابن فلاح ههنا عن المبرد  
غير صحيح لما تقدم مع ان المبرد نص على جواز ذلك فقال مانعه :  
" واعلم انك اذا قلت : نعم الرجل رجلاً زيد فقولك رجلاً  
توكيد لانه ستغنى عنه بذكر الرجل اولا . . . . . وعلى هذا  
قول الشاعر تزود مثل . . . البيت " اهد المقتضب للمبرد : ١٥٠ / ٢ .  
وانظر : كتاب سيبويه : ١٧٥ / ٢ - ١٧٨ ، الهمع للسيوطى : ٢ / ٨٦ ، مع  
صادر البيت المتقدم .

( ٣ ) فى ع : موضع .

كَالْعَرَضِ (١) عَنْ إِظْهَارِهِ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْفُسْرِ وَالْفُسْرِ، وَجَعَلَ زَادًا مَنْصُوبًا  
 بِتَزْوُدٍ مَأًى: تَزَوَّدَ زَادًا مِثْلَ زَادِ أَبِيكَ، بِوَلَانِهِ (٢) فِي الْبَيْتِ يُؤَدِّي إِلَى الْفَصْلِ  
 بَيْنَ نَعْمٍ وَمَعْمُولِهَا، بِالْمَخْصُوصِ بِالْمَدْحِ، وَوَأَمَّا الْآيَةُ فَلَا نَسْلَمُ أَنَّهُ يَسْتَفَادُ  
 ذِرَاعًا (٣) مِنَ الْمُتَقَدِّمِ (٤) وَهَلْ جَوَازٌ أَنْ يَكُونَ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ بَاعًا، هَارَ مَا شَاكَلَهُ،  
 فَلَا يَتَعَيَّنُ / الذَّرْعُ لِلذَّرَاعِ، فَلِذَلِكَ اسْتَعِيدَ مِنَ التَّمْيِيزِ فَائِدَةٌ لَا تَفْهَمُ مِنْ  
 الْأَوَّلِ فَخَرَجَ عَنْ (٥) التَّأْكِيدِ.

ت  
 ١٠٩ - أ

وَأَمَّا حَكْمُنَا عَلَى (٦) الْمَنْصُوبِ أَنَّهُ تَمْيِيزٌ لِأَنَّ النَّاصِبَ لَهُ فِعْلٌ قَاصِرٌ  
 وَلَيْسَ يُمَشَقُّ حَتَّى يُحْكَمَ لَهُ بِالْحَالِ.

وَضَمِيرُ الْفَاعِلِ فِي نَعْمٍ وَيُنْسُ لَا يَجُوزُ الْعَطْفُ عَلَيْهِ، وَلَا تَأْكِيدُهُ:  
 أَمَّا الْعَطْفُ فَلِأَنَّ ضَمِيرَ الْمَرْفُوعِ الرَّاجِعِ إِلَى مَا قَبْلَهُ يَقْبَحُ الْعَطْفُ عَلَيْهِ،  
 مِنْ غَيْرِ تَأْكِيدٍ، هَارَ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ، وَهَذَا مَجْهُولٌ مَفْسَّرٌ بِالنَّكْرَةِ [فَمَنْعٌ جَهْلُهُ  
 مِنَ الْعَطْفِ عَلَيْهِ].

وَأَمَّا تَأْكِيدُهُ فَلِأَنَّ تَفْسِيرَهُ بِالنَّكْرَةِ (٧) نَزَلَهُ (٨) مَنزِلَةَ النَّكْرَاتِ، فَفَمَنْعٌ  
 ذَلِكَ تَأْكِيدُهُ.

- 
- (١) في م: كالعرض.  
 (٢) في ف: لانه والواو ساقطة.  
 (٣) في ع: ذرعا.  
 (٤) في ع: من التقدم.  
 (٥) في ف: على.  
 (٦) في ع: عن.  
 (٧) في ع: ما بين القوسين ساقطة.  
 (٨) في ت: نزلته. • وفي ع: نزلت.

وَالْأَجُودُ أَنْ يُقَالَ : لَمَّا تَوَقَّفَتْ فَائِدَةٌ هَذِهِ مِنَ الْفِعْلَيْنِ عَلَى الْمَخْصُوصِ (١)  
تَنْزِلُ الْفِعْلُ وَالْفَاعِلُ مِنْزِلَةَ الْفِعْلِ (٢) فَكَأَنَّكَ لَا يُعْطَفُ عَلَى الْفِعْلِ ، وَلَا يُؤَكَّدُ  
كَذَلِكَ مَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ جُزْئِهِ .

وَإِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا حَقِيقًا ، كَقَوْلِكَ : نِعِمَّتِ الرَّأْيَةُ هِنْدُ - جَازَ  
إِلْحَاقُ التَّاءِ وَحَذْفُهَا ، فَمَا إِذَا لِحَاقِهَا فَلِاحْتِرَامِ لَفْظِ الْوَأُنْثَى أَوْ حَمَلًا لِلْجِنْسِ  
عَلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ . وَأَمَّا حَذْفُهَا فَفَنظَرًا إِلَى الْجِنْسِ الْمَذْكَرِ ، أَوْ حَمَلًا  
لِلْجِنْسِ عَلَى مَعْنَى الْجَمْعِ .

وَمِنْ عِلَلِ الْحَذْفِ بَعْدَ التَّصْرِفِ - يَرِدُ عَلَيْهِ لَيْسَ وَعَسَى فَإِنَّهُ لَا بُدَّ  
مِنَ التَّاءِ مَعَهَا ، مَعَ الْإِشْتِرَاقِ فِي عَدَمِ التَّصْرِفِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَنَعِمٌ (٣)  
دَارُ الْمُتَّقِينَ " (٤) فَلَا دَلِيلَ فِيهِ ، لِأَنَّ تَأْيِشَهَا غَيْرُ حَقِيقٍ ، وَقَالُوا : هَذِهِ  
الدَّارُ نِعِمَّتُ الْبِلَدِ (٥) فَالْحَقُّوا الْعَلَامَةَ (٦) وَإِنْ كَانَ الْبَلَدُ مَذْكَرًا لَفِظًا ، لِأَنَّهُ  
مُؤَنَّثٌ فِي الْمَعْنَى ، إِذْ هُوَ عِبَارَةٌ عَنِ الدَّارِ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، وَالْمَخْصُوصُ بِالسُّدْحِ  
مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ ، نِعِمَّتُ الْبِلَدُ هِيَ .

( ١ ) فِى ت : الْخُصُوصِ .

( ٢ ) فِى م : " مَنْزِلَةُ الْفِعْلِ " سَاقِطَةٌ .

( ٣ ) فِى ت : وَنَعِمٌ .

( ٤ ) سُورَةُ النَّحْلِ آيَةٌ : ٣٠ .

( ٥ ) فِى م : " الْبَلَدُ " سَاقِطَةٌ .

( ٦ ) فِى ع : لِعَلَامَةٍ .

ومثل هذا في قول ذي الرمة :

أَوْ حَرَّةٌ عَيْطَلٌ شَبَجَاءٌ مَجْفِرَةٌ دَعَائِمُ الزُّورِ نِعِمَّتْ زُورُقُ الْبَلَدِ (١)  
 أَيْ: نِعِمَّتْ هَذِهِ النَّاقَةُ سَفِينَةُ الْمَفَارِقِ ، فَأَلْحَقَ الْعَلَامَةَ لِمَا كَانَ الزُّورُقُ هَهُنَا  
 بِعِبَارَةٍ عَنِ النَّاقَةِ ، وَالْمُرَادُ (٢) بِالْبَلَدِ الْأَرْضُ ، فَالْفَاعِلُ مُذَكَّرٌ فِي اللَّفْظِ مَوْسُوتٌ  
 فِي الْمَعْنَى .

وَقَدْ جَاءَ فَاعِلٌ نِعِمَّ نِكْرَةً (٣) ، قَالَ :

فَنِعِمَّ صَاحِبُ قَوْمٍ لَا سِلَاحَ لَهُمْ وَصَاحِبُ الرَّكْبِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَا (٤)

(١) البيت من البسيط من أبيات يصف بها ذو الرمة ناقته .  
 والشاهد فيه أنه قد يؤنث نِعِمَّ لكون المخصوص بالمدح مؤنثا وإن كان  
 الفاعل مذكرا ، فإنه أنت نِعِمَّ مع أنه مسند إلى مذكر وهو زورُقُ الْبَلَدِ  
 لأنه يريد الناقة فأنث على المعنى .  
 والحرة : الكريمة ، والعَيْطَلُ : الطويلة العنق ، والشَبَجَاءُ - بفتح  
 المثناة وسكون الموحدة بعدها جيم - الضخمة الشج وهو الصدر .  
 والشَجُّ بفتحين - ما بين الكاهل والظهر أي عظيمة السنام والمَجْفِرَةُ  
 - بضم الميم وسكون الجيم وكسر الفاء - العظيمة الجنب الواسعة  
 الجوف ودعائم الزور : قوائمها والزور أعلى الصدر .  
 انظر : شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٦٠٧/١ ، شرح المفصل  
 لابن يعيش : ١٣٦/٧ ، شرح الكافية للرضي : ٣١٨/٢ ، والخزانة  
 للبغدادي : ١١٩/٤ ، ديوان ذي الرمة بشرح أبي نصر  
 الباهلي : ١٧٤/١ .

(٢) في ع : والرداء .

(٣) قال ابن يعيش : " زعم الاخفش أن بعض العرب يقول ذاك " شرح

المفصل له : ١٣١/٧ .

(٤) البيت من البسيط واختلف في نسبته فقيل لحسان بن ثابت في رثاء

عثمان وهو الراجح وقيل هو لعبد الله النهشلي المعروف " بابسن

وَلَا يَحْسُنُ نَصْبُهُ عَلَى التَّمْيِيزِ لِأَنَّهُ عَطِفٌ عَلَيْهِ بِمَرْفُوعٍ ۖ وَاللَّهُمَّ إِلَّا إِذَا جُعِلَ  
صَاحِبَ الرَّكْبِ مُرْتَفِعٌ بِنِعْمٍ أُخْرَى ۖ

وَحَكَى <sup>(١)</sup> أَبُو عَلِيٍّ : أَنَّهُ سَمِعَ <sup>(٢)</sup> نِعْمَ عَبْدَ اللَّهِ زَيْدٌ <sup>(٣)</sup> وَتَوَجَّهْتُ بِهِ  
أَن يَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ بِمَعْنَى الْعَبْدِ لِلَّهِ زَيْدٌ ۖ فَغَلَا يَكُونُ عَلَمًا بِلِ مَضَافٍ فِيمَا  
تَقْدِيرُ الْإِنْفِصَالِ <sup>(٤)</sup> ۖ كَعَبْدٍ بَطْنِيهِ ۖ فَغَلَا يَتَعَرَّفُ ۖ وَتَسْنُوبُ إِضَافَتُهُ عَنْ تَعْرِيفِهِ  
بِاللَّامِ ۖ

وَأَجَازَ <sup>(٥)</sup> الْمَبْرَدُ وَقُوعَ الَّذِي فَاعِلًا إِذَا قُصِدَ بِهِ الْجِنْسُ <sup>(٦)</sup> ۖ وَكَذَلِكَ  
حُكْمٌ مِنْ وَمَا <sup>(٧)</sup> ۖ بِلِدَلَاتِهِمَا عَلَى الْعُمومِ ۖ قَالَ الشَّاعِرُ - فِي مَنْ <sup>(٨)</sup> - :

الغريبة \* وقيل : هو لاوس بن مغراء \* .

استشهد به على انه جاء قليلا فاعل نعم نكرة مضافة الى مثلها  
وهو قوله \* صاحب قوم \* وهو جائر عند الكوفيين ضرورة عند  
غيرهم .

شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٦٠١/١ ۖ شرح الفصل لابن  
بعبش : ١٣١/٧ ۖ شرح الكافية للرضي : ٣١٧/٢ ۖ شواهد  
العيني : ١٧/٤ ۖ الخزائن للبغدادي : ١١٧/٤ ۖ الهمع للسيوطي :  
٨٦/٢ ۖ الدرر للشنقيطي : ١١٣/٢ .

( ١ ) في ت : وكما حكى .

( ٢ ) في ع : سمع منه .

( ٣ ) انظر شرح الكافية للرضي : ٣١٧/٢ .

( ٤ ) وهذا ما اجازه ابن كيسان من تنكير المضاف الذي لا ماع فيه من  
التعريف لانعينية الانفصال .

شرح الكافية للرضي : ٣١٧/٢ .

( ٥ ) في ت : وقد اجاز .

( ٦ ) انظر : شرح الكافية للرضي : ٣١٧/٢ ۖ شرح جمل الزجاجي لابن  
عصفور : ٦٠١/١ .

( ٧ ) في ف ه ع : ولا .

( ٨ ) في ت : \* في من \* ساقط .

فَنِعْمَ مَرْزَأٌ مَّنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ وَنِعْمَ مَّنْ هُوَ فِي سِرِّ وَإِعْلَانِ (١)  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " يَشْسُ مَا " (٢) اشْتَرَوْا بِمِ أَنْفُسِهِمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ  
 اللَّهُ " (٣) مَا مَوْصُولَةٌ فَاعِلٌ يَشْسُ وَأَنْ يَكْفُرُوا الْمَخْصُوصُ بِالذَّمِّ ، [ وَقِيلَ مَا نَكْرَةٌ  
 مَوْصُولَةٌ مَنْصُوبَةٌ / عَلَى التَّمْيِيزِ (٤) هُوَ الْفَاعِلُ مُضَمَّرٌ وَأَنْ يَكْفُرُوا الْمَخْصُوصُ بِالذَّمِّ ] (٥)  
 أَيِ يَشْسُ الشَّيْءَ شَيْئًا ، وَهَذَانِ الْوَجْهَانِ أَجُودُ مَا قِيلَ فِيهِمَا . (٦)

ت  
١٠٩-ب

(١) البيت من البسيط لم اجد نسبه لقائل وهو في مدح بشر بن مروان .  
 استشهد به على أَنَّ مِنَ الثَّانِيَةِ مَوْصُولَةٌ بِمَعْنَى الَّذِي وَقَعَتْ فَاعِلًا  
 لِنِعْمَ عِنْدَ الْمَبْرَدِ وَيُرَى ابُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيَّ أَنَّهَا نَكْرَةٌ تَامَةٌ تَمْيِيزُ لِفَاعِلِ  
 نَعْمَ وَالْفَاعِلُ مُسْتَتَرٌ .

وجميع المصادر ترويه " مَرْزَأٌ " مكان " مَرْزَأٌ " وَالْمَرْزَأُ - بفتح الميم  
 وسكون الزاي المعجمة - من زَكَاتٌ إِلَى فُلَانٍ أَي : لَجَأْتُ إِلَيْهِ هُوَ الْمَرْزَأُ  
 الرَّجُلُ الْكَرِيمُ الَّذِي يَصِيبُ النَّاسَ خَيْرَهُ .

أنظر : شرح الكافية الشافية لابن مالك : ١١٠٩ / ٢ ، شرح جمل  
 الزجاجي لابن عصفور : ٦٠١ / ١ ، شرح الكافية للرضي : ٣١٢ / ٢ ،  
 شواهد المعنى : ٤٨٧ / ١ ، معنى ابن هشام : ٤٣٣ - ٦٩ - ٥٧١ ،  
 شرح ابياته للبغدادي : ٣٣٨ / ٥ ، الخزانة للبغدادي : ١١٥ / ٤ ،  
 الهمع للسيوطي : ١ / ٩٢ ، ٨٦ / ٢ ، الدرر للشنقيطي : ٧٠ / ١ ،  
 ١١٤ / ٢

(٢) في ع : يشسا .

(٣) سورة البقرة اية : ٩٠ .

(٤) وهو قول الزمخشري وابي علي في احد قوليه . انظر شرح الكافية

للرضي : ٣١٢ / ٢ ، اعراب القرآن للنحاس : ١٩٢ / ١ ، اعراب مشكل  
 القرآن لمكي : ١٠٤ / ١

(٥) في ف : ما بين القوسين سا قط .

(٦) في ع : فيها .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَنِعْمًا هِيَ " (١) - فَمَا نَكْرَةٌ نَصَبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ  
 وَالْفَاعِلُ ضَمْرُهُ وَهِيَ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ هِيَ : فَنِعْمَ الشَّيْءُ شَيْئًا هِيَ . (٢)  
 وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى (٣) : " إِنْ اللَّهُ (٤) نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ " (٥) - فَمَا  
 تَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ هـ [ وَيُعِظُكُمْ بِحَتْمِلِ وَجْهَيْنِ ] (٦) :  
 أَحَدُهُمَا - أَنْ مَا نَكْرَةٌ مَوْصُوفَةٌ نَصَبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ هِيَ الْفَاعِلُ وَالْمَخْصُوصُ  
 بِالْمَدْحِ مَحْذُوفَانِ هَتَقَدِيرُهُمَا : نِعْمَ الشَّيْءُ شَيْئًا (٨) مَوْعُظًا بِيهِ (٩)  
 أَدَاءُ الْأَمَانَةِ .

وَالثَّانِي - أَنْ يَكُونَ مَا مَوْصُولَةٌ (١٠) وَهِيَ الْفَاعِلُ هِيَ الْمَخْصُوصُ مَحْذُوفٌ .

- 
- (١) سورة البقرة آية : ٢٧١ .  
 (٢) انظر شرح الكافية للرضي : ٣١٧/٢ ، معنى ابن هشام : ٣٩١-٥٧١ .  
 مشكل اعراب القرآن لمكي : ١٤١/١ .  
 (٣) فوم : تعالى " ساقطة .  
 (٤) في ف : ان الله " ساقط .  
 (٥) سورة النساء آية : ٥٨ .  
 (٦) في ت هـ : ما بين القوسين ساقط .  
 (٧) في ف : ان يكون ما .  
 (٨) في ع : تقديره .  
 (٩) في ت : " شيئا " ساقطة .  
 (١٠) في م : موصوفة .



والثانى - مِنْ وَجْهِ يَعْظُ - أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِلْمَخْصُوصِ (١) هَأَي : نَعَمْ  
 الشَّيْءُ شَيْئًا شَيْءٌ مَوْعُظٌ بِهِ . (٢) وَمِثْلُهَا : " وَلِيَتَّسَّ مَا شَرُّوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ " . (٣)  
 وَقَدْ أَحَقَّتْ سَاءٌ يَبْتَسُّ فِي الاسْتِعْمَالِ وَإِنْ كَانَتْ تَقَعُ فِي الْأَخْبَارِ  
 كَقَوْلِكَ : سَاءَ يَسُوهُ هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا " (٤)  
 وَأَمَّا يَتَحَقَّقُ مَجَانِسَةُ الْفَاعِلِ لِلْمَخْصُوصِ (٥) يَحْذِفُ ضَافٍ مَقْدِيرُهُ : سَاءَ الْمَثَلُ  
 مَثَلًا مَثَلُ (٦) الْقَوْمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَسَاءَ (٧) لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا " (٨) ] أَيْ :  
 سَاءَ الْحِمْلُ حِمْلًا (٩) .

وَقَدْ حُذِفَ الْفَاعِلُ وَالْمَخْصُوصُ بِالذَّمِّ مَعًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " يَبْتَسُّ  
 لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا " (١٠) ] أَيْ : يَتَّسَّ الْبَدَلُ بَدَلًا لِلظَّالِمِينَ إِبْلِيسُ وَذُرِّيَّتُهُ ه  
 وَالجَارُّ وَالْمَجْرُورُ يَتَمَلَّقُ يَبْتَسُّ كَمَا يَتَمَلَّقُ بِمِثْلِهَا ، كَقَوْلِكَ : نَعَمْ الرَّجُلُ  
 الْيَوْمَ زَيْدٌ هُوَ لَا يَكُونُ فَاصِلًا بَيْنَ يَتَّسَّ وَمَعْمُولِهَا لِأَنَّهُ مَعْمُولُهَا هُوَ قَيْسَلُ :

- 
- (١) فِئَع : الْمَخْصُوصَةُ .  
 (٢) فِئَع : هُوَ مَوْعُظٌ بِهِ .  
 (٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةٌ : ١٠٢ .  
 (٤) سُورَةُ الْأَعْرَافِ آيَةٌ : ١٧٧ .  
 (٥) فِئَع : الْمَخْصُوصُ لِلْفَاعِلِ .  
 (٦) فِئَع : " مَثَلٌ " سَاقِطَةٌ .  
 (٧) فِئَع : " سَاءٌ " وَالْوَاوُ سَاقِطَةٌ .  
 (٨) سُورَةُ طه آيَةٌ : ١٠١ .  
 (٩) فِئَع : مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطَةٌ .  
 (١٠) سُورَةُ الْكَهْفِ آيَةٌ : ٥٠ .

إِنَّهُ حَالٌ مِنَ النَّكْرَةِ لِتَقْدِيمِ عَلَيْهَا ، وَلَا يُعَدُّ فَصْلًا <sup>(١)</sup> ، لِأَنَّهُ حَالٌ مَعْمُولٌ بِهَا ،  
وَالظَّرْفُ لَا يُعَدُّ فَاصِلًا <sup>(٢)</sup> .

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : " كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ " <sup>(٣)</sup> ، فَالْفَاعِلُ  
مُضْمَرٌ ، وَكَلِمَةٌ نُسِبَ عَلَى التَّمْيِيزِ ، وَفِي " تَخْرُجُ " وَجْهَانِ .

أَحَدُهُمَا - أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ رَفْعِ صِفَةٍ لِلْمَخْضُومِ بِالذَّمِّ ، لِأَنَّ كِبْرَ مَعْنَى بُشْسٍ ،  
أَي : كَبُرَتْ الْكَلِمَةُ كَلِمَةً <sup>(٤)</sup> تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ .

[ وَالثَّانِي - أَنَّهُ فِي <sup>(٥)</sup> مَوْضِعِ نَصْبِ صِفَةِ التَّمْيِيزِ <sup>(٦)</sup> ، وَالتَّقْدِيرُ : كَبُرَتْ <sup>(٧)</sup> مَقَالَتَهُمْ  
كَلِمَةً خَارِجَةً مِنْ أَفْوَاهِهِمْ . <sup>(٨)</sup> ]

وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى <sup>(٩)</sup> : " وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا " <sup>(١٠)</sup> - فَأَوْلَئِكَ فَاعِلٌ ، وَوَفِيقًا  
تَمْيِيزٌ <sup>(١١)</sup> ، وَقِيلَ : حَالٌ .



( ١ ) فِي ت : فَاصِلًا .

( ٢ ) فِي م ، هـ : فَاعِلًا .

( ٣ ) سُورَةُ الْكَهْفِ آيَةٌ : ٥٥ .

( ٤ ) فِي ف : " كَلِمَةُ كَلِمَةٌ " مَاقِطٌ . وَفِي ع : " كَلِمَةٌ " مَاقِطَةٌ .

( ٥ ) فِي ت : " فِي " مَاقِطَةٌ .

( ٦ ) فِي ت : صِفَتُهُ لِلتَّمْيِيزِ .

( ٧ ) فِي ف : " كَبُرَتْ " مُكْرَرٌ .

( ٨ ) فِي م : مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مَاقِطٌ .

( ٩ ) فِي م ، هـ : " تَعَالَى " مَاقِطَةٌ .

( ١٠ ) سُورَةُ النِّسَاءِ آيَةٌ : ٦٩ .

( ١١ ) فِي ت : تَمْيِيزًا .

البحث الثالث  
في  
كيفية تركيب الجملة

===

وَإِذَا قُلْتَ: نِعَمَ الرَّجُلُ زَيْدٌ، فَلْيَصِحُّ جَعَلَ زَيْدٌ صِفًا لِلْفَاعِلِ، لِأَنَّهُ  
أَخْصَّ مِنْهُ، وَوَلَّاهُ عِلْمًا، وَوَلَّاهُ قَدْ يَتَقَدَّمُ (١)، وَعَطَفَ الْبَيَانَ كَالصَّفَةِ  
وَلَا يَدُلُّ (٢) لِوَجْهَيْنِ:

أحدهما - أَنَّ الْبَدَلَ يَقَعُ مَوْجِعَ الْمُبْدَلِ مِنْهُ (٣)، وَلَا يَصِحُّ وَقُوعُ زَيْدٍ مَوْجِعَ الرَّجُلِ.  
الثاني - أَنَّهُ يَتَقَدَّمُ، فَيُقَالُ: زَيْدٌ نِعَمَ الرَّجُلِ، وَالْبَدَلُ لَا يَتَقَدَّمُ عَلَى الْمُبْدَلِ مِنْهُ.  
وَإِذَا بَطُلَ ذَلِكَ فِي رِثَاعِهِ وَجَّهَانِ:  
أحدهما - أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ، وَالْجُمْلَةُ قَبْلَهُ خَبْرٌ (٤) عَنْهُ، وَلَمْ يَخْتَجْ / الْإِسْمُ ١٢-  
ضَمِيرٌ، لِأَنَّ اشْتِمَالَ اسْمِ (٥) الْجِنْسِ عَلَيْهِ قَامَ مَقَامَ الضَّمِيرِ، وَلِذَلِكَ اشْتَرَطْنَا أَنْ يَكُونَ  
السَّخُوصُ بِالسَّخُوصِ أَوْ الذَّمُّ (٦) مِنْ جِنْسِ الْفَاعِلِ، لِيُمْكِنَ انْدِرَاجُهُ تَحْتَهُ، وَنَظَرْنَا فِيهِ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ:  
فَأَمَّا (٧) الْقِتَالُ لَا قِتَالَ لَدَيْكُمْ

(٨).....

- (١) في ف: تقدم.  
(٢) في ف: والبديل لا بدلا.  
(٣) في ت: البديل منه.  
(٤) في م: خبرا.  
(٥) في ف: "اسم" ساقطة.  
(٦) في ف: أول ذم وفي ع: والذم.  
(٧) في ت: أما.  
(٨) صدر من الطويل للحارث بن خالد المخزومي هجا به بنى اسد بن ابي العيص وعجزه: وَلَكِنَّ سَيِّرًا فِي عِرَاضِ الْمَوَاكِبِ

و- فَأَمَّا (١) الصُّدُورُ لِأَصْدُورٍ لِيَجْعَفِرَ ..... (٢)  
 لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَ النَّفْيُ عَامًّا كَانَ مُشْتَمِلًا عَلَى الْقِتَالِ (٣) الْأَوَّلِ ، وَعَلَى الصُّدْرِ الْأَوَّلِ ،  
 فَأَغْنَى اشْتِمَالَهُ عَلَيْهِ عَنِ ضَمِيرٍ يَعُودُ إِلَى (٤) الْمَبْتَدَأِ .  
 وَأَمَّا عَلَى مَذْهَبٍ مِّنْ جَعَلَ اللَّامَ لِمَعْنَى الذَّنِّ فَيُحْتَمَلُ أَمْرَيْنِ :

والشاهد فيه أن قوله " لا قتال لديكم " جملة وقعت خبرا عن القتال  
 الاول وهى عارية عن ضمير عائد منها الى المبتدأ اكتفاء بالعموم فان  
 قوله " لا قتال " يشمل القتال الاول ، واستشهديه النحاة على حذف  
 الفاء الرابطة لضرورة الشعر والاصل : فلا قتال . والعراض : جمع عَرْضٍ  
 - بضم العين المهمله وسكون الراء وآخره ضاد معجمة - ومعناه الناحية  
 والمواكب : الجماعة ركبانا او مشاة وقيل : ركاب الابل للزينة .  
 انظر : المقتضب للمبرد : ٧١/٢ ، امالى الشجرى : ٢٨٥/١ - ٢٩٠ ،  
 ٣٤٨/٢ شرح المفصل لابن يعيش ١٣٤/٧ ، ١٢/٩ ، شرح الكافية  
 الشافية لابن مالك : ١٦٤٨ ، مغنى ابن هشام : ٨٠ ، شرح ابيات  
 للبغدادى ٣٦٩/١ - ٣٧٥ ، شواهد العينى : ٥٧٧/١ ، ٤٧٤/٤ ، الخزانة  
 للبغدادى ٢١٧/١ ، التصريح للزهرى : ٢٦٢/٢ ، الهمع للسيوطى  
 ٦٧/٢ ، الدرر للشنقيطى : ٨٤/٢ .

( ١ ) فى ت ، ف ، ع : وأما .

( ٢ ) صدر بيت من الطويل قيل : لرجل من ضباب - بكسر الضاد - وتامه :

..... وَلَكِنَّ أَعْجَازًا شَدِيدًا ظَهْرُهَا  
 استشهد به هنا على انه استغنى عن الضمير العائد فى جملة " لاصدور ليعفر "   
 لاشتمالها على الصدور الاولى .

واستشهديه بعض النحويين على حذف الفاء من جواب اما لضرورة الشعر  
 والاصل " فلاصدور " ورواية ابن يعيش : " فأما صدور " .

والصدور جمع صدر والمراد به الاكابر والاشراف ، وجعفر : ابو قبيلة وهو جعفر  
 ابن كلاب بن ربيعة والضرير : - بالضاد المعجمة - المضاره واكثر ما يستعمل  
 فى الغيرة . انظر شرح المفصل لابن يعيش ١٣٤/٧ ، ١٢/٩ .

( ٣ ) فى ع : " على القتال " مكرر .

( ٤ ) فى ت : على .

أحدهما - أنه لما كان الرجل عند عبارة عن زيد<sup>(١)</sup> ، أغنى الاسم الظاهر  
عنده عن<sup>(٢)</sup> الضمير ، كقوله :

لَأَرَى الْمَوْتَ يَتَّبِقُ الْمَوْتَ شَيْءٌ ..... (٣)

والثاني - أن المعقول في الذهن له شمول ، فقام شموله مقام الضمير ،  
فدجج هذا الوجه بثلاثة أوجه :

أحدها - أنه قد يحذف المخصوص بالمدح - وحذف المفرد أسهل  
من حذف الجملة ، قال تعالى : " فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ " (٤) و " نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ " (٥)  
و " لَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ " (٦) .

(١) في ف: زايد .

(٢) في ع: من .

(٣) هذا صدر بيت من الخفيف لعدى بن زيد العبادي ، وقيل : لابنه سواد  
وقيل لأمية ابن أبي الصلت .

وعجزه : ..... نغص الموت ذا الغنى والفقير  
والشاهد فيه انه استغنى باعادة ذكر الظاهر وهو الموت عن الهاء يريد :  
لأرى الموت يسبقه شيء . والمعنى : ان الموت نغص عيش الغنى  
وعيش الفقير من التلذذ فيه ، ويروي : ينقض الموت .

أنظر : كتاب سيويه : ٦٢ / ١ ، شرح أبياته للسيرافي : ١٢٥ / ١ ، الخصائص  
لابن جنى : ٥٣ / ٣ ، أمالي الشجري : ١ / ٢٤٣ - ٢٨٨ ، معنى ابن هشام  
٦٥٠ ، شرح أبياته للبغدادي : ٧٧ / ٧ ، الخزانة للبغدادي : ١ / ١٨٣ ،  
٥٣٤ / ٢ ، ٥٥٢ / ٤ ، حاشية يس : ١ / ١٦٥ .

(٤) سورة الذاريات آية : ٤٨ .

(٥) سورة ص آية : ٤٤ و ٣٠ .

(٦) سورة النحل آية : ٣٠ .

الثاني - أَنَّهُ قَدْ فُصِّلَ بِهِ بَيْنَ (١) نَعَمَ وَمَعْمُولِهَا فِي قَوْلِهِ:

..... فَنِعَمَ الزَّادُ زَادَ أَبِيكَ زَادًا (٢)

وَالفَصْلُ بِالمُفْرَدِ أَسْهَلُ مِنْهُ بِالجُمْلَةِ .

الثالث - أَنَّهُمْ قَدْ (٣) يَقُولُونَ: زَيْدٌ نَعَمَ الرَّجُلُ ، فَتَقْدِيرُهُ يَدُلُّ عَلَى

أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ .

وَالاعتِرَاضُ عَلَى هَذَا الوَجْهِ بِوَجْهَيْنِ :

أحدهما - نَعَمَ رَجُلًا (٤) زَيْدٌ ، فَإِنَّ ضَمِيرَ الفَاعِلِ لَا يَعُودُ عَلَى زَيْدٍ ،

وَلَا هُنَا عُمُومٌ يُمَكِّنُ اندِرَاجَ المَبْتَدَأِ تَحْتَهُ حَتَّى يُغْنِيَ عَنِ الضَّمِيرِ .

والثاني - قَوْلُهُمْ: شَدَّ مَا أَنْكَ ذَاهِبٌ ، وَمَاتَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ :

أحدهما - أَنَّهَا كَافَةٌ لِلفِعْلِ عَنِ الفَاعِلِ ، وَكَلِمًا ، وَتَصِيرُ بِمَعْنَى: حَقًّا

أَنَّكَ ذَاهِبٌ وَتَرْتَفِعُ أَنَّ بِهَا .

والثاني - أَنَّ تَكُونَ مَا (٥) نَكْرَةٌ مَنْصُوبَةٌ (٦) عَلَى التَّمْيِيزِ ، وَفِي شَدَّ ضَمِيرُ

الفَاعِلِ هَاؤِي: شَدَّ الشَّيْءُ شَيْئًا ، بِمَنْزِلَةِ نَعَمَ مَا .

(١) في ت: " به " ساقط ، وفي ع: بينه وبين .

(٢) تقدم الكلام عن البيت في صفحة ١١٧٢ .

(٣) في ع: " قد " ساقطة .

(٤) في ت: رجل .

(٥) في ع: " ما " ساقطة .

(٦) في م: موصوفة .

فَبَقِيَ أَنَّكَ ذَاهِبٌ : لَا يَخْلُو إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُبْتَدَأً أَوْ خَبْرَ مُبْتَدَأٍ . لِأَجَائِزِ  
أَنْ يَكُونَ مُبْتَدَأً ، لِأَنَّ الْمَفْتُوحَةَ لَا يُبْتَدَأُ بِهَا ، تَعَيَّنَ أَنْ يَكُونَ خَبْرَ مُبْتَدَأٍ (١) .

وَفِي هَذَا نَظْرٌ ، لِأَنَّ عَبْدَ الْقَاهِرِ ، وَالزَّمْخَشَرِيَّ نَصَا (٢) عَلَى جَوَازِ  
الابْتِدَاءِ بِهَا إِذَا تَقَدَّمَ خَبْرُهَا (٣) .

وَالْوَجْهُ الثَّانِي : أَنَّ الْمَخْصُوصَ خَبْرَ مُبْتَدَأٍ (٤) مَحْذُوفٍ ، وَيَتَرَجَّحُ هَذَا

بِأَمْرٍ :

أَحَدُهَا : أَنَّهُ يَزُولُ تَكْلُفُ عَوْدِ الضَّمِيرِ .

الثَّانِي : أَنَّهُ مَدْحٌ وَذَمٌّ (٥) ، وَالْأَسْبَابُ (٦) فِيهِ بِالْجُمْلَةِ (٧) أَيْ بَلَّغَ مِنَ الْجُمْلَةِ

الوَاحِدَةِ ، وَلِذَلِكَ اسْتَحْسِنَ كَسْرُ إِنْ مِنْ قَوْلِهِ : لِبَيْكَ إِنْ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ ،  
لِأَنَّ فَتْحَهَا لِلْمَعْلُوقِ يُصَيِّرُهَا جُمْلَةً وَاحِدَةً ، وَكُسْرُهَا يُصَيِّرُ الْكَلَامَ جُمْلَتَيْنِ (٨) ، فَيُكُونُ  
أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ .

(١) ف: ع: خبر المبتدأ .

(٢) ف: ف: نصا .

(٣) انظر: المفصل للزمخشري: ٢٩٣ ، وشرحه لابن يعين: ٥٩/٨ .

(٤) ف: ع: خبر المبتدأ .

(٥) ف: ع: اؤذم .

(٦) ف: ع: والاسباب .

(٧) ف: ع: بالجملة .

(٨) ف: ت: وكسرها يصيرها جملتين .

الثالث : أَنَّهُ (١) إِذَا كَانَ جُمْلَةً كَانَ أَقْوَى فِي تَفْسِيرِ الْبِهِمِ (٢)  
لأنَّ جَوَابَ سُؤْلِ مُقَدَّرٍ ، وَلَا يَقْدَحُ فِي ذَلِكَ حَذْفُ الْمُبْتَدَأِ ، لِإِقْيَامِ الْقَرِينَةِ . ۱۱۰  
أَلَدَّالَّةِ عَلِيمٍ .



---

(١) فوت : " انه " ساقط .

(٢) فوت : البهيم .



بَسَابُ

==

حَبَّذَا

==

جَاءَ (١) فِي فِعْلِهِ ثَلَاثِيٌّ (٢) كَقَوْلِهِ :

فَوَاللَّهِ لَوْلَا ثَمَرُهُ مَا حَبَّبْتُهُ ..... (٣)

فَرَبَاعِيٌّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : " يُجِيبُهُمْ وَيُجِيبُونَهُ " (٤) ، وَلَمْ يَرِدْ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ

الثَّلَاثِيَّ عَلَى فَاعِلٍ .

- (١) في م : جاءت .
- (٢) فالفعل حَبَّ وهو من المضاعف الذي عينه ولامه من جنس واحد والماضي بفتح العين ومضارعه يَحَبُّ بكسر العين شذوذا والقياس بضم العين .  
انظر : الصحاح للجوهري : ١٠٥ / ١ " حَبَّ " ، شرح المفصل لابن يعيش : ١٣٨ / ٧ .
- (٣) هذا صدر بيت من الطويل لعميلان - بفتح العين المهملة وسكون المثناة التحتية - ابن شجاع النهشلي . وعجزه :  
..... وَلَا كَانَ أَدْنَى مِنْ عُبَيْدٍ وَمُشْرِقٍ  
وفيه اقواء لانه جاء مكسور القاف والبيت الذي قبله مضمومها وهو :  
أَحَبُّ أَبَا مَرْوَانَ مِنْ أَجْلِ ثَمَرِهِ وَأَعْلَمُ أَنَّ الرَّفْقَ بِالْمَرْءِ أَرْفَسُقُ  
وروى البرد عجزه : " وَكَانَ عِيَاضٌ مِنْهُ أَدْنَى وَمُشْرِقٌ " .  
وهي رواية لا اقواء فيها لانها بضم القاف .  
وعبيد بالتصغير ، ومشرق اسم فاعل من الاشراق وهما ابنا الشاعر .  
انظر : الخصائص لابن جني : ٢ / ٢٢٠ ، شرح المفصل لابن يعيش ١٣٨ / ٧ ،  
مجمع الامثال للسيداني : ٣٩٧ / ١ ، الصحاح للجوهري : ١٠٥ / ١ " حَبَّ " ،  
مغني ابن هشام : ٤٧٣ ، شرح ابياته للبغدادي : ١١٦ / ٦ ، الخزائنة  
له : ١ / ٣٩١ ، ٤ / ١٢٢ ، الدرر للشنقيطي : ١١٨ / ٢ .
- (٤) سورة المائدة آية : ٥٤ .

وَالْفِعْلُ الْمُسْتَعْمَلُ هُنَا (١) وَزَنُّهُ فُعَلَ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أفعالِ الْخَرَائِزِ الدَّالَّةِ  
عَلَى الْمُبَالَغَةِ . وَهُوَ لَا زَنْ ، وَدَلِيلُهُ مِنْ وَجْهَيْنِ :  
أحدهما - مَجِيءُ حَبِيبٍ (٢) ، وَهُوَ مِنْ فَعَلَ غَالِبًا (٣) ، وَأَمَّا قَدَّرَ فَهُوَ قَدِيرُهُ  
وَعَلِمَ فَهُوَ عَلِيمٌ - فَفَعِلٌ (٤) .

الثاني - أَنَّهُ قَدْ نَقَلَتْ حَرَكَةُ عَيْنِهِ إِلَى فَائِهِ فِي قَوْلِهِ :

..... وَحُبَّ بِهَا مَقْتُولَةٌ جِئْنَ تَقْتَلُ (٥)

- 
- (١) أي في صيغ المدح .  
(٢) في م هـ ف : حبيب .  
(٣) مثل كَرَّمَ فهو كريم .  
(٤) انظر: شرح الشافيه للرضي : ١٤٨/١ .  
(٥) هذا عجز بيت من الطويل للاختلاف التغلبي النصراني ونسبه ابن يعيش  
الى حسان وهو خطأ وصدوره :  
قُلْتُ اقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمِزَاجِهَا .....  
استشهد به على ان " حَبَّ " بضم الحاء اصلها حَبِيبٌ - بفتح العين -  
ثم حول فتحها الى الضم للمدح والتعجب فصار حُبِيبٌ - ثم نقلت ضمة  
العين الى الفاء بعد حذف حركتها وادغم الباء في الباء فصار حُبَّ بضم  
الحاء .  
وجوز فيها " حَبَّ " بفتح الحاء وذلك بحذف ضمة العين دون نقلها .  
والقتل : مزج الخمر بالماء حتى تذهب حدتها فكأنها قتلت بالماء .  
والمِزَاجُ : بكسر الميم وتخفيف الزاي وكسر الجيم - من مزج الشراب اذا خلطه  
بغيره والباء في بها زائدة ، والضمير فاعل حُبَّ وهو راجع الى الخمير  
ومقتولة حال منه ورواية الديوان : " وَأَطِيبُ بِهَا مَقْتُولَةٌ جِئْنَ تَقْتَلُ " .  
انظر: شرح الكافية الشافية لابن مالك : ١١١٨/٢ ، المساعد على =

وَلَفْظُهُ لَفْظُ الْمَاضِي ، وَمَعْنَاهُ انْشَاءُ الْمَدْحِ (١) ، وَلَمْ يَتَّصِرْ ، لِأَنَّ تَصَرُّفَهُ  
يَدُلُّ عَلَى الْخَبَرِ الْمُنَاقِي لِلانْشَاءِ الَّذِي لَا يُقَابَلُ (٢) بِالتَّصْدِيقِ وَالتَّكْذِيبِ .  
وَقَوْلُهُمْ : إِنَّمَا وَقَعَ بِصِغَةِ الْمَاضِي ، لِأَنَّهُ مَدْحٌ وَالْمَدْحُ إِنَّمَا يَكُونُ بِمَا قَدْ  
ثَبَتَ (٣) لَيْسَ بِتَحْقِيقٍ ، لِأَنَّهُ لَا يَرَادُ الْمَدْحُ فِي الْمَاضِي (٤) ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ انْشَاءُ الْمَدْحِ  
مِنْ غَيْرِ دَلَالَةٍ عَلَى زَمَنِ ، وَلِذَلِكَ عَامِلُوهُ مَعَامِلَةٌ نَعَمٌ فِي ابْتِهَامِ الْفَاعِلِ ، وَالتَّفْسِيرِ (٥) بِالْمَخْصُوصِ  
بَعْدَ الْابْتِهَامِ ] لِيَكُونَ أَوْقَعَ فِي النَّفْسِ ، وَإِنَّمَا خَصَّوْا فِي فَاعِلِهِ ذَا ، لِأَنَّهُ (٦) اسْمٌ مَبْهُمٌ ،  
وَالغَرَضُ الْابْتِهَامُ ثُمَّ التَّفْسِيرُ بَعْدَ الْابْتِهَامِ (٧) وَمَعْنَاهُ تَقْرِيبُ الْمَدْحِ مِنَ الْقَلْبِ ، لِأَنَّ  
ذَا إِشَارَةً إِلَى الْحَاضِرِ فِي الذِّهْنِ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ إِشَارَةً إِلَى الْحَاضِرِ  
فِي الْوُجُودِ لَوَجَبَ مَطَابَقَتُهُ لِلْمَشَارِإِ إِلَيْهِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ .

على التمهيد لابن عقيل : ١٣٨/٢ - ١٤٦ ، شرح المفصل لابن يعيش :  
١٢٩/٧ - ١٣٨ - ١٤١ ، شرح الكافية للرضي : ٣١٩/٢ ، شواهد الشافية  
للبيهقي : ١٤ ، الخزانة له : ١٢٢/٤ ، شواهد العيني : ٢٦/٤ ،  
الهمع للسيوطي : ٨٩/٢ ، الدرر للشنقيطي : ١١٨/٢ ، اسرار العريضة  
للانباري : ١٠٨ . شعر الاخطل : ١٩/١ .

- (١) في: ع: المدح والذم .  
(٢) في: ت: لا يعامل .  
(٣) في: ف: يثبت .  
(٤) في: م: بالماضي .  
(٥) في: ف: في التفسير .  
(٦) في: ف: لا .  
(٧) في: ع: ما بين القوسين ساقط .

واختلف فيه على ثلاثة أقوال :  
 أحدها (١) - أنهما لما رُكبا تنزلاً منزلة المفرد ، لعدم استقلالهما (٢)  
 بالفائدة ، وظلب الاسم على الفعل لقوة الاسم وضعف الفعل ، ولذلك  
 ينادى كقوله :

يَا حَبْدًا جَبَلُ الرِّيَّانِ مِنْ جَبَلِ ..... (٣)

فعلى هذا القول يكون حَبْدًا مبتدأ ، وزيد خبره ، أى : المحبوب زيد .  
 والقول الثانى - تغليب الفعل على الاسم ، لتصدُّره ، ويرتفع زيد على هذا  
 بأنه فاعل حَبَّ ، أو بدلٌ مِنْ ذَا ، وهذا ضعيف ، لأبطال حكم ذَا ، ولأن ذَا ليس

(١) فى م هـ : احدهما .

(٢) فى ع : استعمالهما .

(٣) هذا صدر بيت من البسيط لجريز بن عطية وعجزه :

..... وَحَبْدًا سَاكِنُ الرِّيَّانِ مِنْ كَانَا

امتشده هنا على ان جانب الاسم فى حبدا غلب على جانب الفعل  
 بدليل نداءه بحرف النداء وذلك من خواص الاسماء ، وقيل : ياللتبسيه  
 لا للنداء ، وقيل : المنادى مقدره ، أى : يا قوم حبدا .

والريان : اسم لعدة جبال والذى عناء جريز هو فى بلاد طيس \* جبل أسود  
 عظيم اذا أوقدت عليه النار فأبصرت من مسيرة ثلاثة ايام . وقيل : هو  
 أطول جبال أجأ .

وجاء البيت شاهدا ايضا على ان ذَا من حبدا لا تتبع المخصوص بالمدح  
 بل تلزم الافراد والتذكير كما سيأتى فى صحتة : ١١٩٣ .

انظر : شرح جمل الزجاجى لابن عصفور : ١ / ٦١١ ، ٢ / ٢٨٣ ، اسرار العربية

للانبارى : ١١١ ، المساعد على التسهيل لابن عقيل : ١ / ٤٨٧ ، شرح المفصل

لابن يعين : ٢ / ١٤٠ ، الهمع للميوطى : ٢ / ٨٨ ، الدرر للنشقيطى : ٢ / ١١٥ ،

ديوان جريز : ٤٩٣ .

إِشَارَةٌ إِلَى زَيْدٍ ، حَتَّى يَكُونَ بَدَلًا مِنْهُ لِأَنَّهُ (١) يَلِزَمُ مَطَابَقَتَهُ لَهُ تَشْبِيهًُ ، وَجَمْعًا ، وَتَذَكِيرًا ، وَتَأْنِيثًا .

وَالْقَوْلُ الثَّلَاثُ - أَنَّهُ لَا يَغْلِبُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ ، بَلْ (٢) الْجُمْلَةُ الْأُولَى مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْإِبْهَامِ ، كَمَا فِي نِعْمٍ مَفْسَرَةٌ بِمَا بَعْدَهَا ، وَفِي ارْتِفَاعِ الْمَخْصُوصِ الرَّجْهَانِ فِي نِعْمٍ ، فَإِذَا جَعَلْنَاهُ خَيْرَ مَهْتَدٍ فَلِإِسْكَالٍ ، وَإِذَا جَعَلْنَاهُ مَهْتَدًا (٣) ، وَالْجُمْلَةُ خَيْرٌ عَنْهُ ، فَيَكُونُ انْدِرَاجَهُ تَحْتَ الْمَشَارِ إِلَى فِي الذَّهْنِ أَعْنَى عَنِ الضَّمِيرِ (٤) ، وَيَتَحَصَّلُ مَعَاذَكِرْنَا فِي ارْتِفَاعِ (٥) الْمَخْصُوصِ خَمْسَةَ أَقْوَالٍ (٦) .

وَإِنَّمَا رَكَّبُوا حَبْدًا مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ دُونَ الرَّبَاعِيِّ وَمِنْ أَسْمِ الْإِشَارَةِ لِلْمَذْكُورِ لِخِفَةِ الثَّلَاثِيِّ ، وَقُوَّةِ الْمَذْكُورِ بِالسَّبْقِ مَعَ الْخِفَةِ ، وَلَا يَجُوزُ تَشْبِيهُُ ذَا مِنْ حَبْدًا ، وَلَا جَمْعُهُ ، وَلَا تَأْنِيثُهُ ، وَلَا تَصْغِيرُهُ ، وَلَا وُضْعُهُ ، وَلَا تَاكِيدُهُ ، وَلَا الْعَطْفَ عَلَيْهِ ،

(١) فِي ف: " لِأَنَّهُ " سَاقِطٌ .

(٢) فِي م: مِنْ .

(٣) فِي م ه ت ه ح: جَعَلْنَا .

(٤) فِي ف: أَعْنَى فِي الذَّهْنِ عَنِ الضَّمِيرِ .

(٥) فِي ف: ارْتِفَاعُهُ .

(٦) وَهِيَ فِي قَوْلِنَا " حَبْدًا زَيْدٌ " مِثْلًا :

الْأَوَّلُ - أَنْ يَجْعَلَ حَبْدًا مَهْتَدًا وَزَيْدٌ خَيْرَهُ .

الثَّانِي - أَنْ تَجْعَلَ ذَا مَرْفُوعًا فَاعِلٌ حَبٌّ وَزَيْدًا بَدَلًا مِنْهُ .

الثَّلَاثُ - أَنْ تَجْعَلَ زَيْدًا خَيْرَ مَهْتَدٍ مَحْذُوفٍ كَمَا هُوَ قِيلَ : مَنْ هُوَ ؟ .

قِيلَ : زَيْدٌ ، أَيْ : هُوَ زَيْدٌ .

الرَّابِعُ - أَنْ تَجْعَلَ زَيْدًا مَهْتَدًا وَحَبْدًا خَيْرَهُ .

الخَامِسُ - أَنْ تَجْعَلَ ذَا زَائِدَةً وَيَرْتَفِعُ زَيْدٌ عَلَى أَنَّهُ فَاعِلٌ حَبٌّ .

/ أَمَا لِأَنَّهُ جَرَى (١) مَجْرَى الْأَمْثَالِ وَهِيَ لِاتِّغْيِيرِ، وَإِنَّمَا لِأَنَّهُ لَمَّا امْتَنَحَ بِالْفِعْلِ سَرَى (١١١-أ)  
إِلَيْهِ حُكْمُ الْفِعْلِ، وَتَنَزَّلَ مَنْزِلَةً بَعْضُ حُرُوفِهِ •

وَفَاعِلٌ حَبْدًا يُفَسِّرُ بِمَا يُفَسِّرُ بِهِ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ فِي نَعْمَ، فَيُقَالُ: حَبْدًا  
رَجُلًا زَيْدٌ، وَحَبْدًا رَجُلَيْنِ الزَّيْدَانِ، وَحَبْدًا رَجُلًا الزَّيْدُونَ •

وَنَصَبُهُ عَلَى التَّمْيِيزِ إِنْ كَانَ جَائِدًا، وَعَلَى الْحَالِ إِنْ كَانَ مُشْتَقًّا،  
كَقَوْلِكَ: حَبْدًا رَاكِبًا زَيْدٌ •

وَتَوَجِيهُ التَّمْيِيزِ أَنَّ ذَا لَمَّا كَانَ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى كُلِّ حَاضِرٍ رَفَعَ  
التَّمْيِيزُ ذَلِكَ الْأَسْمَاءَ، وَجَازَ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا، بِخِلَافِ نَعْمَ الرَّجُلُ رَجُلًا، عَلَى الْمُخْتَارِ  
لِتَغَايِيرِ اللَّفْظَيْنِ هَهُنَا. (٢)

وَتَوْكِيدُ (٣) التَّمْيِيزِ دُخُولُ مَنْ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ:

يَا حَبْدًا جَهْلُ الرِّيَانِ مِنْ جَهْلٍ (٤) وَحَبْدًا سَاكِنُ الرِّيَانِ مَنْ كَانَا (٥)  
وَمَنْ يَحْتَمِلُ ثَلَاثَةَ أَوْجِهٍ:

احدها - [ أَنْ تَكُونَ نِكْرَةً مَوْصُوفَةً مَنصُوبَةً عَلَى التَّمْيِيزِ •  
وَالثَّانِي ] (٦) أَنْ تَكُونَ شَرْطِيَّةً يَدُلُّ عَلَى جَوَابِهَا مَا تَقَدَّمَ •

(١) في ف: لوجرى •

(٢) في ع: لغاية •

(٣) في ف: ويؤكد •

(٤) في م: من رجل •

(٥) تقدم الكلام عن البيت في صفحة: ١١٩١ •

(٦) في ع: ما بين القوسين ساقط •

وَالثَّالِثُ (١) - أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الَّذِي بَدَلًا مِنْ سَاكِنِ الرَّيَّانِ ، وَكُنُونَ  
الْمَدْحُ (٢) لِلْمَاضِيْنَ ، لِإِدْلَالِهِ كَانَ (٣) عَلَى الْمَاضِي .

وَإِنَّمَا جَازَ حَذْفُ التَّمْيِيزِ فِي حَبْدَا ، كَقَوْلِهِ :  
يَا حَبْدَا الْقَمْرَاءُ وَاللَّيْلُ النَّسَاجُ (٤) وَطُرُقٌ مِثْلُ مَلَأَ النَّسَاجُ (٤)  
وَلَمْ يَجْزُ فِي (٥) : نَعَمْ رَجُلًا زَيْدٌ ، - لَوْجَهَيْنِ :

أحدهما - أَنَّ فاعِلَ حَبْدَا ظَاهِرُهُ ، فَاسْتَفْتَى عَنِ الْمَفْسَّرِ ، وَفَاعِلُ نَعَمْ

(١) في ع : والثاني .

(٢) في ت : للمدح .

(٣) في ف : " كان " ساقط .

(٤) البيت من الرجز نسبة في اللسان الى الحارثي .

استشهد به هنا على جواز حذف تمييز حبدا واستشهد به النحاة على دخول  
حرف النداء على حبدا وهو دليل اسميتها كما استشهدوا به على تذكر  
ذا وافراده مع ان القمراء مؤنث والاشارة الى اثنين القمراء والليل  
والقمراء : الليلة المنيرة بنور القمر .

والساج : من سجا يسجوا اذا سكن ومنه طرف ساج وليل ساج .  
والملاء : جمع ملاء ، والنساج - بفتح النون ولا تكسر - الحائك شبهه  
هيوط الطرق وقد سطع نور القمر بخيوط ملاء بيضا قد نسجت .

انظر : الخصائص لابن جني : ١١٥/٢ ، شرح المفصل لابن يعين :

١٣٩/٧ - ١٤١ ، جمهرة اللغة لابن دريد : ٩٥/٢ ، اللسان ٣٧١/١٤

" سجا "

(٥) في ف : " في " ساقطة .

مضمراً ليس في (١) اللفظ ما يدل عليه [ فافتقر إلى مفسر يدل عليه ] (٢) .  
والثاني - أنه كان (٣) يَلْتَبِسُ الْفَاعِلُ بِالْمَخْصُوصِ إِذَا كَانَ مَعْرِفًا بِالسَّلَامِ  
نحو: نَعَمْ رَجُلًا السُّلْطَانَ ، وَيُقَسِّمُ عَبْدًا الْغُلَامَ ، فَإِنَّكَ لَوْ حَذَفْتَ التَّمْيِيزَ لَمْ يَعْلَمْ  
هَلْ هُوَ فَاعِلٌ ، أَوْ مَخْصُوصٌ بِالْمَدْحِ وَالذَّمِّ ؟ ، وَأَمَّا فِي حَبْدًا فَلَا يَلْتَبِسُ ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ  
بَارِئٌ ،

فَإِنْ قِيلَ : قَدْ عَرَفْنَا أَنَّ ضِدَّ نَعَمْ بَيْسٌ ، فَمَا ضِدُّ حَبْدًا ؟

قُلْنَا : ضِدُّهُ لَأَحْبَدًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَأَحْبَدًا أَنْتِ يَا صِنْعَاءُ مِنْ بَلَدٍ      وَلَا شَعُوبٌ هَوَى مَنِي وَلَا نَقْمٌ (٤)

∴ ∴

(١) في ف: " في " ساقطة .

(٢) في ف: ما بين القوسين ساقطة .

(٣) في ف: انه ان كان .

(٤) البيت من البسيط واختلف في نسبه فقيل : لزياد بن منقذ العمدي

الذي نزل صنعا فاستوباها وكان منزله بنجد في وادي أش فقال له

يتشوق بلاده ، وقيل : هو لزياد بن حمل بن سعد بن عيرة بن حريص

وقيل : هو لمرار بن منقذ .

والشاهد فيه واضح فان لأحدا بمثابة بئس ، كما ان حبدا بمعنى نعم .

صنعا بلدة في اليمن مشهورة ، وشعوبٌ - بفتح الشين المعجمة وضم

العين المهملة وفي آخره باءٌ - موحدة - موضع باليمن ، ونقمٌ - بضم النون

والقاف - موضع باليمن أيضا .

انظر: شرح المفصل لابن يعيش ١٣٩/٧ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور

٦١٢/١ ، السمع للسيوطي : ٨٩/٢ ، الدرر للشنقيطي : ١١٢/٢ ، الخزانة

للبيهقي : ٣٩٣/٢ .



بِسَابِ

====

التعجيب

=====

وينحصر مقصوده في مقدمة، وثلاثة أبحاث :

- الاول - في مَا ، وَأَفْعَلَ ، وما يتعلق به من المعمسولات .
- الثاني - فيما يُسْتَقَى مِنْهُ أَفْعَلٌ .
- الثالث - فِيسِ أَفْعِلٌ بِسَبَبِهِ .

## فَأَمَّا الْقَدِّمَةُ

==

## فِي مَعْنَاهُ

==

وَهُوَ: عِبَارَةٌ عَنْ خُرُوجِ الشَّيْءِ عَنْ نَظَائِرِهِ مَعَ خَفَاءِ سَبَبِهِ ، أَوْ عِبَارَةٌ  
عَنْ حُكْمِ نَادِرٍ لَمْ تُعْرَفْ عَلَيْهِ (١) .

وَمِثَالُهُ (٢) قَوْلُهُ تَعَالَى: " فَبَقَرْنَاَهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ،  
قَالَتْ يَا وَيْلَتَا أَلَدٌ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا " (٣) ؛ لِأَنَّ حُصُولَ الْوَلَدِ  
مِنْهَا (٤) ، وَمِنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ وُجُودِ الْكِبَرِ ، خَارِجٌ عَنْ نَظَائِرِهِ ، وَخَسْفِي  
عَلَيْهَا السَّبَبُ ، وَهُوَ خَرَقَ الْعَادَةَ لِلْإِنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَلِهَذَا قَالُوا: إِذَا عُرِفَ  
السَّبَبُ بَطَلَ الْعَجَبُ (٥) .

وَاخْتَلَفُوا فِي مَعْنَاهُ (٦) : فَمِنْهُمْ / مَنْ قَالَ: إِنَّهُ خُبْرٌ يَصْحُ فِيهِ الصَّدَقُ (٧) - ب  
وَالْكَذِبُ وَتَقَلُّوا عَنْ الْفَارِسِيِّ: أَنَّ فِعْلَهُ مَاضٍ لَفْظًا وَمَعْنَى وَعَنْ الْمُبَرِّدِ: أَنَّهُ مَاضٍ

(١) شرح المفصل لابن يعين: ١٤٢/٧ .

(٢) في ف: ومنه .

(٣) سورة هود آية: ٧٢ و٧١ .

(٤) وهي سارة بنت هاران بن ناخود وهي ابنة عم إبراهيم عليه السلام  
وزوجته كانت عجوزًا وفي المسألة تفصيل أكثر . انظره في البحر المحيطة  
لابن حيان: ٢٤٢/٥ .

(٥) شرح الكافية للرضي: ٣٠٧/٢ .

(٦) انظر المقتضب للمبرد: ١٧٥/٤ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ١/٥٨٤ .

(٧) الايضاح العسدي لابن علي الفارسي: ٩١ .

في اللفظ حال في المعنى .

والحق أنه يدل على انشاء التعجب بقياساً على نعم وعسى .

والكلام الأنشائي : عبارة عن نوع من الكلام محقق في النفس ، ليس

له اعتبار من خارج [ فيقابل بالتصديق والتكذيب .

وأما الخبر : فإنه عبارة عن نوع من الكلام في النفس (١) له اعتبار من

خارج (٢) ، فلذلك يقابل بالتصديق والتكذيب ، بحسب الاعتبار الخارجي .

ولكون التعجب إنما يكون ممن لا (٣) يعلم السبب (٤) ، لم يصح إطلاقه على

الباري - جلّت عظمته - حقيقة ، لأنه عالم بالأسباب والمسببات .

وتحو قوله (٥) عليه السلام : " عجب ربيكم من شاب ليست له صبوة " (٦)

- مجاز يحتمل الرضا (٨) ، والمحبة ، وتعجب عباده .

(١) في ع : محقق في النفس .

(٢) في ف : ما بين القوسين ساقط .

(٣) في ف : " لا " ساقطة .

(٤) في ف : " السبب " ساقطة .

(٥) في ت : وقوله .

(٦) في م ، ع : ليس ، وفي ف : " ليست " ساقطة .

(٧) الحديث في مسند الامام احمد والطبراني الكبير عن عقبة بن عامر واسناد حسن .

ولفظه فيها : " ان الله عز وجل لي عجب من الشاب ليست له صبوة " .

انظر : مسند الامام احمد : ١٥١ / ٤ ، الفتح الكبير للسيوطي : ٣٤٦ / ١ ،

السراج المنير للعزيزي : ٤٠١ / ١ .

(٨) في ع : الرضا .

وَأَمَّا قِرَاحٌ (١) حَمَزَةٌ هَوَاكِمَائِي (٢) : " بِلْ عَجِبْتَ وَسَخَرُونَ " (٣) - فَيَحْتَمِلُ

ثَلَاثَةَ مَعَانٍ :

أَحَدُهَا - رُدُّ التَّعْجِبِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٤) ، أَيْ : تَنَزَّلَ

هَؤُلَاءِ الْكَفَّارُ مَنْزِلَةً : مَنْ تَقُولُ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ بِلْ (٥) عَجِبْتَ .

وَالثَّانِي - أَنَّ الْخَبْرَ عَنِ اللَّهِ ، وَالْمَعْنَى (٦) تَعْجِيبُ عِبَادِهِ (٧) .

وَالثَّلَاثُ - بَلَّغَ هَؤُلَاءِ حَدًّا يَقُولُ الْقَائِلُ فِي مِثْلِهِ : عَجِبْتُ .

وَقَدْ وَرَدَتْ الْفَاعِلُ تَدُلُّ عَلَى التَّعْجِيبِ بِحَسَبِ الْقَرَائِنِ (٨) ، كَقَوْلِهِمْ : لِلَّهِ دُرُّهُ مِنْ

فَارِسٍ ، وَأَيْ رَجُلٍ زَيْدٌ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَكَالْيَوْمِ رَجُلًا .



- 
- (١) في ت : واما من قراح .
- (٢) قراحتهما بضم التاء من " عجبت " وقرا بها ايضا خلف وهي قراة مرويسة عن علي ابن ابن طالب وابن مسعود رضى الله عنهم ، وقرا الباقر بن فتح التاء وانكرها شريح لانه رد الاعجاب الى الله تعالى .
- انظر : اعراب القرآن للنحاس : ٢٤١/٢ ، الكشاف عن وجوه القراءات لمكي ٢٢٣/٢ ، تقريب النشر لابن الجزرى : ١٦٦ .
- (٣) سورة الصافات آية : ١٢ .
- (٤) في ع : وآله وسلم +
- (٥) في ف ه ع : " بِلْ " ساقطة .
- (٦) في ف : " والمعنى " ساقط .
- (٧) قال مكي : " انما الاعجاب في القراح بضم التاء الى المؤمنين مضاف الى كل واحد منهم " ا ه . انظر الكشاف عن وجوه القراءات لمكي : ٢٢٣/٢ .
- (٨) في ع : بحسب التعجب .

## البحث الأول

[ فـ ]

مَا ، وَأَفْعَلٌ ، وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْمَعْمُولَاتِ (١)

===

المَوْضِعُ لِإِنشَاءِ التَّعْجِبِ صِيغَتَانِ :

أحدهما (٢) - مَا أَفْعَلَهُ ، كَقَوْلِكَ : مَا أَحْسَنَ زَيْدًا .

والثانية - أَفْعَلُ بِهِ ، كَأَحْسَنَ زَيْدٍ .

وَأَمَّا أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ فَإِنَّهُ يُشَارِكُ فِعْلِي التَّعْجِبِ فِي الْبِنَاءِ مِنَ الْأَفْعَالِ ؛

لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي الزِّيَادَةِ فِي الْمَعْنَى . وَيُذَكَّرُ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[ فَأَمَّا مَا فَلَيْسَتْ بِحَرْفٍ ] (٣) ؛ لِعَوْدِ الضَّمِيرِ إِلَيْهَا ، وَاخْتِلَافِ فِيهَا :

فَذَهَبَ سَيِّوِيهِ وَمَنْ تَابَعَهُ إِلَى أَنَّهَا نَكْرَةٌ غَيْرُ مَوْصُولَةٍ ، [ وَلَا مَوْصُولَةٌ ] (٤) ،

وَذَهَبَ الْأَخْفَشُ إِلَى أَنَّهَا مَوْصُولَةٌ [ (٥) ] وَخَبَرَهَا مَحْذُوفٌ (٦) ، وَذَهَبَ الْكُوفِيُّونَ إِلَى أَنَّ

أَنَّهَا اسْتَفْهَامِيَّةٌ دَخَلَهَا مَعْنَى التَّعْجِبِ (٧) .

حُجَّةٌ سَيِّوِيهِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ :

(١) فـ م هـ ت هـ ف : ما بين القوسين ساقط وهو في ع .

(٢) فـ ت هـ ف هـ ع : أحدهما .

(٣) فـ : ما بين القوسين ساقط .

(٤) كتاب سيويه : ١ / ٧٢ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ١ / ٥٨٣ ،

شرح المفصل لابن يعيش : ٧ / ١٤٩ .

(٥) فـ : ما بين القوسين ساقط .

(٦) المقتضب للمبرد : ٤ / ١٧٧ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ١ / ٥٨٢ .

(٧) وهو مذهب القراء وابن درستويه ، انظر شرح المفصل لابن يعيش

٧ / ١٤٩ ، شرح الكافية للرضي : ٢ / ٣١٠ .

احدها - أَنَّ حَذْفَ الْخَبَرِ لَا يَجُوزُ ، لِعَدَمِ الْقَرِينَةِ الدَّالَّةِ عَلَيْهِ .

الثاني - أَنَّ الْكَلَامَ مُسْتَقِلٌّ بِالْأَفَادَةِ ، فَلِحَاجَةِ إِخْرَاجِ الْكَلَامِ عَنْ حَقِيقَتِهِ إِلَى مَجَازِهِ لِغَيْرِ فَايِدَةٍ (١) .

الثالث - أَنَّ الصَّلَةَ تُوَضَّحُ الْمَوْصُولُ ، وَذَلِكَ يُنَافِي مَا وَضِعَ عَلَيْهِ التَّعَجُّبُ

مِنَ الْإِبْهَامِ ، لِخَفَاءِ سَبَبِهِ ، وَلِذَلِكَ اخْتَارُوا لَهُ " مَا " ، دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الْمُبْهَمَاتِ كَشَيْءٍ ، وَمَنْ ، وَآيٍ .

أَمَّا شَيْءٌ فَلِأَنَّهُ (٢) دُونَهَا (٣) فِي الْإِبْهَامِ ، بِدَلِيلِ تَثْنِيَّتِهِ وَجَمْعِهِ ، وَأَمَّا

مَنْ فَخِصَّةٌ بِمَنْ يَعْقِلُ ، وَسَبَبُ التَّعَجُّبِ / غَيْرُ مَعْقُولٍ ، وَأَمَّا (٤) أَيُّ فَلِطَلْبِ التَّعْيِينِ ١٢ - ١

وَسَبَبُ التَّعَجُّبِ لَا يُمْكِنُ تَعْيِينُهُ لِخَفَائِهِ ، وَالرَّدُّ عَلَى مَنْ قَالَ بِالِاسْتِفْهَامِ أَنَّ الْاسْتِفْهَامَ

إِنْشَاءٌ ، فَلَا يَنْقَلُ إِلَى إِنْشَاءٍ آخَرَ إِذْ لَمْ يُعْهَدْ ، وَأَمَّا نَقْلُ الْخَبَرِ إِلَى الْإِنْشَاءِ فَمَعْنُودٌ .

لَا يُقَالُ : بَأَنَّ النِّكَرَةَ (٥) الَّتِي لَيْسَتْ مَوْصُوفَةً غَيْرُ مَوْجُودَةٍ ، لِأَنَّا نَقُولُ : بِأَنَّهَا (٦)

مَوْجُودَةٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " فَنِعْمًا هِيَ " (٧) وَفِي قَوْلِهِمْ (٨) : " غَسَلْتُهُ غَسْلًا نِعْمًا " (٩) ،

(١) فت: " لغير فائدة " ساقط . وفي ف: الى مجازه وغيره .

(٢) فت: فلانها .

(٣) فت ه ع: دونهما .

(٤) فت: فأما .

(٥) فت: فان قيل النكرة .

(٦) فت: قلنا انها .

(٧) سورة البقرة آية: ٢٧١ .

(٨) فت: في قوله .

(٩) قدرها سيويه بنعم الغسل . انظر كتابه ١٠ / ٧٣ شرح جمل الزجاجي

لابن عسور: ١ / ٥٨٣ .

و "إِنِّي مِمَّا أَنْ (١) أَفَعَلَ" . أَيْ : إِنِّي مِنْ أَمْرِ فَعَلِي .  
 وَأَمَّا أَفَعَلَ فَمَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ أَنَّهُ فَعَلٌ ، وَمَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ اسْمٌ (٢)  
 وَأَصْلُهُ عِنْدَهُمُ الْإِضَافَةُ إِلَى مَا بَعْدَهُ ، أَيْ : مَا أَحْسَنَ زَيْدٌ ، لِأَنَّهُ كَانَ اسْتِفْهَامًا ،  
 فَلَمَّا دَخَلَ التَّعَجُّبُ فَتَحُوا آخِرَهُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ التَّعَجُّبِ وَالاسْتِفْهَامِ .  
 حُجَّةُ الْبَصْرِيِّينَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ :

أَحَدُهَا - دُخُولُ نُونِ الْوَقَايَةِ عَلَيْهِ ، نَحْوُ : مَا أَحْسَنَنِي ، وَأَمَّا قَوْلُهُ :

..... وَلَيْسَ حَامِلِنِي إِلَّا ابْنُ حَمَّالٍ (٣) .

- فَشَاذٌ (٤) .

الثاني - فَتْحُ آخِرِهِ ، قَوْلُهُمْ : فَتَحَ لِلْفَرْقِ ، قُلْنَا : الْأَصْلُ عَدَمُ هَذَا

الدَّعْوَى .

الثالث - نَصْبُهُ لِلْمَعْرِفَةِ ، وَأَفَعَلَ اسْمًا لَا يَنْصِبُ إِلَّا النَّكْرَةَ عَلَى التَّمْيِيزِ .

(١) نوع : " ان " مكررة .

(٢) شرح المفصل لابن يعيتس : ١٤٣/٧ ، شرح الكافية للرضي : ٣٠٨/٢ .

الانصاف للانباري : ١٢٦/١ ، امالى الشجرى : ١٢٩/٢ .

(٣) هذا عجز بيت من البسيط ذكره المبرد في الكامل من ابیات خمسة

عن ابن محلم السعدي ، صدره :

إِلَّا أَتَى مِنْ بَنِي ذُبْيَانَ يَحْمِلُنِي .....

والمعاهد فيه قوله " حاملي " حيث لحقت نون الوقاية الاسم عند اضافة

يا المتكلم وذلك شاذ . لان النون انما توسط بين الفعل ويا المتكلم

التي تستوجب كسر ما قبلها .

ويؤذبيان بن بغيض بن ريث من قيس عيلان بن مضر .

انظر : الكامل للمبرد : ٢٤٨/١ ، الانصاف للانباري : ١٢٩/١ ، الخزانة

للبغدادي ١٨٥/٢ - ٤٥٤ ، ٥٧٨/٤ .

(٤) نوع : " فشاذ " ساقطة .

حَبَّةُ الْكُوفِيِّينَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ :  
 أَحَدُهَا - أَنَّهُ قَدْ (١) جَاءَ مَصْفَرًا ، وَالتَّصْفِيرُ مِنْ خَصَائِرِ الْأَسْمِ ، قَالَ :  
 يَا مَآ (٢) أُمَيْلِحَ غَزَلَانًا شَدَنَّا لَنَا مِنْ هَاؤُلِيَاءِ بَيْنَ الضَّالِّ وَالسَّمْرِ (٣) (٤)

- (١) في ف ، ت : " قد " ساقطة .  
 (٢) في ف : " ما " ساقطة .  
 (٣) هكذا ورد في النسخ المخطوطة وأكثر المصادر ترويه " هَاؤُلِيَاءِ كُنَّ " وهي رواية في البيت . ورواية الجوهري في الصحاح والصيغ في التبصرة كرواية ابن فلاح هنا .  
 (٤) البيت من البسيط واختلف في قائله فقيل : عبد الله بن عمر العرجسي ، وقيل : لكثير عزة ، وقيل : لاعرابي اسمه كاهل الثقفي ، وقيل للحسين بن عبد الرحمن العريني .  
 والشاهد فيه قوله " أُمَيْلِحَ " استدل به الكوفيون على أن صيغة التعجب اسم لانه جاء مصفرا والتصغير لا يكون الا في الاسماء واجاب البصريون بان ذلك شاذ وان التصغير للمصدر كانه قال : ملاحظة قليلة .  
 واملح تصغير املح من ملح الشيء ملاحه وهي البهجة وحسن النظر . والغزلان : جمع غزال . اي : هذه الغزلان مليحات .  
 وَشَدَنَّا مِنْ شَدَنَ الضَّبِّيُّ شُدًّا وَإِذَا صَلَحَ جِسْمُهُ أَوْ قَوِيَ وَطَلَعَ قَرْنَاهُ وَاسْتَغْنَى عَنْ أُمِّهِ .  
 وَالضَّالُّ - بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ وَتَخْفِيفُ اللَّامِ - وَهُوَ السِّدْرُ الْبَرِّيُّ .  
 وَالسَّمْرُ : بضم الميم - ضرب من شجر الطلح .  
 الانصاف للانباري : ١/ ١٢٧ ، امالي الشجري : ٢/ ١٣٠ - ١٣٣ ، التبصرة والتذكرة للصيغري : ١/ ٢٧٢ ، الصحاح للجوهري : ١/ ٤٠٦ " ملحج " شرح الفصل لابن يعيثرا : ١/ ٦١ ، ٣/ ١٢٤ ، ٥/ ١٣٥ ، ٧/ ١٤٣ ، شرح الكافية للرضي : ٢/ ٣٠٨ ، شواهد العيني : ١/ ٤١٦ ، ٣/ ٦٤٣ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ١/ ١١٢ - ٥٨٣ ، مغني ابن هشام : ٤٨٩٤ =



الثاني - تصحيح عينه (١) ، نحو: مَا قَوْمُهُ ، وَمَا أَبْيَعُهُ ، كَمَا يَبْحُ الاسمُ ،  
نحو: هُوَ أَقْوَمُ مِنْكَ ، [ وَأَبْيَحُ مِنْكَ ]

الثالث - أنه لا يتصرف ولو كان فعلاً لتصرف (٢) .

والجواب عن الأول (٣) من ثلاثة أوجه :

أحدها - أنه صغر في اللفظ ، والمراد تصغير صدره ، لأنه لما لم (٤)

يتصرف لم يذكر معه المصدر [ فَنَابَ تَصْغِيرُهُ عَنْ تَصْغِيرِ الْمَصْدَرِ ] (٥) ونظيره  
إضافة الزمن إلى الفعل في اللفظ ، وهي في المعنى إلى المصدر .

والثاني - أن التصغير في الحقيقة للفاعل ، إلا أنه لحق الفعل

لما كان ضميراً لا يمكن تصغيره ، وهو كالجزم من الفعل ، فناب تصغيره عن تصغيره (٦) .

الثالث - أنه صغر حملاً على أفعل التفضيل ، لا اشتراكهما في الزيادة

في المعنى .

شرح أبياته للبغدادى : ٧١/٨ ، الخزانة له : ٤٥/١ ، ٦٥/٤ ،

شواهد الشافية له : ٨٣/٤ ، السمع للسيوطى : ٧٦/١ ، ٩٠/٢ -

١٩١ . الدرر للشنقيطى : ٤٩/١ - ٥٠ ، ١١٩/٢ - ٢٢٩ .

(١) في ت: عينه .

(٢) في ع: ما بين القوسين ساقط .

(٣) في ع: ما وجيب عنه .

(٤) في م: " لم " ساقطة .

(٥) في ف: ما بين القوسين ساقط .

(٦) في م: " عن تصغيره " ساقط .

وعن الثاني - أَنَّهُ صَحَّحَ (١) حَمَلًا لَهُ (٢) عَلَى أَفْعَلَ (٣) ، لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي الْمَعْنَى ، وَأَوَّانَهُ لَمَّا جُمِدَ أَشْبَهُ الْأَسْمَاءِ فَلَمْ يُعَلَّ (٤) ، وَلَا (٥) يُخْرِجُهُ ذَلِكَ عَنِ الْفِعْلِيَّةِ ، بِدَلِيلٍ : اسْتَحْوَذَ ، وَأَعْيَلَتْ (٦) الْمَرْأَةُ ، وَأَسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ ، وَأَقْوَمَ بَنِيْدٌ ، وَأَبْيَحَ بِهِ ، فَإِنَّ خُرُوجَهَا عَلَى الْأَصْلِ لَا يُدْخِلُهَا فِي الْأَسْمِيَّةِ .

وعن الثالث - أَنَّهُ لَمْ يَتَصَرَّفْ لِوَجْهَيْنِ :

أحدهما - أَنَّ الْمُضَارِعَ صَالِحٌ لِلْحَالِ وَالاسْتِقْبَالِ ، وَلَا يَتَعَجَّبُ مِمَّا لَمْ يَقَعْ وَقَصُرَ عَلَى مَاضِي (٧) اللَّفْظِ ، لِأَنَّ التَّعَجُّبَ مَعْنَى مِنَ الْمَعْنَى ، فَحَقُّهُ أَنْ يُوَضَّعَ لَهُ حَرْفٌ يَدُلُّ عَلَيْهِ ، كَمَا فِي الْأَسْتِفْهَامِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَعْنَى ، فَلَمَّا لَمْ يُوَضَّعْ لَهُ حَرْفٌ لَزِمَ الْمَاضِي ، لِأَنَّهُ أَشْبَهُ (٨) بِالْحَرْفِ ، لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي الْبِنَاءِ .

١١٢ - ب

والثاني - أَنَّهُ لَزِمَ طَرِيقَةً وَاحِدَةً ، وَلِيَدُلَّ عَلَى زِيَادَةِ الْوَصْفِ الْمُتَعَجَّبِ مِنْهُ وَالْأَجُودُ أَنْ (٩) يُقَالَ : إِنَّهُ لَمَّا دَلَّ عَلَى الْإِنْشَاءِ لَمْ يَتَصَرَّفْ ، لِأَنَّ التَّصَرُّفَ يَدُلُّ عَلَى الْخَبَرِ الْمُنَافِي لِلْإِنْشَاءِ ، كَمَا فِي نَعْمَ وَعَسَى .

(١) نوع : " أنه صحح " ساقط .

(٢) نوع : " له " ساقط .

(٣) في ف : الفعل .

(٤) في ف : فلم يعد .

(٥) في ف ه ع : ولم .

(٦) في ت : وأغلبت .

(٧) في ت : ماضى .

(٨) نوع : شبيهه .

(٩) في ف : لان .

وَإِذَا تَقَرَّرَ ذَلِكَ فَقَوْلُنَا : مَا أَحْسَنَ زَيْدًا - فَمَا (١) مَبْنِيَّةٌ ، لِتَضْمِينِهَا  
مَعْنَى حَرْفِ التَّعْجِبِ ، وَهِيَ مَبْتَدَأٌ ، لِأَفَادَتِهَا الْعُمُومَ ، وَفِي أَحْسَنَ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ  
يَعْمَدُ عَلَيْهَا ، وَزَيْدًا مَفْعُولٌ بِهِ ، وَالْجُمْلَةُ خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ .

وَضَمِيرُ الْفَاعِلِ لَا يَبْرُزُ ، لِأَنَّهُ عَائِدٌ إِلَى مَا لَا يَتَصَوَّرُ تَشْبِيهَهُ وَلَا جَمْعَهُ ،  
وَلَا يَجُوزُ الْعَطْفُ عَلَيْهِ ، وَلَا الْبَدَلُ مِنْهُ ، وَلَا الْأَخْبَارُ عَنْهُ ، لِكَوْنِهِ مَجْهُولًا لِعُمُودِهِ  
إِلَى مَجْهُولِ الْمَعْنَى ، وَلِأَنَّ التَّابِعَ يُوَضِّحُ ، وَالْمَقْصُودَ هَهُنَا الْأَبْهَامَ ، وَأَمَّا تَاكِيدُهُ  
فَإِنَّ تَقَدَّمَ عَلَى الْمَنْصُوبِ ، " كَقَوْلِكَ : مَا أَحْسَنَ هُوَ زَيْدًا ، أَوْ نَفْسَهُ زَيْدًا - لَمْ يَجْزِ  
إِجْمَاعًا ، لِثَلَاثِ تَغْيِيرِ صِيغَةِ التَّعْجِبِ ، وَهِيَ كَالْمَثَلِ . وَإِنْ تَأَخَّرَ ، كَقَوْلِكَ : مَا أَحْسَنَ  
زَيْدًا هُوَ ، أَوْ نَفْسَهُ - فَقَدْ أَجَارَهُ قَوْمٌ ، وَمَنْعَ مِنْهُ قَوْمٌ (٢) ، لِوَجْهَيْنِ (٣) :

أَحَدُهُمَا - الْفَصْلُ بَيْنَ الْمُؤَكِّدِ ، وَالْمُؤَكَّدِ .  
وَالثَّانِي (٤) - أَنَّهُ لَمْ تَثْبُتْ لَهُ حَقِيقَةٌ ، لِكَوْنِهِ مَجْهُولًا ، فَهِيَ كَالنِّكَرَةِ السَّتِي  
لَا تُؤَكَّدُ بِالْمَعَارِفِ .

وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَفْعُولُ (٥) نِكَرَةً غَيْرَ مَوْصُوفَةٍ ، نَحْوُ : مَا أَحْسَنَ رَجُلًا ،  
لِعَدَمِ الْفَائِدَةِ . وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ الْمَفْعُولِ لِأَنَّهُ مُحِطٌ بِالْفَائِدَةِ ، وَهُوَ فَاعِلٌ فِي الْمَعْنَى ،  
إِلَّا (٦) إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ ، كَقَوْلِكَ : مَا أَحْسَنَ وَأَجْمَلَ زَيْدًا عَلَى إِعْمَالِ الثَّانِي ، وَعَلَى  
إِعْمَالِ الْأَوَّلِ مَا أَحْسَنَ وَأَجْمَلَ زَيْدًا . وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ ، فَلَا يُقَالُ : زَيْدًا مَا أَحْسَنَ ،

(١) فَمَا : فَمَا " ساقطة وفي ف : أما .

(٢) فَمَا : فَمَا " ومنعه آخرون .

(٣) شرح الكافية للرضي : ٣١١/٢ ، شرح الفصل لابن يعين ١٥٠/٧ .

(٤) فَمَا : فَمَا " الثاني من غير واو .

(٥) فَمَا : فَمَا " مفعول .

(٦) فَمَا : فَمَا " " الا " ساقطة .

وَلَا مَا <sup>(١)</sup> زَيْدًا أَحْسَنَ ، لِأَنَّهُ فَاعِلٌ فِي الْمَعْنَى ، وَلِأَنَّ فِعْلَ التَّعْجِبِ لَا يَتَصَرَّفُ فِي نَفْسِهِ  
فَلَا يَتَصَرَّفُ فِي مَعْمُولِهِ بِالتَّقْدِيمِ ، وَلِأَنَّ "مَا" تَقْتَضِي التَّصَدُّرَ ، لِتَضْمِينِهَا مَعْنَى التَّعْجِبِ .  
وَيَجُوزُ عَمَلُهُ فِي الْحَالِ ، وَفِي الظَّرْفَيْنِ ، كَقَوْلِكَ : مَا أَحْسَنَ زَيْدًا رَاكِبًا ،  
[ وَمَا أَحْسَنَ زَيْدًا الْيَوْمَ ] <sup>(٢)</sup> وَمَا أَحْسَنَ زَيْدًا عِنْدَكَ .

وَأَمَّا التَّصَدُّرُ فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى جَوَازِ تَأْكِيدِهِ بِهِ ، لِلْمُهَالْغَةِ <sup>(٣)</sup> فِيمَا  
التَّأْكِيدِ <sup>(٤)</sup> ، نَحْوُ <sup>(٥)</sup> : مَا أَحْسَنَ زَيْدًا حَسَنًا ، وَهَذَا ضَعِيفٌ ، لِأَنَّهُ لَا يَتَصَرَّفُ  
فَلَا يَصْدُرُ لَهُ قِيَاسًا عَلَى الْأَفْعَالِ غَيْرِ الْمُتَصَرِّفَةِ ، وَهَذَا التَّصَدُّرُ مِنْ فِعْلِ مُتَصَرِّفٍ .  
وَيَجُوزُ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا رَجُلًا ، وَمَا أَحْسَنَ زَيْدًا وَجْهًا ، وَمَا أَعَزَّ زَيْدًا عِلْمًا ،  
عَلَى الْبَدَلِ .

وَاخْتَلَفُوا فِي الْفَصْلِ بَيْنَ فِعْلِ التَّعْجِبِ ، وَمَفْعُولِهِ بِالظَّرْفِ ، وَالْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ  
كَقَوْلِكَ : مَا أَحْسَنَ الْيَوْمَ زَيْدًا ، وَمَا أَحْسَنَ فِي الْكِرَامِ عَمْرًا <sup>(٦)</sup> :  
فَأَجَازُهُ الْجَرِيُّ وَغَيْرُهُ <sup>(٧)</sup> ، قِيَاسًا عَلَى إِنْ وَنِعْمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى <sup>(٨)</sup> :

- 
- (١) فِي ف ، ع : " مَا " ساقطة .  
(٢) فِي ت : مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ ساقط .  
(٣) فِي ت : وَأَمَّا تَأْكِيدُهُ بِالصَّدْرِ فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى جَوَازِهِ لِوُجُودِ الْمُهَالْغَةِ .  
(٤) فِي ع : لِلتَّأْكِيدِ وَ" فِي " ساقطة .  
(٥) فِي ت : وَمَنْعَ جَمْعِهِمْ نَحْوُ .  
(٦) فِي ع : عَمْرٍو .  
(٧) كَالْفَرَاءِ وَأَبِي عَلَى الْفَارِسِيِّ وَالْمَازِنِيِّ . انظُرْ شَرْحَ الْفَصْلِ لِابْنِ يَعِيشَ : ١٥٠ / ٧ .  
شَرْحُ الْكَافِيَةِ لِلرُّضِيِّ : ٣٠٩ / ٢ .  
(٨) فِي ع : " تَعَالَى " ساقطة .

” يَتَسَلَّلُ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا “ (١) ، وَدَلِيلُ قَوْلِهِمْ : مَا أَحْسَنَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَصْدُقَ .  
 وَمَنْعَهُ (٢) الْأَخْفَشُ ، وَالْمَبْرَدُ وَجَمَاعَةٌ (٣) ، لِأَنَّ التَّعْجِبَ يَجْرِي مَجْرَى  
 النَّعْلِ / وَلِذَلِكَ لَزِمَ فَاعِلُهُ الْأَضْمَارَ ، بِخِلَافِ أَنْ (٤) وَنَعَمْ ، فَإِنَّهُ لَا يَلْزِمُ مَرْفُوعَهُمَا  
 نَوْعًا وَاحِدًا (٥) .

وَأَمَّا تَقْدِيمُ (٦) مَا أَحْسَنَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَصْدُقَ (٧) ، فَلِأَنَّ ضَمِيرَ الْفَاعِلِ  
 يَعُودُ عَلَى الرَّجُلِ ، فَلَوْ أَخَّرْنَا لَكَانَ إِضْمَارًا قَبْلَ الذِّكْرِ ، وَتَقْدِيرُهُ : مَا أَحْسَنَ الصَّادِقُ  
 بِالرَّجُلِ .

وَلَكِنْ (٨) الْجُمْلَةُ الصَّغْرَى غَيْرُ مُسْتَقْلَةٍ ، اسْتَحْسَنُوا : مَا أَحْسَنَ زَيْدًا  
 وَعَمْرُو (٩) أَكْرَمَهُ وَحَمَلًا عَلَى الْجُمْلَةِ الْكُبْرَى .

فَإِنْ قِيلَ : إِذَا (١٠) كَانَ تَقْدِيرُ مَا أَحْسَنَ زَيْدًا - شَيْءٌ أَحْسَنَ زَيْدًا ،  
 أَى : جَعَلَهُ حَسَنًا ، فَمَا تَصْنَعُ بِقَوْلِهِمْ : مَا أَكْبَرَهُ اللَّهُ ؟ . قُلْنَا : يَحْتَمِلُ أَمْرَيْنِ :

- 
- (١) سورة الكهف آية : ٥٠ .  
 (٢) فاع : ” ومنعه ” مكرر .  
 (٣) منهم ابن السراج .  
 انظر الصادر السابقه مع المقتضب للمبرد : ٤ / ١٧٨  
 (٤) فاع ت : ” واما بان ” .  
 (٥) فاع : ” واحدا ” ساقطة .  
 (٦) فاع : ” تقديم ” ساقطة .  
 (٧) فاع ف : ” يتصدق ” .  
 (٨) فاع ف : ” وتكون ” .  
 (٩) فاع ف : ” وعمرو ” .  
 (١٠) فاع : ” اذا ” ساقطة .

أحدهما - أَنَّ ذَلِكَ الشَّيْءَ عِبَارَةٌ عَنْ مَصْنُوعَاتِهِ الَّتِي (١) نَبَّهْتُ نَفْسِي  
عَلَى التَّعَجُّبِ مِنْ عَظَمَتِهِ .

وَالثَّانِي - أَنَّ ذَلِكَ الشَّيْءَ عِبَارَةٌ عَنْ ذَاتِهِ ، وَالْمَعْنَى : أَنَّ عَظَمَتَهُ  
ثَابِتَةٌ لَهُ مِنْ ذَاتِهِ ، لَا مِنْ غَيْرِهِ بِخِلَافِ (٢) غَيْرِهِ فَإِنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ عَظِيمًا بِتَعْظِيمِ غَيْرِهِ  
وَالْمَعْنَى الْاِخْبَارُ بِأَنَّهُ عَظِيمٌ ، وَكَذَا حُكْمُ : مَا أَعْلَمَ اللَّهُ ، الْاِخْبَارُ عَنْ كَوْنِهِ عَلَيْهِمَا .  
وَمَا أَكْبَرَ اللَّهَ ، الْاِخْبَارُ عَنْ وَصْفِهِ بِالْكَبْرِيَاءِ (٣) ، وَأَنَّ مَصْنُوعَاتِهِ نَبَّهَتْ التَّعَجُّبَ  
عَلَى كَمَالِ عَلَيْهِ وَكِبْرِيَاءِهِ .

وَإِذَا تَعَجَّبَ الْإِنْسَانُ مِنْ نَفْسِهِ ، قَالَ : مَا (٤) أَحْسَنِي ، وَجُوزُ الْاِدْغَامِ ،  
[ وَمَا أَحْسَنْنَا ، وَلَا يَجُوزُ الْاِدْغَامُ ] (٥) ؛ لِثَلَا يَلْتَبِسُ بِالنَّفْسِ .  
وَأَمَّا فِي الْاِسْتِفْهَامِ فَيُقَالُ : مَا أَحْسَنِي ؟ بِغَيْرِ نُونٍ وَوَسَايَةٍ ، لِأَنَّهُ  
اسْمٌ ، وَمَا أَحْسَنْنَا ؟ وَلَا يَجُوزُ الْاِدْغَامُ لِأَجْلِ اللَّبْسِ بِالنَّفْسِ .  
وَأَمَّا فِي النَّفْيِ فَيَجِبُ الْاِدْغَامُ ، فَيُقَالُ : مَا أَحْسَنَّا ، لِسُكُونِ (٦) الْاَوْلَسِي  
لِأَجْلِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِ .

❖ ❖

- 
- (١) في ع : " التي " ساقطة .  
(٢) في ع : خلاف .  
(٣) في ف : وما اكبر الله عن كونه كبيرا ووصفه بالكبرياء .  
(٤) في م هـ : " ما " ساقطة .  
(٥) في ع : ما بين القوسين ساقطة .  
(٦) في م هـ : فيكون .

## الْبَحْثُ الثَّانِي

===

فِي مَا يَتَنَبَّأُ مِنْهُ فِعْلُ التَّعْجِبِ (١)

===

وَإِنَّمَا يَتَنَبَّأُ مِنْ فِعْلِ ثَلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ مِنَ الزَّوَائِدِ (٢) لَيْسَ بِلَوْنٍ ، وَلَا عَيْبٍ  
 أَمَّا الثَّلَاثِيُّ فَفِعْلٌ ، وَفِعْلٌ يُنْقَلَانِ فِي التَّقْدِيرِ إِلَى فِعْلٍ ، فَضَرْبٌ يُنْقَلُ إِلَى ضَرْبٍ  
 [ وَعِلْمٌ يُنْقَلُ إِلَى عِلْمٍ ] (٣) ؛ لِأَنَّ الْمَقْصُودَ الْبَالِغَةَ ، حَتَّى يَصِيرَ الْمَعْنَى (٤) ،  
 كَأَنَّهُ غَرِيزَةٌ فِي الشَّخْصِ ، وَالْمَوْضِعِ لِلْغَرِيزَةِ فِعْلٌ ، كَطَرَفٍ (٥) ، وَشَرْفٍ ، وَالذَّلِيلُ  
 عَلَى ذَلِكَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ :

أحدها - أَنْ يُقَالَ : مَا أَضْرَبَ زَيْدًا لِعَمْرٍو ، فَيَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ  
 الثَّانِي بِاللَّامِ ، وَلَوْ لَمْ يُنْقَلْهُ إِلَى فِعْلٍ حَتَّى يَصِيرَ لَازِمًا لَتَعَدَّى إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ :  
 أَحَدِهِمَا بِالْهَمْزَةِ ، وَالثَّانِي بِنَفْسِهِ .

الثاني (٦) - أَنَّهُ (٧) لَا يُقَالُ : مَا أَضْرَبَ زَيْدًا ، وَلَا مَا أَعْلَمَ (٨) زَيْدًا ،  
 إِلَّا لِمَنْ تَكَرَّرَ مِنْهُ الضَّرْبُ ، وَتَكَامَلَ عِلْمُهُ ، حَتَّى يَصِيرَ كَالْغَرِيزَةِ لَهُ .

- 
- |     |                              |
|-----|------------------------------|
| (١) | في ت: " التعجب " ساقطة .     |
| (٢) | في ف: ما بين القوسين ساقط .  |
| (٣) | في ت: " يصير المعنى " ساقط . |
| (٤) | في ف: كصرف .                 |
| (٥) | في ع: والثاني .              |
| (٦) | في م ، ف: " أنه " ساقط .     |
| (٧) | في ف: لازما اعلم .           |

الثالث - أنه لا يبنى بمالم يسم فاعله ، لأنَّ الفعل لغيره ، فلا يَكُونُ  
 معناه موجوداً فيه حتى ينزل منزلة العريزة له ، لأنَّ فعل غيره لا يكون عريزة له ،  
 وأما قولهم : ما أجنته ، وهو مأخوذ من جن - فإنه (١) محمول على ما أحققه ، والحمق  
 معنى فيه ، [ وكذلك الجنون معنى فيه ] (٢) .

وإنما لم يبين (٣) فعل التعجب من الرباعي ، نحو : دحج ، وسرهف (٤)  
 ولا بما زوائد غير الهمزة ، كما استخرج وانطلق - ، لأنه لا يخلو إما أن يبنى مع حذف  
 الزوائد واللامات ، وأولا مع حذفها : لأجائز أن يبنى مع الحذف ، لأنه (٥) هـدم ،  
 وليس ببناء (٦) ، ولأنه يؤدي إلى لبس ببناء ببناء (٧) لو قلت : ما أدخر (٨) زيدا  
 / وما أخرج زيدا ، لالتبس هل هو من دخر (٩) أو دحج (١٠) ، ومين (١١) ، ١١٣ - ب  
 حرج ، أو استخرج ، ولأجائز أن يبنى مع عدم حذفها :

- 
- (١) فـ ع : فهو .  
 (٢) فـ ت : ما بين القوسين ساقط ، وفـ ف : " فيه " ساقط .  
 (٣) فـ م ، فـ ف : لم يبنى .  
 (٤) فـ ت ، فـ ع ، وسرهف .  
 (٥) وسرهف بمعنى أحسن يقال : سرهفت الصبي أحسنت غذاؤه ونعمته .  
 (٦) فـ ع : ولأنه .  
 (٧) فـ ف : بناء .  
 (٨) فـ ف : ليس ببناءها .  
 (٩) فـ ف : ما أخرج ، وفـ ع : ما أدخر .  
 (١٠) فـ ع : دخر .  
 (١١) فـ ف : " دحج " ساقط .  
 (١٢) فـ ف : وخرج من .



أما أولاً - فلذ هاب صيغة أفعال الموضوعة للتعجب .  
 وأما ثانياً - فلأن الهَمْزة إذا دخلت على الرباعي نقلت إلى الخُماسي ،  
 وليس بأصل في الأفعال ، بخلاف دخولها على الثلاثي ، فإنها تنقله من أصل  
 إلى الأصل ، وإن دخلت على ذي الزوائد ، فللزيادة في النقل ، وللزوم ما ، والفاعل  
 والمفعول لهذه الصيغة مع كثرة حروف الفعل .  
 وأما أفعال فقد جاء عنهم : ما أعطاه (١) ، وما أولاه للمعروف (٢) ، وما أضعفه  
 وما أشبه فلاناً بفلان ، وما أيسر فلاناً (٣) ، وما أفقره ، وما أرفعه ، واختلف في ذلك (٤) ،  
 فذهب السيرافي إلى جواز التعجب منه (٥) ، وت حذف الهَمْزة التي في  
 أوله (٦) ويجعل (٧) عوضهما (٨) هَمْزة التعجب ، وذهب ابن السراج إلى منعه (٩) ،

- 
- (١) في ت : فاما افعال من المزيد بنيا له عنهم وما أعطاه .  
 (٢) في ف : أولى للمعروف ، وفي ع : أولاه المعروف .  
 (٣) في ف : " فلاناً " ساقطة .  
 (٤) في ت : فمختلف في ذلك .  
 (٥) وهو مذهب سيويه وجواز بناؤه من أفعال عنده قياساً .  
 انظر كتاب سيويه ١ / ٧٣ ، والتصريح للزهري ١ / ٩١ ، شرح الكافية للرضي  
 ٢ / ٣٠٨ والمساعد على التسهيل لابن عقيل : ٢ / ١٦٣ .  
 (٦) في ع : أولها .  
 (٧) في ع : يجعل .  
 (٨) في ف : عوضهما .  
 (٩) وهو مذهب المازني والافخش والمبرد وابن السراج والفارسي أيضاً .  
 المقتضب للمبرد : ٤ / ١٧٨ ، والتصريح للزهري : ١ / ٩١ ، شرح الكافية  
 للرضي : ٢ / ٣٠٨ ، المساعد على التسهيل لابن عقيل : ٢ / ١٦٤ ، الاصول  
 لابن السراج ١ / ١١٦ .

وَتَأْوِيلُ مَا وَرَدَ عَلَى أَنَّهُ مِنْ عَطَا يَعْطُو ، وَمِنْ (١) وَلَى (٢) يَلَى ، وَمِنْ صَاعَ (٣) ، وَمِنْ شَبَهُ وَسَرَّ وَفَقَّرَ وَرَفَعَ ، بِدَلِيلِ فَقِيرٍ وَشَبِيهِ (٤) وَرَفِيعٍ ، وَإِنْ لَمْ يَنْطَقْ بِبَعْضِهَا ، جُرْمًا عَلَى الْقَاعِدَةِ الْمَأْلُوفَةِ فِي الْمَنْعِ مِنَ التَّعَجُّبِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِ .

وَقَالُوا : مَا أَخَيْرَ زَيْدًا ، وَمَا أَشْرَهُ ، وَأَخَيْرَ بَزِيدٍ ، وَأَشْرَبَهُ ، بِإِثْبَاتِ الْهَمْزَةِ ، وَيُخَفَّفَانِ بِحَذْفِهَا اسْمَيْنِ نَحْوُ : خَيْرٌ وَشَرٌّ ، لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا اسْمَيْنِ ، وَقَلَّةِ اسْتِعْمَالِهَا فِعْلَيْنِ ، خَفَّفَا بِالْحَذْفِ فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ ، وَبَقِيََا عَلَى أَصْلِهَا فِي مَوْضِعِ الْقَلَّةِ . وَإِنَّمَا خَصَّتْ (٥) الْهَمْزَةُ بِنَقْلِ فِعْلِ التَّعَجُّبِ مِنَ اللُّزُومِ إِلَى التَّعَدِّيِّ ، وَجَعَلَ الْفَاعِلِ فِي حَسَنٍ زَيْدٌ مَفْعُولًا فِي مَا (٦) أَحْسَنَ زَيْدًا ، دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الْمَعْدِيَّاتِ لِقَوِيَّتِهَا ، وَحُصُولِ الصَّيغَةِ بِهَا دُونَ غَيْرِهَا .

وَإِذَا قِيلَ : مَا أَعْطَى زَيْدًا لِعَمْرٍو الدَّرَاهِمَ ، فَالْقِيَاسُ (٧) أَنْ يَتَّعَدَّى إِلَى الدَّرَاهِمِ بِأَلْفٍ أُخْرَى ، لِأَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ (٨) أَنَّهُ يُرَدُّ إِلَى فِعْلِ ، فَيَتَّعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى مَفْعُولٍ ، وَإِلَى مَاعِدَاهُ بِحَرْفِ الْجَرِّ ، لَكِنَّ مَنَعَ مِنْهُ أَنَّهُ لَا يَتَّعَدَّى فِعْلٌ بِحَرْفِي جَسْرٍ .

- 
- |     |                            |
|-----|----------------------------|
| (١) | فيم ه ت : او من .          |
| (٢) | في م ه ف : ولا .           |
| (٣) | فيم ه ف : ظاع .            |
| (٤) | في ع : شبيهه ، وفقير .     |
| (٥) | في ع : اختصت .             |
| (٦) | في ع : " ما " ساقطة .      |
| (٧) | في ت : " فالقياس " ساقطة . |
| (٨) | في صفحة : ١٢١٠ .           |

مَتَابِلَيْنِ لَفْظًا وَمَعْنَى ، فَإِنْ اِخْتَلَفَ مَعْنَاهُمَا جَازَ ، كَقَوْلِكَ : أَخَذْتُ مِنْ أَجْلِكَ مِنْ زَيْدٍ دِرْهَمًا ، وَإِذَا امْتَنَعَ عَمَلُ فِعْلٍ (١) التَّعَجُّبُ فِيهِ كَانَ مَنْصُوبًا بِأَضْمٍ فِعْلٌ كَمَا فِي اسْمِ الْفَاعِلِ لِمَا مَضَى (٢) فِي قَوْلِكَ (٣) : هَذَا مُعْطَى زَيْدٍ أَمْسٍ دِرْهَمًا .

وَأَمَّا ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا فَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ فِي التَّعَجُّبِ مِنْهَا : مَا أَشَدَّ ظَنِّي زَيْدًا قَائِمًا ؛ لِأَنَّكَ لَوْ قُلْتَ : مَا أَظَنِّي (٤) لَزَيْدٍ قَائِمًا ، لِدَارِ (٥) الْأَمْرَيْنِ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ مَحْدُورَةٍ :

أحدها - أَنْ تَنْصَبَ قَائِمًا بِفِعْلِ يُقَسِّرُهُ الظَّاهِرُ ، كَمَا صَنَعْتَ فِي : مَا أَعْطَى زَيْدًا لِعَسْوِ الدَّرَاهِمِ ، وَذَلِكَ لَا يَجُوزُ ، لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى حَذْفِ أَحَدِ (٦) مَفْعُولَيْهَا .  
الثاني - أَنْ تَنْصِبَهُمَا كِلَيْهِمَا ، وَذَلِكَ لَا يَجُوزُ ، لِأَنَّا قَرَرْنَا أَنَّ فِعْلَ التَّعَجُّبِ يُنْقَلُ إِلَى اللُّزُومِ مِنَ التَّعَدِّي (٧) .

الثالث - أَنْ تَتَعَدَّى إِلَيْهِمَا بِالْمَبْنِيِّ ، وَذَلِكَ لَا يَجُوزُ ، لِاتِّفَاقِهِمَا لَفْظًا وَمَعْنَى ، وَلِأَنَّ أَصْلَهُمَا الْمَبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ .

وَيُقَالُ : مَا أَبْغَضَنِي لَهُ ، وَمَا أَحْبَبَنِي لَهُ ، إِذَا كُنْتَ الْمُبْغِضَ وَالْمُحِبَّ ، [ فَاللَّامُ تَدُلُّ عَلَى الْفَاعِلِ ، وَمَا أَبْغَضَنِي إِلَيْهِ وَمَا أَحْبَبَنِي إِلَيْهِ إِذَا كُنْتَ الْمُبْغِضَ وَالْمُحِبَّ ] (٨)

- 
- (١) في ف: فعل عمل .  
(٢) في ت: الماضي .  
(٣) في ف: من في قولك .  
(٤) في ف هع: ما أظني .  
(٥) في ف: دار .  
(٦) في م هف: احدى .  
(٧) في ع: من اللزوم الى التعدي .  
(٨) في ف هع: ما بين القوسين ساقط .

فِي أَلٍ تَدُلُّ عَلَى الْمَفْعُولِ ، وَإِنَّمَا خُصَّتْ (١) اللَّامُ بِالْفَاعِلِ لِأَنَّهَا تَدُلُّ فِي الْأَصْلِ عَلَى  
الْمَلِكِ (٢) ، وَهُوَ لِلْفَاعِلِ / وَخُصَّتْ إِلَى الْمَفْعُولِ لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ تَدُلُّ (٣) عَلَى ١١٤ ب  
انْتِهَاءِ غَايَةِ الْفِعْلِ ، وَهُوَ مَفْعُولٌ .

وَأَمَّا الْأَلْوَانُ (٤) فَإِنَّمَا لَمْ يَبَيَّنْ مِنْهَا فِعْلُ التَّعَجُّبِ ؛ لِأَنَّ أفعالَهَا  
زَائِدَةٌ عَلَى الثَّلَاثَةِ فِي الْأَصْلِ ؛ لِأَنَّ أَفْعَلَ ، وَأَفْعَالَ مُسْتَمِرٌّ (٥) فِي أفعالِهَا نَحْوُ :  
أَحْمَرَهُ وَأَحْمَارَهُ ، وَأَبْيَضَهُ وَأَبْيَاضَهُ ، وَأَبْلَقَهُ وَأَبْلَاقَهُ ، وَأَقْمَرَهُ وَأَقْمَارَهُ ، وَأَغْرَزَهُ  
وَأَغْرَازَهُ ، سَمِعَهُ غَيْرَ يُونُسَ (٦) .

وَأَجَازَ (٧) الْكُوفِيِّونَ التَّعَجُّبُ مِنَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ (٨) ، لِأَنَّهُمَا أَصُولُ  
الْأَلْوَانِ ، وَأُنشِدُوا :

إِذَا الرِّجَالُ شَتَوْا (٩) وَأَشْتَدَّ أَكْلُهُمْ (١٠) فَأَنْتَ أَبْيَضُهُمْ سِرْيَالٌ طَبَّاحٌ (١١)

- (١) في ع : اختصت .  
(٢) في ف : على الملك في الاصل .  
(٣) في ف : تدل في الاصل .  
(٤) في ف : الالوان .  
(٥) في ع : مستمر .  
(٦) في ت : خلافا ليونس ، و " سمعه " ساقط .  
(٧) في ف : واجازه .  
(٨) وهذه المسألة من المسائل التي دار الخلاف فيها بين البصريين والكوفيين  
فانظر : الانصاف للانباري ١ / ١٤٨ ، اراء العربية له : ١٢١ وشرح جمل  
الزجاج لابن عصفور ١ / ٥٧٧ وشرح الكافية للرضي ٢ / ١١٣ وشرح المفصل  
لابن يعيش ٧ / ١٤٦ .  
(٩) في ف : وشوا .  
(١٠) في ف : كلهم .  
(١١) البيت من البسيط لطرفة بن العبد البكري في هجاء عمرو بن هند ملك =

وَقَوْلُهُ :

جَارِيَةٌ فِي دِرْعِهَا الْفَضْفَاضِ (١) أَبْيَضُ مِنْ أُخْتِ بِنِي أَبَاضِ (٢) .

الحيرة والشاهد فيه قوله : " ابيضهم " فانه تفضيل جا من الالوان ، واذا جاز في التفضيل جاز في فعل التعجب لانهما بمنزلة واحدة في هذا الباب وهذا البيت والذي بعده دليل الكوفيين في تجويزهم صياغتهما من الالوان وحملهما البصريون على ضرورة الشعر او الشذوذ .  
وقوله : شتوا اعدخلوا في الشتا والمراد به زمن القحط والجذب واللهم بضم الهمزة ، اي : تعمس على اكثرهم الحصول على ما ياكلون ، وقولهم " ابيضهم سريال طباخ " كناية عن شدة البخل لان ثياب طباخه تبقى نظيفة في وقت الجذب لانه لا يطبخ .

ورواية الفراء :

أَمَّا الْمَلُوكُ فَأَنَّتَ الْيَوْمَ الْأَمَّهْمُ لَوْمًا وَأَبْيَضَهُمْ سِرْيَالٌ طَبَّاحٌ

انظر : معاني القرآن للفراء : ١٢٨/٢ ، الانصاف للانباري : ١٤٩/١ ، شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ٥٧٨/١ ، مجمع الامثال للميداني ٨١/١ ، الصحاح للجوهري ١٠٦٧/٣ " بيض " شرح المفصل لابن يعيش ٩٣/٦ ، التصريح للازهري : ٣٢٥/١ ، حاشية يسي : ١٠٦/٢ ، الخزانة للبغدادي ٤٨١/٣ - ٤٨٤ ، ديوان طرفه : ١٨ ، شرح ديوان المتنبي للمكبري : ٣٥/٤ .

(١) في ع : فضاض .

(٢) البيت من الرجز نسب الى روية بن العجاج .

والشاهد فيه قوله " ابيض " وهو كالبيت الذي قبله .

والدرع - بكسر فسكون - القميص ، والفضفاض : الواسع .

وينو اباض - بفتح الهمزة - قوم اشتهروا ببياض الوانهم .

انظر : شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٥٧٨/١ ، شرح المفصل لابن يعيش ٩٣/٦ ، ١٤٧/٢ ، مجمع الامثال للميداني ٨١/١ ، الانصاف للانباري ١٤٩/١ ، الصحاح للجوهري : ١٠٦٧/٣ " بيض " شرح الكافية للرضي ٢١٣/٢ ، الخزانة للبغدادي ٤٨١/٣ ، ملحقات ديوان روية : ١٧٦ ، شرح ديوان المتنبي للمكبري : ٣٥/٤ .

وَقَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ:

لَأَنْتَ أَسْوَدُ فِي عَيْنِي مِنَ الظُّلْمِ (١) .....

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى مَذْهَبِهِمْ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ " مِنْ " (٢) فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ،  
وَلَا يَتَعَلَّقُ بِأَسْوَدِ (٣) ، أَيْ : مُظْلِمًا ، أَوْ فِي (٤) مَوْضِعِ الصِّفَةِ لِأَسْوَدِ ، أَيْ : مُظْلِمٌ

( ١ ) عجز بيت من البسيط قاله المتنبي يخاطب الشيب .

صدره :

أَبْعَدُ بَعْدَتْ بَيَاضًا لَابْيَاضَ لَهُ .....

والشاهد فيه قوله ، " أسود " فانه جاء اسم تفضيل من الالوان وهو  
جائز عند الكوفيين شاذ عند البصريين ، وهذا اذا كان قوله : " ممن  
الظلم " متعلق بأسود للمفاضلة وان كان في موضع نصب على الحال  
فتكون " جملة " انت أسود في عيني " كلاما تاما واسود صفة مثل احمر  
حمرا " وليس باسم تفضيل ، وكذا الحكم اذا قلنا ان " من الظلم "   
في موضع الصفة .

وقوله : بعدت بمعنى هلكت والظلم " الليالي الثلاث في آخر الشهر .  
والمعنى انه يخاطب الشيب ويقول له اذ هب واهلك فلانت وان كنت  
ابيض فانت في عيني اسود لانك ابيض لابياض فيه واسود من كل اسود .  
انظر : شرح الكافية للرضي : ٢١٣/٢ ، معنى ابن هشام : ٢٠٣  
الخزانة للبيضاوي : ٤٨١/٣ - ٤٨٤ ، ديوان المتنبي بشرح  
العكبري : ٣٥/٤ .

( ٢ ) في م ، ف ، ع : " من " ساقطة .

( ٣ ) في ع : بالسواد .

( ٤ ) في ت ، " في " ساقطة .

وَلَا يَكُونُ أَفْعَلٌ لِلْمَفَاضَلَةِ .  
 وَقَوْلُهُمْ : أَصُولُ الْأَلْوَانِ ، دَعْوَى بِلَادِ لَيْلٍ ، وَلَا حُجَّةَ فِيهَا ذَكَرُوا ، لِشِدْوَئِهِ ،  
 أَوْ أَنَّ أَفْعَلَ (١) بِمَعْنَى مَفْعَلٍ ، وَمِنْ (٢) ، لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ ، بَلْ فِي مَوْضِعِ الصَّفَةِ .  
 وَأَمَّا الْعُيُوبُ الظَّاهِرَةُ كَالْحَوْلِ ، وَالْعَوْرِ ، وَالْمَعَى ، فَلَا يَتَنَبَّأُ مِنْهَا فِعْلُ التَّعَجُّبِ  
 لِوَجْهَيْنِ :

أحدهما - أَنَّ أَفْعَالَهَا زَائِدَةٌ عَلَى الثَّلَاثِ ، وَأَصْلُ عَوْرٍ أَعْوَرَ وَحَوْلٍ أَحْوَلٌ (٣)  
 بِدَلِيلِ صِحَّةِ الْوَاوِ ، لَمَّا (٤) كَانَتْ فِي حُكْمِ مَا يَلْزَمُ تَصْحِيحَهُ .  
 والثاني - أَنَّ (٥) الْعُيُوبَ الظَّاهِرَةَ ، أَشْبَهَتْ الْخَلْقَ الظَّاهِرَةَ (٦)  
 كَالْيَدِ وَالرَّجُلِ وَالرَّأْسِ وَالْجَبْهَةَ ، وَالْوَجْهَ ، وَكَمَا لَا يَتَنَبَّأُ مِنْ هَذِهِ الْأَعْضَاءِ فِعْلٌ  
 التَّعَجُّبِ كَذَلِكَ الْعُيُوبِ الظَّاهِرَةِ .

وَأَمَّا الْعُيُوبُ الْبَاطِنَةُ فَيَتَنَبَّأُ مِنْهَا فِعْلُ التَّعَجُّبِ ، فَيُقَالُ : مَا أَخْرَمَهُ مِنْ  
 الْحِمَارِيَّةِ ، وَمَا أَعْمَاهُ مِنْ عَمَى الْقَلْبِ ، وَفِي التَّنْزِيلِ : " وَمَنْ (٧) كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ  
 فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى " (٨) أَي : مَنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا أَعْمَى الْقَلْبِ عَنِ طَاعَةِ اللَّهِ ، فَهُوَ نَفْسِي

(١) في ع : أو لأن الفعل .

(٢) في م : وومن .

(٣) في ع : واصل عور دخول واحول واعور .

(٤) في ع : ولما .

(٥) في ت : " ان " ساقطة .

(٦) في ف ه ت : الظاهر ، وفي ع : " الظاهرة " ساقطة .

(٧) في م : ت ه ف ع : من غير واو .

(٨) سورة الاسراء آية : ٧٢ .

الْآخِرَةَ أَعَىٰ عَنْ ثَوَابِ اللَّهِ ، وَمِنَ الْعُيُوبِ الْبَاطِنَةِ (١) ، مَا أَجْهَلُهُ ، وَمَا أَحَقُّهُ .  
 وَإِنَّمَا الْحَقُّ الْعُيُوبِ الظَّاهِرَةِ (٢) بِالْخَلْقِ الظَّاهِرَةِ ، دُونَ الْعُيُوبِ  
 الْبَاطِنَةِ . لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي الظُّهُورِ ، وَعَدَمِ التَّزَايُدِ ، وَالتَّعَجُّبِ إِنَّمَا يَكُونُ مِمَّا يَقْبَلُ  
 الزِّيَادَةَ وَالتَّقْصَانَ ، وَأَمَّا الْعُيُوبِ الْبَاطِنَةِ فَإِنَّهَا تَشَارِكُ الْمَعْنَى الْخَفِيَّةَ الَّتِي يُتَعَجَّبُ  
 مِنْهَا ، كَالْحُسْنِ ، وَالْجَمَالِ ، وَالكَرَمِ ، وَمَا أَشْبَهَهَا (٣) فِي الْخَفَاءِ وَقَبُولِ الزِّيَادَةِ ،  
 فَلِذَلِكَ تُتَعَجَّبُ مِنْهَا . وَزَعَمَ ابْنُ الْحَاجِبِ : أَنَّهُ إِنَّمَا لَمْ (٤) يُتَعَجَّبُ مِنْهَا ، لِأَنَّهُ  
 بَيَّنَّنِي فِيهَا أَفْعَلَ لِغَيْرِ التَّفْضِيلِ ، فَلَوْ (٥) بَنَوْنَا مِنْهَا أَفْعَلَ التَّفْضِيلِ (٦) لَوَقَّعَ  
 اللَّبْسُ (٧) ، وَلِذَلِكَ فَرَّقُوا بَيْنَهُمَا فِي جَمْعِ التَّصْحِيحِ وَالتَّكْسِيرِ .

(١) في م : الباطن وفي ف : الباطل .

(٢) في ع : بالظاهرة .

(٣) في م : وما أشبهها .

(٤) في ع : " لم " ما قطة .

(٥) في ع : ولو .

(٦) في ت : للتفضيل .

(٧) عبارة ابن الحاجب هي : " وشرطه ان يبنى من ثلاث مجرد ليكن البناء

وليس بلون ولا عيب لان منهما افعل لغيره " ا هـ .

وقال الرضي في شرح هذا النص : " فلو بني منهما افعل التفضيل لا لابس

احدهما بالآخر لو قلت : زيد الاسود على انه للتفضيل لم يعلم انه بمعنى

ذو سواد او بمعنى الزائد في السواد " انظر شرح الكافية للرضي



وَتَعَجَّبُوا مِنَ الْعَيْبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَفْعَلٌ لِغَيْرِ التَّفْضِيلِ ، كَقَوْلِكَ  
 / زَيْدٌ أَجْهَلُ مِنْ عَمْرٍو ، وَلَمْ يَتَعَجَّبُوا بِمَا لَيْسَ يَكُونُ (١) وَلَا عَيْبٌ إِذَا كَانَ لَهُ أَفْعَلٌ ١١٤ - ب  
 لِغَيْرِ التَّفْضِيلِ ، كَقَوْلِكَ : أَقْبَى مِنَ الْحَلَى (٢) ، فَسَوَا (٣) بَيْنَ الْعَيْبِ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ  
 إِذْ جَعَلَ عُمْدَتَهُ تَعَجُّبَهُمْ بِأَجْهَلٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (٥) أَنَّ الْجُمْهُورَ فَرَّقُوا بَيْنَ الْعَيْبِ  
 الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ (٦) .

وَالْفَرَاءُ يَنْعُ مِنَ التَّعَجُّبِ بِفَعْلٍ لِإِزْدَادِهِ فِيهِ عَلَى غَيْرِهِ (٧) ، فَلَا يَقَالُ  
 مَا مَوْتُهُ ، مِنْ الْمَوْتِ ، وَلَا مَا أَعْيَشُهُ ، إِذَا عَاشَ لِسَاوَاةِ غَيْرِهِ لَهُ فِي ذَلِكَ .  
 وَكُلُّ مَا (٨) امْتَنَعَ التَّعَجُّبُ مِنْهُ فَإِنَّهُ يَتَوَصَّلُ إِلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ بِأَفْعَالٍ ثَلَاثِيَّةٍ  
 وَأَضَافَةِ الصُّدْرِ إِلَى صَاحِبِهِ ، فَيَقَالُ : مَا أَقْبَحَ اكْتِسَابُ (٩) زَيْدٍ (١٠) ، وَمَا أَحْسَنَ  
 اسْتِخْرَاجَهُ ، وَمَا أَشَدَّ دَحْرَجَةَ الْحَجَرِ ، وَمَا أَشَدَّ بَيَاضَ زَيْدٍ ، [ وَمَا أَقْبَحَ سَوَادَهُ ] (١١)

وَمَا أَقْبَحَ عَنَى عَيْنَيْهِ .

- (١) ف ت : يكون . (٢) قنى الرجل يقنى قننى مثل غنى يغنى .  
 غنى ، واقناه الله اى : اعطاه ما يقنى ، واقناه ايضا ارضاء الصحاح للجوهري  
 ٢٤٦٨/٦ قنى .  
 (٣) ف ت ع : فسوى .  
 (٤) ف ت ، ف : اذا .  
 (٥) ف ت : ١٢١٨ - ١٢١٩ .  
 (٦) ف ت : والعيب الباطن .  
 (٧) انظر المساعد على التسهيل لابن عقيل : ١٦١/٢ .  
 (٨) ف ت : وكما .  
 (٩) ف ت : " اكتساب " مكررة .  
 (١٠) ف ت : زيدا .  
 (١١) ف ت : ما بين القوسين ساقط .

وَجُوزَ مَا سَوَدَ زَيْدًا<sup>(١)</sup> ، مِنْ السِّيَادَةِ ، وَمَا أَحْمَرَهُ ، مِنَ الْبِلَادَةِ ، وَمَا أَصْفَرَهُ ،  
مِنْ صَفَرٍ ، إِذَا خَلَا<sup>(٢)</sup> . وَمَنْهُ :

..... وَلَوْ أَدْرَكَهُ صَفِرَ الْوِطَابُ<sup>(٣)</sup>

(١) نوت : ما سوده بدا .

(٢) صَفِرَ بِكسر الفاء يَصْفِرُ - بفتحها صفرا فهو صفر الفانغ الخالي .

انظر : جمهرة اللغة لابن دريد : ٣٥٥/٢ .

(٣) عجز لبيت من الواقف لامرو القيس .

وصد ره :

وَأَفْلَتَهُنَّ عَلِيًّا جَرِيضًا .....

والشاهد فيه قوله " صَفِرَ " فانه فعل ماض بمعنى فرغ وخلا .

وَأَفْلَتَهُنَّ أَطْلَقَهُنَّ ، وَعَلِيًّا : اسم رجل ، وَجَرِيضًا : من جَرَضَ يَجْرِضُ وراءه ،

مفتوحتين وضاد معجمة - يَجْرِضُ عَلَى وزن كَسَرَ يَكْسُرُ وهو ان يبتلع

ريقه على همٍّ وحزن بالجهد .

وَالْوِطَابُ : بكسر الواو - سقاء اللبن خاصه وهو من الجلد وهو جمع

كثرة مفرد هو طب .

يعنى : ان عليًّا أَفْلَتَ الْخَيْلَ ولو ادركه العدو لقتله وساق ابله وفسرت

وطابه من اللين .

انظر : جمهرة اللغة لابن دريد : ٣٥٥/٢ " صفر " ، الصحاح للجوهري

١٨٩/١ " غلب " و ٢٣٣ " وطب " و ١٠٦٩/٣ " جرض " ديوان امرئ

القيس : ٧٨ .

وَمَا أَخْضَرُهُ ، مِنْ ذَهَبٍ دُمُهُ خِضْرًا <sup>(١)</sup> ، أَى : هَدْرًا ، وَمَا أَسْرَهُ ، مِنْ السَّمَوِ ،  
وَمَا أَبْيَضَهُ ، مِنْ الْبَيْضِ ، وَمَا أَيْدَاهُ مِنَ الْيَدِ الَّتِي هِيَ النَّعْمَةُ [ وَمَا رَجَلُهُ مِنَ الرَّجْلَةِ ] <sup>(٢)</sup>  
وَمَا أَرَأَسَهُ ، مِنْ الرَّئِاسَةِ ، وَمَا أَوَجَّهُهُ مِنَ الْوَجَاهَةِ ، وَمَا أَجْبَهَهُ مِنَ الْجَبِهِ <sup>(٣)</sup> لَا مِنْ  
الْجَارِحَةِ ، وَمَا أَعْرَجَهُ مِنْ عَرَجٍ فِي السُّلْمِ ، وَمَا أَحْوَلَهُ ، مِنَ التَّحْوِيلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ •  
وَلَمْ يَتَعَجَّبُوا مِنَ الثَّلَاثِ فِي أَشْيَاءَ ، إِمَّا خَوْفٌ <sup>(٤)</sup> اللَّبِيسِ ، أَوْ اسْتِغْنَاءٌ <sup>(٥)</sup> ،  
يَنْغِيرُهَا ، فَلَمْ يَقُولُوا : مَا أَقْعَدُهُ ، لِئَلَّا يَلْتَبِسَ بِقَوْلِهِمْ : أَقْعَدُ مِنْكَ فِي النَّسَبِ <sup>(٦)</sup> ، وَلَا  
مَا أَجْلَسَهُ ، لِئَلَّا يَلْتَبِسَ بِجَلَسِ الرَّجُلِ إِذَا أَتَى جَلَسًا وَهِيَ نَجْدٌ <sup>(٧)</sup> ، وَلَا مَا أَقْوَمَهُ مِنْ  
الْقِيَامِ لِئَلَّا يَلْتَبِسَ بِالِاسْتِقَامَةِ ، وَلَا <sup>(٨)</sup> مَا أَكْرَهُ مِنَ الشُّكْرِ <sup>(٩)</sup> ، لِئَلَّا يَلْتَبِسَ بِشَكْرَتِ النَّهْرِ <sup>(١٠)</sup>

(١) الصحاح للجوهري: ٦٤٧/٢ " خضر " .

(٢) في ف: ما بين القوسين ساقط .

~~والربط بـ " و " ، الحذف لاسهـا لاسمها لاسمها من مسيل ، والربط بـ " و "~~

~~والربط بـ " و " ، الحذف لاسهـا لاسمها لاسمها من مسيل ، والربط بـ " و "~~

~~الصحاح للجوهري: ٦٤٧/٢ " خضر " .~~

(٣) فوع: من الجبهة .

(٤) في ف: خوفا .

(٥) فوع: واستغنا .

(٦) تعيد النسب هو قريب الاباء من الجد الأكبر والقعدد البعيد الاباء منه

انظر ترتيب القاموس للزاوي : ٦٥٦/٣ " قعد " .

(٧) في ف: " وهي نجد " ساقط " وانظر الصحاح للجوهري: ٦١٤/٣ " جلس " .

(٨) فوع: " لا " ساقطة .

(٩) في ت: ما اشكره من الشكر .

(١٠) في ت: بشكرت الناس ، وفي ف: يسكر النهار . والشكرُ - بفتح السين وسكون

الكاف - صدر شكرت النهار اسكره سكرًا اذا سددته - الصحاح للجوهري

٦٨٧/٢ " سكر " .

أَوْ اسْتِغْنَاءً (١) بِمَا (٢) أَسَدٌ سُكَّرَهُ (٣) ، وَلَا مَا أَقْبَلَهُ اسْتِغْنَاءُ بِمَا أَكْثَرَ  
قَائِلَتَهُ (٤) .



- 
- (١) نوع : واستغناء .  
(٢) نى ف : عما .  
(٣) نوت : شكره .  
(٤) نوم ءف : اقايلته . يقال : ما اكلا قائلته اى : نومه . الصحاح للجوهري  
١٨٠٨/٥ ، " قيل "

البحث الثالث  
في  
أَفْعِلُ بِـ

كقولك: أَحْسَنَ بَزِيدٍ ، وَأَكْرَمَ بَعْمُرٍ ، وَأَشَدُّ بَزِيدٍ (١) ، وفي التنزيل :  
" أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ " (٢) . وفيه قولان :  
احدهما - لِحُجْمُورِ النَّحْوِيِّينَ (٣) : أَنَّ لَفْظَهُ لَفْظُ الْأَمْرِ ، وَمَعْنَاهُ  
التَّعْجِيبُ (٤) .

والثاني - لِلأَخْفِيسِ وَالزَّجَّاجِ (٥) ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : حُكِيَ لِي (٦) عَنْهُ ، وَلَسِمَ  
أَسْمَعُهُ مِنْهُ (٧) ، وَحُكِيَ عَنِ الْكُوفِيِّينَ ، وَاخْتَارَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ - : أَنَّهُ أَمْرٌ حَمَلًا لِللَّفْظِ  
عَلَى حَقِيقَتِهِ (٨) .

- 
- (١) فوع : ب بكر .  
(٢) سورة مريم آية : ٣٨ .  
(٣) المساعد على التسهيل لابن عقيل : ١٤٩/٢ ، شرح المفصل لابن يعيش  
١٤٨/٧ ، السمع للسيوطي : ٨٩/٢ ، التصريح للازهري : ٨٨/٢ .  
(٤) ف : ف : معنى التعجب .  
(٥) المساعد على التسهيل لابن عقيل : ١٤٩/٢ ، شرح المفصل لابن يعيش  
١٤٨/٧ ، السمع للسيوطي : ٨٩/٢ ، التصريح للازهري : ٨٨/٢ .  
(٦) ف : ع : له .  
(٧) ف : ف : عنه .  
(٨) قال الزمخشري : " وعندى أن أسهل منه ماخذا ان يقال : انه امر لكل  
احد بان يجعل زيدا كريما اي : بان يصفه بالكرم واللبا مزيدة " .  
انظر : المفصل للزمخشري : ٢٧٦ ، شرحه لابن يعيش : ١٤٨/٧ .

وَعَلَى (١) الْقَوْلِ الْأَوَّلِ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي مَوْضِعِ الْفَاعِلِ ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ  
مَعَ الْفَاعِلِ ، بِمَنْزِلَةِ " كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا " (٢) ، وَلَا ضَمِيرَ فِي الْفِعْلِ ، وَعَلَى الثَّانِي  
الْفَاعِلِ مُضْمَرٌ ، وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ .

حُجَّةُ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ :

أحدها - أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَمْرًا لَأَخْتَلَفَ (٣) مَعَ الْمَذْكَورِ وَالْمَوْثِقِ ، وَالشَّيْبَةِ  
وَالْجَمْعِ ، وَلَا يَخْتَلِفُ ، بَلْ يُقَالُ : يَا زَيْدُ أَحْسِنْ بِهِنْدٍ (٤) ] وَيَا زَيْدُ إِنِ أَحْسِنْ بِهِنْدٍ (٥)  
وَيَا زَيْدُونَ أَحْسِنْ بِهِنْدٍ (٦) ، فَلَوْ لَمْ يَكُنْ مَعْنَاهُ : مَا (٧) أَحْسَنَ هِنْدًا ، فَيُنْقَلُ مِنْ  
الْأَمْرِ إِلَى التَّعْجُبِ - لَوَجِبَ بُرُوزُ الضَّمِيرِ عَلَى حَسَبِ مَنْ هُوَ لَهُ .

الثاني - أَنَّهُ لَا يَجُزَمُ جَوَابُهُ ، وَلَا يَنْصَبُ بَعْدَ الْفَاءِ ، نَحْوُ : أَحْسِنْ بِزَيْدٍ ،  
يُكْرِمُكَ ، وَأَحْسِنْ بِزَيْدٍ فَيُكْرِمُكَ ، وَلَوْ كَانَ أَمْرًا لَمْ يَتَّعِجْ ذَلِكَ .

الثالث - أَنَّهُ لَوْ كَانَ أَمْرًا لَأَعْتَلَّ ، نَحْوُ (٩) : اقْوِمِ / بِزَيْدٍ ، وَأَبِيعِ (١٠) بِهِ ، هـ ١١ - أ

وَأَيْنَا صَحَّ ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا اقْوِمُهُ ، وَمَا أَبِيعُهُ .

- 
- |      |   |
|------|---|
| (١)  | فوت : فعلى .                              |
| (٢)  | سورة الرعد آية : ٤٣ ، والاسراء آية : ٩٦ . |
| (٣)  | في ف : اختلف .                            |
| (٤)  | في ع : هند .                              |
| (٥)  | فوت : ويازيدان احسن بهند ساقط .           |
| (٦)  | في ع : ما بين القوسين ساقط .              |
| (٧)  | في ف : اما .                              |
| (٨)  | في ع : ما .                               |
| (٩)  | في ف : في نحو .                           |
| (١٠) | في ف : وبيع .                             |

حُجَّةٌ مَنْ قَالَ : بِالْأَمْرِ ، مِنْ وَجْهَيْنِ :  
أحدهما - أَنَّهُ إِخْرَاجُ اللَّفْظِ عَنِ حَقِيقَتِهِ إِلَى مَجَازِهِ ، مَعَ إِمْكَانِ حَمْلِهِ

عَلَى حَقِيقَتِهِ •

الثاني - أَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى زِيَادَةِ الْبَاءِ مَعَ الْمَرْفُوعِ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، وَمَا صَرْنَا إِلَيْهِ

زِيَادَةُ الْبَاءِ مَعَ الْمَنْصُوبِ ، وَهُوَ كَثِيرٌ •

وَالْجَوَابُ عَنِ الْأَوَّلِ مِنْ وَجْهَيْنِ :

أحدهما - أَنَّهُ لَمْ يَظْهَرْ فِيهِ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ ، لِتَفَرُّقِ بَيْنِ الْأَمْرِ وَالَّذِي  
لِطَلْبِ إِنْشَاءِ (١) الْمَدْحِ ، وَالْأَمْرِ الَّذِي (٢) لِطَلْبِ الْفِعْلِ ، بِدَلِيلِ عَدَمِ ظُهُورِ الْفَاعِلِ  
فِي التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعِ ، مَعَ انْشَاءِ الْمَدْحِ فِي نِعَمَ رَجُلَيْنِ (٣) الزَّيْدَانِ ، وَنِعَمَ رَجُلًا  
الزَّيْدُونَ •

الثاني - أَنَّهُ جَرَى مَجْرَى الْمَثَلِ ، وَالْأَمْثَالُ لَا تُغَيَّرُ •

وعن الثاني ، والثالث : أَنَّهُ لَمَّا أَفَادَ طَلْبُ إِنْشَاءِ الْمَدْحِ لَمْ يُعْتَبَرَ (٤)

فِيهِ حُكْمُ الْأَمْرِ الَّذِي لِطَلْبِ الْفِعْلِ •

وَمَنْ قَالَ بِالْأَمْرِ فَلِلْفَاعِلِ (٥) عِنْدَهُ ثَلَاثَةٌ تَقَادِيرٌ :

أحدها - أَنَّهُ يَعُودُ عَلَى مَسَدَرِ الْفِعْلِ الْمَتَّعِجِ مِنْهُ (٦) ، نَحْوُ :

يَا أَحْسَنُ (٧) أَحْسِنْ بَزِيدٍ ، وَهَذَا ضَعِيفٌ ، بِدَلِيلِ يَا زَيْدُ أَحْسِنْ بِعَمْرٍو ، وَلَا يُكْرَهُ

(١) نوع : الانشاء •

(٢) نوع : " الذي " ساقطة •

(٣) نوع ، ف : الرجلين •

(٤) نوع : لم يتغير •

(٥) نوع : للفاعل •

(٦) نوع : به •

(٧) نوع : يا حسين •

تَقْدِيرُ مُنَادَى آخَرَ .

والثاني - أَنَّ الْفَاعِلَ ضَعِيفٌ السُّكْلَمُ وَهُوَ مِنْ بَابِ التَّجْرِيسِ اِى :  
أَحْسِنُ أَيُّهَا السُّكْلَمُ بَزِيدٍ ، يَعْنِي بِذَلِكَ نَفْسَهُ ، كَمَا يُخَاطَبُ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ ، وَيُقُولُ :  
أَعْلَمُ كَذَا ، وَعَلَيْهِ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ " فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " (١)  
- بِالْأَمْرِ ، يَعْنِي نَفْسَهُ (٢) .

وَالثَّلَاثُ - أَنَّهُ أَمْرٌ لِكُلِّ أَحَدٍ بَأَنَّ يَجْعَلَ زَيْدًا حَسَنًا ، أَوْ كَرِيمًا ، وَمَا أَشْبَهَهُ  
مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَجِّبِ بِهَا ، وَالْهَمْزَةُ لِلصِّيْرَةِ (٣) . وَأَصْلُهُ : كَرِمٌ زَيْدٌ ، ثُمَّ  
أَكْرِمُ زَيْدٌ (٤) ، وَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ ، فَيَصِيرُ مَا كَانَ فَاعِلًا ، مَفْعُولًا ، مِثْلَ : قَامَ زَيْدٌ ،  
وَقَمْتُ بَزِيدٍ ، وَمَعْنَى أَكْرِمُ بَزِيدٍ ، عَلَى هَذَا - : صَيَّرَ زَيْدًا ذَا كَرَمٍ ، وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ  
الْبَاءُ زَائِدَةً وَأَصْلُ أَكْرِمُ بَزِيدٍ - أَكْرِمُ زَيْدًا .

وَأَمَّا عَلَى مَذْهَبِ الْجُمْهُورِ فَالْهَمْزَةُ لِلصِّيْرَةِ (٥) ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ مَعَ الْفَاعِلِ  
وَأَحْسِنُ بَزِيدٍ ، فِي مَعْنَى أَحْسَنَ زَيْدٌ (٦) ، أَيْ : صَارَ ذَا حُسْنٍ ، كَأَجْرَبَ الرَّجُلُ

(١) سورة البقرة آية : ٢٥٩ .

(٢) هذه القراءة يوصل همزة اعلم وجزم الميم على الامر وسها قرأ حمزة والكسائي  
وقرأ الباقون بقطع الهمزة ورفع الميم على الخبر . الكشاف عن وجوه القراءات  
لمكي : ٣١٢ / ١ تقريب النشر لابن الجزري : ٩٧ .

(٣) فم ، ت ، ف : للضرورة .

(٤) فم ت : " ثم اكرم زيد " ساقط وفي ف : زيدا .

(٥) فم ، ف : للضرورة .

(٦) فم : زيدا .



أى : صَارَ ذَا إِبِلٍ جَرَبًا •

وإنما زِيدَتْ البَاءُ فِي هَذِهِ الصِّيغَةِ ، إِذْ أَنَا بِالْفَرْقِ بَيْنَ الْأَمْرِ الَّذِي لِيَطْلُبَ  
إِنشَاءَ الْمَدْعَى ، وَالْأَمْرِ الَّذِي لِيَطْلُبَ الْفِعْلَ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ الْمُرَادُ مِنْهُ حَقِيقَةُ الْأَمْرِ •

وَعَلَى مَذْهَبِ (١) الْجُمْهُورِ فَاعِلُ أَبْصَرَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : " أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصُرْ " (٢)

مُشْكِلٌ ؛ لِأَنَّ الْفَاعِلَ لَا يَحْذَفُ ، وَلَا يَضْمَرُ فِيهِ عِنْدَهُمْ ، وَفِيهِ وَجْهَانِ :

أحدهما - أَنَّهُ مَحْذُوفٌ يُدَلُّ (٣) عَلَيْهِ فَاعِلُ أَسْمِعَ ، فَهُوَ فِي حُكْمِ الْمَنْطُوقِ بِهِ ،

وَالَّذِي حَسَّنَ حَذْفَهُ خُرُوجُهُ بِلَفْظِ الْفَضْلَةِ ، وَلِذَلِكَ لَا يَحْسُنُ فِيهِ مَا يَحْسُنُ فِي الْفَاعِلِ  
مِنَ الْإِبْتِدَاءِ بِهِ ، وَاضْمَارِهِ فِي الْفِعْلِ (٤) •

وَالْوَجْهَ الثَّانِي - أَنَّهُ حُذِفَ حَرْفُ الْجَرِّ ، وَاسْتَتَرَ فِي الْفِعْلِ ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ

لَا يَحْذَفُ ، وَلَمْ يَظْهَرَ - وَإِنْ كَانَ ضَمِيرًا جَمْعًا - مُوَافِقَةً لِصُورَةِ الْإِسْتِعْمَالِ ، / وَمَحْنَاهَا  
مَا أَسْمَعَهُمْ وَمَا أَبْصَرَهُمْ •



( ١ ) فى ت : وعلى هذا •

( ٢ ) سورة الاسراء آية : ٣٨ ، وفى ع : ابصر بهم واسمع •

( ٣ ) فى ف : بدليل •

( ٤ ) شرح الكافية للرضى : ٣١١ / ٢ ، المساعد على التسهيل لابن عقيل ٢ / ٢٠٥ •

## فَسْرِعُ ===

إِذَا قِيلَ : مَا كَانَ أَحْسَنَ زَيْدًا ، فُنُقِلَ عَنِ الْجَرْمِيِّ (١) ، وَالزَّجَاجِيِّ (٢) : أَنَّهَا  
غَيْرُ زَائِدَةٍ (٣) ، بَلْ (٤) اسْمُهَا مُضَرٌّ فِيهَا يَعُودُ عَلَى مَا ، وَالجُمْلَةُ خَبَرُهَا ، وَكَسَانُ  
خَبَرِهَا • وَمَذْهَبُ الْجُمْهُورِ : أَنَّهَا زَائِدَةٌ حَتَّى لَا تَكُونَ فَاصِلَةً بَيْنَ مَا وَفِعْلِ التَّعْجُبِ  
وَهُمَا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ ، وَيُفِيدُ التَّعْجِبَ فِيمَا مَضَى ، لِأَنَّ فِعْلَ التَّعْجُبِ يَدُلُّ عَلَى الْإِنْشَاءِ  
الْمُنَاقِي لِلْمَاضِي •

وَأَبْطَلَ مَذْهَبَ الْجَرْمِيِّ بِثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ :

أحدها - أَنَّ كَانَ لَيْسَ عَلَى صِيغَةِ فِعْلِ التَّعْجُبِ ، فَلَا يَصِحُّ جَعْلُهَا فِعْلًا

التعجب •

الثاني - كَوْنُ خَبَرِهَا فِعْلًا مَاضِيًّا لَيْسَ مَعَهُ قَدْ ، لَا مَلْفُوظًا (٥) بِهَا وَلَا مُقَدَّرَةً •

الثالث (٦) - أَنَّهُ لَا مَعْنَى لِلتَّعْجُبِ فِي مَذَلُولِهَا •

وَإِذَا قِيلَ ، مَا أَحْسَنَ مَا كَانَ زَيْدٌ (٧) ، فَمَا مُصَدَّرَةٌ ، وَكَانَ تَامَةً ، أَيْ : مَا

أَحْسَنَ كَوْنُ زَيْدٍ ، وَقَدْ أَجَازَ بَعْضُهُمْ (٨) : نَصَبَ زَيْدٍ ، وَجَعَلَ اسْمَ كَانَ ضَمِيرًا مَا ] وَهَسُو

(١) في ت : فذهب الجرمي •

(٢) في م ، ع : والزجاج •

(٣) انظر شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ١ / ٥٨٤ ، شرح المفصل لابن يعيش

١٥٠ / ٧ ، المساعد على التسهيل لابن عقيل : ١ / ٢٦٨ ، الهمع للسيوطي :

١٢٠ / ١

(٤) في ف : " بل " ساقطة •

(٥) في ف : لا ملفوظ •

(٦) في ع : الثاني •

(٧) شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ١ / ٥٨٥ •

(٨) منهم المبرد • انظر المصدر السابق مع المقتضب للمبرور : ٤ / ١٨٥ •

خَطَأً لِأَنَّ خَبَرَهَا اسْمُهَا فِي الْمَعْنَى ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مَا <sup>(١)</sup> . وَهِيَ لِمَا <sup>(٢)</sup> لَا يَعْقَلُ  
فَلَا يَصِحُّ جَعْلُ زَيْدٍ خَبَرَهَا .

وَإِذَا قِيلَ : مَا كَانَ <sup>(٣)</sup> أَحْسَنَ مَا كَانَ زَيْدٌ ، فَقَدْ تَقَدَّمَ حُكْمُهُمَا <sup>(٤)</sup> .

وَتَقُولُ : مَا أَحْسَنَ مَا كَانَ هِنْدٌ ، وَأَجْمَلُهَا ، وَأَجْمَلُهُ ، لِأَنَّ التَّعْجِبَ مِنَ الْكَسْرِ

وَيَجُوزُ : مَا أَحْسَنَ مَا كَانَ ثَوْبَكَ ، بِالنَّصْبِ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ كَانَ ، وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مَا .

وَلَوْ قُلْتَ : مَا أَحْسَنَ مَنْ <sup>(٥)</sup> كَانَ زَيْدًا ، صَحَّ النَّصْبُ ، وَلَمْ يَصِحَّ الرَّفْعُ ، لِأَنَّ مَنْ

لَا تَكُونُ مَصْدَرِيَّةً .

وَتَقُولُ : مَا أَحْسَنَ مَنْ <sup>(٦)</sup> كَانَ الزَّيْدِيُّنَ [ وَمَا أَحْسَنَ مَنْ <sup>(٧)</sup> كَانَ الزَّيْدِيُّنَ ] <sup>(٨)</sup>

— بِأَنْفَرَادٍ <sup>(٩)</sup> الضَّمِيرِ حَمَلًا عَلَى لَفْظٍ مَنْ . وَمَنْ كَانَا الزَّيْدِيُّنَ ، وَمَنْ <sup>(١٠)</sup> كَانُوا

الزَّيْدِيُّنَ ، بِحَمَلٍ عَلَى مَعْنَاهَا . وَإِذَا قِيلَ : مَا أَحْسَنَ كَانَ زَيْدًا ، كَانَتْ زَائِدَةٌ اتِّفَاعًا .



(١) فو ع : ما بين القوسين ساقط .

(٢) فو ف : " لما " ساقطة .

(٣) فو ع : " كان " ساقطة .

(٤) فو ت ه ف ه ع : حكمها .

قال ابن عصفور : " فان كررت " كان " كانت كل واحدة منهما على ما استقر

فيها قبل التكرار " ا ه شرح جمل الزجاجي لابن عصفور : ٥٨٦ / ١ .

(٥) فو م ه ف ه ع : ما .

(٦) فو ف ه ع : ما .

(٧) فو ف : ما .

(٨) فو ع : ما بين القوسين ساقط .

(٩) فو ع : بانفراد .

(١٠) فو ف : ومن وما .

القزباري

## الفهارس العامة

===

الصفحة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية ..... ١٢٣٢
- ٢ - فهرس القراءات القرآنية ..... ١٢٦٦
- ٣ - فهرس الاحاديث النبوية ..... ١٢٧٤
- ٤ - فهرس الابيات الشعرية ..... ١٢٧٧
- ٥ - فهرس اصناف الابيات الشعرية ..... ١٢٩٩
- ٦ - فهرس الارجاز ..... ١٣٠١
- ٧ - فهرس الآثار ، والحكم ، والامثال ..... ١٣٠٨
- ٨ - فهرس الالفاظ الاصطلاحية واللغوية ..... ١٣١٣
- ٩ - فهرس بعض الاساليب اللغوية والنحوية ..... ١٣١٩
- ١٠ - فهرس الاعمال ..... ١٣٢٩
- ١١ - فهرس القبائل والمذاهب والطوائف ونحوهم ..... ١٣٤١
- ١٢ - فهرس الاماكن ، والبلدان ، ونحوها ..... ١٣٤٧
- ١٣ - فهرس الكتب ..... ١٣٥١
- ١٤ - فهرس الابواب والفصول والباحث ..... ١٣٥٣
- ١٥ - فهرس مفصل للموضوعات ..... ١٣٦٢
- ١٦ - فهرس مراجع التحقيق والدراسة ..... ١٤٦٠



(١٢٣٢)

فهرس  
الآيات القرآنية

===

## فهرس الآيات القرآنية

===

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
		( سورة الفاتحة )
٤٩٦	( ٥ )	اياك نعبد و اياك نستعين
٩٢٧-٣٩٤	( ٧ )	المغضوب عليهم ولا الضالين
		( سورة البقرة )
١٠٦٠-١٠٢٤	( ٢ )	لا ريب فيه
٦٨١	( ٦ )	سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرتهم
٤٤٦	( ١١ )	وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض
٤٤٦	( ١٣ )	وإذا قيل لهم آمنوا
١١٤٤	( ٢٠ )	يكاد البرق يخطف أبصارهم
١٣٠	( ٢٤ )	فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا
١٦٥	( ٣١ )	وعلم آدم الأسماء كلها
٧٦٨	( ٣٤ )	وكان من الكافرين
٤٩٧	( ٤٠ )	واياي فارهبون
		الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه
١٠٨٤	( ٤٦ )	راجعون
٦٤٥	( ٤٨ )	واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً
١٠٦٨	( ٦٨ )	عوان يومئذ ذلك
١١٥٢-١١٥٠	( ٧١ )	وماكادوا يفعلون
١٠٩٤	( ٧٨ )	وأنهم الا يظنون

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الاية</u>
٥٢٨	( ٨٥ )	تظاهرون
١١٧٨	( ٩٠ )	بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله
٤٤٦	( ٩١ )	واذا قيل لهم امنوا
١١٨٠	( ١٠٢ )	ولبئس ما شروا به انفسهم
		بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره
٧٣٩-٧١٦	( ١١٢ )	عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
٤٨٥	( ١١٣ )	وقالت اليهود
٧٥٤	( ١١٧ )	كن فيكون
٦٤٥	( ١٢٣ )	واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا
٨٩٨-٥٠٢	( ١٢٤ )	واذا ابتلى ابراهيم ربه
٧٣٦	( ١٣٥ )	ملة ابراهيم حنيفا
		وان كانت لكبيرة الاعلى الذين هدى الله
٩٩١-٧٥١	( ١٤٣ )	وما كان الله ليضيع ايمانكم
٨٢٢-٧٩٥	( ١٧٧ )	ليس البر ان تولوا وجوهكم
		فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية
		طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان
١٠٠٦-٦٩٠-٦٥٦-٦١٦	( ١٨٤ )	تصوموا خير لكم
٦٩٠	( ١٨٥ )	فعدة من ايام اخر
		وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن
		البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها واتقوا
٨٩١-٧٩٥	( ١٨٩ )	الله لعلكم تفلحون



<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الاية</u>
١٠٦١	( ١٩٣ )	فلاعدوان الا على الظالمين
٦٩٠_٤٠٣	( ١٩٦ )	فما استيسر من الهدى ٠٠٠ حاضرى المسجد الحرام
١٠٥٨_١٠٣٧_٦٩٠	( ١٩٧ )	الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج
٤٢١	( ١٩٨ )	فاذا افضتم من عرفات
١١٣٦	( ٢١٦ )	وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم
٥٩٧	( ٢٢١ )	ولعبد مؤمن خير من مشرك
٦٨٩	( ٢٣٤ )	والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن
١٣٥	( ٢٣٧ )	الا ان يعفون ٠٠٠ وان تعفوا اقرب للتقوى
١٠٧٧_٩٢٥	( ٢٤٣ )	الم تر الى الذين خرجوا ٠٠٠ ان الله لذو فضل على الناس
١١٣٣	( ٢٤٦ )	قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال ان لاتقاتلوا
٩٢٤	( ٢٤٨ )	ان فى ذلك لاية
١٠٤	( ٢٤٩ )	قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله وقتل داود جالوت
٢١٨	( ٢٥١ )	لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
١٠٦١_١٠٣٧	( ٢٥٤ )	فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شىء
١٢٢٧	( ٢٥٩ )	قدير

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الاية</u>
١١٧٩-١١٦٦-١٢٠١	( ٢٧١ )	فنعما هي
		الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا
٧١٦	( ٢٧٤ )	وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم
٤٧٧	( ٢٧٥ )	فمن جاءه موعظة من ربه
٧٥٤-٦٨٩	( ٢٨٠ )	وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
		ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى
٨٤١-٧٥٢	( ٢٨٢ )	..... الا ان تكون تجارة
٧٨٣	( ٢٨٥ )	واليك الصير
( سورة ال عمران )		
١٠٦٠-١٠٢٤	( ٩ )	لا ريب فيه
٩٢٥	( ١٣ )	ان في ذلك لعبرة
٦٣٧	( ١٩ )	ومن يكفر بايات الله فان الله سريع الحساب
		ان الذين يكفرون بايات الله .....
٧٢٣-٧٢٢	( ٢١ )	فبشرهم بعذاب اليم
١٠٦٠-١٠٢٤	( ٢٥ )	لا ريب فيه
٩٣٨	( ٤٢ )	يا مريم ان الله اصطفاك
٧٥٤	( ٤٧ )	كن فيكون
٧٦٧	( ٤٩ )	فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله
٥٨٣	( ٥٤ )	هل لنا من الامر من شيء
٧٥٤	( ٥٩ )	كن فيكون
٩٢٥	( ٦٨ )	ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
٧٣٦	(٩٥)	ملة ابراهيم حنيفا
٧٧٥	(١٠٣)	فاصبحتم بنعمته اخوانا
٧١٥	(١٠٦)	فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم
٧٥١	(١٣٧)	كيف كان عاقبة المكذبين
٣٨٥	(١٣٩)	وانتم الاعلون
٨٤٧	(١٤٤)	وما محمد الا رسول
١١٠١	(١٥٤)	يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية
٥٩٧	(١٥٧)	لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون
٧٥٢	(١٦١)	وما كان لنبي أن يغفل
٦٩٠	(١٦٣)	هم درجات
٦١٦	(١٦٧)	هم للكفر يومئذ اقرب منهم للإيمان
٧٥٢	(١٧٩)	ما كان الله ليزر المؤمنين
		ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من
١٠٨٨	(١٨٠)	فضله هو خيرا لهم
١١١٥	(١٨٨)	فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
٢٢٧	(١٩٣)	سمعنا مناديا

## ( سورة النساء )

		فان كان له اخوة . . . لاتدرون أيهم
١١١٠-٢٦٣	(١١)	أقرب لكم نفعا
		وان كان رجل يورث كلاله او امرأة وله أخ او
٧٥٢-٢٦٤	(١٢)	أخت

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
٧٥٤-٧٥٢	(٢٦)	الا أن تكون تجارة عن تراض منكم
٧٥٤	(٤٠)	وان تك حسنة
٦٨٥	(٤٦)	من الذين هادوا يحرفون الكلم
١١٧٦	(٥٨)	ان الله نعماء يعظكم به
٩٤٢	(٦٦)	ولو أنا كتبنا عليهم
١١٨١	(٦٩)	وحسن اولئك رفيقا
٤٣١	(٧١)	انفروا ثبات
٩٢٧-٨٩٩	(٧٢)	وان منكم لبيطئن
٤٦٥	(٧٩)	كفى بالله شهيدا
٢١٨	(٨٦)	فحيوا بأحسن منها
١٠٦٠-١٠٢٤	(٨٧)	لا ريب فيه
٧٥٢	(٩٢)	وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا
٨١٢	(٩٤)	كذلك كنتم من قبل
٧٩٨-٧٧٨-٧٧٤-٧٥١	(٩٦)	وكان الله غفورا رحيفا
٧٧٨-٧٧٤	(١٠٣)	ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
١٠٧٧	(١٠٥)	لتحكم بين الناس بما أراك الله
١٠٧٢-٧٣٦	(١٢٥)	ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا
٧٩٨-٧٧٨-٧٧٤-٧٥١	(١٥٢)	وكان الله غفورا رحيفا
٤١	(١٦٤)	وكلم الله موسى تكليما
٤٦٥	(١٦٦)	كفى بالله شهيدا
٩٨٣-٩٨٠	(١٧١)	انما الله اله واحد
		يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله .....
٦٠٢-٥٦٤	(١٧٦)	..... فان كانتا اثنتين

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
		( سورة المائدة )
٤٠٣	( ١ )	غير محلى الصيد
٤٨٥	( ١٨ )	وقالت اليهود
٨٩٩	( ٢٢ )	ان فيها قوما جبارين
٨٩٩	( ٢٦ )	ولو أن لهم مافى الارض جميعا
٧١٧-٣٤٢-٣٣٨	( ٢٨ )	والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
٦٨٥	( ٤١ )	ومن الذين هادوا سماعون
٦٧١	( ٤٦ )	وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور
٤٩٧	( ٥٠ )	افحك الجاهلية يبنون
١١٣٣	( ٥٢ )	فعمى الله أن يأتى بالفتح
١١٨٨	( ٥٤ )	يحبهم ويحبونه
٤٨٥	( ٦٤ )	وقالت اليهود
		ان الذين امنوا والذين هادوا والصايئون
٩٥٩	( ٦٩ )	والنصارى
		وحسبوا ان لا تكون فتنة ٠٠٠٠ ثم عموا وصموا
١٠٨٨-١٠٠٥-٤٦٠	( ٧١ )	كثير منهم
٨٠٨	( ١١٦ )	ان كنت قلته
١١٠	( ١١٩ )	رضى الله عنهم ورضوا عنه
		( سورة الانعام )
٧٥١	( ١١ )	كيف كان عاقبة المكذبين
١٠٦٠-١٠٢٤	( ١٢ )	لا ريب فيه

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
٦١٦	( ١٩ )	قل اى شىء اكبر شهادة قل الله شهيد
٧٥٢	( ٢٣ )	ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا
٨٦	( ٤٤ )	حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم
١٠٨٧-١٠٨١	( ٤٦ )	قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم
٧٥٤	( ٧٣ )	كن فيكون
٨٢٦	( ٨٩ )	ليسوا بها بكافرين
٤٤٧	( ٩٤ )	لقد تقطع بينكم
٤٨٦	( ١٠٤ )	قد جاءكم بصائر من ربكم
		لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها ..... وما
١٠٩٠-٨٨٦-٨٨٥	( ١٠٩ )	يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون
		وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم
٥٤٨	( ١٣٧ )	شركاؤهم
		ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم
٧٤٠-٧٣٩	( ١٣٩ )	على ازواجنا
٥٣٨	( ١٥٢ )	تذكرون
٥٠٢	( ١٥٨ )	لا ينفع نفسا ايمانها
٧٣٦	( ١٦١ )	ملة ابراهيم حنيفا
		( سورة الاسراف )
٦٦٥	( ٨ )	والوزن يومئذ الحق
٩٢٥	( ٢١ )	انى لكما لمن الناصحين
١١٥٧	( ٢٢ )	وطبقنا يخنقنا ن ملبسها من ورق الجنة

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
٦٨٥	( ٣٢ )	قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا تكلف نفسا
٦٣٤	( ٤٢ )	الا وسعها
١٠٢	( ٥٠ )	ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة
٧٩٣	( ٨٢ )	وما كان جواب قومه الا ان قالوا
٨٤	( ٨٩ )	بعد اذ نجانا الله منها
١٠٠	( ١٠٠ )	ان لو نشاء أصبناهم
٤٦٧	( ١٠١ )	رسلهم
٩٩١	( ١٠٢ )	وان وجدنا اكثرهم لفاسقين
٦٩٣	( ١٠٧ )	فاذا هي شعبان مبین
١١٣٣	( ١٢٩ )	عسى ربكم ان يهلك عدوكم
٧٦٦-٧٥٨-٧٥١	( ١٣٧ )	ماكان يصنع فرعون وقومه
١١٠٥	( ١٥٤ )	لرسلهم يرهبون
٤٧٨	( ١٥٦ )	ورحمتى وسعت كل شىء
٨٢٨	( ١٧٢ )	أستبرئكم
		ساء مثالا للقوم الذين كذبوا بآياتنا
١١٨٠-١١٧١-٨١٢-٥٥٨	( ١٧٧ )	وانفسهم كانوا يظلمون
٩٩٩	( ١٨٥ )	وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم
٦٤٧	( ١٨٦ )	من يضل الله فلا هادى له ويذرهم
٩٩٢	( ١٩٤ )	ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم
		( سورة الانعام )
٩٨٠	( ٦ )	كانما يساقون الى الموت
٩٤٥	( ٧ )	وان يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
٨٥	(٢٦)	واذكروا اذا انتم قليل مستضعفون
٧٩٨	(٣٥)	وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاءً وتصديّة
٩٤٨	(٤١)	فان لله خمسة
		ولو اراكم كثيرا لفضلتهم ولتنازعتم في الامر
٨٩٥	(٤٣)	ولكن الله سلم
١٠٧٢	(٦٠)	لا تعلمونهم الله يعلمهم
٦٩٩	(٦٨)	لولا كتاب من الله سبق لمسكم
٢١٣	(٧٥)	والوا الأرحام بعضهم أولى ببعض
		( سورة التوبة )
٩٦٣-٩٦٢-٨٩٦	(٣)	ان الله يرى من المشركين ورسوله
٦٤٨-٦٤٧-٥٨٣	(٦)	وان احد من المشركين استجارك
٧٥٢	(٢٤)	قل ان كان آباؤكم وابناؤكم ٠٠٠٠ احب
٤٨٥	(٣٠)	وقالت اليهود
		ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في
		كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
		اربعة حرم ذلك الدين فلا تظلموا
٤٩١	(٣٦)	فيهن أنفسكم
		ألم يعلموا انه من جاهد الله ورسوله فان له
٩٤٨	(٦٣)	نار جهنم
٤٦٧	(٧٠)	رسولهم
٨١٢	(٩٥)	أبأ لله واياته ورسوله كنتم تستهزؤن
		لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق
٥٩٧	(١٠٨)	ان تقوم فيه



<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
٢٢٥	( ١٠٩ )	شفا جرف هار
٧٥٢	( ١١٣ )	ولو كانوا أولى قري
١١٤٨	( ١١٧ )	من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم
١٠٦٠-١٠٢٤	( ١١٨ )	لاملجا من الله
( سورة يونس )		
٨١٣-٧٩٨-٧٥١-٧٤٥	( ٢ )	اكان للناس عجبا ان اوحينا
٩٩٤-٩٤٤	( ١٠ )	واخر دعواتهم ان الحمد لله رب العالمين
٤٦٧	( ١٣ )	رسلهم
١٠٩٠	( ١٦ )	وادراكم به
٨٦	( ٢٢ )	حتى اذا كنتم فى الفلك
١٠٠٧	( ٢٤ )	كان لم تغن بالامس
١٠٦٠-١٠٢٤	( ٣٧ )	لا ريب فيه
٥٧٥	( ٤٢ )	ومنهم من يستمعون اليك
٦٨٠	( ٥٣ )	احق هو
٤٧٧	( ٥٧ )	قد جاتكم موعظة من ربكم
٩٤٠	( ٦٥ )	ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا
٦١٧	( ٨١ )	ما جئتم به السحر
٨٩١-٤٨٣	( ٩٠ )	امنت انه لا اله الا الذى امننت به بنو اسرائيل
( سورة هود )		
٨٢٤-٧٨٤	( ٨ )	الا يوم ياتيهم ليس بصروفا عنهم
٨٦	( ٤٠ )	حتى اذا جاء امرنا
١٠٦٠-١٠٢٤-٧٦٨	( ٤٣ )	لاها صم اليوم من امر الله ..... فكان من الضالين
٥٢٣-٥٢٢	( ٤٤ )	وقيل يا ارض ابلى ما لك ..... وغيض الماء

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الاية</u>
٥٠٣	(٤٥)	ونادى نوح ربه
١١٩٧	(٧١)	فبشرناها باسحق ومن وراءه اسحق يعقوب
١١٩٧	(٧٢)	قالت يا ويلتنا ألدنا وأنا عجوز وهذا بعلى شيخا
٥٢٢	(٧٧)	سوى بهم
١١٧٠	(٩٩)	بئس الرفد المرفود
٦٦٦-٥٢٨	(١٠٨)	واما الذين سعدوا ففي الجنة خالد بن فيها
٦٨٧-٩٢٧	(١١١)	وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم
٥٥٠	(١٢٣)	اليه يرجع الامر كله
		( سورة يوسف )
٩٩١	(٣)	وان كنت من قلبه لمن الغافلين
٤٠٠	(٤)	رايتهم لى ساجدين
٦٨٧	(١٨)	فصبر جميل
٢١٨	(٢١)	مكننا ليوسف
٦٩٩	(٢٤)	ولقد همت به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه
٨٠٧	(٢٦)	ان كان قبضه قد من قبل
٤٨٥	(٣٠)	وقال نسوة
٨٤٦	(٣١)	ما هذا بشرا
٩٣٥	(٣٣)	قال رب السجن اجب الى ما يدعوننى اليه
		ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه
٦٦١-٤٤٥-٤٤٤-٧١	(٣٥)	حتى حين
٣٦٨	(٣٧)	طعام ترزقانه
٩٢٥	(٥١)	انه لمن الصادقين

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
٥٢٠	(٦٥)	هذه بضاعتنا ردت إلينا كذلك كدنا ليوسف ٠٠٠ وفوق كل ذي علم عليم
١١٤٤-٢٧١	(٧٦)	ان له ابا شيخا كبيرا
٢٦٥	(٧٨)	ومن قبل ما فرطتم في يوسف
٦٥١	(٨٠)	فصبر جميل
٦٨٧	(٨٣)	تا لله تفتنوا تذكر يوسف
٨١٧-٧٩٠	(٨٥)	انه من يشق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين
٦٣٧	(٩٠)	لا تريب عليكم اليوم
١٠٦٠-١٠٢٤	(٩٢)	ورفع ابويه على العرش
٣١٢	(١٠٠)	( سورة الرعد )
٦٧١	(٤٣)	ومن عنده علم الكتاب
		( سورة ابراهيم )
٤٦٧	(٩)	رسلهم
٦٧١-٤٦٧	(١٠)	رسلهم اتى الله شك فاطر السموات والارض
٤٦٧	(١١-١٣)	رسلهم
١٠٤٣	(٣١)	لا يبيع فيه ولا خلال
٣٧٤	(٣٤)	وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
١٠٧٢	(٤٠)	رب اجعلني مقيم الصلاة
		( سورة الحجر )
١٠٠	(٢)	رسا يود الذين كفروا
٢٦٣	(١٠)	اخوانا على سرر متقابلين

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الايه</u>
٣٨٢	( ٢٣ )	ونحن الوارثون
٧٣٦	( ٦٦ )	ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحون
٩٢٦	( ٧٢ )	لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون ( سورة النحل )
١٠٢	( ١ )	اتى امر الله
٣٧٤	( ١٨ )	وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
١١٨٤-١١٧٥-١١٦٠	( ٣٠ )	ولنعم دار المتقين
٧٥١	( ٣٦ )	كيف كان عاقبة المكذبين
٧٥٤	( ٤٠ )	كن فيكون
٤٩٧	( ٥١ )	فاياى فارهبون
٧١٩-٧١٦	( ٥٣ )	وما بكم من نعمة فمن الله
٧٨٠	( ٥٨ )	واذا بشر احدكم بالاشي ظل وجهه مسودا وان لكم فى الانعام لعبرة نسفيكم فما فى يطونه
٤٩٠	( ٦٦ )	فما الذين فضلوا براءى رزقهم
٨٤٤	( ٧١ )	ملة ابراهيم حنيفا
٧٣٦	( ١٢٣ )	ان ربك ليحكم بينهم
٩٢٩	( ١٢٤ )	( سورة الاسراء )
١١٣٣-١١٣٠	( ٨ )	عسى ربكم ان يرحمكم
٤٦٠-٢٥٠-٢٤٩	( ٢٣ )	اما يبلغن عندك الكبر احد هما او كلاهما
١١٣٩	( ٢٩ )	عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
١٢٢٨	( ٣٨ )	اسمع بهم وابصر
١٢١٨	( ٧٢ )	ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى
٩٩١	( ٧٣ )	وان كادوا ليفتنونك
١٠٦٠-١٠٢٤	( ٩٩ )	لا ريب فيه
( سورة الكهف )		
١١١٠	( ١٢ )	لنعلم اى الحزبين اخصى لما لبثوا
١٠٧	( ١٣ )	نحن نقص عليك
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لانضيق		
٦٣٤	( ٣٠ )	اجر من احسن عملا
٢٥٦	( ٣٣ )	كلتا الجنةين اتت اكلها
١٠٨٣	( ٣٦ )	وما ظن الساعة قاتمة
٩٣١	( ٣٨ )	لكننا هو الله ربى
١٠٧٥	( ٣٩ )	ان ترن انا اقل منك مالا وولدا
١١٨٠-١١٧١-٥٥٨	( ٥٠ )	يشس للظالمين بدلا
١٢٠٨-١١٨١		
١٠٨٤	( ٥٣ )	وراى المجرمون النار فظنوا انهم واقعوها
٦١٦	( ٩٥ )	ما مكنى فيه ربي خير
٥٦٤	( ٩٦ )	آتونى افرغ عليه قطرا
٣٩١	( ١٠٣ )	بالاخرين اعمالا
( سورة مريم )		
٩١٨-٨٨٨	( ٢٣ )	يا ليتنى مت قبل هذا
٧٦٨	( ٢٩ )	كيف تكلم من كان في المهد صبيا

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
٧٥٤	( ٣٥ )	كن فيكون
١٢٢٤	( ٣٨ )	اسمع بهم وابصر
٦٨٠	( ٤٦ )	أراغب أنت عن آلهته يا إبراهيم
٩٦	( ٦٤ )	له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك
٧٢٩-٢٦٠	( ٩٥ )	وكلهم آتية يوم القيامة فردا ( سورة طه )
١٨٧	( ١٥ )	ان الساعة آتية أكاد أخفيها
٨٩١	( ٤٤ )	لعله يتذكر أو يخشى
٨٨٢-٣٥٧	( ٦٣ )	ان هذان لساحران
٦٧٧-٥٠٣	( ٦٧ )	فأوجس في نفسه خيفة موسى
١١١٠	( ٧١ )	ولتعلمن آينا أشد عذابا
٢٢٥	( ٧٢ )	ما أنت قاض
١٠٠٥-٩٩٦	( ٨٩ )	أفلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا
١١٨٠	( ١٠١ )	وساء لهم يوم القيامة حملا
٩٤٤	( ١١٨ )	ان لك فيها ان لاتجوع ولاتعمرى
٩٤٤	( ١١٩ )	وانك لاتظما فيها
١١٥٧	( ١٢١ )	وظفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ( سورة الانبياء )
		واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا لا بشر
٤٦٤-٤٦٠	( ٣ )	مثلكم
٩٤	( ٢٣ )	لا يسأل عما يفعل وهم يسألون

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
٤٩٣	(٣٣)	كل في فلك يسبحون
٤٩٣	(٦٣)	فاسألوهم ان كانوا ينطقون
٣٢٥	(٧٨)	وكفنا لحكمهم شاهدين
٩٩٦	(٨٧)	فظن ان لن نقدر عليه
٥٢٨-٥٢٧	(٨٨)	نجس
( سورة الحج )		
٩١٣	(٢٥)	ان الذين كفروا ويعدون عن سبيل الله
٤٩٦	(٣٧)	لن ينال الله لحومها ولادهاؤها
٩٢٥	(٤٠)	ان الله لقوى عزيز
٥٥٨	(٤٦)	فانها لاتحى الابصار
٦٨٥	(٧٢)	قل افانيتكم بشر من ذلكم النار
٩٢٥	(٧٤)	ان الله لقوى عزيز
( سورة المؤمنون )		
٤٩٠	(٢١)	وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها
٨٤٧	(٢٤-٣٣)	ما هذا الا بشر مثلكم
		ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما
٩٤٥	(٣٥)	انكم مخرجون
٩٦٤-٩٤٣	(٥٢)	وان هذه اممكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون
( سورة النور )		
٦٨٥	(١)	سورة انزلناها
٧١٧	(٢)	الزانية والزاني فاجلدوا

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
١٢٥	(٦)	انه لمن الصادقين
١٩٨	(٩)	والخامسة ان غضب الله عليها ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
٤٠٠-٢١٤	(٢٢)	أولى القربى
١٠٠٤	(٢٥)	ويعلمون ان الله هو الحق المبين
٤٠٠-٢١٤	(٣١)	غيرأولى الارية من الرجال
٥٤٩	(٣٦)	يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتها غيرمسكونة
٦٧٠	(٣٧)	فيها متاع لكم
١١٥٠	(٤٠)	اذا أخرج يده لم يكده يراها
٩٢٥	(٤٤)	ان في ذلك لعبرة خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشى على بطنه ومنهم من يمشى على رجلين ومنهم من يمشى على أربع
٣٩٩	(٤٥)	او بيوت اخوانكم
٢٦٣	(٦١)	( سورة الفرقان )
١١٠	(١٣)	دعوا هنالك ثبورا
٩٣٢	(٢٠)	الا انهم لياكلون الطعام
١٠٦٠-١٠٢٥	(٢٢)	لابشرى يومئذ للمجرمين
٩١٨	(٢٨)	ياويلتا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا
٦٤٢	(٤١)	أهذا الذي بعث الله رسولا



<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الايه</u>
١٠٧٨-١٠٧٢	( ٤٣ )	أرأيت من اتخذ الهه هواه
١١٢٠	( ٦٣ )	وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
٧٩٨-٧٧٨-٧٧٤-٧٥١	( ٧٠ )	وكان الله غفورا رحيمًا
٣٧٤	( ٧٥ )	اولئك يجزون الغرفة بما صبروا
		قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبت
٦٩٩	( ٧٧ )	فصوف يكون لزاما
		( سورة الشعراء )
٧٨٠	( ٤ )	فظلت اعناقهم لها خاضعين
٦٩٣	( ٣٢ )	فاذا هي شعبان مبین
٦٢١	( ٧٧ )	فانهم عدولى الارب العالمين
٩٦	( ٧٨ )	الذى خلقنى فهو يهدين
١٠٠٤-٩٦	( ٨٢ )	والذى اطمع ان يغفر لى خطيئتى يوم الدين
٥٣٠-٥١٦	( ٩٤ )	فكذبوا فيها هم والغاوون
٤٨٥	( ١٠٥ )	كذبت قوم نوح
٤٨٦	( ١٧٦ )	كذب اصحاب الايكة
٩٩١	( ١٨٦ )	وان نظنك لمن الكاذبين
٧٦٢	( ١٩٧ )	او لم يكن لهم اية ان يعلمه علماء بنى اسرائيل
٣٩٢	( ١٩٨ )	ولو نزلناه على بعض الأعجمين
		( سورة النمل )
٩٩٨	( ٨ )	نودى أن يورك من فى النار
٤٩٤-٤٤٦	( ١٨ )	قالت نطة
٦٦٣	( ٤٠ )	فلما رآه مستقرا عنده

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
٧٥٢	( ٥٦ )	فما كان جواب قومه الا ان قالوا
٤٠٣-٢٦٠	( ٨٧ )	وكل اتوه وداخرين
		( سورة القصص )
٩١٩	( ٣٨ )	لعلى اطلع
٧٥٢	( ٤٦ )	ولكن رحمة من ربك
١٠٩٤ ( ٧٤-٦٢ )		اين شركائى الذين كنتم تزعمون
		واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحلمتنوا بالمعصية
٩٣٨	( ٧٦ )	اولى القوة
١٠٠٢	( ٨٢ )	لولا ان من الله علينا
		( سورة العنكبوت )
٧٥٢	( ٢٤ )	فما كان جواب قومه الا ان قالوا
٩٧٦	( ٢٥ )	ان ما اتخذتم من دون الله اوثانا مودة بينكم
٧٥٢	( ٢٩ )	فما كان جواب قومه الا ان قالوا
٥٢٢	( ٣٣ )	سى بهم
		( سورة السورم )
٤٦٧	( ٩ )	رسلهم
		ثم كان عاقبة الذين اساوا السوى ان كذبوا
٧٥١	( ١٠ )	بآيات الله
٧٧٥	( ١٧ )	فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
		وان تصبهم سيئة بما قدموا ايديهم اذا هم
٦١٥-٦١٤	( ٣٦ )	يلقظون

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
٨١٣-٧٩٨-٧٥١	(٤٧)	وكان حقا علينا نصر المؤمنين ( سورة لقمان )
٩٤١	(٢٧)	ولو ان مافى الأرض من شجرة اقلام ( سورة السجدة )
٤٥٠	(٢٦)	او لم يهد لهم كم اهلكتنا ( سورة الاحزاب )
٧٩٨-٧٧٨-٧٧٤-٧٥١	(٥)	وكان الله غفورا رحيفا
٦٠٧	(٦)	وازواجه امهاتهم يانما النبي لستن كأحد من النساء ان اتقيتن
٧٤٦	(٣٢)	ان المسلمين والمسلمات
٤١٨	(٣٥)	ولكن رسول الله
٧٥٣-٧٥٢	(٤٠)	وكان الله غفورا رحيفا
٧٩٨-٧٧٨-٧٧٤-٧٥١	(٥٠)	الى طعام غيرناظرين اناه..... وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله
٧٥٢-٧٣٥	(٥٣)	ان الله وملائكته يصلون على النبي
١٥٩-١٥٨-٩٣٨	(٥٦)	وكان الله غفورا رحيفا ( سورة سبا )
٧٩٨-٧٧٨-٧٧٤-٧٥١	(٧٣-٥٩)	ويرى الذين آوتوا العلم الذى انزل اليك من ربك هو الحق
١٠٧٦	(٦)	

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الاية</u>
٧٠٤	(٣٣)	بل مكر الليل والنهار
٦٧٠	(٣٧)	فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا
٨١٢-٤٩٧	(٤٠)	أهؤلاء اياكم كانوا يعبدون
٩٧٣	(٤٨)	قل ان ربي يقذف بالحق علام الغيوب
٥٢٣	(٥٤)	وحول بينهم
( سورة فاطر )		
		أمن زين له سوء عمله فرأه حسنا فان الله
٦٣٤	(٨)	يضل من يشاء
		وما يستوى الاعى والبصير ولا الظلمات
٩٨	(١٩)	ولا النور
٤٦٧	(٢٥)	رسلهم
٤٩٦	(٢٨)	انما يخشى الله من عباده العلماء
( سورة يس )		
		الم يروكم اهلكتنا قبلهم من القرون انهم اليهم
٩٤٥	(٣١)	لا يرجعون
٩٨٩	(٣٢)	وان كل لما جميع لدينا محضرون
٩٤٠	(٧٦)	فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون
٧٥٤	(٨٢)	كن فيكون
( سورة الصافات )		
١١٩٩	(١٢)	بل عجزت ومسخرون
١٠٣٦	(٤٧)	لاغول فيها ولا هم ينزفون
٨٤٤	(٥٨)	انما نحن بميتين

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الاية</u>
٨٩٨	(٦٧)	ان لهم عليها لشوا من حميم
١٠٩١	(٦٩)	انهم الفوا آباءهم ضالين
١١٥٩	(٧٥)	ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون
٨٩٨	(٨٣)	وان من شيعته لابراهيم
٥٩٨-٣٩٢	(١٣٠)	سلام على الياسين
٩٤١-٦٩٧-٦٧٤	(١٤٣)	فلولا انه كان من المسيحين
٢٢٤	(١٦٣)	الامن هو صال الجحيم
٩٢٧	(١٧٢)	انهم لهم المنصورون
		( سورة ص )
٨٦٥	(٣)	ولا تحين مناص
٣٧٥	(٢١)	تصوروا المحراب
٣٧٥	(٢٢)	خصمان
١١٨٤	(٣٠)	نعم العبد انه اواب
٥٠٢	(٣٢)	حتى توارت بالحجاب
١١٨٤	(٤٤)	نعم العبد انه اواب
٣٨٥	(٤٧)	وانهم عندنا لمن المصطفين
٩٧٣	(٦٤)	ان ذلك لحق تخاصم اهل النار
٧٦٨	(٧٤)	وكان من الكافرين
٩٨٣	(٩٨)	انا الهكم الله
		( سورة الزمر )
		أفمن حق عليه العذاب أفانت تنقد
٦٣٤	(١٩)	من في النار

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الايه</u>
٨٢٧	(٣٦)	ليس الله بكاف عبده
٤٩٧	(٦٤)	قل أفغير الله تأمروني أعبد
٤٩٧	(٦٦)	بل الله فأعبد
٥٢٣-٨٦	(٧١)	وسيق الذين كفروا . . . حتى إذا جاءوها
٨٦	(٧٣)	حتى إذا جاءوها
		( سورة فاطر )
٤٦٧	(٢٢)	رسلمهم
٩١٩	(٣٦)	لعل أبلغ الاسباب
٨٩٢	(٣٧)	فاطلع
٩٢٥	(٦١)	ان الله لذو فضل على الناس
٧٥٤	(٦٨)	كن فيكون
٤٦٧	(٨٣)	رسلمهم
		( سورة فصلت )
٤٠٠	(١١)	قالنا أتينا طائعين
٦٧٢	(٣٩)	ومن آياته انك ترى الارض خاشعة
١٠٩٣	(٤٨)	وظنوا ما لهم من محيص
١٠٨٣	(٥٠)	وما ظن الساعة قائمة
		الا انهم في مرة من لقاء ربهم الا انه بكل
٩٤٠	(٥٤)	شيء محيط
		( سورة الفرقان )
٨٩٦-٨٩٢-٨٩١-٨٩٠	(١٧)	وما يدريك لعل الساعة قريب
٦٣٦	(٤٣)	ولمن صبر وفقر ان ذلك لمن هم الامور

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
		( سورة الزخرف )
		أو من ينشوء في الحلية وهو في الخصام غير
٦٨٩	( ١٨ )	مبين
١٠٧٢-١٠٧١	( ١٩ )	وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن آتانا
٧٥١	( ٢٥ )	كيف كان عاقبة المكذبين
		ولن ينفعكم اليوم اظ ظلمتم انكم في العذاب
٤٤٨	( ٣٩ )	مشركون
		( سورة الدخان )
٦١٦	( ٣٥ )	ان هي الا موتتنا الاولى
		( سورة الجاثية )
٥٣٦	( ١٤ )	ليجزى قوما بما كانوا يكسبون
٦٧٨	( ٢١ )	سواء محياهم ومماتهم
١٠٩٤	( ٢٢ )	ان نظن الا ظنا
١٠٩٤	( ٢٤ )	وان هم لا يظنون
٧٩٣	( ٢٥ )	ماكان حجيتهم الا ان قالوا
		( سورة الاحقاف )
		ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلاخوف
٧٢٢	( ١٣ )	عليهم ولا هم يحزنون
٣٦٧	( ١٧ )	اتعداننى ان اخرج
٢٢٤	( ٣١ )	اجيبوا داعى الله
		او لم يروا ان الله الذى خلق السموات
٩٣٢	( ٢٣ )	والارض ولم يعنى بخلقهن بقادر

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الايه</u>
		( سورة محمد )
٦٨٦	( ٢١ )	طاعة وقول معروف
١١٣٧	( ٢٢ )	فهل عسيتم
٣٨٥	( ٣٥ )	وانتم الاعلون
		( سورة الفتح )
٤٨٥	( ١١ )	شغلنتنا اموالنا واهلونا
٧٥١-٧٧٤-٧٧٨	( ١٤ )	وكان الله عفورا رحيفا
٢٩٨		
٦٩٩	( ٢٥ )	ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات
٤٦٥	( ٢٨ )	كفى بالله شهيدا
		محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
٦٦٦-٦٦٧	( ٢٩ )	رحما بينهم
		( سورة الحجرات )
٣٢٥	( ٩ )	وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
٢٦٣	( ١٠ )	انما المؤمنون اخوه
٤٨٥-٨٨٧	( ١٤ )	قالت الاعراب . . . لا يلتكم من اعمالكم
		( سورة ق )
٦٨	( ٢٤ )	القيأ في جهنم
		( سورة الذاريات )
٢٥٣	( ١٢ )	كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
١١٢٠	( ٢٥ )	قالوا سلاما قال سلام



<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
٣٨٢	( ٤٧ )	وانا ليمسعون
١١٨٤-٣٨٢	( ٤٨ )	فنعلم الباهدون ( سورة الطور )
٦٨٠	( ١٥ )	أفسح هذا ( سورة النجم )
٦٧١	( ٣٥ )	أعنده علم الغيب
٩٩٩-٧٤٧	( ٣٩ )	وان ليس للانسان الا ما سعى ( سورة القمر )
٥٠٨	( ٤ )	ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مزدر
٤٩٦	( ٤١ )	ولقد جاء آل فرعون النذر
٦١٦	( ٤٣ )	اكفاركم خير من اولائكم ام لكم براثة في الزهر
٨٤٧	( ٥٠ )	وما امرنا الا واحدة ( سورة الرحمن )
١٦٠	( ١٣ )	فبأى آلاء ربكما تكذبان
٢٧٣	( ٤٨ )	ذواتا أفنان
٦١٦	( ٦٠ )	هل جزاء الاحسان الا الاحسان
٢٣٨	( ٧٢ )	حور مقصورات في الخيام ( سورة الواقعة )
١٨٨	( ٣٧ )	عربا اترايبا
٦٦٠	( ٨٨ )	فاما ان كان من المقربين فروح وريحان

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
		( سورة الحديد )
٨١١	( ٤ )	وهو معكم أينما كنتم لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرين على
٩٩٦	( ٢٩ )	شئ * من فضل الله
		( سورة المجادلة )
٨٤٦-٤١٨	( ٢ )	ما هن أمهاتهم
١١٠	( ٢٢ )	رضى الله عنهم ورضوا عنه
		( سورة الحشر )
٤٧٧	( ٩ )	ولو كان بهم خصاصة
٦٣٦	( ١٢ )	لئن أخرجوا لا يخرجون معهم
٧٥٢	( ١٧ )	فكان عاقبتهمما أنهما في النار خالدين فيها
		( سورة المتحنة )
٧٨٣	( ٤ )	واليك المصير
٩٨٠	( ٩ )	أنا ينهاكم الله
٤٨٤-٤١٨	( ١٠ )	إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
		( سورة الجمعة )
١١٧٢	( ٥ )	بئس مثل القوم الذين كفروا
٧٢٣	( ٨ )	إن الموت الذي تفرون فإنه ملاقيكم
		( سورة المنافقون )
		نشهد أنك لرسول الله والله يعلم أنك لرسوله
٩٣٩-٩٣٠	( ١ )	والله يشهد أن المنافقين لكاذبون

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الاية</u>
		( سورة التافين )
٤٦٧	( ٦ )	رسلهم
١٠٨٩	( ٧ )	زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا
		( سورة الطلاق )
٦٣٧	( ٤ )	واللاني يئسن من المحيض
٧٥٢	( ٦ )	وان كن اولات حمل
٥٤٣	( ٧ )	ومن قدر عليه رزقه
		( سورة التحريم )
٣٢٧_٣٢٤_٣٢٢_٣٢١	( ٤ )	فقد صغت قلبكما ٠٠٠ والملائكة بعد ذلك ظهير ( ٤ )
١١٣٠	( ٥ )	عسى ربه ان طلقكن ان يبدله أزواجا خيرا منكن ( ٥ )
		( سورة الملك )
٣٣٦	( ٤ )	ثم ارجع البصر كرتين
٥٢٢	( ٢٧ )	سيئت وجوه الذين كفروا
		( سورة القلم )
٨٩٩_٨٩٨	( ٣٤ )	ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم
٩٩١	( ٥١ )	وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
		( سورة الحاقة )
٧٣٩_٦٣٥	( ١ )	الحاقة
٧٣٩_٦٣٥	( ٢ )	ما الحاقة

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
٧٣٩	(٣)	وما أدراك ما الحاقة
٥٤٣	(١٣)	فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة
٥٦٤	(١٩)	هاؤم اقروا كتابيه
١١٧٣	(٣٢)	ذرعها سبعون ذراعا
٨٥٠	(٤٧)	فما منكم من احد عنه حاجزين
		( سورة المعارج )
١٠٧٦-١٠٠٦	(٦)	انهم يرونه بعيدا
١٠٧٦-١٠٠٦	(٧)	ونراه قريبا
		( سورة الجن )
٧٥٨-٧٥١	(٤)	وانه كان يقول سفيها
٥٦٤	(٧)	وانهم ظنوا كما ظنتم ان لن يبعث الله احدا
٩٤٣	(١٨)	وان المساجد لله
٩٤٧	(٢٣)	ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم
		( سورة المزمل )
٨٩٩	(١٢)	ان لدينا انكالا وجحيما
٦١٦	(١٨)	السماء منفطر به
		علم ان سيكون منكم مرضى . . . تجدوه عند
١٠٨٢-٩٩٦	(٢٠)	الله هو خيرا
		( سورة القيامة )
٩٩٦	(٣)	ايحسب الانسان ان لن نجعل عظامه
٣٧٧	(٩)	وجمع الشمس والقمر
٢٢٤	(٢٦)	اذا بلغت التراقي

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الاية</u>
		( سورة الانعام )
٦٨٠	( ٢١ )	عاليهم ثياب سندس خضر
		( سورة المرسلات )
٥٢١	( ١١ )	واذا الرسل اُقتت
		( سورة هيس )
٤٧٧	( ٣٣ )	فاذا جاءت الصاخة
		( سورة التكويسر )
٤٧٨	( ١ )	اذا الشمس كورت
١٠٨٥	( ٢٤ )	وما هو على الغيب بظنون
		( سورة الانفطار )
٤٧٨	( ١ )	اذا السماء انفطرت
		( سورة المطففين )
٥٩٨	( ١ )	ويل للمطففين
		( سورة الانشقاق )
٥٨٣	( ١ )	اذا السماء انشقت
		( سورة البروج )
		ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا
٧٢٢	( ١٠ )	فليس لهم عذاب جهنم
٧٠٩	( ١٤ )	وهو الغفور الودود
٧٠٩	( ١٥ )	ذو العرش المجيد
٧٠٩	( ١٦ )	فعال لما يريد

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الايه</u>
		( سورة الطارق )
٩٨٩	(٤)	ان كل نفس لما عليها حافظ
٩٢٥	(٨)	انه على رجعه لقادر
١١٤٤	(١٥)	انهم يكيدون كيدا
١١٤٤	(١٦)	واكيد كيدا
		( سورة الفجر )
١٠٧٨	(٦)	الم تركيب فعل ريك
		( سورة البلد )
٩٩٦	(٥)	ايحسب ان لن يقدر عليه احد
٩٩٦	(٧)	ايحسب ان لم يره احد
		( سورة الليل )
٥١٨	(١٩)	وما لاحد عنده من نعمة تجزى
٥١٨	(٢٠)	الا ابتغاء وجه ربه الاعلى
		( سورة التين )
٨٢٨-٨٢٧	(٨)	ليس الله باحكم الحاكمين
		( سورة العلق )
١١١٥	(٧)	ان رآه استغنى
		( سورة القدر )
١٠٩٠	(٢)	وما أدراك ما ليلة القدر
		( سورة الهينة )
١١٠	(٨)	رضى الله عنهم ورضوا عنه

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الاية</u>
		( سورة القارعة )
٧٣٩_٦٣٥	( ١ )	القارعة
٧٣٩_٦٣٥	( ٢ )	ما القارعة
		( سورة الفيل )
١٠٧٨	( ١ )	الم تركيف فعل ربك
		( سورة الماعون )
١٠٨١	( ١ )	أرايت الذي يكذب بالدين
		( سورة المسد )
٣٠٠	( ١ )	تبت يدا ابي لهب
		( سورة الاخلاص )
٢٢٥	( ١ )	قل هو الله احد
٢٢٥	( ٢ )	الله
٨٣٣	( ٤ )	ولم يكن له كفوا احد

(١٢٦٦)

٢

فهرس  
القراءات القرآنية

==



## فهرس القراءات القرآنية (١)

====

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقمها</u>	<u>القراءة</u>	<u>الاية</u>
			( سورة البقرة )
٨٢٢	١٧٧	بنصب البر ورفع	ليس البر ان تولوا وجوهكم
١٠٥٨-١٠٣٧	١٩٧	بنصب الرث والفسوق ورفعها	فلا رث ولا فسوق
١٠٦١	٢٤٥	بفتح خلة ورفعها مع التنوين	ولا خلة ولا شفاة
١٢٢٧		بوصل همزة اعلم وسكون الميم ويقطع	فلما تبين له قال اعلم ان
	٢٥٩	الهمزة ورفع الميم	الله على كل شىء قدير
١١٦٦	٢٧١	بفتح النون وكسر العين، وكسرهما	فنعما هي
		وكسر النون وسكون العين	
			ان تضل احداهما فتذكر
٨٤١	٢٨٢	بكسر همزة ان وفتحها	احداهما الاخرى
٧٥٢	٢٨٢	بنصب تجارة ورفعها	الا ان تكون تجارة
			( سورة آل عمران )
٧٦٧	٤٩	طيبرا وطائرا	فانفع فيه فيكون طيرا باذن الله
			ولا يحسبن الذين يبخلون بما
١٠٨٨	١٨	يحسبن بالياء والتاء	اتاهم الله من فضله هو خير لهم
	١٨٨	يحسبنهم بالياء وضم الباء والتاء وفتح	فلاتحسبنهم بمفازة من العذاب
١١١٥		الباء	
			( سورة النماء )
٧٥٢	٢٩	بنصب تجارة ورفعها	الا ان تكون تجارة
٧٥٤	٤٠	برفع حسنة ونصبها	وان تك حسنة
٤٣١	٧١	ثباتا بالنصب	انفروا ثياب

(١) ملاحظة: اشرت في هذا الفهرس الى القراءات دون ذكر القارى لانى بينت ذلك في التعليق على نص المعنى عند ذكر كل قراءة.

<u>رقم الصفحة</u>	<u>القراءة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الاية</u>
			( سورة المائدة )
١٠٠٥	يرفع تكون ونصبها	٧١	وحسبوا ان لا تكون فتنة
٣٣٨	ايمانها	٨٣	فاقطعوا ايديهما
			( سورة الانعام )
٤٤٧	بضم نون بونكم وفتحها	٩٤	لقد تقطع بينكم وما يشعركم انها اذا جاءت
٨٨٦-٨٨٥	بفتح همزة ان وكسرها	١٠٩	لا يؤمنون وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم
٥٤٨	بضم الزاى من زين ورفع لام قتل ونصب الاولاد ورفع الشركاء وقراءات اخرى	١٣٧	
			ما فى بطون هذه الانعام
٧٤٠	بنصب خالصة ورفعها	١٣٩	خالصة لذكورنا ( سورة الاعراف )
			من يضل الله فلا هادى له
٦٤٧	يرفع ويذرههم وجزمه	١٨٦	ويذرههم ان الذين تدعون من دون الله عباد اثالكم
٩٩٢	ورفع عباد	١٩٤	( سورة الانفال )
			وما كان صلاتهم عند البيت الا مكا وتصدية
٧٩٨	ونصب صلاتهم ورفع مكا وتصدية	٣٥	
٩٤٨	بكسر همزة ان وفتحها	٤١	فان لله خمسة

<u>رقم الصفحة</u>	<u>القراءة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الاية</u>
			( سورة التوبة )
	يرفع رسوله ونصبه وجره وكسر		ان الله برى من المشركين
٩٦٣-٩١٤	همزة ان وفتحها	٣	ورسوله
	بفتح همزة ان وكسرها		الم يعلموا انه من يحادد الله
٩٤٨		٦٣	ورسوله فان له نار جهنم
	بالياء في يزيغ وبالتاء		من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق
١١٤٨		١١٧	منهم
			( سورة يونس )
	بتخفيف نون ان وتشديد ها		واآخر دعواهم ان الحمد لله
٩٤٤		١٠	رب العالمين
٦١٧	بalf الوصل في السحر	٨١	ما جئتم به السحر
	وتخفيف الهمزة ومد ها		
			( سورة هود )
٥٢٣	بالكسر والاشمام	٤٤	قيل يا ارض وغيض الماء
٥٢٨-٥٢٩	بضم السين وفتحها	١٠٨	واما الذين سعدوا
٩٨٧	بتخفيف ان وتشديد ها	١١١	وان كلالما ليوفينهم ريك
			اعمالهم
٥٥٠	بنصب الامر ورفع مع بناء	١٢٣	اليه يرجع الامر كله
	الفعل للمجهول		
			( سورة يوسف )
٣٦٨	بضم نون المشى وكسرها	٣٧	طعام ترزقانه
٥٢٠	بكسر را و ردت وضمها	٦٥	هذه بضاعتنا ردت الينا
٢٧١	ذى عالم عليهم	٧٦	وفوق كل ذى علم عليهم

<u>رقم الصفحة</u>	<u>القواعد</u>	<u>رقمها</u>	<u>الآية</u>
			( سورة الاسراء )
	يبلغان بالف ممدودة ونون مكسورة		اما يبلغن عندك الكسبر
٢٤٩-٢٥٠	مشددة ، وبغير الف مع فتح النون	٢٣	احدهما او كلاهما
٤٦٠	المشددة وبإمالة الف كلاً		
			( سورة الكهف )
	لكننا بالألف وصلًا وبدون ألف	٣٨	لكننا هو الله ربى
			( سورة طه )
١٠٠٥	بنصب يرجع ورفع	٨٩	افلايرون ان لا يرجع
			( سورة الانبياء )
٥٣٧	بنون واحدة وتشديد الجيم	٨٨	نجى
	وبنونين مضمومة وساكنة وتخفيف الجيم		
			( سورة المؤمنون )
١٦٤	بفتح همزة ان ونصب امة واحدة	٥٢	وان هذه امكم امة واحدة
	ويكسر همزة ان ونصب امة واحدة		وانا ربكم
	ويكسر همزة ان ورفع امة واحدة		
			( سورة النور )
١٩٩	بتخفيف ان وتشديد ها	٩	والخامسة ان غضب الله عليها
	بيناء يسبح للفاعل وللمفعول		يسبح له فيها بالعدو والاصال
٥٤٩		٣٦	رجال
			( سورة الفرقان )
١٣٢	بفتح ان وكسرها	٢٠	الا انهم لياكلون الطعام
١١٢٠	الاجماع على نصب سلاما	٦٣	واذا خاطبهم الجاهلون قالوا
			سلاما

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الفسر</u>	<u>رقمها</u>	<u>الاية</u>
			( سورة الشعراء )
	تكن بالتاء ورفع آيه وبالياء ونصب		اولم يكن لهم آية ان يعلمه
٧٦٣-٧٦٢	آية	١٩٧	علماء بنى اسرائيل
			( سورة النمل )
	بمد همزة أتوه وضم التاء وقصر	٨٧	وكل أتوه واخرين
٤٠٣	الهمزة وفتح التاء		
			( سورة العنكبوت )
	بنصب مودة ورفعها		ان ما اتخذتم من دون الله
١٧٦		٢٥	اوثانا مودة بينكم
			( سورة الروم )
	برفع عاقبة ونصبها		ثم كان عاقبة الذين اساءوا
٧٥١		١٠	السوى ان كذبوا بايات الله
			( سورة الاحزاب )
٧٣٦-٧٣٥	بنصب غير وجرها	٥٣	الى طعام غيرناظرين اناه
٩٥٩-٩٥٨	رفع ملائكته ونصبه	٥٦	ان الله وملائكته يصلون على النبي
			( سورة سبأ )
٩٧٤-٩٧٣	برفع علام ونصبه	٤٨	قل ان ربي يقذف بالحق
			علام الغيوب
			( سورة الصافات )
١١٩٩	بضم تاء عجبت ونصبه	١٢	هل عجبت وسخرون
٣٩٢	بكر الهمزة واسكان الياء	١٣٠	سلام على الياسين
	ومد همزة ال وخفض اللام		

<u>رقم الصفحة</u>	<u>القراءة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الاية</u>
			( سورة ص )
٨٧١	برفع حين ونصبه	٣	ولات حين مناص
			( سورة الزمر )
٥٢٣	بكسر الفعل واشمامه	٧١	وسيق
			( سورة غافر )
٨٩٢	بنصب اطلع ورفعه	٣٧	فاطلع
			( سورة الجاثية )
٥٣٦	ليجزى بالبناء للفاعل والمفعول	١٤	ليجزى قوما بماكانوا يكسبون
			( سورة الاحقاف )
٣٦٧	بفتح نون المثني وكسرها	١٧	اتعداننى ان اخرج
			( سورة الفتح )
٦٦٧	برفع اشداء ورحما ونصبهما		محمد رسول الله والذين معه
		٢٩	اشداء على الكفار رحما بينهم
			( سورة المجادلة )
٨٤٦	بكسر امهاتهم ورفعها	٢	ماهن امهاتهم
			( سورة الجن )
	بكسر همزة ان وفتحها		ومن يعص الله ورسوله فان له
٩٤٧		٢٣	نار جهنم
			( سورة الانسان )
٦٨١	بنصب يا عالميهم واسكانها	٢١	عالميهم ثياب سندس خضر

<u>رقم الصفحة</u>	<u>القراءة</u>	<u>رقمها</u>	<u>الاية</u>
			( سورة المرسلات )
٥٢١	بالبهمزة والواو وتشديد القاف وتخفيفها في اقتت	١١	واذا المرسل اقتت
			( سورة التكويم )
١٠٨٥	بالظا* والصاد	٢٤	وما هو على الغيب بظنين ( سورة الطارق )
١٨٩	بتشديد لما وتخفيفها	٤	إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ( سورة المسد )
٣٠٠	ابن بالياء* والواو	١	تبت يدا أبي لهب

(١٢٢٤)

• ٣ •

فهرس

الأحاديث النبوية

===



## فهرس الاحاديث النبوية

===

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الحديث</u>
٢٩٦	ابننى لاترموا جمره العقبة حتى تطلع الشمس قاله عليه الصلاة والسلام لاغيلة بنى عبدالمطلب
٣	اعربوا القرآن فان الله يحب ان تعرب آياته
٩٥٢	أفضل ماقلته أنا والنبيون من قبلى : لا اله الا الله
٤٠٣	ان أهل الجنة يتكلمون بالعربية من بين سائر اللغات ان المهاجرين قالوا : يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا وآوونا وفعلوا لنا ، فقال : الستم تعرفون ذلك ؟ قالوا : بلى .
٩١١	قال : فان ذلك
٢٨٠	انه قرشى يمان ليس من ذى ولاذوو جاء هذا فى صفة المهدي
١٨٥	البكر تستامر والثيب يعرب عنها لسانها
٣	جمال الرجل فصاحة لسانه
٤٧٨	حرمت عليكم الخمرة
٧٣٠	ذكاة الجنين ذكاة امه
٣	رحم الله امرا اصلح من لسانه
١١٣١	سبى النبي صلى الله عليه وسلم بنى النضير وآبادهم
١١٩٨	عجب ريكم من شاب ليست له صبوة
٢٩	فاذا اختلف الجنسان فبيعوا كيف شتم
١٠٨٦	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة مخافة السئامة علينا
٧٦١	كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه وينصرانه .

<u>رقم الصفحة</u>	<u>الحديث</u>
٧٦٠	كن أبا خيثمة
١١١٤	لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
٤٢٧	ليس في الخضروات صدقه
٩٩٦	ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت ان سيورته
٣١٧	مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين
٨٣٥	الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر
٧٢٣	نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه



(١٢٧٧)

٤

فهرس  
الابيات الشعرية

==

## فهرس الابيات الشعرية

===

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البحر</u>	<u>آخره</u>	<u>أول البيت</u>
( حرف الهمزة )				
١٠٧-٢٢١	الأخطل	خفيف	وظباء	ان من يدخل
٨٨٣	..... (١)	خفيف	وفاء	ان هند
٤٤٥	محمد بن بشير	طويل	بدا	لعمرك والموعود
٧٥٥	الفزاري	وافر	الشتاء	اذا كان
١١٣	.....	وافر	الشفاء (٢)	فلوان
٩٣٥	حزام بن غالب	وافر	سواء	واعلم ان
٨٠٢-٧٩٩	حسان	وافر	وما	كان سبية
٦٠٦	الفزردق	كامل	سفاؤها	هيئات قد
٦٠٦	الفزردق	كامل	ابناؤها	حرب تردد
٢٣٤	.....	كامل	ورداؤها	وكسوت عار
١١٠٩	ابن هريرة	منسرح	وتنكؤها	ولا اراها
٥٣٣	ابن حلزة	خفيف	العلاء	او منعم ما
٨٨٠	.....	خفيف	اللقاء	ليت شعري
٣١٥	ابن هرم	بسيط	باسواء	هلا كوصل
٢٢٩	.....	كامل	الصحراء	ما ان رأيت
٨٦٨	ابو زيد	خفيف	بقاء	طلبوا صلحنا

( ١ ) اشرنا في التعليق الى الخلاف في قائله .

( ٢ ) ويرى الشفاء بالتاء المضمومة في آخره .

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البحر</u>	<u>آخره</u>	<u>أول البيت</u>
( حرف الهاء )				
٨٤٨	.....	طويل	معذبا	وما الدهر
٨٦١	أبو الطفيل	بسيط	أوكلبا	تركتني حين
٥٣٥	جرير	وافر	الكلابا	ولو ولدت
٨٠٦	(١) ابن ابن ربيعة	م الكامل	رقيبا	ليس اياي
٥٥٥	أرطاة	طويل	محارب	تمنت وذاكم
٤٣٠	أبو ذؤيب	“	واكتئابها	فلما جلاها
٩٥٧	ضابن	“	لغريب	فمن يك
٧٩٧	علقمة	“	يصوب	فلست لانسى
٤٦٢	الفرزدق	“	اقاربه	ولكن ديانى
٣١٨	ابن قميير	“	فتنكبوا	لنا ابلان
١١٥٥	لقيط (٢)	“	نابها	وقد جعلت
٨٧٩	كعب الغوى	“	مجيب	وداع دعا
٨٧٩	“	“	قريب	فقلت ادع
١٨٦	الكميت	“	ومعرب	وجدنا لكم
١٠٩٤-١٠٧٥	“	“	وتحسب	باى كتاب
٤٩٣	النايخة	“	فتصوبوا	تمررتها والديك
٨٥٨	.....	“	عابها	وما بأس

(١) وقيل : للمعرجي .

(٢) وقيل : لمفلس بن لقيط .

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البحر</u>	<u>آخوه</u>	<u>اول البيت</u>
٢٤٦	.....	طويل	صاحبه	كلا السيق
١٠٦٢	امروء القيس	بسيط	مطلوب	ويلمها في
١١٠٣	لفزاري	“	الادب	كذاك ادبت
٥٤١	.....	بسيط	ذيب	هذا سراقه
١٢٢١	امروء القيس	وافر	الوطاب	وافلتهن علباء
٦٤٣	ابن كدة	“	اصابوا	فما ادري
١١٣٨	ابن الخشم	“	قريب	عسى الهم
١١٥٦	.....	“	قريب	وقد جعلت
١٠٤٤	.....	كامل	ولا اب	هذا لعمرم
١١٠٦	.....	“	وخابوا	والقوم في
٢٢٨	الرقيات	منسرح	مطلب	لابارك الله
٤٥١	امروء القيس	طويل	متغيب	فظل لنا
٥٠٥	أبو جندب	“	جانب	الاليت شعري
١١٨٢	المخزومي	“	المواكب	فاما القتال
٥٥٣	طفيل الغنوي	“	مذهب	وكما مدامة
٧٥	القطامي	“	الدوايب	صريح غوان
٨٥٤	المتنبي	“	لعائب	يرى ان ما
٢٥٨	الفرزدق	بسيط	رابي	كلاهما حين
٧٧٢	.....	وافر	العرايب	سراة بني
٩٠٦	الأعشى	خفيف	الخطوب	ان من لام

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البحر</u>	<u>اخره</u>	<u>اول البيت</u>
٤١٣	.....	خفيف	القياب	ربحى
٤٨٠	الاعشى	متقارب	اودى بها	فاما ترى
٤٨٢	“	“	أطربها	الم تنه

## ( حرف التاء )

١٠٦٢	ابن قعاس	وافر	تبيت	الا رجلا
٢٩٨	ابن كلاب	“	شويت	وقد شئت
١١٢٣	ابن معدكرب	طويل	كرت	علام تقول
٧٣٣	.....	وافر	الكماة	ترى ابارقهم
٣٩٧	ابن ربيعة	كامل	خلتى	زعمت تاضر
٣٨٧	الرقيات	خفيف	الطلحات	رحم الله

## ( حرف الجيم )

٩٠٢	ذو الرمة	طويل	الفراريج	كان اصوات
-----	----------	------	----------	-----------

## ( حرف الحاء )

١١١٧	جران العمود	طويل	متزحزح	لقد كان
١١٥١-١١٥٠	ذو الرمة	“	يبرح	اذا غير
٥٤٩	نهشل	“	الطوائج	لييك يزيد
٢٢٩	جرير	بسيط	سحاح	قد كاد
١٠٥٩-١٠٥٠	.....	“	صبوح	ورد جازهم
٨٦٢	سعد بن مالك	م الكامل	لابراح	من صد
١١٤٧	قسام	طويل	والجوانح	عس طهي
٧٠٥-٨٥	ابو الطمخان	“	برائح	غداة غد
٦٤٣	جرير	وافر	بمستباح	ايحت حى

الصفحة	القائل	البحر	آخره	اول البيت
٦٧٨	مالك الهذلي	وافر	قماح	فتى ما بين
٢٩٠-٢٠٩	ابن هريرة	«	بمنتزاح	وانت من
١٠٢	زياد الاعجم	كامل	وذ بائح	وانضح جوانب
٤٧٩	«	«	الواضح	ان الساحة
( حرف الخاء )				
١٢١٥	طرفه	بسيط	طبائح	اذا الرجال
( حرف الـدال )				
٧٦٦	الغزدي	طويل	عودا	قنائذ هداجون
٩٨١	«	«	المقيدا	اعد نظرا
٤٠٤	الصمة	«	مردا	دعاني من
٩٣٣	.....	بسيط	لمجهودا	مروا عجالا
١١٨٥-١١٧٢	جرير	وافر	زادا	تزود مثل
١٠٨٢	خداسي	«	جدودا	وجدت الله
٨٣٠	عقبة	«	البعيدا	أقيموها بني
٨٣٠-٨٢٩	«	«	الحديدا	معاوي اننا
٤٠٣	.....	كامل	السيدا	ولقد ولدت
٧٧٩	ابن امامة	طويل	جليدها	ومن فعلاتي
٦١٣	أبو تمام	«	هند	فالتحسين
٩٨٠	ابن جوية	«	وموجد	ولكننا أهلي
١٠٣١	مسكين الدارمي	«	يخلد (١)	وقدمات



<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البحر</u>	<u>آخره</u>	<u>اول البيت</u>
٨١٩	المعلوط	طويل	يزيدُ	وج الفتى
٧٩٤	مجلس	«	يقودُها	وقد علم
٩٣٠	•••	«	لحميدُ	بلومونى فى
٦٤	••••	«	اليتعمدُ	فذل والمال
٦٤٠	••••	وافر	تعودُ	ثلاث كلمهن
١٠٨٤	دريد	طويل	المسردُ	فقلت لهم
٧٢	طرفة	«	مخلى	الا ايهذا
٦٨٦	ابن ابى ربيعة	«	أعودُ	فقال على
٦٠٩	الفرزدق	«	الأبعادُ	بنونابنو
٢٨٢	••••	«	محمدُ	سوى ابك
١١١٧	أعرابى	بسيط	تردُ	أقول للنفس
٦٩٧	(١) الجموح الظفرى	«	لمحدودُ	لا در درك
١١٧٦	ذو الرمة	«	البلدُ	أوحرة
٦٧٢-٥٨٢	النايعة	«	أحدُ	وقفت فيها
٩٨٢	«	«	فقدُ	قالت الا
١٠٣٩	ابن زهير الاسدى	وافر	البلادُ	أرى الحاجات
٨٣٠	ابن هبيرة	«	حصيدُ	أكلتم أرضنا
١١٢٠	زهير	كامل	الموقدرُ	فنعم الفتى
٩٩٣	عاتكة	«	المتعمدُ	بالله ربك
١١٤٥	(٢) ابن منذرُ	خفيف	وبرودُ	كادت النفس
٣٨	امروء القيس	متقارب	اليدُ	ولو عن

(١) وقيل لراشد السلمى •

(٢) وقيل لابى زيد •

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البحر</u>	<u>اخره</u>	<u>أول البيت</u>
( حرف السراء )				
٤٤٧	...	رمل	يحجّر	ما يضر
١١٦٥	...	رمل	المبّر	ما اقلت
٦٤١	امروء القيس	مقارب	أجر	فاقبلت زحفا
٦١١	النمرين تولب	مقارب	نسر	فيوم علينا
٨١٧	...	طويل	قفا	حراجيح ما تنفك
١٠٥٥	...	“	وتأزرا	فلا اب
٥٦١	الراعى النيمرى	وافر	سارا	الم تسأل
٣٢٢	عنبرة	“	وتستظارا	متى ما
١١٨٤	عدى بن زيد	خفيف	والفقيرا	لا ارى
٣٦٩	تأبط شرا	طويل	أجدر	هما خطنا
١١٤٤	“ “	“	تصفر	فايت الى
١٦٧	ذو الرمه	“	الخمير	وعينان قال
٦٣٢	الفرزدق	“	متيسر	لعمر ك ما
٨٠١	“	“	متساكر	أمكران كان
٨٠٦	الفرزدق	طويل	والخمير	غداة اقلت
٨٥٧	“	“	تصاهره	الى ملك
٢٣٨	كثير	“	القصائر	وانت التى
٢٣٨	“	“	البحاتر (١)	عنيت
٨٦١	ابن ميادة	“	صبر	ألا ليت
١١٨٣	رجل من ضباب	“	ضربها	فاما الصدور

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البحر</u>	<u>اخره</u>	<u>اول البيت</u>
٧٦٠	...	طويل	اميرها	وليمت خراسان
٨١٩	...	“	عرازها	لها قلنا
٩٠٧	...	“	البدر	كان على
١٠٢٦	جرير	بسيط	عمر	ياتيم تيم
١٠٧٤	“	“	بشر	نرضى عمن
٨٩٤	الخنساء	“	واد بار	ترتع ما
١١٠٤	اللعين المنقري <sup>(٢)</sup>	“	والخور <sup>(١)</sup>	ابالاراجير
٥٥٤	الفرزدق	“	مضر	تخالف الناس
٢٩٠-٢١٠	...	بسيط	فأنظور	واننى حيشا
٤٧٤	...	“	لمغرور	ان امرا
٥٥٦	...	“	بشر	فأصبحوا قد
٨٤٢	...	“	تذر	اما اقامت
٨٠١	ثوران <sup>(٣)</sup>	وافر	حمار	فانك لاتبالي
٩٦٥	ابن ابى خازم	“	النصار	انى لبني
١٠١٠	ابن ابى خازم	“	كبير	وما دهرى
٩٥٦	جرير	كامل	اطهار	ان الخلافة
٨٨١	...	“	الغادر	قالواعدرت

(١) ويرى والفشل .

(٢) وقيل لسفيره .

(٣) وقيل خد اش بن زهير .

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البحر</u>	<u>آخره</u>	<u>اول البيت</u>
٦٩٢	عدي بن زيد	خفيف	تصبر	ارواح مودع
٤٧١	عبدالله بن جندل	طويل	ناره	تجاوزت هنداً
٩٣٦	عروة الرحال	“	العمر	ثمانين عاماً
٩١٤	الفرزدق	“	المشافر	فلو كنت
١٠٦٥	حسان	بسيط	الجماخير	حار بن كعب
١٠٦٦	حسان	بسيط	التناوير	الاطمان
٩٢٦	ابوزيد	“	مكفور	ان امرأ
١٢٠٣	العرجي (١)	“	والسمر	يا اميلح
٣٤١	الفرزدق	“	منجحر	كانه وجه
٧٧١	...	“	مشكور	في غرفة
٣٢٣	...	واقر	فزار	بلى أير
٧٦٠	لرجل عيسى	“	الفخار	اذا ما المرء
٢٩٥	مؤن السلمي	كامل	بدار	قد راحلك
٩٨٣	الاعشى	سريع	للكائر	ولست بالاكتر
٢٨٢	الاقشير	“	المثرد	رحت وفي
( حرف الزاي )				
٧٢٦	الخنساء	متقارب	بزا	كان لم يكونوا
١٠٩٦	“	“	عجزا	ومن ظن

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البحر</u>	<u>آخره</u>	<u>أول البيت</u>
( حرف السين )				
٩٤٩	أبو زيد	وافر	السريع	أفي حق
٦٧٢	الاسود بن يعفر	طويل	المجالس	أحقابني
٩٧٩	المرار الاسدي	كامل	المخلصي	اعلاقة ام الوليد
( حرف الضاد )				
١١٤٣	...	كامل	ماضي	كاد ت وكدت
٧٦٩	عمرو الباهلي	طويل	بيوضها	بتيتها قفر
( حرف العين )				
٥٠٦	اليريوي	سريع	بصاع	لما عصي
٧٥٥	ابن شاس	طويل	اشنقا	بني أسد
٦٣٣	الكلحية	“	تقطعا	إذا المرء
٨٩٣	متم	“	اجدعا	لعلك يوما
٨٥٩	...	بسيط	جدعا	قد سوء
٤١١	زيد بن معاوية	مديد	جمعا	ولها بالماطرون
٨٠٣-٨٠٠	القطامي	وافر	الوداعا	قفي قبل
٦٣	الاعشى	كامل	مولعا	ان الاحامرة
٦٣	“	“	مردعا	الراح واللحم
٦٦٥	جميل	طويل	اجمع	فان يك
٦٧١	حسان	“	واضعه	ظننتم بأن
١٠٤٢	الضحاك (١)	“	فاجع	وانت امرء

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البحر</u>	<u>آخوه</u>	<u>أول البيت</u>
٧٥٨	العجير	طويل	أصعُ	إذا مت
٥٣٠	الفرزدق	“	الزعاغُ	ومنا الذي
٣١٢	“	“	الطولعُ	أخذنا بأفاق
٧٦٤	...	“	متابعُ	أرى ابن
١٠٤١	...	“	رجوعها	قضت وطرا
٨٤١-٨٣٩ ٨٤٢	عباس بن مرداس	بسيط	الضبعُ	أبا خراشة
٤٧٥	جرير	كامل	الخشعُ	لما أتى
٨٠٨	رجل نهشلى	وافر	صناعِ	وكونى بالمكارم
١٠٩٨	رجل قيسى (١)	وافر	راعِ	بيننا نحن
٢٣١	...	كامل	النزاعِ	وكان بلى
١٠٦٨-١٠٤٤	انيس بن عباس	سريع	الرائعِ	لانصب اليوم
( حرف الفاء )				
٧٣٤	الاعشى	طويل	خيفُ	وان امرا
٧٣٤	“	“	موفقُ	لمحقوقه أن
٣٣٩	الفرزدق	“	المشعُ	يمانى
٦٩١	“	“	المتخوفُ	وانى من
٨٤٩	مزاحم العقيلي	“	عارفُ	وقالوا تعرفها
٦٨٦	منذر الكلبى	“	عارفُ	فقال حنان
٧٥٩	عنقرة	بسيط	معروفُ	أمن سمية

( ١ ) وقيل لغيره .

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البحر</u>	<u>آخره</u>	<u>أول البيت</u>
٨٥٢	...	بسيط	الخزف	بني غدانة
٢٩٠-٢١٠	الغززدق	“	الصياريفر	تنقى يداها
( حرف القاف )				
١٠٠٣	أبومحجن	طويل	أذوقها	ولاتد فنى
٦٩٠	...	“	مشرق	وبيتا زبيت
٩٨٧	...	“	صديق	فلو أنك
١١٥٤	ابن ابى الصلت	منسرح	يوافقها	يوشك من
١١٨٨	عيلان	طويل	ومشرق	فو الله لولا
٧٥	...	بسيط	السوق	مايمسك الخبز
٩٦٥	ابن ابى خازم	وافر	شقاقر	والا فاعلموا
٨٥٣	...	“	الصديق	لو أنك
٦٤	...	سريح	فاتق	لاتبغين
( حرف الكاف )				
٢٩٩	...	وافر	ابيكأ	ضربت اخيك
( حرف اللام )				
٥٠٥	أبو الأسود <sup>(١)</sup>	طويل	فعل	جزى ربه
٧٨٧	ليل	“	الجميل	تزال حبال
٢٤٥	ابن الزيمرى	رمل	وقبل	ان للخير
٩١٢	الأخطل	طويل	نهشلا	خلا ان
١٤٥	زيد الخيل	“	والكلى	ويركب يوم
٨٦٣	...	“	قاتله	ابى جوده
٨٣٨	النعمان	بسيط	قيلا	قد قيل
٥٦٥	ذوالرمة	وافر	مالا	ولم امدح

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البحر</u>	<u>اخره</u>	<u>أول البيت</u>
٥٦١	الموار الاسدى	واقف	الخِذالَا	وقد نغنى
٧٨٦	الاعشى	كامل	زوالها	هذ النهار
٣١٠	جرير	“	الاعلا	لوان
١٦٠	الاعشى	منسرح	الى	ابيض لا
٩٠٩	“	“	مهلا	ان محلا
٤٨٠	ابن جوين	متقارب	ابقالها	فلامزنة
١١٨٩	الاخطل	طويل	تقتلُ	فقلت اقتلوها
٦٠٨	أبو تمام	“	عواسلُ	لعاب الافاعى
٧٥٦	ذو الرمة	“	قليلها	وان لم
٦٦٠	زفر بن الحارث	“	فيقتلُ	أفى الحق
١١٤٨	ضايى * البرجى	“	حلائلهُ	هممت ولم
١٠٧٧	الحارثى (١)	“	وسلولُ	وانا لقوم
١٠٧٥	كعب الغنوى	“	ذليلُ	واعلم علما
٧٤٣	“	“	سبيلها	بنى اعظ
٧٩٨	“	“	عاجلهُ	فاطمينا من
٧٧٧	“	“	يحالُ	فاصبح عنى
٨١٤	“	“	وناعلُ	واحبسها مادام
٩٠٠	“	“	بلايلهُ	فلا تلحنى
٩٩٥	الاعشى	بسيط	وينتعلُ	فى فتية

( ١ ) وهو عبد الملك الحارثى وقيل البيت للسموال .



<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البحر</u>	<u>آخره</u>	<u>أول البيت</u>
١٠٤٦	للراعى عبيد	بسيط	جملٌ	وما صرحتك
١١٠٢	كعب بن زهير	“	تنويلٌ	أرجو وأمل
٧٨٤	هشام	“	ميدولٌ	هى الشفاء
٢٧٨	الأحوص	طويل	الأوائل <sup>(١)</sup>	وانا لنرجوا
٦٨	امروء القيس	“	فحويل	قفانك
٤٣٨	امروء القيس	طويل	على	تنورتها من
٤٨٦	“ “	“	المفتل	فضل العذارى
٥٦٨-٥٦٦	“ “	“	الحال	ولو أنا
٥٧٠	“ “	“	امثالى	ولكنما أسعى
٧٨٩	“ “	“	وأوصالى	قُبلت يمين
٦٩٧	ابو ذؤيب	“	شغلى	ألا زعمت
١٠٩٠	“ “	“	بالجهل	فان تزعمينى
٥٦٢	الطفيل الغنوى <sup>(٢)</sup>	“	اسحل	إذا هى
٩٨٤	الفرزدق	“	ملى	أنا البطل
٦١٧	النايخة	“	الغلائل	علين بكديون
١٠٦	النجاشى الحارشى	“	فضل	فلمست بآتيه
١٢٠٢	٠٠٠٠	بسيط	حمال	الافتى
١٠٠٩	زهير	وافر	تبالى	لقد باليت

(١) فى الديوان الافاضل .

(٢) وقيل لعمر بن ابي ربيعة .

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البحر</u>	<u>آخره</u>	<u>أول البيت</u>
٩١٩	زيد الخيل	وافر	مالي	كمنوة جابر
٢٥٧	.....	“	السبال	كلا الثقلين
١١٣١	تميم بن مقبل	كامل	الأشال	ظنى بهم
٧٧١	.....	“	المحتال	ولبحت سريال
٧٧٥	.....	سريع	بمشغول	عدو عينيك
٨١٢	.....	خفيف	الرجال	كيف أصبحت
( حرف الميم )				
١٠٨	ابن أهرم	طويل	السلم	ويوما توافينا
١٠٦٩-٨٦٠	(١).....	م الكامل	بدائم	وكذاك لا
٨١٥-٧٨٥	.....	“	يدوم	ذم للخليل
٢٥٥	.....	رمل	ونعم	كلت كفيه
٦٨٧	الموقش الأكبر	سريع	نعم	لا يبعد الله
١١٦١	حسان	طويل	مصرما	الست بنعم
٢٦٥	حميد السهالي	“	فما	عجبت لها
٦٥١	غلاق رين مروان	“	الاشائما	فاضحت زهير
٩١٥	.....	“	محرما	الاليتنى
٩٠٦	ابو مكعب	بسيط	ناما	ان الذين
٢٥٦	جرير	وافر	لما ما	كلايوس
٤٠	.....	“	كلاما	فان تمسى
٣٢٤	.....	كامل	تهنئنا	يديان

( ١ ) اختلف في قائل هذا البيت فانظره في التحقيق .

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البحر</u>	<u>آخره</u>	<u>أول البيت</u>
٩٠١	ابن قميّة	سريع	لامها	لمارات
١٠٨٩	النايفة الجعدى	منسرح	زعا	نودى قم
٧٥٩	الاعشى	طويل	سائم	لقد كان
٥٧٦	الحطيئة	“	ذم	سئلت فلم
٢٣٢	ابو خراش السهذلى	“	أصلم	تراه قد
٩٨١	سويد بن كراع	“	حالم	تحلل وعالج
٥٦٤	كثير	“	غريمها	قضى كل
٩٧٨	المرار الاسدى	“	يدوم	صددت فاطولت
٩٣٥	رجل نيمرى	“	كريم	الاياسنا
٢٢٢	.....	“	اهيم	نعشى شجر
٢٢٢	.....	“	غشوم	حامة واد
١١٩٥	زياد العدوى (١)	بسيط	نقم	لاحبذا
٦٦٦	الاحوص	وافر	السلام	الايانخلة
٤٧٣	جرير	وافر	وشام	لقد ولد
١٠٥٩-١٠٤٦	ابن ابي الصلت	“	مقيم	فلالغو
١١٤٠	المرار الاسدى	“	لثيم	فاما كيس
٥٦٣	الوليد بن عقبة	“	الاديم	فانك والكتاب
٧٨١	الأخطل	كامل	محروم	لقد ابيت
٩٧٣	لبيد	“	المظلوم	حتى تهجر
٤٦١	ابن ابي الصلت	مقارب	الوم	يلوهوننى فى
٩٦	زهير	طويل	عبي	واعلم ما
٧٢٤	“	“	بسلم	ومن هاب

<u>رقم الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البحر</u>	<u>آخره</u>	<u>أول البيت</u>
١١٦٠	زهير	طويل	وميم	يبينا لنعم
٢٦٩	الفرزدق	“	رجام	هما نفقتا
٥٦٣	“	“	وهاشم	ولكن نصفا
١٥٠-٦٧٤ ١٥١	“	“	واللهازم	وكنت أرى
١٠٥	الفرزدق	“	الخضارم	وان حراما
٤٢	معيد بن علقمة	“	بالتكلم	وتجهل ايدينا
٣٥٦	هوير الحارثي	“	عقيم	تزد منا
٢٥٧	.....	“	عريم	كلا أخونا
٣٠٦	الرقاشي (١)	بسيط	الذام	لوعد قبر
٧٨١	ساعة بن جويه	“	ينم	حتى شأها
١٢١٧	المتنبي	“	الظلم	أبعد بعدت
٧٠٦	.....	“	الحلم	بحب قاتلتى
٤٧٦	جرير	واقر	اليتم	إذا بعض
٧٧٣	الفرزدق	“	كرام	فكيف إذا
٨٧٨	“	“	الخيام	الستم عائجين
١٠٢٦	نهار اليشكري	“	أوتيم	أبي الاسلام
٧٧٢	الفرزدق	كامل	والاسلام	فى لجة
٨٨٥	.....	كامل	حدام	عوجا على
٣٠٩	المهلهل	منسرح	بدم	ولو بابانين

(١) وقيل لغيره .

<u>رقم الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البحر</u>	<u>آخره</u>	<u>أول البيت</u>
		(حرف النون)		
١٠٨٣	.....	سريع	الوجدان°	انشد والياغي
٦٣٢	.....	طويل	تباينا	قضى بيننا
٢٢٧	الأخطل	بسيط	اخوانا	كانت منازل
١١٩٣-١١٩١	جرير	“	كانا	ياحبذا جبل
١١٧٦	حسان (١)	“	عفانا	فنعم صاحب
٤٨٤	قريط بن أنيق	“	شيانا	لو كنت
٢٩٣	حسان	وافر	ومينا (٢)	وذ لك أن
٣٩١	حكيم الاعور	“	وأسودينا (٣)	فما وجدت
٣٩٢	عمرو بن كلثوم	“	مقتوننا	شهد لنا وأعدنا
٨٥١	فروة المرادى	“	آخرنا	فما ان
٢٨١	الكميت	“	الذوينا	فلاأعنى
١١٢٢	الكميت	“	متجاهلينا	أجهالا تقول
٢٤٦	النمر بن تولب	وافر	كلانا	فان الله
٢٩٦	.....	“	الحنينا	فلاوأبى
٢٩٧	.....	“	الابينا	كريم طابت
٢٩٧	.....	“	الأخينا	كريم لا
٥٧٠	.....	“	الواعدينا	عدينا فى
١١٢١	ابن ابي ربيعة	كامل	تجمعنا	أما الرحيل

(١) وقيل غيره .

(٢) وفى الديوان ومين بالرفع .

(٣) ويروى واحمرنا .

<u>رقم الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البحر</u>	<u>آخره</u>	<u>أول البيت</u>
٨٠٩-٢٨٨	خليفة بن براز	م الكامل	تكونه	تنفك ما
٨٨١	الرقيات	م الكامل	إنه	ويقلن شيب
٢٩٧	زياد السلي	متقارب	بالأبينا	فلما تعرفن
٧٨٤-٧٧٦	حميد الهلالي	بسيط	المساكين	فأصبحوا والنوى
٤٠٧	سعيد المهدي	وافر	بنين	وان لنا
٩١٧	ابو طالب	خفيف	المحزون	ليت شعري
٨١٠	ابوالاسود الدؤلي	طويل	بلبانها	فان لا يكتنبا
٨٦٤	جميل	“	معون	بشين الزوى
٩٣٤	كثير	طويل	مكان <sup>(١)</sup>	وما زلت
٦٣	.....	“	وتشملان	فد فمهما سح
٦٢١	.....	“	مرتحلان	أقول له
١١١٤	.....	“	وتعيني	شهدت وفاتوني
٣١٨	عمرو بن العدا	بسيط	جمالين	لأصبح الحي
١١٧٨	.....	“	واعلان	فنعمر مرزا
٨٠١	ابن الاسلت	وافر	جنون	الامن
٣٦٨	جرير	“	آخرين	عرفنا جعفرنا
١٠٣١	اوحية النيميري	“	تخوفيني	أبا الموت الذي
٤٠٦	سحيم بن وشيل	“	الاربعين	وماذا يدري

(١) روى: بلاد ومذاق وسبيل بدل "مكان".

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البحر</u>	<u>آخره</u>	<u>اول البيت</u>
٦٧٩	الشاخ	وافر	الظنون	كلا يوى
٤٠٥	الطرماح	“	العزير	ترى أصواءه
٤٠٥	“	“	البرين	حسان مواضع
٤٠٥	“	“	الكرين	ترى لحلوق
٣٢٥	على بن بدال (١)	“	اليقين	فلوأننا
٦٨٧	عمران بن حطان	“	فعدنانى	يوما يمان
١١٤٢	“	“	أو عسانى	ولى نفسى
٩٢١	ابن معدى كرب	وافر	فلىنى	تراه كالشمام
١٠٠٧	.....	هنج	حقان	ونحر مشرق
٤٠٩	ابو دؤاد	خفيف	الساطرون	وأرى الموت
٤٠٩	“	“	بالآجرون	ولقد كان

## ( حرف الهاء )

٨٥٢	المتنخل الهذلى	مقارب	قواء	لعمر ك ما
٢٧٧	كعب بن زهير	وافر	ذوؤها	صبحنا الخزرجية
٢٧٨	.....	رمل	ذووه	انما يعرف

## ( حرف الواو )

٩٧٠	يزيد بن الحكم	طويل	مرتوى	فليت كفافا
-----	---------------	------	-------	------------

## ( حرف الهاء )

٤٠	ذو الرهه	طويل	بيا	فأشنى
----	----------	------	-----	-------

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البحر</u>	<u>آخره</u>	<u>أول البيت</u>
١٠٤٠	ذو الرمة	طويل	لياليا	هي الدار
٨٣١	زهير <sup>(١)</sup>	“	جائيا	بدا لي
١٠٨٦	العبدى	“	يمانيا	فجال على
٥٠٠	عروة بن حزام	“	الاشمانيا <sup>(٢)</sup>	يطالبنى عى
٢٣٣	مجنون ليلى	“	ليا	ولو أن واش
٧١٤	.....	“	هيا	وقائلة خولان
٩٢٠	.....	“	خاليا	واخرج من
٤٦١	عمر بن ملقط	سريع	واقية	الفيثا عيناك




---

(١) وقيل لغيره .

(٢) وروى: الاشمان وغير ثمان .



” ٥ ”

فهرس

انصاف الابيات العربية

===

## فهرس اصاف الابهات الشعرية

♦♦♦♦

٩٣٩	بسيط	ان الخليفة ان الله سريلنه
٣٣٧	كامل	بان الخليط برامتين فودعوا
٣١٦	وافر	سواسية كاسنان الحمارة <sup>(١)</sup>
٦٩٩	طويل	فلولا سلاحى عند ذاك وقلمتى
١٠٧١	طويل	هبونى امرا منكم اضل بعيريه
٣٣٧	كامل	واشوط بين المروتين الى الصفا
١١٥٤	طويل	وقد كريت اسباب نفس تقطع
٥٠٤	طويل	ومن كان يعطى حقهن القصيدا
٤٩٢	طويل	ونسوتنا فى الروح باد وجوهها
٢١٣	كامل	يا ويح اميه ويح خالته



(١) رتبت هذه الاجزاء على تسلسل احرفها الهجائية الاولى .

(٢) نسب هذا الشطر الى الفرزدق دون ذكر لتكلمته .

۶

لهـ  
الـ

==

## لهرس الأرجاز

\*\*\*

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البيت</u>
		( حرف الباء )
٣٢١	•••	ترتج إلياء ارتجاج الوطسبُ
٩٢٨	رؤية (١)	أم الحليس لعجوز شهرسه
٩٢٨	••	ترضى من اللحم بعظم الرقبه
١١٦٣-٦٢	•••	والله ماليلى بنام صاحبسه
١١٦٣-٦٢	•••	ولامخالط الليان حانئسه
١٠٠٦	رؤية	كأن ورديه رشاء خلُـسبـ
		( حرف التاء )
٥٢٣	••	ليت شبابا بوع فاشترستُ
٧١١	••	من يك ذا بت فهذا بستى
٧١١	••	مقيظ مصيف مشستى
٨٦٧	علباء بن أرقم	عمرو بن يربوع شرار التئات
		( حرف الجيم )
١١٩٤	الحارثى	ياحيدا القمراء والليل الساج
١١٩٤	••	وطرق مثل ملاء النمساج

(١) وقيل لغيره .

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البيت</u>
		( حرف الحاء )
١١٤٦	رؤية	رسم عني من بعدما قد انحس
١١٤٦	“	قد كاد من طول البلى أن يصحا
		( حرف الدال )
١٢	(١) “	أقالن احضروا الشهرودا
٤٨٦	...	اذ الرجال كبرت اولادها
٤٨٦	...	وارتعشت من كبر اجسادها
٤٨٧	...	وجعلت اوصابها تمتادها
٤٨٧	...	فهي نزوع قد دنا حصادها
		( حرف الراء )
٤٧١	...	يا جعفر يا جعفر يا جعفر
٤٧١	...	ان اك دحداحا فانت اقصر
٤٧١	...	او اك ذا شيب فانت اكبر
٤٧١	...	غرك سربال عليك احمر
٤٧٢	...	وقنع من الحرير اصفير
٧٦٩	العجاج (٢)	حتى اذا حل بك القتيير
٧٦٩	“	والراس قد كان له شكير

( ١ ) وقيل لغيره

( ٢ ) وقيل رؤيه

<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البيت</u>
١٠٥	٠٠٠	كَأَنَّ طَيْرًا سَوْدًا وَحُمْرًا قَدْ رَفَعَ الْفَخَّ فَمَا ذَلَّ تَحْتَهُ ذَرَى
١٣٠	طرفه	أَنَا أَبُو النِّجْمِ وَشِعْرِي شِعْرِي
٦٠٣	أبو النجم	( حرف الخاء )
١٢١٦	رؤبه	جَارِيَةٌ فِي دِرْعِهَا الْفَضْفَاضُ
١٢١٦	“	أَبْيَضٌ مِنْ اخْتِ بَنِي أَبِي الْبَاضِ
٦٥	“	دَايِنْتَ أَرْوَى وَالْدِيُونَ تَقْضِي
٦٥	“	فَمَطَلَتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا
		( حرف العين )
١١٥-٨٨٨	“ (١)	يَالَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَّاجِمًا
٦٣٩	أبو النجم	قَدْ أَصْبَحْتَ أُمَّ الْخِيَارِ تَدْعِي
٦٣٩	“	عَلَى ذَنْبِهَا كَلَّمْتُ لَمْ أَصْنَعِ
		( حرف الفاء )
٢٦٦	العجاج	خَالِطٌ مِنْ سُلَى خِيَاشِيمٍ وَفَنَا
٩٥٥	رؤية	أَنَّ الرِّبْعَ الْجُودَ وَالْخَرِيفَا
٩٥٥	“	يَدَا أَبِي الْعَبَّاسِ وَالصِّيُوفَا
		( حرف القاف )
٢٣٤	“	كَانَ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقُورِقُ
٢٣٤	“	أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاظِمِينَ السُّورِقُ
١٥٧	“	دَعَا نَبَا النَّحْوِيِّ مِنْ صَدِيقِيهَا
		( ١ ) وقيل لغيره .



<u>البيت</u>	<u>القائل</u>	<u>الصفحة</u>
متى تقول القلص الرواسما	هدية بن خشم	١١٢٣
يحملن أم قاسم وقاسما	“ “ “	١١٢٣
ياحبذا عينا سليمي والقمما	... ..	٣٧٠
باسم الذي في كل سورة سمه	رؤية (١)	٨٠
يصبح عطشان وفي البحر فمه	“	٢٦٨
يريد أن يعربه فيعجمه	“ (٢)	١١٧
وعامنا أعجبتنا مقدس	... ..	٨١
يدعى أبا السج وقضاب سمه	... ..	٨١
يا ليتها قد خرجت من فمه	العجاج (٣)	٢٦٨
حتى يعود الملك في اسطمه	“	٢٦٨
( حرف النون )		
ومهمبين قد فين مرتين	خطام المجاشعي	٣٤٠
ظهراهما مثل ظهور الترسين	“ “	٣٤٠
أنا ابن سعد أكرم السعدينا	رؤية	٣٨٣
أعشق منها الجيد والعينانا	“ (٤)	٣٦٦-٣٥٥

- 
- ( ١ ) وقيل لغيره .  
( ٢ ) وقيل لغيره .  
( ٣ ) وقيل لغيره .  
( ٤ ) وقيل لغيره .



<u>الصفحة</u>	<u>القائل</u>	<u>البيت</u>
٣٦٦-٣٥٥	رؤية	ومنخران أشبهها ظبيانا يارب خال لك من عرنيته
٣٦٦	امراة من قعس	قصوته لاتنقض شهرينته
٣٦٦	“ “ “	شهرى ربيع وجما د ينسه
٣٦٦	“ “ “	اكل عام نعم تحوونسه
٦٥٤	صبي من بني سعد	يلقده قوم وتنتجونسه
٦٥٤	“ “ “	كيف يخفى عنك ما حل بنا
٦٢٠	لبعض النحاة	انا انت القاتلى أنت انا
٦٢٠	“ “	ياايها المحتمل الضفيننا
٦٥٦	.....	هل أن تتوب قبل أن تجيننا
٦٥٦	.....	قليصات وأبيكريننا
٦٩٨	.....	( حرف الهاء )
٣٥٧-٢٨٣	ابوالنجم	ان اباها وايا اباها
٣٥٧-٢٨٣	“ “	قد بلغنا في المجد غاياتها
٣٥٧	“ “	فاضرب بشنى حقب حقواها
٩٣٣	.....	( حرف الهاء )
٩٣٣	.....	الم تكن حلفت بالله العلي
٧٩٥	ابن ميادة	ان مطاياك لمن خير المطس
٧٩٥	“ “	مادام فيهن فصيل حيتنا
١٠٣٩-١٠٢٩	.....	وقد دنى الليل فهيا هيتنا
		لا هيشم الليلة للمطسي

" ٧ "

فهرس

الآثار - والحكم - والأشغال

===

فهرس الآثار والحكم والاشمال

- ٣١١ ابايعك على سنة العمرين      قاله احد هم لعثمان بن عفان
- احتج عثمان بن عفان بالاجماع على عبد الله بن عباس الذي أنكر الاجماع
- ٣٧٨ على ثبوت حجب الام بالاخوين
- ٨٣٩ ادفع الشر ولو اصبعا
- ١١٩٧ اذا عرف السبب بطل العجب
- استاصل الله عرقاتهم - بفتح التاء - جرت فيه مناظرة بين ابي عمرو
- ٤٣١ و ابي خيرة
- ٢٣٥ اعط القوس باربها
- ١٢٢٠ اقنى من الحلى
- ٤٦٣ التقتا حلقة البطان
- ٦١١ امنت في حجر لافيك
- ١٠٣٨ اما البصرة فالبصرة لكم
- امنك كسب الدوانيق ان تقول يا ابا سعيد \* قاله الحسن البصرى
- ٦ حين قال له رجل : يا ابو سعيد
- ٩٩٣ ان تزينك لنفسك وان تشينك لهيه
- ٩١٣-٩١٢ ان الزباية وان الفارة قاله اعرابي حين قيل له : الزباية الفارة
- ٥ ان لنا اماماً يلحن \* قيل هذا للحسن فقال : آخروه
- ان وراكبها \* قاله ابن الزبير للعرابي الذي قال : لعن الله ناقسة
- ٨٨٢ حملتني اليك
- ٧٢٧ بأبي انت و ابي
- ٤٠٨ بلغت منا بلغين قالت عائشة لعلى يوم الجمل

- تحت رأسى سرج وعلى أبيه دج • قالته الزرقاء للتأبط شرا الذى كان  
٥٩٩ يتردد عليها وتوعده ابنها بالقتل  
٧١ تسمع بالمعيدى خير من أن تراه  
٥٩٦ ثمرة خير من جرادة • قاله عمر  
٩١١-٩١٠ ذليل عاذر بقرملة  
٣١٦ سواسية كاسنان الحمار  
٦١١-٥٩٨ شرأهرذا ناب  
٦١٠ شريجيئك الى مخه عرقوب  
٦١٢ شهر ثرى وشهر مرعى  
٦١١ عبد مغيثه أمة  
١٨٧ عربت معدة الفصيل  
١١٣٥ عسى الغوير أبوسا  
٥٩٦ فمه ، رجل اختار لنفسه فم اذا تريدون منه قاله رجل للمشركين حين اسلم عمر  
٦٧٧-٥٠٣ فى بيته يؤتى الحكم  
٥١٣ قتل ارضا خابرها وقتلت ارض جاهلها  
١١٥١ قصة ذى الرمة مع شبرمة فى الكوفة  
١٠٣٨ قضية ولا أبأ حسن لها - قاله عمر  
١١٤٤ كاد العروس يكون أميرا  
١١٤٤-٨٩٠ كاد النعام يطير  
٤ كان عمر اذا أصاب رجلا يلحن ضربه بالذرة  
٨٨٩ كأنك بالذنها لم تكن وكأنك بالآخرة لم تنزل  
كتب كاتب ابى موسى الاشعري الى عمر بن الخطاب: " من ابوموسى " فكتب عمر  
الى ابى موسى: " اذا اتاك كتابى هذا فاضرب كاتبك سوطا واعزله عن عمله " ٥-٤

- ٣٠٠ كتبه على بن أبو طالب . جاء هذا في آخر صحف .
- ٢٢٨ كنت أظن العقرب أشد لسعة من الذنوب فإذا هو هي
- ٢٠٦ كل رجل وضعته
- ٩٧٢ لا اكلمك ما بل بحر صوفة
- ٩٧٢ لا اكلمك ما حنت النيب
- ١٠٦٨ لا خير بخير بعده النار ولا شر بشر بعده الجنة
- ١٠٦٣-١٠٦١ لاسيف الا ذو الفقار
- ١٠٦٣-١٠٦١ لاقتى الا على
- ١٠٨٢ لا تنبوا لديك ولا نخول عليك . قاله طلحة لعمر
- ١١٨٦ لبيك ان الحمد والنعمة لك
- ٩١٠ لعل ذلك . قال عمر بن عبد العزيز لرجل ذكر حاجته
- ٥ اللحن في الشريف كالجدري في الوجه
- ٩٤٢ لو ذات سوار لطمتني
- ١٧٠-١٦٩ ما احسن السماء . قالت بنت ابي الاسود الدؤلي . فقال : نجومها
- ١١٢ ما بالله حاجة فيظلمك
- ومات ابي وخلف لي ستين الف درهم فاتفقت ثلاثين الفا في تعلم الفقه  
وثلاثين الفا في تعلم النحو والادب وليت الذي انفقته في تعلم الفقه  
انفقته في تعلم النحو والادب فان النصارى كفروا بتحريف حرف واحد  
وجدوا في الانجيل مكتوبا : انا الله ولدت عيسى بن مريم من عذراء  
بتول - بتشديد اللام - ففروا بتخفيفها فكفروا . قال ذلك عبد الله
- ٢-٦ ابن المبارك
- ٣٣٦ مات حنق اذ فيه
- ٧٤٩ ما جاءت حاجتك . قاله الخواج لابن عباس

- ٦١٠ مأررة لاحفاوة
- ٨٢٥ المره مقتول بماقتل به ان خنجرا فخنجر وان سيفا ف سيف
- ٢٨٤ مكره أخاك لا بطل
- من طلب الحديث ولم يتعلم النحو فهو مثل الحمار يعلق عليه مخللة ليس
- ٨ فيها شعير • قاله حماد بن سلمه
- ٢٠٠ من على بن ابو طالب • كتبه امير المؤمنين في بعض شروطه
- ٩ من فاته الادب لم ينفعه الحساب
- ١٠٩٤ من يسمع يخل
- ٨٢٥ الناس مجزون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر
- ١١٦٣-١١٦٢ نعم السير على يئس العير
- ٧٢٣ نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه
- ٢٨٣ هؤلاء المحمدون بالباب
- وعينان قال الله كونا فكانتا • قاله ذو الرمة وجرت فيه مناظرة بين ابى عمرو
- ١٦٦ والغزدي
- والله ما هي بنعم المولودة نصرتها بكاء ويرها سرقة • قاله احدهم وقصد
- ١١٦٣-١١٦٢ بشر بمولودة له
- ٦٩ يا حرمى اضربا عنقه • قاله الحجاج
- ٦٥٢ اليوم خمر وغدا امر



٨

فهرس

الالفاظ الاصطلاحية واللغوية

===

## فهرس الالفاظ الاصطلاحية واللغوية

===

٣٢٩_٣١٢_٣٠٩	أبانان
٢٨١_٢٨٠	الأذواء
١٢٦_٤٣	الاستقراء
٣١٦_٣٠٧_٣٠٤_٢٧١_٢٠_١٨	اسم الجنس
٥١	الإشارة
١٠٣_٣٢	الاشتراك
٨٩_٨٨	أصل الوضع
٦٠_٥٩_٥٠	الاطراد
١٤	الانفعال العالجي
٤٥٩_٤٥٨_٥٧_٥٦_٥٥_٥٠	الالتزام
٥٩_٥٠	الانعكاس
٤٠٨	بلغين
٤٣٦	بنات أعوج
٤٣٦	بنات عرس
٤٣٦	بنات لبون
٤٣٦	بنات مخاض
٤٣٦	بوانات
٦٥٧_١٤٧_٨٩	التسلسل
٢٤	التصحيح
٢٧	التصور الذهني



٤٥٩-٤٥٨-٥٤-٥٣-٥٠	التضمن
١٠٤	التغليب
٤٢٨-٣٤٦	التفاس
٨٤٦	التوقيف
٢٢-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣٥-٣٦-٤٨-٤٩-٥١	الجنس
٢٧١-١٩٣-٥٢	
٢٩	الجنس عند الفقهاء
٥٢-٢٣	الجنس الاقرب
٤٨	الجنس البعيد
٤٣٦	جوالقات
١٩٧	الجهر
٢٣-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٢	الحد
٥٠-٤٩-٤٨	الحد التام
٥٣	الحد الجامع
٥٣-٥١	الحد الطامع
٥٠	الحد المطرد
٦٠-٥٩-٥٠	الحد المنعكس
٥٠-٤٩-٤٨	الحد الناقص
٣٤-٢٨	الحقيقة
١٤٣-٦٠-٥٠-٤٩	الخاصة
٣٠٧	الخالدان
٧٤٣-١٦٣-٥٧-٥٦-٥٥	دلالة الالتزام
٥٤-٢٤	الدلالة الطبيعية
٧٤٣-٥٨-٥٧-٥٤-٢٣	الدلالة العقلية

١٦٣_٥٧_٥٤	دلالة المطابقة
٧٤٤_٧٤٣_٥٨_٥٧_٥٥_٥٤_٢٣	الدلالة الوضعية
٥٨٨_١٧٤_١٤٧_٢٧	الدور
٤٨٢_٢٢٢	الردف
٨٨_٦٠	الرسم
٥٠_٤٩_٤٨	الرسم التام
١٤٣_٥٠_٤٩_٤٨	الرسم الناقص
٨٤	السبر والتقسيم
٦٧٥	السراية
٤٠٣_٢٩٢_٢٢٦	سنخ
١٩٧	الشدّة
٤٦٨	الشريحة
٥٤_٥٢	الصبوح
٣١٣	ضبعان
٣٠٧	العامران
١٦٣_٥٣_٤٦	العرض
٥١	العقد
٦٥٨	العكس
٤٦٧	علبط
٣١٠	عمائتان
٣١١	العمران
٥٤_٥٢	الغبوق
٤٠٨	الفسلين

٧٧٩	الفحوى
١	فروض الكفاية
٥٢-٤٨-٣٠	الفصل
١١٨-١١٦-١١٥	القياس الشبهى
١١٨	قياس العلة
٣٠٧	القياسان
٣٢٩	القوس
١٠١٦	القول بالموجب
٣٠٧	الكعبان
٣١٧	لقاحان
٥٨٥	المانع
١٧٩	المتمكن أمكن
١٧٩	متمكن غير أمكن
١٦٤-١٠٤-٣٤-٣٢-٢٨	المجاز
١٠٤	مجاز الغاية
٣٨٣	المحمدون
١٩٧	المسد
٣٥١-٣٢٩	مذروان
٣٤٧-٣٠٤-٣٠٣-٢٦-٢٥-٢٤	المشترك
٤٥٩-٤٥٨-٥٧-٥٤-٥٠	المطابقة
١٠٥٦-١٠٥٣-١٠٢٥-١٠٢٤-١٠١٤	المطول
٤٣٥	المقاصة

١١٠٢_٥٨٥	المقتضى
٥٦_٥٥_٢٨	الملزوم
٤١٠	المنجنون
٤٥	المواطاة
٦٥٨	النقض
١٨٥_٧٧_٢٦	النقل
١٩٣_٣٦_٣٥_٣٠_٢٩_٢٨_٢٠	النوع
٤٦٧	هدد
١٧٦	الواسطة
١٦٦_١٦٥	الواضح
٣٢٩	الوتر
_١٦٥_٥٨_٥٧_٣٥_٣٤_٢٨_٢٦_٢٤_٢٣	الوضع
٤٧٦_٢٤٧	



" ٩ "

فهرس

بعض الاساليب اللغوية والنحوية

===

فهرس بعض الاساليب اللغوية والنحوية  
===

٨٣٩	ائتنى بدابة ولو حصارا
٦٣٠	أتيتك يوم ضحوته باردة
١٠٧٢	اجعل الامير حارما وكله واجعل الاسد ثعلبا واهجم عليه
٧٤٧	أخرجه من اللبسية الى الأيسية
٧٠٣-٧٠٠	أخطب ما يكون الامير قائما
١٢١٣	أخير يزيد واشربه
٦٠٣-٦٠٢	أحق الناس بمال ابيه الابن
٧٣٣	أحوج ما أنت اليه النحو
٥٣٢	أدخلت القلنسوة رأسى
٨٨٤	ادخل السوق انك تشتري لنا شيئا
٥٣٢-٥٣١	ادخل القبر زيدا
١٠٧٨	أرايت زيدا ما صنع
٥٨٠	ارض خبرا
٧٥٠	أرهف شفرته حتى قعدت كأنها حربة
١١٨	أريد ان أزورك فيمنعنى البواب
٤٣١-٤٣٠	استأصل الله عرقاتهم
٧٠٠	استراحة عمرو راقدا
١٨٧	اشكيت الرجل
٥١٤	اصاب زيدا من وقته عصفون
١٩٥	اطوايجل

٩٣٨	أعطيته ما ان شره خير من جيد ما معك
٥١٣	افسد زيد المال وافسد زيدا المال
١٢٢٢	اقعد منك في النسب
٧٠٠-٦٦٨	اكثر شربى السوق ملتوتا
٤٩٨	اكرم موسى عيسى
٩٤٠	اكلت السمكة حتى رأسها
٤٩٨	اكل الكثرى عيسى
٤٦٥-٤٦٣	اكلونى البراغيث
٨٣٩	الاطعام ولو تمرا
٨٤٠	اما انت منطقا انطلقت
٩٩٩	اما ان غفر الله له
٧٠٠	امانة الله لافعلن كذا
١٨٧	امراة عرب
٥١٤	امكن الصياد الصيد
٥١٤	امكن الغواص الغوص
٧٠٧	انت اعلم وريك
٧٢٩	انتم كلكم بينكم درهم
٨٣	انظر الى كيف يصنع
١٠٦٠	ان ابلا
٩٦٧-٩٦٦	ان زيدا مشنوء وعمرو
٩٥٩	ان زيدا وانت ذاهبان
٩٢٨	ان زيدا وجهه حسن

٩٠٨	ان غيرها ابلا وشاء
١٠٦٠-٩٠٨	ان مالا
٩٦٨	ان المصطلح واخاه مختصم
٧٧٣	ان من افضلهم كان زيدا
٩٠٨	ان ولدا
٩٥١	اول ما أقول انى احد الله
٤٨٨	الأيام مضت
٧٠٠	ايمن الله لافعلن كذا
٣١	يثر مكل
٥٨٢	بحسبك زيد
٦٣٧	البر الكرستين
٥٢٧	بعث عبدك وبعث يا عبد
١٧٧	بعيدات بين
١٧٩	تميمى أنا
٤٩٠	ثوب اسمال
٨٦٤	جئت بلاشى
٦٣٠	جئتك يوم يسرك
٤٣٠	جاوا ثباتا
٧٤٩	جاء البر قفيزين
٦٥٣	الجيباب شهرين
٤٩١-٤٨٩	الجدوع انكسرت والاجذاع انكسرن
٥٦٠	حجر ضب خرب
٤٧٦-٤٧٤	حضر القاضى اليوم امرأة



٦٩٥	خرجت فاذا زيد بالباب
٦٩٤_٦٩٣	خرجت فاذا السبع واقفا
٥٢٧	خفت الاسد وخفت ياأسد
٥٥_٥٤_٥٢	خفوق النجم
٤٨٩	خمس عشرة ليلة خلت
٤٨٩	خمس ليال خلون
١٧٧	ذات مرة
٦٠٢	الذاهبة جاريتة صاحبها
٦٢١	راكب الناقة طليحان
٥٥٨	ربه رجلا
٨٩٨_٥٠٣_٥٠٢	زان الثوب علمه
٧٨١	سرويت
٤٣١	سمعت لغاتهم
٦٣٧	السنن منوان بدرهم
٣١٧	سوداوان
٤٨٨	السيوف قطعت
٦١٠	شيء ما جاء بك
٥٤_٥٢	الصبوح
٧٨٣	صرت الى البلد الفلاني
٥٢٢	صيد البعير في المرعى
	ضرب زيد عمرا بكرا يوم الجمعة امام خالد اكراما لمحمد
٧٦	ضربا شديدا

٧١	ضرب فعل ماض
٤٩٨	ضرب من في السطح من في الدار
٤٩٨	ضرب هذا هذا
٧٠٠	ضربى زيدا قائما
٧٠٠	طبية البقل رطباً
١٠٩٧	ظننت ذاك
٦٣٠	عجبت من يوم يقوم فيه زيد
٣٥١	عقلته بشنايين
٨٣	على كيف تبيع الاحمرين
٧٠٨	على بزيد كان ذا مال
٧٠٠	عهد الله لافعلن كذا
٥٢٢	عور زيد عورا قبيحا
٥٤_٥٢	الغيبوق
١٢٠١	غسلته غسلا نهما
٨٦٤	غضبت من لاشيى *
٢٧٩	فلان عزيز في قومه
٤٧٧	فلان لغوب جاسه كتابى فاحتقرها
١٠٧٦	فلان يرى رأى الشافعى
٦٧٧	في اكفانه لف الميت
٤٧٢	قال فلانة
٨	قال فلان في كلمته
٤٧٢	قام هند

٥١٣	قطع القبيح الطريق
٤٥٧	قلما يقوم زيد
٨٨٩	كانك بزيد قد أقبل
٨٨٩	كانك بالليل قد أقبل
٨٨٩	كاني بك تنحط
٧٦٤	كانت الحمى تأخذ زيدا
٧٥٥	كانت الكائنة
٧٦٤	كان من الامر كذا كذا
٧٦٤	كان من الامر كيت كيت
٢٨	كلمة فلان شاعرة
٣٩	كلاي زيدا بليغ
١٠٢٥	لاأبالك
١٠٦١	لاباس
١٠٤٣	لاحول ولا قوة الا بالله
٦٨٤	لاسوا
١٠٦٣-١٠٦١	لا سيف الا ذو الفقار
١٠٦٢	لاعليك
١٠٦٣-١٠٦١	لافتى الاعلى
١٠٦٢	لاكالعشية عشية
١٠٥٣	لاما ماء باردا
١٠٤١	لانولك ان تفعل كذا
٦٨٤	لاها الله ذا
١١٨-١١٧	لايرحم الله زيدا

١١٨٦	لبيك ان الحمد والنعمة لك
٣٣٦	لبيك وسعديك
٤٨٩	لخمس خلون
٤٨٩	لخمس عشرة خلت
٢٢٩	لسع يحيى الافعى
٢٢٩	اللهم صل على محمد وذويه
١١٩٩	لله دره من فارس
٦٩٢	لولا راسك مدهونا لكان كذا
٤٨٨	الليالي تصرمت
٩١٥	ليت الدجاج مذبوحا
٩١٦	ليت شعري أزيد عندك أم عمرو
٧٤٦	ليس الطيب الا المسك
٦٩٣_٦٥٥_٦٥٤_٦٥٣	الليلقا الهلال
٦٩٤	
٧٠٤	ليلك قائم
١٢١٤	ما ابغضني اليه وما ابغضني له
١٢٢٢	ما اجلسه
١٢٠٨	ما احسن بالرجل ان يصدق
١٦٩	ما احسن السماء
١٢٢٢	ما اخضره
١٢١٣	ما اخير زهدا وما اشره
١٢٢٢	ما ارجله

١٢٢٢	ما أسمره
٧٧٦	ما أصبح أبودها وما أمسى أدفاها
١٢١٢	ما أعطاه
٥٠٠	ما أعطيت أحدا مالا الا زيدا درهما
١٢١٢	ما أولاه للمعروف
١٢٢٢	ما أيداه
٨٣٣_٧٩٧_٧٩٦	ما كان أحد خيرا منك
٧٩٦	ما كان أحد مثلك
٨٥٧	ما سيئا من أعتب
٥٠١	ما هدى الناس الى الاسلام الا محمد صلى الله عليه وسلم
٦٥٣	متى انت وبلادك
٦٨٣	مردت برجل سواه ابوه والعدم
٦١٩	مردت بقاع عرفج كله
٦١٩	مردت بقوم عرب أجمعون
٦٧٩	مشنوه من يشنوك
١٩٢	مطية حرب
٥٥_٥٤_٥٢	مضرب الشول
٧٠٠	معرفتى بفلان كاتبيا
٧٥_٥٥	مقدم الحاج
٧٥٥	المقدور كاشن
٧١	من حرف جبر

٧٤٩	من كانت امك
٢٩٤	م الله
٦٤٢	الناس رجلا ن رجل اكرمت ورجل اهنت
١٩٠	نصبه المرض
١١٧٧	نعم عبد الله زيد
١١٦٢	نعيم الرجل زيد
٧٠٤	نهارك صائم
٥٢٧	هبت الامير وهبت يا امير
٤٢١	هذا عرفات مباركا فيها
٦٣٠	هذا يوم حره يوم برده
٤٩٤	هذه حماة ذكر
١١٧٥	هذه الدار نعمت البلد
٣٣٦	هربوا من نفسه
٣٤٣	وضعا رجالهما
	ولدت فاطمة بنت الخرشب الكلمة من بنى عيس لم يوجد
٧٧٣_٧٧٢	— كان — مثلهم



١٠

فهرست

الامام

===

## فهرس الاعلام

١١٩٧_١٠٧٢_٩٢٥_٨٢٦_٦٨٠	ابراهيم " النبي "
٧٢٧_٤٧٣	الاخطل
٣٥٣_٣٤٩_٢٩١_٢٨٩_٢٨٨_٢٢٦_١٥٤_١٣٢	الأخفش
٥١٢_٥٠٨_٥٠٦_٤٤٠_٤٢٧_٤٢٠_٣٧٢_٣٥٤	
٦٦٩_٦٦٧_٦٥٦_٦٤٢_٦٣٥_٦٣٤_٦٣٣_٦٣١	
٨٠٣_٧٧٦_٧٤٠_٧٢٧_٧٢١_٧٢٠_٧١٥_٦٧٦	
١٠١٤_٩٦٢_٩٦٠_٩٤٥_٨٧٠_٨٦٦_٨٢٢	
١١٠٨_١٠٨١_١٠٧٩_١٠٥٨_١٠٥٧_١٠٤٠	
١٢٢٤_١٢٠٨_١٢٠٠_١١٤٣_١١٤٢_١١١٧	
٢٨١	ذوالاذعار
٦٧٩	أروى
٧٦١_٧٦٠	أسد " أمير خراسان "
٦٩٧	اسماء
١٦٩	أبو الاسود الدؤلى
٨٠٦	ابن أصرم
٨٢١_٥٠٦_٢٢٨	الأصمى
٨٨٢	الاعرابى " عبد الله بن زبير على وزن أمير "
٩٠٩	الاعشى
٦٧٨	ابن الاغر
٢٨١	ذوالاكتاف
٣٩٣	إلياس



١٠٦٢_٥٦٨_٤٣٧	امروء القيس
١٠٣٩	أمية بن عبد شمس
٨٢٣	ابن الانباري
١٠٠٩	أم أوفى
٧٠١	ابن بابشاذ
٨٦٤	بشينة
٦٦١_٦٦٠	بحدل ، وابن بحدل
٢٧٦	ابن برهان
١٠٦٦_٨٢٣_٧٢٠	ابو البقاء العكبري
٥٣٧	ابوبكر * شعبة بن عباس القاري *
٣١١	ابوبكر الصديق
١٦٩	بنت أبي الأسود الدؤلي
١١٤٤_٥٩٩_٣٨٣_٣١٤_٢٦	تابط شرا
٣٩٧	تماضر
١٠٢٦	تيم بن عبد مناة
١٢٤	ثعلب
٩١٩	جابر
٢٨٠	ذو جدن
١٠٦٥_٥٧٥_٣٥٤_٣٥٠_٢٩١_٢٥٢_٢٥١	الجرى
٠ ١٢٢٩_١٢٠٧_١٠٩٣	
١٠٧٤_٩٥٦_٣٦٨	جرير
٥٣٦	أبو جعفر * القاري *

٩٨١	أبو جعل
٧١٠-٦٦٣-٦٥٩-٥٩٢-٥٠٨-٥٠٧	ابن جنى " أبو الفتح "
٦٥٨-٦٠٧	حاتم الطائي
-٧٢٠-٦٩٥-٦٨٧-٣٤١-٣٠٨-٢٩٢-٢٨٧	ابن الحاجب
٠ ١٢١٩-١١٦٧-١٠٢٨-٩٥٢-٩٢٩-٨٤٣	
٦٩	الحجاج
٨٨٥	ابن حذام " شاعر جاهلي "
٩٠٦-٨٠١-٧٩٩-٦٧٠	حسان
٩٦٣-٦٠٥	الحسن البصري " أبو سعيد "
٨٥٣	حسين
٣٦٧	الحلواني " القارى "
١٠٨٨-٤٦٠-٢٤٩	حمزه " القارى "
٨	حماد بن سلمة
١٠٤٧-٧٣٠-٦٠٨-٦٠٧	أبو حنيفة
٣٠٧	خالد بن قيس
٣٠٧	خالد بن قيس بن نائلة
٧٦٠	خالد بن الوليد " أمير خراسان "
٨٣٩	أبو خراشة
٢٧٧	الخنزرجية
٣٣٤	خلف الأحمر
١٠٦٨-١٠٦٥-٩٤٣-٨٨٤-٤٤١-٤٤٠-٧٩	الخليل

٦٣٩	ام الخيار
٧٩٠	ابو خيشمة " الصحابي "
٤٣١	ابو خيرة
٣٧٧-٣٧٥	داوود " النبي "
١١٩-١١٦-١١٤-١٠٧-١٠٦-١٠٥-١٠٤-١٠٣-١٠٢-١٠١-١٠٠-٩٩-٩٨-٩٧-٩٦-٩٥-٩٤-٩٣-٩٢-٩١-٩٠-٨٩-٨٨-٨٧-٨٦-٨٥-٨٤-٨٣-٨٢-٨١-٨٠-٧٩-٧٨-٧٧-٧٦-٧٥-٧٤-٧٣-٧٢-٧١-٧٠-٦٩-٦٨-٦٧-٦٦-٦٥-٦٤-٦٣-٦٢-٦١-٦٠-٥٩-٥٨-٥٧-٥٦-٥٥-٥٤-٥٣-٥٢-٥١-٥٠-٤٩-٤٨-٤٧-٤٦-٤٥-٤٤-٤٣-٤٢-٤١-٤٠-٣٩-٣٨-٣٧-٣٦-٣٥-٣٤-٣٣-٣٢-٣١-٣٠-٢٩-٢٨-٢٧-٢٦-٢٥-٢٤-٢٣-٢٢-٢١-٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦-١٥-١٤-١٣-١٢-١١-١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١-٠	ابن درستويه
٤٨٤	ذهل بن شيان
٦١٥-٢٨٩	الريعى
٢٨٠	ذو عيين
١٧٦-٤٧٢-٦١٥-١٠١٤	الرومانى
١٦٧-٨١٧-٨٢١-٨٢٢-١٠٤٠-١١٥٠-١١٥١	ذو الرمة
٠ ١١٧٦	
١١٣٥	الزباء
٢٤٤	ابن الزبعرى
٤٧٥	الزبير
١٠٣٩-٨٨٢-٦٦١-٦٦٠	ابن الزبير " عبدالله ابو خبيب "
١٠٨-٣٠٥-٤٣٩-٥٨٤-٦٤٦-٨٨٩-٩٢٦	الزجاج " ابواسحق "
٠ ١٢٢٤-١٠١٤-٩٣٧	
١٢٢٩	الزجاجى
٥٩٩	الزرقاء
١٢٢٤-١١٨٦-١٠٦٨-٨٢٣-٥٧٩	الزوخشرى " صاحب الفصل "
٦٥٨-٦٠٧-٥٠٥	زهير
٢٥٠-٢٨٨	الزيادى

٩٣٦_٨٧٩_٣١٥	ابوزيد الانصارى
	سارة " زوجة نبي الله ابراهيم " ١١٩٢
٢٢٥	السجستاني " ابو حاتم "
٥٤١	سراقه
١٠٨_١٥١_٤٤٠_٥٩٠_٦٥٩_١١٢٧_١١٧١	ابن السراج
٠ ١٢١٢	
٩٩٢_٩٣٢	سعيد بن جبير
٩٣٤_٢٦٦	سلى
٦٧٢	سلى بنت جندل
١٠٧٧	سلول بن صعصعة
٣٧٧_٣٧٥	سليمان " النبي "
٧٥٩	سمية
٤٠	بنت السهمى
١٧_٢١_٤٤_٥١_٥٣_٧٩_١٣١_١٩٤_١٩٥	سيبويه
١٢٢_٢٣٦_٢٤٩_٢٨٦_٢٨٧_٢٨٨_٢٨٩	
٢٩١_٣٠٠_٣٢٦_٣٤٩_٣٥٠_٣٥٢_٣٥٣	
٣٥٤_٣٥٥_٣٦٠_٤٢٧_٤٢٨_٤٣٣_٤٣٤	
٤٤٠_٤٤١_٤٥٧_٤٧٣_٤٧٤_٤٩٦_٥٠٧_٥١٢	
٥٢٩_٥٨٩_٥٩٢_٦٣١_٦٣٣_٦٣٥_٦٣٩	
٦٤٥_٦٥٩_٦٨٤_٦٨٩_٧١٤_٧١٨_٧٢٠	
٧٢٢_٧٢٧_٧٢٨_٧٤٠_٧٤٦_٧٧٤_٨٠٢	
٨٠٤_٨٢٩_٨٣٠_٨٣٣_٨٤٦_٨٥٦_٨٧٢	
٨٩١_٩٠٤_٩٢٦_٩٣٧_٩٤٣_٩٤٥_٩٤٨	
٩٦٠_٩٦٢_١٠١٥_١٠٢٢_١٠٣٠_١٠٣٢	
١٠٣٣_١٠٥٧_١٠٥٨_١٠٥٩_١٠٦٥_١٠٦٧	
١٠٩٧_١١٤٢_١١٤٣_١٢٠٠	

٦٧٢_٦٦٧_٦٦٤_٦٣١_٥٩٤_٥٩٢_٤٣٣_٢٤٩	السيراني " ابوسعيد "
٠ ١٢١٢_١٠١٤_٨٢٣_٨٢٢_٧٧٠	
١٠٧٦_١٠٤٧	الشافعي
١١٥١	ابن شبرمة " عبدالله "
٦٧٩	الشماع
٧٢٣	صهيب
٨٠٠	ضباة بنت زفر
١١٦٤_١٠٧٤	طرفة
٤٠٥	الطرماح
١٠٨٧	طلحة " الصحابي "
٤٠٨	عائشة
٨٤٦	عاصم " القارىء "
٩٣١_٥٤٩_٥٤٨_٥٣٧_٣٦٧	ابن عامر " قارىء الشام "
١٠٧٧	عامر بن صعصعة
٣٠٧	عامر بن الطفيل
٣٠٧	عامر بن مالك
٣٧٨	ابن عباس
٩٥٥	ابو العباس السفاح
٧٢٠_٧٠٧_٦٨٢	العبدى
١٠٩٢_٣٩٢_٤٨٥_٦٨٢_٧٠٧_٧٢٠_٨٢٣_٩٧١	عبد القادر الجرجاني
١١٨٦	
٩٨١	عبد قيس " عدى بن جندب "
٣٠١	عبد الله " بفتح الدال وكسرهما ابنا لامييرين امراء مكة "

٦	عبد الله بن المبارك
٣٩٦	عبد المطلب
١٠٥٥	عبد الملك بن مروان
٥٦٣_٣١٤_١٧٥	عبد مناف
٨٦٩_٨٦٥_٣٩٨	أبو عبيد
٥٠٦	أبو عبيدة
١١٧٦_١١٤٨_٣٧٨_٣١١	عثمان بن عفان
٢٦٦	العجاج
٥٠٥	عدي بن حاتم
٧٨٠	عدي بن زيد
١٠٢٦	عدي بن عبد مناة
٥٦٧_٥٦٤	عزه
٩٥٤	عضد الدولة
٧٦٦	عطيه " أبو جرير "
٥٠٠	عفراء
	علي بن سليمان " الاخفش الأصغر " ٦٩٣
	علي بن ابي طالب " ابوالحسن " ٩_١٧٠_٣٠٠_٤٠٧_٤٠٨_٥٦٣_١٠٣٨_
	٠ ١٠٦٣_١٠٦١
	أبو علي الفارسي
	١٠٩_٢٩١_٣٣١_٤١٢_٤٩٩_٥٩٢_٥٩٣_٦٢٢_
	٦٢٦_٦٤١_٦٦٢_٦٦٤_٦٨٠_٦٨٢_٦٩٥_٧١٠_
	٧٤٥_٧٧٠_٨٢٢_٨٢٣_٨٩٠_٨٩٢_٩٣٦_٩٥٣_
	٩٧٠_٩٨٩_٩٩٤_١٠١٤_١٠١٦_١١٧٧_١١٩٧_
	٠ ١٢٢٤

٥٩٧_٥٩٦_٣١٢_٣١١_٤	عمر بن الخطاب
٩١٠	عمر بن عبد العزيز
١٠٢٦	عمر بن لجا
٤٦٨_٤٣١_١٦٦	أبو عمرو بن العلاء
٨٦٧	عمرو بن يربوع
١٣٨	عمرويه
٦٠٧_٣٢٢	عنبرة
٧	عيسى بن مريم
٢٨٠	ذو فائش
٧٧٢	فاطمة بنت الخرشب
١٢٠_١٢٣_٣٣٩_٣٥٩_٥٠٠_٥٠٤_٥٤٧_٥٥٤	الفراء
٥٥٥_٥٥٦_٥٥٨_٥٦٨_٥٨٥_٥٨٧_٥٩١	
٦٩٦_٩١٦_٩٤١_٩٥٩_١٠٧٩_١٠٩٧_١٢٢٠	
٨٥٦_٧٧٣_٢٥٨_١٦٦	الفرزدق
٧٦٦_٧٥٨_٧٥١_٤٩٦	فرعون
١١٢٣	قاسم
١١٢٣	ام قاسم
٨٠٠	القطامي
١١٦٤_٨٩٢_٣٥٠	قطرب
٥٣٨_٥٣٥	قفيرة
٨٦٢	ابن قيس
٣٠٧	قيس بن عئاب
٣٠٧	قيس بن هريره

٥٦٧_٥٦٤_٢٣٨	كثير عزه
١١٩_١٢٢_٢٤٩_٣٣٢_٣٣٣_٤٥٥_٤٦٠_٥٢٩	الكماني
٥٥٤_٥٥٥_٥٥٧_٥٥٨_٥٦٨_٥٨٥_٥٨٧_٥٩١	
٦٤٥_٦٩٦_٦٩٧_٧٢٨_٧٥٢_٨٧١_٩١٥_٩١٦	
١٤١_٩٥٩_٩٩١_١١٥٩	
٣٠٧	كعب بن ربيعة
٣٠٧	كعب بن كلاب
٢٨١	ذو الكلاع
١٠٧٥_٢٨١	الكميت
٣٨١_٣٨٦_٣٩٠_٤٠٤_٥٠٦_٦٠٦_٨١٥_٨١٩	ابن كيسان
٢٩٠_٣٤٩_٤٨٩_٨٥٦_١٠١٤_١٠٦٥_١٠٦٧	المازني
٨٥٢	ابو مالك " عويمر بن عثمان "
٣١٩	مالك بن صعصعة
٢٣٢_٢٧٧_٢٩٤_٣٢٦_٣٤٩_٣٥٣_٤٢٠_٤٣٩	الجر " أبو العباس "
٤٧٢_٤٧٣_٤٧٥_٥١٦_٥٨٤_٥٩٠_٥٩٣_٦٤٠	
٦٨٤_٦٩٣_٧٠٥_٧١٨_٧٧٣_٧٧٤_٧٧٤_٨٠٤	
٨٠٧_٨٠٨_٨٢٣_٨٣٣_٨٤١_٨٧٢_٨٨٤_٩٣٨	
٩٦٢_٩٨٨_٩٩٢_١٠٠١_١٠١٤_١٠٢٢_١٠٣٢	
١٠٤٣_١٠٤٥_١٠٥٧_١٠٦٥_١١٤٣_١١٧٣	
١١٧٧_١١٩٧_١٢٠٨	
٧٠٦_٨٥٤_١٢١٧	المتنبي " أبو الطيب "
٨٠٤_٨٠١	ابن المراة



١٠٥٥-٦٣٢	مروان بن الحكم
٠٨٨٨-٧	مريم بنت عمران
٩١٨-٩١٧	مسافر بن ابي عمرو
٢٣٨-٢٧١	ابن مسعود
١١١٩	مسيلة الكذاب
٥٠٦	مصعب
٨٣٠-٨٢٩	معاوية بن ابي سفيان
٣٨٤-٣١٤	معدى كروب
٨١٤	ابن معط
٨٦١	أم معمر
٦٣٢	معن
٨٨٠-٨٧٩	ابو المغوار
٨٤٦	المفضل الضبي
٢٨٠	المهدى
١١٥٠-١٠٤٠-٩٢٠	مسي
٦٧٧-٤٩٨	موسى " النبي "
٤	أبو موسى الأشعري
٩٨٢	النايخة الذبياني
٩٥٧	النحوى " نحو بن شمس "
٢٦٤	ابن نزار
٨٣٨	النعمان بن المنذر
١٣٨	نظويه

۳۱۹	نہشل بن دارم
۵۰۳-۴۸۵	نوح " النبی "
۵۶۳	ہاشم
۳۶۷	ہاشم السلی " القاری "
۲۳۱	الہذلی خویلد
۶۱۳	ہند
۰ ۱۰۲۹	ہیشم
۶۷۹	ام الولید ( محبوبا لشاعر مرارا لاسدی )
۷۳۸	یحیی بن خالد البرمکی
۲۸۰	ذوین
۵۵۰-۵۴۹	یزید بن حری
۱۰۶۶-۷۲۰-۳۰۸	ابن یعیش
۱۱۴۴-۲۱۸	یوسف " النبی "
۷۹۰-۷۳۰-۶۰۷	ابو یوسف
۱۰۳۳-۱۰۳۲-۱۰۱۰-۱۰۰۹-۳۴۲-۲۷۵-۲۵۱	یونس بن حبیب
۱۲۱۵-۱۰۶۸	



" ١١ "

فهرس

القبائل والمذاهب والطوائف ونحوهم

===

## فهرس القبائل والمذاهب والطوائف ونحوهم

====

١٢١٦	بنو اباض
٥٠	الأدباء
٤٤٠	أرباب اللسان
٣٦	أرباب اللغة
١٠	الأزد
٧٥٥-٣٠٧	بنو أسد
٨٩١-٧٦٢	بنو اسرائيل
٤٨٦	أصحاب الايكة
٣٥٤-٣٥٣	أصحاب سيويه
١١٦٨-١٠٢١-٨٢-٣٣	الأصوليون
٦٠٦	أمية
٩١١	الأنصار
٩٦٧-٥٥٩-٥٥٤-٧٣	البصرى
١٩٣-١٥٠-١٢١-١٢٠-١١٩-١١٥-٧٧-٥٧-٤٦	البصريون
٣٤٩-٣٤٢-٣٢٧-٢٥٩-٥٠٤-٢٠٦-٢٠٤-١٩٨	
٥٥٦-٥٥٤-٥٣٤-٤٥٠-٤٣٢-٣٩٧-٣٩٣-٣٨٧	
٦١٥-٥٨٢-٥٦٨-٥٦٧-٥٦٠-٥٥٩-٥٥٨-٥٥٧	
٦٨٠-٦٧٨-٦٧٦-٦٧٥-٦٦٩-٦٥٨-٦١٩-٦١٨	
٨١٥-٨١١-٧٥٦-٧٣٥-٧٣١-٧٠٢-٧٠١-٦٩٦	
٩٠٣-٨٦٨-٨٦٥-٨٤٣-٨٤٢-٨٤١-٨٤٠-٨٢٣	
١٠١٤-٩٩٣-٩٩١-٩٩٠-٩٥٩-٩١٦-٩١٢-٩١١	
١٢٠٢-١١٥٩-١١٣٦-١١٠١-١٠٧٩	

١٠٠١	البغداديون
٧٧٢	بنو أبي بكر
١٢	بكر بن وائل
١٠٦٥-٣٥٥-٣٥٢-٢٥٥	بلحارث بن كعب
١١	تغلب
١١-٢١-٤٠-٦٧٩-٨٠-١٠٣-١٤٥-١٤٦-١٤٩	تميم
١٠٥٩-١٥٦-١٥٣-١٥٢	
١٠	جذام
٣٧٤	جماعة
١٤١-٢١١-٢٧٥-٢٩٦-٣٤٣-٣٧٤-٣٧٥-٤٠٧	الجمهور
٣٣٣-٤٣٤-٤٥٥-٤٩٦-٤٩٦-٥١٧-٥١٧-٥٤٧-٥٤٧-٥٤٧	
٥٤٧-٦٤٧-٦٤٧-٦٤٧-٦٤٧-٦٤٧-٦٤٧-٦٤٧-٦٤٧	
١١٠٢-١١٢٧-١١٢٧-١١٢٧-١٢٢٤-١٢٢٤-١٢٢٤-١٢٢٤-١٢٢٨	
٠١٢٢٩	
١٠	بنو حام
١٠٦٠-١٥٦-١٥٤-١٤٩-١٤٧-١٤٦-١٤٤-٢١	الحجازيون
١٠	حمير
١٢	بنو حنيفة
٩٦٥	بنو خزيمه
١٠	خولان
١٢-١١	الرقم
٩١٤	الزنج
٦٥١	بنو زهير

١١٢١	بنو سليم
١٠٧٧	بنو سلول
١١٥٦	بنو سهيل
٤٠٦	الشعراء
٤٨٤	بنو شيان
٣٠٧	بنو صعصعة
٩١٤	ضبة
١١٣٧-٣٠٧-١٢	طبي
١٠٧٧	عامر
٥٦٣	بنو عبد شمس
٩٨١-١٢	عبد قيس
٧٧٢-٧٦٠	عيس
١٧٠	العجم
١-٢٩-١٠٤-١٥١-١٦٤-١٦٥-١٦٦-١٧٠-٢٥٦	العرب
١-٢٧٩-٣٠٨-٣١٣-٣١٩-٣٢٤-٣٢٧-٣٣٢-٤٢١-٤٧٠	
١-٤٧٢-٤٧٦-٤٨٩-٥٢٠-٥٣١-٥٥٨-٥٦٠-٥٩٩	
١-٦١٩-٦٧٩-٦٨٤-٦٩٧-٧٠٤-٧٢٨-٧٢٧-٧٥٧-٨٨٤	
١٠١١-١١١٧-١١١٩-١١٤٧-١١٦٢	
٢٢٩	الموس
٨٥٢	بنو غداة
١١	غسان
١٠٤-٢٩	الفقهاء
٤٤٤	الفلاسفة

١١	القبط
١١٢٠_٨٤٦_٧١٧_٥٦٧	القراء
٩١٢_٩١٠_٨٥٦_٥٩٦_٢٨٠	قريش
٨٥٧	كليب
٧٣_٣٥٤_٣٨٤_٣٨٧_٤٥٠_٥٥٩_٦١٥_٧٠٣	الكوفى
٩٥٨_٩١٢_٧٢٧	
٧٧_١٥٠_٢٥٤_٢٥٨_٢٦٠_٢٨٧_٣٢٧_٣٣٥	الكوفيون
٣٤٢_٣٥٠_٣٥٣_٣٦٠_٣٨١_٣٨٦_٣٩٣_٣٩٧	
٤٣٠_٤٤٤_٤٥٠_٤٩٤_٥١٢_٥٣٤_٥٥٩_٥٦٠	
٥٦٧_٥٦٨_٥٨٥_٥٨٨_٦١٨_٦١٧_٦٦٧_٦٦٩	
٦٧٦_٧٠١_٧٢٦_٧٢٩_٧٣١_٧٣٣_٧٥٧_٧٩٢	
٨١١_٨١٥_٨٢٣_٨٢٤_٨٤١_٨٤٣_٨٥٤_٨٥٧	
٨٦٥_٨٦٩_٩٠٣_٩٠٤_٩١١_٩١٢_٩٢٩_٩٣٠	
٩٥٩_٩٧٢_٩٧٦_٩٧٧_٩٩٠_٩٩٣_٩٩٤_١٠١٤_١٠١١	
١١٣٤_١١٥٩_١٢٠٠_١٢٠٢_١٢٠٣_١٢١٥_١٢٢٤	
١١٢٢	بنو لوى
١٠	لخم
٤٨٤	بنو اللقيطة
٤٨٤	مازن
٢٦٠_٢٩١_٥٣٢_٥٨٤_٦٥٧_٩٤٣	المتاخرون
٣٢_٢٧٦_٤٤٤	المتكلمون
٩٠٥	مجاشع

٨٥٨-٨٥٧	محارب
٧٤٤-٦٢٣-٦٠٦-٥٨٢-٥٦٩-٤٦٦-٤٥٤-١٧٣	المحققون
٥٥٤	مضر
٣٠٧	بنو ملاعب السنة
٢٨٠	ملوك اليمن
٩١١	المهاجرون
٢٧٩	المولدون
١٢	النهط
١٣-٢٨-٣٣-٣٦-٥٠-٧٧-٩٧-١٤٣-١٦٣-٢٣٢	التحويون والنحاة
٣٣٠-٣٤٩-٤٥٤-٤٥٦-٤٥٨-٤٦٦-٤٧٥-٤٨٣-٥٤٨-٦١٥	
-١٠٦-	
١٠-١٢-١٧-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩-٦٠-٦١-٦٢-٦٣-٦٤-٦٥-٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠-٧١-٧٢-٧٣-٧٤-٧٥-٧٦-٧٧-٧٨-٧٩-٨٠-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥-٨٦-٨٧-٨٨-٨٩-٩٠-٩١-٩٢-٩٣-٩٤-٩٥-٩٦-٩٧-٩٨-٩٩-١٠٠	
١٢٢٤-١١٦٧-١٢٧	
١١-٧	النصارى
١١٣٠	بنو النضير
١١	النمرين قاسط
٩١٢	نهشل
٢٩٩	هذيل
١٠	همدان
٩٦١-٤٨٥	اليهود





" ١٢ "

فهرس

الاماكن والبلدان ونحوها

===

## فهرس الامكن والبلدان ونحوها

====

٣٠٩	ابان
٤٣٨	أذرعات
٦٩٠	ايلياء
١٠٣٨-٣٤٩	البصرة
١٧٥	بعلبك
٧٩٩	بيت رأس
٦٩٠	بيت الله
٦٤٣	تهامة
٧٩٤	شهران
٢٨٠	جدن
١٢٢٢-٧٧٧	جلس
٣٩٦	جمرة العقبة
١١٥٧-٧٧١	الجنة
١٠٦٠-٨٥٦-٨٥٤-٨٤٩-٨٤٧-٨٤٦-٨٤٤-٢١	الحجاز
٢٣٣	حضر موت
٤٦٢	حوران
٧٦٠	خراسان
٤٢٢	دمشق
٤٦٢	دياف
٢٨٠	رعين
١١٩١	الريان

٢٢٤-١٢-١١	الروم
٩٠١	ساتيدا ما
٢١٩	السمندو
٨٠١-١٢-١١	الشام
١١٩٥	شعوب
١١٩٥	صنعا
٦٢٩	طوالة
٤٣٧-٤٢٢-٤٢١	عرفات
٣١٠	عماية
٢٢٩	العوس
٧٧٧	الغبيضا
١١٣٥	الغوير
٢٨٠	فائش
١٢	فارس
٤١٣	قنسرين
١١٥١-٣٥٠	الكوفة
٤١١	الماطرون
٣٠٩	متالح
٢٩٥	ذو المجاز
٩٥٧-٤٧٥-٢٣٣	المدينة
٤٧٩	مرد
٤٠٣	المسجد الحرام
١١	مصر

( ١٣٥٠ )

٣٠١	مكة
٨٤٩	منى
١٢٢٢_٧٧٧_٦٤٣	نجد
٤١٣	نصيبين
١١٩٥	نعم
٩٩٥	الهند
٤٣٨	يثرب
٣١٠	يذيل
٢٨٠	يزن
٠ ١٠٨٦_٦٨٧_٢٨٠_١٠	اليمن



١٣

فهرس

الكتيب

====

فهرس اسماء الكتب الواردة في المغنى

=====

٦٧١-٧	الانجيل
١٧٠-٨٢٣-٥٦٨	الايضاح لابي على الفارسى
٥٤١	القرآن الكريم
٧٤٥	المسائل البغداديات للفارسى
٢	المغنى لابن فلاح
٥٧٩-٤٤١	المفصل للزمخشرى



" ١٤ "

فهرس

الاسواب والنسول والمباحث

===

## فهرس الابواب والفصول والمباحث

====

١	مقدمة المؤلف
٢	ماورد من البحث على تعلم علم النحو
١٣	بيان : اللفظ ، والقول ، والكلم ، والكلمة ، والكلام
٣٢	في الكلام خمسة أبحاث
	البحث الاول - في حقيقة الكلام
٣٣	البحث الثاني - في حد الكلام
	البحث الثالث - هل الكلام مختص بالمفيد أم لا ؟
٣٦	البحث الرابع - في اختصاص الكلام بالمفيد لأربعة أوجه
٣٩	البحث الخامس - هل هو مصدر أم اسم للمصدر ؟
٤٣	خمسة أبحاث تتعلق بالابحاث السابقة :
	البحث الاول - لم انحصرت الكلمة في ثلاثة ؟
٤٥	البحث الثاني - ماوجه هذا الترتيب الذي رتبته القداما ؟
٤٨	البحث الثالث - في حد الاسم
٦١	البحث الرابع - في خواصه
٧٧	البحث الخامس - في اشتقاقه ولغاته
	فصل في الفعل وفيه بحثان
٨٨	البحث الاول - في حد الفعل وخواصه ولم سى فعلا
٩٥	البحث الثاني - في انقسام الفعل
١٢٥	فروع ثلاثة
	الفرع الاول - في الاثلة الخمسة
١٣٦	الفرع الثاني - في حكم المضارع مع نون الاناك ونونا التاكيد
١٣٩	الفرع الثالث - في ضم حرف المضارعة في الرباعي



- ١٤١ فصل في الحرف وفيه خمسة أبحاث :
- ١٤٢ البحث الاول - في حد الحرف
- ١٤٦ البحث الثاني - في خواص الحرف
- ١٤٨ البحث الثالث - لم سى حرفا ؟
- ١٤٩ البحث الرابع - في حصر فوائد الحرف
- ١٥٣ البحث الخامس - في تعدد الحرف
- ١٦٠ فسر - في اشتراك الفاظ بين الاسم والفعل والحرف
- ١٦٣ باب المعرب : وفيه أربعة أبحاث :
- ١٦٥ البحث الاول - هل للمعرب تصرف في المعرب أم لا ؟
- ١٦٩ البحث الثاني - ما السبب الموجب للاعراب
- ١٧٢ البحث الثالث - في حد المعرب
- ١٧٦ البحث الرابع - في اقسام الكلم
- ١٨٠ فسر - في موقع حرف الاعراب من كل معرب
- ١٨٢ باب الاعراب : وفيه تسعة أبحاث
- ١٨٣ البحث الاول - في حد الاعراب
- ١٨٥ البحث الثاني - في وجه نقل الاعراب من اللغة الى اصطلاح النحويين
- ١٨٩ البحث الثالث - لم لقبت الحركات بهذه الالفاظ ؟
- ١٩٢ البحث الرابع - ان الاعراب هل هو الحركات أم لا ؟
- ١٩٤ البحث الخامس - في محل الحركة من الحرف
- ٢٠٠ البحث السادس - هل الاصل حركات الاعراب أم حركات البناء ؟
- ٢٠٢ البحث السابع - لم كان الاعراب أربعة اضرب ؟
- ٢٠٨ البحث الثامن - الاصل في الاعراب الحركات
- ٢١٣ البحث التاسع - في علامات الاعراب

٢١٥	باب تقسيم الاسم المعرب
٢١٩	فصل - معتل اللام نوعان : منقوص ومقصور
٢٢١	فصل - في المنقوص
٢٢٧	فرعان - في أمور تتعلق بالمنقوص
٢٣٦	فصل - في المقصور
٢٤٣	فسرغ - في كلا وكلتا وفيهما ثلاثة أبحاث :
٢٤٤	البحث الاول - في اضافتهما
٢٤٩	البحث الثاني - في معرفة ذاتهما
٢٥٣	البحث الثالث - في اعرابهما
٢٦٢	فصل - في الاحاد - الاسماء الستة -
٣٠٢	باب - التثنية وفيه سبعة أبحاث
٣٠٣	البحث الاول - في اشتقاقها وحدها واعرابها ونائها
٣٠٧	البحث الثاني - فيما يثنى من الاسماء
٣٢٧	البحث الثالث - في ثنية المقصور
٣٣١	البحث الرابع - في ثنية الممدود
٣٣٦	البحث الخامس - في اقسام الثنية
٣٤٤	البحث السادس - في الاختلاف في حروف الثنية والجمع
٣٥٩	البحث السابع - في الاختلاف في النون في الثنية والجمع
٣٧٣	باب - الجمع تعريفه وأقسامه
٣٧٩	باب - جمع المذكر السالم - وفيه ثلاثة أبحاث
٣٨٠	البحث الاول - لم خص هذا الجمع بهذه الصيغة ؟
٣٨٩	البحث الثاني - ما يحمل على الجمع من الصفات
٣٩٦	البحث الثالث - ما الحق بجمع المذكر السالم

- ٤١٥      باب - جمع التانيث  
            ثلاثة أقوال في التاء والالف
- ٤١٨      استعمالات هذا الجمع وأعرابه وبنائه
- ٤٢١      ثلاثة أقوال في تنوين هذا الجمع
- ٤٢٣      أقسام الاسم المجموع جمع مؤنث سالم أربعة  
٤٣٠      شروع ثلاثة  
٤٣٧      مسائلتان
- ٤٤٠      المرفوعات .
- ٤٤٣      باب - الفاعل . وفيه أربعة أبحاث
- ٤٤٤      البحث الاول - في حده
- ٤٥٣      البحث الثاني - في ارتفاعه
- ٤٥٧      البحث الثالث - في افتقار الفعل اليه وانه كالجزء منه
- ٤٧٠      البحث الرابع - في الحاق علامة التانيث بفعله
- ٤٩٦      فصل - في أصالة تقديم الفاعل على المفعول
- ٥١٥      باب - المفعول الذي لم يسم فاعله . وفيه ثمانية أبحاث
- ٥١٦      البحث الاول - في أصالته وفعليته
- ٥١٨      البحث الثاني - في السبب الموجب لحذف الفاعل
- ٥١٩      البحث الثالث - في تغيير صيغة الفعل الصحيح
- ٥٢٢      البحث الرابع - في تغيير صيغة ممثل العين
- ٥٢٨      البحث الخامس - في الذي يقام مقام الفاعل
- ٥٣٤      البحث السادس - في اجتماع انواع من المفاعيل واختصاص المفعول به  
            بالقيام مقام الفاعل دونها .
- ٥٤٥      البحث السابع - في ما يمنع اقامته مقام الفاعل
- ٥٤٨      البحث الثامن - في ما يتعلق بالرياضة والافادة

- ٥٥٣ باب - اعمال الفعلين
- ٥٧٨ باب - المبتدأ والخبر • وفيه تسعة ابحاث
- ٥٧٩ البحث الاول - فى حد هما
- ٥٨٢ البحث الثانى - فى العامل فيهما
- ٥٩٥ البحث الثالث - فى تقسيم المبتدأ
- ٦١٥ البحث الرابع - فى تقسيم الخبر
- ٦٢٤ الخبر الجملة - وفيه أربعة ابحاث :
- ٦٢٥ البحث الاول - فى عود الضمير منها
- ٦٣١ البحث الثانى - هل يجوز اقامة الظاهر مقام الضمير لافى معرض التخييم؟
- ٦٣٦ البحث الثالث - فى حذف الضمير وحسنه وقبحه
- ٦٤٦ البحث الرابع - فى مواضع الجمل من الاعراب
- ٦٤٩ الخبر الظرف - وفيه أربعة ابحاث
- ٦٥٠ البحث الاول - ما يجوز ان يكون خبرا وما لا يجوز
- ٦٥٢ البحث الثانى - ما الذى يصح ان يكون خبرا عن العين والمعنى
- ٦٥٧ البحث الثالث - بماذا يتعلق الخبر
- ٦٦٤ البحث الرابع - فى انتقال الضمير اليه وعدم الانتقال
- ٦٧٣ البحث الخامس - فى تقديم الخبر - وهو من مباحث المبتدأ والخبر التسعة -
- ٦٨٤ البحث السادس - فى حذف كل واحد منهما
- ٧٠٦ البحث السابع - فى تعدد الخبر
- ٧١٤ البحث الثامن - فى المبتدأ المتضمن لمعنى الشرط
- ٧٢٥ البحث التاسع - فى مسائل الرياضة
- ٧٤١ باب - كان وأخواتها • وفيه أربعة ابحاث :
- ٧٤٢ البحث الاول - فى فعليتها ، وحرفيتها ، وفائدة وضعها •

- ٧٤٩ البحث الثاني - في تعدادها وانقسامها
- ٧٩٢ البحث الثالث - في اسمائها وأخبارها
- ٨١١ البحث الرابع - في تقديم أخبارها عليها وعلى اسمائها
- ٨٢٦ فروع ثلاثة :
- الفرع الاول - في دخول الباء على خبر ليس
- ٨٣٣ الفرع الثاني - في قولهم ما كان فيها احد خير منك
- ٨٣٥ الفرع الثالث - تقدير كان في الكلام
- ٨٤٤ باب - ما النافية المشبهة بليس
- ٨٦٠ فصل - في لا المشبهة بليس
- ٨٦٥ فصل - في لات
- ٨٧٣ باب - ان واخواتها وفيه ستة أبحاث
- ٨٧٤ البحث الأول - في علة عملها وتركيبها وافرادها ومعانيها
- البحث الثاني - في اسمائها واخبارها وعلة منع تقدير أخبارها
- ٨٩٦ على اسمائها
- فروعان -
- ٩٠٨ الفرع الاول - في حذف أخبارها
- ٩١٨ الفرع الثاني - في اتصال الضمير بها
- ٩٢٣ البحث الثالث - في اللام الداخلة على خبر ان
- ٩٣٨ البحث الرابع - اين تكون ان مكسورة أو مفتوحة
- ٩٥٥ البحث الخامس - في العطف على محل ان ولكن وما شاكله
- ٩٧٦ البحث السادس - في الكف والتخفيف
- ١٠١٢ باب - لا وفيه أربعة أبحاث :
- ١٠١٣ البحث الاول - في علة عملها وبناء الاسم معها واعرابه
- البحث الثاني - في الفصل بينها وبين اسمها ودخولها على المعرفة
- ١٠٣٥ وتكريرها

- ١٠٤٩ البحث الثالث - في صفة اسمها والعطف عليه
- البحث الرابع - في العامل في خبرها وحذفه ودخول همزة الاستفهام
- ١٠٥٧ عليها .
- ١٠٧٠ باب - ظننت واخواتها . وفيه ستة ابحاث
- ١٠٧١ البحث الاول - في عددها ومعانيها وفائدتها
- ١٠٩٣ البحث الثاني - في حذف مفعوليهما او احدهما
- ١١٠٢ البحث الثالث - في الغائها
- ١١١٠ البحث الرابع - في تعليقها
- ١١١٤ البحث الخامس - في الجمع فيها بين ضميرى الفاعل والمفعول
- ١١١٩ البحث السادس - في اجراء القول مجرى الظن
- ١١٢٦ باب - أفعال المقاربة
- وهي ثمانية أفعال وتقسم من حيث المعنى ثلاثة أقسام :
- ١- عسى ثلاثة ابحاث :
- ١١٢٧ البحث الاول - في فعليتها وحرفيتها وعدم تصرفها
- ١١٣٠ البحث الثاني - في معناها اذا صدرت من البارى تعالى
- ١١٣٣ البحث الثالث - في كيفية استعمالها
- ١١٤٣ ٢- كاد وتستعمل على ثلاثة أوجه :
- ١١٥٤ ٣- أو شك
- ٤- كسرب
- ١١٥٥ ٥- جعل
- ١١٥٦ ٦- أخذ
- ١١٥٧ ٧- طفق
- ١١٥٧ ٨- أنشأ

- ١١٥٨ بساب - نعم ورس وفيه ثلاثة أبحاث :
- ١١٥٩ البحث الأول - في فعليتها ولغاتهما
- ١١٦٧ البحث الثاني - في كيفية فاعلها
- ١١٨٢ البحث الثالث - في كيفية تركيب الجملة
- ١١٨٨ بساب - حبذا
- ١١٩٦ بساب - التعجب • وفيه مقدمة وثلاثة أبحاث
- ١١٩٧ المقدمة - - في معناه
- ١٢٠٠ البحث الأول - في ما وافعل وما يتعلق به من المعمولات
- ١٢١٠ البحث الثاني - فيما يبنى منه أفعال
- ١٢٢٤ البحث الثالث - في أفعال به
- ١٢٢٩ فسرع - في صيغة : ما كان احسن زيدا وغيرها



فهرس

فصل للموسوعات

===



فهرس مفصل للموضوعات

مقدمة المؤلف :

- ١ أهمية علم النحو شرعاً  
الدافع الى تأليف المغنى .
- ٢ مادة المغنى ومنهج المؤلف فيه  
سبب تسمية الكتاب بـ " المغنى "
- ذكر أمرين :
- الأمر الاول — ماورد من الحث على تعلم علم النحو من الأحاديث  
والآثار ودليل فضل علم النحو  
٩ وأول من ابتدأ في وضعه .  
وسبب وضعه .  
وسبب فساد لغة العرب .
- ١٣ الأمر الثاني — بيان اللفظ ، والقول ، والكلم ، والكلمة ، والكلام  
حسد اللفظ واشتماله على المهمل والمستعمل  
لم سميت الحروف لفظاً ؟  
١٤ تصاريف القول ومعناها  
١٦ القول أخص من اللفظ  
معنى قول سيويه : " وإنما تحكى بـ عسد  
١٧ القول . . . . الح " .  
١٨ الكلم : اسم جنس على الصحيح وأدلة ذلك  
١٩ الكلم يطلق على المفيد وعلى غيره  
والكلم لا يمكن منه ، ويتركب من ثلاثة اجزاء .  
٢٠ والكلم اعم من الكلام ، والكلام اعم منه .

- الكلم جنس والكلمة جنس والفرق بينهما •
- ٢١ الكلمة : لاتطلق على المهمل عند سيويه •  
في الكلمة لغتان :
- لغة أهل الحجاز ، ولغة بنى تميم •
- ٢٢ حد الكلمة ، وبيان محتوياته
- ٢٤ الفاظ الدلالة العقلية والطبيعية لاتسمى كلمات  
المشترك
- ٢٥ الخلاف في ارادة جميع معاني المشترك أو واحد منها  
اسم الفعل ليس بكلمة لأن مدلوله جملة
- ٢٦ حد آخر للكلمة وما يرد عليه
- ٢٧ يكفي في صحة حد الكلمة تصورها في الذهن  
لزوم الدور في توقف اللفظ على المسمى والمسمى على اللفظ
- ٢٨ تطلق الكلمة مجازا على القصيدة ، والجمل  
الكلمة جنس تحته ثلاثة انواع : الاسم ، والفعل ، والحرف •
- ٢٩ الفرق بين الجنس والنوع عند العرب
- ٣٠ الفرق بين الجنس والنوع في اصطلاح المنطق  
لاتكون الكلمة جنسا على اصطلاح المنطق  
الكلام - ومعناه في اللغة
- ٣١ تصاريف الكلام ومعانيها
- ٣٢ في الكلام خمسة أبحاث  
البحث الاول - في حقيقة الكلام  
حقيقته عند المتكلمين

- ٣٣ البحث الثاني - في حد الكلام
- البحث الثالث - هل الكلام مختص بالمفيد أم لا ؟
- رأى النحويين والاصوليين في ذلك
  - حد الكلام عند الاصوليين
- ٣٤ المرجع في صحة الاصطلاح اللغوي
- صدور الكلام من ناظرين قادرين هل يسمى كلاما ؟
- ٣٥ انواع الكلام الثلاثة تقسم ستة اقسام عقلا لدى التركيب
- اثنان مستعملان وأربعة منهما مهمل
- ٣٥ الكلام جنس تحته نوعان : الجملة الاسمية والفعلية
- ليس الاسم او الفعل نوعا للكلام وتعليل ذلك
- ٣٦ البحث الرابع - في اختصاص الكلام بالمفيد لأربعة أوجه
- ١- تخصيص النحاة له بذلك واسباب ذلك
  - ٢- ومشاركة الكلم له في الافادة مشاركة اتفاقية
  - ٣- كون فعله " كلم " مشددا يدل على زيادة المعاني
  - ٤- كون الكلام مشق من الكلم وهو الجرح المؤثر
- ٣٧ حد الاشتقاق وانواعه
- البحث الخامس - هل الكلام صدر أم اسم للمصدر ؟
- حجة من قال : بانه صدر
- ٤٠ رأى ابن فلاح بانه اسم مصدر
- ٤١ دليل ابن فلاح بان الكلام اسم مصدر
- ٤٢ رد ابن فلاح على حجة من قال بانه صدر

- ٤٣ خمسة أبحاث تتعلق بالأبحاث السابقة  
 البحث الأول - انحصرت الكلمة في ثلاثة لأربعة أمور  
 ١- بالاستقراء
- ٤٤ ٢- لأن التعبير عما في النفس بهذه الثلاثة  
 ٣- ولأن المعبر عنه إما ذات أو حدث أو رابط •  
 ٤- ولأن الملموظ به إما أن يدل على معنى في نفسه مع  
 الزمن فهو الفعل ويدونه فهو الاسم • وإما أن  
 لا يدل بنفسه فهو الحرف
- ٤٥ القسمة العقلية تقتضي قسما رابعا •  
 البحث الثاني - في ترتيب أنواع الكلمة خمسة أوجه •  
 ١- أن الفعل عرض محله الذات وهو الاسم والمحل مقدم على  
 الحال
- ٤٦ ٢- أن الاسم يخبر عنه وبه ، والفعل يخبر به والحرف لابه  
 ولا عنه •  
 ٣- الفعل مشتق من الاسم والمشتق منه أسبق •
- ٤٧ ٤- الاسم مستقل بالافادة من غير الفعل  
 ٥- مدلول الاسم أشرف من مدلول الفعل  
 الفعل مقدم على الحرف لخسة أوجه :
- ٤٨ ١- الفعل يخبر به دون الحرف •  
 ٢- الفعل مشتق من الاسم فهو أقرب إليه من الحرف  
 ٣- الفعل بعضه معرب فهو أقرب إلى الاسم  
 ٤- الفعل غير محصور لذا قدم بخلاف الحرف •  
 ٥- الفعل قدم لقوته بالعمل والتصرف •

## البحث الثالث - في حد الاسم

• معنى الحد

• أقسام الحد تام وناقص والرسم كذلك ومعنى الحد

٤٩

• معنى الرسم التام والناقص

لم سى الحد تاما او ناقصا

• معنى الحد في اللغة

٥٠

• معنى الرسم في اللغة ولم سى رسما ؟

٥١

• ربما زادت حدود الاسم على سبعين حدا

لم يحد سيبويه الاسم

• حدود اخرى للاسم والرد عليها

٥٢

• اقرب حدود الاسم عند ابن فلاح وبيان محترزاته

٥٣

• قد تدخل الافعال التي لا تتصرف في حد الاسماء اجابة ابن فلاح

٥٤

• في دلالة الصبوح والغبوق ومضرب الشول وخفوق النجم

٥٥

• دلالة هذه على الزمان باعتبار مضاف محذوف

• او دلالتها على الزمان اصطلاحا وعرفا

٥٦

• دلالة المصدر على الزمن

• دلالة اسم الفاعل المنون على الحال والاستقبال

٥٧

• دلالة هيئات واسماء الافعال على الزمان

• دلالة الافعال التي لا تتصرف على الزمن

٥٨

• صيغة الامر مخصصة بالاستقبال

٥٩

• رأى عبد القاهر بان الاخبار حد للاسم مطرد منعكس

• واما الاسماء التي لا تدخل تحت قيد الاخبار فيصح الاخبار عن

• معانيها

٦٠

• رد ابن فلاح على رأى عبد القاهر المتقدم

٦١

## البحث الرابع - في خواص الاسم

• الفرق بين حد الاسم وخواصه •

• خواص الاسم تكون في اوله ، او آخره ، او وسطه •

١- حروف الجر وكانت من خواص الاسم لوجهين

٦٢

دخول حروف الجر على الفعل وتأويل ذلك

٦٣

٢- حرف التعريف وكانت من خواص الاسم لثلاثة أوجه

٦٤

جواب ابن فلاح عن دخول لام التعريف على الفعل

٦٥

٣- النداء وكان من خواص الاسم لوجهين

٤- لام الابتداء من خصائص الاسم •

سبب دخوله على المضارع في خبر ان

٥- واو الحال من خصائص الاسم •

• وسبب دخولها على الماضي والمضارع المنفي •

٦- مطلق التنوين إِلَّا الترنم

٦٦

وكان من خواص الاسم لوجهين

٦٧

٧- التثنية والجمع وكانا من خواص الاسم لثلاثة أوجه

٦٨

جاء تثنية الفعل

٦٩

اجابة ابن فلاح على ماورد من الافعال مثنى

٧٠

التثنية والجمع لما تعرفت نكرته او تنكرت معرفته

٨- الحرف من خواص الاسم وسبب ذلك

٩- يا النسب من خواص الاسم وسبب ذلك •

١٠- التأنيث من خواص الاسم وعلة ذلك

١١- التصغير من خواص الاسم وسبب ذلك

١٢- جمع التكمير من خواصه ايضا •

- ٧١ ١٣- الاخبار عن الفاعل والمبتدأ من خواص الاسم وعلة ذلك  
قد يرد الاخبار عن الفعل وعن الجملة وعن الحرف
- ٧٢ اجابة ابن فلاح عما ورد من ذلك  
١٤- الاضافة من خواص الاسم وعلة ذلك .
- ٧٤ قد يقال : اضيفت الازمنة الى الافعال  
واجابة ابن فلاح من ثلاثة اوجه :
- ٧٥ ١٥- التعريف بالعلمية من خواص الاسم  
١٦- والاضمار  
١٧- والاشارة
- ٧٦ ١٨- الوصف من علامات الاسم  
١٩- كون اللفظ عبارة عن شخص من علامات الاسم  
٢٠- كونه اللفظ مفعولا دليل اسميته
- ٧٧ البحث الخامس- في اشتقاق الاسم ولغاته  
فائدة الاشتقاق .  
مذهب البصريين في اشتقاق الاسم ووزنه  
مذهب الكوفيين في اشتقاق الاسم ووزنه  
حجة البصريين من خمسة اوجه :
- ١- عود المحذوف في تكسيره وتصغيره وهما يردان الشيء الى أصله  
٢- عود المحذوف في تصرف الفعل من الاسم  
٣- من لغاته سعى على وزن هدى  
٤- همزة الوصل في اوله وذلك لمحذوف اللام .  
٥- بيان انه ليس مشتقا من السمة .
- ٧٨

- حجة الكوفيين ان اعلالهم اقل من اعلال البصريين •
- ٧٩ جواب الكوفيين على ادلة البصريين
- أصل \* أشياء \* عند سيويه والخليل
- ٨٠ لغات الاسم خمس
- ٨١ سم وسم واسم واسم وسم
- ٨٢ الاسم دال على المسمى والمسمى مدلول اللفظ
- فروع - في اسما يصعب معرفة اسميتها •
- ١- كيف ودليل اسميتها من خمسة أوجه •
- ٨٤ ٢- اذ مع ذكر دليل اسميتها واستعمالاتها
- ٨٥ ٣- اذا ودليل اسميتها
- ٨٦ دخول حتى على اذا وموقع حتى في ذلك
- العامل في اذا الشرط وهو رأى الاقل والجواب وهو الاكثر •
- ٨٨ فصل في الفعل • وفيه بحثان
- البحث الأول - في حد الفعل وخواصه ولم يسمى فعلا •
- حد الفعل بالرسم
- حده المعروف له في حقيقته •
- ٨٩ • محترزات حد الفعل •
- خواص الفعل من اوله وآخره ومن جملة ومن معناه
- ٩٠ الامر فعل
- ١- قد من خواص الفعل وسبب ذلك
- ٢- والسين وسوف •
- ٣- ولو من خواصه أيضا •



- ٩١ ٤- احرف المضارعة من خواص الفعل  
٥- النواصب كذلك  
٦- والجوازم واسباب ذلك .  
٧- تا' التأنهت من خواص الفعل .
- ٩٢ دخول التاء على رب وثم  
٨- ضمائر الفاعل البارزة من خواص الفعل  
٩- نونا التأكيد من خواص الفعل .
- ٩٣ الجواب عن دخول نون التأكيد على الاسم  
١٠- تنقل الفعل في الأزمنة دليل فعليته  
١١- كونه خبرا .
- ٩٤ في سبب تسميته فعلا وجهان :  
١- لانه يعم الافعال العلاجية وغير العلاجية فهو اعم من العمل  
٢- سى باسم مدلوله وهو الفعل الحقيقي ولم يسم زمانا
- ٩٥ البحث الثاني - في انقسام الفعل  
تقسيم الجمهور الى ماض وحال ومستقبل  
دليل انقسامه الى ثلاثة .  
ومنهم من انكر وجود الحال
- ٩٦ حجة الجمهور السماع والقياس والمعقول  
٩٧ والمعقول من اوجه :  
٩٨ حجة النافي للحال  
والجواب على دليله

- ٩٨ أقسام الماضي  
ماض في اللفظ والمعنى ، وماض في اللفظ
- ٩٩ وماض في المعنى  
أقسام المستقبل  
مستقبل في اللفظ والمعنى  
ومستقبل في المعنى  
ومستقبل في اللفظ .
- ١٠٠ ما يصرف المضارع إلى الماضي  
وهما قرينتان : وهما لو وربما  
قد يقع المستقبل موقع الماضي
- ١٠١ ما يصرف المضارع إلى الحال فقط  
ثلاث قرائن : الآن وما وليس  
ما يصرف المضارع إلى المستقبل فقط  
تسع قرائن : لام الامر ، لا الناهية ، لام القسم ، لا النافية ، نونا  
التأكيد ، حرفا التنفيس ، النواصب ، ادوات الشرط ،  
عمله في الظرف المستقبل .
- ١٠٢ دلالة المضارع على الحال والاستقبال  
فيه ثلاثة أقوال :
- ١٠٣ ١- أنه مشترك بين الحال والاستقبال  
٢- حقيقة في الحال مجاز في الاستقبال  
٣- حقيقة في الاستقبال مجاز في الحال  
حجة من قال بالاشتراك  
حجة من قال بأنه حقيقة في الاستقبال

- ١٠٤ حجة من قال بانه حقيقة في الحال وهو ارجح عند ابن فلاح  
أوجه الرجحان عند ابن فلاح : ثلاثة :  
رد ابن فلاح على الرايين الأولين .

### ١٠٥ حروف المضارعة أرمسة

- العلة في كونها السهمزة والنون والتاء والياء .  
١٠٦ والعلة في كون النون حرف مضارعة من أربعة أوجه  
بيان السبب في اختصاص السهمزة بالمتكلم  
١٠٧ بيان سبب اختصاص النون بالجمع  
واختصاص التاء بالمخاطب والغائبة  
والياء للغائب والغائبات وعلة ذلك من وجهين .

### أصالة الافعال

- ١٠٨ المستقبل هو الاصل عند الزجاج وهو الحق عند ابن فلاح  
الحاضر هو الاصل عند ابن السراج  
١٠٩ الماضي هو الاصل عند بعضهم  
ان كل واحد منها اصل عند ابي علي  
العلة في زيادة حروف المضارعة من أوله وجهان  
١١٠ امثلة الافعال :

الماضي وبنائه .

وفي الماضي ثلاثة اسئلة عن بنائه وحركته وكونها فتحة .

١- الجواب عن بناء الماضي

١١١ ٢- الجواب عن بناء الماضي على الحركة

١١٢ ٣- الجواب عن بناء الماضي على الفتح من ثلاثة أوجه

- ١١٤ وفي المضارع خمسة أسئلة  
 عن تسميته مضارعا ، وتخصيصه بالمضارعة وعن اعرابه  
 وبناءه وهل اعرابه استحسان او وجوب وعن عامل الرفع فيه  
 الجواب عن تسميته مضارعا .  
 الجواب عن تخصيصه بالمضارعة دون الاسم .  
 الجواب عن عدم اعطاء المضارع كل الاعراب .
- ١١٥ الجواب عن اعرابه هل هو استحسان او وجوب
- ١١٥ مذهب البصريين ان المضارع معرب استحسانا للقياس الشبهى
- ١١٦ بيان القياس الشبهى من ستة اوجه بين المضارع والاسم
- ١١٧ مذهب الكوفيين ان اعراب المضارع واجب وعلته ذلك
- ١١٨ اعراب المضارع عند الكوفيين بقياس العلة  
 قياس العلة اقوى من قياس الشبه .  
 جواب ابن فلاح عن قياس العلة .  
 الجواب عن السؤال الخامس وهو عامل الرفع فى المضارع
- ١١٩ مذهب البصريين انه يرتفع لوقوعه موقع الاسم  
 مذهب الكسائى انه يرتفع بحرف المضارعة
- ١٢٠ مذهب الفراء انه يرتفع لخلوه عن الناصب والجازم  
 حجة البصريين
- ١٢١ الاعتراض على البصريين انه قد يرتفع فى غير وقوعه موقع الاسم  
 فى صور :
- ١٢٢ حجة الكسائى ورده على البصريين والفراء

- ١٢٣ حجة الفرا\* والرد على آراء\* غيره
- ١٢٤ مذهب ثعلب في اعراب المضارع ورد ابن فلاح عليه
- ١٢٥ فروع ثلاثة :
- الفرع الاول - في الاثلة الخمسة
- علة انحصارها في خمسة
- ١٢٦ الاثلة الخمسة معربة وليس لها حرف اعراب
- الدليل على ذلك •
- لايجوز ان يكون حرف اعرابها ما قبل الضمائر لوجهين •
- ١٢٧ لايجوز ان يكون اعرابها مقدرا لوجهين
- لايجوز ان يكون حرف اعرابها الضمائر لوجهين
- ١٢٨ لايجوز ان يكون النون حرف اعرابها لثلاثة اوجه
- النون فيها اعراب •
- وخصت النون بالنيابة عن الضمة لوجهين •
- ١٢٩ ثبوت النون علامة رفعها وحذفها علامة جزمها ونصبها
- وبيان علة ذلك •
- وقد حمل النصب على الجزم كما حمل النصب على الجر في الاسماء
- ١٣٠ قد تحذف نون المضارع المرفوع للضرورة
- ١٣١ اختلف في اليا\* في تفعيلين
- مذهب سيويه انها ضمير الفاعل
- ١٣٢ مذهب الاخفش انها صرف للتأنيث
- حجة سيويه
- حجة الاخفش

- ١٣٣ الامثلة الخمسة من المعتل
- ١٣٤ اصلها من المعتل وتعليلها
- ١٣٥ قد يتفق جمع المذكر والمؤنث في الصيغة واختلافهما في التقدير
- ١٣٦ الفرع الثاني - حكم المضارع اذا اتصل بمنون جمع المؤنث او نونا التاكيد  
 يبنى مع نون جمع المؤنث لثلاثة اوجه .
- ١٣٧ يبنى مع نوني التاكيد لثلاثة اوجه
- ١٣٩ الفرع الثالث - حرف المضارعة يضم في الرباعي دون غيره  
 علة ذلك مع الامثلة  
 وخص الضم بمضارع الرباعي لوجهين .
- ١٤٠ وقد يضم حرف المضارع في غير الرباعي كاهراق يهريق  
 وذلك لوجهين :
- ١٤١ فصل في الحروف  
 وفيه خمسة ابحاث
- ١٤٢ البحث الاول - في حد الحرف  
 بيان قيود حد الحرف ومخترزاته  
 ذكر حدود اخرى للحرف
- ١٤٣ تعقيب ابن فلاح على بعض حدود الحرف  
 معنى قول النحاة : ما دل على معنى في نفسه او غيره
- ١٤٤ رد ابن فلاح على من يقول ان ذوات واى حروف  
 لافتقارها الى غيرها .  
 عود الضمير في قولهم نفسه وغيره وفيه وجهان :
- ١- اما الى قولهم " معنى " ولا يراه ابن فلاح .
- ٢- واما ان يعود الى " ما " وفيه ضعف استعمال في موضع الباء  
 كما يرى ابن فلاح .
- ١٤٥ جاء استعمال في مكان الباء ومثال ذلك

- ١٤٦ البحث الثاني - في خواص الحرف  
خواص الحرف كلها سلبية  
لان علامته عدم العلامة
- ١٤٧ وقيل : لم توضع له علامة ثبوتية لانه علامة في نفسه  
فيلزم الدور او التسلسل ورد ابن فلاح هذه العلية .
- ١٤٨ البحث الثالث - لهسى حرفا وفيه وجهان  
١- لانه في اللغة طرف الشيء .  
٢- لانحرافه عن علامات الاسماء والافعال  
وقيل غير ذلك
- ١٤٩ البحث الرابع - في حصر فوائد الحرف .  
وهي : الربط ، والنقل ، والتأكيد ، والتنبيه ، والزيادة  
يندرج تحت كل فائدة عدد من الحروف
- ١٤٩ رأى البصريين والكوفيين في اللام في خبر ان هل هي للنقل  
او للتأكيد .
- ١٥١ رأى ابن السراج في وجود حرف زائد
- ١٥٢ الحرف العامل وتقسيمه الى بسيط وثلاثي ورباعي وخماسي
- ١٥٣ البحث الخامس - في تعدد الحرف  
طريقة عدّها : كل حرف مع قسيمة في المعنى لا في التركيب  
ثلاثة وعشرون حرفا للجبر
- ١٥٤ بله حرف جر عند الاخفش اذا جرت  
سته احرف تنصب الاسم وترفع الخبر  
عشرة احرف تنصب المضارع
- ١٥٥ خمسة احرف تجزم الفعل

عشرة أحرف للمعطف

ستة أحرف للنفي

ثلاثة أحرف للتنبيه

سبعة أحرف للنداء •

تسعة أحرف للجواب

١٥٦

حرفان للخطاب

• ستة أحرف قد تقع زائدة •

حرفان للتفسير

حرفان صدر يان

أربعة أحرف للتحضيض

حرف للتقريب والتقليل

١٥٧

خمس أحرف للاستقبال

ثلاثة أحرف للاستفهام

ثلاثة أحرف للشرط

حرف للردع

التنوين

تاء التانيه

نونا التاكيد

هاء السكت

شين الوقف

حرف الانكار

١٥٨

حرف التذکر

أربعة احرف للمضارعة

أربعة احرف تقوم مقام الحركة



- ثلاثة احرف لتانيث الاسم  
 اللام ولها معان متعددة .
- جملة الحروف مائة وثمانية وعشرون حرفا بالتفصيل  
 وجملتها مع حذف المشترك سبعون حرفا  
 ثلاثة عشر حرفا بسيطة  
 اربعة وعشرون حرفا ثنائيا  
 تسعة عشر حرفا ثلاثيا  
 ثلاثة عشر حرفا رباعيا  
 حرف خماسي
- ١٥١
- ١٦٠ فرع في اشتراك الفاظ بين الاسم والفعل والحرف  
 الى تقع مشتركة بين الانواع الثلاثة
- ١٦١ على كذلك  
 عن تقع مشتركة بين الاسم والحرف  
 وكذلك كما في التشبيه ومد ومد
- ١٦٢ من مشتركة بين الفعل والحرف  
 اللام مشتركة بين الحرف والفعل  
 ان مشتركة بين فعل الامر والحرف  
 ان مشتركة بين الفعل الماضي والحرف  
 في مشتركة بين الحرف والفعل  
 جمل وحجر مشترك بين الاسم والفعل
- ١٦٣ باب المعرب  
 معنى المعرب  
 دلالة المعرب على الكلمة دلالة مطابقة وعلى الاعراب التزام

- من النحويين من قدم الكلام عن الاعراب ومنهم من قدم الكلام عن  
 المعرب واسباب ذلك . والمعرب مشتق من الاعراب
- ١٦٤ رد ابن فلاح على اعتراض وارده عليه في مسألة حلول الاعراب في  
 المعرب  
 وفي الباب اربعة ابحاث :
- ١٦٥ البحث الاول - هل للمعرب تصرف في المعرب أم لا ؟  
 ذهب قوم الى انه من تعريف الواضع والمعرب نطق به كما اراد  
 الواضع وحجتهم من ثلاثة اوجه .  
 ذهب قوم الى أن الواضع وضع الكلام دون اعراب والمعاني المستفادة  
 منه نطقت بها العرب وفق اغراضها .  
 وحجتهم من وجهين :
- ١٦٦ مناظرة ابي عمرو بن العلاء مع الفرزدق في قول ذي الرمة  
 " وعينان قال الله كوننا فكأنتا " . الخ
- ١٦٧ بيان الفرق بين النصب والرفع في قوله " فعولان "
- ١٦٨ البحث الثاني - في السبب الموجب للاعراب  
 وفيه وجهان :
- ١ - ازالة اللبس بالاعراب لان المعاني مختلفة وامثلة ذلك  
 قصة ابي الاسود الدؤلي مع ابنته في قولها : ما احسن السماء  
 فقال : نجومها .
- ١٧٠ ثم ذهب ابي الاسود الى الامام علي  
 واملى عليه اقسام الكلمة الثلاثة ثم قال له : " انح هذا "  
 ولذلك سمي هذا العلم نحوا .  
 معنى النحو في اللغة واصطلاحا .

- ١٧١ رد ابن فلاح على من يرفض الاعراب ويرفع اللبس بالتقديم والتأخير  
٢- والوجه الثاني في سبب الاعراب ان المعاني الطارئة على الاسم  
بالتركيب زائدة على دلالة/مسماه <sup>على</sup> فلا بد من الاعراب ليبدل على  
تلك الزيادة
- ١٧٢ البحث الثالث - في حد المعرب  
حده عند بعضهم مع بيان قيود الحد ومحتجزاته
- ١٧٣ أورد ابن فلاح اشكالات على هذا الحد
- ١٧٤ ثم اجاب عن تلك الاشكالات
- ثم اعترض ابن فلاح على هذا الحد يلزم الدور
- ١٧٥ حد المعرب الذي يراه ابن فلاح انه الاجود  
وبيان الاسباب التي دعت الى ترجيح هذا الحد  
ثم بين قيود الحد ومحتجزاته
- ١٧٦ البحث الرابع - في اقسام الكلم  
وهو قسمان : معرب ومبنى ولا واسطة بينهما  
حكى عن الرماني انه اثبت واسطة
- ١٧٧ وحكى عن قوم ان المضاف الى يا المتكلم لامعرب ولا مبني  
وذهب قوم الى انه مبني  
الصحيح عند ابن فلاح انه معرب تقديرا
- اجاب ابن فلاح عن اعتراضات وردت على حده الذي رجحه  
من العلماء من يرى ان الكسرة التي قبل يا المتكلم في حالة  
الجر من تأثير العامل وهو ضعيف عند ابن فلاح
- ١٧٨ فثبت نفى الواسطة وان الكلم معرب ومبنى.
- ١٧٩ المعرب - معان :  
١- الفعل المضارع العاري من نوني التأكيد ونون الاناث  
٢- الاسم المتكمن وهو قسمان :  
١- متكمن امكن .  
٢- متكمن غير امكن .

كل امكن متمكن وليس كل متمكن امكن .

- ١٨٠ فسر - موقع حرف الاعراب من كل معرب  
حرف الاعراب في آخر المعرب لفظا او حكما واسباب ذلك  
من ثلاثة اوجه .  
واحترز عما ليس له حرف اعراب كالمثلة الخمسة
- ١٨١ الاعراب في آخر المعرب لاني اوله ولا في وسطه
- ١٨٢ باب الاعراب  
وفيه تسعة ابحاث
- ١٨٣ البحث الأول - في حد الاعراب  
حدّه عند من يرى انه الحركات من النحويين
- ١٨٤ حدّه عند من لا يرى انه الحركات
- ١٨٥ البحث الثاني - في نقل الاعراب من اللغة الى الاصطلاح  
وذلك من خمسة اوجه :
- ١٨٥ ١- الاعراب هو البيان
- ١٨٦ المعرب الفصيح الكاشف والاعراب يبين معنى الكلمة
- ١٨٧ ٢- مشتق من عبرت المعدة اذا فسدت واعربتھا اذا  
اصلحتها . والهمزة للملب .  
والاعراب ازال عن الكلام الالتباس
- ٣- مشتق من عبرت المعدة اذا فسدت واعربتھا اذا  
افسدتها والهمزة للتعديّة .  
وبالاعراب يسد بالتغيير الذي ازال الالتباس
- ٤- منقول من التحجب ومنه امرأة عروب  
والاعراب يحجب السامع الى المتكلم
- ١٨٨ ٥- منقول من اعرب الرجل اذا تكلم بالعربية .

- ١٨٩ البحث الثالث - في القاب الاعراب  
الرفع وفيه وجهان :  
١- منرفع المنزلة
- ١٩٠ ٢- من رفعت الشيء \* اذا ذهبت به الى الجهة العليا  
النصب وفيه وجهان :  
١- من نصبت الشيء \* اذا اقمته .  
٢- من نصبه المرض اذا غيره .
- ١٩١ الجرو وفيه وجهان  
١- يجر معاني الافعال القاصره الى الاسماء .  
٢- جررت الشيء \* اذا سحبت  
وقاعدة القاب الاعراب الاختصار والايجاز  
وان الضمة والفتحة والكسرة تحدث بعامل
- ١٩٢ البحث الرابع - في حقيقة الاعراب  
وقد اختلف فيه :  
فهو عند قوم عبارة عن الاختلاف لوجهين :
- ١٩٣ وذهب قوم الى ان الاعراب عبارة عن الحركات  
وهو الحق عند ابن فلاح لوجهين :  
جواب ابن فلاح عن حجة المخالفين  
البصريون يفرقون بين القاب الاعراب وبين القاب البناء
- ١٩٤ البحث الخامس - في محل الحركة من الحرف  
وفيه ثلاثة اقوال :  
١- انها بعد الحرف  
٢- انها معه  
٣- انها قبله

- ١٩٥ احتج لسيبويه بأوجه ثلاثة
- ١٩٧ حجة من قال انها مع الحرف من وجهين
- ١٩٨ حجة القائلين بان حركة الاعراب قبل الحرف  
وار يعد حذف لوقوعها بين ياء وكسرة .
- ٢٠٠ البحث السادس - هل الاصل حركات الاعراب او حركات البناء  
ذهب قوم الى اصالة حركات الاعراب وفرعية حركات البناء  
وذهب قوم الى العكس  
حجة المذهب الاول من وجهين :
- ٢٠١ حجة المذهب الثاني من وجهين :
- ٢٠٢ البحث السابع - لم كان الاعراب أربعة أضرب :  
فيه وجهان :
- ١- المعاني التي تدل عليها الحركات الثلاثة ثم زادوا الجزم للفعل  
٢- كانت اربعة حسب المخارج
- ٢٠٣ الرفع والنصب للاسم والفعل  
الجر للاسم  
الجزم للفعل
- ٢٠٤ سبب اشتراك الاسم والفعل في الرفع والنصب
- ٢٠٤ السبب في عدم اشتراك الجر والجزم كالرفع والنصب  
السبب في اختصاص الجر بالاسم من وجهين
- ٢٠٥ ١- لانه يكون بحروف الجر والاضافة  
٢- ان اعراب الفعل فرع على اعراب الاسم
- ٢٠٦ السبب في اختصاص الجزم بالفعل من ثلاثة أوجه :
- ١- ان الجزم يكون بحروف لا توجد معانيها الا في الافعال .  
٢- ان اعراب الفعل ليس للفصل بين المعاني .

٣- عدم صلاحية دخول الجزم على الاسم وسبب ذلك

٢٠٨ البحث الثامن - في ان الاصل في الاعراب الحركات

دليل ذلك من وجهين :

٢٠٩ من العلماء من عد الحركة بعض الحرف

وحرف اللين مركبة من حركتين لوجهين

٢١١ من العلماء من منع ان تكون الحركة بعضا من حرف لوجهين

٢١٢ اجاب ابن فلاح عن هذين الوجهين

٢١٣ البحث التاسع - في علامات الاعراب

• علامات الرفع أربع وأماكنها

• علامات النصب خمس وأماكنها

٢١٤ علامات الجر ثلاث وأماكنها

علامات الجزم ثلاث وأماكنها

٢١٥ باب تقسيم الاسم المعرب

ينقسم الى مفرد ومثنى ومجموع

• المفرد هو الاصل وينقسم الى صحيح ومعتل اللام

• والصحيح ينقسم الى منصرف وغير منصرف

• معنى المنصرف واعرابه

٢١٦ التنوين ولام التعريف والاضافة لا يجتمع اثنان منها

٢١٦ عدم اجتماع التنوين ولام التعريف لوجهين :

عدم اجتماع التنوين والاضافة لوجهين :

قولهم : " التنوين يؤذن بالانفصال والاضافة تؤذن بالاتصال "

عدم اجتماع لام التعريف والاضافة الا في اضافة الصفة

الى معمولها • واسباب ذلك

- ٢١٧ اختلف في فائدة دخول التنوين على الاسم
- ١- فرقا بين المنصرف وغيره .
  - ٢- فرقا بين المعرفة والنكرة .
- ٢١٨ اعراب غير المنصرف

### ٢١٩ فصل

معتل اللام نوعان : منقوص ومقصور

- سبب انحصار معتل اللام في نوعين .
  - لا يوجد واو قبلها ضمة في الاسماء المعربة لوجهين .
  - الاجابة عن السند وهو والاسماء الستة
- ٢٢٠ سبب تسمية ما فيه حرف علة معتلا
- سبب تسمية حروف العلة بهذا الاسم .
  - اذا انكسر ما قبل الواو صارت ياء .
  - اذا انضم ما قبل الياء صارت واوا .
  - اذا انكسر ما قبل الالف صارت ياء .
  - اذا انضم ما قبل الالف صارت واوا .

### ٢٢١ فصل

في المنقوص

- تعريف المنقوص وسبب تسميته منقوصا
- استعمالات المنقوص في ثلاثة اقسام :
- معرف باللام ، ومضاف ، ونكرة .
- ٢٢٢ تحذف حركة الرفع والجبر من المنقوص
- اسباب حذف حركة الجبر الثقل
- اسباب حذف حركة الرفع وجهان :



- ٢٢٣ حركة النصب تثبت في المنقوص لخفتها  
السبب في عدم عود لام الكلمة في المنقوص الواوى حالة النصب
- ٢٢٤ أمثلة استعمال المنقوص المعرف باللام والمضاف
- ٢٢٥ أمثلة استعمال المنقوص النكرة في الرفع والجر  
وسبب حذف الضمة والكسرة منه
- ٢٢٦ تحذف ياء المنقوص حالة الرفع والجر لثلاثة أوجه  
مقول : أصله مقول حذف عين الكلمة عند الاخفش اما عند سيويه  
فالمحذوف واؤ المفعول .
- ٢٢٧ تثبت ياء المنقوص في النصب

فرعان :

- الاول - اذا أدى القياس الى وقوع ياء قبلها ضمة قلبت الضمة  
كسرة . أو أدى الى وقوع واو قبلها ضمة قلبت  
الضمة كسرة و صار الاسم منقوصا .
- ٢٢٨ الثانى - في مجيئ المنقوص المرفوع والمجرور على الاصل فسى  
في ثبوت الياء في المنكر وتحريك الياء في المعرف باللام  
والمضاف وذلك مخرج على الضرورة وأمثلة ذلك .
- ٢٣٢ وقد جاء المنصوب مشبها بالمرفوع والمجرور

٢٣٦

### فصل

#### فى المقصور

تعريف المقصور وتسميته مقصورا على المشهور .

ونقل عن سيويه تسمية المقصور منقوصا .

بيان محترزات التعريف

المدود يقابل المقصور

- ٢٣٧ الممدود خاص بالاسم وماورد من الافعال نحو يشاء\*  
فالالف فيه ليست زائدة  
سبب تسمية المقصور مقصورا
- ٢٣٨ تعريف القصر في اللغة
- ٢٣٩ السبب في عدم قبيل الالف الحركة  
أصل الف المقصور وانواعه
- ٢٤٠ الفرق بين الالف المنقلبة والالف اللاحق وبين الف التأنيث  
بثلاثة امور  
المقصور منون أو غير منون  
اعراب المقصور الذي لم ينون تقديرا لاعراب مطلقا وعليه الجمهور  
٢٤١ منع بعضهم تقديرا لاعراب لوجهين  
حجة الجمهور من وجهين  
الرد على ادلة المانعين من التقدير
- ٢٤٢ ومن العلماء\* من يقدر على الف ما لا ينصرف فتحة حالة الجر  
وهو قوي عند ابن قلاح  
اعراب المقصور المنون بالتقدير
- ٤٤٣ فسر - في كلا وكلتا وفيه ثلاثة أبحاث
- ٢٤٤ البحث الاول - في اضافتهما  
يجب اضافتهما الى مثنى او في معناه وسبب ذلك  
سبب كون المضاف اليهما مثنى وجهان
- ٢٤٥ امثلة لاضافتهما الى ما هو بمعنى المثنى
- ٢٤٦ جاء في ضرورة الشعر اضافتهما الى غير التثنية

- ٢٤٧ كلُّ موضوعة للجمع واطافتها الى المفروق خلاف الوضع
- ٢٤٨ السبب في اضافة كل الى النكرة دون كلا
- ٢٤٩ البحث الثاني - في معرفة ذاتها  
 أصل الف كلا عند سيويه واو  
 وأصله عند السيرافي يا<sup>ء</sup> وحجته من وجهين  
 في قراءة حمزه والكسائي امالة الف كلا  
 مذهب الجري في الف وتاء كلتا وحجته  
 حكم كلتا اذا سى بها
- ٢٥٢
- ٢٥٣ البحث الثالث - في اعرابهما  
 يضافا الى مظهر أو الى مضر  
 حكمهما مع المظهر في الاعراب كالمقصود  
 وفيهما لغتان اذا اضيفا الى مضر
- ٢٥٤ اتفق البصريون والكوفيون على انها مثنيان في المعنى  
 واختلفوا في لفظهما فالكوفيون على انه مثنى وبخلاف البصريين  
 حجة البصريين من ثلاثة أوجه  
 قد ترد كلا وكلتا بلفظ المفرد للضرورة
- ٢٥٥
- ٢٥٨ حجة الكوفيين من وجهين
- ٢٥٩ السبب في اختلاف الف كلا مع المضر عند البصريين  
 الف كلا شبهه بالف لذي وعلى والى  
 بيان وجه الشبه
- ٢٦٠ السبب في تخصيص التفسير مع المضر

- كلا وكلتا معرفتان بالحروف اذا اضيفا الى مضر كما هو  
 اختيار بعض المتأخرين وقد ضعفه ابن فلاح
- ٢٦١ اعراب المدود من الاسماء  
 حكم الاسم اذا سكن ما قبل الواو او الياء اجراؤه مجرى  
 الصحيح لوجهين .
- ٢٦٢ فصل في الآحاد  
 الاسماء الستة تستعمل مضافة او غير مضافة  
 غير المضافة منها أربعة : اب ، واخ ، وحم ، وهن .  
 واعرابها على عينها ولا مهاب محذوفة .
- ٢٦٣ اب واخ يجمعان على فعله في النسب  
 وعلى فعلان في الصداقة  
 وجاء العكس  
 اللغات الواردة في حم ست لغات ولامه واو  
 لام هن واو ودليل ذلك  
 تصغير هن هنية واصله هنية وتعليل ذلك .
- ٢٦٤ والقسم الثاني من الاسماء الستة ما يبدل من عينه ميم وهو فو  
 وسبب ذلك واشلته
- ٢٦٥ لام فوهاء بدليل التصغير والتكسير  
 وزن فو واستعماله
- ٢٦٦ الواجه الثلاثة الواردة في قول الشاعر : هما نثنائي في من فويهما  
 والقسم الثالث من الاسماء الستة ذو بمعنى صاحب  
 ذو يلزم الاضافة وبيان سبب ذلك  
 توجيه قراءة ابن مسعود وفوق كل ذي عالم عليه .

- ٢٧٢ لام ذو يا عند ابن فلاح خلافا لابن علي الفارسي  
الفرق بين ذو التي بمعنى صاحب وبين ذو التي بمعنى الذي  
وجهان
- ٢٧٣ ذات للمؤنث واعرابها  
حكم التاء والاف في ذات  
ثنوية ذات
- ٢٧٤ جمع ذات و اعرابه
- ٢٧٥ النسبة الى ذات عند الجمهور ويونس  
الوقف على تاء ذات
- ٢٧٦ اطلاق الذات على الله خطأ كما يراه ابن برهان  
رد عليه ابن فلاح بان في اسما الله ما فيه تاء كالقدرة والارادة
- ٢٧٧ لا يضاف ذو الى مضمحل خلافا للمبرد وماورد فمؤل
- ٢٨٠ توجيه الحديث الوارد في المهدى: " انه قرشى . . . . الخ "
- ٢٨٠ معنى الأذواء قسم من ملوك اليمن وذكرهم
- ٢٨٢ في استعمال الاسماء الستة المضافة الى غير يا المتكلم ثلاث  
لغات :
- ١- الاعراب بالحركات وسبب ذلك
- ٢- جعلها كالمقصور باعادة لامها
- ٣- اعرابها بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا وهي اللغة المشهورة ٢٨٤
- ٢٨٥ أسئلة ثلاثة :

- ١- لم اختلفت الاسماء الستة بعود لامها ؟
- ٢- ما السبب في اختلافها بالحروف دون الحركات ؟
- ٣- ما قيل من الاختلاف فيها ؟
- الجواب عن الاول من وجهين

- الجواب عن الثاني من وجهين
- ٢٨٦ الجواب عن الثالث وفيه ثمانية أقوال
- الاول - لسيويه - انها حروف اعراب والاعراب عليها مقدر .
- ٢٨٧ الثاني - للكوفيين - انها معرفة بالحركات على ما قبل حروف العلة  
 وحروف العلة أيضا .
- ٢٨٨ الثالث - للاخفش - ان الحروف زيدت دليلا على الاعراب  
 وبه قال الزيادي .
- ٢٨٩ الرابع - للرعي - انها معرفة بحركات منقولة من حرف العلة
- ٢٩٠ الخامس - للمازني - انها معرفة بالحركات والحروف نشأت منها
- ٢٩١ السادس - للجرمي - ان انقلاب الحروف هو الاعراب
- السابع - لابي علي الفارسي ومن تبعه من المتأخرين : انها  
 حروف اعراب وتدل على الاعراب .
- ٢٩٢ الثامن - اختيار ابن الحاجب - ان هذه الحروف بدل من لام  
 الكلمة في أربعة ومن عينها في اثنين
- ٢٩٤ حكم الاسماء الستة المحذوفة اللام اذا اضيفت الى ياء  
 المتكلم عدم عود اللام خلافا للمبرد
- ٢٩٥ امثلة تؤيد مذهب المبرد
- ٢٩٦ حجة الجمهور
- ٢٩٧ الرد على المبرد
- ٣٠٠ حركة ما قبل حروف الاسماء الستة مجانسة لها لوجهين  
 جاء استعمال الاسماء الستة بالواو مطلقا وامثلة ذلك  
 وتوجيه اعرابها .
- ٣٠١ تعرب الكنية في أب او أخ على ما اشتهرت به بالرفع  
 كقوله : علي بن ابو طالب .

- ٣٠٢                      باب التثنية  
                            وفيه سبعة أبحاث :
- ٣٠٣                      البحث الاول - في اشتقاقها وحدها واعرابها ونائها  
                            • معنى التثنية لغة  
                            • ومعنى التثنية في اصطلاح النحاة  
                            • منع تثنية الاسماء المشتركة وجوزها بعضهم
- ٣٠٤                      تثنية الاعلام لانورث لبسا
- ٣٠٥                      الاعلام اذا تثنيت تنكرت  
                            التثنية معرفة خلافا للزجاج
- ٣٠٦                      سبب العدول من العطف الى التثنية
- ٣٠٧                      البحث الثاني - فيما يثنى من الاسماء وما لا يثنى  
                            تثنية اسماء الاجناس لا اشكال فيها
- ٣٠٨                      تثنية الاعلام تزيل العلمية وامثلة ذلك  
                            وصف التثنية والجمع بالنكرة ورأى ابن يعيش وابن الحاجب  
                            ابن فلاح يرجح رأى ابن الحاجب
- ٣١٠                      وردت اعلام موضوعة بلفظ التثنية وامثلة ذلك
- ٣١١                      توجيهه العمران والقمران وما اشبه ذلك
- ٣١٢                      توجيهه قوله تعالى " ورفع أبويه على العرش "
- ٣١٣                      قول العرب ضيعان للذكر والانثى
- ٣١٤                      حكم المسمى بالجمل اذا ثنى  
                            حكم العلم المركب اذا ثنى  
                            حكم العلم المضاف اذا ثنى  
                            من الاسماء ما يثنى ولا يجمع مثل : امرء وامرأة
- ٣١٥                      من الاسماء ما لا يثنى مثل : سواء

- ٣١٦ وما يمتنع تشنيته اسما الاجناس والمصار لغير النوع  
وفلان ، واجمع .
- ٣١٧ وما لا يثنى اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة اذا لمعت ظاهرا  
افعل التفضيل لا يثنى اذا كانت معه من  
كذا الاسماء الموقلة في شبه الحرف  
ولا يثنى الجمع وقد جاء منه عن العرب
- ٣١٩ المذكر والمؤنث في التثنية سوا \* بخلاف الجمع وسبب ذلك  
٣٢٠ تا \* التأنيث تبقى في التثنية لانها حرف اعراب مفردة  
خصيتان واليتان فيهما لغتان  
توجيه اللغتين
- ٣٢٢ محذوف الفاء لا يرد في التثنية  
٣٢٣ محذوف اللام تعود لانه ان عادت في الاضافة نحو ابوان  
وحكيت لغة ضعيفة ابان  
يعود اللام في المنقوص قطعا  
ولا تعود لانه ان كانت لا تعود في الاضافة نحو يدان  
وحكيت لغة يدان
- ٣٢٤ اختلف في عين دم  
مذهب الببرد انها متحركة ومذهب سيويه انها ساكنة الاصل  
واختلف في لام دم هل هي يا \* ام واو .
- ٣٢٧ البحث الثالث - في تثنية المقصور  
انواع الاسم المقصور ثلاثي وزائد عليه  
حكم الف الثلاثي في التثنية عند البصريين والكوفيين  
هذا ان عرف أصل الالف .
- ٣٢٨ حكم الالف الالف المجهولة الاصل ان اميلت وان لم تمل



- حكم الصف المقصور الزائد على الثلاثى وتعليل ذلك
- ٣٢٩ علة استواء الف المقصور فى الزائد والاصلى
- هناك اسما مقصورة شذت عن القياس فى تثنيتهما
- ٣٣٠ حكى عن بعض النحاة انه يشنى القهقرى والجمزى
- بحذف الالف لطول الكلمة .
- ٣٣١ البحث الرابع - فى تثنية الممدود
- وهو أربعة أنواع :
- النوع الاول - ما همزته أصلية نحو : قراء .
- دليل اصالة الهمزة .
- حكم الهمزة فى التثنية عند الجمهور وعند ابي على الفارسى
- ٣٣٢ النوع الثانى - ما همزته منقلبة عن حرف اصلى نحو : كساء
- دليل عدم اصالة الهمزة .
- حكمها فى التثنية عند العرب وعند الكسائى
- النوع الثالث - ما همزته منقلبة عن حرف الحاق نحو : علياء
- حكم الهمزة فى التثنية .
- ٣٣٣ النوع الرابع - ما همزته للتأنيث وفيها ثلاثة مذاهب :
- ١- المشهور انها تقلب واوا وعلة ذلك أربعة أوجه
- ٢- مذهب خلف الاحمر قلبها يا وسبب ذلك
- ٣- مذهب بعض الكوفيين اقرار الهمزة كالاصلية
- ٣٣٤
- ٣٣٥
- ٣٣٦ البحث الخامس - فى أقسام التثنية
- اقسام التثنية ثلاثة :
- ١- تثنية فى اللفظ والمعنى وهو الاكثر كرجلان .
- ٢- تثنية فى اللفظ والمراد به الكثرة مثل لبيك او الواحد
- مثل مات حتف أنفيه . وهربوا من نفسه

- ٣٣٧ ٣- تثنية فى المعنى ولغظه مفرد مثل كلا او بلفظ الجمع
- ٣٣٨ وهى لغة فيما فى الجسم منه شىء واحد نحو: قلوبهما  
تعليل هذه اللغة من وجهين
- ٣٣٩ اما اللغة الثانية فتأتى بلفظ التثنية نحو: فو ادينا
- ٣٤٠ وقد جمع بين اللغتين
- ٣٤١ اما اللغة الثالثة فالافراد
- سبب العدول الى الجمع على اللغة الفصيحة عند ابن الحاجب
- ٣٤٢ وتعقيب ابن فلاح عليه
- ٣٤٣ جاء : وضعا رجالهما  
علة ذلك على مذهب الجمهور
- ٣٤٤ البحث السادس- فى الاختلاف فى حروف التثنية والجمع  
اعرب المشى والجمع بالحروف لثلاثة اوجه :
- ٣٤٥ خصت الالف بالمشى والواو بالجمع واشتركا فى الياء واسباب ذلك  
العلة فى تخصيص الالف والواو بالرفع
- ٣٤٦ واليا علامة الجر والنصب فى التثنية والجمع والاصل فيها الجر  
وقد حمل النصب على الجر لخسة اوجه :
- ٣٤٨ ما قبل ياء التثنية مفتوح وما قبل ياء الجمع مكسور لثلاثة اوجه
- ٣٤٩ اختلف النحاة فى حروف التثنية والجمع على اربعة اقوال
- ١- سيويه واكثر البصريين ذهبوا الى انها حروف اعراب الكلمة
- ٢- الاخفش والمبرد والمازنى ذهبوا الى انها دلائل الاعراب
- ٣- الكوفيون وقطرب والزيادى ذهبوا الى انها هى الاعراب
- ٤- الجرى ذهب الى انها حروف اعراب وانقلابها علامة الاعراب
- ٣٥٠ حجة سيوية من ثلاثة اوجه

- ٣٥٢ الاعتراض على سيويه من وجهين  
اجابة ابن فلاح عن الاعتراض الاول ، وعن الاعتراض الثانى من  
ثلاثة اوجه
- ٣٥٣ اختلف اصحاب سيويه فى تقدير الحركة على حروف التثنية والجمع  
حجة الاخفش والمبرد
- ٣٥٤ حجة الكوفيين  
قول الاخفش كقول الكوفيين  
الاعتراض عليهما  
الرد على الجرمي ومنقال بقوله من اصحاب سيويه •  
حكم الالف فى قولك جاء الزيدان عند سيويه وكذا الياء فى  
مررت بالزيد ن
- ٣٥٥ الواو فى الجمع يدل على سبع صفات وكذا الياء •  
تعرب التثنية بالالف مطلقا فى لغة بلحارث بن كعب •
- ٣٥٦ امثلة على لغة بلحارث
- ٣٥٧ وعلى لغة بلحارث جاء احد الاقوال فى توجيه قوله تعالسى :  
" ان هذان لساحران "  
التوجيه الثانى فى الآية
- ٣٥٨ توجيه ثالث ورابع فى الآية
- ٣٥٩ البحث السابع - فى الاختلاف فى نون التثنية والجمع  
وفيه ستة اقوال :  
١ - انه تنوين حرك لالتقاء الساكنين وابطله ابن فلاح  
٢ - للفراء - انها للفرق بين المفرد المنصوب الموقوف عليه والمثنى  
المرفوع •

- ٣٦٠ ٣- انها بدل من الحركة وابطله ابن فلاح
- ٣٦٠ ٤- لبعض الكوفيين - انها بدل من التنوين وابطله ابن فلاح
- ٣٦١ ٥- انها بدل من الحركة فيما فيه حركة نحو احمران ومن التنوين  
فيما لا حركة فيه نحو صوان ومن الحركة والتنوين فيما فيه  
كلاهما نحو رجلان واعترض عليه ابن فلاح .
- ٣٦٠ ٦- لسيبويه - انها بدل من الحركة والتنوين
- ٣٦١ ويعترض على سيبويه من وجهين  
ويجيب عنهما ابن فلاح عن كل وجه بوجهين
- ٣٦٢ المبنيات نحو هذان واللذان صيغ مرتجلة كصيغ الضمائر  
وقيل ان التثنية تنزل عنها شبه الحرف فيكون النون عوضا عن الحركة  
والتنوين .
- ٣٦٤ نون التثنية تحرك بالكسر ونون الجمع بالفتح واسباب ذلك
- ٣٦٦ وهذه هي اللغة الفصيحة لانها لغة التنزيل  
هناك لغتان اخريان :
- ١- فتح النون وامثلة ذلك
- ٣٦٧ وقد رويت قراءة فتحها في الفعل في قراءة شاذة " اتعدانني "
- ٣٦٨ ٢- ضم النون
- رويت في قراءة شاذة في " كلام ترزقانه " بضم النون  
جا في الشعر كسر نون الجمع وتوجيه ذلك
- ٣٦٩ تحذف نون المشي والجمع للاضافة  
وقد حذفت النون لغير الاضافة
- ٣٧٠ اذا سعى بالمشي ففيه مذهبان
- ٣٧١ ١- حكاية لفظ التثنية ربعا ونسبا وجرا مع كسر النون

٢- جعل النون حرف الاعراب واعرابه اعراب ما لا ينصرف

ولا يجوز تثنيته

والتسمية به بشرط عدم مجاوزته نهاية زيادة الاسم وهي سبعة أحرف

٣٧٢ حكم تثنية اذا كان ستة احرف نحو خليلان

كلام للاخفش في ذلك •

٣٧٣ باب الجمع

تعريف الجمع لغة

اقسام الجمع ثلاثة :

١- جمع عام وهو جمع التفسير

٢- جمع خاص وهو جمع المذكر السالم •

٣- وجمع متوسط بين العام والخاص وهو جمع المؤنث السالم

٣٧٤ الجمع ثلاثة أقسام :

١- جمع في اللفظ دون المعنى •

٢- جمع في المعنى دون اللفظ •

٣- جمع في اللفظ والمعنى •

اختلف العلماء في أقل الجمع •

الجمهور على انه ثلاثة وغيرهم على انه اثنان

٣٧٥ حجة الجمهور من ثلاثة أوجه

حجة غير الجمهور من أربعة أوجه

٣٧٦ جواب ابن فلاح على ادلة المخالف

٣٧٦ باب جمع المذكر السالم

وفيه ثلاثة أبحاث :

٣٨٠ البحث الاول - في اختصاص هذا الجمع بهذه الصيغة

- سبب تسميته جمع تصحيح  
 حدّ هذا الجمع عند النحاة وأصله وفائدته .  
 شروط الاسم المجمع الجامد أربعة ومحتجزات ذلك .  
 ٣٨١ وعلة هذه الشروط
- ٣٨٢ سبب التعبير بالعلم عن العقل
- ٣٨٣ حكم المسمى بالجمل اذا جمع نحو: تأبط شرا
- ٣٨٤ حكم العلم المركب اذا جمع نحو معدى كرب
- ٣٨٤ العلم المسمى بالمضاف والمضاف اليه اذا جمع  
 جمع المنقوص  
 جمع المقصور والخلاف في ذلك  
 مصطفى اسم مفعول تحذف الفه ويفتح ما قبل الواو والياء  
 واجاز الكوفى ضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء قياسا على المنقوص  
 ٣٨٥ رد ابن فلاح على الكوفى  
 اذا سمى مذكرا باسم مؤنث واقسام ذلك  
 ما تأنيته بالوضع او علامة غير التاء كالالف والهمزة .  
 ٣٨٦ اذا كانت الهمزة للتأنيث وسمى به  
 اذا سى بما فيه تاء التأنيث وحكم جمعه والخلاف فيه  
 حجة البصريين السماع والقياس
- ٣٨٩ البحث الثانى - فى جمع الصفات  
 شروط ذلك ثلاثة .  
 محتجزات هذه الشروط  
 جمع فعيل بمعنى فاعل  
 ٣٩٠ جمع نحو شراب وفسيق

- يجوز جمع نحو ضا رب وقاتل من الصفات الجارية مجرى الفعل  
ولا يجوز جمعه اذا لم يجز على الفعل خلافا لابن كيسان
- ٣٩١ وماورد فهو ضرورة
- جمع افعل فعلى كأفضل فضلى
- ٣٩٢ بنون جمع سالم خلافا لعبد القاهر
- ٣٩٣ توجيه ما جمع مثل الاعجميين ومقتولين  
وجمع النسب مثل بصريين وكوفيين
- ٣٩٤ اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة اذا ارتفع بها ظاهر  
لم يجمع جمع السلامة ولذا وحد المغضوب عليهم وجمع الضالين
- ٣٩٥ جمع التكسير لا يمنع من عمل الصفات في الظاهر  
افعل التفضيل لا يجمع اذا كانت معه من
- ٣٩٦ البحث الثالث - فيما الحق بجمع المذكر السالم  
منها - صيغة " أبينون "
- ٣٩٧ اختلف البصريون والكوفيون في هذه الصيغة هل هي تصغير  
ابنى او تصغير ابن
- ٣٩٨ مذهب ابى عبيد في تصغيره  
وجاء صيغة ( ابىكرين )
- ٣٩٩ وهو تصغير ابكر عند البصريين  
ومن الملحق بجمع المذكر السالم الاعداد من عشرين الى تسعين  
وهي صيغ مرتجلة لهذا العدد وليس بجمع حقيقى .  
وتقع على المذكر والمؤنث ومن يعقل وما لا يعقل  
ومنها - عليون وفيه وجهان  
ومنها - ما جدين وطائعين
- ٤٠٠

- ومنها - أولو وهو اسم للجمع
- ٤٠١ ومنها - الفاظ سمعت مجموعة جمع مذكر سالم  
مثل سنة وسنون وقلة وقلون ويرة ويرون .
- ٤٠٢ وقد غيروا ابنية بعضها اشعارا بعدم اصلته في هذا الجمع  
كسروا سين سنين
- ٤٠٣ فتحوا راء ارضين وسبب ذلك  
وزادوا همزة في حرة وأحرين
- نون الجمع تحذف للانثا فة الا اذا جعلت حرف اعراب  
وجعلها حرف اعراب من غير تسمية بالجمع شاذ واكثر ما جاء  
٤٠٤ في الاسماء التي جمعت على غير القياس وفي اسماء الاعداد وجمع  
ابن وامثلة ذلك كثيرة .
- ٤٠٧ اذا جعلت النون حرف الاعراب لزم قبلها الياء عند الجمهور  
لوجهين :
- ٤٠٩ أجاز بعضهم وقوع الواو قبل النون اذا كانت حرف اعراب  
ولا بن فلاح تعقيب على هذا الرأي
- ٤١٠ اذا سمى بهذا الجمع ففيه مذهبان
- ٤١١ المذهب الاول - حكاية الجمع رفعا بالواو نصبا وجرا بالياء  
مع فتح النون .
- ٤١٢ يرى ابو علي الفارسي ان الماطرون اسم اعجمي  
المذهب الثاني - جعل النون حرف الاعراب وتلزم الياء قبلها
- ٤١٣ قنسرين ونصيبين استعمالا على المذهبين



٤١٥

## باب جمع التأنيث

تزداد الف وتاء في آخر الاسم المؤنث لجمعه

اختلف العلماء في الالف والتاء على ثلاثة أقوال :

القول الاول - وهو الصحيح عند ابن فلاح - انهما معا علامة للجمع والتأنيث .

القول الثاني - ان التاء للجمع والتأنيث وان الالف فارقة بين الواحد والجمع

٤١٦ القول الثالث - ان الالف للجمع والتاء للتأنيث

بيان العلة في ان لهذا الجمع حرفين ولجمع المذكور حرف واحد

٤١٧

بيان العلة في اختيار الالف والتاء لهذا الجمع

٤١٨

التاء هي حرف الاعراب

استعمالات جمع المؤنث واعرابه وبنائه .

يستعمل مجردا عن اللام والاضافة وغير مجرد .

حكم غير المجرد

حكم المجرد

لم اعرب بالحركات دون الحروف ؟

٤١٩

لم حمل نصبه على جره ؟ لثلاثة أوجه :

٤٢٠

هذا الجمع مبنى في حالة النصب عند الاخفش والمبرد

كما ذهب اليه فيما لا ينصرف حالة الجر

٤٢١

في تنوين جمع المؤنث ثلاثة أقوال :

القول الاول - وهو أصحابها عند ابن فلاح - انه تنوين مقابلة

ودليل عدم كونه للصرف ثبوته في عرفات

عرفات ممنوعة من الصرف للتعريف والتأنيث

دليل تعريفها من وجهين دخول لام التعريف ونصب

الحال بعدها .

٤٢٢

دليل تأنيثها . . . . .

- القول الثاني - للرعى انه تنوين الصرف  
 ودليله من وجهين  
 ورد ابن فلاح عليه
- ٤٢٣ القول الثالث - ان التنوين عوض عن الفتحة في حالة النصب  
 وهذا ضعيف عند ابن فلاح  
 أقسام الاسم المجموع جمع مؤنث سالم أربعة :
- ١- ليس فيه علامة التانيث مثل هند وحكمه ...  
 ٢- فيه تاء كسلمة وحكمه حذف التاء .  
 وتحذف التاء الاولى لثلاثة أوجه .
- ٤٢٤ ٣- فيه الف التانيث مثل حبلى  
 وحكمه قلب الالف لثلاثة أوجه
- ٤٢٥ وتقلب ياء لثلاثة أوجه
- ٤٢٦ ٤- ان يكون مؤنثا بالهمزة مثل صحراء وحكمها القلب
- ٤٢٧ ورد في الحديث " الخضروات " جمع خضراء  
 والهمزة اصل في الدلالة على التانيث عند الاخفش وبدل من  
 الف التانيث عند سيويه .
- ٤٢٨ علة اعطاء الهمزة حكم الالف في القلب من وجهين  
 علة قلب الهمزة واوا من ثلاثة أوجه .
- ٤٣٠ فروع ثلاثة
- الفروع الاول - في اعراب جمع المؤنث بالفتحة حالة النصب وهي لفظة  
 حكاهما الكوفيون .
- ٤٣١ قرى شاذة " انغروا ثباتا " وجاءت سمعت لغاتهم  
 قصة ابن عمرو مع ابي خيرة في " استأصل الله عرقاتهم
- ٤٣٢ البصريون يؤولون فتح التاء

٤٣٣ الفرع الثاني - في بنات واخوات

عند ابن فلاح جمع تصحيح وهو رأى الجمهور خلافا للسيراني  
حجة الجمهور من ثلاثة أوجه .  
حجة السيراني

٤٣٤ لم يعد لام الكلمة في بنات وعاد في اخوات لوجهين

٤٣٥ الفرع الثالث - ما جمع بالالف والتاء وهو مذكر وما جمع بالواو والنون  
وهو مؤنث .

حمامات ، سرادقات ، عيرات ، ساباطات ، هاوونات ،  
المحرمات ، رجبات ، . . . . .

٤٣٧ **مسئلتان**

المسألة الاولى - في الفرق بين الاصلية والزائدة واشتركا في الصورة  
مثل - ابيات واصوات ، واخوات واموات .

المسألة الثانية - اذا سمى بجمع المؤنث ففيه ثلاثة أقوال :

١- أصحابها عند ابن فلاح حكاية الجمع

٢- حذف التنوين وفتح آخره من الجر والنصب

٣- يكسر بالتنوين وهو رأى المبرد والزجاج

٤٣٩ **المرفوعات**

٤٤٠

وهي خمسة أضرب :

فاعل ، ومبتدأ ، وخبر ، ومفعول ، ما لم يسم فاعله ، ومشبهه بالفاعل

سبب البداية بالمرفوعات .

اختلف في أصالة الفاعل والمبتدأ

مذهب الخليل ان الفاعل هو الاصل

مذهب سيويه ان المبتدأ هو الاصل .

- مذهب الاخفش وابن السراج ان كل واحد منهما أصل
- ٤٤١ حجة الخليل من أربعة أوجه  
حجة سيويه من ثلاثة أوجه .
- ٤٤٢ حجة الاخفش وابن السراج
- ٤٤٣ **باب الفاعل**  
وفيه أربعة أبحاث
- ٤٤٤ **البحث الاول - في حده**  
تعريف الفاعل لغة  
تعريفه في اصطلاح المتكلمين .  
تعريفه في اصطلاح الفلاسفة  
تعريفه في صناعة النحو  
مخترزات الحد النحوى وتجويز بعض الكوفيين وقوع الجملة فاعلة  
٤٤٥ توجيه اعراب قوله تعالى " ثم بد الهم من بعد ما رأوا الآيات . . ."  
٤٤٦ علة عدم جواز وقوع الجملة فاعلا من غير تسمية  
يجوز ان يكون الفاعل نكرة  
٤٤٧ الظروف الملازمة للظرفية والصد والملازم للنصب لا تكون فاعلا  
تأويل ماورد من ذلك  
٤٤٨ توجيه الفاعل في قوله تعالى : ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم . . . .  
٤٤٩ يشترط تقدم الفعل على الفاعل لاربعة أوجه .  
٤٥٠ اسما الشرط والاستفهام لا تقع فاعلة خلافا للكوفيين  
قائم زيد ليس من باب الفاعل عند البصريين لعدم وجوب تقديم  
العامل .  
أجاز الكوفى تقدم المرفوع على رافعه .  
توجيه الفاعل في قوله : او لم يهد لهم كم أهلكنا .

- ٤٥٣ البحث الثاني - في ارتفاع الفاعل  
علة رفع الفاعل  
خص الفاعل بالرفع وخص المفعول بالنصب لخسة أوجه
- ٤٥٤ الرفع للفاعل هو العامل الذي يتقوم به المعنى  
اختلف العلماء في عامل الرفع بالفاعل  
١- جمهور النحاة على انه لفظي .  
٢- جماعة من المحققين على انه معنوي .  
٣- الكسائي على انه الترك في مثل ما قام زيد
- ٤٥٥ اطلق النحاة الفاعل على المسند اليه في مثل مات زيد وما قام زيد  
٤٥٦ تفسير ابن فلاح لهذا الاطلاق  
البحث الثالث - في افتقار الفعل الى الفاعل وانه كالجزء منه
- ٤٥٧ افتقر الفعل الى الفاعل لثلاثة أوجه .  
اذا كان الفعل مكفوقا بما مثل قلما فليس له فاعل عند سيبويه  
وقيل : ما فاعله وهي اما مصدرية أو زمانية .
- ٤٥٨ الفاعل ظاهر : فان لم يكن فمضمر لثلاثة أوجه  
دلالة الفعل على الفاعل هل هي مطابقة ام تضمن ام التزام ؟
- ٤٥٩ يرى ابن فلاح ان دلالة الفعل على الفاعل التزامية  
الضمير المستتر في الفعل محذوف في حكم المنطوق  
يجب اظهار ضمير التثنية والجمع نحو الزيدان قاموا  
علة ذلك من ثلاثة أوجه
- ٤٦٠ الاصل في الفاعل ان يكون واحدا وعلة ذلك  
٤٦٠ المفعول بخلاف الفاعل في تعدده والعلة في ذلك  
ورد ما يوهم تعدد الفاعل

- ٤٦٣ تأويل الوارد من ذلك وخلاف العلماء فيه  
 ١- منهم من يرى انها علامة للتثنية والجمع وهي حروف  
 وهذا ضعيف عند ابن فلاح لثلاثة اوجه
- ٤٦٤ ٢- انها فاعلة والمظهر بعد ها بدل منها  
 ٣- ان المظهرات تبدأ آت وما قبلها خبر عنها  
 في اعراب قوله تعالى : واسروا النجوى الذين ظلموا سبعة اوجه
- ٤٦٥ في " اكلوني البراغيث " شدوذان  
 الفاعل ينقسم ثلاثة اقسام  
 ١- فاعل في اللفظ والمعنى .  
 ٢- فاعل في اللفظ دون المعنى .  
 ٣- فاعل في المعنى دون اللفظ .
- ٤٦٦ الادلة على ان الفاعل كالجزء من الفعل اما عقلية او نحوية  
 والادلة النحوية من خمسة اوجه مقنعة كما يراها ابن فلاح
- ٤٦٧ كره العرب اجتماع اربع حركات لوازم  
 ونحو غلبط اصله غلابط  
 ونحو ضربك فالمفعول ليس كالجزء من الفعل  
 ونحو رسلهم فليس المضاف اليه غير لازم للمضاف
- ٤٦٨ ابو عمرو بن العلاء اختلس الحركة  
 ود حرجت لم يجتمع فيه اربع حركات فلم يسكن لامه  
 وذلك لوجهين :  
 ١- ثبت التسكين للام الاغلب فعم الحكم .  
 ٢- لما اتصل به الفاعل رده الى اصله .
- ٤٦٩ اللام من الفعل هو الخاص بالتسكين وعلته ذلك .

٤٧٠

البحث الرابع - في الحاق علامة التأنيث

- الفاعل المقتضى لعلامة التأنيث ثلاثة أقسام
  - ١- مؤنث حقيقي
  - ٢- مؤنث غير حقيقي
  - ٣- جمع

القسم الاول - المؤنث الحقيقي ما بأزائه ذكر او ماله فم

اذا اسند الفعل الى ظاهر المؤنث الحقيقي المتصل لزم علامة

التأنيث •

اسباب لزومه وعلامة التأنيث •

العرب اتسعت في تسمية المذكر بالمؤنث وبالعكس

امثلة هذا الاتساع

٤٧١

تسمية المذكر بما فيه علامة التأنيث نحو حمزه

٤٧٢

تسمية المؤنث بما لا علامة فيه نحو زينب

حكى سيويه عن العرب " قال فلانة "

رأى الرماني فيما حكاه سيويه ورد المبرد عليه وعلى سيويه :

• بأنه لم يأت في قرآن ولا في كلام فصيح

٤٧٣

حكم الفعل اذا فصل بينه وبين فاعله المؤنث الحقيقي

الاجود الحاق التاء خلافا للمبرد

حجة الجمهور السماع والقياس

٤٧٤

والقياس من ثلاثة أوجه

٤٧٥

حجة المبرد

قد يكتسب المذكر التأنيث

٤٧٦

اجابة المبرد عن حجج الجمهور

## القسم الثاني - ما تأنيثه غير حقيقي

ويكون تأنيث هذا بالوضع او الاصطلاح كالعين والنعل

في هذا القسم لغتان .

١- أجود هما عند ابن فلاح اثبات علامة التأنيث .

٤٧٧ اللغة الثانية - حذف علامة التأنيث لوجهين

وإذا فصل بين الفعل وفاعله الغير حقيقي التأنيث حسن

حذف العلامة .

٤٧٨ إذا اسند الفعل الى ضمير المؤنث فلا يجوز حذف التاء

تلتزم التاء لاربعة اوجه

٤٧٩ وقد جاء في الشعر على خلاف ذلك

٤٨٠ امثلة ذلك

٤٨١ تأويل ابن فلاح لما سمع مخالفا ما تقدم

٤٨٢ القسم الثالث - ان يكون الفاعل جمعا

وهو ثلاثة اقسام

١- جمع مذكر سالم .

٢- جمع مؤنث سالم .

٣- جمع تكسير .

القسم الاول بحذف علامة التأنيث من الفعل وهو الاجود

وذهب بعض الكوفيين الى جواز الحاق فعله علامة التأنيث

وحجة هذا السماع والقياس .

والقسم الثاني باثبات علامة التأنيث وهو الاجود

٤٨٥ جواب ابن فلاح عن سماع وقياس بعض الكوفيين



والقسم الثالث من اقسام الجموع جمع تكسير او اسم جمع  
وهذا يجوز فيه اثبات العلامة حملا على الجماعــــــــــــــــة  
وحذفها حملا على الجمع  
وقد نطق التنزيل باللغتين

٤٨٧

اذا كان الفاعل ضمير الجمع فهو اقسام

- ١- ضمير لمذكر عاقل ويجوز في فعله لزوم التاء وعدمها .
- ٢- ضمير لمذكر غير عاقل وتلزمه علامة التأنيث .
- ٣- ضمير لمؤنث عاقل وتلزمه علامة التأنيث .
- ٤- ضمير لمؤنث غير عاقل وتلزمه علامة التأنيث .

٤٨٨

وفي ضمائر الجمع اختص المذكر بالواو والمؤنث بالنون دون العكس  
وسبب ذلك .

المذكر الذي لا يعقل والمؤنث الذي يعقل شارك المؤنث الذي  
لا يعقل في النون .

أصل الاستعمال الرجال فعلوا والنساء فعلن والايام مضت

٤٨٩

استعير لجمع المذكر العاقل والمؤنث العاقل الضمير مع التاء

استعير للمذكر الذي لا يعقل والمؤنث الذي لا يعقل النون

حكى المازني عن العرب تخصيص الضمير مع التاء بالكثرة والنون بالقلة  
وفي تعليل هذا ثلاثة أوجه

٤٩١

توجيه قوله تعالى : " ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا . . .

٤٩٣

خرج عن القاعدة نصوص جاء فيها ضمير من يعقل

اعتبار التأنيث اللفظي في اسما الاجناس

٤٩٤

عدم اعتبار تأنيث اللفظ في الاعلام نحو حمزة وطلحة

خلافا لبعض الكوفيين

مناقشة هذا البعض .

- ٤٩٥ يعتبر اللفظ في الجمع بالالف والتاء ولة ذلك  
ويعتبر اللفظ في منع الصرف •

### فصل

في أصالة تقديم الفاعل على المفعول

- الاصل تقديم الفاعل على المفعول اذا اجتمعا •  
• يجوز تقديم المفعول على الفاعل وعلى الفعل المتصرف •
- ٤٩٧ امثلة ذلك
- ٤٩٨ وجوب تقديم الفاعل
- اذا انتفى الاعراب لفظا منهما  
واذا انتفت القرينة  
فاذا انتفى اللبس جاز تقديم المفعول  
ويقدم الفاعل اذا اريد حصر المفعول ولة ذلك •
- ٤٩٩ جواز تقديم المفعول المحصور عند قوم خلافا للجهمود  
بيان ابن فلاح لهذا التجويز •
- منع ابو على الفارسي أن يقال : ماضرب القوم الابعضهم بعضا  
وتصحیح ذلك " ماضرب القوم احدا الابعضهم بعضا " •
- ٥٠١ صيغة انما ضرب زيد عمرا تفيد الحصر  
اذا اريد حصر الفاعلية للمفعول وجب ايقاع الفاعل بعد الا  
وجوب تقديم المفعول
- ٥٠٢ اذا اتصل ضمير المفعول بالفاعل نحو ضرب زيدا غلامه  
امتناع الاضمار قبل الذكر •
- ٥٠٣ اذا اتصل ضمير الفاعل بالمفعول جاز تقديم المفعول  
يجوز اعطيته درهمه زيدا خلافا لابن كيسان
- ٥٠٤

- لا يحسن اعطيت صاحبه الدرهم  
يجوز زيدا غلامه ضرب
- ٥٠٧ يجوز عود الضمير الى المفعول وان تأخر لانه ينوى به التقديم  
وهذا عند الاخفش وابن جنى •
- ٥٠٨ مما يرتاض به قولهم : مادعا زيدا الى الخروج  
ماكره اخوك من الخروج
- ٥٠٩ أعجب زيدا ماكره عمرو يرتاض فيه بخمسة امور  
فتواها وتقديرها
- ٥١٠ وحلمها وتركيبها
- ٥١١ وما يجوز تقديره وما لا يجوز من ذلك
- ٥١٢ اعراب معجب زيدا ماكره عمرو على مذ هب سيبويه ومذ هب الكوفيين  
ضابط هذا الباب
- ٥١٣ مما يجوز ان يكون الاول فاعلا ومفعولا بحسب اختلاف المعاني  
قولك : وافق زيدا ما احب عمرو •  
ما يختلف معناه لاختلاف اعرابه • وامثلة ذلك •
- بصا
- ٥١٥ المفعول الذى لم يسم فاعله  
وفيه ثمانية ابحاث
- البحث الاول - فى أصالته وفرعيته
- ٥١٦ مذ هب الجمهور انه فرع على صيغة الفاعل  
مذ هب المبرد انه اصل بنفسه  
حجة المبرد من خمسة أوجه •
- ٥١٧ حجة الجمهور من وجهين
- ٥١٨ البحث الثانى - فى السبب الموجب لحذف الفاعل

العلم به أو الجهل به أو للتعظيم أو للتحقير أو للايهام  
أو لتقويم السجع أو لا يشار غرض السامع أو لان الغرض ذكر المفعول

٥١٩ البحث الثالث - في تغيير صيغة الصحيح

سبب تغيير الفعل

• لا بد من رفع المفعول لوجهين

بيان قيام المفعول به مقام الفاعل مع انه ضده في المعنى

٥٢٠ الفعل الماضي يضم اوله ويكسر ما قبل آخره

• الفعل المضارع يضم اوله ويفتح ما قبل آخره

• سبب اختصاص التغيير بهاتين الحركتين

من ا لعرب من يكسر اول المضاعف حملا على معتل العين

علة فتح ما قبل الاخر في المضارع

٥٢١ حكم الفعل اذا كان في أوله همزة الوصل

• حكم الفعل اذا كان معتل الغاء بالواو

٥٢٢ البحث الرابع - في تغيير صيغة معتل العين

حكم الفعل المعتل العين اذا لم يعمل

حكمه اذا اعل مع الفاعل

امثلة ذلك من التنزيل

٥٢٣ في بيع ثلاث لغات

• أفصحها - الكسر الخالص وهي أفصحها

والثانية - اشمام الضم • وقد قرئ بها في السبعة

• والثالثة - الضم الخالص ولها امثلة

٥٢٤ اشكال على لغة الاشمام

• جوازين ضعيفين عن هذا الاشكال

- ٥٢٥ الجواب الاول ضعيف من ثلاثة أوجه
- ٥٢٦ اللغات في نحو اختار واجتاز اذ ابني للمجهول  
واللغات في أقام واستقام واستجاد  
حكم الفعل المعتل العين على وزن فعل الذي مضارعـه  
مفتوح العين
- ٥٢٧ استواء لفظ الفعل المبني للمفعول وللفاعل
- ٥٢٨ البحث الخامسـ في الذي يقام مقام الفاعل  
شرط الفعل المبني للمفعول  
اجاز بعضهم بناءً اللازم للمجهول واقام المصدر المعرف باللام  
مقام الفاعل  
حجة هذا البعض السماع والقياس
- ٥٢٩ مثل سيويه يمكن  
حكى الكسائي بعده متعديا  
الجواب عن حجة البعض
- ٥٣٠ الاشياء التي تقام مقام الفاعل أربعة  
١ـ المفعول به  
٢ـ المفعول به بحرف جر  
٣ـ الظرفان المتمكنان  
٤ـ المصدر المخصص  
امثلة للمفعول به المتعدي الى واحد
- ٥٣١ المتعدي الى اثنين ويجوز الاقتصار على احدهما
- ٥٣٢ المتعدي الى اثنين ولا يجوز الاقتصار على احدهما

- ٥٣٢ الفعل المتعدى الى ثلاثة مفاعيل وحكم مايقام منها مقام الفاعل
- ٥٣٣ اذا اقيم بعض المفاعيل مقام الفاعل بقى الباقي منصوبا به
- ٥٣٤ البحث السادس - فى اجتماع انواع المفاعيل واختصاص المفعول به  
 بالقيام مقام الفاعل دونها .
- اذا اجتمعت انواع المفاعيل وجب اقامة المفعول به الصريح عند  
 البصريين خلافا للكوفيين فانهم يختارونه ولا يوجبونه .
- حجة البصريين من أربعة أوجه .
- ٥٣٥ حجة الكوفيين السماع والقياس
- ٥٣٦ امثلة السماع
- ٥٣٧ القياس عند الكوفيين
- ٥٣٨ اجوبة ابن فلاح على سماع الكوفيين
- ٥٣٩ جواب ابن فلاح على قياس الكوفيين
- اذا كان المفعول به ضعيفا لاجل الوسطة نحو سير يزيد يومين  
 قيل انها مستوية فى النيابة
- ٥٤٠ وقيل الجار والمجرور اولى  
 وقيل المصدر المحدود او الموصوف اولى  
 وقيل المفعول بالوسطة ثم المكان ثم الزمان ثم المصدر  
 اذا اقيم الجار والمجرور فهل هو المجرور أم حرف الجرام مجموعهما ؟  
 شروط نيابة الجار والمجرور .
- ٥٤١ اذا كان المجرور مؤنثا لم يلحق الفعل علامة التأنيث
- ٥٤٢ علة ذلك
- حكم الظرف والمصدر اذا اقيما مقام الفاعل

- ٥٤٣ امثلة لنسابة أنواع من المفاعيل اذا اجتمعت
- ٥٤٤ يجوز تقديم الجار والمجرور اذا اقيم غيره مقام الفاعل  
 حكم تقديم غير الجار والمجرور \*  
 حكم تقديم مفعولى اعطيت  
 حكم تقديم التثنية والجمع \*
- ٥٤٥ البحث السابع - فى ما يمتنع اقامته مقام الفاعل  
 وهى المفعول الثانى والثالث فى باب علمت وأعلمت  
 يمتنع اقامة الحال والتمييز لوجهين \*  
 حكم اقامة الظروف غير المتكناه
- ٥٤٦ يمتنع اقامة المفعول له لوجهين \*  
 يمتنع اقامة المفعول معه لوجهين \*
- ٥٤٧ يمتنع اقامة خبر كان واخواتها خلافا للفرا \*
- ٥٤٨ البحث الثامن - فى ما يتعلق بالافادة والرياضة  
 الافادة فى بعض القراءات القرآنية ومناقشتها \*  
 ضعف بعض اوجه القراءات عند النحويين  
 بعض الشواهد ومناقشتها
- ٥٤٩ توجيه قراءة شاذة فى " اليه يرجع الامر كله "
- ٥٥٠ مسألة الرياضة
- ٥٥١ وهى متركبة من الفعل المجهول واسم المفعول الجارى عليه \*  
 وفيه أربعة أوجه :  
 ١- اعطى المعطى الفا ما ح \*  
 ٢- اعطى بالمعطى به الف ما ح \*  
 ٣- اعطى المعطى به الف ما ت \*

٤- اعطى المعطى به الف مائة

وهكذا حكم المتعدى الى ثلاثة وضابط ذلك

٥٥٣

### ببأب

#### اعمال الفعلين

انواع توجه الفعلين أو شبههما الى ظاهر بعدهما •

١- الاول على جهة الفاعلية والثاني على جهة المفعولية •

٥٥٤

حكم هذا النوع عند البصريين والفراء والكسائي

٢- العامل الاول والثاني <sup>إذا</sup> توجهها على جهة الفاعلية

٥٥٥

حكم هذا عند الفراء والكسائي

٥٥٦

بيان مذهب البصريين

ابطال مذهب الفراء

٥٥٧

ابطال مذهب الكسائي

٥٥٨

ترجيح مذهب البصريين والرد على ما يرد عليهم

فائدة الخلاف اين تظهر؟

٣- توجه العامل الاول على جهة المفعولية والثاني على جهة

٥٥٩

الفاعلية

٤- توجه العاملين على جهة المفعولية

رأى الكوفيين والبصريين فيهما

٥٦٠

حجة الكوفيين من وجهين

حجة البصريين من وجهين

٥٦١

امثلة على اعمال الاول

٥٦٣

امثلة على اعمال الثاني

٥٦٧

اقامة الدليل على اعمال الثاني



- مناقشة بيت كثير: قضي كل ذي دين فوفى غريمه ٠٠٠ الخ
- ٥٦٨ مناقشة قول امرئ القيس: ولو ان ما اسمي لادنى معيشة ٠٠٠ الخ
- ٥٦٩ رأى المحققين بان بيت امرئ القيس ليس من باب التنازع
- ٥٧٠ الحديث عن بيت امرئ القيس المتقدم ايضا
- ٥٧١ في الفعل المتعدى خمسة اسئلة
- كيف تعمل الأول وكيف تعمل الثاني وكيف تقدم الثاني وتعمله  
وكيف تؤخر الأول وتعمله وكيف تثني وكيف تجمع  
وفي الفعل اللازم ثلاثة اسئلة .
- كيف تعمل الأول وكيف تعمل الثاني وكيف تثني وكيف تجمع  
أسئلة لما تقدم
- ٥٧٢
- ٥٧٥ مجيب التعمد الى ثلاثة في هذا الباب
- ٥٧٦ حكم الافعال الثلاثة او الاربعة حكم الاثنين
- فرعان :
- الفرع الاول - في قولك: اقبل ان قيل لك الحق والباطل
- ٥٧٧ الفرع الثاني - تنازع عاملين لضير مرفوع
- ٥٧٨
- بما
- الابتداء والخبر
- وفيه تسعة ابحاث
- ٥٧٩ البحث الاول - في حدهما
- عدم امكانية الجمع بينهما بحد واحد .
- مأخذ على الزمخشري في المفصل في جمعهما في تعريف واحد
- ٥٨٠ تعريف الابتداء
- تعريف الخبر

- ما يدخل في التعريف  
لم سى المبتدأ مبتدأ ومعناه اللغوي  
ومعنى الخبر  
حقيقة الخبر
- ٥٨١ الفرق بين الاسناد والاخبار .
- ٥٨٢ البحث الثاني - في العامل فيهما  
في عامل المبتدأ سبعة أقوال :
- ١- لجمهور المحققين من البصريين انه الابتداء  
٥٨٣ ٢- انه الابتداء وهو عبارة عن التجرد والاسناد  
٥٨٤ ٣- للمبرد العامل هو التجرد  
٤- ان المبتدأ مرفوع بما في النفس روى عن الزجاج .  
٥- لبعض المتأخرين انه مرتفع باسناد الخبر اليه .  
٥٨٥ ٦- للكسائي والفراء ان المبتدأ والخبر يترافعا  
٧- لبعض الكوفيين ان رافع المبتدأ هو العائد من الخبر  
الاعتراض على القول الثاني والثالث  
الجواب عن ذلك من ثلاثة أوجه  
٥٨٦ الاعتراض على القول الرابع .  
٥٨٧ الاعتراض على قول الكسائي والفراء بستة أوجه  
٥٨٨ إجابات على هذه الاعتراضات  
الانتصار للكوفيين  
٥٨٩ الاعتراض على القول السابع  
العامل في الخبر فيه ستة أقوال :
- ١- انه الابتداء ونسبه ابن فلاح الى سيويه خطأ .

- ٥٩٠ - للمبرد وابن السراج ان عامل الخبر هو الابتداء والمبتدأ جميعا
- ٥٩١ - للكسائي والفراء انه مرفوع بالمبتدأ
- ٤ - الاسناد وهو عامل الخبر
- ٥ - الابتداء عمل في المبتدأ والمبتدأ عمل في الخبر
- ٥٩٢ نقل هذا عن ابن علي وابن جنى
- ٦ - للسيراني - ان عامل الخبر التعرى .  
الاعتراض على مذهب سيويه بثلاثة اوجه .
- ٥٩٣ الاعتراض على مذهب المبرد بوجهين  
الاعتراض على مذهب ابن علي بوجهين
- ٥٩٤ الاعتراض على مذهب السيراني  
سبب عمل العامل الرفع في المبتدأ والخبر
- ٥٩٥ البحث الثالث - في تقسيم المبتدأ  
وهو نوعان :  
١ - معرفة وهو القياس .  
٢ - نكرة مقربة من المعرفة ولها اثنا عشرة صورة .  
ست صور منها تفيد العموم .
- ٥٩٧ ست صور اخرى لجواز وقوع المبتدأ نكرة
- ٦٠٠ اسباب جواز الابتداء ببعض هذه الصور
- ٦٠١ ينقسم المبتدأ والخبر اربعة اقسام اذا اجتمعا منفردين  
القسم الاول - ان يكونا معرفتين وفيه بحثان :  
١ - ان الخبر محظ الفائدة فكيف يكون خبرا ؟  
٢ - هل يجوز ان يكون الاول منهما خبرا ؟  
الجواب عن الاول .
- ٦٠٢ الكلام في قوله تعالى " فان كانتا اثنتين "

- ٦٠٣ اذا اتفق لفظ المبتدأ والخبر نحو زيد  
٦٠٤ في قولهم : الله ربنا ومحمد نبينا وجهان  
٦٠٥ الجواب عن الثاني  
٦٠٦ رأى كومان  
رأى بعض المحققين  
قد يكون الثاني هو الاول نحو زيد أخوك  
وقد يتنزل الثاني منزلة الاول  
٦٠٧ امثلة ذلك  
٦٠٩ القسم الثاني - كون المبتدأ والخبر نكرتين  
حكم هذا القسم  
امثله  
٦١٠  
٦١٢ القسم الثالث - كون المبتدأ معرفة والخبر نكرة وهو الاصل  
٦١٣ القسم الرابع - كون المبتدأ نكرة والخبر معرفة وهذا غير  
مستعمل  
وتأويل ماورد منه  
٦١٤ اعراب ابن فلاح لقولك : أقائم الزيدان  
٦١٥ البحث الرابع - في تقسيم الخبر  
ينقسم الخبر الى مفرد وجملة  
الخبر المفرد عند البصريين متحمل للضمير وغير متحمل  
غير المتحمل هو الاسم الجامد ويرى الكوفيون والرومانسي  
والرعي انه يتحمل  
الخبر الذي لا يتحمل الضمير على نوعين :  
نوع هو المبتدأ في المعنى  
٦١٦ امثلة ذلك  
٦١٧ قراءة ماجثم به السحر بالهمز وتوجيهها  
ونوع ينزل فيه الخبر منزلة الاول  
٦١٨ حجة البصريين في عدم تحمل الخبر الجامد الضمير من  
وجهين

- حجة الكوفيين في تحمل الخبر الجامد للضمير  
 ٦١٩ الجواب على حجة البصريين
- ٦٢٠ مطابقة الخبر المفرد للمخبر عنه بأمرين اولا - بالضمير  
 اعراب قول الشاعر : انا انت القاتلى انت انا \*
- ٦٢١ جوز بعضهم غلام زيد ضربتها  
 مطابقة الخبر للمبتدأ في الافراد والتثنية والجمع  
 والتذكير والتأنيث
- ٦٢٢ النوع الثاني - من انواع الخبر . الخبر الجملة  
 معنى الجملة لغة  
 معنى الجملة اصطلاحا  
 الخلاف في تقسيم الجملة الى اربعة اقسام أو ثلاثة  
 اقسام أو قسمين
- ٦٢٣ عند بعض المحققين لا يكون الخبر الا مفردا
- ٦٢٤ **الجملة**  
 وفيها أربعة ابحاث
- ٦٢٥ البحث الاول - في عود الضمير منها  
 لا بد لجملة الخبر من ضمير  
 علة ذلك  
 الضمير يطابق ما قبله  
 الجملة الشرطية والمخبر به بعد القول والجملة التي يضاف  
 الظرف اليها اذا وقعت خبرا  
 الشرطية اذا وقعت خبرا عن اسم ليس بشرط
- ٦٢٦ اسما الشرط اذا وقعت مبتدأة  
 دخول الفاء في الجزاء
- ٦٢٧ الخلاف في ان الشرط هو الخبر ام الجزاء  
 حجة من قال الشرط هو الخبر
- ٦٢٨ حجة من قال الجزاء هو الخبر
- ٦٢٩ حجة من قال انه لا خبر له

- حكم الجملة المحكية بعد القول اذا وقعت خبرا  
 ٦٣٠ حكم الجملة التي يضاف الظرف اليها اذا وقعت خبرا
- البحث الثاني - في اقامة الاسم الظاهر مقام الضمير لا في معرض  
 ٦٣١ التفخيم  
 تفسير السيرافي كلام سيوييه يدل على جواز ذلك في  
 الشعر  
 جوره الاخفش مطلقا  
 منعه بعضهم مطلقا  
 ٦٣٢ امثلة ذلك  
 ٦٣٣ حجة سيوييه  
 ٦٣٤ حجة الاخفش  
 حجة من منع  
 ذكر آيات تدل على عود الظاهر على الظاهر  
 ٦٣٥ تأويل هذه الآيات على مذهب سيوييه  
 اذا كان في معرض التفخيم جاز اتفاقا اعادة الظاهر
- البحث الثالث - في حذف الضمير  
 ٦٣٦ وذلك على نوعين : حسن وقبيح  
 توجيه اعرابي في قوله تعالى : ولمن صبر وغفران  
 ذلك لمن عزم الامور  
 ٦٣٨ اربعة اوجه محتملة في قول العرب : السمن منسوان  
 بدرهم  
 ٦٣٩ ما يحتمله قول العرب : البر الكريستين  
 ما قبح فيه حذف الضمير العائد  
 ٦٤٠ رد المبرد على سيوييه  
 ٦٤٢ ترتيب حذف الضمير المنصوب المتصل  
 احسنه حذفه من الصلة  
 ثم حذفه من الصفة  
 ٦٤٤ علة نقصان الصفة عن الصلة  
 ثم حذفه من الحال وعلته ذلك

- ثم من الخبر وملة ذلك  
 الرابط المرفوع لا يحذف لانه فاعل  
 الرابط المجرور لا يحذف لانه شيطان  
 توجيه ما جاء فيه الرابط محذوفا وهو مجرور  
 ٦٤٥
- البحث الرابع - في مواضع الجمل من الاعراب  
 ٦٤٦  
 موضع الجملة الواقعة خبرا الرفع  
 موضع الجملة الواقعة خبرا لكان او مفعولا لعلمت او  
 أعلمت ا حالا او خبرا لكان او محكته بعد القول  
 - النصب  
 اعراب الجملة الواقعة صفة على وفق اعراب موصوفها  
 الجمل التي يضاف اليها الظرف محلها الجر  
 الجملة بعد حتى لا موضع لها خلافا للزجاج وابن  
 درستويه  
 ٦٤٧  
 موضع الجملة الاسمية والامرية او النهية اذا وقعت  
 جوابا للشرط  
 ما تقدم اثنتا عشرة جملة  
 ما عداها  
 الجملة الواقعة صلة لا محل لها  
 وكذا الجملة الواقعة في صور الكلام  
 وكذا الجملة المعطوفة على نية الاستيناف اذا لم  
 يقصد الحال  
 ٦٤٨  
 حكم الجملة المفسرة حكم ما تفسره  
 ٦٤٩  
 الظروف  
 وفيه أربعة ابحاث  
 ٦٥٠  
 البحث الاول - ما يجوز ان يكون خبرا وما لا يجوز  
 ٦٥٠  
 يمتنع وقوع الخبر ظرفا في موضعين  
 ١ - الظرف المؤفل بالابهام  
 ٢ - الظرف المنقطع

- تعليل ذلك من وجهين
- ٦٥١ توجيه ما ورد من الظرف المنقطع خبرا وصلة
- ٦٥٢ البحث الثاني - ما يصح ان يكون خبرا عن العين والمعنى وما يختص بالمعنى
- ظروف المكان تكون خبرا عن الاحداث والاشخاص
- ظروف الزمان لا تكون خبرا الا عن الاحداث
- تعليل ذلك
- ٦٥٤ توجيه ما ورد فيه ظرف الزمان خبرا عن الشخص
- ٦٥٦ قول الاخفش ان المصدرية لا يخبر عنها الا بالاسم دون الظرف
- ٦٥٧ البحث الثالث - في تعلق الظرف
- في تعلق الظرف مذهبان
- ١ - مذهب الكوفيين انه لا يتعلق بشيء ولا يقدر له شيء
- وهذا اختيار بعض المتأخرين
- علة ذلك عند الكوفيين وان الظرف منصوب على المخالفة
- ٦٥٨ أبطل ابن فلاح مذهب الكوفيين بالعكس والنقض
- ٢ - مذهب البصريين انه لا بد له من متعلق
- واختلفوا فيه
- فذهب اكثرهم الى انه فعل
- ٦٥٩ وذهب قوم منهم ابن السراج وابو الفتح الى انه اسم
- حجة القائلين بانه فعل من اربعة اوجه
- حجة القائلين بانه اسم من اربعة اوجه
- ٦٦٢ اعلم - ان الظرف يتعلق بحذوف في اربعة مواضع
- يقدر الحذوف بالالفاظ العامة كمستقر وحاصل
- رأى ابي علي الفارسي
- ٦٦٣ رأى ابن جني
- ٦٦٤ البحث الرابع - في انتقال الضمير الى الظرف



- مذهب ابي على ومن تابعه ان الضمير انتقل الى الظرف  
 مذهب السيرافي ان الضمير باق في المحذوف  
 حجة ابي على من ثلاثة أوجه  
 ٦٦٧ حجة السيرافي  
 ٦٦٨ أجوبه على حجج الكوفيين  
 ٦٦٩ فسر - في تقدم الظرف على المبتدأ  
 اذا تقدم الظرف على المبتدأ من غير اعتماد نحو :  
 عندك زيد  
 فعند الكوفيين يرتفع الظاهر به  
 وعند البصريين انه خير ينوي به التأخير  
 حجة البصريين من ثلاثة أوجه  
 ٦٧٠ اذا اعتمد الظرف فانه يعمل في الظاهر اتفاقا وعلته  
 ذلك  
 أمثلة للظرف اذا وقع خيرا او صفة  
 ٦٧١ أمثلة للظرف اذا وقع صلة واعتماد على الهمزة  
 ٦٧٢ مثال اعتماد الظرف على النفي او على أن والمصدر  
 ٦٧٣ البحث الخامس - من الابحاث التسعة للمبتدأ والخبر .  
 في تقديم الخبر  
 ولها ثلاث مراتب  
 ١ - مرتبة يلزم تقديم المبتدأ وذلك في صور  
 ٢ - مرتبة يلزم تقديم الخبر وذلك في صور  
 وكذا اذا وقعت أن المفتوحة مبتدأة لوجهين  
 ٦٧٤ الا اذا وقعت أن المفتوحة بعد لولا او بعد اذا  
 اخلصه ذلك  
 ٦٧٥ ٣ - ومرتبة أنت مخير عند البصريين بين التقديم  
 والتأخير  
 العلة في وجوب تقديم ما تضمن المعنى من استفهام  
 او شرط من ثلاثة أوجه

- ٦٧٦ علة جواز التقديم عند البصريين في مثل قائم زيد  
وعند الكوفيين والافش ان الظاهر يرتفع به وبطلت
- ٦٧٧ الخيرية وحجتهم من وجهين :  
اجابة ابن فلاح على حجة الكوفيين
- ٦٧٨ حجة البصريين  
من الآية والشعر والاستعمال والمعنى
- ٦٨٠ اذا اعتمد الخبر على ما ذكر في الظرف ارتفع الخلاف  
ويرتفع به عند البصريين ويجوز ان يكون خبرا مقدا ما ان  
طابق وأن لم يطابق تعين وجه الفاعليه نحو اقائهم  
الزيدان
- ٦٨٢ رد ابن فلاح على ابي علي الفارسي في اعراب آيسة  
الوجه الاعرابيه في قوله تعالى سوا عليهم انذرتهم أم  
لم تنذرهم  
"سوا" من الصفات التي تعمل في الضمر عند العبدى  
ومصدر قائم مقام اسم الفاعل عند عبد القاهر .
- ٦٨٣ اذا وقع بعد سوا اسم الاجود رفعه بالابتداء وسوا الخبر
- ٦٨٤ البحث السادس - في حذف كل واحد من المبتدأ والخبر  
يحذف المبتدأ وجوبا وجوازا  
الواجب في قول العرب : لا سوا  
وجه حذفه عند سيبويه لزوما  
والجائز حذفه فعند وجود قرينة حالية او مقالية  
أمثله ذلك
- ٦٨٥
- ٦٨٦
- ٦٨٧ رجح ابي الحاجب حذف المبتدأ في قوله تعالى  
"فصبر جميل"
- ٦٨٨ يحذف الخبر أيضا وجوبا وجوازا  
الجائز عند وجود القرينة الحالية او المقالية  
أمثله ذلك
- ٦٨٩
- ٦٩٣ قولهم خرجت فاذا السبع والخلاف فيه

- ٦٩٤ ظروف المكان لا يضاف منها الى الجمل الا حيث  
ولدن في بعض الصور
- ٦٩٥ رأى ابن الحاجب في قولهم خرجت فاذا زيد بالباب  
الخبر واجب الحذف عند وجود قرينة حالية أو مقالية  
ومع ذلك يقع لفظ يسد مسد الخبر في مواضع :
- ٦٩٦ ١ - يحذف الخبر بعد لولا وفي المرفوع بعدها  
ثلاثة اقوال  
البصريون على انه بالابتداء والخبر محذوف  
الفراء على انها الرافعة للاسم  
الكسائي المبتدأ مرفوع بعدها باضمار فعل  
حجة الفراء
- ٦٩٧ حجة الكسائي
- ٦٩٩ امثلة من الآيات للولا
- ٧٠٠ اجوبة عن الآيات وما ورد في لولا محذوف الجواب  
٢ - يحذف الخبر لوجود القرينة الدالة على  
خصوصية الخبر وقيام غيره مقامه كقولهم لعيرك لا فعلن  
وايمن الله لا فعلن
- ٣ - ومن مواضع حذف الخبر قولهم ضربى زيدا قائما  
واختلف فيه على ثلاثة اقوال
- ٧٠١ ١ - مذ هب البصريين  
٢ - مذ هب الكوفيين  
٣ - مذ هب ابن درستويه وابن بابشاذ
- ٧٠٢ ابن فلاح يصح مذ هب البصريين لوجهين
- ٧٠٣ ابطال المذ هب الثالث
- ٧٠٦ قولهم كل رجل وضيعته فيه وجهان
- ٧٠٧ قولهم انت اعلم وريك فيه وجهان
- ٧٠٨ قولهم علم يزيد كان ذا مال

- ٧٠٩ البحث السابع - في تعدد الخبر  
يجئ للمبتدأ خبران فصاعداً على وجهين :
- ٧١٠ ١ - ان يكون الخبران متضادين فهما نائبان  
عن خبر واحد
- ٧١٠ وهذا من المواضع التي كان ابو علي يخاطب به  
خاصةً أصحابه كما قال ابن جنى
- ٧١١ ٢ - ان يصح ان يكون كل واحد مستقلاً بالخبر  
لعدم التضاد  
ونظير هذا التأويل الجملة بالمفرد
- ٧١٢ قال بعضهم لا يجوز ان يكون للمبتدأ خبران فصاعداً  
لوجهين
- ٧١٣ وقد اجاب ابن فلاح رداً على الوجهين
- ٧١٤ البحث الثامن - في المبتدأ المتضمن لمعنى الشرط  
الاسماء على ضربين
- ١ - عار عن معنى الشرط والجزاء وهذا لا تدخل  
الفاء في خبره لوقيل زيد فمنطلق
- ٢ - الاسماء المتضمنة لمعنى الشرط وتدخل الفاء في  
خبره وهذا في ثلاثة مواضع :
- ٧١٥ اثنان لا زمان وهما المبتدأ المتضمن لحرف الشرط وخبر  
المبتدأ بعد اما
- ٧١٦ وواحد غير لازم فدخولها في خبر المبتدأ الموصول وغيرها
- ٧١٧ قوله تعالى : والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما  
وما فيها
- ٧١٨ مذ هب المبرد  
ومذ هب سيبويه
- الفرق بين دخول الفاء وعدم دخولها
- ٧١٩ قوله تعالى " وما يكفكم من نعمه فمن الله "

- ٧٢٠ اذا دخلت ان على المبتدأ الموصول ففيه خلاف  
مذهب الأخفش  
مذهب سيويه
- ٧٢١ حجة الأخفش
- ٧٢١ جواب ابن فلاح على حجة الأخفش
- ٧٢٢ قوله تعالى : قل ان الموت الذي تفرون منه فانه  
ملاقيكم " يحتمل امرين
- ٧٢٥ البحث التاسع - في الرياضه  
اذا تعددت المبتدآت فالأخير يكون خبراً عن الاسم الذي  
قبله الى ان ينتهي الى المبتدأ الاول  
مثال ذلك  
ان جاء المبتدأ الثاني بغير عائد  
اعراب قول الشاعر  
٧٢٦ كان لم يكونوا حتى يتقى .....  
توجيه قول الاخطل :  
كانت منازل آلاف عهدتهم .....  
٧٢٧ توجيه قولهم :  
يايى أنت وأيى  
رأى سيويه والاخفش والكوفي في هذا القول  
٨٨ توجيه المسألة الزنبورية وهى :  
قولهم كنت أظن العرب أشد لسعة من الزنبور فاذا  
هو هي  
مناقشه بين سيويه والكسائي  
رأى ابن فلاح انها لفتان  
توجيه مذهب سيويه فيها  
توجيه مذهب الكوفيين  
٧٢٩ قولهم : انتم كلكم بينكم درهم وتوجيهه  
٧٣٠ توجيه حديث " ذكاة الجنيتين ذكاة امه .



- لا تؤكد بالصدر واجازه بعضهم وعلة ذلك  
 ٧٤٤ علة تسميتها ناقصة من وجهين  
 لا تعمل هذه الافعال في الفضلات كالظرف والحال  
 وعلمته
- ٧٤٥ توجيه قوله تعالى : أكان للناس عجباً أن أوحينا  
 وقيل : انها تعمل في الفضلات  
 تعمل في المفعول معه  
 ليس فعل عند الجمهور  
 حرف عند ابي علي  
 دليل فعليتها من خمسة اوجه
- ٧٤٩ البحث الثاني - في تعدادها  
 هي ثلاثة عشر فعلا  
 ألحقوا بصارسة أفعال  
 ومنها جاء وأثلتها  
 ومنها قعد وأثلتها  
 ٧٥٠ قد موا كان على أخوتها لوجهين  
 أصبح وأمسى اختان وكذا صاروبات وكذا ظل واضح  
 ما في صدره ما أخوات وعلة ذلك .  
 ليس يتيمة
- ٧٥١ تنقسم كان على خمسة أقسام  
 ١ - الناقصة تعريفها وأثلتها  
 ٧٥٤ ٢ - التامة تعريفها وأثلتها  
 ٧٥٦ ٣ - التي فيها ضمير الشأن  
 تسمية هذا الضمير عند البصريين ضمير الشأن أو القصة  
 ٧٥٧ تسميته عند الكوفيين ضمير المجهول  
 السبب الداعي الى اضمار الشأن من وجهين  
 ضمير الشأن يفارق سائر الضمائر من عشرة اوجه  
 ٧٥٨ اثلة على ذلك

- ٧٦١ حديث : " كل مولود يولد على الفطرة ٠٠٠ الخ  
وما فيه من اعرابيات
- ٧٦٤ قولهم كانت الحمى تأخذ زيدا فيه خمس صور
- ٧٦٧ ٤ - ومن أقسام كان أنها بمعنى صار
- ٧٦٩ في قوله تعالى : كيف تكلم من كان في المهد  
صبيا \* أوجه اعرابية
- ٧٦٩ كان الزائدة
- ٧٧٠ شروط زيادتها  
فائدة زيادتها  
فاعل كان الزائدة والخلاف فيه
- ٧٧١ مواضع زيادة كان وأمثله ذلك وما فيها من خلاف
- ٧٧٤ كان تدل على الدوام
- ٧٧٥ أصبح وأمس لهما ثلاثة أحوال  
١ - النقصان  
٢ - التمام  
٣ - الزيادة
- ٧٧٦ الفرق بين أصبح وأمس وبين كان  
استفسادة الدوام من كان
- ٧٧٨ دلالة كان على الانقطاع  
أضحى معناها واستعمالا لتها على ثلاثة أوجه  
١ - ناقصة  
٢ - تامة  
٣ - تأتي بمعنى صار
- ٧٨٠ ظل : معناها واستعمالها ناقصة
- ٧٨١ بات : معناها وتستعمل ناقصة وتامة
- ٧٨٢ في المرفوع بعد بات التامة أقوال  
قياس ظل استعمالها تامة  
صار : تستعمل على وجهين :



- ١ - ناقصه
- ٧٨٢ ٢ - تامه بمعنى رجوع
- ٧٨٢ ليس لا تستعمل الا ناقصة
- ٧٨٤ اكثر النحويين على انها مخصوصة بنفى الحال  
وعند بعضهم هي لنفى الحال وغيره  
يضممر فيها الشأن
- ٧٨٥ ما دام  
لا تستعمل الا ناقصة مع وجود التركيب  
استعملت تامه  
معنى دام
- ٧٨٦ ما زال مشتركه بين ثلاثة معان  
اشتقاقها وتصريفها
- ٧٨٧ لا بد معها من حرف نفي موجود او مقدر
- ٧٨٨ ما انفك  
اصلها ومعناها  
لا بد معها من حرف النفي كذلك
- ٧٨٩ ما بـرح  
معناها ولا بد معها من حرف نفي كذلك  
ما فتى معناها
- ٧٩٠ اختلفت  
معنى الاربعة الاخيره المفارقة ويدخول النفي تكون  
ايجابا  
المتصرف من هذه الافعال عامل كالفعل
- ٧٩١ لا يسوغ استعمال اسم الفاعل مما في اوله ما
- ٧٩٢ البحث الثالث - في اسمائها واخبارها  
اسمها مشبه بالفاعل وخبرها مشبه بالمفعول  
مذهب الكوفيين في نصب خبرها ورد ابن فلاح عليهم  
تقسيم اخبارها الى معرفتين او نكرتين او تعريف الاول  
وتنكير الثاني او العكس التخيير في اعراب المعرفتين .
- ٧٩٣

- ٧٩٣ اذا كان احدهما افضل في التعريف فهو الاسم لثلاثة اوجه
- ٧٩٥ اوجه كونها نكوتين  
في الايجاب
- ٧٩٦ في النفي
- ٧٩٨ كون الاسم معرفة والخبر نكرة وهو الاصل في الاخبار
- ٧٩٩ كون الاسم نكرة والخبر معرفة في ضرورة الشعر
- ٨٠٠ أبيات استدل بها سيويه على وقوع الاسم نكرة في الشعر
- ٨٠٢ ردها المبرد الى القياس بالتأويل رادا على سيويه
- ٨٠٤ انتصر قوم لسيويه ضد المبرد  
ضعف قوم هذا الانتصار  
اعتذار ابن فلاح لسيويه
- ٨٠٥ نقض هذا الاعتذار والاجابة عليها
- ٨٠٧ الخبر اذا كان ماضيا او مضارعا  
دخول قد مع الخبر الماضي  
توجيه قوله تعالى : ان كان قبضه قد من قبل  
جاء خبر كان امرا
- ٨٠٨
- ٨١١ البحث الرابع - في تقديم اخبارها عليها وعلى اسمائها  
وهي على أربعة اضرب
- ١ - كان وأخوتها وحكم تقديم أخبارها عليها  
بذ هب الكوفيين وحجتهم وبذ هب البصريين وحجتهم
- ٨١٣ واذا تقدمت اسماءها عليها رفعت بالابتداء  
وامثلة تقديم اخبارها على اسمائها
- ٢ - مادام  
لا يجوز تقديم خبرها عليها اتفاقا
- ٨١٤ ويجوز تقديم خبرها على اسمها خلافا لابن معط  
حجة الجمهور في ذلك السماع والقياس
- ٨١٥ يا احنج به لابن معط
- ٣ - مازال وما انفك وما فتى وما يرح  
يجوز تقديم اخبارها على اسمائها اتفاقا

- تقديم الخبر عليها مختلف فيه  
تصحيح النقل عن الكوفيين  
٨١٦ اذا كان في اولها ما فالمنع اتفاقا  
والخلاف في غير ما  
حجة المانعين
- ٨١٩ جاء تقديم معمول الخبر مع لا تزال  
حجة ابن كيسان في جواز التقديم السماع والقياس
- ٨٢٢ ٤ - ليس  
يجوز تقديم خبرها على اسمها اتفاقا
- ٨٢٣ حكى ابن درستويه ان منهم من ضعه  
تقديم خبر ليس عليها منه الكوفيون وجوزه قدماء البصريين
- ٨٢٤ حجة الكوفيين  
حجة القائلين بالجواز
- ٨٢٥ تعقيب على ادلة الكوفيين
- ٨٢٦ فروع ثلاثة
- الفروع الاول - في زيادة الباء في خبر ليس  
سبب تخصيص الباء بالزيادة
- ٨٢٧ أجازوا ان يلى الباء ليس  
دخول الا وهمزة الاستفهام مع ليس  
الفرق بين الباء الزائدة هنا ولام الابتداء مع ان
- ٨٢٨ حكم المعطوف على خبر ليس وما ثلاثة احوال
- ١ - المعطف على اللفظ  
٢ - المعطف على المحل
- ٨٢٩ ٣ - التخيير بين اللفظ والمحل واللفظ اولى
- ٨٣١ قد يعطف بالمجرور على المنصوب  
ما يجوز في ليس زيد بقائم ولا قاعد اخوه
- ٨٣٢ ما يجوز في ليس زيد بقائم ولا قاعد عمرو

- الفرع الثاني - قولهم : ما كان فيها احد خير منك  
 ٨٣٣ رأى سيويه  
 ر د المبرد عليه
- ٨٣٤ اجاب ابن فلاح على المبرد
- الفرع الثالث - تقدير كان في الكلام  
 ٨٣٥ قالوا الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا  
 فشر  
 يجوز في مثل هذه المسألة أربعة أوجه
- ١ - أوجهها نصب الاول ورفع الثاني خبر مبتدأ محذوف
- ٨٣٦ ٢ - رفع الاول ونصب الثاني وهو أضعفها  
 دليل ضعف هذا الوجه
- ٨٣٧ ٣ - رفعهما وهو وجه متوسط
- ٤ - نصبهما وهو وجه متوسط
- ٨٣٨ توجيه قول النعمان : قد قيل ان حقا وان كذبا
- ٨٣٩ توجيه الأ طعام ولو تمرا
- ٨٤٠ توجيه أما انت منطلقا انطلقت  
 مذ هب البصريين فيه
- ٨٤١ ومذ هب الكوفيين فيه
- ٨٤٣ ابن فلاح يقوى مذ هب الكوفيين ويرد على ابن الحاجب

## باب

## ما النافية

- في ما النافية لغتان :
- ٨٤٤ ١ - لغة أهل الحجاز تعمل عمل ليس  
 الجامع بين ما وليس ثلاثة أوجه
- ٨٤٥ ٢ - لغة بني تميم لا تعمل
- ٨٤٦ اجمع القراء على لغة أهل الحجاز
- ٨٤٧ اعمال ما الحجازية بثلاث شرائط  
 يبطل عملها بالآ
- ٨٤٩ يبطل عملها اذا فصل بينها وبين معمولها بغير الظرف



- ترجيح ابن فلاح مذهب البصريين  
٨٦٩ رده على باقي المذاهب
- ٨٧٠ لات نقصت عن لا بوجهين
- ١ - لم يعملوها الا في الحين  
٨٧١ ٢ - الاكثر حذف اسمها
- يوقف على لات بالسها كشجرة  
اقوى المراتب ليس ثم ما ثم لا ثم لات  
ان النافية لا تعمل عمل ليس عند سيويه  
٨٧٢ اجاز اعمالها المبرد
- ٨٧٣ **بـ**  
**بَاب**  
**إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا**  
وفيه ستة أبحاث
- ٨٧٤ البحث الاول - في عملها ، وتركيبها ، وانفرادها ، ومعانيها  
علة عملها علة عملها رفعا ونصبا
- ٨٧٥ ثلاثة منها مفردة ان وان وليت  
كان مختلف فيها قيل انها مركبة
- ٨٧٦ الاجود عند ابن فلاح انها غير مركبة  
لكن مفردة خلافا للكوفيين
- ٨٧٧ حجة الكوفيين وقد ضعفه ابن فلاح  
لعل : قيل انها مركبة والصحيح انها ليست بمركبة  
في لعل عشر لغات
- ٨٧٩ روى ابو زيد الجربلي لعل
- ٨٨٠ معاني ان واخواتها  
ان : لفظها مشترك في عشرة معان
- ١ - التأكيد
- ٢ - بمعنى نعم وامثلتها  
٨٨١ قول ابن الزبير للاعرابي ان وواكبها
- ٨٨٢ ٣ - تكون امرا للمؤنث من وأي مؤكدا بنون التأكيد  
المشددة

- ٨٨٣ ٤ - تكون أمرا من الأنين  
٥ - فعل ما لم يسم فاعله من الأنين  
٦ - تكون إخبارا عن جماعة المؤنث  
٧ - تكون أمرا للنساء من الأين  
٨ - تكون أمرا للنساء من أن يئين  
٩ - تكون خيرا عن جماعة المؤنث من أن اذا قرب  
٨٨٤ ١٠ - تكون ان النافية جاء بعدها ضمير المتكلم المرفوع  
ان المفتوحة مشتركة بين ثلاثة معان  
١ - التأكيد  
٢ - تكون فعلا ماضيا من الأنين  
٣ - تكون بمعنى لعل حكاة الخليل عن العرب  
٨٨٥ وعليه حملت قراة انها اذا جاءت " بفتح الهمزة  
٨٨٧ توجيه قراة كسر الهمزة  
ليت  
تأتى هدر لاته يليتسه اذا نعى  
٨٨٨ وتأتى حرفا للتمنى  
٨٨٩ كأن معناها التشبيه  
عند الزجاج تكون للشبيه وللشك  
٨٩٠ لعل معناها الرجاء والتوقع  
الفرق بينها وبين ليت  
معنى الرجاء والتوقع في كلام الله تعالى  
٨٩١ تأويل ما ورد من الآيات فيها معنى الترجى عند سيويه  
٨٩٢ وتاويلها عند قطرب وأبي علي  
٨٩٤ لكن معناها الاستدراك  
تقع بين نفى وإيجاب  
الكلام في قوله تعالى : ولو أراكم كثيرا لفشلتم  
ولتنازعتم في الأمر ولكن الله مسلم .  
٨٩٥

- البحث الثاني - في اسمائها وأخبارها وعلّة منع تقديم أخبارها على  
اسمائها  
٨٩٦ تنصب الاسم وترفع الخبر وعلّة ذلك ويطلان غيره  
٨٩٨ علّة جواز تقديم الخبر إذا وقع ظرفاً أربعة أوجه  
٩٠٢ الرفع للخبر والخلاف فيه  
٩٠٣ البصريون على أنه مرتفع بها  
الكوفيون على أنه مرتفع بما كان مرتفعاً به قبل دخولها  
حجة البصريين  
٩٠٤ حجة الكسوفيين  
٩٠٥ حق اسمائها أن تكون معرفة وحق أخبارها أن تكون نكرة  
جاء عكس ذلك في الشعر  
٩٠٦ يحذف ضمير الشأن منها  
٩٠٨ **فرعان**
- الفرع الأول - في حذف أخبارها وأخواتها  
يجوز حذف أخبارها إذا كانت أسماء نكرات اتفاقاً  
والخبر ظرف أو جار ومجرور  
٩٠٩ أمثلة على حذف أخبارها  
٩١٠ قصة عمر بن عبد العزيز مع القرشي  
٩١١ قد يحذف الخبر وهو غير ظرف  
إذا كان الاسم معرفة يجوز حذف الخبر عند البصريين  
• خلافاً للكوفيين  
٩١٢ حجة الكوفيين  
حجة البصريين  
٩١٥ علّة جواز حذف أخبارها في ضرورة الشعر  
٩١٦ جاء الجزآن بعد أن وأخواتها منصوبين وتأويل ذلك  
ثلاثة أقوال : للفراء والكسائي والبصريين  
في مثل ليت شعري أزيد عندك أم عمرو وجهان  
الفرع الثاني - في اتصال الضمير بها  
٩١٨ إذا اتصل ضمير المتكلم المنصوب بهذه الحروف



- فيجوز اثبات نون الوقاية وتركها في اربعة منها إن  
وأن وكان ولكن اما لیت فالاصح اثبات النون فيها  
جاء في الشعر حذفها
- ٩١٦ لعل عكس لیت
- ٩٢٠ من لغات لعل لعن
- ٩٢١ الخلاف في المحذوف من النونات
- ٩٢٢ المحذوف من إننا
- ٩٢٣ البحث الثالث - في اللام الداخلة على الخبر  
موضعى الاصلى قبل ان وعلة ذلك
- ٩٢٤ علة عدم ابطال اللام عمل ان  
علة تأخيرها الى الخبر
- ٩٢٥ تدخل اللام على خبران وعلى اسمها اذا فصل بينهما
- ٩٢٦ يدخل اللام على الفضلة
- ٩٢٧ اذا تأخر الفضلة لا يدخل عليه اللام  
تدخل اللام على ضمير الفصل
- ٩٢٨ تدخل على الخبر والفضلة  
تصدر اللام جملة الخبر
- ٩٢٩ تدخل على المضارع اذا وقع خيرا  
اللام خاصة بخبران وعلة ذلك
- ٩٣٠ من شأن اللام ان تعلق ما قبلها عن العمل  
لكن تدخل اللام في خبرها عند الكوفيين
- ٩٣١ تاويل قوله تعالى لکننا هو الله رب  
يوقف على لكن بالالف  
اعراب الآيه المتقدمة
- ٩٣٢ جاءت الباء زائدة في خبران المفتوحة  
جاءت اللام زائدة في خبران المفتوحة
- ٩٣٣ جاء اللام زائداً في خبر اسمى وما زال
- ٩٣٥ وجاء اللام داخلاً على لا

- ١٣٦ مذ هب سيبويه واين زيد واين على في لهتك
- ١٣٧ مذ هب الزجاج
- ١٣٨ البحث الرابع - في كسرها وفتحها  
تكسر في عشرة مواضع
- ١٤١ علة كسرها وفتحها  
مواضع فتح ان
- ١٤٣ ي حذف حرف الجر معها  
اعرابها اذا حذف حرف الجر منها
- ١٤٤ من مواضع فتح ان أيضا
- ١٤٧ تكسر ان وتفتح في أربعة مواضع
- ١٥٥ البحث الخامس - في العطف على المحل  
كلها تشترك في العطف بالنصب على اسمها
- ١٥٦ العطف على المحل لا يجوز في كأن وليت ولعل  
يجوز العطف على محل أن بعد الخبر
- ١٥٨ العطف على المحل قبل الخبر والخلاف فيه
- ١٥٩ حجة الكوفيين
- ١٦٠ رد البصريين على الكوفيين
- ١٦١ الاوجه الجائزة في قوله تعالى : " ان الذين آمنوا  
والذين هادوا والصابئون
- ١٦٢ العطف على محل ان المفتوحة والخلاف فيه
- ١٦٣ الاصح عند ابن فلاح انه لا يجوز
- ١٦٤ تأويل ما ورد من النصوص
- ١٦٧ في قولهم : " ان زيدا مشئو وعمر " ثلاثة أوجه من الاعراب  
العطف على محل لكن والخلاف فيه
- ١٦٨ حكم العطف على ان اذا كان الاسم يقتضى فاعلين  
مثل ان المصطلح واخاء مختصم وما فيه وجوه
- ١٧٢ الوصف على محل ان والخلاف فيه
- ١٧٣ دليل المجوزين من السماع والقياس

- ١٧٤ الجواب على ادلة المجوزين
- ١٧٦ البحث السادس - في كنها وتخفيفها  
اتصال ما بهذه الحروف  
انقسام ما الى موصولة وحرفيه \* كافة  
ما الكافة حرف عند الجمهور ونكرة مبهمة عند بعضهم
- ١٧٧ علة ابطالها عمل ان واخواتها من وجهين  
دخول ما على الفعل مثل قلما وطالما
- ١٧٨ امثلة لدخول ما على الفعل واغرابها
- ١٧٩ ما تكف حرف الجر  
وتكف الاسم عن الاضافة
- ١٨٠ امثلة دخول ما على الجملة الاسمية والفعلية
- ١٨٢ يجوز الوجهان في ليت مع ما الكافه
- ١٨٣ وكذا لعل وكان يجوز الوجهان  
دخول ما على ان يفيد النفي والاشبات
- ١٨٤ دليل قادتها ذلك وامثلتها
- ١٨٦ تخفيف هذه الحروف  
يكون في ان وان ولكن وكان  
حكم ان وان اذا خففا  
الفرق بين المكسورة والمفتوحة اذا خففا
- ١٨٧ أمثلة لاعمال المكسورة والمفتوحة
- ١٨٨ تعمل المفتوحة المخففة مطلقا بخلاف المكسورة وعلة ذلك  
حكم المكسورة المخففة اذا دخلت على الاسم ان عملت فلام  
معها
- ١٨٩ وان لم تعمل فوجب اللام في خبرها وكذا اذا لم يظهر  
عملها  
اختلف في هذه اللام  
قبل للتأكيد وقيل فارقة
- ١٩٠ حجة من قال انها فارقة
- ١٩١ اذا دخلت ان المكسورة المخففة على الافعال

- ٩٩٣ دخول اللام على معمول الفعل بعد ان المكسورة المخففة
- ٩٩٤ حكم أن المفتوحة المخففة اذا وليها اسم
- ٩٩٦ حكمها اذا وليها فعل
- ٩٩٧ حروف العوض ستة يجب ان تكون مع أن المفتوحة المخففة
- ١٠٠٠ فائدة دخول حروف العوض
- ١٠٠٤ اذا وقع قبيل أن فعل غير محقق
- ١٠٠٥ بعض القراءات التي تحمل فيها ان على الصدريه
- ١٠٠٦ اذا لم يتقدمها فعل
- ان تصدرت فهي ناصبة وأن تقدمها اسم جازت الناصبة
- ١٠٠٦ كان اذا خفت
- منهم من عملها
- ١٠٠٧ الاكثر عدم اعمالها
- ١٠٠٩ لكن اذا خفت
- بيطل عملها خلافا ليونس
- علة بطلان عملها
- ١٠١٠ تفسير مذ هب يونس
- ١٠١١ رد ابن فلاح على يونس
- بَاب - لا**
- ١٠١٢ وفيه أربعة ابحاث
- ١٠١٣ البحث الأول - في علة عملها وبناء الاسم معها واعرابه
- علة عملها مشابهتها لان من خمسة أوجه
- ١٠١٤ مفارقة لا لأن في اوجه
- انواع اسم لا واحكامه
- ١٠١٥ رأى سيويه في اعراب اسمها أو بناؤه
- ١٠١٦ حجة القائلين ببناء النكرة المفردة
- ١٠١٧ حجة القائلين باعراب النكر المفردة
- ١٠١٨ المطول يشابه المضاف من ثلاثة أوجه
- ١٠١٩ علة البناء من ثلاثة اوجه
- ١٠٢٠ علة اختصاص لا بالنكرة

- الفرق بين لا التي بمعنى ان وبين التي بمعنى ليس
- ١٠٢١ حكم النكرة في سياق النفي عند الاصوليين
- النكرة التي تبني مع لا تبني على ما تنصب به
- المفرد يبني على الفتح لثلاثة أوجه
- ١٠٢٢ المشى والمجموع بينان على ما يعربان عند سيويه
- ويعربان عند المبرد
- ١٠٢٢ حجة سيويه من وجهين
- حجة المبرد من وجهين
- ١٠٢٣ بناء جمع المؤنث السالم
- ١٠٢٤ من امثلة لا واسمها في التنزيل
- لا يتعلق الجار والمجرور والظرف بالمنفى
- ١٠٢٥ توجيه قوله تعالى : " لا بشرى يومئذ للمجرمين "
- توجيه قولهم : " لا اباك "
- وفيه ثلاثة لغات
- اللغة الاولى - وهي أجودها عند ابن فلاح - لا أَبَ
- ١٠٢٦ اللغة الثانية - لا اباك وفيها ثلاثة أوجه
- ١٠٣٠ اللغة الثالثة - لا اباك بغير لام
- وهي اضعفها
- حكم المشى نحو لا غلامين
- حكم المشى اذا فصل بين الاسم والخبر نحو لا يدين
- بها لك
- ١٠٣٥ البحث الثاني - في الفصل بينها وبين اسمها ودخولها على المعرفة
- والتكرير
- حكمها اذا فصل بينها وبين اسمها وعلّة ذلك
- ١٠٣٦ يجب الرفع والتكرير
- حكمها اذا كان اسمها معرفة
- يجب الرفع والتكرير وعلّة ذلك
- ١٠٣٧ حكم النكرة المتكررة
- ١٠٣٨ مجىء اسم لا معرفة غير مكررة نحو : قضية ولا ابا حسن
- لها

- ١٠٤١ قد يفصل اسم لا دون تكرار
- ١٠٤٢ قد يأتي اسمها نكرة مرفوعة من غير تكرار
- ١٠٤٣ اذا تكررت لا جاز خمسة اوجه
- ١ - بناء الاسمين
- ٢ - عطف الثاني على لفظ الاول مع التنوين
- ١٠٤٤ ٣ - يرفع الثاني عطفًا على محل الاول
- ١٠٤٥ ٤ - رفع الاسمين
- ١٠٤٦ ٥ - رفع الاول وبناء الثاني
- ١٠٤٧ حكم الاستثناء في قولهم : لا حول ولا قوة الا بالله  
يرجع الاستثناء عند الشافعي الى الجملتين
- ١٠٤٨ وقول ابي حنيفة ان الاستثناء يختص بالجملة الثانية
- ١٠٤٩ البحث الثالث - في صفة اسمها والعطف عليه  
الصفة
- اسم لا يكون معربا ومبنيا
- ١٠٤٩ والصفة مفردة مضافة والمفردة متحدة ومتعددة
- حكم الصفة اذا كانت مفردة متحدة والاسم مبنى
- حكم الصفة اذا كانت مضافة
- حكم الصفة بعد الخبر
- حكم الصفة اذا كان اسم لا معربا مضافا
- ١٠٥٣ وصف اسم لا على المحل
- اذا تكرر المنفى لا ما ما باردا
- ١٠٥٤ اذا عطف على اسم لا ولم تكرر
- ١٠٥٦ اذا كان المعطوف معرفة
- ١٠٥٧ البحث الرابع - في العامل في خبرها وحذف اسمها ودخول  
همزة الاستفهام عليها
- العامل في الخبر
- عند سيبويه يرتفع بما ارتفع به قبل دخول لا
- عند الأخفش والبهرد وجماعه يرتفع بها

- حجة سيويه من وجهين
- ١٠٥٨ حجة الاخفش
- ١٠٥٩ حذف خير لا
- بنوتهم لا يجوزون ظهور خير لا البتة
- ١٠٦٠ أطرد حذف الخبر في النفي دون الاثبات
- الحجازيون يجوزون ظهور خيرها
- ١٠٦١ سبب حذف الخبر
- حذف الاسم
- ١٠٦٢ قالوا : لا عليك
- ١٠٦٣ الاسم المستثنى في لا سيف الاذو القار لا يكون خيرا
- ١٠٦٤ دخول همزة الاستفهام على لا
- لها معان
- ١ - الاستفهام
- ١٠٦٥ لا يتغير حكمها في الوجد والمطف
- ٢ - العرض
- ٣ - التمني واختلفوا في لا
- ١٠٦٨ تأتي للتخصيص
- اذا دخلت لا على شئ قد عمل فيه عامل
- توجيه قولهم : لا خير بخير بعدء النار ولا شر
- بشر بعدء الجنة
- ١٠٧٠ باب
- ظننت وأخواتها وفيه ستة ابحاث
- ١٠٧١ البحث الاول - في عددها ومعانيها وفائدتها
- هي أحد وعشرون فعلا
- سبعة مشهورة وسبعة تتعدى الى ثلاثة وسبعة
- ملحقة بهن
- ١٠٧٢ علمت لها ثلاثة معان
- ١٠٧٥ رأيت لها خمسة معان

- ١٠٧٨ اذا اتصلت كاف الخطاب في رأيت
- ١٠٧٩ اختلف في الكاف في آرايتك  
الفراء انه ضمير منصوب  
البصريون انه حرف خطاب  
حجة الفراء  
حجة البصريين
- ١٠٨١ اعراب قوله تعالى : "قل آرايتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم" \*  
١٠٨٢ وجدت لها خمسة معان  
١٠٨٣ ظننت لها ثلاثة معان  
١٠٨٥ خلت لها معنى واحد معناها واشتقاقها  
١٠٨٦ خلت بضم الخاء لها معنيان  
١٠٨٧ حسبت تحتل العلم والشك  
١٠٨٩ زعمت ومعناها  
١٠٩٠ شعرت ومعناها  
درت ومعناها  
١٠٩١ الفيت  
توهمت وهبوني  
فوائد هذه الافعال وامثلة ذلك  
١٠٩٢ نصبها للمفعولين والخلاف في ذلك  
١٠٩٣ البحث الثاني - في حذف مفعولها او احدهما  
الاقتصار على الفاعل وحذفها جائز خلافا للجري  
حجته من وجهين  
١٠٩٤ حجة الجمهور السماع والقياس  
١٠٩٥ مناقشة حجة الجري وردها  
حذف احد المفعولين فيه خلاف  
١٠٩٧ قولهم ظننت ذلك  
١١٠٠ قولهم ظننتت به  
١١٠١ اجاز الكوفيون : ظن زيد قائما ابوه ومنعه البصريون  
١١٠٢ البحث الثالث - في الغائها



- لظننت واخواتها ثلاثة احوال :
- التقدم والتوسط والتأخر
- ١ - اذا تقدمت فالجمهور على اعمالها خلافا لبعضهم  
حجة الجمهور من وجهين  
حجة المخالف السماع والقياس
- ١١٠٣ السماع
- ١١٠٤ القياس
- جواب ابن فلاح عن السماع والقياس
- ٢ - اذا توسطت هذه الافعال  
يجوز اعمالها والغاؤها ووجه ذلك
- ١١٠٥
- ٣ - اذا تأخرت  
فالغاؤها ارجح من اعمالها وفي التوسط الاعمال ارجح  
وجه اعمالها والغاؤها
- ١١٠٦
- ١١٠٧ علة اختصاص هذه الافعال بالالفاء دون غيرها  
اذا اكدت بالمصدر قوى عملها وضعف الغاؤها  
اذا اتصل بها ضمير منصوب احتمل خمسة اشياء
- ١١٠٨ هدرها اذا تصدر فالاجود اعماله نحو ظني زيدا مقيما  
وان توسط وتأخر وجب الغاؤها  
اجاز الاخفش ان زيدا لظننت اخوه منطلق  
ولم يجز ان زيدا لظننت اخاه منطلقا
- ١١٠٩ قد ياتي بعض هذه الافعال زائدة
- ١١١٠ البحث الرابع - في تعليقها
- معنى التعليق  
موانع العمل ثلاثة اشياء  
معنى الالفاء
- ١١١١ علة تعليقها عن العمل بهذه الاشياء  
اختلفوا في مسألتين :
- الاولى - علمت زيدا ابو من هو ؟  
الاجود اعمالها في زيد
- ١١١٢

- المسألة الثانية - علمت هل زيد منطلق؟
- ١١١٣ الغاها قوم ومنعه آخرون
- ١١١٤ البحث الخامس - في الجمع بين ضميرى الفاعل والمفعول  
يكون ذلك في المتكلم  
وفي المخاطب  
وفي الغائب
- ١١١٥ علة اختصاص هذه الافعال بهذا الحكم من وجهين
- ١١١٦ الضمير المنفصل يجرى مجرى الظاهر
- ١١١٧ الحقت العرب بافعال القلوب عدت وفقدت
- ١١١٨ اذا لم يكن ضميران بل احدهما ضمير والآخر مظهر وحكم  
ذلك
- ١١١٩ البحث السادس - في اجراء القول مجرى الظن  
في ذلك ثلاثة مذاهب :
- ١ - مذهب اكثر العرب حكاية ما بعده  
محل الجملة النصب وعلة ذلك
- ١١٢٠ توجيه النصب والرفع في قوله تعالى : " قالوا سلاما قال  
سلام
- ١١٢١ ٢ - المذهب الثاني لبنى سليم اجراء القول كالظن مطلقا
- ٣ - المذهب الثالث - اجراءه مجرى الظن بأوسع  
شروط
- ١١٢٤ علة اشتراط هذه الشروط
- ١١٢٥ تفتح أن بعد القول عند من جعله بمعنى الظن
- ١١٢٦ باب
- أفعال القسارسة
- وهي ثمانية
- وتنقسم ثلاثة أقسام باعتبار المعنى
- القسم الأول - ما يدل على قرب الخبر على سبيل الرجاء  
وهو عسى
- القسم الثاني - ما يدل على قرب الخبر على سبيل الحصول  
وهو كاد وأوشك

القسم الثالث - الدال على الاخذ في الخبر وهو الباقي

ثلاثة أبحاث في عسى :

- ١١٢٧ البحث الاول - في فعليتها وحرفيتها وعدم تصرفها  
جمهور النحاة على ان عسى فعل وعند ابن السراج  
انها حرف  
حجة الجمهور  
حجة المخالف من ثلاثة أوجه
- ١١٢٨ زعم بعضهم ان صدر عسى معساة
- ١١٣٠ البحث الثاني - اذا صدرت من البارى تعالى  
هى واجبة تفيد اليقين  
يستثنى عن الوجوب موضعان  
سبب هذا الاستثناء
- ١١٣١ قد تكون يقينا في الشعر
- ١١٣٣ البحث الثالث - في كيفية استعمالها  
ولها استعمالان  
الاول - ان يكون لها اسم وخبر  
خبرها مضارع معه ان  
علة لزوم خبرها ان  
علة عدم اتيان خبرها اسما  
حكى عن الكوفيين أن موضع أن والفعل رفع  
رد ابن فلاح عليهم
- ١١٣٥ قول الزباء : عسى الغيور أبوسا  
وما فيه من شذوذ
- ١١٣٦ تأويل الشذوذ
- ١١٣٧ علة جعل المخبر جثة والخبر حدثا في عسى  
يكون خبر عسى ما يمكن وقوعه  
يمنع تقديم خبر عسى وعلة ذلك مقارنتها بليس

- جاء في خبرها السين عوض أن  
 ١١٣٨ جاء خبرها بغير أن وعلّة ذلك
- ١١٣٩ الاستعمال الثاني - ان يكون لها خبر دون ذكر  
 اسمها  
 منهم من يعدها تامة وعلى الاستعمال الاول ناقصه  
 ومنهم من قال بمنزله ظننت سد الخبر سد الجزأين  
 نحو عسى ان يقوم زيد  
 في رفع زيد وجهان  
 ١١٤٠ وفي زيد عسى ان يقوم احتمالان  
 يمتنع حذف أن على هذا الاستعمال
- ١١٤١ فائدة - قد جاء بعد عسى ضمير المنصوب  
 وفيه ثلاثة مذاهب  
 ١١٤٢ الاعتراض على كل مذهب  
 ١١٤٣ كساد - وتستعمل على ثلاثة أوجه  
 ١ - بمعنى الارادة  
 ١١٤٤ ٢ - من الكسود وهو المكر  
 ٣ - بمعنى مقاربة الخبر على سبيل حصوله
- ١١٤٥ جاء في خبرها أن تشبيها لها بعسى  
 يأتي من كاد مضارع دون عسى وعلّة ذلك  
 ١١٤٦ من العرب من قال كدت بضم الكاف وتعليل ذلك  
 كاد تفارق عسى في انه يضر فيها ضمير الشأن  
 ١١٤٧ قوله تعالى : ومن بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم \*  
 على قراءتي الياء والتاء توجيه واعراب  
 ١١٤٨ في دلالة كاد على الاثبات والنفي ثلاثة مذاهب:  
 ١ - أصحابها - انها في الاثبات تدل عليه وفي النفي  
 تدل عليه  
 ٢ - انها في الاثبات تدل على النفي وفي النفي تدل  
 على الاثبات  
 ٣ - انها في الاثبات تدل عليه وفي المستقبل المنفي  
 تدل على النفي وفي الماضي المنفي تدل على الافعال

- ١١٥٠ حجة المذهب الثاني
- ١١٥٢ اجابة ابن فلاح عن المذهبيين الآخرين
- ١١٥٤ أوشك - معناها واستعمالها  
تستعمل استعمال كاد  
قد تستعمل استعمال عسى  
كرب - بمعنى كاد  
١١٥٥ اشتقاقها ومعناها  
جعل - لها معان :  
منهاد نو الخبر على معنى الاخذ فيه  
يكون خبرها فعلا وجملة اسمية
- ١١٥٦ أخذ - لدنو الخبر على معنى الشرع فيه
- ١١٥٧ طفق - لدنو الخبر على معنى الاخذ فيه والشرع  
انشأ - بمعنى طفق
- باب
- نعم ونس وفيه ثلاثة أبحاث
- ١١٥٩ البحث الاول - فى فعليتيها ولغاتيها  
قال البصريون : انها فعلان  
والكوفيون : انها اسمان
- ١١٥٩ حجة البصريين من ستة أوجه
- ١١٦١ حجة الكوفيين من خمسة أوجه
- ١١٦٢ اجوبة ابن فلاح عن ادلة الكوفيين
- ١١٦٤ فى نعم ونس أربع لغات
- ١١٦٦ القراءات الواردة فى قوله تعالى : " فنعما هى "  
وهذه اللغات ترد فى كل اسم او فعل ثلاثى ثانيه  
حرف حلق
- ١١٦٧ البحث الثانى - فى فاعليهما  
يكون ضميرا او مظهريا  
المظهر معرف باللام أو بالاضافة الى ما فيه اللام  
علة احتياجهما الى فاعل ومخصوص

- اختلف في لام فاعلها  
 جمهور النحويين على انها المعرفة للجنس  
 ١١٦٨ وابن الحاجب على انها لتحريف معهود في الذهن  
 المفرد المعروف باللام لا يفيد العموم عند الاصوليين  
 حجة القائلين بالعموم من ثلاثة اوجه  
 ١١٦٩ حجة المخالف  
 اختلفوا في وصف فاعل نعم  
 اجازه ابو علي وتعقيبا على هذا بالسهامش  
 ١١٧٠ منعه ابن السراج  
 اذا كان الفاعل مضافا الى ما فيه اللام  
 اذا كان الفاعل مضمرا  
 ١١٧٢ علة جواز اضماره واضماره قبل الذكر  
 جاء اضمار الفاعل دون تمييز  
 جاء الجمع بين الفاعل الظاهر والتمييز  
 ١١٧٣ اجازه قوم ومنعه المبرد وتعقيبا في السهامش  
 ١١٧٤ لا يجوز المطفف على ضمير الفاعل ولا تاكيده  
 ١١٧٥ اذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا  
 ١١٧٦ جاء فاعل نعم نكرة  
 ١١٧٧ حكى الفارسي انه سمع نعم عبد الله زيد  
 اجاز المبرد وقوع الذي فاعل نعم اذا قصد به الجنس  
 وكذا من وما  
 ١١٧٨ توجيه قوله تعالى بئس ما اشترؤا به انفسهم ان يكفروا  
 بما انزل الله  
 ١١٧٩ توجيه قوله تعالى : " ان الله نعمنا يعظكم به "   
 ١١٨٠ الحقت ساء بئس  
 حذف الفاعل والمخصوص بالذم في بئس  
 ١١٨١ توجيه قوله تعالى " كبرت كلمة تخرج من الواهمهم "   
 ١١٨٢ البحث الثالث - في كيفية تركيب الجملة

- نعم الرجل زيد لا يصح جعل زيد وصفا للفاعل ولا بدلا  
في ارتفاع زيد وجهان
- ١١٨٣ وعلى مذ هب من جعل اللام لمعهودى في الذهن  
وجهان أيضا
- ١١٨٤ قد يحذف المخصوص بالمدح
- ١١٨٥ قد فصل بين نعم ومعمولها
- ١١٨٨ باب
- حبذا
- فعله ثلاثى ورباعى
- لم يرد اسم فاعل من الثلاثى على فاعل
- ١١٨٩ الفعل المستعمل هنا فعل بضم العين وهو لازم  
وعلة ذلك
- ١١٩٠ لفظه لفظ الماضى ومعناه انشاء المدح  
تعقيب ابن فلاح على القائلين بانه بصيغة الماضى لانه  
مسدح
- علة تخصيص ذا فى فاعل حب
- ١١٩١ اختلف فى ذا على ثلاثة اقوال  
القول الاول - انهما تنزلا منزلة المفرد بالتركيب  
القول الثانى - تغليب الفعل على الاسم لتصد ره  
القول الثالث - لا يغلب احدهما على الآخر
- ١١٩٢ عله تركيب حبذا من الثلاثى ومن ذا  
لا يجوز تثنيته ولا جمعه ولا تانيته ولا تصغيره ولا وصفه  
ولا تاكيد ه ولا العطف عليه
- ١١٩٣ علة ذلك
- يفسر فاعل حبذا بما يفسر به فاعل نعم
- ١١٩٤ يجوز حذف التمييز فى حبذا وعلة ذلك  
ولم يحز ذلك فى نعم لوجهين
- ١١٩٥ ضد نعم بنس  
وضد حبذا لا حبذا

- ١١٩٦ باب  
التعجب وفيه مقدمة وثلاثة ابحاث
- ١١٩٧ المقدمة - في معناه  
تعريف التعجب ومثاله  
واختلفوا في معناه  
منهم من قاله انه خبر  
والفارسيون انه فعل ماضى لفظا ومعنى  
والهبرد انه ماضى في اللفظ حال في الانشاء  
١١٩٨ عند ابن فلاح انه يدل على انشاء التعجب  
لا يطلق التعجب على الباري وما ورد في قول  
١١٩٩ قوله تعالى : " بل عجبنا وسخرونا " على قراءة ضم التاء  
اساليب للتعجب
- ١٢٠٠ البحث الاول - في أفعل وما يتعلق به من المعمولات  
الموضوع للتعجب صيغتان  
افعل التفضيل يشارك فعلى التعجب في البناء  
ما ليست بحرف واختلف فيها  
سيبويه انها نكرة  
الاخفش انها موصولة  
الكوفيون استفهامية  
١٢٠١ حجة سيبويه من ثلاثة أوجه  
١٢٠٢ " أفعل " فعل عند البصريين اسم عند الكوفيين  
حجة البصريين من ثلاثة أوجه  
١٢٠٣ حجة الكوفيين من ثلاثة أوجه  
١٢٠٤ اجابة ابن فلاح على أدلة الكوفيين  
١٢٠٦ ما مبنية وفي أفعل ضمير الفاعل يعود اليها  
ضمير الفاعل لا يبرز ولا يجوز العطف عليه ولا البدل منه  
تأكيد ضمير الفاعل أن تقدم على المنصوب ممنوع اجطاعا  
وان تاخر نحو ما احسن زيدا هو فمختلف فيه  
حجة المانعين



- لا يجوز ان يكون المفعول نكرة غير موصوفة  
ولا يجوز حذف المفعول ولا تقديمه  
١٢٠٧ يجوز عمل أفعال بالحال وفي الظرفين  
واختلف في تأكيده بالمصدر  
اختلفوا في الفصل بين فعل التعجب ومفعوله بالظرف  
١٢٠٨ الأوجه المثلة في ما اعظم الله  
١٢٠٩ تعجب الانسان من نفسه  
استفهام الانسان من نفسه ونفيه عن نفسه  
١٢١٠ البحث الثاني - فيما يبنى منه فعل التعجب  
شروط الفعل الذي يبنى منه فعل التعجب  
نقله الى فعل مضموم العين  
١٢١١ علمه عسدم بنائه من الرباعي  
١٢١٢ جاء ما اعطاء وما أولاه وما أضحعه  
واختلف فيه فاجازه السيرافي ومنعه ابن السراج  
١٢١٣ قالوا : ما أخير زيدا وأخيره  
خصت المهزوة بنقل فعل التعجب من اللزوم الى التعدى  
توجيه ما اعطى زيدا لعمرو الدراهن  
١٢١٤ التعجب من ظننت واخواتها  
يقال ما ابغضنى له وما ابغضنى اليه والفرق بينهما  
١٢١٥ لا يبنى فعل التعجب من الألوان وعلّة ذلك  
أجاز الكوفيون التعجب من السواد والبياض  
١٢١٧ توجيه قول المتنبي : لأنت اسود في عيني من الظلم  
١٢١٨ لا يبنى فعل التعجب من العيوب الظاهرة  
ويبنى من العيوب الباطنة  
١٢١٩ علّة جواز بناءه من الظاهرة دون الباطنة  
١٢٢٠ تعجبوا من العيب اذا لم يكن له افعال لغير تفضل  
الفراء منع التعجب من فعل لا زيادة فيه  
كل ما امتنع التعجب منه يتوصل الى التعجب منه بافعال  
ثلاثية واضافة المصدر الى صاحبه

- ١٢٢١ يجوز ما أسود زيدا من السيادة  
هناك اشياء من الثلاثى لم يتمجبوا منها
- ١٢٢٤ البحث الثالث - فى أفعال به  
جمهور النحويين على ان لفظه لفظ الامر ومعناه التعجب  
الاخفش والزجاج والكوفيون انه امر
- ١٢٢٥ اعراب ما افعل به على المذهبين  
حجة القول الأول من ثلاثة أوجه
- ١٢٢٦ حجة من قال بالامر  
اجابات على ادلة القول الاول  
تقدير الفاعل عند من قال بالامر ثلاثة تقادير  
اختلف القائلون بالامر فى فاعل أفعال على ثلاثة اقوال
- ١٢٢٧ الفاعل على مذهب الجمهور
- ١٢٢٨ علة زيادة الباء فى صيغة افعل به  
يشكل فاعل ابصر فى اسمع بهم وابصر على مذهب  
الجمهور  
وفيه وجهان
- ١٢٢٩ فرع - فى صيغة ما كان أحسن زيدا  
الجرى والزجاجى على ان كان غير زائدة  
الجمهور انها زائدة فاصلة بين ما وفعل التعجب  
أبطل مذهب الجرى بثلاثة أوجه  
صيغة : ما أحسن ما كان زيد
- ١٢٣٠ وصيغة : ما كان احسن ما كان زيد  
وصيغة : ما أحسن ما كان هند واجملها واجملها  
وصيغة : ما احسن من كان زيدا  
وصيغة : ما احسن من كان الزيدى ومن كانا  
وصيغة : ما احسن من كان زيدا زائدة اتفاقا

( ١٤٦٠ )

" ١٦ "

فهرس

مراجع التحقيق والدراسة

===

مراجع التحقيق والدراسة

===

— أ —

- ١- أبو زكريا الفراء، ومذهبه في النحو واللغة  
تأليف الدكتور أحمد مكي الانصاري  
• طبع في القاهرة سنة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م
- ٢- الاحكام في اصول الاحكام  
للشيخ سيف الدين ابي الحسن علي بن ابي علي بن محمد الامدي  
• ت ٦٣١ هـ  
• تصوير دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م
- ٣- أحكام القرآن  
لابي بكر محمد بن عبد الله المعروف بابن العربي ت ٥٤٣ هـ  
• تحقيق علي محمد البجاوي  
• دار الفكر
- ٤- أخبار ابي القاسم الزجاجي  
تحقيق د. عبد الحسين المبارك  
• دار الرشيد للنشر • بغداد ١٩٨٠ م
- ٥- ارتشاف الضرب من لسان العرب  
لابي حيان النحوي الاندلسي  
• مخطوط في دار الكتب المصرية تحت رقم ١١٠٦ نحو
- ٦- اساس البلاغة  
للعلامة جابر الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري  
• الطبعة الثانية في دار الكتب المصرية ١٩٧٢ م

- ٧ - الاستيعاب في معرفة الاصحاب
- لابن عبد البر النمري القرطبي ت ٤٦٣ هـ
  - الموجود بهامش الاصابه في تمييز الصحابه
- ٨ - اسد الغاية في معرفة الصحابة
- لعز الدين<sup>ابن</sup> الاثير ابي الحسن علي بن محمد الجزري ت ٦٥ هـ
  - تحقيق محمد ابراهيم البنا و محمداً احمد عاشور
  - طبعة دار الشعب بالقاهرة
- ٩ - اسرار العربية
- لابن البركات عبد الرحمن بن محمد بن ابي سعيد الانباري
  - ت ٥٧٧ هـ
  - تحقيق محمد بهجة البيطار
  - مطبعة الترقى بدمشق ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م
- ١٠ - الاشياء والنظائر في النحو
- لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١ هـ
  - تحقيق طه عبد الرؤف سعد
  - طبع بمصر سنة ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م
- ١١ - الاشتقاق
- لابن بكر محمد بن الحسن بن دريد ت ٣١٢ هـ
  - تحقيق عبد السلام هارون
  - مطبعة السنه المحمدية بالقاهرة سنة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م
- ١٢ - اشتقاق اسماء الله
- لابن القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي ت ٣٣٩ هـ
  - تحقيق د عبد الحسين المبارك
  - مطبعة النخف ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م

- ١٣ - الاشمونى على الفية ابن مالك =
- منهج السالك الى الفيه ابن مالك
- ١٤ - الاصابة في تمييز الصحابة
- للحافظ احمد بن على بن حجر العسقلانى ت ٨٥٢ هـ
  - تصوير مكتبة المشى في بغداد
- ١٥ - اصلاح المنطق
- لابن السكيت ٢٤٤ هـ
  - تحقيق أحمد محمد شاکر عبد السلام هارون
  - دار المعارف بصرط الثانية ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م
- ١٦ - الأصمعيات
- اختيار ابي سعيد عبد الملك بن قريب عبد الملك الاصمعي
  - ت ٢١٦ هـ
  - تحقيق احمد محمد شاکر و عبد السلام محمد هارون
  - الطبعة الخامسة ببيروت
- ١٧ - الاصول في النحو لابن السراج
- لابي بكر محمد بن سهل النحوى البغدادي ت ٣١٦ هـ
  - مطبعة النعمان - النجف - العراق سنة ١٩٧٣ م
  - تحقيق د عبد الحسين الفتلى
- ١٨ - اعراب القرآن
- لابي جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل النحاس ت ٣٣٨ هـ
  - تحقيق د زهير غازى زاهد
  - مطبعة العمانى بغداد - طبعة وزارة الأوقاف العراقية

- ١٩ - الأعلام لترجمة أشهر الرجال والنساء من العرب والمسلمين  
والمستشرقين .  
• خير الدين الزركلي  
• الطبعة الخامسة سنة ١٩٨٠ م
- ٢٠ - الافغانى  
• لاى الفرج الاصبهاني  
• الطبعة الاولى فى دار الكتب المصرية سنة ١٩٣٥ م
- ٢١ - الانصاح فى شرح أبيات مشكلة الاعراب  
• لاى نصر الحسن بن أسد الفاروقى ت ٤٨٢ هـ  
• تحقيق سعيد الافغانى  
• الطبعة الثالثة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م بيروت
- ٢٢ - الاقتراح فى أصول النحو  
• للامام عبد الرحمن بن ابى بكر السيوطى  
• تحقيق احمد صبحى فرات  
• استانبول ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م
- ٢٣ - الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب  
• لابن السيد البطليوسى  
• دار الجيل بيروت سنة ١٩٧٣ م
- ٢٤ - الامالى - امالى الزجاجى -  
• للامام ابى القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجى  
• ت ٣٣٩ هـ  
• دار الكتب العربى بيروت

• امالي الزنجاجي •

صدر في دار الكتب العربي بيروت

• الطبعة الثانية بالمطبعة التجارية ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م •

• ٢٥ - الامالي الشجرية •

لضواء الدين ابي السعادات هبة الله بن علي بن حمزة العلوي

• المعروف بابن الشجري ت ٥٤٢ هـ •

• دار المعرفة بيروت •

• ٢٦ - امالي القالي •

• لابي علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي ت ٣٥٦ هـ •

• طبع بيروت سنة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م •

• ٢٧ - امالي المرتضى •

• للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي ت ٤٣٦ هـ •

تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم

• طبع عمس الحلبي بصر الطبعة الاولى ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م •

• ٢٨ - الاشغال •

• للامام الحافظ ابي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤ هـ •

• تحقيق د • عبد المجيد قطيش •

• الطبعة الاولى سنة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م •

• في مركز البحث العلمي بعمكة المكرمة •

• ٢٩ - املاء ما من به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات في القرآن •

• لابي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري ت ٦١٦ هـ •

• تحقيق ابراهيم عطوه عوض •

• الطبعة الثانية ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م • مصطفى الحلبي بصر •



- ٣٠ - انهاء الرواة على انهاء النحاة .
- جمال الدين ابو الحسن على بن يوسف القفطى
  - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم
  - مطبعة دار الكتب المصرية سنة ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م
- ٣١ - الانصاف فى مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين
- للامام كمال الدين ابى البركات عبد الرحمن بن محمد الانبارى ت ٥٧٧ هـ
  - تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد
- ٣٢ - اوضح المسالك الى الفية ابن مالك
- للشيخ ابى محمد عبد الله جمال الدين ابن هشام ت ٧٦١ هـ
  - تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد
  - الطبعة السادسة
- ٣٣ - الايضاح العضدى
- لابي على الفارسى
  - تحقيق د حسن شاذلى فرهود
  - الطبعة الاولى ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م
- ٣٤ - الايضاح فى علل النحو
- لابي القاسم الزجاجى ت ٤٣٧ هـ
  - تحقيق د مازن المبارك
  - دار النفايس بيروت ط الثالثة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م
- ٣٥ - ايضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون
- لاسماعيل باشا الهندادى
- ب -
- ٣٦ - البحر المحيط
- لمحمد بن يوسف الشهير بابى حيان ت ٧٥٤ هـ
  - صور عن طبعة سنة ١٣٢٨ هـ

- ٣٧ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة .  
• للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ٩١١ هـ .  
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم .  
• الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .
- ٣٨ - بهجة المجالس وانس المجالس وشخذ الذاهن والسهاجس .  
• للامام ابي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى  
القرطبي ت ٤٦٣ هـ .  
تحقيق محمد موسى الخولى د عبد القادر القلط  
• الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- ٣٩ - البيان والتبيين .  
• لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ت ٢٥٥ هـ .  
تحقيق عبد السلام هارون  
ط الثالثة مؤسسة الخانجي بالقاهرة .  
- ت -
- ٤٠ - تاج العروس من جواهر القاموس .  
• لمحب الدين محمد مرتضى الزبيدي .  
تصوير بيروت عن الطبعة الاولى بصر سنة ١٣٠٦ هـ .
- ٤١ - تاريخ الاسلام السياسى والدينى والثقافى والاجتماعى .  
• للدكتور حسن ابراهيم حسن  
• الناشر مكتبة النهضة المصرية .
- ٤٢ - تاريخ بغداد .  
• للحافظ ابي بكر على الخطيب البغدادي ت ٤٦٣ هـ .  
• نشر دار الكتاب العربى بيروت .

- ٤٤٣ - تاريخ الطبرى تاريخ الرسل والملوك ؟  
• لابی جعفر محمد بن جریر الطبرى ت ٣١٠ هـ  
ط الرابعة دار المعارف بصر سنة ١٩٧٧م  
• تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم
- ٤٤ - تأويل مختلف الحديث  
• لابی محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦ هـ  
تحقيق محمد زهرى النجار  
• طبع سنة ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م
- ٤٥ - تأويل مشكل القرآن  
• لابی محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦ هـ  
• تحقيق السيد احمد صقر  
• ط ثانية ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م
- ٤٦ - التبصرة والتذكرة  
• لابی محمد عبد الله بن على بن اسحاق الصيرى  
• تحقيق د • فتحى احمد مصطفى على الدين  
• ط الاولى سنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م
- ٤٧ - تحفة الاحوذى بشرح جامع الترمذى  
• للحافظ ابى العلى محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى  
• ت ١٣٥٣ هـ  
• اشرف عبد الوهاب عبد اللطيف  
• الطبعة الثالثة فى دار الفكر سنة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م

٤٨ - تذكرة الحفاظ .

الامام ابو عبد الله شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨ هـ

دار احياء التراث العربى .

تقديم : عبد الرحمن بن يحيى المعلى سنة ١٣٧٤ هـ .

٤٩ - التذييل والتكميل لابي حيان .

مخطوط مصور فى مركز البحث العلمى بجامعة ام القرى والجزء الاول منه

فى كلية اللغة العربية فى جامعة الازهر محقق رسالة دكتوراه

٥٠ - ترتيب القاموس المحيط .

للاستاذ الطاهر احمد الزاوى .

دار الكتب العلميه بيروت طبع سنة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

٥١ - ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك .

للقاضى ابي الفضل عياض بن موسى ت ٥٤٤ هـ .

تحقيق د احمد بكير محمود

دار مكتبة الحياء - بيروت .

٥٢ - تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد

لابى عبد الله محمد بنى مالك ت ٦٧٢ هـ .

تحقيق محمد كامل بركات .

دار الكتاب العربى القايره ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .

٥٣ - التصريح على التوضيح لابن هشام .

للعلمه خالد بن عبد الله الازهرى النحوى

طبعة ببولاق سنة ١٢٩٤ هـ وطبعة عمسى الحلبي .

٥٤ - التعريفات

للفاضل العلامة علي محمد بن محمد الشريف الجرجاني

ت ٨١٦ هـ .

• طبع في لبنان سنة ١٩٦٩ م .

• تفسير القرطبي = الجامع لاحكام القرآن

٥٥ - التفسير الكبير .

• للامام الفخر الرازي ت ٦٠٦ هـ .

الطبعة الثانية

دار الكتب العلمية - بطهران

٥٦ - تقريب النشرفي القراءات العشر .

• لابي الجزري ت ٨٣٣ هـ .

• تحقيق ابراهيم عطوه عوض .

• مصطفى الحلبي طاولي سنة ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م .

٥٧ - التكملة في الصرف .

• لابي علي الفارسي

• تحقيق د كاظم المرجان

• طبع جامعة الموصل ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .

٥٨ - التنبيه على اوهام ابي علي القالي .

للامام اللغوي ابي عبيد عبد الله بن عبد العزيز الكبرى ت ٤٨٧ هـ

مطبوع بعد نهيل الامالي والنوادر

• طبعة دار الكتب المصرية الاولى سنة ١٣٤٤ هـ .

٥٩ - تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك .

• للامام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

• ملتمز الطبع عبد الحميد أحمد حنفي بصر سنة ١٣٥٣ هـ .

- ٦٠ - تهذيب تاريخ دمشق الكبير .  
للحافظ ابي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساکرت ٥٧١ هـ  
تحقيق عبد القادر يدران .  
طبع دار المسيره بيروت طثانيه ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .
- ٦١ - تهذيب التهذيب .  
للحافظ بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ .  
الطبعه الاولى في الهند سنة ١٣٢٥ هـ .
- ٦٢ - التهذيب شرح تهذيب المنطق  
تهذيب المنطق لسعد الله مسعود بن عمر التفتازاني ت ٧٩٣ هـ .  
والشرح لعبيد الله بن فضل الخبيصي  
مطبعه مصطفى الحلبي بمرسته ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٦ م .  
ومعه حاشيتان لمحمد بن أحمد بن عرفه الدسوقي ت ١٢٣٠ هـ .  
وللشيخ حسن العطار ت ١٢٥٠ هـ .  
في المكتبة المركزية بمكة .
- ٦٣ - تهذيب اللغة .  
لابي منصور محمد بن أحمد الازهرى ت ٣٧٠ هـ .  
تحقيق عبد السلام هارون ومحمد النجار  
الدار المصريه للتأليف والترجمة .
- ٦٤ - التلوطة .  
لابي علي عمر بن محمد الاندلسي الشلوبيني ت ٦٤٥ هـ .  
تحقيق يوسف احمد البطوع .  
دار التراث العربي - القاهرة .

- ج -

- ٦٥ - جامع البيان = تفسير الطبري .
  - لابي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠ هـ .
  - ط الثالثة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .
  - مصطفى الحلبي .
- ٦٦ - الجامع الصغير في احاديث البشير النذير .
  - تأليف الامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي .
  - ت ٩١١ هـ .
  - مطبعة مصطفى الحلبي بصر ط الرابعة
- ٦٧ - الجامع الصغير في النحو .
  - لابي محمد جمال الدين بن عبد الله يوسف ابن هشام الانصاري .
  - ت ٧٦١ هـ .
  - تحقيق احمد محمود الهرمبل .
  - مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
- ٦٨ - الجامع الكبير في الحديث .
  - لجلال الدين السيوطي .
  - صور عن مخطوط في دار الكتب المصرية .
- ٦٩ - الجامع لاحكام القرآن .
  - لابي عبد الله محمد بن احمد الانصاري القرطبي .
  - تحقيق ابواسحاق ابراهيم اطفيش .
  - بيروت - لبنان ١٩٦٦ م .
- ٧٠ - جمع الجوامع في اصول الفقه .
  - لتاج الدين عبد الوهاب بن السبكي ومعه شرح الجلال المحلي .
  - وحاشية البناني .
  - الطبعة الثانية ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م مصطفى الحلبي - بصر .

٧١ - جمهرة الاثال .

للشيخ ابي هلال العسكري الحسن بن عبد الله ت ٣٩٥ هـ

تحقيق محمد ابراهيم ابراهيم - عبد المجيد قطلش

ط الاولى سنة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م القاهرة .

٧٢ - جمهرة أنساب العرب .

لابي محمد علي بن احمد بن حزم الاندلسي ت ٤٥٦ هـ .

تحقيق عبد السلام محمد هارون .

الطبعة الثالثة - دار المعارف بصر ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .

- ح -

٧٣ - حاشية الامير علي مغني اللبيب .

للشيخ محمد الامير .

مطبعة حجازي بالقاهرة ١٣٧٢ هـ .

٧٤ - حاشية الصبان على الاشعري =

منهج السالك الى الفيه ابن مالك .

٧٥ - حاشية العدوي على شذور الذهب .

حاشية العلامة محمد عباده العلوي على شذور .

الذهب لابن هشام .

مطبعة عيسى البابي الحلبي بصر .

٧٦ - حاشية يس على التصريح .

للشيخ يس بن زين الدين العلمي الحمصي على شرح التصريح لخالد

الازهري .

طبعة عيسى الحلبي - وهو مع شرح التصريح .

٧٧ - الحلل في اصلاح الخلل من كتاب الجمل .

لابي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي ت ٥٢١ هـ .

=



- =
- تحقيق سعيد عبد الكريم سمودي
  - دار الرشيد - بغداد سنة ١٩٨٠ م
  - ٧٨ - حلية الاولياء وطبقات الاصفياء
  - للحافظ ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني ت ٤٣٠ هـ
  - تصوير دار الفكر بيروت عن طبعة سنة ١٣٥٢ هـ
  - ٧٩ - حماسة ابي تمام مع شرحها
  - شرح ديوان الحماسة لابي علي احمد بن محمد بن الحسن المرزوقي
  - ت ٤٢١ هـ
  - تحقيق احمد امين وعبد السلام هارون
  - ط الثانية القاهرة ١٣٨٧ / ١٩٦٧ م
  - ٨٠ - حماسة البيهقي
  - لابي عمادة الوليد بن عبيد البيهقي
  - تحقيق لوس شيخو
  - دار الكتاب العربي بيروت الطبعة الثالثة سنة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م
  - ٨١ - الحماسة البصرية
  - لصدر الدين بن ابي الفرج بن الحسين البصري
  - طبع وزارة المعارف الهنديه • سنة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م
  - ٨٢ - الحماسة الشجرية
  - لابن الشجري هيبه الله علي بن حمزه العلوي الحسني ت ٥٤٢ هـ
  - تحقيق عبد المعين الطلوح واسماء الحصص
  - وزارة الثقافة دمشق ١٩٧٠ م
  - ٨٣ - الحماسة الصغرى لابي تمام = الوحشيات

٨٤ - الحيوان

- لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ت ٢٥٥ هـ
- تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون
- مطبعة مصطفى الحلبي بمصر ط الثانية ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م

- خ -

٨٥ - خزانة الادب ولب لباب لسان العرب

- للشيخ عبدالقادر بن عمر البغدادي ت ١٠٩٣ هـ
- صور في مكتبة المثنى في بغداد عن طبعة بولاق

٨٦ - الخصائص

- لابي الفتح عثمان بن جني ت ٣٩٢ هـ
- تحقيق محمد علي النجار

- د -

٨٧ - الدرر اللوامع على همع السهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطي

- للفاضل احمد بن الامين الشنقيطي
- تصوير دار المعرفة في بيروت ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م عن طبعة  
الجمالية بمصر سنة ١٣٢٨ هـ

٨٨ - دلائل الاعجاز في علم المعاني

- للامام عبدالقادر الجرجاني
- تصحيح محمد عبده ومحمد رشيد رضا -
- دار المعرفة - بيروت - ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م

٨٩ - الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب

- لابي فرحون المالكي ت ٧٩٩ هـ
- تحقيق د. محمد الاحمدى ابو النور
- دار التراث - القاهرة

- ٩٠ - ديوان ابراهيم بن هرمة .  
تحقيق محمد جبار المعيد .  
مطبعة النجف - العراق ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٦ م .  
وتحقيق محمد نفاع وحسين عطوان .  
من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ديوان ابن احمد الباهلي =  
شعر عمر بن احمد الباهلي .
- ٩١ - ديوان الأحرص الانصاري .  
جمعه وحققه عادل سليمان جمال .  
طبع الهيئة المصرية سنة ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م .
- ٩٢ - ديوان الاعشى الكبير ميمون بن قيس .  
شرح وتعليق د . محمد حسين .  
المطبعة النموذجية بصر ١٩٥٠ م .
- ٩٣ - ديوان امرئ القيس .  
تحقيق محمد ابوالفضل ابراهيم .  
طبع دار المعارف بصر سنة ١٩٦٤ م ط الثانية .
- ديوان ابن زيد الطائي =  
شعر ابي زيد الطائي .
- ٩٤ - ديوان امية بن ابي الصلت .  
جمع وتحقيق د . عبد الحفيظ السلطي .  
الطبعة الثانية سنة ١٩٧٧ م في المطبعة التعاونية بدمشق .
- ٩٥ - ديوان بشر بن ابي خازم الاسدي .  
تحقيق الدكتور عزة حسن .  
دمشق الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .

- ٩٦- ديوان جرّان العود  
• رواية ابي سعيد المكري  
الطبعة الاولى دار الكتب المصرية ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١ م
- ٩٧- ديوان جرير  
• لجرير بن عطية الخطفي ت ١١٤ هـ  
• تقديم كرم البستاني  
• طبع دار بيروت سنة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م
- ٩٨- ديوان جميل بثينة  
• تقديم: ابراهيم جزيني  
• المؤسسة العربية للطباعة والنشر بيروت
- ٩٩- ديوان حسان بن ثابت  
• تحقيق د. سيد حنفي حسنين  
• طبع الهيئة المصرية للكتاب ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م  
• دار بيروت للطباعة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م
- ١٠٠- ديوان الحطيئة  
• شرح ابن السكيت والمكري والسجستاني  
• تحقيق نعمان امين طه  
• طبع مصطفى الحلبي بصر سنة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م
- ١٠١- ديوان الحماسة  
• لابي تمام الطائي  
• تحقيق د. عبد الله عسيلان  
• طبعة جامعة الامام محمد بن سعود سنة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م

- ١٠٢- ديوان حماسة ابن تمام  
• شرح المرزوقى  
• تحقيق احمد امين وعبد السلام هارون  
• لجنة التأليف والنشر بصرى • الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م
- ١٠٣- ديوان حماسة ابن تمام  
• شرح الخطيب التبريزى  
• مكتبة النورى - دمشق
- ١٠٤- ديوان حميد بن ثور الهلالى  
• صنعة عبد العزيز اليمىنى  
• مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م
- ١٠٥- ديوان الخنساء  
• تقديم كرم البستانى  
• طبع سنة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م بيروت دار بيروت
- ١٠٦- ديوان ذى الرمة =  
• شرح الديوان للباهلى  
• ديوان ذى الرمة
- ١٠٧- ديوان ذى الرمة  
• وهو غيلان بن عقبة العدوى ت ١١٧ هـ  
• بتحقيق كارليل هنرى هيس مكارتنى  
• طبع كمبريج سنة ١٣٣٧ هـ / ١٩١٩ م
- ١٠٨- ديوان زهير بن ابى سلمى  
• تقديم كرم البستانى  
• دار بيروت للطباعة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م

- ١٠٩- ديوان زيد الخيل الطائي •  
• صنعة دنوري حمودي القيسي •  
• مطبعة النجف - العراق •
- ١١٠- ديوان الشماخ بن ضرار الغطفاني الصحابي •  
• شرح الشيخ احمد بن الامين الشنقيطي •  
• مطبعة السعادة بصرى سنة ١٣٢٧ هـ •
- ١١١- ديوان طرفة بن العبد •  
• تقديم كرم البستاني •  
• دار صادر بيروت •
- ١١٢- ديوان الطرماح •  
• الحكم بن حكيم بن الحكم الطرماح •  
• تحقيق الدكتور عزة حسن •  
• وزارة الثقافة بدمشق سنة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م •
- ١١٣- ديوان الطفيل الغنوي •  
• تحقيق محمد عبدالقادر احمد •  
• دار الكتاب الجديد • الطبعة الاولى ١٩٦٨ م •
- ١١٤- ديوان ابي الطيب المتنبي •  
• شرح ابي البقاء العكبري •  
• تحقيق مصطفى السقا، ابراهيم الابيارى، وعبد الحفيظ شلبي •  
• دار المعرفة بيروت ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٨ م •
- ١١٥- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات •  
• تحقيق د • محمد يوسف نجم •  
• طبع بيروت ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م •

- ١١٦- ديوان العجاج •  
• شرح رواية عبد الملك قريب الاصمعي •  
• تحقيق د • عزة حسن •  
• دار الشرق سوريا •
- ١١٧- ديوان علقمة الفحل بشرح الاعلم الشنقتمري •  
• تحقيق لطفى الصقال ودرة الخطيب •  
• دار الكتاب العربي بطب ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م •
- ١١٨- ديوان عمر بن ابي ربيعة •  
• تقديم واصدار الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٧٨ م •
- ١١٩- ديوان عمرو بن قميحة •  
• تحقيق وشرح حسن كامل الصيرفي •  
• مجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة سنة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م •
- ١٢٠- ديوان عنقرة بن شداد •  
• تحقيق وشرح عبدالمنعم شلبي • تقديم ابراهيم الابياري •  
• ط الاولى ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م لبنان •
- ١٢١- ديوان عنقرة العيسى •  
• تقديم كرم البستاني •  
• دار بيروت للطباعة والنشر ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م •
- ١٢٢- ديوان الفسزدق •  
• تقديم كرم البستاني •  
• دار بيروت للطباعة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م •
- ١٢٣- ديوان كبير عزة •  
• جمع وشرح د • احسان عباس •  
• دار الثقافة بيروت ١٣٦١ هـ / ١٩٧١ م •

- ١٢٤ - ديوان كعب بن زهير •  
مع شرح ابن سعيد السكري  
نسخة صورة عن طبعة دار الكتب سنة ١٣٦٦ هـ / ١٩٥٠ م •
- ١٢٥ - ديوان الكويت بن زيد الاسدي •  
جمع د • داود سلوم  
مطبعة النعمان في النجف سنة ١٩٦٩ م •
- ١٢٦ - ديوان لبيد •  
بشرح الطوسي •  
تحقيق د • احسان عباس •  
وزارة الارشاد بالكويت ١٩٦٢ م •
- ١٢٧ - ديوان المعاني •  
لابي هلال العسكري •  
مطبعة الخوري بالقاهرة سنة ١٣٥٢ هـ •
- ديوان النابغة الجعدي —  
شعر النابغة الجعدي •
- ١٢٨ - ديوان النابغة الذبياني •  
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم •  
دار المعارف بصر سنة ١٩٧٧ م •
- ١٢٩ - ديوان الهذليين •  
نسخة صورة عن طبعة دار الكتب في القاهرة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م •
- ١٣٠ - رسالة الملاثة •  
املاء الشيخ ابي العلاء المعري •  
تحقيق لجنة من العلماء •  
المكتب التجاري - بيروت •



- ١٣١ - رغبة الآمل من كتاب الكامل  
• تأليف سيد بن علي الموصفي  
• الطبعة الاولى ١٣٤٨ هـ / ١٩٢٩ م بصرى
- ١٣٢ - الروض الأنف فى شرح السيرة النبوية لابن هشام  
• تأليف الامام المحدث عبدالرحمن السهيلي ت ٥٨١ هـ  
• تحقيق عبدالرحمن الوكيل  
• دار النصر للطباعة - القاهرة - ط الاولى ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م
- ١٣٣ - روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات  
• للعلامة الميرزا محمد باقر الموسوى  
• تحقيق اسد الله اسماعيليان  
• طبع فى ايران سنة ١٣٩٢ هـ  
- ز -
- ١٣٤ - الزاهر فى معانى كلمات الناس  
• لابي بكر محمد بن القاسم الانهارى ت ٣٢٨ هـ  
• تحقيق د . حاتم صالح الضامن  
• طبع العراق وزارة الثقافة • دار الرشيد ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م
- ١٣٥ - زهر الاداب وشرا الالباب  
• لابي اسحق الحصرى القيروانى  
• تحقيق د . زكى مبارك • المطبعة الرحمانية بصرى ط ثانية
- ١٣٦ - الزينة فى الكلمات الاسلامية العربية  
• للمشيخ ابي حاتم احمد بن حمدان الرازى ت ٣٢٢ هـ  
• تحقيق حسين فيض الله الهمداني  
• الطبعة الثانية ١٩٥٧ م بالقاهرة

- من -

- ١٣٧ - سبل السلام على بلوغ المرام من جمع أدلة الاحكام .  
بلوغ المرام للحافظ احمد بن على بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ .  
سبل السلام لمحمد بن اسماعيل الصنعاني ت ١١٨٢ هـ .  
طبع مصطفى الحلبي بمصر ط الرابعة ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م .
- ١٣٨ - السراج المنير .  
شرح الشيخ على بن احمد بن محمد العزيز الشافعي ت ١٠٧٠ هـ .  
ط الثامن ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م ، مصطفى الحلبي بمصر .
- ١٣٩ - سر صناعة الاعراب .  
لاي الفتح عثمان بن جني .  
تحقيق مصطفى السقا ومحمد الزفزاف و ابراهيم مصطفى وعبد الله امين  
مطبعة مصطفى الحلبي بمصر .  
الطبعة الاولى سنة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .
- ١٤٠ - السلم المتورق في علم المنطق مع شرحه .  
كلاهما لعبد الرحمن الاخضري ، ومعه شرح آخر للشيخ احمد  
الدمشقي .  
طبع دار احيا الكتب العربية بمصر ، عيسى الحلبي .
- ١٤١ - سنن الترمذي الجامع الصحيح .  
لاي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ت ٢٩٧ هـ .  
تحقيق احمد محمد شاکر ، ومحمد فواد عبد الباقي .  
الطبعة الاولى - مصطفى الحلبي بمصر سنة ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م .

١٤٢ - سنن الدارقطني .

- للامام علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥ هـ .
- مراجعة السيد عبد الله هاشم يمانى المدنى .
- جمع دار المحاسن للطباعة بالقاهرة ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م .
- وبذيله تعليق الشيخ أبى الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادى .

١٤٣ - سنن الداريمى .

- للامام ابى محمد عبد الله بن عبد الرحمن الداريمى ت ٢٥٥ هـ .
- طبع بعناية محمد احمد دهمان فى دار احياء السنة النبوية .

— سنن ابى داود —

• انظر عون المعبود .

١٤٤ - سنن ابن ماجه .

- للحافظ ابى عبد الله محمد بن يزيد القزوينى بن ماجه ت ٢٧٥ هـ .
- تحقيق محمد فواد عبد الباقي ط . عيسى الحلبي بصرى .

١٤٥ - السنن الكبرى " سنن البيهقى " .

- للامام ابى بكر احمد بن الحسين بن على البيهقى ت ٤٥٨ هـ .
- الطبعة الاولى فى الهند سنة ١٣٥٢ هـ .
- ومعه الجوهر النقى لعلى الماردينى ت ٧٤٥ هـ .

١٤٦ - سنن النسائى المجتبى ومعه شرح السيوطى " زهر الرين " .

- للحافظ ابى عبد الرحمن بن شعيب النسائى ت ٣٠٣ هـ .
- الطبعة الاولى ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م مصطفى الحلبي بصرى .

— مسط الاكى = اللال فى شرح امالى القالى .

١٤٧ - سيوه امام النحاة .

• تاليف على نجدى ناصف .

- المطبعة العثمانية بصرى الثانية ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .

- ١٤٨- سيويه والقراءات •  
تأليف الدكتور احمد مكي الانصارى •  
دار المعارف بصرمة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م •
- ١٤٩- السيرة النبوية •  
لابن هشام •  
تحقيق مصطفى السقا وابراهيم الابيارى وعبد الحفيظ شلبى •  
ط الثانية مصطفى الحلبي بصرمة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م •
- ش -
- ١٥٠- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب •  
للمؤن الفقيه ابى الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى ت ١٠٨٩ هـ  
المكيب التجارى للطباعة - بيروت •
- ١٥١- شرح ابيات سيويه والمفصل •  
لعفيف الدين ربيع بن محمد بن منصور الكوفى •  
مخطوطة رسالة دكتوراه فى كلية دارالعلوم بالقاهرة سنة ١٤٠٣ هـ /  
١٩٨٣ م •
- ١٥٢- شرح ابيات سيويه •  
لابن محمد يوسف بن ابى سعيد السيرافى ت ٣٨٥ هـ •  
تحقيق محمد على هاشم •  
دار الفكر للطباعة بصرمة ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م •  
وتحقيق د • محمد على سلطانى طبع دمشق ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م •
- ١٥٣- شرح ابيات معنى اللبيب •  
تأليف عبد القادر بن عمر البغدادى ت ١٠٩٣ هـ •  
تحقيق عبد العزيز رباح • احمد يوسف دفاق •  
دار المأمون • الطبعة الاولى •

١٥٤ - شرح اشعار السهذليين .

• صنعة ابي سعيد الحسن بن الحسين السكري .

• تحقيق عبد الستار احمد فراج .

• مطبعة المدنى بالقاهرة .

- شرح الاشمونى على الفية ابن مالك . = منارج السالك

• لايى الحسن على بن محمد الاشمونى .

• مع حاشية الصبان لمحمد بن على الصبان . طبع عيسى الحلبي بصر .

١٥٥ - شرح الالفية لابن عقيل .

• بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمداني المصري ت ٢٦٩ هـ .

• تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .

• ط الثانية .

١٥٦ - شرح التسهيل .

• للامام جمال الدين ابن مالك .

• تحقيق د . عبد الرحمن السيد .

• دار النهضة بصر سنة ١٩٢٤ م .

١٥٧ - شرح جمع الجوامع للسبكي فى اصول الفقه .

• لجلال الدين محمد بن احمد المحلى .

• طبع مصطفى البابى الحلبي سنة ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م .

١٥٨ - شرح جمل الزجاجي .

• لعلى بن مؤمن بن منصور الاشبيلى ت ٦٦٩ هـ .

• تحقيق د . صاحب ابو جناح .

• طبع وزارة الاوقاف العراقية ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

١٥٩- شرح ديوان ذي الرمة .

• بشرح الامام ابي نصر احمد بن حاتم الباهلي صاحب الاصمعي .

• رواية الامام ابي العباس شعلب .

• تحقيق د . عبد القدوس ابو صالح .

• دمشق . مطبعة طريين ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .

١٦٠- شرح الزرقاني على موطأ الامام مالك .

• لمحمد الزرقاني .

• دار المعرفة بيروت ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .

١٦١- شروح سقط الزند .

• تحقيق جماعة من الاساتذة .

• صورة عن دار الكتب المصرية سنة ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٦ م .

= شرح السلم للاخضرى = السلم في المنطق .

١٦٢- شرح الشافيه لابن الحاجب .

• للشيخ رض الدين محمد بن الحسن الاسترادي ت ٦٨٦ هـ .

• تحقيق محمد نور حسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محي الدين عبد الحميد .

• تصوير دار الكتب العلمية بيروت لبنان سنة ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .

• ومعها شواهد الشافية للبغدادي .

١٦٣- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب .

• لابي محمد عبد الله بن هشام الانصاري ت ٧٦١ هـ .

• طبع مصطفى الحلبي سنة ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م .

١٦٤- شرح شواهد الشافية .

• للشيخ عبد القادر البغدادي ت ١٠٩٣ هـ .

• مطبوع مع شرح الشافية . فانظر شرح شافية ابن الحاجب .

- ١٦٥- شرح شواهد ابن عقيل لالفية ابن مالك .  
• للشيخ عبد المنعم عوثر الجرجاوى ت ١١٩٥ هـ .  
• طبع مصطفى الحلبي سنة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٧ م ط الثانية  
• وسهامشه شرح آخر للعدوى انظر فتح الجليل .
- ١٦٦- شرح الشواهد الكبرى " شواهد العيني "  
• للامام محمود العيني .  
• يسهامش خزنة الادب .
- ١٦٧- شرح شواهد مغنى اللبيب .  
• لجلال الدين عبد الرحمن السيوطى ت ٩١١ هـ .  
• تحقيق محمد محمود الشنقيطى  
• منشورات دار مكتبة الحياة بيروت .
- ١٦٨- شرح العقائد النصفية .  
• للعلامة التفتازانى مع عدة حواشى . طبع سنة ١٣٢٩ هـ .  
• بصرة مطبعة كردستان العلمية
- ١٦٩- شرح عمدة الحافظ وعدة الالفاظ .  
• لجمال الدين محمد بن مالك ت ٦٢٢ هـ .  
• تحقيق عدنان عبد الرحمن الدورى .  
• مطبعة العانى بغداد ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٧ م .
- ١٧٠- شرح القصائد العشر .  
• للخطيب التبريزى .  
• تحقيق د . فخرالدين قباوة .  
• دار الاصمعى - حلب . الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .

١٧١- شرح قطرانندي ويل الصدى

- للامام ابي محمد عبدالله جمال الدين بن هشام الانصارى
- تحقيق محمد محى الدين عبدالحميد
- مطبعة السعادة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م

١٧٢- شرح الكافية

- لابن فلاح اليمنى النحوى
- مخطوطة مصورة فى جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض
- برقم ٢٦٠٧ نحو

١٧٣- شرح الكافية = الفوائد الضيائية

- عبدالرحمن ملاجى
- تصوير مكتبة الشئى فى بغداد عن طبعة تركيا سنة ١٣١٤ هـ

١٧٤- شرح الكافية الشافية

- لابي عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك
- تحقيق د . عبدالمنعم هريدى
- دار المامون - دمشق

١٧٥- شرح كتاب سيويه

- لابي سعيد الحسن بن عبدالله السيرافى
- مخطوط فى خمسة مجلدات فى دار الكتب المصرية برقم ١٣٧ نحو

١٧٦- شرح الكوكب المنير فى اصول الفقه

- للعلامة محمد بن احمد الحنبلى ابن النجار ت ٩٢٢ هـ
- تحقيق د . محمد الزحيلي ود . نزيه حماد
- من مطبوعات مركز البحث بجامعة ام القرى سنة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م

١٧٧- شرح مختصر المنتهى لابن الحاجب فى اصول الفقه

- للقاضى عضد الملته والدين ت ٧٥٦ هـ
- المطبعة الاميرية ببولاق بصرى سنة ١٣١٢ هـ



١٧٨- شرح المعلقات السبع •

• لابي عبد الله الحسين بن احمد الزوزنى ت ٤٦٨ هـ

• تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد

• مطبعة السعادة بصر

١٧٩- شرح المفصل للزمخشري •

• للشيخ موفق الدين يعيش بن علي يعيش النحوي ت ٦٤٣ هـ

• تصوير عالم الكتب في بيروت

١٨٠- شرح المنار في اصول الفقه •

• لابن ملك عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز

• طبع سنة ١٣١٩ هـ

١٨١- شعر الاخطل •

• ضقة السكري وتحقيق د • فخر الدين قباوه

• دار الافاق الجديدة بيروت - الطبعة الثانية سنة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م

١٨٢- شعراين زبيد الطائي •

• جمع د • نوري حمودي القيسي

• مطبعة المعارف بغداد سنة ١٩٦٧ م

١٨٣- شعر عمرو بن أحمد الباهلي •

• جمع وتحقيق د • حسين عطوان

• مطبعة دار الحياة • دمشق

• مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق

١٨٤- شعر النابغة الجعدي •

• اخراج عبد العزيز رباح

• الطبعة الاولى ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م المكتب الاسلامي بدمشق

- ١٨٥ - شعر النمر بن تولب .  
• صنعة دنوري حمودي القيس  
• مطبعة المعارف - بغداد
- ١٨٦ - الشعر والشعراء .  
• لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦ هـ  
تحقيق احمد محمد شاکر  
طبع دار المعارف بصره سنة ١٩٦٦ م وكذا بتحقيق مفيد قميجه  
• طبع بيروت ١٩٨١ م
- ١٨٧ - شفاء العليل في ايضاح التسهيل  
• لابي عبد الله محمد بن عيسى السلسلي  
تحقيق د . الشريف عبد الله الحسيني البركاتي  
رسالة دكتوراه في جامعة ام القرى بمكة المكرمة سنة ١٤٠٢ هـ
- ١٨٨ - الشواهد على شرح الفية ابن مالك لابن الناظم  
• للسيد محمد آل السيد علي الموسوي العاملي  
• المطبعة العلوية في النجف سنة ١٣٤٣ هـ

-ص-

- ١٨٩ - الصحاح .  
• لابن فارس اللغوي ت ٣٩٥  
• تحقيق السيد احمد صقسر  
• طبع عيسى الحلبي بصره  
والنسخة التي بتحقيق مصطفى الشويبي بيروت سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م
- ١٩٠ - الصحاح - تاج اللغة وصحاح العربية  
• لاسماعيل بن حماد الجوهري  
• تحقيق احمد عبد الغفور عطار  
• الطبعة الثانية بيروت ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م

- ١٩١- صحيح البخارى .
- للامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى ت ٢٥٦ هـ .
  - مسور في تركيا - استانبول - عن طبعة تركيا .
  - سنة ١٣١٥ هـ .
- ١٩٢- صحيح مسلم بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .
- للامام مسلم ت ٢٦١ هـ .
  - طبع عمى الحلبي بمرسنة ١٣٢٥ هـ / ١٩٥٥ م .
- ١٩٣- صحيح مسلم بشرح النووي .
- للامام ابي الحسين مسلم بن حجاج القشيري ت ٢٦١ هـ .
  - المطبعة المصرية ١٣٤٩ هـ .
- ١٩٤- صفة الصفوة .
- للامام جمال الدين ابي الفرج ابن الجوزي ت ٥٩٢ هـ .
  - تحقيق محمد فاخوري وتخرير محمد رواس قلعه جي .
  - مطبعة الاصيل حلب سنة ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٦ م .
- ض -
- ١٩٥- ضعيف الجامع الصغير وزيادته " الفتح الكبير " .
- تحقيق محمد ناصر الدين الالباني .
  - منشورات المكتبة الاسلامي .
- ط -
- ١٩٦- طبقات فحول المشركاء .
- تأليف محمد بن سلام الجمحي ت ٢٣١ .
  - تحقيق محمود محمد شاكر .
  - مطبعة المدني بالقاهرة سنة ١٩٧٤ م .

١٩٧- الطبقات الكبرى " طبقات بن سعيد " لمحمد بن سعد بن منيع البصرى الزهرى

• ابي عبد الله ت ٢٣٠ هـ

• دار صادر بيروت تقديم احسان عباس

- ع -

١٩٨- العدة على احكام الاحكام شرح عمدة الاحكام

• احكام الاحكام لابن دقيق العيد

• العدة لمحمد بن اسماعيل الصنعانى

تحقيق على محمد الهندى

• المطبعة السلفية ١٣٧٩ هـ

١٩٩- عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمى والادبى

• تأليف محمود رزق سليم

• المطبعة النموذجية بمصر سنة ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م

٢٠٠- العقد الضريد

• لشهاب الدين احمد المعروف بابن عبد ربه الاندلسى المالکى

طبع بولاق وطبع مصر سنة ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م

• تحقيق احمد امين واحمد الغرين وابراهيم الابيارى

٢٠١- العدة فى غريب القرآن

• لابی محمد مکی بن ابي طاب القيسى ت ٤٣٧ هـ

• تحقيق يوسف عبد الرحمن المرعشلى

• مؤسسة الرسالة طاولى ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م

٢٠٢- العدة فى محاسن الشعر وآراءه ونقده

• لابی على الحسن بن رشيق القيروانى الازدى ت ٤٥٦ هـ

• تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد

• طبع دار الجيل بيروت سنة ١٩٧٢ م

- ٢٠٣- عون المعبود شرح سنن ابن داود
- لابي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي
- مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية
- ضبط وتحقيق عبد الرحمن محمد عثمان
- الطبعة الثانية سنة ١٤٨٨ هـ / ١٩٦٨ م
- ٢٠٤- عيون الاخبار
- لابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦ هـ
- طبع وزارة الثقافة المصرية
- غ -
- ٢٠٥- غاية النهاية في طبقات للقراء
- لشمس الدين ابي الخير محمد بن محمد الجزري ت ٨٣٣ هـ
- تحقيق ج برجستراسر
- مكتبة الخانجي بصره سنة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م
- ف -
- ٢٠٦- الفاخر
- لابي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم ت ٢٩١ هـ
- تحقيق عبد المليم الصحاوي ومحمد علي النجار
- وزارة الثقافة بصره سنة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م
- ٢٠٧- فتح الباري بشرح صحيح الامام البخاري
- للامام الحافظ احمد بن علي بن مجر المسقلاني ت ٨٥٢ هـ
- ترقيم واخراج محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب
- مكتبة الرياض الحديثة

- ٢٠٨- فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل
  - للعلامة محمد قطب العدوي
  - الطبعة الثانية مصطفى الحلبي سنة ١٣٥٥ هـ / ١٩٣٧ م
- ٢٠٩- الفتح الكبير في ضم الزيادة الى الجامع الصغير
  - وهما للسيوطي جمعها الشيخ يوسف النبهاني
  - مطبعة دار الكتب العربية الكبرى بدمر
- ٢١٠- الفرائد الجديدة في نظم الفريدة وشرحها المطالع السعيد
  - كلاهما للشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت ٩١١ هـ
  - تحقيق الشيخ عبد الكريم المدرسي
  - مطبعة الارشاد بغداد ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م
- ٢١١- الفصول الخمسون
  - لزين الدين البني الحصون يحيى بن عبد المعطي المغربي ت ٦٢٨ هـ
  - تحقيق د - محمود محمد الطناحي
  - طبع عيسى الحلبي بدمر
- ٢١٢- الفصول والغايات
  - لابي العلاء المعري ت ٤٤٩ هـ
  - تحقيق محمود حسن زناني
  - طبع الهيئة المصرية ١٩٧٧ م
- ٢١٣- القهرست
  - لابن النديم محمد بن اسحاق النديم ت ٣٨٥ هـ
  - الناشر دار المعرفة في بيروت

- ٢١٤- فهارس معجم تهذيب اللغة للزهري •  
عبد السلام هارون  
• الطبعة الاولى ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م
- ٢١٥- فواتح الرحموت بشرح مسلم الثبوت في اصول الفقه •  
للعلامه عبد العلى محمد بن نظام الدين الانصارى •  
الطبعة الاولى - بولاق مصر ١٣٢٢ هـ المطبوع مع مستصفي  
الغزالي •
- ٢١٦- فيض القدير شرح الجامع الصغير •  
للعلامه عبد الرؤف الصناوى •  
تحقيق نخبة من العلماء •  
الطبعة الاولى ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٨ م مطبعة مصطفى محمد بصر •
- ق -
- ٢١٧- القطع والأكتاف •  
لابى جعفر النحاس ت ٣٣٨ هـ •  
تحقيق د • احمد خطاب العير •  
مطبعة العاني بغداد ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م
- ٢١٨- القرآن واثره في الدراسات القرآنية •  
للدكتور عبد العال سالم مكرم  
الطبعة الاولى دار المعارف بصر سنة ١٩٦٨ م •
- ك -
- ٢١٩- الكامل في التاريخ  
للشيخ عز الدين ابى الحسن على بن ابى الكرم محمد بن محمد  
الشييبانى المعروف بابن الاثير ت ٦٣٠ هـ •  
طبع بيروت سنة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م •

- ٢٢٠- الكامل في اللغة
- لابي العباس محمد بن يزيد البرد ت ٢٨٥ هـ
  - دار الفكر بيروت
- ٢٢١- كتاب سيبويه
- لابي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ت ١٨٠ هـ
  - تحقيق عبد السلام هارون
  - طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٧ م
- ٢٢٢- كتاب الكتاب
- للعالم عبد الله بن جعفر بن درستويه ت ٣٤٧ هـ
  - تحقيق د . ابراهيم السامرائي ود . عبد الحسين الفتلي
  - الطبعة الاولى ١٣٥٢ هـ / ١٩٧٢ م
- ٢٢٣- كتاب اللامعات
- لابي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي ت ٣٣٧ هـ
  - تحقيق د . مازن المبارك
  - المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م
- ٢٢٤- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل
- للامام محمود بن عمر الزمخشري ت ٥٢٨ هـ
  - ط اولى سنة ١٣٥٤ هـ / مطبعة مصطفى محمد بصر
- ٢٢٥- كشف الخفاء ومزيل الالباس
- عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس
  - للشيخ المحدث اسماعيل بن محمد العجلوني ت ١١٦٢ هـ
  - اشرف احمد القلاش
  - مطبعة الفنون حلب



- ٢٢٦- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون مع الذيل للبغدادى  
لحاجى خليفه
- صور عن طبع وكالة المعارف فى استانبول
- ٢٢٧- الكشف عن وجوه القرآت السبع وعللها وحججها
- لابي محمد مكى بن ابي طالب القيس ت ٤٣٧ هـ
- تحقيق د . محى الدين رمضان
- مؤسسة الرسالة ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م
- ٢٢٨- كنز الحفاظ فى كتاب تهذيب الالفاظ
- لابي اسحاق يعقوب بن اسحاق السكيت ت ٢٤٣ هـ
- تحقيق الاب لويس شيخو اليسوعى
- المطبعة الكاثوليكية بيروت سنة ١٨٩٥ م
- ٢٢٩- كنوز الحقائق فى حديث خير الخلائق
- للامام عبد الرؤف المناوى بهامش الجامع الصغير للسيوطى
- مطبعه مصطفى الحلبي بصر ط الرابعة
- ٢٣٠- الكوكب الدرى فى كيفية تخرج الفروع الفقهيه على المسائل النحوية
- للامام جمال الدين عبد الرحيم بن حسن الاسنوى ت ٧٧٢ هـ
- تحقيق عبد الرازق السعدى

- ل -

- ٢٣١- اللالى فى شرح أمالى القالى
- للوزير ابي عبيد البكرى الأونبى ت ٤٨٧ هـ
- مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنهر القايره سنة ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٦ م
- تحقيق عبد العزيز المومنى - الهند

٢٣٢- لسان العرب : للإمام أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور  
الانريقي المصري

• دار صادر - بيروت ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م

٢٣٣- اللغة والنحويين القديم والحديث

• تأليف عباس حسن

• طثانيه دار المعارف بمصر

- م -

٢٣٤- المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء وكلامهم والقابهم وأسمائهم

• للإمام أبي القاسم الحسن بن بشر الأمدى ت ٣٧٠ هـ

• الطبعة الثانية دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م

٢٣٥- محاضرات الادباء ومحاولات الشعراء

• لابي القاسم حسين محمد الراغب الاصبهاني

٢٣٦- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها

• لابي الفتح عثمان بن جنى

تحقيق على النجدى ود عبد الحليم النجار ود عبد الفتاح الشلبى

• طبع بالقاهرة سنة ١٣٨٦ هـ

٢٣٧- المحصول في علم الاصول

• للإمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازى ت ٦٠٦ هـ

• تحقيق د . طه جابر فياض العلوانى

• الطبعة الاولى ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م

٢٣٨- المحكم والمحيط الاعظم في اللغسة

• على بن اسماعيل ابن سيده ت ٤٥٨ هـ

• تحقيق مصطفى السقا د حسين نصار

• ط الاولى ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م

- ٢٣٩- مجاز القرآن .  
لابي عبيد معمر بن الشنئ التميمي ت ٢١٠ هـ  
تحقيق د . محمد فؤاد سزكين .  
طثانيه ١٣٩٠ هـ / ١٩٧١ م . الخانجي بصر .  
٢٤٠- مجالس ثعلب .  
لابي العباس أحمد بن يحيى ثعلب ت ٢٩١ هـ .  
تحقيق عبد السلام هارون .  
دار المعارف بصر الطبعة الثالثة ١٩٦٩ م .  
٢٤١- مجالس العلماء .  
لابي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي ت ٣٤٠ هـ .  
تحقيق عبد السلام هارون .  
طبعة الكويت سنة ١٩٦٢ م .  
٢٤٢- مجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة .  
العدد الأول .  
٢٤٣- مجمع الاشغال .  
لابي الفضل أحمد بن محمد أحمد بن ابراهيم الميداني ت ٥١٨ هـ  
تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .  
٢٤٤- مجموع اشعار العرب "ديوان رؤبة بن العجاج"  
اخراج ولهم بن الورد .  
من منشورات دار الافاق الجديد ببيروت سنة ١٩٧٩ م .  
٢٤٥- مختصر سنن ابي داود .  
للحافظ المنذرى .  
تحقيق محمد حامد الفقى .

- ٢٤٦- المخصص .  
لابي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي المعروف بابن  
سيدة ت ٤٥٨ هـ .  
طبع سنة ١٣٢١ هـ .
- ٢٤٧- المدارس النحوية .  
د . شوقي ضيف .  
الطبعة الثالثة دار المعارف بمصر .
- ٢٤٨- المذكر والمؤنث .  
للمفضل بن سالمه ت ٣٠٠ هـ .  
تحقيق د رمضان عبد التواب القاهرة ١٩٧٢ م .
- ٢٤٩- المذكر والمؤنث .  
لابي بكر محمد بن القاسم الانباري ت ٣٢٨ هـ .  
تحقيق د طارق عبد عون الجنازي .  
طاولي مطبعة العمانى بغداد ١٩٧٨ م .
- ٢٥٠- مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع .  
لطفى الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي ت ٧٣٩ هـ .  
تحقيق علي محمد البجاوي .  
طبع عيسى الحلبي بمصر ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م .
- ٢٥١- المرتجل شرح جمل الجرجاني .  
لابي محمد عبد الله بن أحمد ابن الخشاب ت ٥٦٧ هـ .  
تحقيق علي حيدر .  
طبع بدمشق سنة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .

٢٥٢- المزهري في علوم اللغة وانواعها .

• عبد الرحمن جلال الدين عبد الرحمن السيوطي .

تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم وعلى محمد البجاوي ومحمد احمد

• جاد المولى .

• مطبعة عيسى الحلبي بمصر .

٢٥٣- المسائل المسكوبات .

• لابي على الفارسي النحوي ٣٧٢ هـ .

• تحقيق د . جابر المنهوري .

• ط الاولى ١٩٨٢ هـ بغداد مطبعة الجامعة .

٢٥٤- المساعد على تسهيل الفوائد لابن مالك .

• للامام بها الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ت ٧٦٩ هـ .

• تحقيق د محمد كامل بركات .

• طبع مركز البحث العلمي بمكة سنة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .

٢٥٥- المستدرك على الصحيحين في الحديث .

• للحافظ الامام محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري ت ١٤٥ هـ .

• وفي ذيلة تلخيص المستدرك للحافظ الذهبي ت ٨٤٨ هـ .

• طبع سنة ١٣٣٥ هـ .

٢٥٦- المتطرف في كل فن مستطرف .

• لشهاب الدين محمد بن أحمد ابى الفتح الأبهسي المحلي ت ٨٥٠ هـ .

• الطبعة الاخير ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م مصطفى الحلبي بمصر .

٢٥٧- المستقصى في احوال العرب .

• للعلامة ابى القاسم جارا الله محمود بن عمر الزمخشري ت ٥٣٨ هـ .

• الطبعة الثانية ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م في بيروت .

- ٢٧٠- معجم المؤلفين .  
• عمر كحاله  
• الناشر دار احياء التراث العربى بيروت
- ٢٧١- المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوى .  
• تأليف الدكتور أ . ي . ونسلف .  
• مكتبة بريل فى مدينه ليدن سنه ١٩٢٦م
- ٢٧٢- معجم مقاييس اللغة .  
• لايى الحسينى احمد بن فارس بن زكريا اللغوى ت ٣٩٥ هـ .  
• تحقيق عبد السلام هارون  
• الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠م . مصطفى الحلبي
- ٢٧٣- العرب من الكلام الأعجى .  
• لايى منصور الجوالقى ٥٤٠ هـ  
• تحقيق احمد محمد شاکر  
• ط الثانية طبع دار الكتب المصرية ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩م
- ٢٧٤- معلقة عمرو بن كلثوم بشرح ابن كيسان .  
• تحقيق محمد ابراهيم البنا  
• دار الاعتصام الاولى سنه ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠م
- ٢٧٥- المعنى لابن قدامة فى الفقه .  
• لايى محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة ت ٦٢٠ هـ  
• طبع بيروت بتصحيح محمد سالم محيسن وشعبان محمد اسماعيل
- ٢٧٦- معنى اللبيب عن كتب الاطرب .  
• جمال الدين بن هشام الانصارى ت ٧٦١ هـ .

٢٨٣- المتع في التصريف •

• لابن عصفور الاشبيلى ت ٦٦٩ هـ

• تحقيق فخر الدين قباوه

طالرابعه ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م بيروت

٢٨٤- المنصف شرح تصريف المازنى

• لابى الفتح عثمان بن جنى ت ٣٩٢ هـ

• تحقيق ابراهيم مصطفى وعبد الله امين

• مطبعه مصطفى الحلبي بصر ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م

- منهج السالك الى الفيه ابن مالك = الاستحوي على الاقبة

للعلامة نور الدين ابى الحسن على بن محمد الاشمونى الشافعى

• ومعه حاشيه الصبان وشرح شواهد المعينى

• طبع عيسى الباب الحلبي

٢٨٥- الموشح •

• لابي عبيد الله محمد بن عمر الرزبانى ت ٣٨٤ هـ

• تحقيق على محمد البجاوى

• طبع سنه ١٩٦٥ م بصر

٢٨٦- موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث الشريف

• تأليف الدكتور هـ خديجة الحديثى

منشورات دار الرشيد بغداد

٢٨٧- المولود •

• الدكتور حلى خليل

المهية المصرية للكتاب بالاسكندرية

• ط سنه ١٩٧٨ م

- ه -

- ٣٠١- الهاشميات .
- للكثير بن زيد ت ١٢٦ هـ .
- مطبعة شركة التمدن بصر سنة ١٣٣٠ هـ .
- ٣٠٢- هدية العارفين .
- لاسماعيل باشا البغدادي .
- طبعة وكالة المعارف في استانبول ١٩٥٥ م .
- ٣٠٣- همع الهوامع <sup>شرح</sup> جمع الجوامع .
- كلاهما للسيوطي دار المعرفة بيروت .

- و -

- ٣٠٤- الوجيز " في الفقه " .
- لحجة الاسلام محمد بن محمد ابي حامد الغزالي .
- ط دار المعرفة بيروت ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م .
- الوحشيات = الحماسة الصغرى " .
- لابي تمام حبيب بن اوس الطائي .
- تحقيق عبد العزيز الميمنى .
- دار المعارف بصر ١٩٦٣ م .
- ٣٠٥- وفيها الاعيان وانباء ابناء الزمان .
- لابي العباس احمد بن محمد بن خلكان ت ٦٨١ هـ .
- تحقيق د احسان عباس دار الثقافة بيروت .

- ي -

- ٣٠٦- يونس البصرى حياته وآثاره ومذاهبه .
- تأليف الدكتور احمد مكي الانصارى .
- دار المعارف بصر ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .